



الأحاديث المعلولة في مسند البزار

(من مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، الحديث رقم ٣٨٨٨ إلى مسند
أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه، الحديث رقم ٤٥١٢)
(دراسة وتحقيق)

بحث مقدم لنيل درجة العالمية العالية "الدكتوراه"

إشراف:

الأستاذ الدكتور: محمد إلياس حفظه الله
أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين

الطالب:

عبيد الرحمن

رقم التسجيل : 158 FU/Ph.DHIS/F12

٢٠٢٠ : العام الجامعي



كلمة الشكر والتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى أن أنعم عليّ بنعمة الإسلام والإيمان، ووفقني لتعلّم العلم الشرعي، وإتمام هذا البحث الذي هو خدمة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأمته من بعده. و أتقدّم بالشكر العظيم بعد شكر الله لوالدي الكريمين الذين رباني صغيراً، و كانا أكبر عون لي في سبيل العلم و التحصيل، منذ نعومة أظفاري، فجزاهما الله عني خير الجزاء، واسبغ عليهما نعمه ظاهرة وباطنة. وكذا أتقدّم بالشكر الجزيل وفائق الاحترام للجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد – ذات الصرح العلمي الشامخ في بناء لبنات طلبة العلم الشرعي- بأن أتاحت لي فرصة مواصلة المسيرة العلمية عبر الدراسات العليا في مرحلة الدكتوراه، فبارك الله فيها وزادها رفعة، والقائمين عليها درجة ومثوبة، وجعلهم أجمعين ذخراً للإسلام والمسلمين.

والشكر أيضاً موصولاً لأساتذتي الأجلاء، وأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، أ.د. علي اصغر جشتي و أ.د. تاج الدين الأزهري وأخص بالذكر منهم شيخي ومشرفي سعادة فضيلة الأستاذ الدكتور: محمد إلياس حفظه الله، فكم منحنى من علمه ووقته وإرشاداته لي و توجيهاته السديدة، رغم تقصيري تجاهه، كما أشكر شيخنا و أستاذاً رئيس قسم الحديث و علومه فضيلة الأستاذ الدكتور: فتح الرحمن القرشي حفظه الله تعالى و نفع به ووقفه للخير على توجيهه وإرشاده والتعاون معنا في هذا المشروع... والشكر لكل الأساتذة الكرام والزملاء والإخوة الذين ساعدوني في إتمام هذه الرسالة برأي أو تأييد أو إرشاد للمكثبات. و أخيراً لايسعني إلا أن أقول لكم جزى الله الجميع عني خير الجزاء في الأولى وفي الآخرة.

عبيد الرحمن

المقدمة:

وهي مشتملة على:

- أهمية الموضوع
- أسباب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- مشكلة البحث
- منهج البحث
- خطوات البحث
- خطة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ^(١).

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا^(٢).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا^٣

أما بعد:

فإن خير الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ^(٤).

جاء في حديث عمر رضي الله عنه أمير المؤمنين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنما الأعمال بالنية، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه"^(٥).

فأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم مطابقاً لسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

أهمية الموضوع :

إن القرآن الكريم وحديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اعتنى بهما العلماء على مرّ العصور، من عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا كلّ بما آتاه الله ووهبه من وسائل ومواهب. ولا يخفى

١ سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.

٢ سورة النساء، الآية: ١.

٣ سورة الأحزاب، الآية: ٧٠.

٤ سورة البينة، الآية: ٥.

٥ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن

المغيرة البخاري، رقم الحديث: ٥٤، (٣٠/١)، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧.

بتحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق

على كل ذي لبٍ رزقه الله بصيرةً في دينه على منهج سلف هذه الأمة، أهمية الكتاب والسنة في الإسلام والشريعة.

وإن السنة أو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لطالما كانت حريّةً بأن يهتّم بها أهل العلم، لاسيما وقد كثر خصومها وأعداؤها من أهل الضلال والبدعة من صدر الإسلام إلى يومنا هذا، لأنها مخصّصة لعموم القرآن مقيدة لمطلقه، مفسرة لمجمله... فتمنع التلاعب بدين الله، كما يريد هؤلاء الضالّون.

وأهمية هذه الرسالة أو البحث تظهر من خلال الأمور التالية:

أولاً: أهمية علم العلل في علوم الحديث ومباحثه في تصحيح الحديث وتضعيفه، وكتاب المسند للإمام البزار له مكانة فائقة في علم العلل، إذ يعتبر من أهم مؤلفات علم العلل، ومصدرًا من مصادره الأصلية، وخاصة في التعليل بالتفرد، ويوجد فيه من التعليلات ما لا يوجد في غيره من الكتب، وسمي هذا الكتاب بالمسند المعلّل لأنّه يكشف عن العلل الواردة في الأحاديث النبوية سواء كانت العلة خفية أو جلية. ثانياً: إبراز منهجية الإمام البزار في تعليل الأحاديث و دقة نظره، و بجانبه تظهر منهجية الأئمة الآخرين في التعليل .

ثالثاً: أساسية مسألة العلة في علوم الحديث و مباحثه في تصحيح الحديث وتضعيفه، فهذه المسألة تحتل مكاناً كبيراً في مباحث علوم الحديث من ناحية التصحيح والتضعيف. رابعاً: أهمية التفرد في رواية الحديث، وأثره في قبول الحديث وردّه، فالتفرد يعتبر من القرائن في تعليل الحديث.

أسباب اختيار الموضوع:

ما سبق من أمور في أهمية البحث منها: مكانة كتاب الإمام البزار في علم العلل، وأنّه من أهم مؤلفات علم العلل، ومصدرًا رئيسياً. وبه سمّي هذا الكتاب ب"المسند المعلّل" لأنه يكشف العلل الواردة في أغلب الأحاديث سواء: كانت العلة خفية أو جلية، والأحاديث المعلّلة تحتاج إلى دراسة كي ينظر فيها هل هي - العلة - قاذحة أم غير قاذحة. ولدراسة هذه الأحاديث المعلّلة نحتاج إلى جمع طرقها والوقوف على أسانيدنا ومعرفة رجالها من كتب العلل الأخرى وغيرها، لكي تظهر لنا عللها.

وسبب اختياري لهذا الموضوع هو الإسهام في مشروع علمي اقترحه أساتذة قسم الحديث بدراسة هذا الكتاب (مسند البزار) وكان من حظي تحقيق الأحاديث (من مسند أبي ذر الغفاري إلى مسند أبي برزة

الأسلمي رضي الله عنهما) . كل ذلك رغبة في الافادة والاستفادة من منهج علماء العلل والوقوف على آراءهم ومذاهبهم.

الدراسات السابقة حول الكتاب:

وفق معلوماتي واطلاعي -لا أدعي الإحاطة- فهذه هي الدراسات السابقة حول "مسند البزار":

١- أول من خدم مسند البزار، الحافظ الهيثمي رحمه الله، حيث جمع زوائده على أحاديث الكتب الستة، في كتاب وسمّاه: "كشف الأستار عن زوائد البزار"^(١).

٢- وقد أدخله الهيثمي أيضاً ضمن كتابه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" حيث جمع زوائد المسانيد الآتية: مسند أحمد، والبزار، وأبي يعلى، والمعاجم الثلاثة للطبراني على الكتب الستة. وقد تكلم على الأحاديث ورجال الأسانيد، وقد استفدت منه كثيراً.

٣- ومن ثمّ جاء تلميذه الحافظ ابن حجر فقام باختصار "كشف الأستار" للهيثمي، وحذف الأحاديث الموجودة في مسند الإمام أحمد.^(٢)

وذكر الأحاديث الزوائد على الكتب الستة ومسند أحمد، وتكلم على الأحاديث ورجالها، وأما مسند البزار نفسه فلم يطبع إلا متأخراً، ولجامعة أم القرى بمكة المكرمة (بالمملكة العربية السعودية) الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في الاهتمام والدراسة لهذا المسند، فقام طلابها بتحقيق أجزاء المسند في رسائل الماجستير والدكتوراه ومنها: تحقيق مسانيد الخلفاء الأربعة من مسند البزار: رسالة دكتوراه، قام بها وليد العاني وكتب مقدمة ضافية له في الجرح والتعديل ونقد الأحاديث.

تحقيق مرويات أبي هريرة: محمد بن سعيد صالح الزعير، رسالة ماجستير جامعة أم القرى: ١٤١١هـ.

تحقيق جزء من مسند البزار - علي جابر الثبتي - رسالة ماجستير ١٤١٢هـ.

تحقيق جزء من المسند - عبدالله محمد شفيق علي - رسالة دكتوراه.

تحقيق جزء من المسند - عبدالرحيم يحيى المحمود - رسالة دكتوراه أيضاً.

تحقيق جزء من المسند - حسناء بكري النجار - رسالة ماجستير.

^١ مطبوع، بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عدة مرات وآخرها مؤسسة الرسالة ط، الأولى: ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

^٢ مطبوع أيضاً باسم: مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد، تحقيق صبري عبدالخالق أبو ذر، نشر: مؤسسة

الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

تحقيق جزء من المسند - عبد الله بن سعاف اللحياني - رسالة دكتوراه.
تحقيق جزء من المسند - هشام محمد بناني - رسالة ماجستير.
تحقيق جزء من المسند - صالح محمد الزيد - رسالة ماجستير.
تحقيق جزء من المسند - فيصل عابد اللحياني - رسالة ماجستير.
تحقيق جزء من المسند - فاتن حسن حلواني - رسالة ماجستير.
تحقيق جزء من المسند - أميرة محمد أمين كتيبي - رسالة ماجستير ١٤١٦هـ (١).
وغيرها من الرسائل الجامعية الأخرى.

^١ ذكرهم الدكتور زياد بن سليم العبادي في مقدمة رسالته: منهج التعليق عند الإمام البزار في مسنده (ص ٤) رسالة دكتوراه من جامعة اليرموك - الأردن، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ويأتي الكلام عليها.

مشكلة البحث:

إنّ مسند الإمام البزار رحمه الله يكشف فيه المؤلف عن العلل الواردة في الأحاديث النبوية سواء كانت العلة خفية أم جليلة، ولكنه يختلف قليلاً عن الكتب التي حُصِصت للكشف عن العلل، كالعلل لابن أبي حاتم، والعلل للدارقطني، فإن الإمام البزار رحمه الله يورد فيه أحياناً أحاديث صحيحة وحسنة ولم يذكر فيه العلل، كما أنه يذكر الأحاديث الضعيفة والمعللة، ويبين عللها لا سيما إذا لم يجد الأحاديث صحيحة وحسنة، فهو كما يقول "انما ذكرنا ذلك الحديث لأننا لم نحفظه إلا من هذا الوجه فذكرناه وبيننا العلة فيه"

ويقول "وانما ذكرنا ذلك الحديث لأننا لم نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه فلذلك كتبناه"

وكذلك يكثر فيه من إيراد الأحاديث الافراد، كما قال ابن حجر رحمه الله "من مظان الأحاديث الأفراد مسند الإمام البزار رحمه الله فإنه أكثر من إيراد ذلك وبيانه"

فالمشكلة التي سوف تعالج في هذا البحث هي:

أولاً: الأحاديث التي أعلاها الإمام البزار رحمه الله تحتاج أن ينظر فيها، هل هي في الواقع معلولة أم غير معلولة؟.

ثانياً: أحاديث سكت عنها الإمام البزار رحمه الله فهذا أيضا يحتاج أن ينظر فيها هل هي في الواقع معلولة أو غير معلولة؟.

ثالثاً: كما هو معروف أن الإمام البزار رحمه الله يكثر من إيراد الأحاديث الأفراد.

فعملي بالنسبة لهذه الأحاديث أنني حاولت من خلال بحثي أن أصل ثم أبين هل وقع التفرد في الحديث أم لا؟ لأنه يجوز في العادة ان يكون المفرد قد ضبط الحديث، ويجوز أن لا يكون كذلك-

منهج البحث:

المنهج العام: اتبعت في هذه الرسالة المنهج الاستقرائي، ومن ثم التحليلي. أي جمعت الأحاديث المعلّمة (في مسند أبي ذر الغفاري إلى مسند أبي برزة الأسلمي -رضي الله عنهما) بعد استقرائها وإمعان النظر فيها حديثاً حديثاً، ثم أوردتها في الأبواب والفصول والمباحث التي من المستلزم أن تورد فيه.

ثم درستها دراسة تحليلية على طريقة المحدثين ملتزماً بالمنهج العلمي في دراسة الأحاديث المعلّمة.

خطوات البحث:

الخطوة الأولى: تخريج الحديث وجمع طرقه، والنظر فيها مجتمعة بدقة وإمعان.

فهذه الخطوة لا بدّ منها أولاً لأنها الطريق الموصل والمبين لبقية الخطوات والأقوال عن الأئمة في ذلك كثيرة.

قال الإمام عليّ بن المديني: الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه^(١). وقال يحيى ابن معين: اكتب الحديث خمسين مرة، فإن له آفات كثيرة^(٢). وقال الحافظ ابن حجر: ويحصل معرفة ذلك (أي معرفة العلل) بكترة التتبع وجمع الطرق^(٣).

قلت: فاتضح مما سبق من أقوال أهل العلم أن الحديث المعلّ لا بدّ من جمع طرقه واستيعابها -قدر الإمكان- حتى تتكون لدى الباحث فكرة كاملة عن الحديث وتظهر النتائج السليمة. وراعى في التخريج، وجمع الطرق قرب الإسناد من إسناد البزار، (وربّما ذهلت عن هذا أحياناً) ولم أراع الترتيب الزمني وغيرها من الأمور. واختصرت في أسماء المصادر.

الخطوة الثانية: تحديد مدار الحديث، والتعريف به، وبيان حاله:

^١ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، (٢/٢١٢)، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ١٤٠٣، تحقيق: د. محمود الطحان.

^٢ نفس المصدر.

^٣ نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني بتحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي (ص ٢٣)، الطبعة: الطبعة الأولى، الناشر: مطبعة سفير بالرياض عام (١٤٢٢ هـ).

صنيع أئمة العلل من أصحاب الحديث المتقدمين في بيان علل الأحاديث يظهر منه أنهم اهتموا بتحديد من يدور عليه الحديث (وقد يكون المدار أكثر من واحد). ومن ثم يعرفون بهذا المدار. ما اسمه؟ نسبه، كنيته، مولده، وفاته، وموطنه وأشهر شيوخه وتلاميذه. وهذا يساعد في الكشف عن العلل الخفية والظاهرة أيضاً. وقد اهتم أهل العلل بالحديث متقدموهم ومتأخروهم بهذا الجانب من علوم الحديث. قال سفيان الثوري: لما استعمل الرواة الكذب، استعملنا لهم التاريخ^(١). وقال حماد بن زيد: لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ، نقول للشيخ: سنة كم ولدت؟ فإذا أقر بمولده، عرفنا صدقه من كذبه (٢).

قلت: وهذا مهم جداً، فإن أسماء الرواة وأنسابهم وكناهم، أو حتى شيوخهم وتلاميذهم قد يتشابهون أو يتفقون فلا بد من الدقة في هذا الشأن. وقد راعيت في بيان أحوال المدار ودراسة الأسانيد ما يلي: لم أتوسع في بيان حال المدار أو غيره إذا كان مشهوراً مثل الكبار سعيد ابن المسيب، نافع مولى بن عمر، مالك أو الثوري وأمثالهم، وإنما اكتفيت بدراسة تفصيلية لترجمة غير المشهور، فقد تكون العلة منه. اكتفيت غالباً من اتفق على توثيقه على الترجمة من تقريب التهذيب، وكذلك من اتفق على ضعفه، وأما المختلف فيهم فرجعت في الدراسة عنهم إلى الكتب المتقدمة مثل تاريخ ابن معين، التاريخ الكبير للبخاري والجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي وغيرها.

دققت في روايته عن جميع شيوخه هل هي متساوية من القوة، أم هو قوي في بعضهم ضعيف في البعض الآخر.

وكذا دققت في رواية تلاميذه عنه هل يتساوون فيه أم بعضهم أرجح حديثاً من بعض منه. وكذا راعيت ضبطه وإتقانه طوال حياته هل اختلط في آخر عمره أو لا؟ أو ظهرت له مناكير. وهل حدث بعد تغيره أم لا؟ وفي أي سنة تغير ومن روى عنه قبل وبعد الاختلاط؟ وراعت في هذا البحث صحة نسبة أقوال أئمة الجرح والتعديل إلى أصحابها، وكذا مدلولات عباراتهم، واختصار بعض المتأخرين لعباراتهم.

ولم أترجم للصحابة لاتفاق من يعتد بقوله على تعديلهم، وكذلك الأئمة والرواة المعروفين لشهرتهم وعدالتهم.

الخطوة الثالثة: بيان الاختلاف وأوجهه عن المدار وغيره، والتفرد ومتى يحتمل أو لا يحتمل.

^١ الكامل في ضعفاء الرجال ، ، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني المتوفي ٣٦٥ هـ ، بتحقيق يحيى مختار غزوي، (١/٨٤)، الناشر دار الفكر، سنة النشر ١٤٠٩ - ١٩٨٨، مكان النشر بيروت.

^٢ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، للخطيب البغدادي، (٤/١٣١).

وهذه أيضاً خطوة مهمة، اهتم بها المتقدمون من الأئمة، وغيرهم، قال الحافظ ابن حجر: "فمدار التعليل في الحقيقة على بيان الاختلاف"^(١). وراعى فيه النقاط التالية:

مراعاة صحة الإسناد عند البزار، ودرست الأسانيد باختصار، وأشارت إلى صحتها أو ضعفها باختصار، وأما التفرد، فبينت هل التفرد مقبول أو غير مقبول، وبينت وجه قبوله إذا كان محتملاً، ووجه عدم قبوله إذا لم يكن محتملاً.

وكذلك في غيرها من الأسانيد ومحستها، ونبّهت على الضعيف منها.

وإذا كان هناك اختلاف في الروايات عن الرواة عن المدار وغيرهم تحققت منه وبيّنت الراجح عنهم.

وربّيت الروايات عن المدار وحسب الاتفاق والاختلاف، ومثاله: إذا كان الحديث مداره على الثوري، واختلف عنه، قلت: رواه الثوري، واختلف عنه على الأوجه التالية: الوجه الأول: رواه فلان وفلان - في الراجح عنه - عن الثوري كذا وكذا. الوجه الثاني: ورواه فلان وفلان عن الثوري كذا وكذا. وكذا الأوجه الأخرى إذا وجدت.

الخطوة الرابعة: الموازنة بين الروايات والأوجه، وبيان الراجح منها

وراعيت فيه ما يلي:

تيقظت لاصطلاح الأئمة المتقدمين في استعمالهم لبعض المصطلحات، فكلّ إمام له معنى خاص به يقصد به من استعماله لمصطلح معيّن. مثل: "مرسل" عند المتأخرين: ما أرسله التابعيّ عن النبي صلى الله عليه وسلم، و"مرسل" عند المتقدمين أعمّ من ذلك فقد يطلقون على "المرسل" وعلى "المنقطع" و"المعضل" ونحوه. ومثل: "حسن" (٢) و"منكر" (٣) و"مجهول" (٤) وغيرها من المصطلحات.

اتبعت الأئمة المتقدمين في تعليل الأخبار ولم أتسرع في الردّ عليهم، إلا لمستند قويّ دامغ أو مرجّحاً في الخلاف فيما بينهم، قال ابن رجب في هذا: "قاعدة مهمّة: حدّاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم

^١ النكت على كتاب ابن الصلاح لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ) ، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، (٧١١/٢) الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٩٨٤/١٤٠٤ م

^٢ وذكر الدكتور علي الصيّاغ "رسالة دكتوراه" بعنوان (آراء المحدثين في الحديث الحسن لذاته ولغيره) حاشية خطوات ودراسة الحديث المعلن، ص: ٤٣.

^٣ وهناك رسالة علمية بعنوان: الحديث المنكر - دراسة نظرية تطبيقية في كتاب "العلل" لابن أبي حاتم للدكتور عبدالسلام أبي سمحة وأجاد في بيان المنكر، دار النوادر سوريا ط الأولى، ١٤٣٣ هـ.

^٤ وهناك دراسة قيمة جداً للدكتور محمد عمر سالم بازمول حفظه الله بعنوان: "تحرير المنقول في الراوي المجهول"، ط دار الإمام أحمد، القاهرة، الأولى ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥ م.

للحديث، ومعرفتهم بالرجال، وأحاديث كل واحد منهم، لهم فهم خاص يفهمون به أنّ هذا الحديث يشبه حديث فلان، ولا يشبه حديث فلان، فيعللون الأحاديث بذلك، وهذا مما لا يُعبّر عنه بعبارة تحصره، وإنما يرجع فيه إلى مجرد الفهم والمعرفة التي خصّوا بها عن سائر أهل العلم^(١).

قلت: فقد بيّن رحمه الله في هذه القاعدة، مدى فهم وممارسة المتقدمين في علل الأحاديث، ورسوخ قدمهم في ذلك، فلا ينبغي التسرّع في الرد عليهم. قال الحافظ ابن حجر: "فمتى وجدنا حديثاً قد حكم إمام من الأئمة المرجوع إليهم بتعليقه، فالأولى اتباعه في ذلك، كما نتبعه في تصحيح الحديث، إذا صحّحه، وهذا الشافعي مع إمامته يحيل القول على أئمة الحديث في كتبه فيقول: "وفيه حديث لا يشته أهل العلم بالحديث"، وهذا حيث لا يوجد مخالف منهم لذلك المعلل، وحيث يُصرّح بإثبات العلة، فأما إن وجد غيره صحّحه، فينبغي حينئذٍ توجه النظر إلى الترجيح بين كلاميهما، وكذلك إذا أشار إلى المعلل إشارة، ولم يتبين منه ترجيح لأحدى الروایتين فإن ذلك يحتاج إلى الترجيح"^(٢).

وهذا ظاهر في إمامة أصحاب الحديث وتقديم قولهم على غيرهم في تعليل الأحاديث وتصحيحها، وكفى بالإمام الشافعي شاهداً على هذا، هذا إذا اتفقوا على حديث ما (تعليقه أو تصحيحه). وأما إذا اختلفوا، فينظر في الترجيح بين أقوالهم بناء على المرجّحات الأخرى التي يأتي ذكر بعضها، والله أعلم.

المرجّحات أو قرائن الترجيح بين الروايات المختلف فيها. وقد راعيت ذلك - حسب اطلاعي وإمكاناتي المتواضعة - قال الحافظ ابن رجب: "معرفة مراتب الثقات، وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف، إما في الإسناد، وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع ونحو ذلك، وهذا هو الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث"^٣ وأما قرائن الترجيح فكثيرة كما ذكرها أئمة الحديث في كتبهم ومنها:

الترجيح بالحفظ والإتقان والضبط، وهذا كثير عند المتقدمين كأبي حاتم الرازي والدارقطني وغيرهم. الترجيح بالعدد والكثرة، لما قال الإمام الشافعي: "العدد الكثير أولى بالحفظ من الواحد"^٤. وهذا جليّ في ترجيحات الحفاظ كالدارقطني وغيره.

^١ شرح علل الترمذي للإمام العالم الحافظ النقاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف (بابن رجب الحنبلي) بتحقيق: د. نور الدين عتر، مع مقدمة تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد. ، (٧٥٧/٢)

^٢ النكت على ابن الصلاح لابن حجر (٧١١/٢).

^٣ شرح علل الترمذي لابن رجب (٤٦٧/٢)

^٤ شرح علل الترمذي لابن رجب (٤٢٥/١)

سلوك الرواة للجادة والطريق المشهور: قال الإمام أحمد بن حنبل: أهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر عن جابر، وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس يحيلون عليهما^١ قلت: ينبغي التفطن لهذا، وترجيح الرواية الصحيحة بحذرٍ وتدقيق، فقد يكون الراوي قد سلك الجادة وغيره قد رواه على الوجه الصحيح.

الترجيح بالنظر إلى أصحاب الراوي المقدمين فيه، أي أثبت الرواة مثلاً عن الثوري، أو في حديث الأعمش وفي غيرهم، ومثل هذا كثير في تصريفات الأئمة، وهذا من أشهر قرائن الترجيح. فقول ابن مهدي ويحيى القطان مثلاً مقدم على قول غيرهما في الثوري، وكذا قول الثوري وأبي معاوية الضير في الأعمش ومثل هذا كثير. قال الحافظ ابن رجب: "القسم الأول: في معرفة أعيان الثقات، الذين تدور غالب الأحاديث الصحيحة عليهم وبيان مراتبهم في الحفظ وذكر من يرجح قوله منهم عند الاختلاف^٢. وذكر من يقدم قوله في شيوخهم من الرواة المشهورين فأجاد رحمه الله.

الترجيح باعتبار البلدان واتفاقها، فمثلاً أهل المدينة أحفظ الحديث المدني من غيرهم لأنهم أعرف بهم وأطول ملازمة لهم. قال حماد بن زيد: بلدي الرجل أعرف بالرجل^٣.

وهناك قرائن أخرى كثيرة تفيد الترجيح، وكذلك في التفرد وحال المتفرد، والمتفرد عنه وطبقتهما، وما يترتب على ذلك من قبول أو رد^٤. قال الحافظ ابن حجر: "وجوه الترجيح كثيرة لا تنحصر، ولا ضابط لها بالنسبة إلى جميع الأحاديث، بل كل حديث يقوم به ترجيح خاص، وإنما ينهض بذلك الممارس الفطن الذي أكثر من الطرق والروايات، ولهذا لم يحكم المتقدمون في هذا المقام بحكم كلي يشمل القاعدة، بل يختلف نظرهم بحسب ما يقوم عندهم في كل حديث بمفرده"^٥.

وفي نهاية الدراسة لكل حديث: بينت رأي الباحث حول الحديث، حسبما يقتضي المقام مع كل حديث.

١ الكامل في ضعفاء الرجال لعبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني بتحقيق يحيى مختار غزاوي (١٠٠/٢)، ٣٠٨/٣، الناشر دار الفكر سنة النشر ١٤٠٩ - ١٩٨٨ م، مكان النشر بيروت

٢ شرح علل الترمذي لابن رجب، (٦٦٥/٢ إلى ٧٣٢)

٣ الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، (ص، ١٠٦)، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة

٤ انظر لمعرفة التفصيل في هذا: المنهج العلمي لدراسة الحديث المعلن، د. علي الصياح، (ص ٥٠ إلى ٦٢)

٥ النكت على ابن الصلاح لابن حجر (٧٠٩/٢)

خطة البحث

تتكون الخطة من مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب، وتحت كل باب فصول ومباحث، وخاتمة وفهارس.

المقدمة: وفيها:

أهمية الموضوع.

أسباب اختيار الموضوع.

الدراسات السابقة

مشكلة البحث .

منهج البحث

خطة البحث:

التمهيد:

يشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام البزار رحمه الله تعالى .

المبحث الثاني: وصف كتاب مسند البزار وبيان أهميته.]

المبحث الثالث: منهج البزار في مسنده، والتعريف بعلم العلل.

المبحث الرابع: ترجمة الصحابة الذين درست مروياتهم

الباب الأول: الأحاديث التي ذكر فيها رأي الباحث التفرد:

و يشتمل على فصلين:

الفصل الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة

و يشتمل على ستة مباحث :

المبحث الأول : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وفيه الاختلاف في الرفع والوقف

المبحث الثالث : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي

المبحث الرابع : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد عنه من المشهورين
المبحث السادس: الأحاديث المعلولة بندرة الإسناد

الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة
و يشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي محتملة لكونه في الطبقات المتقدمة
المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي محتملة لكون المتفرد معروفا بالعدالة
المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي محتملة للاعتضاد بالمتابعة
المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي محتملة للاعتضاد بالشاهد
المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة في اتصال الإسناد و إرساله
الباب الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف

و يشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد
و يشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الرفع والوقف
المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال
المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الاتصال والانقطاع
المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إسقاط راوٍ من السند
الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد
و يشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر
المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي
المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند
المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بزيادة الراوي في السند
الفصل الثالث: الأحاديث المعلولة التي فيها الاضطراب

و فيه مبحثان :

المبحث الأول : الأحاديث المعلولة التي فيها الاضطراب في السند والتمن

المبحث الثاني : المعلولة باضطراب في السند و فيه ابدال الصحابي بآخر

الفصل الرابع : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن وغيره

و يشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول : الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن

المبحث الثاني : الأحاديث المعلولة بالاختصار في المتن

المبحث الثالث : الأحاديث المعلولة بالإدراج في المتن

المبحث الرابع : الأحاديث المعلولة باختلاف الزيادة في المتن

المبحث الخامس : الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن بأنها من مناكير الراوي

الباب الثالث :

الأحاديث التي سكت عنها الإمام البزار

الفصل الأول: الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالاختلاف

و يشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد فيه الاختلاف بالإرسال

والاتصال والراجع الإرسال

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في إبدال الإسناد سكت عنه البزار وهي

معلولة بإبدال الراوي

المبحث الثالث : الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالاضطراب في المتن

المبحث الرابع : سكت عنها البزار وفيه التغيير في المتن

الفصل الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالتفرد

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي

المبحث الثاني: سكت عنها البزار وهي ضعيفة لجهالة في الراوي

الفصل الثالث :الأحاديث التي سكت عنها وهي صحيحة

المبحث الأول :الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة

المبحث الثاني :الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي محتملة لكون الرواة ثقات

المبحث الثالث : سكت عنها البزار وهي صحيحة وفيه الاختلاف في الرفع و الوقف

المبحث الرابع : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي محتملة للاعتضاد بالمتابعة

المبحث الخامس : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي محتملة للاعتضاد بالشاهد

المبحث السادس : الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد و الانقطاع

الخاتمة

التمهيد:

يشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام البزار رحمه الله تعالى .

المبحث الثاني: وصف كتاب مسند البزار وبيان أهميته

المبحث الثالث: منهج البزار في مسنده، والتعريف بعلم العلل.

المبحث الرابع: ترجمة الصحابة الذين درست مروياتهم

المبحث الأول ترجمة الإمام الحافظ البزار رحمه الله بالإيجاز:

اسمه ونسبه وكنيته:

هو الإمام الحافظ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلّاد بن عبد الله، أبو بكر العتكي مولاهم البصري نسبة إلى قبيلة "العتكي من الأزر" المعروف بـ "البزار"، بالزّاي وبعدها راء مهملة.^١

مولده: قال الحافظ الذهبي: "ولد سنة تيف عشرة ومائتين.^٢

نشأته: لم تذكر المصادر شيئاً عن نشأته وطفولته.

إلا أنه كما تقدم في بيان الحالة العلمية في عصر البزار، نراه قد عاصر مؤلفي الكتب الستة، وقد نشأ في البصرة، وقد كانت مركزاً للعلم والحديث ونرى شيوخه من الحفاظ الكبار من أهل العلم.

فقد نشأ في بيئة علمية صالحة، والله أعلم.

طلبه للعلم ورحلته في طلب الحديث وأبرز شيوخه:

رحل في طلب العلم والحديث ومن أشهر مشايخه: محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري المعروف بـ "الزمن" وهو من شيوخ البخاري ومسلم وغيرهما، وقد أكثر عنه.

عمرو بن علي بن بحر الباهلي البصري، الصيرفي الفلاس. وهو من شيوخ الشيخين وغيره، وروى عنه البزار حديثاً كثيراً.

محمد بن معمر بن ربيعي القيسي، أبو عبد الله البصري، البحراني، وهو معروف صدوق، وأكثر عنه أيضاً.

يوسف بن موسى القطان، الواسطي الكوفي، وهو معروف من أهل الصدق والعدالة، وأكثر عنه البزار إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو اسحاق الطبري نزيل بغداد ثقة من أصحاب الحديث وروى عنه البزار في مسنده وأكثر.

^١ الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت ٥٦٢هـ، تعليق عبد الله عمر البارودي، (٢٢٧/٩)، دارالجنان بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م. تاريخ بغداد لأحمد بن علي بن ثابت أبوبكر الخطيب البغدادي (٣٣٤/٤)، دارالكتب العلمية بيروت

^٢ سير أعلام النبلاء للحافظ شمس الدين محمد أحمد بن عثمان الذهبي (٥٥٥/١٣)، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة التاسعة ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

وهذا وقد ذكر الأستاذ العبّادي في رسالته (٦٣) شيخاً له، واستوعبهم وهذا ما كان منه إلى المطبوع حينئذٍ إلى الجزء (١٢) من المسند كما ذكر العبّادي وفقه الله.^١

وقد روى عن الإمام البخاري أيضاً كما سيأتي في دراسة الأحاديث في أبوابها.^٢

وقال الدكتور زياد العبّادي في ملاحظاته عقب ذكر شيوخه:

غالب من أكثر عنهم بصريون، وهذا يدل على أنّ رحلاته تأخرت، وأنه رحل للعرض ولم يرحل للطلب. قلت: أي في الغالب، وإلا فقد رحل كغيره من المحدثين، يدل على هذا أن له شيوخاً من غير البصريين، والله أعلم.

أبرز تلاميذه:

قال أبو الشيخ الأصبهاني - وهو من أبرز تلاميذ البزار:

اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد، فركوا بين يديه فكتبوا عنه.^٣

قلت: وتلمذ عليه جم غفير من طلاب الحديث لأنه كان حافظاً كبيراً ورحل في العرض، ومن أجل تلاميذه:

سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) (صاحب المعاجم)

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (ت: ٣٥٠هـ) (صاحب المعجم)

عبد الله بن محمد بن حيان، أبو الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)

محمد بن أيوب بن حبيب الرقي الصموت (ت: ٣٤١هـ) راوي المسند عنه

محمد بن العبّاس بن نجيح البغدادي (ت: ٣٤٥هـ) وغيرهم.^٤

مؤلفاته:

"المسند الكبير المعلّل" ومطبوع باسم "البحر الزخار" وهو الذي قيد البحث ويأتي الكلام عليه قريباً.

كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه و على آله و سلم.^٥

^١ انظر منهج التعليل عند البزار، منهج التعليل عند الإمام البزار لزياد بن سليم بن عيد العبّادي، (ص ١٥ إلى ٢١)

رسالة الدكتوراه من جامعة اليرموك الأردن، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م (نسخة PDF).

^٢ تأتي تراجم شيوخ البزار في مواضعها في دراسة الأسانيد في الأحاديث، فلا داعي للإطالة هنا.

^٣ طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري

وسيد كسروي حسن (١/١٠٨). دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

^٤ انظر: الخطيب أبوبكر، تاريخ بغداد، (٤/٣٣٤)

^٥ تاريخ التراث العربي، محمد فؤاد سزكين (١/٣١٦). جامعة الامام محمد بن سعود الرياض، دون ذكر السنة.

كتاب الأشربة وتحريم المسكر. ^١
المسند "الصغير" حدّث به بأصبهان. ^٢
أقوال أهل العلم فيه (جرحاً وتعديلاً): وذلك على ضربين:
من وثّقه:

وثقه أبو الشيخ الأصبهاني - تلميذه - قال: "كان أحد حفاظ الدنيا، حكى أنه لم يكن بعد علي بن
المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد، فبركوا بين يديه وكتبوا عنه". ^٣ وأبو يوسف
يعقوب بن المبارك، ذكر الخطيب البغدادي بإسناده عنه أنه قال: "ما رأيت أنبل من البرّار ولا أحفظ". ^٤
وقال الخطيب البغدادي: "كان ثقة حافظاً، صنّف المسند". ^٥ وقال السمعاني: "كان حافظاً من أهل
البصرة... وكان ثقة". ^٦ وقال ابن القطان الفاسي: "كان أحفظ الناس للحديث". ^٧ وقال الذهبي: "الشيخ
الإمام الحافظ الكبير". ^٨

وقال أيضاً: "الحافظ العلامة". ^٩ وقال ابن يونس: "حافظ للحديث" ^{١٠}
قلت: فقد شهدوا له بالثقة والحفظ والعلم.

من جرّحه:

قال أبو الشيخ الأصبهاني: غرائب حديثه وما ينفرد به كثير. ^{١١} وقال الحاكم أبو أحمد: "يخطئ في
الإسناد والتمت". وقال الدارقطني (في رواية الحاكم عنه): "يخطئ في الإسناد والتمت". حدّث بالمسند بمصر

-
- ١ فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين، محمد بن خير بن عمر الاشبيلي. تحقيق إبراهيم الأبياري، (ص/٢٦٢) دارالكتاب المصري، ١٤١٠هـ
 - ٢ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة تأليف محمد بن جعفر الكتاني ١٣٤٥هـ. تعليق محمد المنتصر الكتاني، (ص/٣٥) دارالبشائر الإسلامية بيروت، الطبعة الخامسة ١٤١٤هـ.
 - ٣ طبقات المحدثين للإمام الاصبهاني (١٠٨/١)
 - ٤ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، (٤/٣٣٤) "سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي"، (١٣/٥٥٥) وغيرها.
 - ٥ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، (٤/٣٣٤).
 - ٦ الأنساب للإمام السمعاني، (١/٣٣٦)
 - ٧ لسان الميزان للحافظ أحمد بن علي بن حجر، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، (١/٢٣٩)، الناشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
 - ٨ السير أعلام النبلاء للإمام الذهبي (١٣/٥٥٤)
 - ٩ تذكرة الحفاظ للذهبي، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي (٢/٦٥٣)، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة ١٣٧٤هـ
 - ١٠ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (١/١٣٧)
 - ١١ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (١/٢٣٨).

حفظاً، ينظر في كتب الناس ويحدّث من حفظه، ولم تكن معه كتبه، فأخطأ في أحاديث كثيرة، يتكلّمون فيه، جرّحه أبو عبدالرحمن النسائي.^١ وقال الدارقطني (في رواية حمزة السهمي عنه): "ثقة يخطئ كثيراً ويتكل على حفظه".^٢ وقال الحافظ ابن حجر: (وقد ذكر له بعض الأوهام التي انفرد بها)، صدوق مشهور.^٣

قلت: والراجح فيه: أنه "ثقة يخطئ وله أفراد". فكم من ثقة أخطأ، ووهم في روايته فلم ينزله ذلك عن مرتبة "الثقة" مثل شعبة بن الحجاج وغيره من الثقات.^٤ وهذا هو الذي أميل إليه. وتلمس له العذر بأنّه كان أثناء حديثه كتبه ليست معه كما قاله الدارقطني: "بأنه كان يحدّث من حفظه، ولم تكن معه كتبه".^٥

وفاته: توجد روايتان في وفاته:

الأولى: روى الخطيب بإسناده عن ابن قانع - وهو تلميذه: أن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق مات بالرملة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.^٦

الثانية: روى الخطيب بسنده عن ابن سعيد قال: توفي بالرملة، سنة اثنتين وتسعين ومائتين.^٧ وقد اعتمد الذهبي الرواية الثانية أي قول ابن سعيد.^٨ فقد انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بطلب الحديث والتحديث به، والتأليف فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

١ انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، (٢٣٥/٤) وسير أعلام النبلاء، (٥٥٦/١٣)

٢ سؤالات حمزة يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، (ص ١٣٧ رقم ٦١٦). مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٣ لسان الميزان لابن حجر، ١/٢٣٧.

٤ معجم شيوخ الطبري لأكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري (ص ٩٥ رقم ٢٨) دار الأثرية الأردن، دار ابن عفان - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

٥ مقدمة تحقيق مسند البزار لمحمود الرحمن السلفي (٦١/١)، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة (مصورة دارالكتب العلمية بيروت) ط. الأولى ١٤٣٠ هـ.

٦ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، (٣٣٥/٤).

٧ المرجع السابق.

٨ سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي (٥٥٦/١٣)

المبحث الثاني: وصف كتاب مسند البزار وبيان أهميته

وصف الكتاب (أي المطبوع المعتمد في الأطروحة)

طبع من مسند البزار إلى تاريخ كتابة الرسالة ١٨ مجلداً، وكما تقدم، التسعة الأولى بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي رحمه الله وقد توفي قبل إتمامه، وذلك إلى مسند أبي ذر الغفاري.

ثم جاء الأستاذ عادل بن سعد المصري فحقق من المجلد (١٠) إلى (١٧) إلى مسند أبي هريرة.

والمجلد الأخير (١٨) فيه قطعة من "مسند عائشة" بتحقيق الأستاذ صبري، عبد الخالق الشافعي، والمجلد (١٩) و(٢٠) فيها الفهارس، وهذا إلى عام ١٤٣٣ هـ.^١

وعدد الأحاديث فيه: ١٠٠٨٢ + ٣٢٧ (في مجلد ١٨) = ١٠٤٠٩.

تحقيق اسم الكتاب:

اختلف في تسمية الكتاب، فقد ذكره الخطيب البغدادي والسمعاني والذهبي وابن كثير والإشبيلي بقولهم: "المسند" دون إضافة أو صفة.^٢ وقال الذهبي: "المسند الكبير المعلل".^٣ وأما الهيثمي فوصفه بـ"البحر الزخار".^٤ والكتاني قد ذكر اسمه بـ"البحر الزاخر".^٥ والمطبوع منه: "البحر الزخار" اعتمده الدكتور محفوظ الرحمن، وكذا اتبعه الدكتور زياد العبادي بقوله: لأنه الاسم الذي اشتهر به بعد طباعته، ثم لأنني لم أجد مشكلة كبرى تتبنى على ذلك، سيما وأن الجميع أثبتوا هذا المسند للبزار وإن اختلفوا في تسميته.^٦

قلت: لكن الأولى والصحيح عند أصحاب العلم والتحقيق أن يحقق اسم الكتاب صحيحاً. وقال الدكتور علي بن عبدالله الصيّاخ: "وعندي تحفظ على هذه التسمية، فجميع الأصول الخطية فيها "المسند"، وكذلك جميع من ذكره من المتقدمين والمتأخرين. ومنها كتب الفهرست والمعجم التي هي مظنة لذكر

^١ منهج التعليل عند الإمام البزار زياد بن سليم بن عيد العبّادي، (ص/٢٩)، رسالة الدكتوراه من جامعة اليرموك الأردن، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م (نسخة PDF).

^٢ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، (٣٣٤)، الأنساب للإمام السمعاني (٣٣٦)

^٣ السير أعلام النبلاء للإمام الذهبي (٥٥٤/١٣)

^٤ كشف الأستار عن زوائد لبراز لنور الدين علي الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي (٥/١) مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان ط. الأولى ١٤٣٢ هـ.

^٥ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة تأليف محمد بن جعفر الكتاني ١٣٤٥ هـ تعليق محمد المنتصر

الكتاني، دارالبشائر الإسلامية بيروت، الطبعة الخامسة ١٤١٤ هـ

^٦ منهج التعليل عند الإمام البزار للعبّادي، ص ٢٩.

اسم الكتاب كاملاً - سماه: "المسند" فقط، وما اعتمده المحقق من قول الهيثمي فأقول: ربما كان مقصد الهيثمي الوصف دون التسمية، والله أعلم.^١

أهمية "المسند" للبخاري:

وفيما يلي أقوال أهل العلم بالحديث في "المسند".

قال الحافظ الخطيب البغدادي (في ترجمة البخاري): "صنف المسند وتكلم على الأحاديث وبين عللها".^٢ وقال ابن خبير الإشبيلي: مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البخاري البصري، في حديث النبي صلى الله عليه و على آله وسلم بعلة والكلام عليه في تيف وخمسين جزءاً.^٣ وقال الذهبي: "المسند الكبير المعلل".^٤ وقال الحافظ ابن كثير: يقع في مسند الحافظ أبي بكر البخاري من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد.^٥ وقال الهيثمي: قد حوى جملة من الفوائد الغزار يصعب التوصل إليها على من التمسها ويطول ذلك عليه قبل أن يخرجها.^٦

وقد ذكره أغلب المعاصرين من المحققين من مظان الأحاديث المعللة، ومنهم: الدكتور وصي الله محمد عباس في مقدمته لتحقيق "العلل معرفة الرجال" (للإمام أحمد برواية عبد الله).^٧ والدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي في مقدمة تحقيقه "لمسند البخاري" ١/٢٤، ٢٥، وفي مقدمة تحقيقه لعلل الدارقطني.^٨ وقال الدكتور علي الصياح: (بعد أن ذكر البخاري من أئمة العلة والحديث) وله كتاب: "المسند الكبير المعلل" وطبع أجزاء منه، وصناعة العلة بينه في مسنده...^٩

قلت: فكل هؤلاء الحفاظ، والمحققون المعاصرون قد عدوه مسنداً مهماً من مظان بيان علل الأحاديث، وهذا ما وعدت من ذكره في المقدمة من بيان أهمية مسند البخاري، والله الموفق.

١ انظر: جهود المحققين في بيان علل الحديث، ص ٧٦، الهامش

٢ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، (٤/٣٣٤)

٣ الفهرسة للإشبيلي، (ص/١٣٨)

٤ تقدم ذكره.

٥ الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، للحافظ ابن كثير الدمشقي، تاليف: أحمد محمد شاكر، (١/٦٢)، دارالكتب العلمية بيروت، ط. الأولى ١٤٠٣هـ.

٦ كشف الأستار للإمام البخاري، (١/٥)

٧ العلة ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق و تخريج د. وصي الله بن محمد عباس، (١/٦٤)، المكتبة الإسلامية بيروت دارالخاني الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٨ العلة الواردة للإمام الدارقطني (١/٧٧)، مقدمة تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي، ط. دار طبية الرياض.

٩ الصياح: علي بن عبد الله، جهود المحققين في بيان علل الحديث، ص ٧٦.

المبحث الثالث: منهج البزار في مسنده و التعريف بعلم العلل.

والكلام فيه حول أمرين:

الأول: المنهج العام في المسند.

الثاني: ومنهجه في تعليل الأحاديث.

أولاً: المنهج العام للإمام البزار في مسنده:

وقد بينه الدكتور محفوظ الرحمن رحمه الله، فأشار إليه باقتضاب في النقاط التالية:

ترتيب الكتاب: رتب المؤلف كتابه على مسانيد الصحابة، ولم يراع فيه ترتيب المعاجم، بل رتبته مثل المتقدمين الذين صنفوا المسانيد، ولم يراعوا في مسانيدهم أن تكون مرتبة على ترتيب حروف المعجم الدقيق، كمسند أبي داود الطيالسي، ومسند أحمد بن حنبل وغيرها.

فالبزار ذكر أولاً مسانيد الخلفاء الأربعة ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة ثم مسند العباس والحسن والحسين وغيرهم رضوان الله عليهم.

رتب الأحاديث على الرواة عن الصحابة فقال مثلاً: ما روى عثمان عن أبي بكر، ومما روى علي بن أبي طالب عن أبي بكر رضي الله عنهم.^١

إذا كان للصحابي أحاديث كثيرة فلم يكتف بترتيبها على الرواة عن الصحابة، بل رتب على الرواة عن من رواه عن الصحابة أو على الرواة عن من رواه عن الرواة عن الصحابة فمثلاً يقول: ومما روى طاووس عن ابن عباس عن عمر، ومن حديث عمر بن حمزة عن سالم عن ابن عمر، ومما روى، عاصم بن عبيد الله عن سالم...^٢

يذكر الأحاديث مسنده إلا إذا ورد في أثناء الكلام على الأحاديث أو لبيان أنه ترك هذا الحديث لعلّة كذا، فأحياناً لا يذكر المسند من عنده.^٣

غالباً يبدأ بذكر إسناد الحديث قبل المتن إلا إذا جاء الحديث أثناء الكلام عليه، فحينئذ أحياناً يؤخر السند.^٤

١ مسند البزار ح ٢٠٧: ٣٢٣/١.

٢ مسند البزار ح ٩٤، ٩٥، ٩٩، ١٠٠.

٣ انظر: مثلاً ح ١٦، ١٧، وغيرها.

٤ انظر: ح ٤، ٩ (م) ٧ (م)، ١٠ (م) وغيرها ح ٤٥، ١٩٤ و ٢٢٩.

يحدو حدو المحدثين الآخرين في تحويل الإسناد، وذكره أن اللفظ لفلان إذا رواه أكثر من واحد ويوجد الخلاف في ألفاظهم، أو يقول يتقاربان في حديثهما.^١

غالباً يذكر المتن مفصلاً، ولم يكتف بالإشارة أو بذكر الأطراف إلا إذا كان من الأحاديث التي يذكر سبب تركها، أو إذا كان المتن طويلاً وفيه قصة، فأحياناً يختصر المتن ويشير إلى القصة.^٢

أحياناً: بعد ما يسرد المتن بسند يتبعه بسند آخر ويقول مثله أو نحوه.^٣

بعد ما ينتهي من ذكر المتن، يتكلم في الحديث ويصدّر كلامه غالباً بقوله: "قال أبو بكر" وكثيراً ما يذكر في العلل بتفرد الراوي فيقول مثلاً: لا نعلمه يروى عن فلان إلا فلان.^٤

أحياناً يتكلم في الحديث، فيذكر الخلاف على الرواة ويتوسع في ذكر الطرق وبيان العلل فيه.^٥

أحياناً يشير إلى المتابعة والشواهد للحديث الذي ذكره.^٦

أحياناً يحكم على الحديث فمثلاً يقول: هذا الحديث حسن الإسناد،^٧ أو إسناده صحيح.^٨

أحياناً يسرد الحديثين المشتركين في المسند كله، أو بعضه ثم يتكلم فيهما.^٩

إذا كان الحديث مروياً من عدة طرق بعضها أعلى من بعض فالحافظ البزار يذكر الطريق العالي فيقول مثلاً:

"وقد رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه و على آله وسلم فاخترنا بحديث أبي بكر دون غيره" أو يقول:

"عمر أرفع من رواه عن النبي صلى الله عليه و على آله و سلم".^{١٠}

أحياناً يسرد الإسنادين من عنده إلى النبي صلى الله عليه و على آله و سلم ثم يذكر المتن.^{١١}

١ انظر: ح ٨٩، ٩٠، وح ٢٧.

٢ انظر ح ١٠، ١١، ٥، ٧.

٣ انظر: ح ١٥، ٢٧.

٤ انظر: ح ٥، ٧، ١١، وح ٣٤، ٣٦، ١٤، ٦١، وغيرها.

٥ انظر: ح ١، ٢، ٦، ١١ وغيرها.

٦ انظر: ح ١، ٤٤، وغيرها الكثير.

٧ انظر: ح ١٥، ٢٣ وغيرها.

٨ انظر: ح ٣٦، ٣٧ وغيرها.

٩ انظر: ح ٤٣-٤٤ وغيرها.

١٠ انظر: ح ١ (م) وأيضاً ٢٩ (م)، ٥٥ (م)، وغيرها.

١١ انظر: ح ٤٧، ٤٦.

أحياناً يتكلم في الرواة من حيث الجرح والتعديل،^١ ومن حيث السماع والإدراك،^٢ كما يذكر أحياناً أسماء الرواة الذين سمعوا من الراوي المذكور ورووا عنه وتحملوا حديثه.^٣ إن البزار يحكم على الرواة بنفسه ولم ينقل أقوال العلماء الآخرين إلا قليلاً.^٤ إن البزار لطيف العبارة فيقول مثلاً "ليس بالقوي" أو "لين الحديث ونحوها"^٥ أو منكر الحديث ونحوها، مع أن أئمة الحديث قد كذبوه أو تركوه ونحو ذلك. أحياناً يذكر بعض قواعد المصطلح الحديثية ويبين رأيه مثلاً يقول: "زيادة الحافظ مقبولة" ونحوها^٦ قلت: وقد ذكر الدكتور العبّادي أسباب انتقاء البزار للأحاديث في مسنده، فليراجع من يشاء رسالته التفصيل.^٧

ثانياً: منهج التعليل التفصيلي عند البزار:

ومن المفروض ولا بد قبل الدخول في هذا من بيان مفهوم العلة لغة واصطلاحاً باختصار. العلة، لغة: قال ابن فارس: "علّ: العين واللام أصول ثلاثة صحيحة، أحدها: تكرير، والآخر يعوق، والثالث: ضعف في الشيء. والعلة المرض، وصاحبها معتل".^٨ وقال ابن منظور: وقد اعتلّ العليل علةً صعبة. "والعلة: المرض، علّ يعلّ، واعتلّ، أي: مرض، فهو عليل، وأعلّه الله، ولا أعلّك الله، أي: لا أصابك بعلّة".^٩ واسم المفعول من أعلّ، "مُعَلّ" وقيل: "معلول". واختلّف في جواز إطلاق "معلول" على الحديث الذي فيه علة، فالمحدثون يسمّون كلّ ما يقدح في الحديث علة، أخذاً من المعنى اللغوي، ويقولون عن الحديث الذي فيه علة "معلول" ومثلهم الفقهاء والأصوليون في باب القياس وغيره: العلة، والمعلول".^{١٠}

١ انظر: ح ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢.

٢ انظر: ح ١٩، ٤٤.

٣ انظر: ح ٢١، ٢٧ وغيرها.

٤ انظر: ح ٢١، ٩٧، وغيرها.

٥ انظر: ح ٤٤، وغيرها (ومقدمة تحقيق مسند البزار ١/٣١ إلى ٣٦).

٦ انظر: ح ٢، ٢٣ (م).

٧ منهج التعليل عند البزار للعبّادي: (ص ٣٤ إلى ٤٦)

٨ معجم مقاييس اللغة لابن فارس بتحقيق عبدالسلام هارون (ص ١٢/٤ - ١٤) الناشر: دارالكتب العلمية بيروت.

٩ لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي (١/٤٧١)، دار صادر بيروت.

١٠ انظر: مقدمة تحقيق: "علل الحديث" (٣٩/١)

وأنكر عليهم بعض أهل اللغة ذلك، وتبعهم متأخرو أهل الحديث، كابن الصلاح ومن جاء بعده، ومستند هؤلاء: أنّ المرض يُقال من الرباعي فقط: أعلّه "فهو" "معل" ولا يقال من الثلاثي: "عُلّ" أو "علّة" فهو "معلول" إلا في الشُّرب فقط.

ونقل الزركشي كلام ابن الصلاح والحريري وابن سيده ثم تعقبهم بقول: الصواب أنه يجوز أن يقال: "علّه" فهو "معلول" من العلة والاعتلال إلا أنه قليل، ومنهم من نصّ على أنه فعل ثلاثي^١ وذكر كلام غير واحد ومن أهل العربية الذين صحّحوا استعمال "معلول" أيضاً.

وأما الدكتور علي بن عبدالله الصيَّاح فقال: فمما تقدّم من عدم اتفاق أهل اللغة على تخطئه استعمال هذه الكلمة، واستعمال كثير من الأئمة المحدثين لها، نستفيد أنها كلمة صحيحة لغوياً، وإن كان الأفصح استعمال كلمة "معل" ... ولم أقل "المعلول" مراعاة للكلمة المتفق عليها دون المختلف فيها، ومراعاة للأفصح.^٢

قلت: وهو الأولى كما هو ظاهر فما اتفق عليه أولى ممّا اختلف فيه، وإن كان يجوز استعمال الإثنين.

تعريف "العله" اصحاحاً:

يعرّف علماء الحديث "العله": بأنها سبب غامض خفيّ قادحة في صحة الحديث، مع أن الظاهر، السلامة منها. وعرّفوا الحديث "المعلّ" أو "المعلول" بأنه: الحديث الذي أطلع فيه على علة تقدح في صحّته، مع أن الظاهر السلامة منها.^٣ واختار الحافظ السخاوي تعريفاً آخر وهو: (المعلل) خبرٌ ظاهره السلامة، أطلع فيه بعد التفتيش على قادح.^٤

وقد وردت كلمة "عله" و"معلّ"، ومعلول في لسان الأئمة المتقدمين على معنيين: المعنى الأول: المعنى الخاص: أي العلة الغامضة في إسناد ظاهر، الصحة، وهذه العلة الغامضة، لا يمكن أن يوضع لها ضابط محدد، لأن لها صوراً كثيرة متعددة. مثل: الاختلاف في إسناد حديث كرفعه ووقفه، أو وصله وإرساله، أو زيادة رجل أو نقصانه ونحو ذلك، أو اختلاف في متن حديث، كاختصار المتن، أو الأدرج فيه، أو روايته بالمعنى، فيتغير معناه أو نحو ذلك، أو التفرد فقد يكون الحديث الفرد منكرّاً أو صحيحاً محتملاً أو غير محتمل. وبعضها أدقّ وأغمض من بعض، قد لا يُدركها إلا الحدّاق من أهل الفنّ.

١ النكت على مقدمة ابن الصلاح للإمام الزركشي: ٢٠٤/١ - ٢٠٦ (٢٠٦)

٢ المنهج العلمي في دراسة الحديث المعلّ، لعلي بن عبدالله الصيَّاح، (ص ١٤-١٥)

٣ النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر العسقلاني (٢/٧١٠)، وفتح المغيِّث للإمام السخاوي، (١/٢٦٠) وغيرها.

٤ فتح المغيِّث شرح ألفية الحديث شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي تحقيق صلاح محمد عويضة (١/٢٦١) دارالكتب

العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

ومثاله ما قال يعقوب بن شيبه الحافظ: كان سفيان بن عيينة ربما يحدث بالحديث عن اثنين، فيسند الكلام عن أحدهما، فإذا حدّث به عن الآخر على الانفراد أوقفه أو أرسله.^١ وهذا المعنى هو المراد في كلام أكثر المتأخرين، وهو الذي ذكره في كتب المصطلح، وهو مراد من تكلم عن أهمية العال ودقّتها وقلة من برز فيها.^٢

المعنى الثاني: معنى عام ويراد به الأسباب التي تقدر في صحة الحديث، المانعة من العمل به. وفي هذا قال الحافظ ابن الصلاح: أعلم أنه قد يطلق اسم العلة على غير ما ذكرناه من باقي الأسباب القادحة في الحديث المخرجة له من حال الصحة إلى حال الضعف المانعة من العمل به على هو مقتضى لفظ العلة في الأصل. ولذلك نجد في كتب علل الحديث الكثير من الجرح بالكذب، والغفلة، وسوء الحفظ ونحو ذلك من أنواع الجرح، وسمّى الترمذي النسخ علة من علل الحديث.^٣

وما ذكره ابن الصلاح له أمثلة كثيرة في تطبيقات الأئمة المتقدمين فالعلة عندهم لها معنى واسع وشامل، ويشمل عندهم المعنى الخاص والعام معاً، ولهذا أمثلة كثيرة في كتاب "العلل" لابن أبي حاتم وكتاب "العلل" للدارقطني.^٤

فإن قيل: إنّ ضعف الراوي سبب ظاهر فكيف يدخل في "المعلول" ما رواه الضعيف بناء على أنّه خارج عن التعريف بقيد الغموض فيه.

فيجاب: "بأن العلة هي عبارة عن سبب غامض يدل على وهم الراوي ثقة كان أم ضعيفاً، وخطأ الراوي الضعيف فيما رواه لا يدرك إلا بالبحث عن القرائن التي تدل على إصابته أو خطئه..."^٥

كيفية معرفة العلة في الحديث:

يقول الإمام مسلم بن الحجاج رحمه الله: "السمة التي تعرف بها خطأ المخطئ في الحديث وصواب غيره إذا أصاب فيه، فاعلم - أرشدك الله - أن الذي يدور به معرفة الخطأ في رواية ناقل الحديث إذا هم اختلفوا فيه من جهتين: أحدهما: أن ينقل الناقل خبراً بإسناد فينسب رجلاً مشهوراً ينسب في إسناد خبره، خلاف نسبه التي هي نسبه، أو يسميه باسم سوى اسمه فيكون خطأ ذلك غير خفي على أهل العلم حين يرد عليهم كمعمر بن راشد حيث حدّث عن الزهري: فقال: عن أبي الطفيل عمرو بن واثلة. ومعلوم

١ شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٧٦٥).

٢ المنهج العلمي د. علي بن عبدالله الصياح: ... (ص ١٥-١٦)

٣ معرفة علوم الحديث لابن الصلاح (ص/٨٤)

٤ المنهج العلمي لدراسة الحديث المعل، ص ١٧.

٥ الحديث المعلول قواعد وضوابط، د. حمزة عبدالله المليباري. (ص/ ١١-١٠) المكتبة المكية مكة المكرمة، الطبعة

الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

عند عوام أهل العلم أن اسم أبي الطفيل: عامر لا عمرو (وذكر أمثلة أخرى). فهذه الجهة التي وصفنا من خطأ الإسناد ومتن الحديث هي أظهر الجهتين خطأ وعارفوا في الناس أكثر. والجهة الأخرى: أن يروى نفس من حفاظ الناس حديثاً عن مثل الزهري أو غيره من الأئمة بإسناد واحد ومتن واحد، مجتمعون على روايته في الإسناد والمتن، لا يختلفون فيه في معنى، فيرويه آخر سواهم عن حدث عنه نفر الذين وصفناهم بعينه فيخالفهم في الإسناد أو يقلب المتن فيجعله بخلاف ما حكى من وصفنا من الحفاظ، فيعلم حينئذٍ أنّ الصحيح من الروايتين ما حدث الجماعة من الحفاظ، دون الواحد المنفرد، وإن كان حافظاً. على هذا المذهب رأينا أهل العلم بالحديث يحكمون في الحديث، مثل شعبة وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم من أئمة أهل العلم.^١

قلت: فقد ذكر في النوع الأول العلل في الإسناد والمتن، وهي علل ظاهرة، وذكر أن معرفتها سهل وميسور. وذكر في النوع الثاني: العلل الخفية في أحاديث الثقات، وطريقة الأئمة من المتقدمين في الحكم عليها.

أهمية علم العلل، وعزته وقلة من يفهمه:

قال صالح بن محمد البغدادي - المعروف بصالح جزرة - سمعت علي بن المديني يقول: "ربما أدركت علة حديث بعد أربعين سنة"^٢ وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول: "جرى بيني وبين أبي زرعة يوماً تمييز الحديث ومعرفته، فجعل يذكر أحاديث ويذكر عللها، وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ فقال لي: يا أبا حاتم، قلّ من يفهم هذا! ما أعزّ هذا! إذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقلّ من تجد من يحسن هذا! وربما أشك في شيء أو يتخالجني شيء في حديث فإني إلى أن ألتقى معك لا أجد من يشفيني منه، قال أبي: وكذلك كان أمري"^٣

وقال ابن أبي حاتم أيضاً: سمعت أبي يقول: "الذي كان يحسن صحيح الحديث من سقيمه وعنده تمييز ذلك ويحسن علل الحديث، أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وبعدهم أبو زرعة كان يحسن ذلك، قيل لأبي: فغير هؤلاء تعرف اليوم أحداً؟ قال: لا"^٤

١ التمييز، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق أحمد مصطفى شعبان. (ص ٦٣ إلى ٦٧) دار الآفاق القاهرة، ط. الأولى: ١٤٣١هـ.

٢ المرجع السابق، ١/١٨٤.

٣ الجرح والتعديل و مقدمة الجرح والتعديل لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (١/٣٥٦)، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى نشر دار إحياء التراث العربي بيروت ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

٤ الجرح والتعديل لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (٢/٢٣)

وقال ابن رجب رحمه الله في هذا المعنى: "فالجهاذة النقاد العارفون بعلل الحديث أفراد قليل من أهل الحديث جداً".^١

قلت: فهذه أقوال الجهاذة النقاد في العصور المتقدمة، فما بال من جاء بعدهم إلى يومنا هذا؟!
طريقة التأليف في علل الحديث:

وهذه الكتب منها ما هي على الأبواب: كعلل ابن أبي حاتم وغيره، ومنها ما هي على المسانيد: كعلل ابن المدني والدارقطني وغيرهما، ومنها ما هي غير مرتب كالعلل المنقولة عن يحيى القطان وابن المدني وغيره، متفرقة مبثوثة في بطون كتب أسماء الرجال والجرح والتعديل وشروح الحديث ومصطلح الحديث وغيرها.^٢

لماذا اهتم العلماء ببيان العلل في الأحاديث وصنّفوا في هذا الفن؟

هذا سؤال يطرح نفسه، فقد يظنّ ظانّ بأن علماء الحديث قد ألفوا كتباً في تدوين الحديث وجمعوا فيها الأحاديث والآثار، ثم شرعوا يطعنون فيها تحت ستار "علم علل الحديث" فكيف يكون هذا؟!^٣

قلت: وما أحسن ما أجاب به الحافظ ابن رجب عن هذا السؤال فقال: "وأما أهل العلم والمعرفة والسنة والجماعة، فإنما يذكرون علل الحديث نصيحة للدين، وحفظاً لسنة النبي ﷺ، وصيانة لها، وتمييزاً مما يدخل على روايتها الغلط والسهو والوهم، ولا يوجب ذلك عندهم طعناً في غير الأحاديث المعللة، بل تقوى بذلك الأحاديث السليمة عندهم لبراءتها من العلل وسلامتها من الآفات، فهؤلاء هم العارفون بسنة رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم حقاً، وهم النقاد الجهاذة الذين ينتقدون انتقاد الصيرفي الحاذق للجوهر مما دلّس به"^٣

"العلة" عند البزار:

قال الدكتور زياد بن سليم العبادي - بعد أن استقرأ الأمثلة في مسند البزار -: "نلاحظ مما سبق أن البزار يطلق التعليل على ما هو خفي وعلى ما هو ظاهر جلّي، فنوع فيهما ولم يلتزم ما التزمه أكثر أهل المصطلح في حصر العلة بأحاديث الثقات فحسب، وما كان فيه تعليل غامض. وهو بهذا يسير على منهج الأقدمين في توسعهم في مفهوم العلة"^٤

١ شرح علل الترمذي لابن رجب (٤٦٧/٢)

٢ شرح علل الترمذي لابن رجب (٨٩٢/٢)

٣ شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي (٨٩٤/٢)

٤ منهج التعليل عند البزار للعبادي (ص ٥٥ إلى ٥٧).

قلت: وهو كما قال. وظهر ذلك من خلال دراستي لأحاديث المسند، كما سيأتي - إن شاء الله - في أبواب الثلاثة.

المبحث الرابع: ترجمة الصحابة الذين درست مروياتهم

وهم كالتالي:

١. أبو ذرّ الغفاريّ رضي الله عنه.
٢. أبو الدرداء رضي الله عنه.
٣. ثوبان رضي الله عنه.
٤. العرياض بن سارية رضي الله عنه.
٥. أبو جحيفة رضي الله عنه.
٦. جابر بن سمرة رضي الله عنه.
٧. الجارود بن المعلّى رضي الله عنه.
٨. بريدة بن الحصيب رضي الله عنه.
٩. وائل بن حجر رضي الله عنه.
١٠. أبو برة الأسلمي رضي الله عنه.

التراجم

أولاً: أبو ذر الغفاري رضي الله عنه.

أبو ذرّ الغفاريّ الزاهد المشهور الصادق للهجة «٢». .
مختلف في اسمه واسم أبيه. والمشهور أنه جندب بن جنادة بن سكن. وقيل: عبد الله. وقيل اسمه بربر، وقيل بالتصغير، والاختلاف في أبيه كذلك إلا في السكن: قيل يزيد وعرفة، وقيل اسمه هو السكن بن جنادة بن قيس بن [...] بن عمرو بن مليل، بلامين مصغراً، ابن صغير، بمهملتين مصغراً، ابن حرام، بمهملتين، ابن غفار، وقيل: اسم جده سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار، واسم أمه رملة بنت الوقيعة غفارية أيضاً، ويقال: إنه أخو عمرو بن عبسة لأمه.

وكان من السابقين إلى الإسلام، وقصة إسلامه في الصحيحين. قال أبو إسحاق السبّعيّ، عن هانئ بن هانئ، عن علي: أبو ذر وعاء مليء علماً ثم أوكئ عليه.
وكانت وفاته بالربذة سنة إحدى وثلاثين، وقيل في التي بعدها، وعليه الأكثر، ويقال: إنه صلّى عليه عبد الله بن مسعود في قصة رويت بسند لا بأس به. وقال المدائني: إنه صلى عليه ابن مسعود بالربذة، ثم قدم المدينة فمات بعده بقليل.

انظر ترجمته: الإصابة في تمييز الصحابة ٧ / ١٠٥ معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٥٥٧

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤ / ١٦٥٢

ثانياً: أبو الدرداء رضي الله عنه.

أبو الدرداء - مشهور بكنيته وباسمه جميعاً.
واختلف في اسمه، فقيل هو عامر، وعويمر لقب، حكاه عمرو بن الفلاس عن بعض ولده، وبه جزم الأصمعي في رواية الكديمي عنه.
واختلف في اسم أبيه، فقيل: عامر، أو مالك، أو ثعلبة، أو عبد الله، أو زيد، وأبوه ابن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.
قال أبو شهر، عن سعيد بن عبد العزيز: أسلم يوم بدر، وشهد أحداً وأبلى فيها.
قال صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد: «نعم الفارس عويمر»، وقال: «هو حكيم أمّتي» .
وقال الأعمش، عن خيثمة، عنه: كنت تاجراً قبل البعث، ثم حاولت التجارة بعد الإسلام فلم يجتمعاً.

وقال ابن حبان: ولاة معاوية قضاء دمشق في خلافة عمر.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن زيد بن ثابت، وعائشة، وأبي أمامة، وفضالة بن عبيد.
روى عنه ابنه بلال، وزوجته أم الدرداء، وأبو إدريس الخولاني، وسويد بن غفلة، وجبير بن نفير، وزيد بن وهب، وعلقمة بن قيس، وآخرون.

قال أبو شهر، عن سعيد بن عبد العزيز: مات أبو الدرداء وكعب الأحبار لسنتين بقيتا من خلافة عثمان.
وقال الواقدي وجماعة: مات سنة اثنتين وثلاثين. وقال ابن عبد البر: إنه مات بعد صقين. والأصح عند أصحاب الحديث أنه مات في خلافة عثمان.

أنظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤ / ٦٢١ معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢١٠٢ الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣ / ١٢٢٧.

ثالثاً: ثوبان رضي الله عنه.

ثُوبَانُ بْنُ بُجْدِدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقِيلَ ابْنُ جَحْدَرٍ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ حَمِيرٍ، أَصَابَهُ سِبَاءٌ، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْتَقَهُ، سَكَنَ حِمَصَ، وَلَهُ بِهَا دَارُ الصِّيَافَةِ، ثُوْبِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَحَمْسِينَ، وَلَهُ أَيْضًا دَارٌ بِالرَّمْلَةِ وَبِمَصْرَ أُخْرَى، رَوَى عَنْهُ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيُّ، وَأَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيُّ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَمَعْدَانُ الْيَعْمَرِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلَانِيُّ، وَأَبُو الْخَيْرِ الْيَزْنِيُّ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، وَأَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَأَبُو حَيٍّ الْمُؤَدِّدُ، وَأَبُو عَامِرٍ الْهُوزَنِيُّ

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابي مشهور، يقال: إنه من العرب حكمي

وروى ابن السكن، من طريق يوسف بن عبد الحميد، قال: لقيت ثوبان فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأهله، فقلت: أنا من أهل البيت، فقال في الثالثة: نعم ما لم تقم على باب سدة أو تأتي أميراً تسأله.

وروى أبو داود من طريق عاصم، عن أبي العالية عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يتكفل لي ألا يسأل الناس وأتكفل له بالجنة؟»

فقال ثوبان: أنا، فكان لا يسأل أحدا شيئاً

انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١ / ٥٢٧ معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٥٠١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١ / ٢١٨.

رابعاً: العَرَبِيَّاتُ بِنُ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

العَرَبِيَّاتُ بِنُ سَارِيَةَ السُّلَمِيَّةُ * (٤)

مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الصُّقَّةِ، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أهل الصفة سكن حمص روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه جبير بن نغير وأبو رهم أحزاب بن أسيد السماعي وعبد الرحمن بن عمرو السلمي وحبيب بن عبيد وعبد الله بن أبي بلال وسويد بن جلبة وعبد الأعلى بن هلال (٦) وعبادة بن أوفى النميري وحجر بن حجر وعبد الرحمن بن ميسرة أبو سلمة الحضرمي وعمرو بن الأسود الكندي ويحيى بن أبي المطاع والمهاجر (٧) بن حبيب وأم حبيبة بنت العرياض وكان العرياض أحد البكائين الذين نزل فيهم " ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم " (٨) وقدم دمشق. تُوفِّيَ بِالشَّامِ سَنَةَ حَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

أنظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢٢٣٥ تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠ / ١٧٦ سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٣ / ٤١٩.

خامساً: أبو جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وهب بن عبد الله:

بن مسلم بن جنادة «٢» بن حبيب بن سواة السَّوَّائِي، بضم السين المهملة وتخفيف الواو والمد، ابن عامر بن صعصعة، أبو جحيفة السَّوَّائِي.

قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أواخر عمره، وحفظ عنه ثم صحب علياً بعده، وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة.

وفي الصحيح عنه: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان الحسن بن علي يشبهه، وأمر لنا بثلاثة عشر قلوفاً، فمات قبل أن نقبضها، وكان عليّ يسميه وهب الخير.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن عليّ، والبراء بن عازب. روى عنه ابنه، وعون، والشَّعْبِي، وأبو إسحاق السبيعي، وسلمة بن كهيل، وإسماعيل بن أبي خالد، وعلي بن الأرقم، والحكم بن عيينة، وغيرهم.

قال الواقدي: مات في ولاية بشر على العراق. وقال ابن حبان: سنة أربع وستين.

كَانَ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ يَقُومُ تَحْتَ مِنْبَرِهِ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَى حُمْسِ الْمَتَاعِ الَّذِي كَانَ فِي حَرْبِهِ، تُوفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، وَأَبُو جُحَيْفَةَ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ،

أنظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٧٢٢ الإصابة في تمييز الصحابة ٦ / ٤٩٠.

سادساً: جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رثاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة العامريّ السّوائي، حليف بني زهرة. وأمّه خالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص. له ولأبيه صحبة، أخرج له أصحاب الصّحيح. وروى شريك عن سماك عن جابر بن سمرة، قال: جالست النبيّ صلّى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة، أخرجّه الطّبرانيّ.

وفي الصّحيح عنه قال: صليت مع النبيّ صلّى الله عليه وسلم أكثر من ألفي مرة. قال ابن السّكن: يكنى أبا عبد الله، ويقال يكنى أبا خالد. نزل الكوفة، وابتنى بها داراً، وتوفّي في ولاية بشر على العراق سنة أربع وسبعين. وقال سلمة بن جنادة عن أبيه: صلّى عليه عمرو بن حريث.

أنظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١ / ٥٤٣ معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٥٤٤ الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١ / ٢٢٤.

سابعاً: الْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الجارود بن المعلى [(٢)] .

ويقال ابن عمرو بن المعلى. وقيل الجارود بن العلاء. حكاه الترمذيّ العبدي، أبو المنذر، ويقال أبو غيث - بمعجمة ومثلثة - على الأصح. وقيل بمهملة وموحدة ويقال: اسمه بشر بن حنش - بمهملة ونون مفتوحتين ثم معجمة.

وقال ابن إسحاق: قدم الجارود بن عمرو بن حنش - وكان نصرانياً، على النبيّ صلّى الله عليه وسلم، فذكر قصّة، وقال في اسمه غير ذلك، ولقّب الجارود لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم، قال الشاعر: قدّسناهم بالخيل من كلّ جانب ... كما جرّد الجارود بكر بن وائل كان سيّد عبد القيس. وحكى ابن السّكن أن سبب تلقيبه بذلك أنّ بلاد عبد القيس أجذبت وبقي للجارود بقية من إبله، فتوجّه بها إلى بني قديد بن شيان، وهم أخواله، فجريت إبل أخواله، فقال الناس: جردهم بشر، فلقب الجارود، فقال الشاعر ... فذكره.

وقدم الجارود سنة عشر في وفد عبد القيس الأخير وسرّ النبيّ صلّى الله عليه وسلم بإسلامه. وروى الطّبرانيّ من طريق زريّ بن عبد الله بن أنس، قال: لما قدم الجارود وافداً على رسول الله صلّى الله عليه وسلم فرح به وفرّبه وأدناه.

وقال ابن إسحاق في المغازي: كان حسن الإسلام صليبا على دينه.
وروى الطبراني من طريق ابن سيرين عن الجارود، قال: أتيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقلت: إن لي ديناً
فلي إن تركت ديني ودخلت في دينك ألا يعذبني الله؟ قال: «نعم» طوله البغوي. وكان الجارود صهر أبي
هريرة، وكان معه بالبحرين لما أرسله عمر كما سيأتي في ترجمة قدامة بن مظعون، وقتل بأرض فارس بعقبة
الطين، فصارت يقال لها عقبة الجارود، وذلك سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر. وقيل: قتل بنهاوند مع
النعمان بن مقرن. وقيل:

بقي إلى خلافة عثمان.

روى ابن مندة من طريق أبي بكر بن أبي الأسود: حدثني رجل من ولد الجارود.

قال: قتل الجارود بأرض فارس في خلافة عمر.

أنظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١ / ٥٥٢ معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٦٠١ الاستيعاب في معرفة
الأصحاب ١ / ٢٦٢

ثامناً: بريدة بن الحُصَيْبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

بريدة بن الحُصَيْبِ بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عددي بن سهم بن مازن بن
الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى الأسلمي.
قال ابن السكك: أسلم حين مرّ به النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مهاجراً بالغميم، وأقام في موضعه حتى
مضت بدر وأحد، ثم قدم بعد ذلك. وقيل: أسلم بعد منصرف النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من بدر،
وسكن البصرة لما فتحت.

وفي الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ست عشرة غزوة.

وقال أبو علي الطوسي أحمد بن عثمان صاحب ابن المبارك: اسم بريدة عامر، وبريدة لقب، وأخبار بريدة
كثيرة ومناقبه مشهورة، وكان غزا خراسان في زمن عثمان ثم تحوّل إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة
يزيد بن معاوية.

قال ابن سعد: مات سنة ثلاث وستين.

وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ بِخُرَاسَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ

أنظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١ / ٤١٨ معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٤٣١ معجم الصحابة للبغوي

٣٣٦ / ١

تاسعاً: وائل بن حُجر رضي الله عنه.

وائل بن حجر: بضم المهملة وسكون الجيم، ابن ربيعة بن وائل بن يعمر. ويقال ابن «٤» حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن مالك بن مرة بن حمير بن زيد الحضرمي.

كان أبوه من أقبال اليمن، ووفد هو على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستقطعه أرضاً فأقطعه إياها، وبعث معه معاوية ليتسلمها في قصّة له معه معروفة.

قال ابن سعد: نزل الكوفة، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ابنه: علقمة، وعبد الجبار، وزوجه أم يحيى، ومولى لهم، وكليب بن شهاب، وحجر بن عنبس وآخرون. ومات وائل في خلافة معاوية.

وقال أبو نعيم: أصعده النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر، وأقطعه، وكتب له عهداً، وقال: هذا وائل سيّد الأقبال. ثم نزل وائل الكوفة وعقبه بها.

وقال ابن حبان: كان بقية أولاد الملوك بحضرموت، وبشر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته، وأقطعه أرضاً، وبعث معه معاوية، فقال له: أردفني، فقال: لست من أرداف الملوك، فلما استخلف معاوية قصده فتلّقاه وأكرمه. قال وائل: فوددت لو كنت حملته بين يدي

أنظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦ / ٤٦٦ معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٧١١ الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤ / ١٥٦٢

عاشراً: أبو برزة الأسلمي.

مشهور. واسمه نضلة بن عبید على الصحيح. وقيل: ابن عبد الله. وقيل ابن عائذ. وقيل عبد الله بن

نضلة؛ نقله الواقدي، عن أصله. وقيل بالتصغير: وقال الهيثم بن عدي: خالد بن نضلة. أسلم أبو

برزة قديماً، وشهد فتح مكة، ثم تحوله إلى البصرة، وولده بها، ثم غزا خراسان ومات بها في أيام

يزيد بن معاوية أو في آخر خلافة معاوية. قال الأزرق بن قيس: رأيت أبا برزة الأسلمي رجلاً

مربوعاً آدم. وروي عن أبي برزة أنه قال: أنا قتلت ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة. روى عنه

أبو العالية، وأبو المنهال، وأبو الوضيء، والحسن البصري، وجماعة غيرهم.

الإصابة في تمييز الصحابة ٧ / ٣٣ الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤ / ١٤٩٥

الباب الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد

و يشتمل على فصلين :

الفصل الأول : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة

الفصل الثاني : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة

تمهيد :

تعريف التفرد وأهميته وموقف البزار منه

قد وضعت الباب الأول في هذه الرسالة بعنوان: "باب التفرد" ويشمل الأحاديث التي وصفها الإمام البزار بالتفرد وذكرت تحته فصلين كما سيأتي، فلذا ينبغي قبل ذلك معرفة ما هو التفرد؟ وما هو التفرد عند البزار؟.

أولاً: تعريف "التفرد":

لغة: أصل التفرد يدل على "الوحدة" كما قال ابن فارس: الفاء والراء والذال، أصل صحيح يدل على وحده، من ذلك الفرد، هو الوتر.^١ وقال ابن منظور: الوتر، وهو أيضاً: الذي لا نظير له.^٢ قلت: فهو الفرد الذي لا مثيل له ولا نظير. وهو مرادف للغريب.

إصطلاحاً: قال الذهبي: الغريب صادق على ما صحّ، وعلى ما لم يصحّ، والتفرد يكون لما انفرد به الراوي إسناداً أو متناً، ويكون لما تفرد به عن شيخ معين ما. يقال: لم يروه عن سفيان إلا ابن مهدي، ولم يروه عن ابن جرير إلا ابن المبارك.^٣

قلت: ويؤخذ منه:

- ١- أن الغريب أو الفرد يكون في ما صح وفيما لم يصح من الأحاديث.
- ٢- وقد يكون التفرد في الإسناد أو في المتن (أو فيهما جميعاً).
- ٣- وقد يكون التفرد قادحاً غير محتمل أو غير قادح يحتمل، وهذا من خلال النظر في عدالة الرواة وضبطهم وإتقانهم وجلالتهم وتقدم طبقتهم أو القرائن الأخرى.

ثانياً: أهمية التفرد وعلاقته بـ"العلل":

١ ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ٤/٥٠٠. المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، الطبعة: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢ لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري ١٠/٢١٤. الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى

٣ الموقظة في علم مصطلح الحديث، لشمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ص ٤٣. تحقيق: عبدالفتاح أبي غدة. دار البشائر الإسلامية بيروت الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.

قال الحافظ بن الصلاح (بعد تعريف للحديث "المعلل"): ويستعان على إدراكها (أي إدراك العلة) بتفرد الراوي، ومخالفة غيره له، مع قرائن تنضمّ إلى ذلك^١ فالتفرد إذًا، وسيلة مهمّة للكشف عن النكارة والعلة، والوهم والخطأ.

ولذلك كثر إعلال الحديث بالتفرد وعدم المتابعة عند المتقدمين من أهل العلم بالحديث، فوجد الإمام البخاري والعُقيلي وابن عدي وغيرهم، كثيراً ما يُعلّون الحديث بقولهم: "لا يتابع عليه"^٢ قلت: وعليه، فعناية النقاد بالتفرد بالغة، لبيان العلة، والكشف عنها، وكذلك النكارة (وهي نوع من العلة) وهو من أدقّ وأصعب علوم الحديث. والتفرد يكون مع المخالفة وقد يكون مطلقاً وله أحكام خاصة به في مباحث علوم الحديث.

ثالثاً: حكم التفرد:

التفرد قد يكون من الثقة، وقد يكون من الضعيف، ولكلّ منهما أحوال خاصة توجب النظر فيه استقلالاً من دون حكم كلي عام شامل، لكن الضابط العام لقبول التفرد وردّه يدور حول مظنة الخطأ الناتجة عن التفرد، لأن الأصل في الحديث: الشهرة والانتشار خاصة، في عصر انتشار الرواية كالقرن الأول والثاني والثالث الهجري^٣.

قال الإمام مسلم رحمه الله: "وعلامه المنكر في الحديث المحدث: إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضى، خالفت روايته روايتهم، أو لم تكف توافقها، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك، كان مهجور الحديث غير مقبوله، ولا مستعمله... لأنّ حكم أهل العلم، والذي نعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث: أن يكون قد شارك الثقات من أهل العلم والحفظ في بعض ما روؤوا، وأمعن في ذلك على الموافقة لهم، فإذا وُجد كذلك، ثم زاد بعد ذلك شيئاً ليس عند أصحابه، قبلت زيادته. فأما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته، وكثرة أصحابه، الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث غيره، أو لمثل هشام بن عروة - وحديثهما عند أهل العلم مبسوط مشترك. قد نقل أصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في أكثره - فيروى عنهما، أو عن أحدهما، العدد من الحديث مما لا يعرفه

١ مقدمة ابن الصلاح (علوم الحديث) لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح، ص ٩٠. الناشر:

مكتبة الفارابي. الطبعة: الأولى ١٩٨٤ م

٢ البخاري: التاريخ الكبير: ١١٠/١، ٨٦/٢، ١٨/٣ و ١٩/٦ وغيرها من المواضع.

٣ "الضعفاء للعقيلي: ٣١/١، ١٢/٤ وغيرها، و"الكامل لابن عدي: ١٩٣/١، ١٦/٣، ١٥/٦، ٢٤/٧ وغيرها من المواضع،

عبد السلام، أبو سمحة، الحديث المنكر: دراسة نظرية تطبيقية في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم، ص ٧٦٢-٦٣.

أحد من أصحابهما، وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم، فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس، والله أعلم^١

وعليه: فإن قبول التفرد إنما يكون من راوٍ ثقة حافظ من العارفين بالحديث والمبشرين في الرواية. وأما الضعفاء أو ممن هم من أهل المراتب دون الطبقة الأولى من أصحاب الإمام المروي عنه، فتفردهم مردود غير مقبول. ولهذا أعلت كثير من الأحاديث بأنها منكورة، ولا يتابع عليها رواتها، والتفرد والمخالفة لها علاقة وطيدة بالشاذ، والمنكر والمدرج من أنواع الحديث المعمل، والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر: "من مظانّ الأحاديث الأفراد: مسند أبي بكر البزار، فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك، وبيانه، وتبعه أبو القاسم الطبراني في "المعجم الأوسط"، ثم الدارقطني في "كتاب الأفراد"... ويقع عليهم التعقب فيه كثيراً بحسب اتساع الباع وضيقه.... والذي يرد على الطبراني ثم الدارقطني من ذلك أقوى مما يرد على البزار، لأن البزار حيث يحكم بالتفرد إنما ينفي علمه...^٢

وهذا يدل على أن البزار قد ذكر كمّاً هائلاً من الأفراد في مسنده، ولذا قال الدكتور زياد العبادي: "اهتم البزار بالتفرد اهتماماً كبيراً، حتى إنه ليشعر المطلع على "مسنده" أن التفرد سبب رئيس في تأليفه للمسند، فقل حديث يفوت البزار إلا ويعلق عليه، وفي غالب تلك التعليقات: لا نعلم رواه إلا فلان، ولا نعلمه يُروي عن فلان إلا من هذا الوجه، وهكذا... ارتأيت أن أقسم هذه التفردات بحسب تعبيرات البزار لها فجعلتها في قسمين رئيسين: الأول: تفردات تتعلق بالمتن... الثاني: تفردات تتعلق بالسند"^٣

قلت: ثم ذكر مباحث في ألفاظ التفرد في المتن عند البزار، وقسمه إلى أقسام مثل: "بهذا اللفظ" هذا اللفظ "بهذا الكلام" "هكذا" "بهذا التمام" "بهذه الألفاظ" وذكره له أمثلة تحت كل قسم من هذه الألفاظ.^٤ ثم ذكر مبحث التفرد المتعلق بالسند، وصوره عند البزار في مباحث ومطالب^٥.

هل التفرد تعليل عند البزار أم لا؟

أثار هذا السؤال: الأستاذ زياد العبادي في رسالته، هل التفرد يعدّ عند البزار علة أم لا؟

١ مقدمة الصحيح لمسلم بن الحجاج: نقلاً عن: ابن رجب شرح علل الترمذي، ٦٥٨/٢، ٦٥٩.

٢ ابن حجر العسقلاني: النكت على ابن الصلاح، ٧٠٨/٢.

٣ منهج التعليل عند الإمام البزار لزياد بن سليم بن عيد العبادي، ص ٦٤. رسالة الدكتوراه من جامعة اليرموك الأردن، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م (نسخة PDF).

٤ المرجع نفسه، ص ٦٤ إلى ٧١.

٥ المرجع نفسه، ص ٧٢ فما بعدها.

وقد أراحنا البزار من عناء الاستقراء فصّرّح بنفسه عن حكم التفرد فقال: "وإسناده صحيح، إلا ما ذكروا من تفرد هشام بن خالد به، ولا نعلم له علة". فهذا النص يصّرّح أن التفرد ليس بذاته كما أنني وجدت للبزار في مسنده ألفاظاً يذكر فيها التفرد بقيد الصحة أو الجودة، وهي تعطي إشارات يبيّن إلى مذهبه في التفرد^١ قلت: ثم ذكر بعض الأمثلة لما ذكر، وأقول بعد الاستقراء لمسند أبي ذر الغفاري وغيره من المسانيد أن الأحاديث التي وصفها البزار بالتفرد. منها ما هو صحيح، والتفرد فيها محتمل، ومنها ما هو على شرط الشيخين وأخرجاه ومنها ما هو معلّ أو ضعيف، منكر لا يحتمل التفرد فيها (كما يدل عليه عنوان الفصول).

فبينت فيه الأحاديث التي أعلمها البزار وتعليقه محل نظر، و اتبعت فيه أهل العلم بعلل الحديث من المتقدمين إذ رجّحوا خلاف ما ذكر البزار، فنبهت على ذلك، وأما كونه سهل العبارة في تجريح الرواة فهذه طريقة من طرق أئمة السنة والحديث، ومنهجه في الجرح. وذكر العبادي: وأكثر من انتقده في هذا: الحافظ ابن حجر العسقلاني (وذكر الأمثلة) قلت: ولم ينتقده ابن حجر من عنده، بل مقارناً أقواله بأقوال الأئمة المتقدمين الآخرين ممن يعتمد قولهم في الجرح والتعديل.

واعتذر العبادي عن بعض مصطلحات البزار مثل: "لا نعلمه يروى عن طريق أحسن من هذا" بأن قوله: "أحسن" لا يعنى بدهاءة الصحة أو الحسن، بل قد يكون ضعيفاً، ولكنه تحسين نسبي... وذكر العبادي مسألة مهمة: هل المخالفة للبزار كانت صادرة ممن عاش قبله أو قارنه، أم صادرة ممن عاش بعده؟ ففرق بين مخالفة صادرة من الترمذي أو البخاري أو أبي حاتم، أم صادرة من البيهقي أو أبي نعيم أو الخطيب البغدادي.

قلت: لا شك أن مخالفة المتقدمين من أئمة العلل والحديث أولى لكن لا مانع من تعقب المتأخر للمتقدم إذا كان بدليل صحيح حسب الضوابط والأصول المتبعة لدى أهل العلم بالحديث، والله أعلم.^٢

١ منهج التعليل عند البزار للعبادي، ص ٦٢، ٦٤.

٢ منهج التعليل عند البزار للعبادي:....، ص ٤٥٨، ٤٥٩.

الفصل الأول : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة

و يشتمل على ستة مباحث :

المبحث الأول : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي

المبحث الثاني : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وفيه الاختلاف في الرفع والوقف

المبحث الثالث : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي

المبحث الرابع : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور

المبحث الخامس : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد عنه من

المشهورين

المبحث السادس : الأحاديث المعلولة بندرة الإسناد

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي

(1) ٣٨٨٩- قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى^١، قَالَ: نَا بُهْلُولُ بْنُ مُورِقٍ^٢، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ^٣، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ نُؤَيْعٍ أَوْ نُؤَيْعٍ^٤، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي الَّذِي يُلْحَقُنِي عَلَى مَا عَاهَدْتُهُ عَلَيْهِ»

قال الإمام البزار رحمه الله: وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر ولا نعلم روى عن الوليد بن نؤيع إلا موسى بن عبيدة وموسى كان من خيار الناس وعبادهم.^٥

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٩/٢ رقم الحديث: (١٦٢٨) عن طريق محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ليث بن هارون العكلي ثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة حدثني محمد بن الوليد عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال قال أبو ذر بنحوه.

دراسة العلة: هذا الإسناد فيه: موسى بن عبيدة.

لأجل موسى بن عبيدة لأنه ضعيف قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَمُوسَى هَذَا مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، ضَعْفُهُ يَحْتَجُّ وَقَالَ: لَا شَيْءَ فِي الْحَدِيثِ. وَمُوسَى هَذَا كَذَّابٌ، مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

١ ثقة ثبت من العاشرة. تقريب التهذيب: ٥٠٥/١ لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي سنة الولادة ٧٧٣/ سنة الوفاة ٨٥٢، تحقيق محمد عوامة، الناشر دار الرشيد، سنة النشر ١٤٠٦ - ١٩٨٦، مكان النشر سوريا.

٢ صدوق من الثامنة. تقريب التهذيب: ١٢٨/١

٣ هو موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز المدني. ضعيف. من صغار السادسة. مات سنة ١٥٣ هـ (نق: ١/ ٥٥٢) مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ: قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَمُوسَى هَذَا مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، ضَعْفُهُ يَحْتَجُّ وَقَالَ: لَا شَيْءَ فِي الْحَدِيثِ. وَمُوسَى هَذَا كَذَّابٌ، مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

قال أحمد: "ولا يحل الرواية عن موسى بن عبيدة ولا أعرف هذا الحديث العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١١١/٢. ضعيف وكان عابدا من صغار السادسة. تقريب التهذيب: ٥٥٢/١

٤ مقبول من السادسة. تقريب التهذيب: ٥١١/١

٥ المسند البحر الزخار الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار. (٣٣٤\٩) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، عادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي. مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة (مصورة دارالكتب العلمية بيروت) ط. الأولى ١٤٣٠هـ.

قال أَحْمَدُ: "ولا يحل الرواية عن مُوسَى بْنِ عبيدة ولا أعرف هَذَا الحديث^١
وقال ابن حجر موسى بن عبيدة ضعيف وكان عابدا من صغار السادسة.^٢ قال الهيثمي في الزوائد " وهو
ضعيف".^٣

و ذكر الإمام البزار رحمه الله التفرد في موضعين :

١ . تفرد أبي ذر رضي الله عنه وهذا لا يقدح في صحة الحديث لكون التفرد في الطبقة المتقدمة.

٢ . تفرد موسى بن عبيدة وهذه العلة قاذحة لأن مدار السند على موسى بن عبيدة وهو ضعيف

رأى الباحث :

ظهر من الدراسة أن السند فيه ضعف الراوي مع التفرد في السند فهذه العلة قاذحة في صحة الحديث و
الإسناد ضعيف.

(٢) ٣٨٩٠- قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ^٤، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى^٥، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ^٦،
قَالُوا: نَا أَبُو عَاصِمٍ^٧، قَالَ: نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ^٨، قَالَ: نَا حُسَيْنُ بْنُ عَطَاءٍ^٩، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ^{١٠}،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: يَا عَمَاهُ أَوْصِنِي، قَالَ: سَأَلْتَنِي كَمَا سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْعَافِلِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا كُنْتَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَإِنْ
صَلَّيْتَ سِتًّا لَمْ يَلْحَقْكَ ذَنْبٌ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثَمَانِيًا كُنْتَ مِنَ الْقَائِمِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ بَيْتًا لَكَ بَيْتًا
فِي الْجَنَّةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَلَا سَاعَةٍ إِلَّا وَلِلَّهِ فِيهَا صَدَقَةٌ يَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَمَا مِنْ
عَلَى عَبْدٍ بِمِثْلِ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرُهُ»^{١١}

١ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لعبدالرحمن بن علي الجوزي ١١١/٢ ، دارالكتب العلمية بيروت، الطبعة

الأولى ١٤٠٣هـ، تحقيق خليل الميس

٢ تقريب التهذيب : ٥٥٢/١

٣ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (٣٢٦\١٠) الناشر : دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ.

٤ هو الفلاس الصيرفي ثقة حافظ من العاشرة، تقريب التهذيب ٤٢٤/١

٥ هو أبو موسى البصري المعروف ثقة ثبت من العاشرة، تقريب التهذيب ٥٠٥/١.

٦ قال أبو حاتم: ثقة الجرح والتعديل: ٢ / ١٤٤ .

٧ هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت من التاسعة تقريب التهذيب ٢٨٠/١

٨ صدوق رمي بالقدر وربما وهم من السادسة تقريب التهذيب ٣٣٣/١

٩ قال أبو حاتم: منكر الحديث الجرح والتعديل: ٦١/٣

١٠ ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة تقريب التهذيب ٣٣٣/١

١١ مسند البزار (٣٣٥/٩)

قال الإمام البزار: هذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي إلا من هذا الوجه ولا نعلم روى ابن عمر عن أبي ذر حديثاً مسنداً إلا هذا الحديث .

تخريج الحديث:

أخرجه الشيباني في (الآحاد و المثنائي) (٢٣١/٢) حديث رقم (٩٨٧) من طريق أبي عاصم ، قال أخبرنا عبدالحميد ابن أبي جعفر....به.

و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى - ٤٨ / ٣ - حديث رقم (٥١٠٣) من طريق علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرنا أبو جعفر : محمد بن عمرو بن البختری حدثنا يحيى بن جعفر أخبرنا الضحاك بن مخلد حدثنا إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيد الله بمعناه. ثم قال البيهقي : في إسناده نظر و أورده الهيثمي في «المجمع» (٢٣٧/٢) : فيه حسين بن عطاء ضعفه أبو حاتم وغيره .

دراسة علة الحديث:

رواة هذا الحديث ثقات غير الحسين بن عطاء بن يسار المدني ،

قال فيه أبو حاتم : حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبي عن الحسين بن عطاء بن يسار فقال: شيخ منكر الحديث وهو قليل الحديث وما حدث به فمكرر^١.

وكذلك أورد الذهبي ترجمة الحسين بن عطاء بن يسار و قال : وقال ابن حبان : لا يجوز أن يحتج به إذا انفرد.^٢

ووقع في الميزان وقال ابن الجارود : كذاب وقال أبو داود ليس هو بشيء^٣

و أورده الهيثمي وقال : رواه البزار وفيه حسين بن عطاء بن يسار ضعفه أبو حاتم وغيره و ذكره ابن حبان في الثقات و قال يخطئ و يدللس.^٤

رأي الباحث :

^١ الجرح والتعديل: ٦١ / ٣

^٢ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لأبي حاتم ابن حبان البستي (٢٤٣١) تحقيق : محمود ابراهيم زايد، الناشر: دارالوعي حلب ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٥٤٣/١

^٣ لسان الميزان لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ٢/٢٩٨ الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية - الهند

^٤ مجمع الزوائد ٢/٢٩٧

الحديث فيه تفرد وهذا التفرد يقدح في صحة الحديث لأن الحسين بن عطاء بن يسار ضعيف وجرحه العلماء كما يظهر من أقوالهم فهذا الحديث معلول بالتفرد وإسناده ضعيف جدا

(٣) ٣٨٩٤ - قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ ابْنِ أُحْتِ بْنِ الْوَاحِدِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: نَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍَا، قَالَ: نَا بَكَّارٌ^٢ ابْنُ أَخِي مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمِّهِ، مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ^٣، عَنْ أَبِيهِ^٤، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيُصِيبُكَ بَعْدِي بَلَاءٌ» قُلْتُ: فِي اللَّهِ؟ قَالَ: «فِي اللَّهِ» قُلْتُ: مَرْحَبًا بِأَمْرِ اللَّهِ، فَقَالَ: «بَا أَبَا ذَرٍّ اسْمَعْ وَأَطِعْ» وَأَحْسِبُهُ، قَالَ: وَلَوْ لِعَبْدٍ أَسْوَدَ^٥

قال الإمام البزار :ولا نعلم روى سلمة بن الأكوع، عن أبي ذر إلا هذا الحديث، ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦٢/١) عن طريق سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا إسحاق بن إدريس، ثنا بكار بن عبد الله بن عبيدة، حدثني عمي موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي ذر، رضي الله تعالى عنه مرفوعا و ابن عساکر في تاريخه (١٩٢\٦٦)

دراسة العلة :مدار السند على بكار بن عبد الله بن عبيدة لأن حفص بن عمر في رواية البزار وإسحاق بن إدريس في رواية أبي نعيم في الحلية كلاهما يرويان عن بكار بن عبد الله بن عبيدة ذكر الإمام البزار : ولا نعلم روى سلمة بن الأكوع، عن أبي ذر إلا هذا الحديث ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق

في سند هذا الحديث ضعف في موضعين :

- ١ حفص بن عمر الجدى منكر الحديث، قاله الأزدي(ميزان الاعتدال ٥٦٧/١
- ٢ بكار بن عبد الله بن عبيدة الرندي(الجرح والتعديل ٤٠٩ /٢) وترجمه ابن عدي في الكامل في الضعفاء: ٤٧٦ /٢ ولم ير به بأسا وقال: العهدة فيما روى عن عمه. وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء: ١١١ /١ وقال: لا نعلم فيه جرحا.
- ٣ إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي أبو سلمة ويقال أبو بكر المدني ثقة من الثالثة مات سنة تسع عشرة وهو ابن سبع وسبعين. (تقريب: ١١٦ /١).
- ٤ سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي أبو مسلم وأبو إياس شهد بيعة الرضوان مات سنة أربع وسبعين(نق: ١ /١٢٤٨).
- ٥ مسند البزار(٣٣٩\٩)

الأول : لأجل حفص بن عمر الجدى لأنه منكر الحديث^١،

الثاني : لأجل موسى بن عبيدة لأنه ضعيف. تقدّم ذكره بترجمة مفصلة في الحديث الأوّل برقم (٣٨٨٩)

رأي الباحث :

الحديث معلول بالتفرد. وهذا السند ضعيف لأجل موسى بن عبيدة و هو متروك الحديث و حفص بن عمر الجدى منكر الحديث، فالحديث ضعيف .

(٤) ٣٨٩٥ - قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ^٢، قَالَ: نَا أَبُو عَاصِمٍ^٣، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ^٤، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ^٥، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ^٦، قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ أَبُو ذَرٍّ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ سَارِيَةٍ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ كَيْفَ أَنْتَ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ، كَيْفَ أَنْتَ؟ ثُمَّ وَلَّى وَاسْتَفْتَحَ أَهْلَهُمُ التَّكَاثُرَ وَكَانَ رَجُلًا صُلْبَ الصَّوْتِ فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَارْتَجَّ الْمَسْجِدُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَوْ قَالَ لَهُ النَّاسُ: حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فِي الْإِبِلِ صَدَقَتُهَا، وَفِي الْعَنَمِ صَدَقَتُهَا» قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: وَأُظِنُّهُ، قَالَ: «فِي الْبَقَرِ صَدَقَتُهَا، وَفِي الْبُرِّ صَدَقَتُهَا، وَفِي الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالتَّبَرِّ صَدَقَتُهَا، وَمَنْ جَمَعَ مَالًا فَلَمْ يُنْفِقْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَفِي الْعَارِمِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ كَانَ كَيْفَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، اتَّقِ اللَّهَ وَانظُرْ مَا تَقُولُ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرَتِ الْأَمْوَالُ فِي أَيْدِيهِمْ، قَالَ ابْنُ أَخِي: انْتَسَبَ لِي فَأَنْتَسَبْتُ لَهُ، فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتُ نَسَبَكَ

١ ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ٥٦٧/١، المتوفي سنة ٧٤٨ هجرية تحقيق علي محمد البجاوي، دارالمعرفة بيروت- لبنان .

٢ إبراهيم بن هانئ النيسابوري أبو إسحاق نزيل بغداد وهو ثقة صدوق. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٤٤\٢)

٣ الضحاك بن مخلد، أبو عاصم الشيباني: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في "التهذيب" ٤: ٤٥٠."

٤ تقدّم ذكره في الحديث برقم (٣٨٨٩).

٥ عمران ابن أبي أنس القرشي العامري مدني روى عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ومالك بن أوس بن الحدثان قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة تهذيب التهذيب (١٢٣\٨)

٦ مالك ابن أوس ابن الحدثان أبو سعيد المدني له رؤية وروى عن عمر مات سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة إحدى تقرب التهذيب (١٥١٦) مختلف في صحبته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وروى عن عمر وعثمان وعلي والعباس وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وأبي ذر تهذيب التهذيب (١٠\١٠) وقال ابن أبي حاتم ولا يصح له صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم الجرح والتعديل(٢٠٣\٨)، الثقات لابن حبان (٣٨٢\٥)

الْأَكْبَرِ أَفْتَقَرُ الْقُرْآنَ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ فَاقْرَأْ {وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ} [التوبة: ٣٤] إِلَى آخِرِ
الآيَةِ، قَالَ: فَافْقَهُ إِذَا^١

(٥) ٣٨٩٦ - وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ^٢، قَالَ: أَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَحَلْدٍ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ
بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّثَانِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ: «فِي الْبُرِّ صَدَقْتُهُ» وَلَمْ يَشْكْ فِي الْبُرِّ^٣

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أبو ذر

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ص ١٤٧\٤ عن طريق زهير بن حرب، ثنا محمد بن بكر، عن ابن
جريج

و أخرجه الدارقطني السنن: ص ٤٨٨\٢ عن طريق موسى بن عبيدة

وابن أبي شَيْبَةَ ٢١٣/٣ (١٠٧٠٠) عن طريق موسى بن عبيدة

و أخرجه "أحمد" في مسنده ١٧٩/٥ حديث رقم (٢١٨٩٠) عن طريق ابن جريج عن عمران بن أبي أنس
بلغه عنه عن مالك بن أوس بن الحدثنان النَّصْرِي..... به مختصراً، و ابن جريج كان يدلس و يرسل و
قد عنعنه.

كلاهما (موسى بن عبيدة، وابن جريج) عن عمران بن أبي أنس، عن مالك بن أوس بن الحدثنان
النَّصْرِي..... فذكره.

و أورده الهيثمي في المجمع (٣ | ٧٢) و قال : رواه البزار بطوله و روى أحمد طرفاً منه و فيه موسى بن
عبيدة و هو ضعيف .

أخرجه الحاكم في "المستدرک" (١\٥٤٥) حديث رقم (١٤٣٢) عن طريق سعيد بن سلمة بن أبي
الحسام ثنا عمران بن أبي أنس عن مالك بن أوس بن الحدثنان عن أبي ذر مرفوعاً.

دراسة العلة :

١ مسند البزار (٣٤٠/٩)

٢ بشر بن آدم بن يزيد البصري روى عنه الأربعة لكن النسائي في مسند علي والبزار وابن خزيمة وأبو حاتم وقال النسائي: "لا بأس
به" مات سنة "٢٥٤" تهذيب التهذيب (٤٤٢\١) قال أبو حاتم: "ليس بقوي" الجرح والتعديل (٣٥١\٢) وذكره ابن حبان في

الثقات (١٤٤\٨)

٣ مسند البزار ٣٤١\٩

قال الحاكم: تابعه ابن جريج عن عمران بن أبي أنس ثم أخرجه كذلك عن زهير بن حرب عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وقال: كلا الإسنادين صحيحان على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، انتهى المستدرک(٥٤٥\١).

وفيه نظر، فإن الترمذي رواه في "كتاب العلل الكبير" حدثنا يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج به، ثم قال: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: ابن جريج لم يسمع من عمران بن أبي أنس، هو يقول: حدثت عن عمران بن أنس، انتهى.^١

وقال ابن القطان في "كتابه": ابن جريج مدلس، لم يقل: حدثنا عمران، فالحديث منقطع، ثم نقل كلام الترمذي^٢

وقال الشيخ تقي الدين: كلا الإسنادين يرجع إلى عمران بن أبي أنس و هو مذكور فيمن انفرد به مسلم، فكيف يكون على شرطهما؟^٣

وأخرجه الدارقطني^٤ في سننه عن عبد الله بن معاوية عن محمد بن بكر به، وأخرجه أيضا عن موسى بن عبيدة عن عمران بن أبي أنس به، وفي آخره: وفي البز صدقة، قالها بالزاي.

قال ابن القطان في "كتابه": الأول: فيه عبد الله بن معاوية، ولا يعرف حاله. والثاني: فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف انتهى.^٥

ورواه أحمد في "مسنده"^٦ حدثنا محمد بن بكر به

واعلم أن الأصل الذي نقلت منه هذا الحديث من "كتاب المستدرک" ليس فيه: البز بالزاي المعجمة وفيه ضم الباء في الموضوعين، فيحتاج إلى كشفه من أصل آخر معتبر، فإن اتفقت الأصول على ضم الباء فلا يكون فيه دليل على مسألة زكاة التجارة. ١

١ العلل الكبير للإمام الترمذي ٣٠٧:١ (٩٧)

٢ نصب الراية لأحاديث الهداية لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي(٣٧٧\٢) (المتوفى: ٥٧٦٢هـ)
المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة، النشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية
الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٣ نفس المرجع

٤ سنن الدارقطني: لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي: ص ٤٨٨\٢، الناشر: دار المعرفة بيروت، ١٣٨٦ - ١٩٦٦
تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

٥ نصب الراية (٣٧٧\٢)

٦ مسند الإمام أحمد بن حنبل لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، ١٧٩/٥، الرقم(٢١٨٩٠) المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون
الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ،

وهذا فيه نظر، فقد صرح به في "مسند الدارقطني" قالها بالزاي.

وقال النووي في "تهذيب الأسماء واللغات": هو بالباء والزاي وهي الثياب التي هي أمتعة البزاز، قال: ومن الناس من صحفه بضم الباء، وبالراء المهملة وهو غلط، انتهى ٢.

كذلك في النسخة المطبوعة من "المستدرک" في كلتا طريقيه طريق سعيد بن أبي سلمة، عنده فقط، وطريق محمد بن بكر عن ابن جريج، عنده. وعند أحمد أيضا: في البر صدقة "بالراء المهملة" وروى البيهقي عن الحاكم باسناديه في "باب زكاة التجارة" ولفظه: وفي البر صدقة، أي "الزاي المعجمة".

و قال الهيثمي : رَوَاهُ الْبَزَّازُ بِطُولِهِ، وَرَوَى أَحْمَدُ طَرَفًا مِنْهُ، وَفِيهِ مُوسَى بْنُ عَبِيدَةَ الرَّبِذِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ٣.

وأما الموقوفة: فمنها ما رواه مالك في "الموطأ" عن يحيى بن سعيد عن زريق بن حبان، وكان على جوار مصر في زمان الوليد، وسليمان، وعمر بن عبد العزيز، فذكر أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب إليه: **أَنْ أَنْظُرَ مَنْ مَرَّ بِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَخُذْ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، مِمَّا يُدِيرُونَ مِنَ التِّجَارَاتِ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَارًا، دِينَارًا، فَمَا نَقَصَ، فَبِحِسَابِ ذَلِكَ، حَتَّى يَبْلُغَ عِشْرِينَ دِينَارًا، وَإِنْ نَقَصَتْ ثُلُثَ دِينَارٍ، فَدَعَهَا وَلَا تَأْخُذْ مِنْهَا شَيْئًا، وَمَنْ مَرَّ مِنْ أَهْلِ الدِّمَّةِ، فَخُذْ مِمَّا يُدِيرُونَ مِنَ التِّجَارَاتِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينَارًا، دِينَارًا، فَمَا نَقَصَ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ، حَتَّى يَبْلُغَ عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ، فَإِنْ نَقَصَتْ ثُلُثَ دِينَارٍ، فَدَعَهَا وَلَا تَأْخُذْ مِنْهَا شَيْئًا، وَاكْتُبْ لَهُ بِمَا تَأْخُذُ كِتَابًا إِلَى مِثْلِهِ مِنَ الْحَوْلِ ٤.**

فالطريقان اللذان فيهما موسى بن عبدة الربذي فهما معلولان به لأنه ضعيف كما تقدم وقال أحمد: لا تحل الرواية عنه.

والطريق الثالث معلل بعبدة الله بن معاوية، ولا يعلم حاله، ولا أتحقق أنه عبد الله بن معاوية بن عاصم الضعيف، وإن كان ابن حبان ذكره في «ثقافته» وقال: ربما يخالف، يعتبر بحديثه إذا بين السماع في روايته.

ولم ينفرد به، بل تابعه عليه يحيى بن موسى كما في رواية العليل الكبير للترمذي

-
- ١ نصب الرأية (٣٧٦\٢)
 - ٢ تهذيب الأسماء واللغات للعلامة أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي ٢٧\٣ تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا
 - ٣ مجمع الزوائد ٧٢/٣
 - ٤ موطأ الإمام مالك بن أنس (٢٦١\١) المحقق : محمد مصطفى الأعظمي، الناشر : مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان، الطبعة : الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
- ومن طريقه أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي في "كتاب الأموال" ، والشافعي في "كتاب الأم" ص ٣٩ ج ٢.

وقال ابن القطان: هذا حديث لا يصح لأنه لا يعرف إلا بموسى بن عبيدة وهو ضعيف، عن عمران بن أبي أنس. قال: فأما رواية ابن جريج عن عمران فلا تصح إلى ابن جريج. قال: وعبد الله بن معاوية هذا لا يعرف حاله.

وإن قلت: قد رواه عن محمد بن بكر غيره، وهو يحيى بن موسى البلخي المعروف وهو ثقة. فالجواب: أن المؤاخذة إنما هي على رواية الدارقطني، على أن لرواية ابن جريج عن عمران لو صحت من رواية يحيى بن موسى شأنها آخر وهو الانقطاع كما تقدم.

وذكر ابن الجوزي الطرق الثلاثة الأولى، من (عند) الدارقطني، على وجه الاحتجاج بها، و (قال) إن الطريق التي فيها عبد الله بن معاوية أصلح من اللتين قبلها؛ لأجل موسى بن عبيدة؛ فإنه أشد ضعفاً. ١ وقال ابن الملقن: وعندني أن طريقة الحاكم والدارقطني من جهة سعيد بن سلمة أولى منها ولم (يعتبر) بها ابن الجوزي. ٢

-رواية ابن جريج عن عمران بن أبي أنس عن مالك بن أوس عن أبي ذر وهو معلول بالانقطاع.
-وله طريقة رابعة رواها الدارقطني أيضاً والحاكم من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن عمران ولفظه "فِي الْإِبِلِ صَدَقْتَهَا وَفِي الْعَنَمِ صَدَقْتَهَا وَفِي الْبَقَرِ صَدَقْتَهَا وَفِي الْبِزِ صَدَقْتَهُ وَمَنْ رَفَعَ ذَرَاهِمَ أَوْ دَنَانِيرَ لَا يُعْطَاهَا لِعَرِيمٍ وَلَا يُنْفِقُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ كَنْزٌ يُكْوَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" وهذا إسناد لا بأس به "٣
-رجح النووي رحمه الله أن الصواب البز بالزاي وأن البر تصحيف وقع مع بعض المحدثين^٤. و أن الإمام البزار ذكر الجزم في لفظ البر أي بالراء .

رأي الباحث :

الحديث معلول بالتفرد مع ضعف الراوي لأن موسى بن عبيدة الربذي ضعيف لا تحل رواية عنه لأجل موسى بن عبيدة الربذي فالإسناد ضعيف .

١ التحقيق في أحاديث الخلاف لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٤٧٢) المحقق : مسعد

عبد الحميد محمد السعدني، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤١٥

٢ البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى : ٨٠٤هـ) (٥/٥٩٠). المحقق : مصطفى أبو الغيط و عبد الله بن سليمان و ياسر بن كمال، الناشر

: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م

٣ أخرجه الدارقطني "١٠١/٢"

٤ "التعليق المغني" "١٠١/٢"

(٦) ٣٨٩٨ - قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَزْرَمِيُّ ١، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ ٢ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي زَافِعٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ، قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنْتَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَأَنْتَ الْفَارُوقُ تَفَرَّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَنْتَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْكُفَّارِ» ٣

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا روى أبو رافع عن أبي ذر إلا هذا الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٩\٦) حديث رقم (٦١٨٤) عن طريق علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا عمر بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذر، وعن سلمان قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي رضي الله عنه فقال..... به .

و أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ | ١٠٢) و قال: رواه الطبراني والبزار عن أبي ذر وحده، وقال فيه: " «أنت أول من آمن بي» ". وقال فيه: " «والمال يعسوب الكفار» ". وفيه عمرو بن سعيد المصري، وهو ضعيف.

دراسة العلة:

قال السيوطي: موضوع. محمد بن عبيد الله ليس بشيء وعباد متروك قال الحافظ ابن حجر في زوائد البزار: هذا إسناد واه ومحمد متهم وعباد من كبار الروافض وإن كان صدوقا في الحديث ٥.

- ١ قال ابن حبان يروي المناكير عن المشاهير وكان غالبا في التشيع، وقال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق رافضي روى له البخاري مقرونا بغيره. أفرط فيه ابن حبان، فقال يستحق الترك انتهى، انظر المجروحين لابن حبان ٢ / ١٧٢ تقريب التهذيب ص ٢٩١
- ٢ منكر الحديث التاريخ الصغير (١٢٣\١) التاريخ الكبير " ١ / ١٧١"، والأوسط " ٢ / ١٠١"، والكامل لابن عدي (٦ / ١١٣) مثله، وزاد في الكبير، وهي في الكامل أيضا: قال ابن معين: ليس بشيء.
- ٣ مسند البزار (٣٤٢\٩)
- ٤ قال الهيثمي: رواه البزار عن أبي ذر وحده وفيه عمر بن سعيد المصري وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٢، والخبر ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: ٣٤٤ / ١.
- ٥ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة لجلال الدين السيوطي، (٢٩٧\١) الناشر: دار الكتب العلمية

وذكر ابن الجوزي طريقا آخر: أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أحمد بن الحسين البيهقي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت محمد بن علي الأسفرايني قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل قال حدثنا مذكور بن سليمان قال حدثنا أبو الصلت الهروي^١ قال حدثنا علي بن هشام قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مثله سواء، إلا أنه قال: "والمال يعسوب الظلمة".

وذكر طريقا آخر عن ابن عباس: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا إسماعيل ابن مسعدة قال أنبأنا حمزة قال أنبأنا ابن عدي قال حدثنا علي بن سعيد الرازي قال حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي قال حدثني أبي عن الأعمش عن عناية الأسدي عن ابن عباس قال: "ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة، يفرق بين الحق والباطل هو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي"

وقال ابن الجوزي هذا حديث موضوع. وأما طريق ابن عباس فالمتهم به عبد الله بن داهر فإنه كان غالبا في الرفض قال يحيى بن معين: ليس بشيء، ما يكتب عنه إنسان فيه خبر^٢.

ورواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعا. وقال: في إسناده داهر بن يحيى الرازي كان ممن يغلو في الرفض، ولا يتابع على حديثه، وابنه عبد الله بن داهر كذاب وهو الراوي عنه^٣.

وذكر السيوطي له طريقا آخر: قال أبو أحمد الحاكم في الكنى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا إبراهيم بن سليمان الخزار الفهمي حدثنا إسحاق بن بشر الأسدي حدثنا خالد بن الحرث عن عوف عن الحسن عن أبي ليلة الغفاري قال سمعت رسول الله يقول:

-
- ١ عبد السلام بن صالح، أبو الصلت الهروي وهو متروك" (التلخيص الحبير ١\٤٢٤) المغني في الضعفاء (٢/٣٩٤ رقم ٣٦٩٤) حيث قال: "، الشيعي، الرجل العابد: متروك الحديث، قال ابن عدي: متهم" وفي ديوان الضعفاء (ص ١٩٣ رقم ٢٥٢٨) اختار قول من اتهمه، فقال:
- "عبد السلام بن صالح، أبو الصلت الهروي، اتهمه بالكذب غير واحد، قال أبو زرعة: لم يكن بثقة، وقال ابن عدي: متهم، وقال غيره: رافضي".
- ٢ الموضوعات للعلامة الامام أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي القرشي (١\٣٤٥) ٥١٠ - ٥٩٧ الجزء الاول ضبط وتقديم وتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان الطبعة الاولى ١٣٨٦ - ١٩٦٦
- ٣ الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (٢\٤٦١)، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي دارالمكتبة العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

قال الحاكم إسناده غير صحيح انتهى.

وفي الميزان: إسحاق بن بشر كذاب في عداد يصنع الحديث وأورد له هذا الحديث ١.

أما الطريق الأول: ففيه عباد بن يعقوب.

قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

قال ابن حبان: كان يروي عن المشاهير المناكير وكان غالبا في التشيع.

قال يحيى: ليس بشيء. ٢

وأما الطريق الثاني: ففيه أبو الصلت الهروي وكان كذابا رافضيا خبيثا، فقد اجتمع عباد وأبو الصلت في

روايته عن علي بن هاشم، فالله أعلم أيهما سرقه من صاحبه.

وأما طريق ابن عباس فالمتهم به عبد الله بن داهر فإنه كان غالبا في الرفض قال يحيى بن معين: ليس

بشيء. ٣

وقال الشوكاني: وقد رواه الحاكم (في الكنى) من طريق آخر وقال: إسناده غير صحيح. وفي الميزان في

ترجمة إسحاق بن بشر الأسدي أنه كذاب وضاع وأورد له هذا الحديث ٤.

وأما حديث الطبراني فمنكر جدا ٥ .

رأي الباحث :

التفرد في هذا الحديث في أمرين :

الأول: التفرد في أول السند: (ابو رافع عن أبي ذر) وأبو رافع لم يرو عن أبي ذر إلا هذا الحديث.

الثاني : تفرد هذا الإسناد عن أبي ذر وفيه: عباد بن يعقوب يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

وكذلك محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عالم شيعي ضعيف. وبقية الطرق كلها ضعيفة.

والحديث ضعيف جدا لأجلها.

١ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢٩٨/١)

٢ الموضوعات ابن الجوزي (٣٤٥/١)

٣ الموضوعات ابن الجوزي (٣٤٥/١)

٤ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (٥١٣٤)

٥ المعجم الكبير للطبراني: ٣٢٩/٦؛ وقال الهيثمي: رواه البزار عن أبي ذر وحده وفيه عمر بن سعيد المصرى وهو ضعيف. مجمع

الزوائد: ١٠٢/٩، والخبر ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات: ٣٤٤/١.

(٧) ٣٩٠٠ - قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَالْجَرَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو، قَالُوا: نَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ١ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَمَنْ قَاتَلَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَانَ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَ الدَّجَالِ» (٢)

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أبي ذر من هذا الوجه، ولا نعلم تابع الحسن بن أبي جعفر على هذا الحديث أحد
تخريج الحديث:

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٠\٤) والمعجم الصغير (٢٤٠\١١) والمعجم الكبير (٤٥\٣) عن طريق الحسين بن أحمد بن منصور سجادة قال: نا عبد الله بن داهر ٣ الرازي قال: نا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حنش بن المعتمر قال: رأيت أبا ذر الغفاري أخذ بعضادتي باب الكعبة، وهو يقول: من عرفني، فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

وقال: الطبراني لم يروه عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس ٤

قال البزار: لا نعلم صحابيا رواه إلا أبا ذر ولا له غير هذا الإسناد تفرد به ابن أبي جعفر.

قال الهيثمي: رواه البزار، والطبراني في الثلاثة وفي إسناد البزار: الحسن بن أبي جعفر الجفري، وفي إسناد الطبراني: عبد الله بن داهر وهما متروكان. ٥

قلت: الحسن بن أبي جعفر الجفري البصري قال عنه الحافظ في التقريب ٦ ضعيف الحديث مع عبادته وفضله.

١ قال ابن أبي حاتم: وعلي بن زيد - وهو ابن جدعان - ضعيف. وقال يحيى بن معين: علي بن زيد بن جدعان ليس بحجة. الجرح والتعديل (١٨٧\٦)

٢ مسند البزار ٣٤٣/٩

٣ قال احمد ويحيى ليس بشيء ما يكتب عنه انسان فيه خير الضعفاء والمتروكون (١٢١\٢) وقال العقيلي رافضي خبيث لسان الميزان (٢٨٢\٣)

٤ المعجم الصغير (٢٤٠\١١)

٥ مجمع الزوائد (١٦٨\٩)

٦ التقريب (١٥٩)

٢- وأخرجه الحاكم (١٦٣\٣) عن طريق أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد، ببغداد، ثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا مفضل بن صالح، عن أبي إسحاق، عن حنش الكناني قال: سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول:

وقال الذهبي: مفضل خرج له الترمذي فقط ضعف وهو مفضل بن صالح واه قال البخاري وغيره: منكر الحديث. ميزان الاعتدال (١٦٧\٤)

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا عن مفضل بن صالح فقال: هو منكر الحديث. (٣١٦\٨) وقال ابن الجوزي: قال ابن حبان يروي المقلوبات عن الثقات فوجب ترك الاحتجاج به الضعفاء والمتروكون (١٥٣\٣)

٣- وأبو نعيم في الحلية (٣٠٦\٤) عن طريق عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق». غريب من حديث سعيد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه وفيه الحسن بن أبي جعفر، وهو متروك. ١.

٤- والبخاري (٣٢٩\١١) عن طريق محمد بن معمر، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق. وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه إلا الحسن بن أبي جعفر، والحسن لم يكن بالقوي، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم، واحتملوا حديثه، وكان أحد العباد. ٢.

قال الهيثمي: رواه البزار، والطبراني، وفيه الحسن بن أبي جعفر، وهو متروك. ٣.

٥- وعند البزار (٢٢٢\٣) عن طريق يحيى بن معلى بن منصور، ثنا ابن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها سلم ومن تركها غرق». قال البزار: لم نسمعه بهذا الإسناد إلا من يحيى. ٤.

١ مجمع الزوائد (١٦٨\٩)

٢ مسند البزار (٣٢٩\١١)

٣ مجمع الزوائد (١٦٨\٩)

٤ مسند البزار (٢٢٢\٣)

فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف لسوء حفظه .

قال ابن ابى حاتم : كان يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئاً . الجرح والتعديل (١٤٦\٥) والضعفاء

الكبير للبخارى (٨٠\١) وقال الذهبي : قال ابن معين : ضعيف لا يحتج به . ميزان الاعتدال (٤٧٥\٢)

قال الهيثمي : وفيه ابن لهيعة وهو لين . ١

٦- وعند الطبراني في الأوسط (٨٥\٦) عن طريق محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي قال : نا

أبي قال : نا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أبي سلمة الصائغ ، عن عطية ، وعن أبي سعيد الخدري

قال الهيثمي : وفيه جماعة لم أعرفهم . ٢

قال ابن ابى حاتم : سئل يحيى بن معين عن الحسن بن أبي جعفر فقال : لا شئ . رجل صدوق منكر

الحديث . ليس بقوي في الحديث كان شيخا صالحا ، في بعض حديثه إنكار ٣

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال : في الحسن بن أبي جعفر

قال الفلاس : صدوق منكر الحديث . وقال ابن المديني : ضعيف ، وضعفه أحمد والنسائي . وقال البخاري :

منكر الحديث . ٤

دراسة العلة :

هذا الحديث ضعيف بجميع طرقها :

-أما طريق البزار عن أبي ذر ففيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف ومنكر الحديث

-وأما طريق الطبراني في المعاجم الثلاثة ففيه عبد الله بن داهر وهو متروك

-وأما طريق الحاكم ففيه مفضل بن صالح وهو ضعيف

-وأما طريق أبي نعيم في الحلية ففيه الحسن بن أبي جعفر

-وفي طريق البزار عن ابن عباس أيضا الحسن بن أبي جعفر

-وعند البزار عن عبد الله بن الزبير فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف

-وعند الطبراني في الأوسط فيه مجاهيل .

١ مجمع الزوائد (١٦٨\٩)

٢ المرجع السابق

٣ الجرح والتعديل (٢٩\٣)

٤ ميزان الاعتدال (٤٨٢\١)

رأي الباحث :

ظهر من التخریج السابق أن هذا الحديث معلول بالتفرد و هذا التفرد یقدح صحة الحديث لأجل الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف ومنكر الحديث ، و الحديث ضعيف بجميع طرقه.

(٨) ٣٩٣١. قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْحَرَائِيّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَلْ رَأَيْتَ رَبِّكَ ؟ قَالَ : نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ.

قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ إِلَّا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَكَانَ قَاضِيًا بَصْرِيًّا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ.^١

تخریج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٧٠\٨) الرقم: ٨٣٠٠ عن طريق موسى بن زكريا نا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني نا المنذر بن حبيب عن خالد الحذاء عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم هل رأيت ربك فقال نور أنى أراه لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء إلا المنذر بن حبيب تفرد به احمد بن عبد الرحمن بن المفضل وقال محمد بن طاهر المقدسي رواه عمر بن حبيب العمري : عن خالد الحذاء ، عن حميد بن هلال ، عن عبدالله بن الصامت ، عن أبي ذر . وهذا بهذا الإسناد غير محفوظ . وعمر ضعيف الحديث .^٢

رأي الباحث:

في هذا السند تفرد و فيه عمر بن حبيب وهو ضعيف فهذا التفرد یقدح في صحة الحديث.

وهذا المتن صحيح ثابت عن أبي ذر من وجه آخر مرّ ذكره تحت رقم ٣٩٠٥

^١ مسند البزار (٣٦٠\٩)

^٢ ذخيرة الحفاظ لمحمد بن طاهر المقدسي (١٧٠٦\٣) سنة الولادة ٤٤٨ هـ / سنة الوفاة ٥٠٧ هـ تحقيق د.عبد الرحمن

الفريوائي، الناشر دار السلف، سنة النشر ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م، مكان النشر الرياض

(٩) ٤٠٢١. قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَسْحِ الْحَصَا يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : مَسْحَةٌ وَاحِدَةٌ ٢
قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْهُ.
تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنف" (١٧٦/٢) حديث رقم (٧٨٢٤) من طريق عبد الله ابن نمير عن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.....به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٦٤/١) حديث رقم (٤٧٠)، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد عن أبي ذر..... به . و قال سفيان: عن الأعمش عن مجاهد بن أبي ليلى ، عَنْ أَبِي ذَرٍّبه.

و أورده الهيثمي في المجمع (٨٧/٢)

دراسة العلة :

قال ابن أبي حاتم : وسألت أبي عن حديث ؛ رواه يزيد بن عطاء ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن أبي ذر.

وروى هذا الحديث محمد بن ربيعة ووكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن هلال ، عن حذيفة فأيهما أصح ؟ فقال : ابن أبي ليلى في حديثه مثل هذا كثير ، هذا من ابن أبي ليلى ، مرة يقول كذا ، ومرة يقول كذا.

وقد تابع يزيد بن عطاء الثوري في روايته ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه ، عن أبيه عن أبي ذر ، وهو أشبهه. ٣

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد تفرّد به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، وهو سيء الحفظ جداً تفرّده غير محتمل،

١ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي صدوق إمام سيء الحفظ وقد وثق قال شعبة ما رأيت أسوأ من حفظه وقال القطان سيء الحفظ جدا وقال ابن معين ليس بذاك وقال النسائي وغيره ليس بالقوي وقال الدارقطني رديء الحفظ كثير الوهم وقال أبو أحمد الحاكم عامة أحاديثه مقلوبة المعنى في الضعفاء (٦٠٣\٢) صدوق سيء الحفظ جدا من السابعة مات سنة ثمان وأربعين تقريب التهذيب (٤٩٣\١)

٢ مسند البزار (٤١٦\٩)

٣ علل الحديث لابن أبي حاتم. أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي. (١٣٢\٢) مكتبة الرشد

رأي الباحث:

إسناد البزار ضعيف، وتفرد به ابن أبي ليلي، محمد بن عبدالرحمن القاضي، وهو سيء الحفظ جداً، فلا يقبل تفردّه. و الحديث رواه أبو داود الطيالسي في مسنده بسند صحيح .

(١٠) ٤٠٣٤. قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : يَعْلَى ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَشْحَاشِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصِّيَامُ ؟ قَالَ : فَرَضٌ مُجْزِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : حَيْرٌ مَوْضُوعٌ ، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الصَّدَقَةُ ؟ قَالَ : أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جَهْدٌ مُقِلٌّ أَوْ سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّمَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ حَتَّى حَتَمَ الْآيَةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوْلَا ؟ قَالَ : آدَمُ ، قُلْتُ : وَنَبِيِّ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، نَبِيِّ مُكَلِّمٍ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ الْأَنْبِيَاءِ ؟ قَالَ : ثَلَاثٌ مِائَةٌ وَخَمْسَةٌ عَشَرَ جُمٌ غَفِيرٌ^١.

قال الإمام البزار: وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَعُبَيْدُ بْنُ الْحَشْحَاشِ لَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

تخریج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان - (٢٩١\٣) الرقم: ٣٥٧٦ أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المسعودي عن أبي عمرو الشامي عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر وفي (١٧٩\٥) ٢١٨٨٥ حدثنا يزيد ، أخبرنا المسعودي ، عن أبي عمرو الشامي ، عن عبيد بن الخشخاش ، عن أبي ذر ،

و أخرجه الطيالسي في مسنده (٦٣\١) الرقم: ٤٧٨ حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن أبي عمرو الشامي عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر

و أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٣٤٠/١ (٣٤٢٣) و ١١٦/١٤ (٣٥٩٣٣) قال : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الدَّمَشْقِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْخَشْخَاشِ .
و أخرجه "أحمد" في مسنده ١٧٨/٥ (٢١٨٧٩) قال : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الدَّمَشْقِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْخَشْخَاشِ .
وفي ١٧٩/٥ (٢١٨٨٥) قال : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الدَّمَشْقِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْخَشْخَاشِ ، .
و أخرجه "النسائي" ٢٧٥/٨ ، وفي "الكبرى" ٧٨٩١ قال : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الدَّمَشْقِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْخَشْخَاشِ .

دراسة العلة:

مدار السند على عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي لأن الرواة ثلاثتهم (يزيد ، ووكيع ، وجعفر بن عون) يروون عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، عن أبي عمر الدمشقي ، عن عُبيد بن الخشخاش قال الهيثمي: " وفيه أبو عمرو الدمشقي وهو متروك " والمسعودي ضعيف لإختلاطه ^١ .
و قال الهيثمي: رواه أحمد و البزار و الطبراني في " الأوسط " ، و فيه المسعودي و هو ثقة ، ولكنه اختلط ^٢ .

وعبيد بن الخشخاش ضعيف ضعفه الدارقطني ^٣ و أما ابن حبان فأورده في " الثقات " (١٧٠ / ٣)
قال البخاري : عبيد بن الخشخاش عن ابى ذر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: آدم نبي مكلم، قاله أبو نعيم عن المسعودي عن أبي عمر، لم يذكر سماعا من ابى ذر رضى الله عنه ^٤ .

رأي الباحث :

هذا السند فيه التفرد وكذلك ضعيف للأمور التالية:

لاختلاط المسعودي

- ١ مجمع الزوائد (١١٦ / ٣)
- ٢ مجمع الزوائد (١٦٠ / ١)
- ٣ تهذيب التهذيب للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني (٦٠\٧) دارالفكر بيروت ، طبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٤ التاريخ الكبير للحافظ النقاد شيخ الاسلام جبل الحفظ وإمام الدنيا أبى عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري (٤٤٧\٥) المتوفي سنة ٢٥٦ هجرية.

ولضعف عبيد بن الخشخاش ضعفه الدارقطني

ولاحتمال عدم سماع عبيد بن الخشخاش عن ابي ذر

(١١) ٤٠٦٣. قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَنٍ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَعْدَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْرَاقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ رِيحًا وَأَسْكَنَهَا بَيْتًا ، وَأَغْلَقَ عَلَيْهَا بَابًا فَلَوْ فَتِحَ الْبَابُ لَأَذْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَأْتِيكُمْ ، فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمْ مِنْ حَلَلِ ذَلِكَ الْبَابِ ، وَأَنْتُمْ تُسْمُونَهَا الْجَنُوبَ ، وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ الْأُزْبُ.^١

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر ولا نعلم له طريقا عن أبي ذر إلا هذا الطريق.

تخريج الحديث :

أخرجه مسند الحميدي (٣\٢٨٤) - ١٣٧ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني يزيد بن جعدبة الليثي أنه سمع عبد الرحمن بن مخراق يحدث عن أبي ذر قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

سنن البيهقي الكبرى (٣\٣٦٤) - ٦٧٢٣ - حدثنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف أخبرنا أبو سعيد : أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة حدثنا سعدان بن نصر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع يزيد بن جعدبة يحدث عن عبد الرحمن بن مخراق عن أبي ذر مرفوعا
دراسة العلة :

قال الدارقطني : وسئل عن حديث عبد الرحمن بن مخراق ، عن أبي ذر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح لسبع سنين ، من دونها باب مغلق ، يأتكم الروح من ذلك الباب ، لو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض ، وهي عندكم الجنوب ، وهي عند الله الأزيب . فقال : يرويه عمرو بن دينار ، واختلف عنه ؛ فرواه ابن عيينة ، عن عمرو ، عن يزيد بن جعدبة ، عن عبد الرحمن بن مخراق ، عن أبي ذر ، وأرسله ابن جريج ، عن عمرو ، عن أبي ذر ، ووقفه .

والحديث حديث ابن عيينة المرفوع. العلل الواردة (٦\٢٥١)

وقال ابن أبي حاتم : وسألت أبي عن حديث ؛ رواه الحميدي ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : أخبرني يزيد بن جعدبة الليثي ، أنه سمع عبد الرحمن بن مخراق ، يحدث عن أبي ذر فسألت أبي عن

^١ مسند البزار (٩/٤٥٣)

يزيد بن جعدبة هذا الذي روى هذا الحديث من هو؟ قال أبي : لا أدري ، هذا هو يزيد بن عياض بن جعدبة ، أو جده.

وقد حدثنا ابن الطباع عن ابن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدبة عن **يزيد بن جعدبة** عن أبي ذر موقوفاً.

قال أبي : هذا عندي من ابن عيينة ، وابن الطباع ثبت.

قال أبو محمد : قلت أنا : حدثنا ابن المقرئ ، عن ابن عيينة ، كما رواه الحميدي مرفوعاً.

وحدثنا سعد بن محمد البيروتي ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، عن ابن عيينة ، كما رواه الحميدي مرفوعاً

فدل لاتفاق هؤلاء الثلاثة أن الخطأ من ابن الطباع^١

أقوال الأئمة في **يزيد بن جعدبة**:

يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة الليثي : قال البخاري : حجازي هو أخو أنس بن عياض ، منكر الحديث . وقال يحيى : ليس بثقة وقال علي : ضعيف . ورواه مالك بالكذب . وقال النسائي وغيره : متروك . وقال الدار قطني : ضعيف .^٢ وروى عباس عن يحيى : ليس بشيء . وروى عن ابن معين : كان يكذب وروى عنه أيضاً : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه .^٣

وذكر ابن حبان كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير والمقلوبات عن الثقات ، فلما كثر ذلك في روايته صار ساقط الاحتجاج به^٤ . وذكر ابن أبي حاتم : أن ابن الطباع رواه عن سفیان بن عيينة موقوفاً على أبي ذر . وقال : إنه خطأ من ابن الطباع ، والصواب مرفوع ، خلافاً لأبيه ، فإنه رجح الموقوف !

قلت : وسواء كان الراجح المرفوع أو الموقوف ، فإنه لا يصح ؛ لأن مداره على يزيد هذا ، وقد أشار إلى ذلك البزار ، فإنه قال عقبه : " لا نعلم أحداً رواه إلا أبو ذر ، وليس له إلا هذا الطريق " .

وقال الهيثمي^٥ : " رواه البزار ، وفيه يزيد بن عياض بن جعدبة ، وهو كذاب " .

وتبعه تلميذه الحافظ ابن حجر فقال في " زوائد البزار على المسند " (ص ٢٥٤) :

١ علل الحديث (٤٩٢\٥)

٢ علل للدارقطني (٣٥١\١٠)

٣ الميزان ٤٣٦ / ٤ التاريخ الكبير ٣٥١ / ٨

٤ كتاب المجروحين (١٠٨\٣)

٥ "مجمع الزوائد" (٨ / ١٣٥)

"ويزيد بن جعدبة كذاب" وقال الحافظ ابن حجر في "التقريب": "يزيد بن عياض بن جعدبة - نزيل البصرة ، وقد ينسب لجده ، كذبه مالك وغيره" .^١ وشيخه عبد الرحمن بن مخراق في عداد المجهولين ؛ فإنه لم يوثقه أحد غير ابن حبان (١٥٨ / ٣) ، وأورده ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ٢٨٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد :

تفرد الصحابي

والتفرد دون الصحابي

وهذا التفرد يقدر في صحة الحديث وخلاصة القول أن الحديث موضوع ؛ لما عرف من حال ابن جعدبة ، وجهالة شيخه عبد الرحمن بن مخراق . والله أعلم.

(١٢) ٤٠٧٨. قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : تَمَامُ الْعَمَلِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَسْأَلُكَ عَنِ الصَّدَقَةِ ، قَالَ : الصَّدَقَةُ شَيْءٌ عَجَبٌ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَرَكْتُ أَفْضَلَ عَمَلٍ فِي نَفْسِي أَوْ حَيْرِهِ ، قَالَ : مَا هُوَ ؟ قُلْتُ : الصَّوْمُ ، قَالَ : حَيْرٌ وَكَيْسٌ هُنَاكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ وَذَكَرَ كَلِمَةً ، قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ أَوْ أَقْدِرْ ، قَالَ : بِفَضْلِ طَعَامِكَ ، قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ، قَالَ : بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ، قَالَ : فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ، قَالَ : دَعِ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَتَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ ، قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ، قَالَ : فَأَمِطِ الْأَدَى ، قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ، قَالَ : تُرِيدُ أَنْ لَا تَدَعَ فِيكَ مِنَ الْحَيْرِ شَيْئًا .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد.

تخريج الحديث : لم أجد من أخرجه غير البزار

قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه العوام بن جويرة ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣ / ١٠٩)

دراسة العلة :

التفرد في هذا الحديث حيث قال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد وهو كما قال مع أن الحديث فيه العوام بن جويرة ، وهو ضعيف

^١ "التقريب" (٦٠٤)

قال الهيثمي: قلت : لم أره بهذا السياق. ^١

رأي الباحث: أن الإسناد فيه تفرّد.

وكذلك فيه: العوام بن جويرية وهو ضعيف لا يتحمّل التفرّد. ولم يورده غير البزار.

(١٣) - ٤٠٧٩ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي زِيَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ ، فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ ، يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَفْتَحُ الذِّكْرَ السَّاعَةَ الْأُولَى ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، فَيَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ ، وَيُنْثِبُ مَا يَشَاءُ ، ثُمَّ يَنْزِلُ السَّاعَةَ الثَّانِيَةَ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ يَرَهَا غَيْرُهُ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، لَا يَسْكُنُهَا مَعَهُ مِنْ نَبِيِّ آدَمَ ، غَيْرَ ثَلَاثَةٍ : النَّبِيِّينَ ، وَالصِّدِّيقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ : طُوبَى لِمَنْ دَخَلَ ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : أَلَا مُسْتَغْفِرٌ فَيَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلَا مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ ، أَلَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُونِي فَأُجِيبُهُ ، حَتَّى تَكُونَ صَلَاةُ الْفَجْرِ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ . { وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا } قَالَ : تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

تخريج الحديث:

لم أجد من أخرجه غير البزار.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه وزيادة بن محمد لا نعلم روى عنه غير الليث ولا نعلم أسند فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء غير هذا الحديث ثم الذي يليه .

قال الهيثمي : رواه البزار وفيه زيادة بن محمد وهو ضعيف. مجمع الزوائد (١٠\١٢٤١)

رأي الباحث:

التفرد في هذا الحديث ومع التفرّد فيه ضعف لأن زيادة بن محمد ضعيف مع الجهالة فيه.

(١٤) - ٣٩٦٣ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ ، قَالَ : نَا عُوبَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي دَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا» ٢

١ كشف الأستار (١\٤٤٥)

٢ مسند البزار (٩\٣٩٧)

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن أبي عمران إلا ابنه عويد، وعويد فلم يكن بالقوي، وقد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه

تخريج الحديث :

أخرجه البزار (١٩١\١٦) الرقم: ٩٣١٥ عن طريق إبراهيم بن نصر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا طلحة يعني ابن عمرو ، عن عطاء يعني ابن أبي رباح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا.

دراسة العلة :

فيه عويد بن أبي عمران الجوني ونقل العقيلي عن البخاري قال: عويد بن أبي عمران الجوني منكر الحديث ١

وقال العقيلي : وهذا الحديث «زر غبا تزدد حبا» لا يتابع عليه والأحاديث في هذا الباب فيها لين ٢
وقال ابن الجوزي : وأما حديث أبي ذر فقال يحيى بن معين عويد ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث وقال العقيلي : "ولا يتابع عويد على هذا الحديث" ٣.

قال البزار: ليس في زر غبا تزدد حبا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح. ٤

قال الهيثمي: وفيه عويد بن أبي عمران وهو متروك. ٥

قال الحافظ في "الفتح": قد ورد من طريق أكثرها غرائب لا يخلو واحد منها من مقال. ٦.

وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن أبي عمران إلا ابنه عويد، وعويد فلم يكن بالقوي، وقد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه

١ الضعفاء الكبير (٤٢٣\٣)

٢ الضعفاء الكبير (٤٢٣\٣)

٣ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢٥٥\٢)

٤ مسند البزار (١٩١\١٦)

٥ مجمع الزوائد (١٧٥/٨)

٦ فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (١٠ / ٤٩٨)، الناشر : دار المعرفة

- بيروت ، ١٣٧٩

رأي الباحث:

فالحديث فيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لأن فيه عوبد وهو متروك فالحديث فيه ضعف ومقال وطرقه كلها معلولة ، فالحديث ضعيف للجرح في الراوى.

(١٥) ٣٩٦٤ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: نَا عُوْبُدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الرَّجُلَيْنِ قَضَى مُوسَى، قَالَ: أَوْفَاهُمَا وَأَبْرَهُمَا، قَالَ: " وَإِنْ سُئِلْتَ أَيُّ الْمَرْأَتَيْنِ تَزَوَّجُ؟ فَقُلْ: «الصُّعْرَى مِنْهُمَا» ١

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني فى الأوسط (٣٢١/٥، رقم ٥٤٣٠) عن طريق محمد بن جعفر الرازي قال: نا الوليد بن شجاع أبو الوليد قال: نا عوبد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر وفي الصغير (٧٩/٢، رقم ٨١٥) .

قال الهيثمي: رواه البزار وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك ورواه الطبراني فى الصغير والأوسط أطول من هذا وإسناده حسن. ٢

وقال الطبراني: " لم يرو هذا الحديث عن أبي عمران إلا ابنه عوبد، ولا يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد ٣"

ورأي الباحث:

في هذا الحديث تفرد. وفيه عوبد بن أبي عمران الجوني وهو منكر الحديث ومتروك وقد مر عليه الكلام في الحديث السابق فالحديث ضعيف للجرح في الراوى.

(١٦) ٣٩٧٢ قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: نَا دَيْلَمُ بْنُ عَزْوَانَ، قَالَ: نَا وَهْبُ بْنُ أَبِي دُبَيْبٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مِحْجَنِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ

١ مسند البزار (٩ | ٣٨١)

٢ مجمع الزوائد (٧/٨٨)

٣ المعجم الصغير (الروض الداني) لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (٧٩/٢) الناشر : المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير

عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَيْنَ لَتُولِعَ الرَّجُلَ بِإِذْنِ اللَّهِ أَنْ يَصْعَدَ حَالِقًا ثُمَّ يَتَرَدَّى مِنْهُ»^١

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلم أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أبو ذر، ولا نعلم له طريقا، عن أبي ذر غير هذا الطريق ووهب بن أبي دبي هذا رجل من أهل البصرة روى عنه ديلم أحاديث تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٢٢٨\٣٥) الرقم ٢١٣٠٢ حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ديلم، عن وهب بن أبي دبي ، عن أبي حرب، عن محجن، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأحمد (٣٧٥\٣٥) ٢١٤٧١ - حدثنا عفان، وعارم أبو النعمان، قالوا: حدثنا ديلم بن غزوان العطار العبدي، حدثنا وهب بن أبي دبي، قال عفان: حدثني عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن محجن، عن أبي ذر،

وابن عدي في "الكامل" ٩٧١/٣ من طريق الصلت بن مسعود، كلاهما عن ديلم بن غزوان، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى في "مسنده الكبير" كما في "إتحاف الخيرة" (٥٣٧٢) ، وعنه ابن عدي ٩٧٠/٣ - ٩٧١ عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن ديلم، عن وهب بن أبي دبي، عن محجن، عن أبي ذر. وقال الأخير عقبه: وهذا الحديث يرويه ديلم عن وهب، وأظن أنه وهم من رواية الصلت بن مسعود حيث قال: عن وهب، عن أبي حرب، عن محجن، ولعل أبا حرب هو محجن. قلنا: لم ينفرد به الصلت كما علمت. إسناده ضعيف لجهالة محجن.

و للحديث شاهد:

وفي الباب عن ابن عباس أخرجه أحمد (٢٨١\٤) ٢٤٧٧ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن رجل، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " العين حق، تستنزل الحالق " وإسناده ضعيف إلا أن قوله فيه: " العين حق " صحيح من غير حديث ابن عباس.

وأخرج مسلم (٢١٨٨) ، والطبراني (١٠٩٠٥) من طريق ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " العين حق، ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا"، وهو عند الترمذي (٢٠٦١) من هذا الطريق دون قوله " العين حق ".

وقال الهيثمي : رواه أحمد، والبزار، ورجال أحمد ثقات. ١.

^١ مسند البزار (٣٨٧\٩)

دراسة العلة : ورأي الباحث:

إسناده ضعيف، محجن غير منسوب، لم يرو عنه سوى أبي حرب ابن أبي الأسود، ومع ذلك وثقه ابن حبان. و ديلم: هو ابن غزوان العبدي، ووهب بن أبي دبي: هو وهب بن عبد الله بن أبي دبي ففي هذا الحديث التفرد وهو يقدر في صحة الحديث لأن في إسناده ضعف.

(١٧) ٤٠٦٦. قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْدَرِ ، وَابْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ السَّبْطِ ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي عَوْفٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ : يَا عَلِيُّ ، مَنْ فَارَقَنِي فَارَقَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيُّ فَارَقَنِي .

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد^٢.

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في المُسْتَدْرَك (١٥٧\٨٥) الرقم: ٤٦٢٤ قال حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، حدثنا عبد الله بن عمير ، حدثنا عامر بن السمط ، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي ، من فارقت فقد فارق الله ، ومن فارقك يا علي ، فقد فارقتي دراسة العلة :

أخرجه الحاكم وابن عدي الكامل في ضعفاء الرجال (٨٢\٣) وابن عساكر (١٢ / ١٣٩ / ١) عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر مرفوعاً . وقال الحاكم : "صحيح الإسناد" ورده الذهبي بقوله : "هذا منكر" . ميزان الاعتدال(٣٠\٣)

و داود بن أبي عوف أبو الجحاف وثقه أحمد ويحيى وقال النسائي ليس به بأس وقال أبو حاتم صالح الحديث وأما ابن عدي فقال ليس هو عندي ممن يحتج به شيعي عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت^٣. وكذلك ذكر البخاري في "تاريخه"^٤ لكنه أشار إلى هذا الحديث وساق إسناده وذكره ابن حبان في "الثقات"^١ ويحتمل أن يكون المتهم به هو داود هذا فإنه - وإن وثقه جماعة - ؛ فقد قال ابن عدي :

^١ مجمع الزوائد(١٠٦\٥)

^٢ مسند البزار ٤٥٥ / ٩

^٣ ميزان الاعتدال(٣٠\٣)

^٤ التاريخ الكبير(٧/٣٣٣) ،

داود بن أبي عوف أبو جحاف كوفي وهو في جملة متشيعي أهل الكوفة وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت^٢

وقال محمد بن طاهر المقدسي وأبو الجحاف هذا ضعيف^٣.

رأي الباحث :

هذا الحديث معلول بالتفرد فالحديث فيه تفرد مع الكلام في داود بن أبي عوف.

(١٨) ٤٠٨٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم قال : نا يحيى بن عبد الله قال : نا الليث قال :

حدثني زيادة بن محمد عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد أن رجلا نأقبلا يلتمسان لأنفسهما

الشفاء من البول فانطلق بهما إلى أبي الدرداء فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "

ربنا الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في

الأرض اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من رحمتك على هذا الوجع " ، فقالاها فبرئتا

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أنه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا

الوجه وزيادة بن محمد قد تقدم ذكرنا له ، وفضالة بن عبيد إنما روى عن أبي الدرداء هذين الحديثين

وذكرناهما على ما فيهما من علة لأننا لم نحفظهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه^٤

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٣٨٩٢) قال : حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي .

و أخرجه "النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ١٠٣٨ قال : أخبرنا أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم ،

عن عمه كلاهما (يزيد ، وسعيد بن أبي مريم ، عم أحمد) عن الليث بن سعد ، عن زيادة بن محمد ،

عن محمد بن كعب القرظي ، عن فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

١ "الثقات" (٤١٦/٥)

٢ الكامل في ضعفاء الرجال (٨٢\٣).

٣ ذخيرة الحفاظ (٢٧٦٠\٥)

٤ مسند البزار ج ١٠ / ١٨

لفظ سعيد بن أبي مريم : عن فضالة ، قال : جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان الشفاء لأبيهما ، حبس بوله ، فدلته القوم على أبي الدرداء ، فجاءه الرجلان ومعهما فضالة ، فذكروا له ، فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من اشتكى منكم شيئا ، أو اشتكى أخ له ، فليقل . فذكره - أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ١٠٣٧ قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني الليث ، وذكر آخر قبله ، عن زيادة بن محمد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي الدرداء ، أنه أتاه رجل ، فذكر أن أباه احتبس بوله ، فأصابته حصاة البول ، فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ليس فيه : فضالة بن عبيد.

قال الحافظ الذهبي في " العلو " ١ / ٢٧ : زيادة لين الحديث .
فإسناده ضعيف جدا

رأي الباحث:

مداره على زيادة بن محمد ، وهو منكر الحديث.
قال : محمد بن طاهر المقدسي رواه زيادة بن محمد الأنصاري : عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء قال البخاري : منكر الحديث^١
قال البخاري : روى عنه الليث ، منكر الحديث.^٢
وذكر ابن الجوزي : هذا الحديث من عمل زيادة بن محمد لم يتابعه عليه أحد قال البخاري هو منكر الحديث وقال ابن حبان هو منكر الحديث جدا يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك^٣.
(١٩) ٤٠٨٦- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن جنيد قال : نا ثوبان بن سعيد قال : نا مبشر بن إسماعيل عن تمام بن نجيح عن كعب بن ذهل عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس جلسنا حوله فإذا أراد أن يرجع ترك نعله أو بعض ما يكون عليه .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وتمام بن نجيح رجل من أهل الشام حدث عنه مبشر وبقية بن الوليد وكعب بن ذهل حدث عنه

١ ذخيرة الحفاظ (٤/٢٢٠٧)

٢ التاريخ الكبير (٣/٤٤٦)

٣ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (١/٢٦١)

غير تمام وهذا الحديث لا يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه فلذلك كتبناه لأن
تماما وكعبا ليسا بالقويين في الحديث ^١.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود(٤١٤\٤) الرقم: ٤٨٥٦ حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي حدثنا مبشر الحلبي عن تمام بن
نجيح عن كعب الإيادي قال كنت أختلف إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء مرفوعا
و الطبراني في المعجم الأوسط (١٣٥\١) الرقم: ٤٢٤ حدثنا أحمد بن خليل قال حدثنا محمد بن أبي
أسامة قال حدثنا بشر بن إسماعيل عن تمام بن نجيح عن كعب بن ذهل قال سمعت أبا الدرداء مرفوعا
و البيهقي في السنن الكبرى (١٥١\٦) الرقم : ١٢١٨٦ أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا محمد بن بكر
حدثنا أبو داود حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي حدثنا مبشر الحلبي عن تمام بن نجيح عن كعب الإيادي
عن أبي الدرداء مرفوعا

دراسة العلة :

هذا إسناد ضعيف لجهالة كعب بن ذهل وضعف تمام بن نجيح.

قال ابن حجر : كعب بن ذهل روى عن أبي الدرداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

و روى عنه تمام بن نجيح وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه تمام ابن نجيح وتمام ضعيف ^٢.
وأخرجه ابن حبان في " الضعفاء " (١ / ٢٠٤) وفي " الثقات " (٥ / ٣٣٥) من طريق مبشر بن

إسماعيل عن تمام بن نجيح عن كعب بن ذهل الإيادي عن أبي الدرداء

وقال الذهبي لا وجه لابن حبان في ذكره في الثقات ^٣

قال ابن حجر في كعب بن ذهل فيه لين من الثالثة ^٤ وما قال : فيه لين فهو نابٍ عن القواعد العلمية لأنه
لم يرو عنه غير تمام هذا الواهي فقد ضعفه الجمهور ، بل قال ابن حبان : تمام ابن نجيح منكر الحديث
جدا يروي أشياء موضوعة عن الثقات. ^٥

١ مسند البزار (٢٥/10)

٢ تهذيب التهذيب(٣٨٩\٨)

٣ خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخرزجي الأنصاري اليمني
(٣٢١\١)، سنة الولادة ٩٠٠ / سنة الوفاة تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر، سنة
النشر ١٤١٦ هـ، مكان النشر : حلب / بيروت

٤ تقريب التهذيب (٤٦١)

٥ المجروحين لابن حبان (٢٠٤\١)

وقال الذهبي : كعب بن ذهل الإيادي لا يعرف له عن أبي الدرداء وعنه تمام بن نجيح أحد الضعفاء^١
قال البخاري : كعب بن ذهل الإيادي سمع ابا الدرداء.^٢

رأي الباحث :

الحديث فيه أمرين :

الأول : هذا الحديث معلول بالتفرد

الثاني : ذكر ضعف تمام بن نجيح وكعب بن ذهل ليسا بالقويين في الحديث.

فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي

(٢٠) ٤٠٨٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أبو كريب وعلي بن المنذر قالا : نا محمد بن فضيل
قال : نا محمد بن سعد الأنصاري عن عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عائذ الله أبي إدريس
الخولاني عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كان داود يقول
اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك أحب إلي من أهلي
والماء البارد " وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر داود صلى الله عليه وسلم قال : " كان أعبد
البشر " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه بهذا
اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ومحمد بن سعد روى عنه محمد بن فضيل أحاديث لم يشاركه فيها
غيره إلا أنا لم نحفظ أحاديثه عن غيره فذكرناها وبيننا ما فيها من علة .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي (٣٤٩٠) قال : ثنا أبو كريب ، قال : ثنا محمد بن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري
، عن عبد الله بن ربيعة الدمشقي ، قال : ثنا عائذ الله أبو إدريس الخولاني عن أبي الدرداء رضي الله عنه
مرفوعا. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب
عبد الله بن ربيعة الدمشقي مجهول.

والحاكم في المستدرک (٤٧٠\٢):٣٦٢١ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار
ثنا محمد بن فضيل ثنا محمد بن سعد الأنصاري عن عبد الله بن يزيد الدمشقي ثنا عائذ الله أبو إدريس

١ ميزان الاعتدال(٤٩٨\٥)

٢ التاريخ الكبير (٢٢٥\٧)

الخولاني عن أبي الدرداء رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : قال داود عليه السلام رب أسألك حبك و حب من يحبك و العمل الذي يبلغني حبك رب اجعل حبك أحب إلي من نفسي و أهلي و من الماء البارد و كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا ذكر داود و حدث عنه قال : كان أعبد البشر قال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه

وابن عساكر (٢/٣٥٢/٥) من طريق محمد بن سعد الأنصاري عن عبد الله بن ربيعة الدمشقي - وقال الحاكم : عبد الله ابن يزيد الدمشقي، وقال ابن عساكر : عبد الله بن ربيعة بن يزيد دراسة العلة :

إسناده ضعيف : وقال الحاكم : " صحيح الإسناد ".ورده الذهبي بقوله : " قلت : بل عبد الله هذا قال أحمد : أحاديثه موضوعة ".تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي (٢٠١\٩) المغني في الضعفاء (٣٦٣\١) ميزان الاعتدال (٢٢٩\٤) الجرح والتعديل - أبو حاتم الرازي (١٩٧\٥)لسان الميزان(٤١\٥)

وأقول : جرى الذهبي على ظاهر ما وقع في " المستدرك " عبد الله بن يزيد الدمشقي ، فظن أنه عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي، فهو الذي قال فيه أحمد ما سبق، ورواية الترمذي وابن عساكر تدلان أنه ليس هو لأن اسم أبيه ربيعة، واسم جده يزيد، فهو غيره، ولهذا قال فيه الحافظ : " مجهول ". والله أعلم.

قال الحافظ : عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي وقيل بن يزيد بن ربيعة مجهول من السادسة^١ وقال : عبد الله بن يزيد الدمشقي ضعيف من السادسة^٢

رأي الباحث :

وله شاهد في جزء من حديث معاذ "أسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك" أخرجه أحمد ٢٤٣/٥(٢٢٤٦٠) و"الترمذي"٣٢٣٥

هذا الحديث معلول بالتفرد وهذا التفرد يضر ويقدم في صحة الحديث للضعف في الإسناد.

ومحمد بن فضيل قال فيه ابن حجر: شيعي غال^٣ فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة للجرح في الراوي.

١ تقريب التهذيب(٣٠٢)

٢ تقريب التهذيب (٣٣٠)

٣ لسان الميزان(٤١٤\٩)

(٢١) ٤١٠٤ - قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : نا حيوة بن شريح قال :

نا بقيقة بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه " قال إبراهيم بن عبد الله : سمعت بعض أهل العلم يفسره قال : هو تصغير الأرفة^١.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد عن أبي الدرداء متصلا وإسناده حسن من أسانيد أهل الشام .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣١\٥) الرقم : ١٤٤٣ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا بقيقة ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن المهاجر بن حبيب ، عن أبي الدرداء مرفوعا وذكره العجلوني في كشف الخفاء (١٠٣\٢) وقال : رواه الطبراني عن أبي الدرداء بسند ضعيف وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط وبقيته رجاله ثقات^٢.

دراسة العلة :

وقال البزار : "لا نعلم يروى متصلا إلا بهذا الإسناد ، وإسناده حسن من أسانيد أهل الشام" قال إبراهيم (يعني ابن عبد الله ، شيخه) : سمعت بعض أهل العلم يفسره يقول : هو تصغير الأرفة^٣ . قلت : كذا قال ! وفيه تساهل لا يخفى ؛ فإن أبا بكر بن أبي مريم ضعيف مختلط ، وبقيقة بن الوليد ؛ مدلس وقد عنعن . وقال الهيثمي : "رواه البزار والطبراني ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وقد اختلط ، وبقيقة رجاله ثقات^٣ كذا قال ! وبقيقة معروف الحال كما ذكرنا ، فلعله عند الطبراني من غير طريقه . والتفسير الذي حكاه إبراهيم عن بعض أهل العلم ذكره ابن الأثير عن الأوزاعي . ثم قال : "وقال غيره : هو مثل قوله : كيلوا طعامكم" قال السخاوي : أنه تصغير الأرفة^٤ . وقال الهيثمي هو تصغير الأرفة^١ .

١ مسند البزار (٤٣/١٠)

٢ مجمع الزوائد (٤١\٥)

٣ مجمع الزوائد (٣٥ /٥)

٤ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للإمام الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (١٤٢) ، الناشر : دار الكتاب العربي.

وقال ابن الأثير وفيه " قوتوا طعامكم بيارك لكم فيه " سئل الاوزاعي عنه فقال: هو صغر الارغفة. وقال غيره: هو مثل قوله " كيلوا طعامكم ".^٢

رأي الباحث :

إسناده ضعيف جدا لضعف أبي بكر بن أبي مريم كما قال الذهبي وابن عدي.^٣ وفي سند هذا الحديث تفرد و هذا التفرد يقدر صحة الحديث لأن إسناده ضعيف .

وبقية بن الوليد مدلس وقد عنعن

وفيه علتان :

الأولى: تدليس بقية بن الوليد . وكان يدلس التسوية .

الثانية : أن أبا بكر بن أبي مريم واه كما قال الذهبي ، وقد تركه الدارقطني وابن حبان ، وعامة أهل العلم على تضعيفه ، فأنى له الحسن ؟

(٢٢) ٤١١٠- حدثنا نصر بن علي قال : نا نصر بن نجيح قال : نا أبو عمر حفص عن زياد النميري عن أنس بن مالك عن أبي الدرداء رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من وافق من أخيه شهوة غفر له "

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم يروى كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ونصر بن نجيح بصري وحفص بن عمر بصري لم يكن بالقوي في الحديث وإنما كتبنا هذا الحديث على ما فيه من علة لأنه لا يحفظ عن رسول الله فلذلك كتبناه .^٤

تخريج الحديث :

رواه العقيلي في " الضعفاء " (٤٣٦ ، ٤٣٧) و أبو نعيم في " أخبار أصبهان " (٢ / ٦٦) من طريق نصر بن نجيح الباهلي قال حدثنا عمر أبو حفص عن زياد النميري عن أنس بن مالك عن أبي الدرداء مرفوعا دراسة العلة :

١ مجمع الزوائد (٤١٥)

٢ النهاية في غريب الحديث والأثر (ابن الأثير) لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (١٩٥٤) الناشر : المكتبة العلمية - بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي

٣ ميزان الاعتدال (٦٨١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٦١٢)

٤ مسند البزار (٤٧/١٠)

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبخاري وفيه زياد بن نمير النميري ، وثقه ابن حبان وقال : يخطئ . وضعفه غيره ، وفيه من لم أعرفه .^١

قال العقيلي : نصر و عمر مجهولان بالنقل ، و الحديث غير محفوظ^٢ ، و من طريق العقيلي أورده ابن الجوزي في " الموضوعات و قال : موضوع ، عمر متروك^٣ ، و أقره الحافظ العراقي في تخريج الإحياء " و أما السيوطي فتعقبه في " اللآليء " بقوله : قلت : أخرجه البخاري و الطبراني و قال : أبو حفص لم يكن بالقوي .^٤

قال الذهبي في ترجمة نصر بن نجیح: إسناده مظلم ليس بعمدة^٥ وقال الذهبي : إسناده مظلم ليس بشيء وانفرد بحديث من وافق من أخيه شهوة غفر له.^٦

هذا القول فيه تساهل كثير فالرجل شديد الضعف ثم ذكر له السيوطي شاهدا و هو الحديث " من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله النار " . أخرجه البيهقي في " شعب الإيمان " (٧٠\٥) الرقم: ٣١١٠ بإسناده إلى محمد بن عبد السلام حدثنا عبد الله بن مخلد بن خالد التميمي صاحب أبي عبيد حدثنا عبد الله بن المبارك عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا به و قال البيهقي : هو بهذا الإسناد منكر و فيه متهم فلا قيمة لهذا التعقيب

رأي الباحث :

قلت :فالحديث فيه ضعف شديد إلى درجة الوضع ، وفيه التفرد في هذا السند مع العلة .

(٢٣) ٤١١٦- قال الإمام البخاري رحمه الله حدثنا إبراهيم قال : نا سعيد بن سليمان قال : نا حماد بن أسامة عن يزيد بن سنان أبي فروة قال : نا أبو عبيدالله قال : سمعت شيخا في المسجد الحرام يقول : قال أبو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن لكل شيء أنفة وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى فحافظوا عليها " .

١ مجمع الزوائد (١٨\٥)

٢ الضعفاء " (٤٣٦ ، ٤٣٧)

٣ الموضوعات " (٢ / ١٧١)

٤ تخريج أحاديث إحياء علوم الدين " (٢ / ١١)

٥ اللآليء (٢ / ٨٧)

٦ ميزان الاعتدال (٢٥\٧)

٧ المغني في الضعفاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٩٦\٢) ، سنة لولادة ٦٧٣هـ / سنة الوفاة ٧٤٨هـ ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر .

قال أبو عبيد الله فحدثت به رجاء بن حيوة فحدثني قال : حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم .^١

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد عن أبي الدرداء عنه وقد روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير لفظة نذكره إن شاء الله في موضعه يزيد بن سنان الرهاوي قد حدث عنه الناس وأبو عبيد الله فليس بمعروف وما بعده من الإسناد فصحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان - (٧٣\٣) - ٢٩٠٧- أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد أبو أسامة حدثني أبو فروة حدثني أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك قال : سمعت شيخا في المسجد الحرام يقول : قال أبو الدرداء مرفوعا

و المصنف لابن أبي شيبة (٣٤٠\١) حدثنا أبو أسامة عن أبي فروة يزيد بن سنان قال : حدثنا أبو عبيد الحاجب قال : سمعت شيخا في المسجد الحرام يقول قال أبو الدرداء مرفوعا وأبو نعيم في " الحلية " (١٧٧/٥) من طريق يزيد بن سنان أبي فروة : حدثنا أبو عبيد الحاجب قال : سمعت شيخا في المسجد الحرام يقول : قال أبو الدرداء مرفوعا دراسة العلة :

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه موقوفا وفيه رجل لم يسم.^٢

قال البزار : " وقد روي بعض كلامه بغير لفظ "

وقول البزار المتقدم يبدو أن في النسخة سقطا أو تحريفا لأنني لم أجده فيه ولعل المراد أنه روي بعضه من كلام أبي الدرداء موقوفا عليه بلفظ آخر . فقد أخرج ابن أبي شيبة في " المصنف " (٨٨/١) من طريق سالم قال : قال أبو الدرداء : " لكل شيء شعار ، وشعار الصلاة التكبير " . ورجاله ثقات رجال البخاري ، لكنه منقطع ، فإن سالما هذا - وهو ابن أبي الجعد - لم يدرك أبا الدرداء كما قال أبو حاتم . والحديث

١ مسند البزار (٥٢\١٠)

٢ مجمع الزوائد (١٠٣\٢)

أورده الهيثمي في " المجمع " مرفوعا ثم قال : " رواه البزار والطبراني في " الكبير " بنحوه موقوفا ، وفيه رجل لم يسم " السلسلة الضعيفة ص ٢٦٢٠ .

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده ضعيف لضعف يزيد بن سنان أبي فروة قال الحافظ : وقال النسائي ضعيف متروك الحديث وقال مرة ليس بثقة وقال أبو داود أيضا والدارقطني ضعيف^١ وقال الحافظ : ضعيف^٢ وأبو عبيد الله ليس بمعروف

ففي هذا السند ضعف مع التفرد فهذا التفرد يقدر صحة الحديث

(٢٤) (٤١٢٥- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا بشر بن خالد وإبراهيم بن زياد قالنا نا محمد بن مصعب

قال : نا أبو بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " حبك الشيء يعمي ويصم " .^٣

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي الدرداء ولا عن غير أبي الدرداء إلا من هذا الوجه وأبو بكر بن أبي مريم ثقة وخالد بن محمد ليس بمعروف وبلال بن أبي الدرداء مشهور في النسب وفي الرواية روى عنه غير إنسان ولولا أن الحديث لم نحفظه عن أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ما كتبناه لمكان خالد بن محمد .

تخريج الحديث :

أخرجه أبوداود (٣٣٤\٤) الرقم: ٥١٣٠- حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا

مسند أحمد (١٩٤\٥) - ٢٢٠٣٦ حدثنا عصام بن خالد ، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، عن خالد بن محمد الثقفي ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء مرفوعا

وفي (٤٥٠\٦) - ٢٨٠٩٩ حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا أبو بكر ، عن خالد بن محمد ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبيه مرفوعا

مسند الشاميين للطبراني (٣٤٠\٢) - ١٤٣٩ حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبيه

١ تهذيب التهذيب (٢٩٤\١١)

٢ تقريب التهذيب (٦٠٢)

٣ مسند البزار (٦٢\١٠)

وأخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " (٢ / ١ / ١٥٧) والقضاعي في " مسند الشهاب " (١ / ١٢) وابن الجوزي في " ذم الهوى " (ص ٢٠) من طريق الخرائطي عن أبي بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظر السلسلة الضعيفة ص ١٨٩٨
دراسة العلة :

قال السخاوي : ولم ينفرد به بقية، فقد تابعه أبو حيوه شريح بن يزيد، ومحمد بن حرب، كما عند العسكري ويحيى البابلتي كما عند القضاعي في مسنده، وعصام بن خالد ومحمد بن مصعب، كما عند أحمد في مسنده، وابن أبي مريم ضعيف لا سيما وقد رواه أحمد عن أبي اليمان عن ابن أبي مريم فوقفه، والأول أكثر، وقد بالغ الصغاني فحكم عليه بالوضع، وكذا تعقبه العراقي، وقال: إن ابن أبي مريم لم يتهمه أحد بكذب، إنما سرق له حلي فأنكر عقله، وقد ضعفه غير واحد، ويكفينا سكوت أبي داود عليه، فليس بموضوع، بل ولا شديد الضعف، فهو حسن انتهى^١

قال السيوطي : أبو داود من حديث أبي الدرداء والوقف أشبهه، وروي من حديث معاوية بن أبي سفيان، ولا يثبت. ^٢رواه أبو داود والعسكري عن أبي الدرداء مرفوعا وموقوفا والوقف أشبهه^٣

وقال الملا علي القاري قلت وذكر الزركشي عن أبي الدرداء وقال الوقف أشبهه وروي عن معاوية بن أبي سفيان ولا يثبت وسكت عليه السيوطي مع أنه ذكره في الجامع الصغير وقال رواه أحمد والبخاري في تاريخه وأبو داود عن أبي الدرداء والخرائطي في اعتلال القلوب عن أبي برزة رضي الله عنه وابن عساكر عن عبد الله بن أنيس انتهى

فالحديث إما صحيح لذاته أو لغيره فيرتقي عن درجة الحسن لذاته لكثرة رواته وقوة صفاته^٤

١ المقاصد الحسنة (٩٩)

٢ الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة لجلال الدين السيوطي (٩/١)

٣ كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس لإسماعيل بن محمد الجراحي العجلوني، (٣٤٣\١) الناشر : دار إحياء التراث العربي.

٤ الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى لنور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري (١٧٨) سنة الولادة / سنة الوفاة ١٠١٤ هـ تحقيق محمد الصباغ، الناشر دار الأمانة / مؤسسة الرسالة ، سنة النشر ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م، مكان النشر بيروت.

و اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث المشتهرة) بدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي (٧٢) سنة الولادة ٧٤٥ هـ / سنة الوفاة ٧٩٤ هـ ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، مكان النشر بيروت

قال المقدسي : وأبو بكر ضعيف.^١

وهذا إسناد ضعيف ، من أجل أبي بكر هذا ، فإنه كان اختلط مع سوء حفظ ، وقد اختلفوا عليه في إسناده ، فرواه جماعة عنه هكذا مرفوعا ، ورواه بعضهم عنه موقوفا . فقال أحمد عقب الحديث : " وحدثناه أبو اليمان لم يرفعه " . وقال البخاري عقبه أيضا: " وقال الوليد : عن أبي بكر عن بلال عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم " . فأسقط من السند خالد بن محمد ، وهو الثقفى . وأبو بكر مع ضعفه المذكور ، قد خولف فيرفعه . فرواه حريز بن عثمان عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال : فذكره موقوفا عليه . وتابعه أم الدرداء عن أبي الدرداء به . أخرجه البخاري في " التاريخ " ، فقال : " وقال سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مسلم سمع أم الدرداء " . وقد وصله البخاري ، وعنه ابن عساكر في ترجمة حميد هذا (٥ / ١٧٨ / ٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وكذلك صنع ابن أبي حاتم في كتابه (١ / ٢ / ٢٢٩) . وفي سند الموقوف قبله بكر بن فرقد أبو أمية التميمي ، ولم أجد من ترجم له .

رأي الباحث : هذا السند فيه ضعف ومع ذلك فيه اختلاف في الرفع والوقف وعلى كل حال فالموقوف أقوى من المرفوع وأبو داود سكت عليه فيدل على أنه غير موضوع وهو بإسناد ضعيف فيه ابن أبي مريم وهو ضعيف وليس ممن يضع و فيه خالد بن محمد وهو ليس بمعروف.

(٢٥) ٤١٣٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن هانئ قال : نا محمد بن المبارك الصوري قال : نا عمرو بن واقد عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ويونس عن أبي إدريس عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن أول شيء نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان شرب الخمر وملاحاة الرجال "

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسناد متصل إلا بهذا الإسناد وعمرو بن واقد ليس بالقوي وقد احتتمل الناس حديثه ورووا عنه ومن قبله ومن بعده فثقات .^٢
تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير - (٨٣\٢٠) - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار (ح) وحدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ثنا محمد بن المبارك الصوري قالنا ثنا عمرو بن واقد

١ ذخيرة الحفاظ (٣\١٢٣٧)

٢ مسند البزار (١٠\٦٦)

عن يونس بن ميسرة بن حليس عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان عن شرب الخمر وعن ملاحاة الرجال.
وأبو نُعيم في حلية الأولياء (٢٥٣\٥) حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا
هشام ابن عمار، حدثنا عمرو بن واقد، حدثنا يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن
جبل مرفوعا وقال : غريب من حديث يونس بن ميسرة تفرد به عنه عمرو.^١

دراسة العلة:

وذكر ابن عدي : عمرو بن واقد القرشي الدمشقي من صور سكن دمشق يكنى أبا حفص حدثنا الجنيد
ثنا البخاري قال عمرو بن واقد مولى لآل أبي سفيان القرشي قال أبو مسهر ليس بشيء الشامى سمعت
بن حماد يقول قال البخاري عمرو بن واقد الصوري دمشقي منكر الحديث سمعت بن حماد يقول قال
السعدي عمرو بن واقد سألت عنه محمد بن المبارك فقال كان يتبع السلطان وكان صدوقا وما أدري ما
قال الصوري أحاديثه معضلة منكورة^٢

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك رمي بالكذب وقال محمد بن المبارك
الصوري : كان صدوقا ورد قوله والجمهور ضعفوه^٣

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث حيث قال : "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بإسناد متصل إلا بهذا الإسناد" وهو كما قال .

رأي الباحث :

التفرد في هذا الحديث علة قاذحة لأن إسناده ضعيف وعلته عمرو بن واقد "وعمر بن واقد ليس بالقوي "
(٢٦) ٤١٣٣- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم قال : نا أبو اليمان قال : نا أبو بكر بن أبي مريم
عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله عز
وجل تصدق عليكم بثلاث أموالكم عند وفاتكم "

١ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (٢٥٣\٥) الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت،

الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥

٢ الكامل في ضعفاء الرجال(١١٧\٥)

٣ مجمع الزوائد (٧٦\٥)

قال البزار : وهذا الحديث قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير وجه وأعلى من روى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو الدرداء ولا نعلم له طريقا عن أبي الدرداء غير هذا الطريق وأبو بكر ابن أبي مريم وضمرة معروفان بنقل العلم قد احتمل عنهما الحديث^١.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٤٤٠\٦) ٢٨٠٣٠ حدثنا أبو اليمان ، قال : حدثنا أبو بكر ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء مرفوعا

ومسند الشاميين للطبراني (٣٥٣\٢) -١٤٨٤ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء مرفوعا

وأبو نعيم في الحلية ١٠٤/٦ ، كلهم من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم

مدارالسند : مدار السند على أبي بكر بن أبي مريم لأن الرواة كلهم يروون عنه .

الشواهد:

قال البزار : وهذا الحديث قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير وجه وسأذكر تلك الوجوه. قلت: روي من حديث أبي هريرة، ومن حديث أبي الدرداء، ومن حديث معاذ، ومن حديث أبي بكر الصديق، ومن حديث خالد بن عبيد.

فحديث أبي هريرة : أخرجه ابن ماجه في سننه في الوصايا ٩٠٤/٢ حديث ٢٧٠٩ والبيهقي ٢٦٩/٦ عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم، بثلاث أموالكم، زيادة لكم في أعمالكم"

وحديث أبي بكر: أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٨٦/٢، والعقيلي في الضعفاء ٢٧٥/١ عن مكحول عن الصنابجي، أنه سمع أبا بكر الصديق، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الله عز وجل، قد تصدق عليكم بثلاث أموالكم عند موتكم، زيادة في أعمالكم" ، انتهى.

وحديث خالد بن عبيد: رواه الطبراني في معجمه عن خالد بن عبيد السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "إن الله عز وجل أعطاكم عند وفاتكم ثلاث أموالكم، زيادة في أعمالكم"

^١ مسند البزار (٦٩\١٠)

وحديث معاذ رواه الطبراني في المعجم الكبير (٥٤\٢٠) وسنن الدارقطني (١٥٠\٤) عن معاذ بن جبل عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال « إن الله عز وجل تصدق عليكم بثلاث أموالكم عند وفاتكم زيادة في حسناتكم ليجعلها لكم زكاة في أعمالكم » وفي كل هذه الطرق ضعف.

دراسة العلة:

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث كما قال: "ولا نعلم له طريقا عن أبي الدرداء غير هذا الطريق" وهو كما قال وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لضعف السند.

قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه أبو بكر ابن أبي مريم وقد اختلط.^١

والحديث ذكره ابن الملقن في خلاصة البدر المنير وقال: رواه ابن ماجة والبيهقي من رواية أبي هريرة والدارقطني من رواية معاذ بن جبل وأحمد من رواية أبي الدرداء وابن قانع من رواية خالد بن عبيد السلمي والعقيلي من رواية أبي بكر وأسانيده كلها ضعيفة.^٢

قال الحافظ: في "البلوغ": أخرجه أحمد و البزار من حديث أبي الدرداء ، و ابن ماجه من حديث أبي هريرة رضى الله عنه و كلها ضعيفة لكن قد يقوى بعضها بعضا و الله أعلم.^٣

رأي الباحث:

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف كما ظهر من الدراسة وعلته أبو بكر ابن أبي مريم وقد اختلط وهو ضعيف كما قال الحافظ والذهبي وابن عدي.^٤

(٢٧) ٤١٤٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عبيد الله بن يعيش قال : نا يونس بن بكير قال : نا سعيد بن ميسرة البكري عن أنس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينخل له الدقيق ولم يكن له إلا قميص واحد .

١ مجمع الزوائد (٣٨٦\٤)

٢ خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى : ٨٠٤هـ) (١٤٠/٢) المحقق : حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي، الناشر : مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة : الأولى ، ١٤١٠

٣ بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني (٣٧٤/١)

٤ ميزان الاعتدال (٦٨\٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٦\٢)

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا عن أبي الدرداء بهذا الإسناد وسعيد بن مسيرة قد حدث عنه يونس بأحاديث لم يتابع عليها وقد احتملها أهل العلم على ما فيها .^١

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣١\٦) الرقم: ٥٧٠٤ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا عقبه بن مكرم قال ثنا يونس بن بكير عن سعيد بن مسيرة عن أنس بن مالك عن أبي الدرداء قال لم يكن ينخل لرسول الله صلى الله عليه و سلم الدقيق ولم يكن له إلا قميص واحد
دراسة العلة:

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد تفرد به يونس بن بكير.^٢

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيهما سعيد بن مسيرة وهو ضعيف.^٣

قال ابن الجوزى : قال ابن حبان: "سعيد بن مسيرة يروي الموضوعات وقال ابن عدي: "عامه ما يرويه عن أنس يتفرد به وهو مظلم الأمر".^٤

وقال ابن عدي: سعيد بن مسيرة البكري سمع أنس منكر الحديث.^٥

وقال البخاري : منكر الحديث.^٦

وقال أبو حاتم الرازي: سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول هو منكر الحديث ضعيف الحديث يروى عن أنس المناكير.^٧

قلت : فيه سعيد بن مسيرة فقد كذبه يحيى القطان وضعفه البخاري وابن حبان وابن عدي وغيرهم .

رأي الباحث :

١ مسند البزار (٧٥\١٠)

٢ المعجم الأوسط للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(٣١\٦) ، تحقيق طارق عوض الله وعبدالمحسن بن ابراهيم الحسيني دارالحرمين القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٣ مجمع الزوائد(٣١٢\١٠)

٤ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية(٣٩٦\٢) الضعفاء والمتروكين (٣٢٦\١)

٥ الكامل في ضعفاء الرجال (٣٨٧\٣)

٦ التاريخ الكبير(٥١٦\٣)

٧ الجرح والتعديل - أبو حاتم الرازي (٦٣\٤)

إسناده ضعيف جدا لأجل سعيد بن ميسرة وفيه التفرد في هذا الحديث وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لأن سنده ضعيف.

(٢٨) ٤١٤٦- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال : نا إسحاق بن سليمان قال : نا معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الطهارات أربع **قص الشارب** وحلق العانة وتقليم الأظفار والسواك " . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ومعاوية بن يحيى قد تقدم ذكرنا له لأنه ليس بالقوي وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه .^١
تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني مسند الشاميين (٤٠٥\٦) ٢١٧٣- حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، ثنا إسحاق بن سليمان ، عن معاوية بن يحيى ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن عدى في الكامل (٤٠٠\٦) من طريق معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء مرفوعا
دراسة العلة:

وللحديث شاهد رواه البزار (٤٤٤\٢) ٨٥٦٣ من حديث أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الطهارات أربع قص الشارب وحلق العانة وتنف الإبط وتقليم الأظفار . قلت : فيه تنف الإبط بدل السواك

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.^٢
قال الحافظ : " ضعيف " .^٣

وقال محمد بن طاهر المقدسي : ومعاوية ضعيف .^٤

وقال ابن عدى : قال يحيى بن معين معاوية بن يحيى ليس بشيء وقال ابن حماد : معاوية بن يحيى الصدفي مصري هالك ليس بشيء وقال أبو العباس القرشي : سمعت علي بن المديني يقول معاوية بن

١ مسند البزار (٨٠\١٠)

٢ مجمع الزوائد (٥\١٦٨)

٣ تقريب التهذيب (٥٣٨)

٤ ذخيرة الحفاظ (١٥٧٠\٣)

يحيى الصدفي ضعيف وقال السعدي : معاوية بن يحيى الصدفي ذاهب الحديث وقال النسائي : معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف^١

وقال الذهبي : قال ابن أبي حاتم: كان علي بيت المال بالري. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو داود: ضعيف. وقال أبو زرعة: أحاديثه كلها مقلوبة. وقال الدارقطني: ضعيف^٢
رأي الباحث : هذا إسناد ضعيف معاوية ضعفه ابن معين ، وأبو حاتم ، والبخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن عدي ، وغيرهم. فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

(٢٩) ٤١٦٢- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أبو كريب قال : نا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن هبيرة بن عبد الرحمن عن أبي أسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسبه رفعه قال : " الكذب مكتوب إلا ما نفع به مسلم أو دفع به عنه " .

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ورشدين بن سعد لم يكن حافظا وقد روى عنه ابن المبارك فمن دونه واحتملوا حديثه وعبد الرحمن بن زياد لم يكن أيضا حديثه يدل على انه حافظ لأن في حديثه مناكير وكان أحد العقلاء وروى عنه الناس ولا يكون رشدين ولا عبد الرحمن بن زياد حجة في حديث إذا انفردا به ولا واحد منهما إذا انفرد بحديث^٣.

تخريج الحديث : لم أعثر على تخريجه

دراسة العلة: قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه رشدين وغيره من الضعفاء^٤.

وقال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، ورشدين وعبد الرحمن لم يكونا بالحافظين ، إذا انفرد أحد منهما بحديث لا يحتج به ، ولعبد الرحمن مناكير.

١ الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٩\٦)

٢ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (٦٢٣\٩) دار النشر: دار الكتاب العربي، مكان النشر: لبنان/ بيروت. سنة النشر: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.، الطبعة: الأولى.، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. و تهذيب التهذيب (١٩٨\١٠)

٣ مسند البزار (٩٩\١٠)

٤ مجمع الزوائد (٨١\٨)

قال الحافظ : وقال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين ليس بشيء وقال عمرو ابن علي وأبو زرعة ضعيف الحديث وقال أبو حاتم منكر الحديث وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات ضعيف الحديث^١
قال الحافظ : ضعيف في حفظه^٢ وكان الافريقي رجلا صالحا والحق فيه انه ضعيف لكثرة روايته المنكرات وهو أمر يعتري الصالحين.^٣

رأي الباحث:

التفرد في هذا الحديث وهذا التفرد يقدح في صحة الحديث لأن إسناده فيه رشدين وهو ضعيف و عبد الرحمن بن زياد ضعيف في حفظه فإسناده ضعيف.

(٣٠) ٤١٦٦- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا القاسم بن هاشم بن سعيد قال : نا عتبة بن السكن الحمصي قال : نا الأوزاعي قال أخبرني صالح بن جبير قال : حدثني أبو أسماء الرحبي قال : حدثني ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب أن يصلي بعد نصف النهار حتى ترتفع الشمس فقالت عائشة يارسول الله أراك تستحب الصلاة هذه الساعة قال: " تفتح فيها أبواب السماء وينظر الله تبارك وتعالى بالرحمة إلى خلقه وهي صلاة كان يحافظ عليها آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى " .^٤

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا عن ثوبان بهذا الإسناد وعتبة بن السكن قد روى عن الأوزاعي أحاديث لم يتابع عليها وصالح بن جبير فلا نعلم روى عنه غير الأوزاعي .

تخريج الحديث: أورده الهيثمي في مَجْمَعُ الرِّوَايَةِ (٢١٩\٢) وقال : رواه البزار ، وفيه عتبة بن السكن قال الدارقطني : متروك ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف .

أورده المنذري في الترغيب والترهيب (٢٢٥\١) الرقم : ٨٥١

دراسة العلة:

أخرجه البزار عن عتبة بن السكن الحمصي : حدثنا الأوزاعي : أخبرني صالح بن جبير : حدثني أبو أسماء الرحبي : حدثني ثوبان مرفوعا به . وقال " لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن ثوبان بهذا الإسناد " .

١ تهذيب التهذيب (٢٤٠\٣)

٢ تقريب التهذيب (٣٤٠)

٣ تهذيب التهذيب (١٦٠\٦)

٤ مسند البزار (١٠٣\١٠)

قلت : وهو واه جدا ؛ وعلته هذا ؛ قال الدارقطني : "متروك الحديث" . وقال البيهقي : "واه ، منسوب إلى الوضع" . وقال البزار : "روى عن الأوزاعي أحاديث لم يتابع عليها" . وقال ابن حبان : "يخطيء ويخالف"

رأي الباحث :

التفرد في هذا الحديث وهذا التفرد يقدر في صحة الحديث لأن إسناده فيه عتبة بن السكن الحمصي وهو ضعيف

(٣١) ٤١٦٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : نا ریحان بن سعيد قال : نا عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم عظم شأن المسألة قال : " إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية يحملون أوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم تبارك وتعالى فيقولون ربنا لم ترسل إلينا رسولا ولم يأتنا لك أمر ولو أرسلت إلينا رسولا لكننا أطوع عبادك فيقول لهم ربهم : أرأيتم إن أمرتكم بأمر تطيعوني فيقولون : نعم فيأمرهم أن يعمدوا جهنم فيدخلونها فينطلقون حتى إذا دنو منها وجدا لها تعيضا وزفيرا فرجعوا إلى ربهم فيقولون : ربنا أخرجنا منها أو أخرجنا منها فيقول لهم ألم ترعمون أني إن أمرتكم بأمر تطيعوني فيأخذ على ذلك موثيقهم فيقول : اعمدوا لها فادخلوها فينطلقون حتى إذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا : ربنا فرقنا منها ولا نستطيع أن ندخلها فيقول : ادخلوها داخرين " فقال نبي صلى الله عليه وسلم : " لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا وسلاما " .^١

تخريج الحديث :

أورده ابن المبارك في الزهد (٤٦٦\١) عن الثقيفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابةموقوفا عليه قال الهيثمي : رواه البزار باسنادين ضعيفين . مجمع الزوائد (٣٤٧\١٠)

دراسة العلة: علته عباد بن منصور وهو ضعيف

قال الحافظ : وقال الدوري عن ابن معين ليس بشئ وكان يرمى بالقدر وقال أبو زرعة لين وقال أبو حاتم كان ضعيف الحديث وقال النسائي ليس بحجة وقال في موضع آخر ليس بالقوي^٢ وقال الذهبي : قلت

^١ مسند البزار (١٠٧\١٠)

^٢ تهذيب التهذيب (٩١\٥)

عباد ضعيف^١. وقال : لم يرضه يحيى بن سعيد وقال ابن معين ليس بشيء وضعفة النسائي وقال ابن الجنيد متروك قدرى^٢.

وتلميذه ربحان بن سعيد قال فيه يحيى بن معين ما أرى به بأسا وقال أبو حاتم شيخ لا بأس به يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الآجري سألت أبا داود عنه فكأنه لم يرضه وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات يعتبر حديثه من غير روايته عن عباد وقال العجلي ربحان الذي يروي عن عباد منكر الحديث وقال البرديجي فأما حديث ربحان عن عباد عن أيوب عن أبي قلابة فهي مناكير وقال ابن قانع ضعيف^٣.

رأي الباحث:

التفرد في هذا الحديث وهذا التفرد يقدر في صحة الحديث لأن إسناده ضعيف فيه عباد بن منصور وهو ضعيف.

(٣٢) ٤١٧٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال : نا إسحاق بن إدريس قال : نا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان بنحوه.

قال البزار : وهذا الحديث عن ثوبان لا نحفظه إلا من هذا الطريق الذي ذكرناه ولا نعلم رواه عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان إلا عباد بن منصور ولا عن عباد إلا ربحان بن سعيد ولا نعلم حدث بحديث أبان إلا إسحاق بن إدريس وهو غريب عن أيوب وعن يحيى بن أبي كثير وهذا الحديث فمتمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير معروف إلا من هذا الوجه .^٤

تخريج الحديث :

٨٣٩٠ مستدرک الحاكم (٤\٩٦٤) - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا إسحاق بن إدريس ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان .

١ ميزان الاعتدال (١٨٤\١)

٢ ميزان الاعتدال (٤١\٤)

٣ هذيب التهذيب (٣٠١\٣)

٤ مسند البزار (١٠٨\١٠)

دراسة العلة:

علته إسحاق بن إدريس وقال الحافظ والذهبي كلاهما: قال أبو زرعه واه

وقال البخاري تركه تركه الناس.

وقال الدارقطني منكر الحديث

وقال يحيى بن معين كذاب يضع الحديث^١

رأي الباحث : هذا الحدث غريب و متنه غير معروف وإسناده ضعيف جدا إلى درجة الوضع.

و التفرد في هذا الحديث وهذا التفرد يقدر في صحة الحديث لأن إسناده ضعيف فيه إسحاق بن إدريس وهو ضعيف كما ظهر من الأقوال.

(٣٣) ٤١٨١- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم قال : نا الربيع بن نافع عن يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن أبي عثمان عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاث متعلقات بالعرش الرحم تقول اللهم إني بك فلا أقطع والأمانة تقول اللهم إني بك فلا أخان والنعمة تقول اللهم إني بك فلا أكفر " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ثوبان بهذا الإسناد وقد روى بعض كلامه بغير لفظه من غير وجه فذكرنا حديث ثوبان هذا لأنه جمع معنيين اختلاف لفظه وزيادة في حديث لا يحفظ إلا من هذا الوجه وقد تقدم ذكرنا ليزيد بن ربيعة ولأبي عثمان هذا فاستغنينا عن إعادة ذكرهما^٢.
تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٢٢\١٠) ٧٥٦٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا عبد الكريم بن الهيثم، نا أبو توبة، نا يزيد بن ربيعة الرحبي، عن أبي الأشعث الصغاني، عن أبي عثمان الصغاني، عن ثوبان مرفوعا
قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .
المجمع (١٤٩\٨) .

دراسة العلة: ذكر البزار التفرد عن ثوبان بهذا اللفظ بهذا الطريق

رأي الباحث: هذا الحديث إسناده ضعيف جدا لضعف يزيد بن ربيعة الرحبي.

^١ ميزان الاعتدال (٣٣٤\١)، لسان الميزان (٤١\٢)

^٢ مسند البزار (١١٧\١٠)

(٣٤) ٤١٨٣- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن مستمر قال : نا محمد بن بكار بن بلال قال : نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابه عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : " اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب على وإن أردت بعبادك فتنة أن تقبضني إليك غير مفتون " .

قال البزار : وهذا الحديث قد روى عن ثوبان من غير هذا الطريق ولا نعلم روى هذا الحديث قتادة عن أبي قلابه عن أبي أسماء عن ثوبان إلا سعيد بن بشير وقد قال هشام صاحب الدستوائي عن قتادة عن أبي قلابه عن عبد الرحمن بن اللجلاج عن ابن عباس فإنما ذكرنا حديث قتادة ليعلم اختلافه عن قتادة وإلا فقد كنا ذكرنا نحو كلامه عن ثوبان .^١

سيأتي الكلام على هذا الحديث بتمامه تحت الحديث الرقم : (٤٥٤) / ٤١٧٢
هذا الحديث إسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير.^٢

(٣٥) ٤١٨٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن حسان الأزرق قال : نا ربحان بن سعيد قال : نا عباد عن أيوب عن أبي قلابه عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا ينزع رجل من أهل الجنة من ثمرها إلا أعيد في مكانها مثلاًها " .^٣

(٣٦) ٤١٨٨- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال : نا إسحاق بن إدريس قال : نا أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابه عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

قال البزار : وهذا الحديث عن ثوبان لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه متصل عنه بأحسن من هذا الإسناد ولا نعلم روى حديث أيوب إلا عباد بن منصور ولا رواه عن عباد إلا ربحان ولا نعلم روى حديث يحيى بن أبي كثير إلا إسحاق بن إدريس عن أبان .^٤

تخريج الحديث : أخرجه الحاكم في مستدرک (٤٩٦\٤) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا إسحاق بن إدريس ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو قلابه عبد الله بن زيد الجرمي حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان

١ مسند البزار (١١٩\١٠)

٢ تقريب التهذيب (٢٣٤)

٣ مسند البزار (١٢٣\١٠)

٤ مسند البزار (١٢٣\١٠)

ورواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٢\٢) من حديث علي بن المديني : نا ريحان بن سعيد...به
دراسة العلة:

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث

وأورده الهيثمي وقال : رواه الطبراني والبزار إلا أنه قال **عيد في مكانها** مثلها ورجال الطبراني وأحد
إسنادي البزار ثقات^١

قلت : بل في إسناده ضعف

رأي الباحث :

التفرد في هذا الحديث وهذا التفرد يقدر في صحة الحديث لأن في إسناده ضعف لضعف عباد بن
منصور وهو ضعيف. قال يحيى: عباد بن منصور ضعيف الحديث وقال النسائي عباد بن منصور البصري
ضعيف^٢ وقال الحافظ : صدوق رمي بالقدر وكان يدللس وتغير بأخرة.^٣

وأما الطريق الثاني فإسناده أيضا ضعيف لضعف يحيى بن محمد بن السكن قال ابن أبي حاتم الرازي:
سمعت أبي يقول تركه علي بن المديني سألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث سئل أبو زرعة عنه فقال
واهي الحديث ضعيف الحديث روى عن سويد بن إبراهيم وأبي معاوية أحاديث منكورة.^٤

(٣٧) ٤١٨٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن سعيد قال : نا ريحان عن عباد عن أيوب عن
أبي قلابه عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ضرس
الكافر مثل أحد وغلظ جلده أربعون ذراعا بذراع الجبار " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب إلا عباد بن منصور ولا عن عباد إلا ريحان بن سعيد وقد
حدث أهل العلم عن ريحان مثل علي بن المديني وابن عرعة وإبراهيم بن سعيد وغيرهم .^٥

دراسة العلة:

قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عباد بن منصور ، وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقيّة رجاله ثقات .^٦

١ مجمع الزوائد - (٧٦٥\١٠)

٢ الكامل في ضعفاء الرجال (٣٣٨\٣)

٣ تقريب التهذيب (٢٩١)

٤ الجرح والتعديل (٢١٣\٢)

٥ مسند البزار (١٢٤\١٠)

٦ مجمع الزوائد - (٣٩٢\١٠)

الشاهد :

البنار (٤٥٦\٢) عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ضرس الكافر مثل أحد وفخذه مثل البيضاء وكثافة جلده اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار.

رأي الباحث :

التفرد في هذا الحديث وهذا التفرد يقدر في صحة الحديث لأن في إسناده ضعف لضعف عباد بن منصور وهو ضعيف

(٣٨) ٤١٩٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا الحسين بن مهدي قال : نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال : نا أبو بكر بن أبي مريم عن سعيد بن سويد عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إني عند الله لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بتأويل ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت كأنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات المؤمنين " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسناد متصل عنه بأحسن من هذا الإسناد وسعيد بن سويد رجل من أهل الشام ليس به بأس وأبو بكر بن أبي مريم قد تقدم ذكرنا له في غير هذا الحديث .^١

تخريج الحديث :

أخرجه مسند أحمد (١٢٧\٤) - ١٧٢٨١ حدثنا أبو العلاء وهو الحسن بن سوار ، قال : حدثنا ليث ، عن معاوية ، عن سعيد بن سويد ، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي ، عن عرياض بن سارية وأيضا مسند أحمد (١٢٨\٤) : ١٧٢٨٢ من طريق أبي بكر بن أبي مريم ، عن سعيد بن سويد ، عن العرياض به .
وصحيح ابن حبان (٣١٢\١٤) ٦٤٠٤ من طريق معاوية بن صالح ، عن سعيد بن سويد ، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي ، عن العرياض بن سارية

ومسند الشاميين للطبراني (١١\٥) - ١٤٢٦ حدثنا أحمد بن عبد الله بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، حدثني سعيد بن سويد ، عن العرياض به .

والحاكم (٦٥٦\٢) : ٤١٧٥ من طريق أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن سعيد بن سويد عن العرياض به .

^١ مسند البزار (١٣٥\١٠)

والمعجم الكبير - الطبراني (٢٥٣\١٨) حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة و أبو زيد الحوطيان قالا : ثنا أبو المغيرة ثنا أبو بكر بن أبي مريم (ح) وحدثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهوية أخبرني بقیة أخبرني أبو بكر بن أبي مريم ثنا سعيد بن سويد الكلبي عن العرياض بن سارية الشاهد :

وللحديث شاهد أخرجه الحاكم (٦٥٦\٢) عن خالد بن معدان ، عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنهم قالوا : يا رسول الله ، أخبرنا عن نفسك ، فقال : دعوة أبي إبراهيم ، وبشرى عيسى ، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له بصرى وبصرى من أرض الشام ومسند الطيالسي (١٥٥\١) عن أبي امامة قال قيل : يا رسول الله ما كان بدؤ أمرك دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى بن مريم صلى الله عليه و سلم ورأت امي انه خرج منها نورا اضاءت منه قصور الشام المتابع :

شعب الإيمان - البيهقي (١٣٤\٢) معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن العرياض بن سارية صاحب النبي صلى الله عليه و سلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول دراسة العلة:

وقال الحاكم : " صحيح الإسناد " .ورده الذهبي بقوله : " قلت : أبو بكر ضعيف " . وقد خولف في إسناده كما يأتي .وسعيد بن سويد ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : " صدوق ، وكان يدلّس ، يكثر ذاك . يعني التدليس " ^١ . قلت : وقد عنعنه .

وذكره ابن حبان في " الثقات " ^٢

وتابعه معاوية بن صالح ، لكنه خالفه في إسناده ، فقال : عن سعيد بن سويد الكلبي عن عبد الأعلى (وقال بعضهم : عبد الله) بن هلال السلمي عن عرياض بن سارية به . وقال الهيثمي : رواه أحمد بأسانيد ، والبزار ، والطبراني بنحوه وقال : " سأحدثكم تأويل ذلك : دعوة إبراهيم ، دعا : وبعث فيهم رسولا منهم . وبشارة عيسى ابن مريم قوله : ومبشرا برسول يأتي من بعدي

١ الجرح والتعديل (٢٤٠/١/٢)

٢ الثقات للامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (١٢٨/٥) مراقبة د. محمد عبدالمعيد خان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند "

اسمه أحمد . ورؤيا أمي التي رأيت في منامها ، أنها وضعت نورا أضاءت منه قصور الشام " . وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح ، غير سعيد بن سويد وقد وثقه ابن حبان .^١ وقال الحافظ ابن حجر : سعيد بن سويد الكلبي الشامي روى عن العرياض بن سارية وربما ادخل بينهما عبد الأعلى بن هلال وعن عبيدة الاملوكي ورحل الى معاوية وله قصة مع عمر بن عبد العزيز روى عنه معاوية بن صالح وأبو بكر بن أبي مريم وذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري لم يصح حديثه يعني الذي رواه معاوية عنه مرفوعا إني عبد الله وخاتم النبيين في أم الكتاب وآدم منجدل في طينته وخالفه بن حبان والحاكم فصيحناه.^٢

رأي الباحث :

قلت إسناده ضعيف وعلته أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف . وكذلك سعيد بن سويد وقد عنعن وهو مدلس .

(٣٩) ٤٢٣٢- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عبد الرحمن بن الأسود بن مأمول الوراق قال : نا يحيى بن السكن قال : نا أبو العوام وأظنه صدقة بن أبي سهل عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من سد فرجة في الصف غفر له " .

قال البزار : وهذا الحديث لم نسمعه إلا من عبد الرحمن بن الأسود وكان من أفاضل الناس .^٣

تخريج الحديث :

أورده المنذري في الترغيب والترهيب (١٩١\١)

وذكره الهيثمي في المجمع وقال : رواه البزار وإسناده حسن.^٤

دراسة العلة:

فيه التفرد وهذا الإسناد ضعيف لأجل يحيى بن السكن وهو ضعيف ذكره ابن أبي حاتم قال سألت أبي عنه فقال ليس بالقوي^٥ وقال الذهبي : ليس بالقوي وضعفه صالح^١

١ مجمع الزوائد (٢٢٣\٨)

٢ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (١٥٢\١) المحقق : د. إكرام الله إمداد الحق ، الناشر : دار البشائر - بيروت ، الطبعة : الأولى - ١٩٩٦ م

٣ مسند البزار (١٥٩\١٠)

٤ مجمع الزوائد (١٠٩\٢)

٥ الجرح والتعديل (١٥٥\٩)

رأي الباحث :

التفرد في الحديث و مدح شيخه عبد الرحمن بن الأسود والإسناد ضعيف لأجل يحيى بن السكن فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

(٤٠) ٤٢٦٦- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان فإني قد رأيتها فنسيتها وهي ليلة مطر أو ريح " أو قال " قطر وريح.

وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن سماك إلا شريك ولا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ عن شريك إلا عبد الرحمن بن شريك عن أبيه .^٢

تخريج الحديث :

أحمد (٩٨\٥) - ٢١٢٣٧ حدثنا عبد الله ، حدثني محمد بن أبي غالب ، حدثنا عبد الرحمن بن شريك ، حدثني أبي ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة دراسة العلة:

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد وهذا التفرد يضر صحة الحديث فإسناده ضعيف لأجل عبد الرحمن بن شريك^٣ قال المزني في تهذيب الكمال قال أبو حاتم : واهي الحديث و ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال :ربما أخطأ.^٤

رأي الباحث: وفيه التفرد وهذا الحديث إسناده ضعيف

فهذا من الأحاديث التي ذكر فيها البزار التفرد وهي ضعيفة.

(٤١) ٤٢٧٣- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أحمد بن منصور قال : نا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال : نا ناصح أبو عبد الله عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الفطر أكل قبل أن يخرج سبع تمرات وإذا كان يوم الضحى لم يطعم شيئا حتى يرجع .

١ ميزان الاعتدال (١٨٣\٧)

٢ مسند البزار (١٨٥\١٠)

٣ قال ابن حجر :صدوق يخطيء تقريبا التهذيب (٣٤٢)

٤ تهذيب التهذيب (١٩٤\٩)

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن سماك إلا ناصح أبو عبد الله وهو لين الحديث وإنما يكتب من حديثه ما لم يروه غيره .^١

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير - (٢٤٧\٢) - رقم الحديث: ٢٠٣٩ حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا الحسين بن إسحاق العطار ثنا عبد الله بن صالح العجلي ثنا ناصح عن سماك عن جابر بن سمرة الكامل في ضعفاء الرجال (٤٧\٧) عبد الله بن صالح أبو عبد الله النساج عن سماك بن حرب عن جابر دراسة العلة:

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه

و أيضا أعله بضعف ناصح أبو عبد الله حيث قال : ولا نعلم رواه عن سماك إلا ناصح أبو عبد الله وهو لين الحديث وإنما يكتب من حديثه ما لم يروه غيره.

وقال ابن عدى : وقال إسماعيل بن أبان الكوفي ناصح أبو عبد الله المحلمي منكر الحديث وقال عمرو بن علي ناصح أبو عبد الله كوفي روى عن سماك أحاديث منكورة متروك الحديث وقال النسائي ناصح بن عبد الله كوفي ضعيف^٢

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ناصح بن عبد الله أبو عبد الله الحائك متروك.^٣ رأي الباحث:

وفيه التفرد وهذا الحديث إسناده ضعيف

فهذا من الأحاديث التي ذكر فيها البزار التفرد وهي ضعيفة. و معلولة بالجرح في الراوي

(٤٢) ٤٢٧٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا العباس بن جعفر قال: نا إسحاق بن منصور قال: نا ناصح أبو عبد الله عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع " . وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن سماك إلا ناصح .^٤

١ مسند البزار (١٨٩\١٠)

٢ الكامل في ضعفاء الرجال (٤٧\٧)

٣ مجمع الزوائد (١٩٩\٢)

٤ مسند البزار (١٩٠\١٠)

تخريج الحديث :

مستدرک الحاکم (٢٩٢\٤) ٧٦٨٠ مالک بن إسماعیل ثنا ناصح أبو عبد الله عن سماک بن حرب عن

جابر بن سمرة رضي الله عنه

الذهبي في التلخيص : ناصح أبو عبد الله هالك

دراسة العلة: ٢٠٣٢ المعجم الكبير - الطبراني (٢٤٧\٢) - حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا

عبد العزيز بن الخطاب ثنا ناصح عن سماک عن جابر

قال : يحيى بن معين ليس بشيء منكر الحديث قال البخاري : كان يذهب إلى الرفض^١

دراسة العلة:

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا

الوجه

و أيضا أعله بضعف ناصح أبو عبد الله .

وقال ابن عدى : وقال إسماعيل بن أبان الكوفي ناصح أبو عبد الله المحلمى منكر الحديث وقال عمرو

بن على ناصح أبو عبد الله كوفي روى عن سماک أحاديث منكرة متروك الحديث وقال النسائي ناصح بن

عبد الله كوفي ضعيف^٢

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ناصح بن عبد الله أبو عبد الله الحائك متروك^٣:

رأى الباحث:

وفيه التفرد وهذا الحديث إسناده ضعيف

فهذا من الأحاديث التي ذكر فيها البزار التفرد وهي ضعيفة. و معلولة بالجرح في الراوي

(٤٣) ٤٢٧٥- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أحمد بن منصور قال : نا عبد الله بن مسلم قال : نا

أبو عبد الله عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كفن رسول الله صلى الله عليه

وسلم في ثلاثة أثواب بيض وإزار ولفافة وكفن عمر في ثوبين .

١ الضعفاء الكبير للعقيلي (٣١١\٤)

٢ الكامل في ضعفاء الرجال (٤٧\٧)

٣ مجمع الزوائد (١٩٩\٢)

وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ في كفن النبي عليه السلام إلا جابر بن سمرة ولا نعلم رواه عن سماك إلا ناصح وقد تقدم ذكرنا له .^١

دراسة العلة:

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه

و أيضا أعله بضعف ناصح أبو عبد الله .

وقال ابن عدى : وقال إسماعيل بن أبان الكوفي ناصح أبو عبد الله المحلمي منكر الحديث وقال عمرو بن علي ناصح أبو عبد الله كوفي روى عن سماك أحاديث منكورة متروك الحديث وقال النسائي ناصح بن عبد الله كوفي ضعيف^٢

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ناصح بن عبد الله أبو عبد الله الحائك متروك.^٣
رأي الباحث:

وفيه التفرد وهذا الحديث إسناده ضعيف

فهذا من الأحاديث التي ذكر فيها البزار التفرد و إسناده ضعيف. و معلولة بالجرح في الراوي

(٤٤) ٢٧٦- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن الليث الهراثي قال : نا إسماعيل بن أبان قال

: نا ناصح عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قلت يارسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة قال : " من يحملها في الدنيا على بن أبي طالب " .

وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن سماك إلا ناصح .^٤

تخريج الحديث :

٢٠٣٦ المعجم الكبير - الطبراني (٢٤٧\٢) - حدثنا عبدان بن أحمد ثنا يوسف بن موسى ثنا إسماعيل

بن أبان ثنا ناصح عن سماك عن جابر

و ابن حبان (٥٤\٣) إسماعيل بن أبان ثنا ناصح به

دراسة العلة:

١ مسند البزار (١٩١\١٠)

٢ الكامل في ضعفاء الرجال (٤٧\٧)

٣ مجمع الزوائد (١٩٩\٢)

٤ مسند البزار (١٩١\١٠)

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه

و أيضا أعله بضعف ناصح أبو عبد الله .

وقال ابن عدى : وقال إسماعيل بن أبان الكوفي ناصح أبو عبد الله المحلمي منكر الحديث وقال عمرو بن علي ناصح أبو عبد الله كوفي روى عن سماك أحاديث منكرة متروك الحديث وقال النسائي ناصح بن عبد الله كوفي ضعيف^١

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ناصح بن عبد الله أبو عبد الله الحائك متروك.^٢ :
رأي الباحث:

وفيه التفرد وهذا الحديث إسناده ضعيف

فهذا من الأحاديث التي ذكر فيها البزار التفرد وهي ضعيفة. و معلولة بالجرح في الراوي

(٤٥) ٤٢٨٨- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أحمد بن منصور بن سيار قال : نا محمد بن القاسم الأسدي قال : نا فطر عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة السوائي - سواء قيس - قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " ثلاث أخاف على أمتي : الاستسقاء بالأنواء وحيف السلطان والتكذيب بالقدر " .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه ومحمد بن القاسم لين الحديث وقد احتمل حديثه أهل العلم ورووا عنه .^٣

تخريج الحديث :

١٨٥٣ المعجم الكبير - الطبراني (٢٠٨\٢) - حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح)
وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا محمد بن القاسم الأسدي ثنا فطر
عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة
وأحمد (٨٩\٥) حدثنا محمد بن القاسم الأسدي ، حدثنا فطر ، عن أبي خالد الوالبي ، عن جابر بن سمرة

قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وأحمد والبزار والطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن القاسم^١

١ الكامل في ضعفاء الرجال (٤٧\٧)

٢ مجمع الزوائد (١٩٩\٢)

٣ مسند البزار (٢٠٠\١٠)

دراسة العلة:

قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن القاسم الأسدي وثقه ابن معين وكذبه أحمد وضعفه بقية الأئمة^٢

وقال الحافظ ابن حجر :

قال الترمذي تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه وقال النسائي ليس بثقة كذبه أحمد وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ثقة وقد كتبت عنه وقال أبو حاتم ليس بقوي ولا يعجبني حديثه وقال الآجري عن أبي داود غير ثقة ولا مأمون أحاديثه موضوعة وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه.^٣
وقال : كذبوه.^٤

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه.

أيضا أعله بالجرح في الراوى قال : ومحمد بن القاسم لين الحديث.

وهو كما قال ففي الحديث التفرد

رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا الإسناد ضعيف بالجرح في الراوى

فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد والسند ضعيف بالجرح في الراوى وهو محمد بن قاسم.

(٤٦) ٤٣٢٨- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن معمر قال : نا أبو داود قال : نا شعبة عن

خالد الحذاء قال : سمعت ميمون^٥ أبا عبد الله يقول سمعت زيد بن أرقم يقول إن النبي صلى الله عليه

وسلم أمر أن يتداوى من ذات الجنب بالعود الهندي والزيت .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا زيد بن أرقم .^٦

تخريج الحديث :

١ مجمع الزوائد (٢٠٣١٧)

٢ مجمع الزوائد (٢٠٣١٧)

٣ تهذيب التهذيب (٣٦١\٩)

٤ تقريب التهذيب (٥٠٢)

٥ قال ابن حجر : ضعيف تقريب التهذيب (٥٥٦)

٦ مسند البزار (٢٣٤\١٠)

أخرجه أحمد (٣٦٩/٤) قال :حدثنا أبو داود ، قال أخبرنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، وفي (٣٧٢/٤) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا معاذ ، ابن هشام قال : حدثني أبي، عن قتادة ، وابن ماجة (٣٤٦٧) قال :عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، قال : حدثنا يعقوب بن إسحاق، قال :حدثنا عبد الرحمن بن ميمون.والترمذي (٢٠٧٨) قال :حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، وفي (٢٠٧٩) قال :حدثنا رجاء بن محمد العذري البصري ، قال: حدثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين ، قال : حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) (٣٦٨٤) عن إسحاق بن إبراهيم ، وعمرو بن علي ، كلاهما عن معاذ بن هشام ، عن أبيه عن قتادة.(ح) وعن محمد بن بشار ، عن أبي داود ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء.

ثلاثتهم - خالد ، وقتادة ،وعبد الرحمن - عن ميمون أبي عبد الله ، فذكره.

دراسة العلة:

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا زيد بن أرقم .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وفيه ميمون أبو عبد الله البصرى ضعفه جماعة فهو مختلف فيه قلت : مداره على أبي عبد الله ميمون و ضعفوه.

إسناده ضعيف

(٤٧) (٤٣٢٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثناه الفضل بن سهل وزريق بن السخت قالوا: نا يعقوب بن إسحاق قال : عبد الرحمن بن ميمون عن أبيه قال سألت زيد بن أرقم ما كان اسم أم النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : آمنة بنت وهب .

قال البزار : وميمون أبو عبد الله روى عن زيد أحاديث .^١

تخريج الحديث :

المعجم الكبير - الطبراني (٢٠٣\٥) - ٥٠٩٣- حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصير ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا عبد الرحمن بن ميمون حدثني أبي قال : سألت زيد بن أرقم ما كان اسم أم رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فقال : **آمنة بنت وهب**

^١ مسند البزار (٢٣٥\١٠)

أورده الهيثمي وقال : رواه الطبراني، وهذا مما لا يحتاج إلى إسناد .^١

دراسة العلة:

سكت البزار عن الحكم على هذا الحديث .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وسكت البزار عنه و فيه ميمون أبو عبد الله البصرى ضعفه جماعة فهو مختلف فيه قلت : مداره على أبي عبد الله ميمون و ضعفوه.

إسناده ضعيف

وقال الهيثمي : رواه الطبراني وهذا مما لا يحتاج إلى إسناد .^٢

قلت : هذا صحيح و ثابت عند أهل التاريخ و السير أن أم النبي صلى الله عليه و سلم آمنة بنت وهب ولكن هذا الإسناد ضعيف فيه ميمون كما تقدم والتمن صحيح .

(٤٨) ٤٣٣٨- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا ميمون بن الأصبع النصيبي قال : نا يزيد بن هارون قال : نا حسام بن مصك عن قتادة عن القاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " نعم المرء بلال وهو سيد الشهداء والمؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه عن زيد بن أرقم إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن قتادة إلا حسام بن مصك ولا عن حسام إلا يزيد بن هارون وحسام رجل من أهل البصرة قد حدث عنه جماعة كثيرة واحتملوا حديثه .^٣

تخريج الحديث :

٥٢٤٤ مستدرک الحاكم (٣٢٢\٣) - أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن سلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنا حسام بن مصك عن قتادة عن القاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه. وقال الحاكم : تفرد به حسام^٤

١ مجمع الزوائد (٢١٨\٨)

٢ مجمع الزوائد (٢١٨\٨)

٣ مسند البزار (٢٤١\١٠)

٤ الحاكم (٣٢٢\٣)

٥١١٩ و المعجم الكبير الطبراني (١٧٨\٣) من طريق - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي و الحسين بن إسحاق قالوا ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون أنا حسام بن مصك عن قتادة عن القاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم

دراسة العلة:

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف .^١

وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف.^٢

قال الحافظ : ضعيف يكاد أن يترك.^٣

وقال الذهبي في "المغني" :

"قال الدارقطني : "متروك" ، وقال يحيى : "لا شيء" ، وتركه أحمد".^٤

مدار السند :

مدار السند على يزيد بن هارون لأن الحسن بن علي الحلواني محمد بن سلمة الواسطي يرويان عنه وفوقه التفرد

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه عن زيد بن أرقم إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن قتادة إلا حسام بن مصك ولا عن حسام إلا يزيد بن هارون وحسام رجل من أهل البصرة قد حدث عنه جماعة كثيرة واحتملوا حديثه .

رأي الباحث :

هذا الحديث ذكر البزار فيه التفرد و إسناده ضعيف و فيه حسام بن مصك.ففي الحديث تفرد الصحابي (وهذا لا يضرّ) و أيضا التفرد في السند دون الصحابي

(٤٩) (٤٣٤٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا بشر بن معاذ أبو سهل العقدي قال : نا عوين بن عمرو القيسي قال : نا أبو مصعب المكي قال أدركت زيد بن أرقم والمغيرة بن شعبة وأنس بن مالك يحدثون أن النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة بات في الغار أمر الله تبارك وتعالى شجرة فنبتت في وجه الغار فسترت وجه النبي صلى الله علي وأمر الله تبارك وتعالى العنكبوت فنسجت على وجه الغار وأمر الله جل

١ مجمَعُ الرِّوَايَةِ (٤١١\١)

٢ مجمَعُ الرِّوَايَةِ (٢٦٤\٩)

٣ تقريب التهذيب (١٥٧)

٤ المغني في الضعفاء (١٥٥)

وعز حمامتين وحشيتين فوقتنا بغم الغار وأتى المشركون من كل بطن حتى إذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم على قدر أربعين ذراعاً معهم فسيهم وعصيهم تقدم رجل منهم فنظر في الحمامتين فرجع فقال لأصحابه ليس في الغار شيء رأيت حمامتين على فم الغار فعرفت أن ليس فيه أحد فسمع قوله النبي صلى الله عليه وسلم فعرف أن الله تبارك وتعالى قد درأ بهما عنه فشمت عليهما وفرض جزاءهما واتخذت في حرم الله يفرخن . أحسبه قال : فأصل كل حمام في الحرم من فراخها .^١

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا عوين بن عمرو وهو رجل من أهل البصرة مشهور وأبو مصعب فلا نعلم حدث عنه بهذا الحديث إلا عوين بن عمرو وكان عمير ورياح أخوان .
تخريج الحديث :

١٠٨٢ المعجم الكبير - الطبراني (٤٤٣\٢٠) - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا عون بن عمرو القيسي قال سمعت أبا مصعب المكي قال : أدركت أنس بن مالك و زيد بن أرقم و المغيرة بن شعبة فسمعتهم يحدثون : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال ...به

و خيشمة في حديثه (١٣٦\١) مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا عون بن عمرو القيسي أخو رباح القيسي قال أخبرنا أبو مصعب قال أدركت أنس بن مالك و زيد بن أرقم و المغيرة بن شعبة
٢٢٣ دلائل النبوة (٢٦٧\١) - من طريق مسلم بن إبراهيم قال : ثنا عوين بن عمرو القيسي قال : سمعت أبا مصعب المكي يقول : أدركت أنس بن مالك و زيد بن أرقم و المغيرة بن شعبة و الفاكهي في أخبار مكة (٨٢\٤) : ٢٤١٦ من طريق عون بن عمرو القيسي
دراسة العلة :

قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، وفيه جماعة لم أعرفهم .^٢
قلت : أشار الهيثمي إلى عون و أبي مصعب ، فإن من دونهما ثقات معروفون .
و في السند عون بن عمرو قال الذهبي : قال ابن معين لا شيء وقال البخاري عون بن عمرو القيسي جليس لمعتمر منكر الحديث مجهول^٣
وفيه أبو مصعب وقال الذهبي : أبو مصعب لا يعرف^١

١ مسند البزار (٢٤٥\١٠)

٢ مجتمَعُ الرِّوَايَةِ (٥٣\٦)

٣ ميزان الاعتدال (٣٦٩\٥)

و قال العقيلي في الضعفاء (٤٢٢\٣) في ترجمة عون بن عمرو وقال : لا يتابع عليه عون أبو مصعب رجل مجهول

قلت : و أشار البزار إلى جهالته بقوله :

لا نعلم رواه إلا عون بن عمير ، و أبو مصعب فلا نعلم حدث عنه إلا عوين " .

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد .

هذا الحديث إسناده ضعيف و علته عون بن عمير ، و أبو مصعب كما ظهر من الدراسة .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الجهالة في السند والجرح في الراوي.

فالإسناد ضعيف وهومن الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي والجرح فيه.

(٥٠) ٤٣٤٥- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا الفضل بن سهل قال : نا عبيد بن إسحاق قال : نا

كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما بعث الله نبيا قط إلا عاش نصف الذي عاش النبي الذي قبله " .^٢

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن زيد بن أرقم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٧ / ٢٤٤) : ١٠٢٠ في ترجمة كامل بن العلاء وأبو نعيم في

"الحلية" (٥ / ٦٨) ، عبيد بن إسحاق قال : نا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت

وعنه الديلمي (٤ / ٢٨) والحاكم في المستدرک (٣ / ٦١٣) : ٦٢٧٢

الطبراني في المعجم الكبير (٥ / ١٧١) : ٤٩٨٦ وابن عدي في الكامل (٢ / ٢٧٩) ، عن عبيد بن

إسحاق العطار : حدثنا كامل بن العلاء أبو العلاء التميمي ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن

جعدة ، عن زيد بن أرقم مرفوعا . وقال ابن عدي :

"كامل هذا ؛ أرجو أنه لا بأس به" .^٣

١ ميزان الاعتدال (٥ / ٣٧٠)

٢ مسند البزار (١٠ / ٢٤٧١٠)

٣ ابن عدي في الكامل (٢ / ٢٧٩)

دراسة العلة :

قلت : إنما علة الحديث من عبيد بن إسحاق العطار الراوي عنه ؛ فإنه ضعيف جدا ؛ قال البخاري :

"منكر الحديث" . وقال النسائي والأزدي :

"متروك الحديث" . وضعفه غيرهما .

وقال الدارقطني : ضعيف .

وأما أبو حاتم فرضيه كما قال الذهبي

وقال بن عدي عامة حديثه منك^١ .

وقال الحافظ :

"ولفظ أبي حاتم : ما رأينا إلا خيرا ، وما كان بذاك الثبت ، في حديثه بعض الإنكار" .^٢ .

وقال النسائي متروك الحديث وذكره العقيلي وابن شاهين في الضعفاء^٣ .

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن زيد بن أرقم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

هذا الحديث إسناده ضعيف وعلته عبيد بن إسحاق كما ظهر من الدراسة

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الجرح في الراوي .

فالإسناد ضعيف وهومن الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي

(٥١) ٤٣٧٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عبد الرحمن بن عيسى قال : نا أبو زهير المروزي قال :

نا ابن الأشجعي عن أبيه عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس شيء إلا وهو أطوع لله تبارك وتعالى من ابن آدم " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا أبو زهير عن ابن الأشجعي عن أبيه عن الثوري^٤ .

تخريج الحديث :

١ لسان الميزان (٣٤٩\٥) وميزان الاعتدال (٢٤\٥)

٢ لسان الميزان (٣٤٩\٥)

٣ لسان الميزان (٣٥٠\٥)

٤ مسند البزار (٢٧١\١٠)

أخرجه الطَّبْرَانِي فِي الْمُعْجَمِ الصَّغِيرِ (١٣١\٢) : ٩٠٨ من طريق أحمد بن الفرات ، حدثنا أبو زهير المروزي ، حدثنا أبو عبيدة بن الأشجعي ، عن الأشجعي ، عن سفيان الثوري ، عن علقمة بن يزيد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه . . . به

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير بإسنادين وفيه أبو عبيدة بن الأشجعي ولم أجد من سماه ولا ترجم له ، وبقية رجاله رجال الصحيح^١

مدار السند : مدار هذا السند على أبي زهير المروزي وهو ضعيف لأن (عبد الرحمن بن عيسى وأحمد بن الفرات) يرويان عنه وفوقه التفرد.

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا أبو زهير عن ابن الأشجعي عن أبيه عن الثوري . وعلته أبو عبيدة بن الأشجعي .

وقال الطبراني : لم يروه عن سفيان ، إلا الأشجعي واسمه عبيد الله بن عبد الرحمن ، ولا عن الأشجعي ، إلا ابنه^٢ .

رأي الباحث : هذا الحديث فيه التفرد و إسناده ضعيف فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

(٥٢) ٤٣٧٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أبو غسان روح بن حاتم قال : نا عمرو بن سفيان قال : نا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " من أصابه من ذلك شيء ولا بد " فكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بد أحب إلينا من كذا فليقل : " اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك " .^٣

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا بريدة ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق ولا نعلم أسند محمد بن جحادة عن علقمة بن مرثد إلا هذا الحديث .

تخريج الحديث : لم أجد من أخرجه غير البزار

١ مجمع الزوائد (٥٢١١)

٢ الْمُعْجَمُ الصَّغِيرُ (١٣١\٢)

٣ مسند البزار (٢٧٥\١٠)

وأورده الهيثمي و قال : رواه البزار ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو متروك وقد قيل فيه : صدوق منكر الحديث .^١

دراسة العلة :

علة الحديث هو الحسن بن أبي جعفر قال الحافظ : وقال إسحاق بن منصور ضعفه أحمد وقال البخاري منكر الحديث وقال الترمذي ضعفه يحيى بن سعيد وغيره وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر متروك.^٢

وقال علي بن المديني كان الحسن يهتم في الحديث وقال أيضا ضعيف وقال العجلي ضعيف الحديث وقال الآجري عن أبي داود لم يكن يجيد العقدة وقال في موضع آخر ضعيف لا اكتب حديثه وقال ابن أبي حاتم عن أبيه ليس بقوي في الحديث وكان شيخا وفي بعض حديثه انكار وقال عن أبي زرعة ليس بالقوي في الحديث وكذا قال الدارقطني.^٣

و أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا بريدة ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق ولا نعلم أسند محمد بن جحادة عن علقمة بن مرثد إلا هذا الحديث .

وهو كما قال

الشاهد:

و للحديث شاهد بسند فيه ضعف أخرجه أحمد ٢/٢٢٠ (٧٠٤٥) عن عبد الله بن عمرو . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من ردت الطيرة من حاجة ، فقد أشرك . قالوا : يا رسول الله ، ما كفارة ذلك ؟ قال : أن يقول أحدهم : اللهم لا خير إلا خيرك ، ولا طير إلا طيرك ، ولا إله غيرك.

قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة

قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات

٤ .

١ مجمع الزوائد (١٢٦\٥)

٢ تهذيب التهذيب (٢٢٨\٢)

٣ تهذيب التهذيب (٢٢٨\٢)

٤ مجمع الزوائد (١٢٦\٥)

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد و إسناده ضعيف جدا.

فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

(٥٣) ٤٣٨٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي قال : نا عمرو بن سفيان قال : نا الحسن بن أبي جعفر عن ليث يعني بن أبي سليم عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن رجلا كان في الطواف حاملا أمه يطوف بها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل أدت حقها؟ قال : " لا ولا بزفرة واحده " أو كما قال .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه.^١

تخريج الحديث :

أورده الهيثمي وقال:رواه البزار بإسناد الذي قبله .يعني : وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف من غير كذب ، وليث بن أبي سليم مدلس .^٢

دراسة العلة :

علة الحديث هو الحسن بن أبي جعفر و مر عليه الكلام في الحديث الذي قبله .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد و إسناده ضعيف جدا. و أعل البزار هذا الحديث بالتفرد .

فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

(٥٤) ٤٣٨١- قال الإمام البزار رحمه الله عبد الله بن الوضاح حدثنا يحيى بن اليمان عن عائذ بن بشير عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم : أنه ذكر الحوض فقال : " ترى فيه أباريق الذهب والفضة عدد نجوم السماء " .

قال البزار : وفيه كلام غير هذا وهو حديث غريب .

قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : حديث غريب ، قلت : وفيه عائذ بن بشير ، وهو ضعيف .^٣

دراسة العلة :

١ مسند البزار (٢٧٦\١٠)

٢ مجمع الزوائد (١٣٣\٨)

٣ مجمع الزوائد (٦٦٥\١٠)

أعل البزار هذا الحديث بالغرابة وفيه التفرد

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد و إسناده ضعيف فهو من الأحاديث المعلولة التي فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

(٥٥) ٤٣٨٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري قال : نا يحيى بن كثير أبو النضر قال أبو مسعود الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كيف تقول يا حمزة إذا أويت إلى فراشك " قال : أقول كذا وكذا قال : " وكيف تقول يا علي . " قال : أقول كذا وكذا أحسبه قال : " إذا أويت إلى فراشك فقل الحمد لله الذي من علي وأفضل الحمد لله رب العالمين رب كل شيء وإله كل شيء أعوذ بك من النار " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن الجريري إلا يحيى بن كثير ولم يكن بالحافظ .^١

تخريج الحديث :

أورده أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٧٠\٣) في ترجمة أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار قال : أسوء غرائب حديثه وما يتفرد به كثير ، ومن غرائب حديثه ٨٦٠ : (٢٧٠\٣) - حدثنا أحمد بن عمرو ، وقال : ثنا محمد بن مرداس الأنصاري ، قال : ثنا يحيى بن كثير أبو النضر ، قال : ثنا أبو مسعود الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن الجريري إلا يحيى بن كثير ولم يكن بالحافظ . و علته يحيى بن كثير أبو النضر وهو ضعيف جدا.

وقال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يحيى بن كثير أبو النضر ، وهو ضعيف ٢٠.

رأي الباحث : هذا الحديث فيه التفرد و إسناده ضعيف جدا فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

(٥٦) ٤٣٩٠- قال الإمام البزار رحمه الله سمعت عمرو بن علي يقول سمعت يحيى بن كثير يقول حدثنا الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما

^١ مسند البزار (٢٨١\١٠)

^٢ مجمع الزوائد (١٢٣\١٠)

بأصحابه فلما انصرف قال : " كيف رأيتم صلاتي " قالوا : ما أحسن ما صليت قال : قد نسيت آية كذا
إن من حسن صلاة المرء أن يحفظ قراءة الإمام " .

قال عمرو بن علي فلم أحدث به ولم أحدث به عن هذا الرجل ولم أكتبه .
قال أبو بكر وأنا فلم أكتبه إنما حفظته عن عمرو بن علي ولا نعلم يروى هذا الكلام عن النبي صلى الله
عليه وسلم إلا من هذا الوجه .^١

تخريج الحديث :

رواه أبو الشيخ الأصبهاني طبقات المحدثين (٣\٢٧١) : ٨٦١ - حدثنا أبو بكر البزار ، وقال : سمعت
عمرو بن علي ، يقول : سمعت يحيى بن كثير ، يقول : ثنا الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه .
وأورده الهيثميفي مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٢\٧٠) : رواه البزار وفيه يحيى بن كثير صاحب البصري وهو ضعيف .
دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن الجريري إلا يحيى بن كثير ولم
يكن بالحافظ . و علته يحيى بن كثير أبو النضر وهو ضعيف جدا .

وقال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يحيى بن كثير أبو النضر ، وهو ضعيف ٢٠ .

رأي الباحث : أعل البزار هذا الحديث بالتفرد و أيضا بندرة الإسناد و هو ضعيف للجرح في الراوى
(٥٧) ٤٣٩٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عمرو بن مالك قال : نا أبو تميلة يحيى بن واضح قال
: نا خالد بن عبيد أبو عصام قال أخبرني عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال ذهب بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى موضع بالبادية أرض سبخة حولها ماء قريبة من مكة فقال : " من هذا
الموضع تخرج الدابة " فإذا موضع شبر في فتر .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه .^٣

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٥٧/٥ (٢٣٤١١) قال : حدثنا علي بن بحر . و"ابن ماجة (٢\١٣٥٢) : ٤٠٦٧ قال :
حدثنا أبو غسان ، محمد بن عمرو ، زنيح .

١ مسند البزار (٢٨٢\١٠)

٢ مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٢\٧٠)

٣ مسند البزار (٢٨٦\١٠)

كلاهما (علي ، ومحمد) عن أبي تميلة ، يحيى بن واضح الأزدي ، قال : أخبرني خالد بن عبيد ، أبو عصام ، حدثنا عبد الله بن بريدة

الكامل في ضعفاء الرجال - ابن عدي (٢٥٣) من طريق سعيد بن محمد الجريري ثنا أبو تميلة حدثني خالد بن عبيد أبو عصام حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه مدار السند :

مدار السند على أبي تميلة وفوقه التفرد .

دراسة العلة :

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف خالد بن عبيد قال البخاري في حديثه نظر وقال ابن حبان والحاكم حدث عن أنس بأحاديث موضوعة^١.

قال ابن عدي : خالد بن عبيد أبو عصام وفي حديثه نظر^٢. خالد بن عمرو الأموي :

قال العقيلي : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن خالد بن عمرو القرشي ، فقال : ليس بثقة ، يروي أحاديث بواطيل . حدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا العباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : خالد بن عمرو السعدي ليس حديثه بشيء . قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : هو ابن عم عبد العزيز بن أبان . حدثنا آدم قال : سمعت البخاري قال : خالد بن عمرو الأموي منكر الحديث^٣. قال العقيلي : خالد بن عبيد أبو عصام المروزي لا يتابع على حديثه^٤.

العلة :

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث حيث قال: ولا نعلم رواه عن الزبير بن جنادة إلا أبو تميلة ولا نعلم هذا الحديث يروى إلا عن بريدة .

رأي الباحث:

١ مصباح الزجاجية ، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني (١٩٩٤) سنة الولادة ٧٦٢ / سنة الوفاة ٨٤٠ تحقيق محمد المنتقى الكششناوي، الناشر دار العربية، سنة النشر ١٤٠٣ مكان النشر بيروت.

٢ الكامل في ضعفاء الرجال (٢٥٣)

٣ الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٤٠٢)

٤ الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٣٨٢)

هذا الحديث إسناده ضعيف جدا وفيه التفرد فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي .

(٥٨) ٤٤٢٠- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِيحًا يَبْعَثُهَا عِنْدَ رَأْسِ مِئَةِ سَنَةٍ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ^١.
قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عَنْ بُرَيْدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٠٤\٤) : ٨٤١١ من طريق أبي حاتم الرازي قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى... به

وقال الحاكم هذا صحيح الإسناد و لم يخرجاه .

و قال الهيثمي : رواه البزار و رجاله رجال الصحيح .^٢

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عَنْ بُرَيْدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وعلته بشير بن المهاجر^٣ وقد تقدم عليه الكلام وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوي فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوي.

١ مسند البزار (٣٠١\١٠)

٢ مجمع الزوائد (١٩٩\١)

٣ قال الحافظ : عن أحمد: "منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يحيى بالعجب" وقال ابن معين: "ثقة" وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به" وقال البخاري: "يخالف في بعض حديثه" وقال النسائي: "ليس به بأس" وقال ابن عدي: "روى ما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف". قلت: قال ابن حبان في الثقات: "دلس عن أنس ولم يره وكان يخطيء كثيرا" وقال العجلي: "كوفي ثقة" وقال العقبلي: "مرجئ متهم متكلم فيه" وقال الساجي: "منكر الحديث عنده". تهذيب التهذيب (٤٦٩\١)

(٥٩) ٤٤٢٢- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: نَا حَيَّانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَيْنَ أَدَانَيْنِ صَلَاةٌ إِلَّا الْمَعْرَبَ.^١

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه إلا بريدة، ولا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة إلا حيان بن عبيد الله وحيان رجل من أهل البصرة مشهور ليس به بأس.

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٧٤\٢) : ٤٢٧٢ من طريق عبد الله بن صالح عن حيان بن عبيد الله... به و الدارقطني (١٢٣\١) من طريق حيان بن عبيد الله... به مدار السند :

مدار السند على حيان بن عبيد الله .

قال الذهبي : ليس بحجة .^٢

وقال : مجهول .^٣

قال الهيثمي : رواه البزار و فيه حيان بن عبيد الله و قد اختلط .^٤

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد و إسناده فيه ضعف للجرح في الراوى .

رأى الباحث:

هذا الحديث إسناده فيه ضعف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(٦٠) ٤٤٣٦- قال الإمام البزار رحمه الله وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ فِي الظُّرُوفِ بَعْدَ مَا نَهَى عَنْهَا.^١

١ مسند البزار (٣٠١\١٠)

٢ الضعفاء (١٩٨\١)

٣ ميزان الاعتدال (٤٠٠\٢)

٤ مجمع الزوائد (٢٣١\٢)

قال البزار : ولا نعلم روى سلمة بن كهيل، عن ابن بريدة، عن أبيه غير هذا الحديث، ولا رواه عن سلمة إلا محمد بن إسحاق.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٥٦\٥ : ٢٣٠٦٥ قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن سلمة بن كهيل... بنحوه

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : ولا نعلم روى سلمة بن كهيل، عن ابن بريدة، عن أبيه غير هذا الحديث، ولا رواه عن سلمة إلا محمد بن إسحاق.

قال ابن عبد البر : انفرد به محمد بن إسحاق عن سلمة بن كهيل وليس لسلمة بن كهيل عن ابن بريدة غير هذا الحديث.^٢

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر في صحة الحديث لكون الضعف في الراوي فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيها التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوي.

ومع التفرد فيه عننة و محمد بن إسحاق مدلس يدلس الإسناد فهذا الإسناد ضعيف

(٦١) ٤٣٧- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَمَنْعُ فَضْلِ الْمَاءِ وَمَنْعُ الْفَحْلِ.^٣

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا برواية بريدة عنه، ولا نعلم رواه عن صالح بن حيان إلا عمر بن علي.

تخريج الحديث :

أخرجه هناد في الزهد (٤٨٢\٢) : ٩٨٦ من طريق صالح بن حيان... به

١ مسند البزار (٣١٣\١٠)

٢ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى : ٤٦٣هـ) (٢٢٨\٣) المحقق : مصطفى بن أحمد العلوي و محمد عبد الكبير البكري الناشر : مؤسسة القرطبه

٣ مسند البزار (٣١٣\١٠)

و قال ابن عبد البر: في التمهيد (٧٦\٥) و هذا حديث ليس بالقوى .

و قال الهيثمي : رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف ولم يوثقه أحد .^١

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا برواية بريدة عنه، ولا نعلم رواه عن صالح بن حيان إلا عمر بن علي.

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيها التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(٦٢) (٤٤٣٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عمرو بن مالك قال : نا عمر بن علي المقدمي قال : نا

صالح بن حيان عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن أكبر الكبائر الإشراك بالله **وعقوق الوالدين** ومنع فضل الماء ومنع الفحل " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا برواية بريدة عنه ولا نعلم رواه عن صالح بن حيان إلا عمر بن علي .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه هناد بن السري في الزهد - (٤٨٢\٢) - ٩٨٦- حدثنا محمد بن عبيد عن صالح بن حيان عن ابن بريدة

و أورده ابن عبد البر في التمهيد (٧٦\٥) وقال : وهذا حديث ليس بالقوى .

وقال ابن عبد البر: ذكره البزار عن عمرو بن مالك عن عمر بن علي المقدمي عن صالح بن حيان عن

عبدالله بن بريدة عن أبيه وليس له غير هذا الإسناد وليس مما يحتج به^٣

وقال الهيثمي :

رواه البزار ، وفيه صالح بن حيان ، وهو ضعيف ولم يوثقه أحد .^٤

١ مجمع الزوائد (١٠٥\١)

٢ مسند البزار (٣١٤\١٠)

٣ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٧٦\٥)

٤ مجتمَعُ الزَّوَائِدِ (١٠٥\١)

مدار السند :

مدار هذا السند على صالح بن حيان وهو ضعيف وفوقه التفرد

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا برواية بريدة عنه ولا نعلم رواه عن صالح بن حيان إلا عمر بن علي .

وقال البزار : "ولا نعلم رواه عن صالح بن حيان إلا عمر بن علي محمد بن عبيد عن صالح بن حيان " ولكن ليس هكذا هناد بن السري في الزهد عن محمد بن عبيد عن صالح بن حيان

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد و إسناده ضعيف وقال البزار : "ولا نعلم رواه عن صالح بن حيان إلا عمر بن علي محمد بن عبيد عن صالح بن حيان " ولكن ليس هكذا هناد بن السري في الزهد عن محمد بن عبيد عن صالح بن حيان

فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

(٦٣) ٤٤٣٨- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَسْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَّ صَنْمًا فَتَوَضَّأَ.^١

قال البزار : ورأيتُه عندي في موضعين في موضع عن يعلى وفي موضع عن محمد، وإنما معناه مس صنما فتوضأ غسل يديه.^٢

تخريج الحديث :

رواه ابن عدى في الكامل (٢٨٦\٦) محمد بن الوليد البصري، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا صالح بن حيان... به

وقال : محمد بن الوليد يضع الحديث و يوصله ويسرقه و يقلب الأسانيد والامتون .^٣

والخطيب في تاريخ بغداد (٢١١\٤) من طريق محمد بن الوليد ... به

١ مسند البزار (٣١٣\١٠)

٢ مسند البزار (٣١٤\١٠)

٣ الكامل (٢٨٦\٦)

و أورده الهيثمي في المجمع (٢٤٦\١) و قال رواه البزار صالح بن حيان وهو ضعيف .
دراسة العلة :

هذا الحديث فيه التفرد قال البزار : ورأيتُه عندي في موضعين في موضع عن يعلى وفي موضع عن محمد، وإنما معناه مس صنما فتوضأ غسل يديه.
وعلمته محمد بن الوليد و صالح بن حيان و محمد بن الوليد متهم بالوضع ولأجل ذلك قال البزار : ورأيتُه عندي في موضعين في موضع عن يعلى وفي موضع عن محمد
و صالح بن حيان هو ضعيف .
رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر في صحة الحديث لكون الضعف في الراوي فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيها التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوي.
وذكر البزار معنى الوضوء وهو الغسل .

(٦٤) ٤٤٣٩- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ الْأَصْمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شُكُورًا وَاجْعَلْنِي صَبُورًا وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيرًا وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا.
قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه إلا عقبة الأصم، وهو رجل من أهل البصرة ليس به بأس.^١

تخريج الحديث :

أورده ابن أبي حاتم في العلل (١٦٢\٢) : ١٩٧٨

و أورده الهيثمي : وقال رواه البزار وفيه عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف و حسن البزار حديثه .^٢
دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه إلا عقبة الأصم وعقبة لين الحديث وذكر البزار تحسينه قال : " وهو رجل من أهل البصرة ليس به بأس "

١ مسند البزار (٣١٥\١٠)

٢ مجمع الزوائد (١٨١\١٠)

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه عقبة بن عبد الله بن الأصم ، عن ابن بريدة، عن أبيه؛ أن رجلا أتى النبي (ص) فقال: علمني دعوة، فقال: اللهم اجعلني **صبورا**، اللهم اجعلني شكورا، اللهم اجعلني في عيني صغيرا، وفي أعين الناس كبيرا؟

قال: هذا حديث منكر لا يعرف، وعقبة لين الحديث، أبو هلال أحب إلينا منه ^١.
رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر في صحة الحديث لكون الضعف في الراوي فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيها التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوي.

(٦٥) ٤٤٤٢- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُنْبُرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا لَا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ. ^٢

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن يوسف بن صهيب إلا عمرو بن النعمان وعمرو رجل من أهل البصرة.

تخريج الحديث :

لم أجد من أخرجه

و أورده الهيثمي في المجمع (٥٩\٢) وقال : رواه البزار.

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد و إسناده فيه ضعف . وعمرو بن مالك ضعيف و عمرو النعمان قال فيه ابن عدى : روى عن جماعة من الضعفاء أحاديثه منكراً و لأدرى منه أو من الضعيف الذى روى عنه.

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر في صحة الحديث لكون الضعف في الراوي فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيها التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوي.

و مع الشاهد يصير الحديث حسنا لغيره .

^١ علل لابن أبي حاتم (١٦٢\٢)

^٢ مسند البزار (٣١٨\١٠)

الشاهد :

وللحديث شاهد أخرجه الحميدي (٤٠١) ، أحمد ٢/٤ (١٦١٨٨) ، وأبو داود (٦٩٥) عن سهل بن أبي سهل بن أبي حثمة ، قال: قال سول الله، صلى الله عليه وسلم: إذا صلى أحدكم إلى ستره فليدن منها ، لا يقطع الشيطان عليه صلاته.

(٦٦) ٤٤٤٣- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَسَاوِرِ الْفَضْلُ بْنُ مَسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حَيْبَرَ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَضْرَةِ أَهْلِ حَيْبَرَ فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللِّوَاءَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَنَهَضَ مَنْ نَهَضَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ فَلَقُوا أَهْلَ حَيْبَرَ فَكُشِفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَصْحَابُهُ فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِئُهُ أَصْحَابُهُ، وَهُوَ يُجِئُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِأَعْطَيْنَ الرَّايَةَ عَدَا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ دَعَا عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، وَهُوَ أَرْمَدٌ فَتَقَلَّ فِي عَيْنِهِ وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ وَسَارَ مَعَهُ النَّاسُ فَأَتَى أَهْلَ حَيْبَرَ، وَإِذَا مَرْحَبٌ يَرْتَجِرُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَقُولُ:

قد علمت خيبر أني مرحب ... شاك السلاح بطل مجرب

أطعن أحياناً وحيناً أضرب ... إذ السيف أقبلت تلهب

فَاخْتَلَفَ هُوَ وَعَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ضَرَبْتَنِي فَضَرَبْتُهُ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ضَرَبْتُهُ عَلَى هَامَتِهِ حَتَّى عَضَّ السَّيْفُ أَضْرَاسَهُ وَسَمِعَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ صَوْتَ ضَرَبَتِهِ وَمَا تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى فَتَحَ أَوْلَهُمْ.^١

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٥٨\٥) - ٢٣٠٣١ حدثنا محمد بن جعفر، وروح المعنى قالوا: حدثنا عوف، عن

ميمون أبي عبد الله قال: روح الكردي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة الأسلمي

و ابن أبي عاصم في السنة (٦٠٨\٢) ١٣٧٩ عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي عن عوف، عن ميمون أبي

عبد الله .. به

والنسائي (١٠٩\٥) : ٨٤٠٣ من طريق محمد بن جعفر عن عوف عن ميمون أبي عبد الله .. به

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.^١

قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وفيه ميمون أبو عبد الله، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.^٢

و في إسناده ميمون أبو عبد الله وهو ضعيف^٣
رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(٦٧) ٤٤٤٤- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا صفوان بن المغلس، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي أَنَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بشير بن المهاجر، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ، وَلَا تَرْجُمَانٌ.^٤

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن بشير بن المهاجر إلا عبد العزيز بن أبان وعبد العزيز لم يكن بالقوي وإنما يكتب من حديثه ما لم ينفرد به.^٥

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢٥٦\١) : ٤٦٩ من طريق أبي خالد القرشى عن بشير بن المهاجر به...

والحارث في مسنده (١٠٠٣\٢) : ١١٢٣ من طريق عبد العزيز بن أبان القرشى حَدَّثَنَا بشير بن المهاجر... به

واللالكائي في اعتقاد أهل السنة و الجماعة (٤٩٣\٣) : ٨٥٣ من طريق عبد العزيز بن أبان القرشى... به
دراسة العلة :

١ مسند البزار (٣١٨\١٠)

٢ مجمع الزوائد ١٥٠\٦

٣ تهذيب التهذيب (٣٣٩\١٠)

٤ مسند البزار (٣١٨\١٠)

٥ مسند البزار (٣١٨\١٠)

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن بشير بن المهاجر إلا عبد العزيز بن أبان وعبد العزيز لم يكن بالقوي وإنما يكتب من حديثه ما لم ينفرد به.

و قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد العزيز بن أبان وهو متروك .^١

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(٦٨) ٤٤٤٥- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عَبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ضَمِرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلَ وَوَقَّتَ لِضَمَارِهَا وَقْتًا، وَقَالَ: يَوْمَ كَذَا وَكَذَا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا وَأَرْسَلَ الْخَيْلَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَضْمَرَةٍ مِنْ دُونِ ذَلِكَ.^٢

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن صالح بن حيان إلا يعقوب بن إبراهيم.^٣

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدى في الكامل (٥٤\٤) من طريق صالح بن حيان... به
و أورده الهيثمي : في المجمع (٢٦٤\٥)

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن صالح بن حيان إلا يعقوب بن إبراهيم وعلته صالح بن حيان .

سئل يحيى بن معين: فما حال صالح بن حيان قال ضعيف.

و عن يحيى، قال: صالح بن حيان صاحب بن بريدة ليس هو بذلك.

و قال ابن عدى حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس، عن يحيى، قال: صالح بن حيان ضعيف.^٤

وقال الهيثمي : رواه البزار و فيه صالح بن حيان وهو ضعيف^١

١ مجمع الزوائد (٣٤٦\١٠)

٢ مسند البزار (٣٢٠\١٠)

٣ مسند البزار (٣٢٠\١٠)

٤ الكامل (٥٤\٤)

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوي فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوي.

(٦٩) ٤٤٤٦- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ السَّكْرَانُ وَالْمَتَمَضِّخُ بِالزَّعْفَرَانِ وَالْحَائِضُ، أَوْ الْجُنُبُ.^٢ قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن يوسف بن صهيب إلا عبد الله بن حكيم.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الصغير (٢٥٢\٥) : ٥٢٣٣ من طريق سعيد بن سليمان، قال: حدثنا عبد الله بن حكيم... به

والبخاري في التاريخ الكبير (٧٤\٥) وقال : وقال سعيد بن سليمان ثم ذكره بنحوه وقال : لا يصح .

و أورده الهيثمي : في المجمع (٧٢\٥)

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن يوسف بن صهيب إلا عبد الله بن حكيم.^٣

وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن حكيم و لم أعرفه وبقيته رجاله ثقات .^٤

وقال ابن أبي حاتم : عبد الله بن حكيم سمعت أبي يقول: هو ضعيف الحديث .^٥

وقال البخاري : لا يصح .^٦

١ مجمع الزوائد (٢٦٤\٥)

٢ مسند البزار (٣٢١\١٠)

٣ مسند البزار (٣٢١\١٠)

٤ مجمع الزوائد (٧٢\٥)

٥ الجرح والتعديل (٤١\٥)

٦ التاريخ الكبير (٧٤\٥)

رأي الباحث: هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(٧٠) ٤٤٤٧- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُهَاجِرِهِ لَقِيَ رَكْبًا فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ سَلِ الْقَوْمَ مِمَّنْ هُمْ قَالُوا: نَحْنُ مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: سَلِمْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ سَلُّهُمْ مِنْ أَيِّ أَسْلَمَ قَالُوا مِنْ بَنِي سَهْمٍ قَالَ: ارْمِ بِسَهْمِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بريدة، ولا نعلم له طريقا عن بريدة إلا هذا الطريق.^١

تخريج الحديث :

ذكره الطبري في الرياض النضرة (١١\٤٧٩) : ٣٩١ من حديث بريدة... به

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بريدة، ولا نعلم له طريقا عن بريدة إلا هذا الطريق.

وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد العزيز بن عمران الزهرى وهو متروك.^٢

رأي الباحث: هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(٧١) ٤٤٤٩- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عِمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَحْطُرُ فِي حُلَّةٍ لَهُ فَلَمَّا قَامَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا بُرَيْدَةَ! هَذَا مِمَّنْ لَا يُقِيمُ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرِثًا.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة إلا واصل هو واصل مولى أبي عيينة رجل من أهل البصرة مشهور وعون بن عمارة لم يكن بالحافظ، ولم يتابع على هذا الحديث.^١

^١ مسند البزار (٣٢١\١٠)

^٢ مجمع الزوائد (٥٥\٦)

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٠\٢) : ١٢٨٢ من طريق هلال بن بشر قال: حَدَّثَنَا عُونُ بْنُ عِمَارَةَ بِهِ

و أورده الهيثمي في المجمع (١٢٥\٥)

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة إلا واصل هو واصل مولى أبي عيينة رجل من أهل البصرة مشهور وعون بن عمار لم يكن بالحافظ، ولم يتابع على هذا الحديث.

وعلة الحديث عون بن عمار قال البزار : لم يكن بالحافظ، ولم يتابع على هذا الحديث.^٢

وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه عون بن عمار وهو ضعيف.^٣

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(٧٢) ٤٤٥٠- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَانُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْنِي آيَةً قَالَ: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ فَادْعُهَا فَذَهَبَ إِلَيْهَا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَمَالَتْ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا حَتَّى قَلَعَتْ عُرُوقَهَا، ثُمَّ أَقْبَلَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تَرْجِعَ فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَأَسْلَمَ.^٤

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن صالح بن حيان إلا حبان بن علي، ولا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تقبيل الرأس، إلا هذا الحديث.

تخريج الحديث :

١ مسند البزار(٣٢٣\١٠)

٢ مسند البزار(٣٢٣\١٠)

٣ مجمع الزوائد (٥٥\٦)

٤ مسند البزار(٣٢٤\١٠)

أخرجه الروياني في مسنده (٧٨\١) : ٣٨ من طريق عبد العزيز بن الخطاب ... به
و أورده الهيثمي في المجمع (١٠\٩)

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن صالح بن حيان إلا حبان بن علي،
ولا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تقبيل الرأس، إلا هذا الحديث.^١
وعلة الحديث حبان بن علي وهو ضعيف و صالح بن حيان أيضا ضعيف.^٢
وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف.^٣
رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو
من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(٧٣) ٤٤٥٥- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرُوزِي، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي
إِيَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنِ عَطَاءِ الْخُرْسَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا كُنَّا نَهَيِّنَاكُمْ عَنْ قِرَانِ التَّمْرِ فَأَقْرَبْنَا فَقَدْ وَسَّعَ اللَّهُ الْخَيْرَ.
قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم له طريقا عن بريدة إلا هذا الطريق، ولا نعلم رواه إلا آدم عن يزيد بن
زريع.^٤

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٩\٧) : ٧٠٦٨ من طريق محبوب العطار عن يزيد بن زريع، عن عطاء
الخرساني ... به

و أورده الهيثمي في المجمع (٤٢\٥)

دراسة العلة :

مدار السند على يزيد بن زريع (محبوب العطار و آدم بن أبي إياس) كلاهما يرويان عنه .

١ مسند البزار (٣٢٤\١٠)

٢ تهذيب التهذيب (١٧٣\٢)

٣ مجمع الزوائد (١٠\٩)

٤ مسند البزار (٣٢٧\١٠)

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم له طريقا عن بريدة إلا هذا الطريق، ولا نعلم رواه إلا آدم عن يزيد بن زريع.^١

و علة الحديث يزيد بن زريع .و صوابه يزيد بن زريع

قال الحافظ : "يزيد" بن زريع شيخ رملي لا يكاد يعرف يروي عن عطاء الخراساني ضعفه يحيى بن معين صوابه يزيد بن زريع .^٢

و قال الحافظ : "يزيد" بن زريع عن عطاء ضعفه الدارقطني ويحيى بن معين وهو من الدجاجلة انتهى وذكره ابن عدي وأورد من روايته عن عطاء عن عبد الرحمن تميم عن معاذ قلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال فوضع يده على لسانه وقال هذا قال وعطاء هو الخراساني وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.^٣

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والبزار وفي إسنادهما يزيد بن زريع وهو ضعيف .^٤
رأي الباحث: هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد (فوق يزيد بن زريع) وهذا التفرد يقدر في صحة الحديث لكون الضعف في الراوي فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيها التفرد وهي ضعيفة للجرح في الراوي. وقال : ولا نعلم رواه إلا آدم عن يزيد بن زريع.^٥

قلت : وليس كما قال بل رواه محبوب العطار عن يزيد بن زريع كما هو عند الطبراني في الأوسط.
(٧٤) ٤٤٦٢- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَزْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَابُرَيْدَةَ، إِذَا كَانَ حِينَ تُفْتَتَحُ الصَّلَاةُ فَقُلْ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا حَوْلَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَتَقَرُّأ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَرَكَعْ فَتَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا رَفَعْتَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقُلْ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاءِ، وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ فَإِذَا سَجَدْتَ فَقُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ فَسَقِّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ

١ مسند البزار(١٠\٣٢٧)

٢ لسان الميزان(٦\٢٨٧)

٣ لسان الميزان(٦\٢٨٤)

٤ مجمع الزوائد (٥\٤٢)

٥ مسند البزار(١٠\٣٢٧)

اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ فَإِذَا رَفَعْتَ مِنَ السَّجْدَةِ فَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي واهدني وارزقني إني لم أنزلت إليَّ
من خيرٍ فقيرٍ فإذا جلست في صلاتك فلا تتركن في الشَّهْدِ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ وَالصَّلَاةَ عَلَيَّ
وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللهِ وَسَلِّمْ عَلَيَّ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ.^١

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن بريدة بهذا الإسناد.^٢

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في السنن (٣٣٩\١) من طريق عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن عبد الله بن
بريدة.... بالاختصار

و أيضا الدارقطني في السنن (٣٥٥\١) من طريق عمرو بن شمر عن جابر الجعفي في دعاء التشهد
مدار السند :

مدار السند على جابر الجعفي

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن بريدة بهذا
الإسناد.^٣ وهو كما قال .

و علته عباد بن أحمد العزمي وجابر الجعفي وغيرهما.

قال الهيثمي : رواه البزار و فيه عباد بن أحمد العزمي ضعفه الدارقطني و فيه جابر الجعفي وهو ضعيف.^٤

و عباد بن أحمد العزمي قال فيه الذهبي : قال الدارقطني متروك.^٥

و عمه محمد بن عبد الرحمن بن محمد العزمي قال فيه الذهبي : قال الدارقطني متروك هو وأبوه وجده
٦.

و أما في إسناد الدارقطني عمرو بن شمر قال فيه البخاري هو منكر الحديث.^٧

١ مسند البزار(٣٣١\١٠)

٢ مسند البزار(٣٣١\١٠)

٣ مسند البزار(٣٣٢\١٠)

٤ مجمع الزوائد (١٣٢\٢)

٥ ميزان الاعتدال (٢٥\٤)

٦ المغنى (٦٠٥\٢)

٧ التاريخ الكبير (٣٤٤\٦)

رأي الباحث: هذا الحديث إسناده ضعيف جدا وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوة فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوة.

(٧٥) ٤٤٦٤- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، وَهُوَ سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعْفَرًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ قَدِمَ مِنَ الْحَبَشَةِ مَا أَعْجَبُ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ قَالَ: رَأَيْتُ امْرَأَةً تَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهَا مَكْتَلًا مِنْ طَعَامٍ فَمَرَّ فَارِسٌ فَرَكَّضَهُ فَأَبْدَرَهُ فَجَلَسَتْ تَجْمَعُ طَعَامَهَا، ثُمَّ التَّقَّتْ قَالَتْ وَيْلٌ لَهَا إِذَا وَضَعَ الْمَلِكُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُرْسِيَّهُ فَأَخَذَ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدِيقًا لِقَوْلِهَا لَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ، أَوْ كَيْفَ تُقَدَّسُ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ شَدِيدِهَا غَيْرَ مُتَعَمِّعٍ.^١

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن عطاء بن السائب إلا منصور بن أبي الأسود، ولا نعلم له عن بريدة طريقا غير هذا الطريق.^٢

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن (٩٤\١٠) من طريق معاذ بن المثنى قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ... به
و الطبراني في الاوسط (٢٥٢\٥): ٥٢٣٤ من طريق سعيد بن سليمان... به
و البيهقي في شعب الإيمان (٨١\٦): ٧٥٤٨ من طريق عمرو بن أبي قيس عن عطاء... به
و ابن أبي عاصم في السنة (٢٥٧\١): ٥٨٢ من طريق عمرو بن أبي قيس عن عطاء... به
مدار السند:

مدار السند على عطاء لأن منصور بن أبي الأسود و عمرو بن أبي قيس يرويان عنه وفوقه التفرد
دراسة العلة:

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد ولا نعلم له عن بريدة طريقا غير هذا الطريق.^٣
و هو كما قال .

و قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن عطاء بن السائب إلا منصور بن أبي الأسود.

١ مسند البزار (٣٣٤\١٠)

٢ مسند البزار (٣٣٤\١٠)

٣ مسند البزار (٣٣٤\١٠)

وهذا ليس كما قال بل رواه عمرو بن أبي قيس عن عطاء عند البيهقي و ابن أبي عاصم في السنة
رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده حسن

و قال الهيثمي : رواه البزار و الطبراني في الاوسط وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط و بقية
رجاله ثقات .^١

قلت : حديث صحيح و رجاله ثقات مع اختلاط عطاء بن السائب و ضعفه يسير .

(٧٦) ٤٤٨٣- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْوَاسِطِيِّ
قَالَا أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَأَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ تَقَعَّ رِكْبَتَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا
رَفَعَ رِكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ.^٢

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا يزيد بن هارون عن شريك.^٣

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٢٢٢\١) : ٨٣٨ - حدثنا الحسن بن علي، وحسين بن عيسى، قالوا: حدثنا يزيد بن
هارون، أخبرنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر
و الترمذى (٥٦\٢) : ٢٦٨ - حدثنا سلمة بن شبيب، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، والحسن بن علي
الحلواني، وعبد الله بن منير، وغير واحد، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك، عن عاصم بن
كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر
وزاد الحسن بن علي في حديثه: قال يزيد بن هارون، ولم يرو شريك، عن عاصم بن كليب، إلا هذا
الحديث:

والنسائي (٢٠٦\٢) - ١٠٨٩ أخبرنا الحسين بن عيسى القومسي البسطامي، قال: حدثنا يزيد وهو ابن
هارون، قال: أنبأنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر
و ابن ماجه (٢٨٦\١) - ٨٨٢ حدثنا الحسن بن علي الخلال قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا
شريك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر

١ مجمع الزوائد (٢٠٨\٥)

٢ مسند البزار (٣٥٠\١٠)

٣ مسند البزار (٣٥٠\١٠)

والدارقطنى (١٥٠\٢) - ١٣٠٧ حدثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا يزيد ، ح وحدثنا الحسين بن إسماعيل ، ثنا محمد بن يحيى الأزدي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر

دراسة العلة :

مدار السند على يزيد بن هارون .

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا يزيد بن هارون عن شريك.^١ و هو كما قال .

و قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب، لا نعرف أحدا رواه غير شريك» والعمل عليه عند أكثر أهل العلم: يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه «وروى همام، عن عاصم هذا مرسلا»، ولم يذكر فيه وائل بن حجر^٢ و علة الحديث شريك .

قال الدارقطنى : تفرد به يزيد ، عن شريك ، ولم يحدث به عن عاصم بن كليب غير شريك ، وشريك ليس بالقوي فيما يتفرد به .^٣

رأى الباحث: هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى. و في الحديث أيضا الاختلاف في الوصل و الإرسال على ما قال الترمذي : «وروى همام، عن عاصم هذا مرسلا»، ولم يذكر فيه وائل بن حجر^٤

(٧٧) ٤٨٨- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أُمِّهِ عَنَ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَأَكْفَأَهُ عَلَى يَمِينِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ عَمَسَ يَمِينَهُ فِي الْمَاءِ فَعَسَلَ بِهَا يَسَارَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْمَاءِ فَحَفَنَ بِهَا حَفْنَةً مِنَ الْمَاءِ فَمَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا

١ مسند البزار(٣٥٠\١٠)

٢ لجامع الصحيح سنن الترمذي لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (٥٦\٢) الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون.

٣ علل الدارقطنى (١٥٠\٢)

٤ الجامع الصحيح سنن الترمذي (٥٦\٢)

وَاسْتَنْشَرَهُ، ثُمَّ أَدَخَلَ كَفَّيْهِ فِي الْإِنَاءِ فَرَفَعَهَا إِلَى وَجْهِهِ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَغَسَلَ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ وَأَدَخَلَ إصْبَعَيْهِ فِي دَاخِلِ أُذُنَيْهِ وَمَسَحَ ظَاهِرَ رَقَبَتَيْهِ وَبَاطِنَ لِحْيَتَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدَخَلَ يَمِينَهُ فِي الْمَاءِ فَعَسَلَ بِهَا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى حَتَّى جَاوَزَ الْمَرْفِقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَسَارَهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَرْفِقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا وَظَاهِرَ أُذُنَيْهِ ثَلَاثًا وَظَاهِرَ رَقَبَتَيْهِ وَأَطْنُفَهُ قَالَ وَظَاهِرَ لِحْيَتَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَمِينَهُ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَفَصَلَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، أَوْ قَالَ حَلَّلَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَرَفَعَ الْمَاءَ حَتَّى جَارَ الْكَعْبُ، ثُمَّ رَفَعَهُ فِي السَّاقِ، ثُمَّ فَعَلَ بِالْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَمَلَ بِهَا يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى انْحَدَرَ الْمَاءُ مِنْ جَوَانِبِهِ، وَقَالَ هَذَا تَمَامُ الْوُضُوءِ وَلَمْ أَرَهُ تَنْشَفَ بِثَوْبٍ، ثُمَّ نَهَضَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ فِي الْمِحْرَابِ - يَعْنِي - مَوْضِعَ الْمِحْرَابِ فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَتَا بِشَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ عِنْدَ صَدْرِهِ، ثُمَّ افْتَتَحَ الْقِرَاءَةَ فَجَهَرَ بِالْحَمْدِ، ثُمَّ فَرَعَ مِنْ سُورَةِ الْحَمْدِ، ثُمَّ قَالَ: آمِينَ حَتَّى سَمِعَ مَنْ خَلْفَهُ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ أُخْرَى، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى حَادَتَا بِشَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رَكَبَتَيْهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَأَمَهَلَ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى اعْتَدَلَ وَصَارَ صُلْبُهُ لَوْ وُضِعَ عَلَيْهِ قَدَحٌ مِنَ الْمَاءِ مَا انْكَفَأَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُشُوعٍ، وَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَتَا بِشَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ انْحَطَّ لِلسُّجُودِ بِالتَّكْبِيرِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى أَنْ حَادَتَا بِشَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَثْبَتَ جَبْهَتَهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى إِنِّي أَرَى أَنْفَهُ فِي الرِّقْلِ وَقَوَسَ بِذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ وَبَسَطَ فَخْذَهُ الْيَسَارَ وَنَصَبَ الْيَمِينَ كَمَا أَثْبَتَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ وَلَمْ يُمَهَلْ بِالسُّجُودِ وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى أَنْ حَادَتَا بِشَحْمَةِ أُذُنَيْهِ وَجَلَسَ جِلْسَةً خَفِيفَةً فَوَضَعَ كَفَّهُ الْيَمِينَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَبَعْضَ فَخْذِهِ وَحَلَّقَ بِأَصْبُعِهِ، ثُمَّ انْحَطَّ سَاجِدًا بِمِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِالتَّكْبِيرِ بِيَدَيْهِ إِلَى أَنْ حَادَتَا بِشَحْمَةِ أُذُنَيْهِ وَإِلَى أَنْ اعْتَدَلَ فِي قِيَامِهِ وَرَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَفْعَلُ فِيهِنَّ مَا يَفْعَلُ فِي هَذِهِ، ثُمَّ جَلَسَ جِلْسَةً فِي التَّشَهُدِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَى يَمِينِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ حَدِّهِ الْأَيْسَرِ وَسَلَّمَ عَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ حَدِّهِ الْأَيْمَنِ.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن وائل بن حجر بهذا الإسناد. ¹

تخريج الحديث :

أورد الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد (١٥٣\٢) وقال : في الصبح وغيره طرف فيه رواه البزار و فيه محمد بن حجر قال البخاري فيه بعض النظر .

وقال الذهبي له مناكير .^١

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن وائل بن حجر بهذا الإسناد.^٢

و علة الحديث محمد بن حجر سعيد بن عبد الجبار كما مر.

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

^١ المغني في الضعفاء (٥٥٦\٢)

^٢ مسند البزار (٣٥٥\١٠)

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وفيه الاختلاف في الرفع

والوقف

(٧٨) (٣٩٠١) - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: نَا أَبُو الْأَشْهَبِ ١، قَالَ: نَا حُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيُّ ٢، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي النَّاسِ مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْهُمْ فَقَالَ: " بَشِّرِ الْكَنَازِينَ بِكَيْ قَبْلِ ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ قَبْلِ بُطُونِهِمْ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو ذَرٍّ، قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي سَمِعْتُكَ تُنَادِي بِهِ قَبْلُ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ؟ قَالَ: خُذْهُ الْيَوْمَ فَإِنَّ فِيهِ مَعُونَةً، فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ فَدَعَهُ ٣

قال البزار: وهذا الحديث حسن الإسناد، ولا نعلم أسند خليلد العصري عن الأحنف إلا هذا الحديث

(٧٩) (٣٩٠٢) قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا مُسْلِمٌ، قَالَ: نَا أَبُو عَقِيلٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَحَدَّثَ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَذَكَرْتُ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ. ٤

تخريج الحديث :

أخرجه "البخاري" ١٣٣/٢ حديث رقم (١٤٠٧ و ١٤٠٨) قال: حَدَّثَنَا عِيَّاشُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ (ح) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ.

و"مسلم" ٧٦/٣ حديث رقم (٢٢٦٩) قال: حَدَّثَنِي زَهْرِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ.

وفي ٧٧/٣ حديث رقم (٢٢٧٠) قال: وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْعَصْرِيِّ.

-
- ١ أبو الأشهب: هو جعفر بن حيان العطاري الثقات لابن حبان (١٣٩\٦) قال عبد الله بن أحمد عن أبيه صدوق وقال أبو حاتم عن أحمد من الثقات وقال بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ثقة وقال النسائي ليس به بأس تهذيب التهذيب (٨٨\٢)
 - ٢ خليلد بن عبد الله العصري أبو سليمان الثقات لابن حبان مولى لأبي الدرداء رضي الله عنه (٢٧١\٦)
 - ٣ مسند البزار (٣٤٤\٩)
 - ٤ مسند البزار (٣٤٤\٩)

و أخرجه أحمد ١٦٠/٥ حديث رقم (٢١٧٥٥) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عن الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير.

وفي ١٦٧/٥ حديث رقم (٢١٨٠٢) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْعَصْرِيِّ (قال أبو جزي: أين لقيت خليدًا؟ قال: لا أدري) .

وفي ١٦٩/٥ حديث رقم (٢١٨١٧) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَعَامَةَ.

وفي ١٦٩/٥ حديث رقم (٢١٨١٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ.

و"ابن حبان" حديث رقم ٣٢٥٩ قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مَوْمِلُ بْنُ هِشَامٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الْأَسَدِيِّ، عن الجريري، عن أبي العلاء.

وفي حديث رقم (٣٢٦٠) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوحٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، قال: حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْعَصْرِيِّ.

دراسة العلة :

مدار السند على الأحنف بن قيس لأن الرواة (أبو العلاء بن الشخير، ويزيد بن عبد الله، وخليد، وأبو نعامه السعدي) يروون عن الأحنف بن قيس والحديث حسن الإسناد كما قال البزار فالحديث صحيح، وهذا إسناد حسن، وخُلَيْدُ الْعَصْرِيِّ -وهو ابن عبد الله- روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وروى له مسلم هذا الحديث الواحد متابعاً، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. ورَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرُوحٍ، وَهُوَ فِي الْعَطَاءِ مَوْفُوفٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ مَرْفُوعًا.

رأي الباحث :

ظهر من التخريج السابق الحديث صحيح و حسن الإسناد ، وخُلَيْدُ الْعَصْرِيِّ -وهو ابن عبد الله- روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات" و تفرد الثقات لا يقدر في صحة الحديث فالحديث صحيح. والاختلاف بين الرفع والوقف.

(٨٠) ٤١٥٣- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا حميد بن الربيع قال : نا حسين بن علي قال : نا زائدة عن سليمان عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة " .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وهو حسن الإسناد من غريب حديث الأعمش متصل الإسناد . ١

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي (٢٥٨\٣) - ١٧٦٥ أخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء مرفوعا وابن ماجه (٢٤٣\٤) ١٣٣٤ - حدثنا هارون بن عبد الله الحمال حدثنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء

وصحيح ابن خزيمة (١٩٥\٢) ١١١٠ - ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا حسين يعني ابن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن سويد بن غفلة ، عن أبي الدرداء : يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

ومستدرك الحاكم (٤٥٥\١) - ١١٧٠ حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن رجاء بن السندي ثنا أبو كريب و موسى بن عبد الرحمن المسروقي قالوا : ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء مرفوعا والزهد - ابن المبارك (٤٤٠\١) قال أخبرنا سفيان الثوري قال سمعت عبدة بن أبي لبابة يقول سمعت سويد بن غفلة يحدث عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء موقوفا

دراسة العلة :

وسئل الدارقطني : عن حديث سويد بن غفلة ، عن أبي الدرداء ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **من أتى فراشه** ، وهو ينوي أن يصلي من الليل ، فغلبته عيناه حتى يصبح كتب له ما نوى .

فقال : يرويه عبدة بن أبي لبابة ، واختلف عنه ؛ فرواه حبيب بن أبي ثابت ، وشعبة ، وابن عيينة ، عن عبدة ، عن سويد بن غفلة ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال أبو عوانة : عن الأعمش ، عن حبيب ، عن عبدة ، عن زر بن حبيش ، عن أبي الدرداء موقوفا .

وخالفه في موضعين ، وقال الثوري : عن حبيب ، عن عبدة ، عن زر ، عن أبي ذر ، وقال الثوري : فلقيت عبدة ، فحدثني عن سويد بن غفلة ، عن أبي الدرداء ، عن أبي ذر .

وقال شعبة : عن عبدة ، عن سويد بن غفلة : أنه عاد زرا في مرضه ، فقال : قال أبو ذر ، أو أبو الدرداء ، شك شعبة.

ورفعه مسكين بن بكير ، عن شعبة ، ووقفه غندر ، وغيره ، ووقفه ابن عيينة ، عن عبدة ، ولم يرفعه ، والمحفوظ الموقوف^١

رأي الباحث: هذا من الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الرفع والوقف والمحفوظ هو الموقوف والحديث بسند البزار صحيح. وقال النسائي : خالفه سفيان أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن سفيان الثوري عن عبدة قال سمعت سويد بن غفلة عن أبي ذر وأبي الدرداء موقوفا^٢ وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه و الذي عندي أنهما عللاه بتوقيف روي عن زائدة.^٣

(٨١) ٤٤٢٤- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا نصر بن علي قال أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن داود، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيد بن عُبَيْد الله، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ، عَن أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثٌ مِنَ الْجَفَاءِ: أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ قَائِمًا، أَوْ يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، أَوْ يَنْفُخَ فِي سُجُودِهِ.^٤

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه إلا سعيد بن عبيد الله، ورواه، عن سعيد عبد الله بن داود وعبد الواحد بن واصل، ولا نعلم رواه عن عبد الله إلا نصر بن علي.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٩\٦) : ٥٩٩٨ من طريق أبي عبيدة الحداد ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي به

وأورده الهيثمي في المجمع (٨٣\٢) و قال : رواه البزار والطبراني في الأوسط و رجال البزار رجال الصحيح .

دراسة العلة :

١ علل الدارقطني (٢٠٧\٦)

٢ سنن النسائي (٢٥٨\٣)

٣ المستدرک علی الصحیحین لمحمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٥٥\١) الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ - ١٩٩٠ تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا

٤ مسند البزار (٣٠٥\١٠)

هذا الحديث روي موقوفا ومرفوعا.

أما الموقوف:

فأخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " (٢٨٥/٢) عن قتادة عن ابن بريدة عن ابن مسعود أنه كان يقول: " أربع **من الجفاء**: أن يبول الرجل قائما ، وصلاة الرجل والناس يمرون بين يديه ، وليس بين يديه شيء يستره ، ومسح الرجل التراب عن وجهه وهو في صلاته ، وأن يسمع المؤذن فلا يجيبه في قوله " . وقال: " وكذلك رواه الجريري عن ابن بريدة عن ابن مسعود " .

قلت: فهو عنه صحيح موقوفا.

وقد رواه كهمس عن ابن بريدة قال: " كان يقال **من الجفاء** أن ينفخ الرجل في صلاته " . رواه ابن أبي شيبة (٢/٤١/٢) بسند صحيح عنه.

وأما المرفوع فأخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " (٤٥٤/١/٢) والطبراني في " الأوسط " (ق ١/٤٦) من الجمع بينه وبين الصغير) عن أبي عبيدة الحداد حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا عبد الله بن بريد عن أبيه مرفوعا بلفظ: " ثلاث **من الجفاء**: مسح الرجل التراب عن وجهه قبل فراغه صلاته ، ونفخه في الصلاة التراب لموضع وجهه ، وأن يبول قائما " . أخرجه البخاري في " التاريخ " من طريقين آخرين عن سعيد به نحوه .

وروى منه أبو الحسن بن شاذان في " حديث عبد الباقي وغيره " (ق ٢-١/١٥٥) من هذا الوجه الفقرة التالية ، ورواه البزار بتمامه نحوه من طريق عبد الله بن داود حدثنا سعيد بن عبيد الله به . وقال الهيثمي في " المجمع " (٨٣/٢) : " رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح " .

وأورده عبد الحق الإشيلي في " الأحكام الكبرى " (ق ١/١١) من طريق البزار ثم قال: " لا أعلم في هذا الحديث أكثر من قول الترمذي: حديث بريدة غير محفوظ .

وقال أبو بكر البزار: لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة إلا سعيد بن عبيد الله .

ولم يقل في سعيد شيئا . وسعيد هذا بصري ثقة مشهور ، ذكره أبو محمد بن أبي حاتم " .

قلت: وقول الترمذى الذى نقله عبد الحق ، ذكره قبيل أثر ابن مسعود هذا ، ولم يسق الحديث ، وهو في ذلك تبع لشيخه البخارى ، فقد قال البيهقى بعد أن علق الحديث من هذا الوجه: " قال البخارى: هذا حديث منكر يضطربون فيه " .

قلت: وجه الاضطراب المذكور أن قتادة والجريرو رواه عن ابن بريدة عن ابن مسعود موقوفا كما تقدم. وخالفهما سعيد بن عبيد الله الثقفى فقال: عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعا كما رأيت. ولولا أن الثقفى هذا فيه بعض الضعف لحكمنا على حديثه بالصحة كما فعل العيني فى " شرح البخاري " (١٣٥/٣) ، ولكن قال الدارقطنى فيه: " ليس بالقوى ، يحدث بأحاديث يسندها وغيره يوقفها " . ولذلك أورده الذهبى فى " الميزان " . وقال الحافظ فيه: " صدوق ، ربما وهم " . قلت: فمثله لا يحتمل ما خالف فيه غيره ممن هو أوثق منه وأكثر ، كما هو الحال فى هذا الحديث ، والله أعلم.

رأى الباحث:

هذا معلول الحديث بالتفرد وعلته الاضطراب و سعيد بن عبيد الله الثقفى فيه بعض الضعف. وهذا الحديث إسناده ضعيف من أجل الاضطراب وضعف الثقفى وأيضا فيه الاختلاف فى الرفع والوقف. (٨٢) ٤٤٣٢ - قال الإمام البزار رحمه الله وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحْوِهِ. وَلَا نَعْلَمُ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا أَبُو مُعَاوِيَةَ.^١

تخريج الحديث :

سيأتي تخريجه برقم (٥١٧) ٤٤٣١

مدار السند : مدار السند على صالح بن حيان وفوقه التفرد

دراسة العلة : هذا الحديث فيه التفرد و أيضا فيه الاختلاف فى الرفع والوقف

رأى الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف فى الراوى فهو من الأحاديث التى فيه التفرد وهو ضعيف للجرح فى الراوى.

^١ مسند البزار (٣١٠\١٠)

و في الحديث الاختلاف في الرفع والوقف و إليه أشار البزار حيث قال : ولا نعلم رفع هذا الحديث إلا أبو معاوية. أبو معاوية يرويه مرفوعا وغيره يرويه موقوفا .

(٨٣) ٤٤٤٨- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بُرَيْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِّ الْمَشَائِئِ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ^١سكت البزار عن هذا الحديث تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود(١٥٤\١) : (٥٦١) قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو عبيدة الحداد. والترمذي(٤٣٥\١) : " ٢٢٣ قال: حدثنا عباس العنبري، حدثنا يحيى بن كثير، أبو غسان العنبري. كلاهما (أبو عبيدة، ويحيى) عن إسماعيل بن سليمان، أبي سليمان الكحال، عن عبد الله ابن أوس، فذكره.

مدار السند :

مدار السند على إسماعيل بن سليمان كلاهما (أبو عبيدة، ويحيى)رويا عنه

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد

و قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، من هذا الوجه، مرفوع، هو صحيح مسند وموقوف إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم.^٢ ففي الحديث الاختلاف في الوقف والرفع . والراجح هو الموقوف رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده حسن وسكت البزار عنه و للحديث شاهد .

الشاهد :

و للحديث شاهد أخرجه ابن ماجة (٧٨١) عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة.

^١ مسند البزار(٣٢١\١٠)

^٢ الجامع الصحيح سنن الترمذي (٤٣٥\١)

و أيضا له شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي أخرجه ابن ماجة (٧٨٠) قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: بشر المشائين في الظلم إلى المساجد ، بالنور التام يوم القيامة.

المبحث الثالث : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي

(٨٤) ٣٩٦٩- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: نَا

الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١

(٨٥) ٣٩٧٠- وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّدُوسِيُّ، قَالَ: نَا رَوْحُ بْنُ جُنَادَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ،

عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمَرْأَةِ كَالضِّلَعِ إِنْ أَرَدَتْ أَنْ تُقِيمَهُ كَسَرَتْهُ، وَإِنْ اسْتَمْتَعَتْ بِهِ وَفِيهِ أَوْدٌ» ٢

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه ولا نعلم يروى عن نعيم بن قعناب إلا أبو العلاء، وهو رجل من أهل البصرة.

تخريج الحديث :

وللحديث شاهد :

مسند البزار (٤٧٣\١٠) الرقم: ٤٦٥٧ حدثنا خالد بن يوسف بن خالد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا

جعفر بن سعد بن سمرة، قال: حدثني خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة

بن جندب، رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَثَلُ الْمَرْأَةِ كَالضِّلَعِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ

الضِّلَعِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُقِيمَهُ حَتَّى يَكْسِرَهُ وَهِيَ عَوْجَاءُ.

وأيضاً مسند البزار(١١٤\١٨) حدثنا محمد بن مسكين، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال حدثني

زهير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مثل

المرأة كالضلع إن تقيمه تكسره وإن تستمتع به تستمتع به وفيه عوج.

١ مسند البزار (٣٨٥\٩)

٢ مسند البزار (٣٨٥\٩)

وصحيح ابن حبان (٤٢٧\٩) الرقم: ٤١٨٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ كَالضِّلَعِ إِنْ أَرَدْتَ إِقَامَتَهَا كُسِرَتْ، وَإِنْ تَسْتَمْتِعَ بِهَا تَسْتَمْتِعَ بِهَا، وَفِيهَا عَوَجٌ فَاسْتَمْتِعَ بِهَا عَلَى مَا كَانَ مِنْهَا مِنْ عَوَجٍ»

مدار السند :

مدار السند على الجُرَيْرِيِّ لِأَنَّ سَالِمَ بْنَ نُوحٍ وَشُعْبَةَ كِلَاهِمَا يَرْوِيَانِ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ وَمِنْ فَوْقِهِ التَّفَرُّدُ فِي السَّنَدِ.

رأي الباحث

وأيضاً في السند الجهالة لأنه لا يروى عن نعيم بن قنعب إلا أبو العلاء ونعيم بصري مجهول.

ولذا قال البزار : لا نعلم روى عن نعيم بن قنعب إلا أبو العلاء، وهو رجل من أهل البصرة.

(٨٦) ٣٩٧١ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا مُسْلِمٌ، قَالَ: نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي الْحَسَنُ: سَلَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ بْنُ صَخْرٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَقِيْتُهُ عَلَى بَابِ دَارِ الْإِمَارَةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: زَعَمَ أَبُو ذَرٍّ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَاتَّوَا عَلَى وَادٍ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ بِوَادٍ مَلْعُونٍ فَأَسْرِعُوا فَرَكَبَ فَرَسَهُ فَدَفَعَ وَدَفَعَ النَّاسُ» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ اعْتَجَنَ عَجِينَهُ أَوْ مَنْ كَانَ طَبَخَ قَدْرًا فَلْيُكَبِّهَا ثُمَّ سِرْنَا» ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ الْيَوْمَ نَفْسًا مَنفُوسَةً يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةٌ سَنَةٍ فَيَعْبَأُ اللَّهُ بِهَا شَيْئًا» ١

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار(٣٦٦\٩) الرقم: ٣٧٤٦ حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، وفهد بن سليمان ، جميعاً قالوا: حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا علي بن زيد قال: قال لي الحسن: سل عبد الله بن قدامة بن صخر العقيلي عن هذا الحديث. قال: فلقيته عند باب الإمارة ، فذكرت ذلك له ، فقال: " زعم أبو ذر

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣\٦)

وقال الهيثمي : رواه البزار، وفيه عبد الله بن قدامة بن صخر ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا. ١
رأي الباحث:

في هذا السند تفرد حيث قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد وفيه عبد الله بن قدامة بن صخر وهو مجهول وقال الهيثمي : ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات.

(٨٧) ٤٠٣٥- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُقْدَامِ ، عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ .^٢

(88) ٤٠٣٦- وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُقْدَامِ ، عَنْ نَسْعَةَ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، يَتَقَارَبَانِ فِي حَدِيثِهِمَا ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْآخَرَ زَنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْآخَرَ زَنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ الرَّابِعَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْآخَرَ زَنَى ، فَانزَلَ فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ ، ثُمَّ رَكِبَ ، ثُمَّ نَزَلَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، قَدْ غَفِرَ لِمَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ وَاللَّفْظُ لَفْظُ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ .

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ إلا أبو ذر وعبد الملك بن المغيرة معروف وعبد الله بن المقدم ، ونسعة بن شداد فلا نعلمهما ذكرا في حديث مسند إلا هذا الحديث.^٣

تخريج الحديث :

أخرجه مسند أحمد (١٧٩\٥) الرقم: ٢١٨٨٧ حدثنا يزيد ، أخبرنا حجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي ، عن عبد الله بن المقدم ، عن ابن شداد ، عن أبي ذر مرفوعا

والحديث ذكره الهيثمي في "المجمع وقال: رواه أحمد والبزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس.^٤

مدار السند :

١ مجمع الزوائد (١٩٤\٦)

٢ مسند البزار (٤٢٧\٩)

٣ مسند البزار (٤٢٧\٩)

٤ مجمع الزوائد (٢٦٦\٦)

مدار السند على حجاج بن أرطاة لأن الرواة (سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ (في رواية البزار) ويزيد في رواية أحمد) يروون عنه وهو مدلس ومن فوقه تفرد في السند.
الشاهد:

وللحديث شاهد عن سعيد بن المسيب مرسلًا أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢٨١\٤) أخبرنا عمرو بن منصور النسائي قال ثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب قال أتى رجل من أسلم النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناده فقال يا رسول الله إن الآخر زنى يعني نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر زنى فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر زنى فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحى الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل بك جنون قال لا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن

وأيضاً له شاهد من حديث أبي هُرَيْرَةَ أَخْرَجَ الْبَزَارُ (٣٧٧\٢) الرقْم: ٧٦٩٠ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْفُوعًا وَسَنَّ الْبَيْهَقِيُّ (٢٩١\٨)

رأي الباحث :

هذا الحديث معلول: بالتفرد بهذا اللفظ عن أبي ذر حيث قال: لا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ إلا أبو ذر وأيضاً فيه جهالة عبد الله بن المقدم ، ونسعة بن شداد وفيه الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن ومن فوقه تفرد في السند.

(89) ٤٠٥٧- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَهْبَانَ ، عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ تَصْنَعُ يَا أَبَا دَرٍّ عِنْدَ وِلَاةٍ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْتِرُونَ بِهَذَا الْقِيءِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : إِذَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَضْعُ سِنْفِي حَتَّى أَلْقَاكَ ، فَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي.^١

^١ مسند البزار (٤٤٥\٩)

تخريج الحديث :

٤١٣٢ أبوداود(٣٨٥\٤) - حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا زهير حدثنا مطرف بن طريف عن

أبي الجهم عن خالد بن وهبان عن أبي ذر مرفوعا

٢١٨٩١ مسند أحمد (١٧٩\٥) - حدثنا يحيى بن آدم ، ويحيى بن أبي بكير ، قالا : حدثنا زهير ، عن

مطرف ، قال ابن أبي بكير : حدثنا مطرف يعني الحارثي ، عن أبي الجهم ، قال ابن أبي بكير : مولى

البراء وأثنى عليه خيرا عن خالد بن وهبان قال ابن أبي بكير : أو وهبان ، عن أبي ذر مرفوعا

مسند أحمد (١٨٠\٥) - ٢١٨٩١ حدثنا عبد الله حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا

أبو بكر ، يعني ابن عياش ، عن مطرف ، عن أبي الجهم ، عن خالد بن وهبان ، عن أبي ذر مرفوعا

مسند أحمد (١٨٠\٥) - ٢١٨٩٣ حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أبو بكر ، يعني ابن

عياش ، عن مطرف ، عن أبي الجهم ، عن خالد بن وهبان ، عن أبي ذر مرفوعا

والسنة لابن أبي عاصم(٥٢٥\٢) - ١١٠٤ حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد بن عبد الله عن مطرف

عن أبي الجهم عن خالد بن وهبان عن أبي ذر مرفوعا

مدار السند:

مدار السند على مطرف بن طريف لأن الرواة - خالد بن عبد الله وزهير بن معاوية، وأبو بكر بن عياش -

يروون عن مطرف بن طريف، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبان.

رأي الباحث:

أعل البزار هذا الحديث بعليتين:

التفرد

والجهالة في الراوى

قلت : فيه خالد بن وهبان، لم يروله ابوداود إلا حديثين أحدهما هذا والآخر في التحذير من مخالفة

الجماعة وقال الحافظ في التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم : مجهول.^١:

وقال الذهبي : خالد بن وهبان عن أبي ذر مجهول له حديثان. ٢

وقال الحاكم : خالد بن وهبان لم يجرح في رواياته و هو تابعي معروف ٣

١ تهذيب التهذيب (١٠٨/٣)

٢ المغني في الضعفاء(٢٠٧\١)

٣ المستدرک للحاكم(٢٠٣\١)

فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي.

إسناده ضعيف رجاله كلهم ثقات غير خالد بن وهبان و هو مجهول الحال.

(90) ٤٠٦٧- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَرْثَدٌ ، أَوْ أَبُو مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ عِنْدَ الْجُمُرَةِ الْوُسْطَى فَسَأَلْتُهُ ، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ : مَا كَانَ أَحَدٌ بِأَسْأَلَ لَهَا مِنِّي ، فُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْزِلْتَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ تُوحَى إِلَيْهِمْ فِيهَا ثُمَّ تَرْفَعُ ؟ قَالَ : بَلْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّتُهُنَّ هِيَ ؟ قَالَ : لَوْ أُذِنَ لِي لِأَنْبَأْتُكَ بِهَا ، وَلَكِنْ التَّمَسُّهَا فِي التِّسْعِينَ أَوْ السَّبْعِينَ وَلَا تَسْأَلْنِي بَعْدَهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي أَيِّ السَّبْعِينَ هِيَ ؟ فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضَبَةً لَمْ يَغْضَبْ عَلَيَّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا مِثْلَهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْهَا ؟ لَوْ أُذِنَ لِي لِأَنْبَأْتُكُمْ أَوْ لِأَنْبَأْتُكَ بِهَا وَلَكِنْ ، وَذَكَرَ كَلِمَةً أَنْ يَكُونَ فِي السَّبْعَةِ الْآخِرِ.^١

(91) ٤٠٦٨- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، وَزُرَيْقُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنِ أَبِي زُمَيْلٍ ، عَنِ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، أَنْزِلْتَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يُوحَى إِلَيْهِمْ فِيهَا ثُمَّ تَرْفَعُ ؟ قَالَ : بَلْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ ؟ قَالَ : لَوْ أُذِنَ لِي لِأَنْبَأْتُكُمْ أَوْ لِأَنْبَأْتُكَ بِهَا ، وَلَكِنَّهَا فِي التِّسْعِينَ أَوْ السَّبْعِينَ وَلَا تَسْأَلْنِي بَعْدَهَا ، فَقُلْتُ : أَفَسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِتُخْبِرَنِي فِي أَيِّ التِّسْعِينَ هِيَ ، فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضَبَةً لَمْ يَغْضَبْ عَلَيَّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا مِثْلَهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا أَوْ عَنْهَا ، فُلْتُ : أَفَسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِتُخْبِرَنِي ، قَالَ : أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تَسْأَلَنِي هِيَ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ.^٢

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ١٧١/٥ (٢١٨٣١) قال : حدثنا يحيى بن سعيد . و"النسائي" في "الكبرى" ٣٤١٣ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى . و"ابن خزيمة" ٢١٧٠ قال : حدثنا أبو موسى ، محمد بن

١ المسند البزار (٤٥٥\٩)

٢ مسند البزار (٤٥٦\٩)

المثنى، حدثنا عبد الرحمان ، يعني ابن مهدي كلاهما (يحيى ، وابن مهدي) عن عكرمة بن عمار ، عن أبي زميل ، سماك الحنفي ، عن مالك بن مرثد ، عن أبيه ، فذكره.
أخرجه ابن أبي شيبة ٥١١/٢ (٨٦٦٤) و٧٤/٣ (٩٥١٣) قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان .
و"ابن حبان" ٣٦٨٣ قال : أخبرنا ابن سلم ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم قال : حدثنا الوليد بن مسلم.

كلاهما (سفيان ، والوليد) عن الأوزاعي ، قال : حدثني مرثد بن أبي مرثد ، عن أبيه ، قال : جلست عند أبي ذر عند الجمره الوسطى ، فدنوت منه حتى كادت ركبتي تمس ركبتيه ، فقلت : أخبرني عن ليلة القدر ، فقال : أنا كنت أسأل الناس عنها رسول الله

- وأخرجه ابن خزيمة (٢١٦٩) قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا أبو عاصم ، عن الأوزاعي ، عن مرثد ، أو أبي مرثد - شك أبو عاصم - عن أبيه ، قال : لقينا أبا ذر وهو عند الجمره الوسطى
دراسة العلة :

وفي "موارد الظمان" ٩٢٦ : "مالك بن مرثد عن أبيه، قال الحافظ في "التهذيب" : مالك بن مرثد بن عبد الله الزماني: روي عن أبيه عن أبي ذر، وعنه أبو زميل سماك بن الوليد، روى عنه الأوزاعي فقال مرة: عن مرثد بن أبي مرثد، وقال مرة: عن ابن مرثد أو أبي مرثد.

إسناده ضعيف، مرثد بن عبد الله الزماني لم يوثقه غير ابن حبان ٥/٤٤٠، والعجلي ص ٤٢٣، ولم يرو عنه سوى ابنه مالك، وقال الإمام الذهبي في "الميزان" ٨٧/٤ : فيه جهالة، ذكره العقيلي في "الضعفاء" وقال: لا يتابع على حديثه، هكذا وجدت بخطي فلا أدري من أين نقلته، إلا أنه ليس بمعروف، وقال الحافظ في "التقريب" : مقبول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٤/٣ عن وكيع، وابن خزيمة ٢١٦٩، والبزار ١٠٣٥ من طريق أبي عاصم، كلاهما عن الأوزاعي، بهذا الإسناد. وقال الهيثمي في "المجمع" ١٧٧/٣ : رواه البزار، ومرثد هذا لم يرو عنه غير ابنه مالك، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد ١٧١/٥، والنسائي في "الكبرى" كما في "التحفة" ١٨٣/٩، وابن خزيمة ٢١٧٠، والبزار ١٠٣٦، والحاكم ٤٣٧/١، والبيهقي ٣٠٧/٤ من طريق عكرمة بن عمار، عن أبي زميل سماك الحنفي، عن مالك بن مرثد، به.

وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي!.

رأي الباحث:

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال: وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر من هذا الوجه بهذا الإسناد وهو كما قال فهذا التفرد غير محتمل للجهالة في الراوى .

(92) ٤٠٧٣- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، رَأَيْتُ كَأَنِّي **وُزِنْتُ بِأَرْبَعِينَ** أَنْتَ فِيهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ .

قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات مجمع الزوائد(٣٣٠\٩)

(93) ٤١٢١- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا بشر بن آدم قال : نا أبو عاصم قال : نا سعيد بن زيد عن سعيد البراد عن عثمان بن حيان قال : كنت عند أم الدرداء فأخذت برغوثة فألقته في النار فقالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يعذب بالنار إلا رب النار" . قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من أبلغ ذا سلطان حاجه من لا يستطيع إبلاغه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام " .

قال البزار : وهذا الحديث قد روى بعض كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير هذا اللفظ وهو : " لا يعذب بالنار إلا رب النار " . وسكت عنه .^١

ثم قال : روى نحو هذا الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه وزاد أبو الدرداء " من أبلغ ذا سلطان " فهذا الأخير عن أبي الدرداء لا نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه متصل إلا من هذا الوجه فلذلك كتبناه وسعيد البراد روى عنه حماد بن زيد وسعيد بن زيد أخوه وهو بصري

دراسة العلة :

وهذا الحديث قد روى بعض كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير هذا اللفظ وهو : " لا يعذب بالنار إلا رب النار " و روى نحو هذا الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه وهذه الوجوه للحديث شواهد.

وسأذكر تلك الوجوه :

فأخرجه أحمد ٤٩٤/٣ (١٦١٣٠) . وأبو داود (٨\٣) (٢٦٧٣) قالوا : حدثنا سعيد بن منصور حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد حدثني محمد بن حمزة الأسلمي عن محمد بن حمزة الأسلمي ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره على سرية ، قال : فخرجت فيها ، وقال : إن

^١ مسند البزار (٥٧\١٠)

وجدتم فلانا فأحرقوه بالنار ، فوليت ، فناداني ، فرجعت إليه ، فقال : إن وجدتم فلانا فاقتلوه ، ولا تحرقوه ، فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار.

وصحيح ابن حبان (٤٢٥\١٢)-٥٦١١ أخرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر ، قال : حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي إسحاق الدوسي ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا لقيتم هبار بن الأسود ونافع بن عبد القيس فحرقوهما بالنار ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ذلك : **لا يعذب بالنار** إلا الله ولكن إذا لقيتموهما فاقتلوهما.

وابن أبي شيبه (٦٥٨\٧) حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تعذبوا بالنار فإنه **لا يعذب بالنار** إلا ربها "

ومسند البزار (٣١٧\١). الرقم: ٢٠٠٩ حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، وعمرو بن علي ، قالوا : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن الحسن بن سعد ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لا يعذب بالنار** إلا رب النار .

وقال الهيثمي : رواه البزار في حديث طويل ، وفيه سعيد البراد ، وبقية رجاله ثقات^١.

قلت: و لم أعرف سعيدا هذا . و الحديث أورده السيوطي في " جامعيه " من رواية الطبراني عن أبي الدرداء . و تعقبه المناوي فقال : " ثم إن المؤلف تبع في عزوه للطبراني والديلمي . قال السخاوي : و هو وهم ، و الذي فيه عنه بلفظ : " رفعه الله في الدرجات العلى في الجنة " . و أما لفظ الترجمة فرواه البيهقي في " الدلائل " عن علي ، و فيه من لم يسم . انتهى ، فكان الصواب عزوه للبيهقي عن علي " . قلت : و حديث الطبراني ، ضعف إسناده الهيثمي وسعيد البراد لم أقف على ترجمته، ولم يعرفه الهيثمي^٢

١ مجمع الزوائد(٣٧٩\٥)

٢ مجمع الزوائد (١٩٢ / ٨)

قال الحافظ ابن القطان الفاسي : عثمان بن حيان هذا لا تعرف حاله ، ولم يذكره ابن أبي حاتم بأكثر من رواية هشام بن سعد عنه ، وهذا الآن سعيد البراد ، يروي أيضا عنه ، ولكنه لا يعرف له أيضا حاله . فأما سعيد بن زيد ، أخو حماد بن زيد فتقة^١ .

رأي الباحث :

للحديث جزئين :

الجزء الأول روى من وجوه متعددة وقد ذكرتها والجزء الثاني فيه التفرد وزاد أبو الدرداء " من أبلغ ذا سلطان " فهذا الأخير عن أبي الدرداء لا نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه متصل إلا من هذا الوجه فلذلك كتبناه .

وأما الحديث من حيث السند فقد ضعف إسناده الهيثمي وسعيد البراد مجهول^٢

(94) ٤١٣١- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم قال : نا محمد بن المبارك عن عمارة بن أبي الشعثاء قال : حدثني شيبان بن قيس قال : حدثني شبيب بن نعيم الكلاعي عن يزيد بن النمران أن أبا الدرداء حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أخذ أرضا من أرض الجزية فجعلها في رقبتة فقد ولى الإسلام ظهره " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وعمارة بن أبي الشعثاء وشيبان بن قيس وشبيب بن نعيم الكلاعي ويزيد بن نمران ليسوا بمعروفين بالنقل وإنما كتبنا هذا الحديث على ما فيه من العلة لأننا لم نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه فكتبناه وبيننا ما فيه من علة^٣ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (١٨٠\٣) ٢٦٧٨ حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي حدثنا بقرية حدثنا عمارة ابن أبي الشعثاء حدثني سنان بن قيس حدثني شبيب بن نعيم حدثني يزيد بن خمير حدثني أبو الدرداء مرفوعا

١ بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك (٦٣٢\٤) سنة الولادة / سنة الوفاة ٦٢٨ هـ ، تحقيق د. الحسين آيت سعيد الناشر دار طيبة ، سنة النشر ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، مكان النشر الرياض .

٢ جمع الزوائد (١٩٢ / ٨)

٣ مسند البزار (٦٧\١٠)

و سنن البيهقي الكبرى (١٣٩\٩) - ١٨٨٥٩ أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو بكر حدثنا أبو داود حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي حدثنا بقية حدثني عمارة بن أبي الشعثاء به..... عن أبي الدرداء رضى الله عنه دراسة الإسناد :

إسناده ضعيف لجهالة عمارة وشيخه سنان. وأشار البيهقي لضعفه.

إسناده: حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي: ثنا بقية: حدثني عمارة بن أبي الشعثاء... قال أبو داود: " هذا يزيد بن خمير اليزني ليس هو صاحب شعبة "

قلت: كلاهما ثقة، والثاني منهما أشهر، والأول ذكره ابن شاهين في الصحابة، والعللة ممن دونه.

وعمارة بن أبي الشعثاء، قال الذهبي في " الميزان ": " نكرة لا يعرف، ما روى عنه سوى بقية " ^١ وقال الحافظ: "مجهول " ^٢.

قال أبو داود: فسمع مني خالد بن معدان هذا الحديث فقال لي أشيب حدثك قلت نعم قال فإذا قدمت فسله فليكتب إلي بالحديث قال فكتبه له فلما قدمت سألتني خالد بن معدان القرطاس فأعطيته فلما قرأه ترك ما في يده من الأرض حين سمع ذلك قال أبو داود هذا يزيد بن خمير اليزني ليس هو صاحب شعبة. ^٣

قال الحافظ: عمارة بن أبي الشعثاء مجهول من شيوخ بقية من السابعة

وقال الحافظ: سنان بن قيس شامي مقبول من السابعة ^٤

دراسة العلة :

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث حيث قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وهو كما قال.

وقال البزار: " وعمارة بن أبي الشعثاء وشيبان بن قيس وشيب بن نعيم الكلاعي ويزيد بن نمران ليسوا بمعروفين بالنقل "فاما عمارة بن أبي الشعثاء وشيبان بن قيس فهما كما قال البزار.

وأما شيب بن نعيم الكلاعي ويزيد بن نمران فقال الحافظ فيهما: يزيد بن نمران هو ثقة عابد من الثالثة ^١ وقال: ذكره ابن حبان في الثقات ^٢

١ ميزان الاعتدال (٢١٣\٥)

٢ تقريب التهذيب (٤٠٩)

٣ سنن أبي داود (١٨٠\٣)

٤ تقريب التهذيب (٢٥٦)

وقال الحافظ :شبيب بن نعيم ثقة من الثالثة^٣

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف لجهالة عُمارة وشيخه سنان بن قيس وفي البزار :شيبان بن قيس وهو تصحيف قال الحافظ : "مقبول"قلت : هو نوع من أنواع الجهالة إلا إذا توبع وهو لم يتابع. وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لجهالة بعض الرواة كما تقدم.

(95) ٤٢٨٢- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا صفوان بن المغلس قال : نا بكر بن خدّاش قال : نا حرب بن خالد بن جابر بن سمرة عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أكل من هذه البقلة المنكرة" - يعني الثوم - " فليجلس في بيته " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه ولا نعلمه يروى أيضا بهذا اللفظ عن غير جابر بن سمرة .^٤

تخريج الحديث :

أورده الهيثمي وقال : رواه البزار وفيه مجاهيل.^٥

دراسة الإسناد :

وصفوان بن المغلس لم أجد له ترجمة وبكر بن خدّاش أورده ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل (٣٨٥\٢) ولم يذكر فيه شيئا وقال ابن حبان في الثقات (١٤٨\٨) ربما خالف . و حرب بن خالد ذكره البخاري في التاريخ (٦١\٣) وقال سمع اباه عن جده أورده ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل (٢٤٩\٣) ولم يذكر فيه شيئا

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه ولا نعلمه يروى أيضا بهذا اللفظ عن غير جابر بن سمرة.

وهو كما قال.ففي الحديث التفرد

١ تقريب التهذيب (٦٠٥)

٢ تهذيب التهذيب (٣٢٠\١١١)

٣ تقريب التهذيب (٢٦٣)

٤ مسند البزار (١٩٦\١٠)

٥ مجمع الزوائد (١٧\٢)

رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد يضر صحة الحديث لجهالة الرواة فإسناده ضعيف
فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف لجهالة الراوى.

(96) ٤٢٨٣- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا صفوان بن المغلس قال : نا بكر بن خدش قال : نا
حرب بن خالد بن جابر بن سمرة عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال جاء معاذ إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال : يارسول الله صلى الله عليه وسلم إنني قد زيت فأعرض عنه بوجهه ثم جاءه من قبل وجهه
فأعرض عنه ثم جاءه الرابعة فلما قال له ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : " قوموا إلى
صاحبكم فإن كان صحيحا فارجموه " فستل عنه فوجدوه صحيحا فرجم فلما أصابته الحجارة حاضرهم
وتلقاه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بلحيي جمل فضربه به فقتله فقال أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كلا فإنه قد تاب توبة لو تابها أمة
من الأمم لقبل منهم " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه ولا عن غير
جابر بن سمرة أيضا وإن كان قد روى عن جابر بعض هذا الكلام بغير هذا اللفظ .^١

تخريج الحديث :

أورده الهيثمي في المجمع وقال : قلت: لسمرة في الصحيح بغير سياقه. رواه البزار عن شيخه صفوان بن
المغلس ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.^٢

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن جابر بن
سمرة إلا من هذا الوجه ولا عن غير جابر بن سمرة أيضا وإن كان قد روى عن جابر بعض هذا الكلام بغير
هذا اللفظ.

وهو كما قال ففي الحديث التفرد

رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد يضر صحة الحديث لجهالة الرواة فإسناده ضعيف

^١ مسند البزار (١٩٦\١٠)

^٢ مجمع الزوائد (٢٦٨\٦)

فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف لجهالة الراوى.

قال البزار : وإن كان قد روى عن جابر بعض هذا الكلام بغير هذا اللفظ

قلت : انظر عليه الكلام تحت الرقم : ٤٢٧٢

(97) ٤٢٨٤- وحدثنا صفوان بن المغلس قال : نا بكر بن خدش قال : نا حرب بن خالد بن جابر بن

سمرة عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تزال أمتي على

الحق ظاهرين ولا يزال أمر أمتي صالحا لا يضرهم عداوة من عاداهم حتى يليهم اثنا عشر خليفة " فقال

سمرة أبو جابر : " كلهم من قريش " قال نعم .

قال البزار : ولا نعلم روى عن حرب بن خالد إلا بكر بن خدش .^١

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : ولا نعلم روى عن حرب بن خالد إلا بكر بن خدش^٢

وهو كما قال ففي الحديث التفرد

رأي الباحث : وفيه التفرد و هذا الإسناد ضعيف لجهالة الرواى

فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد والسند ضعيف لجهالة الراوى.

قلت : و إسناده ضعيف وهو نفس الإسناد في الحديثين الماضيين والحديث في الصحيحين من حديث

جابر بن سمرة وقد تقدم عليه الكلام تحت الرقم : ٤٢٢٤ و ٤٢٣٠ و ٤٢٤٧ و ٤٢٧٩ و ٤٢٨١

(98) ٤٢٩٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال : نا أبو داود قال : نا شعبة عن

أبي عبد الله الشامي قال سمعت معاوية يقول أخبرني الأنصاري يعني زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تزال طائفة من أمتي على الحق " قال : فإني لأرجو أن تكونوا أنتم

يا أهل الشام .

قال أبو بكر : ولا نعلم أسند معاوية عن زيد إلا هذا الحديث وأبو عبد الله الشامي فلم أسمع أحدا سماه

ولا نعلم روى عنه إلا شعبة .^٣

تخريج الحديث :

١ مسند البزار (١٩٧\١٠)

٢ مسند البزار (١٩٧\١٠)

٣ مسند البزار (٢١٠\١٠)

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير - (١٦٥/٥) - ٤٩٦٧ حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي عبد الله الشامي قال سمعت معاوية يخطب أوردته الهيثمي و قال : رواه أحمد والبخاري والطبراني . وأبو عبد الله الشامي ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد وبقيّة رجاله رجال الصحيح^١

دراسة العلة : فيه أبو عبد الله الشامي وذكره ابن أبي حاتم قال : أبو عبد الله الشامي قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب وهو يقول حدثني الأنصاري يعنى زيد بن أرقم روى عنه شعبة نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال لا يسمى ولا يعرف وهو شيخ.

قلت : هذه جهالة للراوى

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال: ولا نعلم أسند معاوية عن زيد إلا هذا الحديث وأبو عبد الله الشامي فلم أسمع أحدا سماه ولا نعلم روى عنه إلا شعبة.

و أيضا أعله البزار بجهالة الراوى

وهو كما قال ففي الحديث التفرد

رأى الباحث: وفيه التفرد و هذا الإسناد ضعيف لجهالة الراوى

فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد والسند ضعيف لجهالة الراوى.

(99) ٤٣٢٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا يوسف بن موسى قال : نا أبو غسان قال أسباط بن

نصر عن السدي^٢ عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم : " أنا حرب لمن حاربتهم سلم لمن سالمتم " .^٣

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا زيد بن أرقم ولا نعلم له

طريقا عن زيد إلا هذا الطريق وصبيح مولى أم سلمة لا نعلم حدث عنه إلا السدي .

تخريج الحديث :

١ مجمع الزوائد (٢٨٧/٧)

٢ هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي بضم المهملة وتشديد الدال أبو محمد الكوفي صدوق تقريب التهذيب (١٠٨)

٣ مسند البزار (٢٢٨\١٠)

أخرجه الترمذى (٦٩٩\٥) : ٣٨٧٠ من طريق علي بن قادم أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم

وابن ماجه (٥٢\١) - ١٤٢ حدثنا الحسن بن علي الخلال وعلي بن المنذر قالوا حدثنا أبو غسان حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم

و الحاكم في المستدرک (١٦١\٣) - ٤٧١٤ من طريق مالك بن إسماعيل ثنا أسباط بن نصر الهمداني عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم

و الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٢\٥) - ٥٠١٥ حدثنا محمد بن النضر الأزدي قال حدثنا ابو غسان مالك بن إسماعيل قال حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى ام سلمة عن زيد بن

ارقم

وا الطبراني في لمعجم الكبير (٤٠\٣) - ٢٦١٩ من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة : عن زيد بن أرقم

وابن أبي شيبة في "المصنف" (٩٧/١٢) / ١٢٢٣٠

مدار السند : مدار السند على أسباط بن نصر لأن الرواة (أبو غسان ، مالك بن إسماعيل ، وعلي) يروون عن أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن صبيح

دراسة العلة :

وفيه صبيح قال الحافظ : قلت: وقال البخاري لم يذكر سماعا من زيد. ١

وفي "الكامل" لابن عدي: "صبيح ليس يعرف نسبه" ٢

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه وصبيح مولى أم سلمة ليس بمعروف^٣ أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا زيد بن أرقم ولا نعلم له طريقا عن زيد إلا هذا الطريق وصبيح مولى أم سلمة لا نعلم حدث عنه إلا السدي .

١ تهذيب التهذيب (٣٥٩\٤)

٢ الكامل" لابن عدي (١٤٠٥/٤)

٣ سنن الترمذى (٦٩٩\٥)

ففي السند تفرد الصحابي وأيضا التفرد في السند كله فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لاستمراره في طبقات متأخرة

وأيضا في السند جهالة الراوى كما قال البزار : وصبيح مولى أم سلمة لا نعلم حدث عنه إلا السدي .
وقال الترمذى : وصبيح مولى أم سلمة ليس بمعروف^١

رأى الباحث : هذا الحديث إسناده ضعيف والسند ضعيف لجهالة الراوى.

(100) ٤٥٠٩- وَحَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي هِلَالِ الْعَكِّيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى رَجُلَيْنِ فِي أُحُدٍ يَتَمَتَّلَانِ بِهَذَا الشَّعْرِ فِي حِمْزَةٍ. تَرَكْتَ حَوْرِيًّا تَلُوحُ عِظَامُهُ ... رَوَى الْحَرْبُ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيُقْبَرًا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ ارْكُسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا وادعهم إلى العذاب دَعَا.

قال البزار : وسليمان بن عمرو بن الأحوص روى عنه يزيد بن أبي زياد وغيره، وأبو هلال العكي فرجل غير معروف. ٢

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٤٢١/٤ (٢٠٠١٨) قال: حدثنا عبد الله بن محمد (قال عبد الله بن أحمد: وسمعتة أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة) حدثنا محمد بن فضيل. عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، قال: أخبرني رب هذه الدار أبو هلال... به

وهو في "مصنف" ابن أبي شيبة ٢٣٢/١٥ - ٢٣٣، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٧٤٣٧) .

وأخرجه البزار عن عباد بن يعقوب، وأبو يعلى (٧٤٣٦) عن عثمان بن أبي شيبة، وابن حبان في "المجروحين" ١٠١/٣، وابن الجوزي في "الموضوعات" ٢٨/٢ من طريق علي بن المنذر، ثلاثتهم عن محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.

وقرن أبو يعلى بمحمد بن فضيل جرير ابن حازم. ولم يذكر ابن حبان وابن الجوزي في إسناده أبا هلال، ولا يصح.

١ سنن الترمذي (٦٩٩\١٥)

٢ مسند البزار (٣٧٤\١١٠)

وفي الباب عن عبد الله بن عباس عند الطبراني في "الكبير" (١٠٩٧٠) وفي إسناده عيسى بن سودة النخعي، قال عنه الهيثمي في "المجمع" ٨ / ١٢١: كذاب.

مدار السند :

مدار السند على محمد بن فضيل .

دراسة العلة :

هذا الحديث فيه التفرد وأيضا أعله البزار بجهالة الراوى قال: وأبو هلال العكي فرجل غير معروف. ١
فإسناده ضعيف جدا، مسلسل بالضعفاء والمجاهيل: يزيد بن أبي زياد ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن،^٢
وسليمان مجهول، وأبو هلال لا يعرف.

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف جدا لجهالة الراوة فيه وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه الجهالة في الراوي وهو ضعيف للجرح في الراوى أيضا.

المبحث الرابع : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالحديث

المشهور

(101) ٤١٢٢- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا الحسن بن يحيى قال : نا موسى بن إسماعيل وحدثنا محمد بن معمر قال : حدثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة قال : نا عبد الواحد بن زياد قال : نا الحسن بن عبيد الله قال : نا زيد بن وهب قال : سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من مات لا يشرك بالله دخل الجنة " قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : " وإن زنى وإن سرق وإن رغم أنف أبي الدرداء " .

قال البزار : وهذا الحديث قد روى عن أبي ذر وأبي الدرداء من غير وجه وأحسن إسنادا يروى في ذلك عن أبي الدرداء هذا الإسناد فإن الحسن بن عبيد الله مشهور من أهل الكوفة وزيد بن وهب ثقة فذكرنا

١ مسند البزار (٣٧٤\١٠)

٢ وقال النسائي: ليس بالقوي وقال الدارقطني: لا يخرج عنه في الصحيح ضعيف يخطئ كثيرا ويلقن إذا ألقن تهذيب التهذيب

(٣٣١\١١)

هذا الإسناد لشهرته ولا نعيده عن أبي الدرداء ولا عن أبي ذر إلا أن يزيدا في ذلك بغير هذا الإسناد كلاما
يجب أن يكتب من أجل الزيادة وإلا اقتصرنا على هذا الحديث بهذا اللفظ دون غيره^١

مر الكلام على هذا الحديث تحت الرقم: ٣٩٢٠ والحديث صحيح

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢٧٦\٦) الرقم : ١٠٩٦٣ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد
بن زياد عن الحسن بن عبيد الله قال قتيبة في حديثه حدثنا زيد بن وهب قال لنا أبو عبد الرحمن ولم
أفهمه كما أردت قال سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق

والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٢٤) قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ،
عن الحسن بن عبيد الله . وفي (١١٢٥) قال : أخبرني عمرو بن هشام ، قال : حدثني محمد ، وهو ابن
سلمة ، عن ابن اسحاق ، عن عيسى بن عبد الله بن مالك. كلاهما (الحسن بن عبيد الله ، وعيسى بن
عبد الله) عن زيد بن وهب ، فذكره.

وأحمد ٤٤٢/٦ (٢٨٠٣٩) قال : حدثنا حسن ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن واهب بن عبد الله ، أن أبا
الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، دخل
الجنة ، قال : قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال :
وإن زنى وإن سرق ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق على رغم **أنف أبي الدرداء** ،
قال : فخرجت لأنادي بها في الناس ، قال : فلقيني عمر ، فقال : ارجع ، فإن الناس إن علموا بهذه
اتكلوا عليها ، فرجعت فأخبرته صلى الله عليه وسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم : صدق عمر .

وقال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وإسناد أحمد أصح وفيه ابن لهيعة وقد
احتج به غير واحد^٢

رأي الباحث :

هذا الحديث قد روى عن أبي ذر وأبي الدرداء من غير وجه وقد انظر الكلام عليه تحت الرقم (٢٩٨)
٣٩٢٠ في مسند أبي ذر وقال البزار : وأحسن إسنادا يروى في ذلك عن أبي الدرداء هذا الإسناد فإن

١ مسند البزار (٥٨/١٠)

٢ مجمع الزوائد (١٦٠\١)

الحسن بن عبيد الله مشهور من أهل الكوفة وزيد بن وهب ثقة فذكرنا هذا الإسناد لشهرته وهو كما قال
والحديث صحيح

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد

عنه من المشهورين

(102) ٣٩١٥- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَعْلَى (١)، وَأَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ (٢)، قَالَا: نَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٣)، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ (٤)، عَنْ أَبِي حَرِيرٍ (٥)، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَإِنَّهُ يُجْزَى مِنْ كُلِّ عَضْوٍ أَوْ يُحْرَزُ مِنْ كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ النَّارِ» ٦
قال البزار : وهذا الكلام لا نعلم رواه عن أبي ذر إلا من حديث صعصعة ولا رواه عن الحسن إلا أبو حريز.

تخريج الحديث :

أورده الهيثمي في المجمع ٢٤٣/٤ حديث رقم : ٧٢٥٥ و عزاه إلى البزار و أعله أبو حريز وثقه ابن حبان، وابن معين في رواية، وضعفه جمهور الأئمة و أورده كشف الأستار ١٤٦/٢

- ١ قال الحافظ ابن حجر : محمد ابن عبد الأعلى الصنعاني البصري ثقة من العاشرة تقرب التهذيب ١ / ٤٩١ .
- ٢ قال الحافظ ابن حجر : أزهر ابن جميل ابن جناح الهاشمي مولا هم البصري الشطي بالمعجمة وتشديد الطاء صدوق يغرب من العاشرة تقرب التهذيب ١ / ٩٧ .
- ٣ قال الحافظ ابن حجر : معتمر ابن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة تقرب التهذيب ٥٣٩/١
- ٤ قال الحافظ ابن حجر : فضيل ابن ميسرة أبو معاذ البصري [الأزدي] صدوق من السادسة تقرب التهذيب ١ / ٤٤٨
- ٥ هو اسمه عبد الله بن الحسين الأزدي، مختلف فيه، وثقه أبو زرعة، وابن معين في رواية ابن أبي خيثمة، والمؤلف، وقال أبو حاتم: حسن الحديث، ليس بمنكر الحديث، يكتب حديثه، وضعفه النسائي، وابن معين في رواية معاوية بن صالح، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه احد وقال الجوزجاني: غير محمود في الحديث، وقال الدارقطني: يعتبر به وقال الذهبي في "الكاشف": مختلف فيه، وقد وثق، وقال الحافظ في "التقريب" صدوق يخطئ عبد الله بن الحسين الأزدي (الإحسان في تقرب صحيح ابن حبان ١٢ / ١٦٦)
- مختلف فيه، وضعفه أحمد ويحيى بن سعيد والنسائي، وابن معين في رواية معاوية بن صالح، وقال أبو داود وسعيد بن أبي مريم: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: حسن الحديث، ليس بمنكر الحديث، يكتب حديثه، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال ابن عدي بعد أن أورد له جملة أحاديث من طريق معتمر عن فضيل عن أبي حريز: عامتها مما لا يتابع عليه، وللفضيل بن ميسرة عن أبي حريز غير ما ذكرت أحاديث أيضا يرويه عن الفضيل معتمر. ثم ذكر له خمسة أحاديث مما أنكرت عليه، وقال: ولأبي حريز هذا من الحديث غير ما ذكرته، وعامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه. ووثقه المؤلف، وأبو زرعة، وابن معين في رواية ابن أبي خيثمة، وقال الحافظ في "التقريب": صدوق يخطئ.
- ٦ مسند البزار [٣٥٢\٩]

وللحديث شواهد: عن أبي هريرة وكعب بن مرة رضي الله عنهما.
فأما حديث أبي هريرة.

أخرجه البخاري (١٧٤ / ٥) في العتق: باب في العتق وفضله (٢٥١٧) ، (١ / ٦٠٧) ، في كفارات الأيمان: باب قول الله تعالى: (أو تحرير رقبة) (٦٧١٥) ،
و أخرجه مسلم (١٠٤٧ / ٢) ، في العتق: باب فضل العتق (١٥٠٩ / ٢٣) ،
و أخرجه النسائي في "الكبرى" (٣ / ١٦٨) ، في العتق: فضل العتق (٤٨٧٤ - ٤٨٧٦) (٢ / ٤٢٠) ،
٤٢٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٧ ، ٥٢٥) ،
و أخرجه البيهقي (١٠ / ٢٧١) ، والبغوي في "شرح السنة" (٥ / ٢٥٢ ، ٤٠٩) ، من طريق عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة مرفوعاً، من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله كل عضو منه عضواً من النار حتى يعتق فرجه بفرجه.

فأما حديث كعب بن مرة فرواه أبو داود (٢ / ٤٢٥) ، في العتق: باب أي الرقاب أفضل؟ (٣٩) ، وابن ماجة (٢ / ٨٤٣) ، في العتق: باب العتق (٢٥٢٢) ، والنسائي في "الكبرى" (٣ / ١٦٩ - ١٧٠) ، (٤٨٨٠ - ٤٨٨٤) ، وأحمد (٤ / ٢٣٥) ، مرفوعاً: من أعتق امرأ مسلماً كان فكاهه من النار، يجزئ كل عظم منه بكر عظم منه، ومن أعتق امرأتين مسلمتين، كانتا فكاهه من النار، يجزئ بكل عظمتين منهما عظم منه.

رأي الباحث:

الحديث معلول بالتفرد ففيه التفرد في موضعين :

الأول: تفرد صعصعة عن أبي ذر وهذا ليس بقادح

الثاني : تفرد أبو حريز عن الحسن وأعله الهيثمي بهذا قال : أبو حريز وثقه ابن حبان، وابن معين في رواية، وضعفه جمهور الأئمة.

والحديث بشواهده صحيح. وأما إسناده فضعيف لأجل أن المتفرد به (أبو حريز) لا يقوى على تحمله. وهو ضعيف في قول جمهور الأئمة.

(103) ٣٩٢٩- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ، قَالَ: نَا خَالِدُ الْحَدَّاءِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زَمَزَمُ طَعَامُ طَعْمٍ وَشِفَاءُ سَقَمٍ» ١
وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ إِلَّا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ
تخريج الحديث :

و أخرجه مسلم (١٩٢٠\٤) الرقم (٢٤٧٣) عن طريق هدا بن خالد الأزدي، حدثنا سليمان بن المغيرة، أخبرنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذر
و أخرجه أحمد (٤١٦\٣٥) الرقم: ٢١٥٢٥ عن طريق يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن صامت، قال: قال أبو ذر:
أخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده (٣٦٤\١) الرقم: ٤٥٩ عن طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر مرفوعا
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٠٤\٤) الرقم: ٤٢٧٠ وفي الكبير (١٥٣\٢) الرقم: ١٦٤٠ عن طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: نا إبراهيم بن الحجاج قال: نا عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذاء، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر مرفوعا
وقال الطبراني في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء إلا عبد العزيز بن المختار "

دراسة العلة :

مدار السند على حميد بن هلال و فوqe التفرد و يروي خالد الحذاء عن حميد بن هلال في رواية الطبراني و البزار ، و يروي عنه في رواية أحمد و مسلم وأبي داود الطيالسي في مسنده و لم يرو عن خالد الحذاء إلا عبد العزيز بن المختار في طريق البزار هناك تفرد

رأي الباحث :

ذكر البزار في هذا الحديث تفرد خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ كما ظهر من الدراسة و أيضا هكذا قاله الطبراني في الأوسط والحديث صحيح والتفرد لا يحتمل الضعف.

(104) ٤٠٩١- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ : نَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: نَا أَيُّوبُ الْإِفْرِيقِيُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع والمجثمة والنهبة وأحسبه قال: الحمار الإنسي

قال البزار: وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو كلامه من وجوه وأبو الدرداء فمن أعلى من روى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك ذكرنا حديث أبي الدرداء لجلالته ولم نعد كل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الوجه بهذا اللفظ إلا أن يغير لفظاً أو يزيد شيئاً وإسناده حسن ولا نعلم روى سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء غير هذا الحديث ولا روى هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا أبو أيوب وروى عن أبي أيوب هذا عبد الرحيم وابن أبي زائدة .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في سننه (٤١١\٥) الرقم: (١٤٧٣) حدثنا أبو كريب حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أبي أيوب الأفرقي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل قال وفي الباب عن عرياض بن سارية وأنس وابن عمر وابن عباس وجابر وأبي هريرة قال أبو عيسى حديث أبي الدرداء حديث غريب

ووجدت له طريق أخرى ، قال الإمام أحمد (٦ / ٤٤٥) : حدثنا علي بن عاصم حدثنا سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن يزيد السعدي قال : " أمرني ناس من قومي أن أسأل سعيد بن المسيب عن سنان يحددونه و يركزونه في الأرض ، فيصبح و قد قتل الضبع ، أتراه ذكاته ؟ قال : فجلست إلى سعيد بن المسيب ، فإذا عنده شيخ أبيض الرأس و اللحية من أهل الشام ، فسألت عن ذلك ؟ فقال لي : و إنك لتأكل الضبع ؟ قال : قلت : ما أكلتها قط ، و إن ناساً من قومي ليأكلونها ، قال : فقال : إن أكلها لا يحل . قال : فقال الشيخ : يا عبد الله ! ألا أحدثك بحديث سمعته من أبي الدرداء يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : قلت : بلى ، قال : فإني سمعت أبا الدرداء يقول : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي خطفة و عن كل ذي نهبة و عن كل ذي ناب من السباع " . قال : فقال سعيد بن المسيب : صدق " . قلت : و هذا إسناد رجاله ثقات - على ضعف في علي بن عاصم - غير عبد الله بن يزيد السعدي ، فلا يعرف إلا بهذه الرواية ، و قد وثقه ابن حبان (٧ / ١٣)

الشواهد:

و الحديث صحيح ، فإن له شواهد كثيرة عن جمع من الصحابة :

١ - عن عبد الله بن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبن الجلالة و عن أكل المجثمة و عن الشرب من في السقاء " . أخرجه أبو داود (٢ / ١٣٤) و النسائي (٢ / ٢١٠) و

الترمذي (١٨٢٦) و الدارمي (٢ / ٨٣ و ٨٩) وابن خزيمة (١ / ٢٥٦ / ١) و ابن حبان (١٣٦٣)
(و الحاكم (١ / ٤٤٥) و البيهقي (٩ / ٣٣٤) و اللفظ له و أحمد (١ / ٢٢٦ ، ٢٤١ ، ٢٩٣ ،
٣٢١ ، ٣٣٩) من طرق عن قتادة عن عكرمة عنه به ، إلا أن أبا داود قال : " ركوب " مكان " لبن " ،
و لم يذكر هما الحاكم و صححه ، و قال الترمذي : " حديث حسن صحيح " . قلت : و هو على
شرط البخاري ، و قد أخرج الفقرة الأخيرة منه

٢ - عن أبي ثعلبة الخشني قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخطفة والمجثمة و النهبة و
عن أكل كل ذي ناب من السباع " . أخرجه الدارمي (٢ / ٨٥) والبيهقي عن أبي أويس ابن عم مالك
بن أنس عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عنه .

قلت : و إسناده حسن و هو على شرط مسلم ، و أبو أويس اسمه عبد الله بن عبد الله بن أويس . و رواه
بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عن أبي ثعلبة به نحوه ، و قال : و لا تحل
المجثمة " . أخرجه النسائي (٢ / ١٩٩ / ٢١٠) و أحمد (٤ / ١٩٤) .

٣ - عن جابر مرفوعا بلفظ : " و حرم المجثمة " . أخرجه أحمد (٣ / ٣٢٣) . قلت : و رجاله على
شرط مسلم .

٤ - عن العرياض بن سارية مرفوعا مثل حديث جابر . أخرجه أحمد (٤ / ١٢٧) . و رجاله ثقات غير أم
حبيبة بنت العرياض و هي مقبولة .

٥ - عن أبي هريرة مرفوعا مثل حديث جابر . أخرجه أحمد (٢ / ٣٦٦)
قلت : و إسناده حسن .

٦ - عن سمرة قال : " نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهيمة و أن يؤكل لحمها إذا صبرت " .
أخرجه العقيلي في " الضعفاء " من طريق الحسن عنه ، و قال : " جاء في النهي عن صبر البهيمة أحاديث
جياذ ، و أما النهي عن أكلها فلا يعرف إلا في هذا " . قلت : كذا قال ، و يردده حديث الترجمة و
حديث ابن عباس .

وروى أحمد وإسحاق وأبو يعلى من رواية سهل عن عبد الله بن يزيد عن شيخ لقيه سعيد ابن المسيب أنه
سمع أبا الدرداء يقول «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل خطفة ونهبة والمجثمة وكل ذى
ناب من السباع» ورواه أبو يعلى من رواية الإفريقي ورواه الدارمي والطبراني والنسائي في الكنى من رواية أبي
أوس عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة ، بلفظ «نهى عن الخطفة والمجثمة والنهبة ، وكل ذى ناب
من السباع»

دراسة العلة :

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث بهذا الطريق.

قال ابن أبي حاتم وسألت أبي عن حديث ؛ رواه عبد الرحيم بن سليمان بن الرازي ، عن أبي أيوب الأفرقي ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه نهى عن أكل المجثمة ، والنهبي ، والخطفة ، وعن أكل كل ذي ناب من السباع. والمجثمة : التي تصبر بالنبل. قال أبي : سعيد بن المسيب ، عن أبي الدرداء لا يستوي^١.

رأي الباحث :

و رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير أبي أيوب الإفريقي ، واسمه عبد الله بن علي بن الأزرق ، قال الحافظ : " صدوق يخطيء " . قلت : فحديثه يحتمل التحسين ، بل هو حسن.

^١ علل الحديث لابن أبي حاتم (٤٢٢\٤)

المبحث السادس : الاحاديث المعلولة بندرة الإسناد

(105) ٤٠٤٠- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ جَالِسًا وَحْدَهُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَعْتَمْتُ ذَلِكَ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ لَهُ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : لَا أَقُولُ لِعُثْمَانَ أَبَدًا إِلَّا خَيْرًا لِسَيِّئٍ رَأَيْتُهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كُنْتُ أَتَّبِعُ خَلَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَعَلَّمُ مِنْهُ ، فَذَهَبْتُ يَوْمًا ، فَإِذَا هُوَ قَدْ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ ، فَجَلَسَ فِي مَوْضِعٍ فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ، فَقَالَ لَهُ : مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَجَاءَ عُمَرُ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَتَنَاوَلَ النَّبِيُّ سِنْعَ حَصِيَّاتٍ أَوْ تِسْعَ حَصِيَّاتٍ ، فَسَبَّحَنَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَيْنِيئًا كَحَيْنِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَحَرَسَنَ ، ثُمَّ وَضِعَنَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَسَبَّحَنَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَيْنِيئًا كَحَيْنِ النَّحْلِ ، فَوَضَعَهُنَّ فَحَرَسَنَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضِعَنَ فِي يَدِ عُمَرَ فَسَبَّحَنَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَيْنِيئًا كَحَيْنِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضِعَنَ فَحَرَسَنَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضِعَنَ فِي يَدِ عُثْمَانَ فَسَبَّحَنَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَيْنِيئًا كَحَيْنِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضِعَنَ فَحَرَسَنَ .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا من حديث سويد بن يزيد عن أبي ذر ورواه جبير بن نفير وزاد فيه جبير كلاما ليس في حديث سويد ولا نعلم رواه عن سويد غير الزهري ولا رواه عن الزهري غير صالح بن أبي الأخضر وصالح لين الحديث وقد احتمل حديثه جماعة من أهل العلم ، وحدثوا عنه .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٠٠\٩) الرقم: ٣١٢٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن الوليد بن سويد ، أن رجلا ، من بني سليم كبير السن ممن أدرك أبا ذر بالريذة مرفوعا فيه شيخ الزهري رجل مبهم

و أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٥\٤) ٤٠٩٧ حدثنا علي بن سعيد قال نا موهب بن يزيد بن موهب الرملي قال نا عبد الله بن وهب قال نا محمد بن ابي حميد عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي ذر

فيه محمد بن ابي حميد وقال فيه الهيثمي : وهو ضعيف.^١

و أخرجه ابن ابي عاصم في السنة (٥٤٣\٢) : ١١٤٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ رَبِهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حَمِيدٍ يَقُولُ إِنَّ أَبَا ذَرٍّ

و أخرجه البزار في المسند (١٠٣\٢) ٤٠٤٤ حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحمصي ، قال : حدثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفيير ، عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا

دراسة العلة :

قال الذهبي : صالح لم يكن حافظا والمحفوظ رواية شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال: ذكر الوليد بن سويد أن رجلا من بني سليم كبير السن كان ممن أدرك أبا ذر بالربذة ذكر له فذكر هذا الحديث عن ابي ذر . ويروى مثله عن جبير بن نفيير وعن عاصم بن حميد عن ابي ذر.^٢

قال الهيثمي : رواه البزار باسنادين ورجال أحدهما ثقات وفي بعضهم ضعف.^٣

قال ابن كثير: هذا الحديث لم يروه أحد من أهل الكتب الستة وإسناده ليس بذلك فإن صالح بن ابي الأخضر تكلموا فيه وشيخ الزهري رجل مبهم^٤

وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين صالح بن ابي الأخضر ليس بشيء وقال ابن حبان: اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع فحدث بالكل فلا ينبغي أن يحدث عنه وقريش اختلط أيضا فلا يحتج به.^٥

١ مجمَعُ الرِّوَايَةِ (١٧٩\٥)

٢ تاريخ الإسلام (٣٥٢\١)

٣ مجمَعُ الرِّوَايَةِ (٢٩٩\٨)

٤ تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (١٨٢\١) سنة الولادة ٧٠٠ / سنة الوفاة ٧٧٤ تحقيق عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي ، الناشر دار حراء سنة النشر ١٤٠٦ ، مكان النشر مكة المكرمة

٥ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢٠٦\١) تهذيب التهذيب (٣٣٥\٨)

وقال ابن حجر : صدوق تغير بأخرة وذكر ابن حجر : وقال ابن حبان اختلط فظهر في حديثه مناكير فلم يجز الاحتجاج بإفراده وقال أبو حاتم الرازي يقال انه تغير عقله وكان سنة (٢٠٣) صحيح العقل مات سنة (٢٠٨).^٢

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا من حديث سويد بن يزيد عن أبي ذر ورواه جبير بن نفير وزاد فيه جبير كلاما ليس في حديث سويد ولا نعلم رواه عن سويد غير الزهري ولا رواه عن الزهري غير صالح بن أبي الأخضر وصالح لين الحديث وقد احتمل حديثه جماعة من أهل العلم ، وحدثوا عنه.

وفي الدارقطني: وسئل عن حديث سويد بن يزيد السلمي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرويه الزهري واختلف عنه فروا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد عن أبي ذر وقال ذلك **قريش بن أنس** ، عن صالح بن أبي الأخضر.

وخالف عنبة بن عبد الواحد ، فقال : عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن أبي عروة الديلي ، عن سويد أو عن ابن سويد.

رواه شعيب بن أبي حمزة ، وعبيد الله بن أبي زياد ، عن الزهري ، عن الوليد بن سويد ، عن رجل ، عن أبي ذر . وكذلك قال الوليد بن محمد الموقري : عن الزهري.

وقال محمد بن أبي حميد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي ذر والحديث مضطرب.^٣
رأي الباحث :

هذا الحديث معلول بالتفرد بهذا السند فلم يروه عن سويد إلا الزهري ولا رواه عن الزهري إلا صالح بن أبي الأخضر وصالح بن أبي الأخضر لين الحديث واختلط عليه ما سمع بما لم يسمع فحدث بالكل وروى عنه قريش بن أنس وهو أيضا اختلط أيضا فلا يحتج به فالإسناد فيه ضعف.

(106) ٤٠٨١- قال الإمام البزار حدثنا محمد بن عيسى التميمي قال: نا العباس بن نجيح الدمشقي قال : نا بكر بن عبد العزيز ابن أخي إسماعيل بن عبيد الله ابن المهاجر عن سليمان بن أبي كريمة عن حيان مولى أبي الدرداء قال: سمعت أم الدرداء أو حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت جماعة من العرب يتفاخرون فيما بينهم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " ما هذا يأبأ الدرداء الذي أسمع؟ " فقلت : يارسول الله صلى الله عليه وسلم هذه

١ تقريب التهذيب (٤٥٥)

٢ تهذيب التهذيب (٣٣٥\٨)

٣ علل الدارقطني (٢٤٣\٦)

العرب تفاخر فيما بينها فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ياأبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش فإذا كثرت بتميم فإذا حاربت فحارب بقيس ألا إن وجوهها كنانة ولسانها أسد وفرسانها قيس ياأبا الدرداء: إن لله فرسانا في سمائه يحارب بهم أعداءه وهم الملائكة وله فرسان في أرضه يحارب بهم أعدائه وهم قيس ياأبا الدرداء إن آخر من يقاتل عن الإسلام حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه لرجل من قيس " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه والعباس بن نجیح ليس به بأس وبكر بن عبد العزيز هذا ليس بمعروف بالنقل وإن كان معروفا بالنسب وكذلك سليمان بن أبي كريمة ولكن لما لم نحفظ هذا الوجه بم نجد بدا من إخراجه وتبيين علته .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار وعنه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٢٦ / ٢٧٢ / ٥٥٦٨) من طريق بكر بن عبد العزيز ابن أخي إسماعيل ابن عبيد الله بن المهاجر عن سليمان بن أبي كريمة عن حيان مولى أبي الدرداء قال: سمعت أبا الدرداء أو حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء وقال ابن عساكر: " غريب جداً".

وبين وجهه البزار فقال " لا نعلمه يروى مرفوعاً بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، والعباس ليس به بأس، وبكر ليس بالمعروف بالنقل، وإن كان معروفاً بالنسب، وكذلك سليمان بن أبي كريمة، ولم نحفظه إلا من هذا الوجه؛ فأخرجناه، وبيننا علته " .

وأما الهيثمي فقال " رواه البزار، وفيه سليمان بن أبي كريمة، وهو ضعيف " . مجمع الزوائد (٤٧٣\٩) ولم يعله أيضاً ب (بكر بن عبد العزيز) وأعله البزار به وخاصة أنه لا يعرف إلا بهذا الحديث، و الحافظ العراقي قد أورده في كتابه " ذيل الميزان " (٢٣١ / ١٥٩) ونقل كلام البزار المتقدم دون أي استدراك عليه، وكذلك فعل الحافظ العسقلاني في " لسان الميزان " ، مشيراً إلى أنه نقله عن " الذيل " .

وفيه علة ثالثة، وهي: جهالة (حيان)، قال الذهبي وتبعه العسقلاني:

" لا يدري من هو ؟ " وابن حبان لم يورده في كتابه " الثقات " ؛ لا هذا، ولا بكرة المذكور قبله.

الرأي الباحث :

فيه روي وا (بكر بن عبد العزيز) ليس معروفاً بالنقل ولذا كان من الأسانيد النادرة المعلولة.

إضافة إلى ذلك فيه ضعيف (ابن أبي كريمة) ومجهول (حيان مولي أبي الدرداء) كل ذلك
ماسوى بكر بن عبد العزيز.

ففيه التفرد لمن لا يحتمل التفرد في هذا السند المنكر.

(107) ٤٠٨٤ - قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز الحروي قال : نا يحيى بن
حسان قال : نا الوليد بن رباح قال : سمعت نمران بن عتبة الذماري^١ يذكر عن أم الدرداء قالت سمعت
أبا الدرداء رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت
اللعنة إلى السماء فغلقت أبوابها دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا
لم تجد مساعا رجعت إلى الذي لعن فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها " ^٢.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه بهذا
اللفظ إلا بهذا الإسناد عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم والوليد بن رباح لا نعلم روى عنه إلا
يحيى بن حسان ويحيى ثقة صاحب حديث ونمران بن عتبة لا نعلم روى عنه إلا الوليد وهو ابن أخيه وهو
الوليد بن عتبة وإنما ذكرنا هذا الحديث على ما فيه لأننا لم نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا
من هذا الوجه

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٤٢٩\٤) الرقم: ٤٢٥٩ - حدثنا أحمد بن صالح حدثنا يحيى بن حسان حدثنا الوليد
بن رباح قال سمعت نمران يذكر عن أم الدرداء قالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

قال أبو داود : قال مروان بن محمد : هو رباح بن الوليد ، سمع منه ، وذكر أن يحيى بن حسان وهم فيه.
وشعب الإيمان (٢٩٦\٤) الرقم: ٥١٦٢ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود أحمد
بن صالح ثنا يحيى بن حسان ثنى الوليد بن رباح قال : سمعت نمران يذكر عن أم الدرداء قالت سمعت
أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ..

دراسة العلة :

^١ ذكره ابن حبان في الثقات تهذيب التهذيب (٤٢٣\١٠) مقبول من السادسة تقريب التهذيب (٥٦٦)

^٢ مسند البزار (١١١/2)

قلت : هو حسن ومعناه صحيح ، فإن له شاهدًا في مسند أحمد (٤٠٨\١) الرقم: ٣٨٧٦ عن العيزار بن جربول عن رجل منهم يكنى أبا عمير أنه كان صديقًا لعبد الله بن مسعود فذكر قصة وفي آخرها سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « إن اللعنة إذا وجهت إلى من وجهت إليه فإن أصابت عليه سيلاً ... » . إلخ .

قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو عمير لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات ولكن الظاهر أن صديق ابن مسعود الذي يزوره هو ثقة والله يعلم .^١

قال ابن حجر : وله شاهد عند أحمد من حديث ابن مسعود بسند حسن وآخر عند أبي داود والترمذي عن ابن عباس ورواته ثقات^٢ فإسناده جيد ، قال المنذري : رواه أحمد وفيه قصة وإسناده جيد إن شاء الله تعالى^٣

ويؤيد معناه حديث ابن عباس رضي الله عنه أخرجه أبوودود^٤ (٤٩٠٨) (الترمذي) ١٩٧٨ أن رجلاً لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال « لا تلعن الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه .

رأي الباحث :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد وفيه وهم يحيى بن حسان بأنه قلب اسم الراوي وهو رباح بن الوليد وجعله الوليد بن رباح وهذا الإسناد حسن ومع ذلك يقويه الشاهد فالتفرد محتمل لان الرواة ثقات .

وقال أبو داود : قال مروان بن محمد: هو رباح بن الوليد ، سمع منه، وذكر أن يحيى بن حسان وهم فيه .
(108) ٤٠٩٢- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أبو كريب قال : نا زيد بن الحباب قال: نا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أنا حظكم من الأنبياء وأنتم حظي من الأمم " .

قال البزار : وهذا الحديث لانعلم احدا رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبو الدرداء ولا نعلم رواه عن أبي الدرداء إلا حبيبة ولا عن أبي حبيبة إلا أبو إسحاق ولا عن أبي إسحاق إلا الثوري ولا عن الثوري إلا زيد ولا عن زيد إلا أبو كريب ولا نعلم أحدا تابعه على هذا الحديث .
تخريج الحديث :

١ مجمع الزوائد ج ٨ ص ٧٤

٢ فتح الباري (١٠/٤٦٧)

٣ الترغيب والترهيب (٣١٤\٣)

٧٢١٤ صحيح ابن حبان (١٩٧\١٦) - أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الباسي أبو الطاهر بأنطاكية حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي عن أبي الدرداء مرفوعاً

وا بن شاهين في "الأفراد" (ق ٤ / ١) وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢ / ٢٢٤ - ٢٢٥) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء: حدثنا زيد بن الحباب: حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي عن أبي الدرداء

دراسة العلة :

إسناده ضعيف. أبو حبيبة الطائي لم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يروي عنه غير أبي إسحاق، وباقي رجاله ثقات غير زيد بن الحباب، فإنه يخطيء في روايته عن سفيان الثوري.

وذكره الهيثمي في "المجمع" ٦٨/١٠ وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير أبي حبيبة الطائي، وقد صحح له الترمذي حديثاً، وذكره ابن حبان في "الثقات".

وأورده الهيثمي ١٧٤/١ في حديث طويل فيه: "والذي نفس محمد بيده لو كان موسى بين أظهركم ثم اتبعتموه وتركتموني، لضللتهم ضلالاً بعيداً، أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين" وقال: رواه الطبراني في "الكبير" وفيه أبو عامر القاسم بن محمد الأسدي ولم أر من ترجم له، وبقية رجاله موثقون.

وأخرجه بهذا الزيادة من حديث عبد الله بن ثابت أحمد ٤٧٠/٣ - ٤٧١، و٢٦٥/٤ - ٢٦٦ عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عنه و مصنف عبد الرزاق (١١٣\٦) والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٠\٧) ٤٨٣٦ من حديث عبد الله بن الحارث " لو نزل موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتهم، أنا حظكم من النبيين وأنتم حظي من الأمم " وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف. وذكره الهيثمي ١٧٣/١، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه جابراً الجعفي، وهو ضعيف.

وقال البزار: "لا نعلمه رواه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا أبو الدرداء، ولا نعلم رواه عن زيد بنحباب إلا أبو كريب "كذا قال! ومع أن أبا كريب ثقة من رجال الشيخين ؛ فلم يتفرد به؛ فقد قال ابن شاهين عقبه: "وهو حديث صحيح، تابعه أبو عامر الأسدي عن الثوري".

وأقول: هذه المتابعة أخرجها الطبراني في "الكبير"، فقد أورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٧٤/١) بأنتم منه، فقال: جاء عمر بجوامع من التوراة إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم..... هكذا ساقه الهيثمي، وقال: "رواه الطبراني في "الكبير"، وفيه أبو عامر القاسم بن محمد الأسدي، ولمأر من ترجمه، وبقية رجاله وثقوا"كذا قال! وفيه نظر من ناحيتين:

الأولى: أن أبا عامر هذا ترجمه البخاري(٤ / ١ / ١٦٤) وابن أبي حاتم فقالا:

"القاسم بن محمد أبو عامر سمع سفيان الثوري، روى عنه يحيى بن واضح أبو تميلة".

زاد ابن أبي حاتم: "ومنجاب بن الحارث" ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٣٠٥/٥) هكذا: "القاسم بن محمد أبو نهيك الأسدي، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه منصور والثوري". هكذا أورده في طبقة (التابعين) لروايته عن أنس ثم أورد عقبه - بترجمة -؛ فقال: "القاسم بن محمد أبو نهيك، أصله من الكوفة، سكن (مرو)، سمع أبا زيد عمرو بن أخطب، روى عنه الحسين بن واقد. وقد ذكرناه في (أتباع التابعين)؛ لأن الناس لا يعرفون سماعه عن أبي زيد".

قلت: والظاهر أن القاسم بن محمد المكنى بأبي عامر، هو غير المكنى بأبي نهيك، وأن المكنى بهذه الكنية (أبي نهيك) اثنان؛ أحدهما: تابعي، وهو الراوي عن أبي زيد. والآخر: تابع تابعي، وهو الأسدي الضبي، مترجم في "التهذيب" برواية قره بن خالد ومنصور بن المعتمر، قال في "التهذيب": "ذكره ابن حبان في (الثقات)".

وأما الناحية الأخرى؛ فهي قول الهيثمي: ". وثقوا". ففيه إشارة - كما عرفت ذلك منه بالاستقراء - إلى أن أحد رواه في توثيقه نظر؛ وإنما هو أبو حبيبة الطائي؛ فإنه لم يوثقه غير ابن حبان (٥٧٧/٥)، ولا يعرف له راو غير أبي إسحاق هذا - وهو السبيعي -، فهو في عداد المجهولين، ولذلك أشار الذهبي - كعادته أيضاً في "الكاشف" - إلى تمييز توثيقه بقوله فيه: "ووثق"؛ ولذا؛ قال الحافظ فيه: "مقبول" يعني عند المتابعة، ولم يوثقه، وقد أشار الهيثمي إلى تقوية حديثه، فقال - عقب عزوه إليه للبزار - (٦٨/١٠): "ورجاله رجال (الصحيح)؛ غير أبي حبيبة الطائي، وقد صحح له الترمذي حديثاً، وذكره ابن حبان في (الثقات)".

رأي الباحث :

هذا الحديث معلول بالتفرد فالحديث فيه التفرد مع الضعف في السند فهذا التفرد يقدر صحة الحديث.

و فيه التفرد بندرة الإسناد .

(109) ٤٠٩٣ - قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عبد الله بن سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم التيمي

قال: نا إدريس الأودي عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مثل الذي يتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعد ما يشبع " .

قال البزار : وهذا الحديث رواه الثوري عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وغير الثوري رواه أيضا ولا نعلم له طريقا عن أبي الدرداء إلا حبيبة الطائي وأبو حبيبة لا نعلم روى عنه إلا أبو إسحاق الهمداني وحده ولا نعلم يروى هذا الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا

من هذا الوجه وحده وإنما ذكرنا حديث إدريس عن أبي إسحاق دون غيره لأننا لا نعلم روى هذا الحديث عن إدريس إلا إسماعيل بن إبراهيم .

تخريج الحديث :

٣٥٥٦ النسائي (١٠٠\٤) - أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا

إسحاق سمع أبا حبيبة الطائي قال أوصى رجل بدنانير في سبيل الله فسئل أبو الدرداء مرفوعا

٣٢٨٩ الدارمي (٧١\١٠) - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحاق عن أبي

حبيبة قال : سألت أبا الدرداء عن رجل جعل دراهم في سبيل الله ، فقال أبو الدرداء مرفوعا

٢٢٠٦١ مسند أحمد (١٩٧\٥) - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عطاء بن السائب قال :

سمعت أبا إسحاق ، يحدث أنه سمع أبا حبيبة ، قال : أوصى رجل بدنانير في سبيل الله ، فسئل أبو

الدرداء ، فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم

و"أبو داود" (٥٤\٤) **٣٩٦٨** قال : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن أبي

حبيبة الطائي عن أبي الدرداء مرفوعا

والترمذي (٢١٢٣) قال : حدثنا بندار، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال : حدثنا سفيان عن أبي

إسحاق، عن أبي حبيبة الطائي قال : أوصى إلي أخي بطائفة من ماله. فلقيت أبا الدرداء مرفوعا الترمذي

وقال حديث حسن صحيح

المستدرک ٢٨٤٦ (٢٣١\٢) - أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين

ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق أنه سمع أبا حبيبة

و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم و أبو

حذيفة قالوا : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي قال : أوصى إلي أخي بطائفة من ماله

فلقيت أبا الدرداء هذا لفظ حديث الثوري هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقهم الذهبي في

التلخيص : صحيح

مدار السند :

أخرجه أحمد (١٩٦/٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (١٩٧/٥) قال: حدثنا عبد

الرحمن بن مهدي، عن سفيان. وفي (٤٤٨/٦) قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا سفيان. (ح) وعبد

الرحمن، عن سفيان. وعبد بن حميد قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا سفيان. والدارمي (٣٢٢٩) قال: حدثنا

عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا شعبة. وأبو داود (٣٩٦٨) قال: حدثنا محمد بن كثير،

قال: حدثنا سفيان والترمذي (٢١٢٣) قال: حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان والنسائي (٢٣٨/٦) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد. قال: حدثنا شعبة. وفي الكبرى (الورقة ٦٤) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص.

ثلاثتهم - شعبة، وسفيان الثوري، وأبو الأحوص سلام بن سليم - عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الطائي، فذكره.

فمدار السند على أبي إسحاق

الشاهد :

أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : «لأن يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من أن يتصدق عند موته بمائة» أخرجه أبو داود (٢٨٦٦) إسناده حسن قال الحافظ في "الفتح" ٥ / ٣٧٤ : وصححه ابن حبان.

رأي الباحث :

هذا الحديث معلول بالتفرد وقع التفرد بندرة الإسناد في موضعين من السند كما ذكر ذلك البزار.

(110) ٤٤٥٩- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْحَجَرَ لِيُهْوَى فِي جَهَنَّمَ فَمَا يَصِلُ إِلَى قَعْرِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا. ^١ قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا محمد بن أبان، ولا نعلم رواه عن محمد بن أبان إلا محمد بن الحسن. ^٢

تخريج الحديث :

أخرجه الروياني في مسنده (٦٩\١) : ٢١ قال حَدَّثَنَا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال: حَدَّثَنَا أَبِي... به

و الطبراني المعجم الأوسط (٣٣٠\٥) : ٥٤٥٩ : من طريق عبد الحميد بن صالح قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي... به

دراسة العلة :

^١ مسند البزار (٣٣٠\١٠)

^٢ مسند البزار (٣٣٠\١٠)

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا محمد بن أبان، ولا نعلم رواه عن محمد بن أبان إلا محمد بن الحسن.^١
و علته محمد بن أبان .

قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو بكر الأثرم قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل من محمد بن أبان؟ فقال اما انه لم يكن ممن يكذب. نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال محمد بن أبان بن صالح الكوفي ضعيف، نا عبد الرحمن قال سألت ابي عن محمد بن أبان بن صالح فقال ليس هو بقوى الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به.^٢
رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.
و أعله البزار بندرة الإسناد.

١ مسند البزار (١٠/٣٣٠)

٢ الجرح والتعديل (١٧/١٩٩)

الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة.

و يشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات
المتقدمة

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا
بالعدالة

المبحث الثالث : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة

المبحث الرابع : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد

المبحث الخامس : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة في اتصال الإسناد و

إرساله

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في

الطبقات المتقدمة

(111) ٣٨٨٨- قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يُوْبَ الرَّقِيِّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْحَالِقِ الْبُرَّازِ، قَالَ: نَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمِ أَبُو طَالِبِ الطَّائِي، قَالَ: نَا أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ: نَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدِ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: أَحْبَرَنِي أَبُو جَمْرَةَ، قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُحْبِرُكُمْ بِإِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: كُنْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فَبَلَعْنَا أَنَّ رَجُلًا بِمَكَّةَ قَدْ حَرَجَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فُقِلْتُ لِأَخِي: انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ لِشِكْلِمَهُ وَتَأْتِنِي بِخَبْرِهِ، فَاَنْطَلَقَ فَلَقِيَهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فُقِلْتُ: مَا عِنْدَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ، فُقِلْتُ: لِمَ تَشْفِينِي مِنَ الْخَيْرِ، فَأَخَذْتُ جِرَابًا وَعَصَا، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ فَمَرَّ عَلَيَّ رَجُلٌ فَقَالَ: كَأَنَّ الرَّجُلَ غَرِيبٌ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاَنْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ فَاَنْطَلِقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ وَلَا أَسْأَلُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَسْأَلَ عَنْهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ فَمَرَّ بِي رَجُلٌ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ مَنْزِلَهُ وَلَمْ أَعْرِفْ مَنْزِلَهُ بَعْدُ، قُلْتُ: لَا، فَاَنْطَلَقْتُ مَعِي فَأَدْخَلَنِي مَنْزِلَهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: مَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُ بَلَعْنَا أَنَّهُ قَدْ حَرَجَ هَا هُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَأَرْسَلْتُ أَخِي فَلَمْ يَشْفِنِي مِنَ الْخَيْرِ فَأَرْدَتَانِ أَلْقَاهُ، فَقَالَ لِي: أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشِدْتَ، هَذَا وَجْهِي إِلَيْهِ فَاتَّبِعْنِي فَادْخُلْ حَيْثُ أَدْخُلُ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَحَدًا أَحَافُهُ عَلَيْكَ فُتْمُ وَرَاءَ الْحَائِطِ كَأَنِّي أَصْلِحُ نَعْلِي، وَامْضِ أَنْتَ فَمَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْتُ وَدَخَلْتُ مَعَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ، فَعَرَضَهُ عَلَيَّ فَاسْلَمْتُ مَكَانِي، فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ، ارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ، فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا فَأَقْبِلْ» قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لِأَصْرَحَنَّ بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَفَرِيشٌ فِيهِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالُوا: فُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِي، فَقَامُوا فَضَرَبَتْهُ إِلَى أَنْ أَمُوتَ وَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ وَقَالَ: " وَبَلَّغْتُمْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ وَمَتَجَرَّكُمْ عَلَى غِفَارٍ فَأَقْلَعُوا عَنِّي، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فُقِلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ فَصُنِعَ بِي مِثْلَ مَا صُنِعَ بِالْأَمْسِ، فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ، وَقَالَ: تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ، وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ، فَكَانَ هَذَا إِسْلَامَ أَبِي ذَرٍّ .

قال الإمام البزار رحمه الله : ولا نعلم يروى عن ابن عباس عن أبي ذر في قصة إسلامه إلا من هذا الوجه والمثنى بن سعيد هذا بصري ثقة وأبو جمرة اسمه نصر بن عمران ^١ .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (١٨٤\٤) الرقم (٣٥٢٢) قال : حدثنا زيد هو ابن أخزم، قال: حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، حدثني مثنى بن سعيد القصير، قال: حدثني أبو جمرة، قال: قال لنا ابن عباس رضي الله عنهما.....فذكره .

و أخرجه البخاري (٤٧/٥) رقم الحديث (٣٨٦١) قال : حدثني عمرو بن عباس، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا المثنى، عن أبي جمرة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قالبه.

و أخرجه مسلم (١٩٢٣/٤) قال :حدثني إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي، ومحمد بن حاتم - وتقاربا في سياق الحديث، واللفظ لابن حاتم - قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا المثنى بن سعيد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، قال: لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال به .

والحاكم في المستدرک (٣٣٨/3) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم وسعد بن عامر قالوا ثنا المثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة، قال: قال لنا ابن عباس: و قال الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فأما حديث مفسر في إسلام أبي ذر حديث الشاميين".

وقال الذهبي: "صحيح على شرط البخاري ومسلم".

دراسة العلة :

ذكر الإمام البزار رحمه الله التفرد في الإسناد حيث قال : "ولا نعلم يروى عن ابن عباس عن أبي ذر في قصة إسلامه إلا من هذا الوجه " فهو محتمل لكونه في الطبقة المتقدمة فالتفرد منهم مقبول

رأي الباحث :

ظهر من التخريج السابق أن الحديث فيه التفرد كما قال الإمام البزار لكن هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة كلهم ثقات والحديث أيضا أخرجه الإمام البخاري و الإمام مسلم في صحيحهما ومدار السند على المثنى بن سعيد القصير لأن الرواة(أبا عاصم وسعد بن عامر) في سند الحاكم و(سلم بن قتيبة) في رواية البخاري يروون عن مثنى بن سعيد القصير وهو ثقة (١).

(112) ٣٨٩٢ قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (١) قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ (٢) قَالَ: نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، (٣) قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، (٤) عَنِ ابْنِ شَهَابٍ (٥)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " انْفَرَجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئَةٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَعَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَحَدَ بِيَدِي، أَحْسَبُهُ قَالَ: فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جِئْنَا سَمَاءَ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيلُ: قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَأَرْسَلْ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفَتَحَ فَلَمَّا عَلَوْنَا سَمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَاعِدٍ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى أَتَى سَمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ جِبْرِيلُ لِحَازِنِهَا مِثْلَ مَا قَالَ لِحَازِنِ سَمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ أَنَسٌ: فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ إِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ "

قال الإمام البزار رحمه الله و هذا الكلام قد روي نحوه عن النبي من غير وجه ولا نعلم يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه ٦.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٨\١) كتاب الصلاة: باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء، عن طريق يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: كان أبو ذر يحدث..... به .

و في الحج: باب ما جاء في زمزم وقال عبدان: أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري، قال أنس بن مالك: كان أبو ذر رضي الله عنه، يحدث به .

١ تقريب التهذيب ٤١٢/١، وهو السجستاني صدوق.

٢ تقريب التهذيب ٣٠٨/١، وهو كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة من العاشرة.

٣ تقريب التهذيب ٤٦٤/١، الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة.

٤ تقريب التهذيب ٤٦٤/١، يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقة.

٥ تقريب التهذيب ٥٠٦/١، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب

القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة

٦ مسند البزار (٣٣٧/٩)

و في الأنبياء: باب ذكر إدريس عليه السلام عن طريق عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري،
ح حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عنيسة، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، قال: قال أنس بن مالك كان أبو
ذر رضي الله عنه يحدثبه.

و أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٨\١) كتاب الايمان: باب الإسراء برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى
طريق السماوات وفرض الصلوات عن طريق حرملة بن يحيى التجيبي، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني
يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: كان أبو ذر، يحدث..... به .

و أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٢٠\١٦) عن طريق محمد بن الحسن بن قتيبة قال: حدثنا يزيد بن
عبد الله بن موهب وحرملة بن يحيى قالوا: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك قال: كان أبو ذر يحدث.....به

إسناده صحيح على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين غير حرملة بن يحيى، فهو من رجال مسلم،
ويزيد بن عبد الله بن وهب: هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني، روى له أصحاب
السنن، وهو ثقة. يونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" كما في "التحفة" (١٥٦/٩)، وابن مندة "٧١٤" من طريق. يونس بن عبد
الأعلى، عن ابن وهب، به.

وأخرجه أبو عوانة ١١٨/١ من طريق يونس، عن ابن شهاب، به.

دراسة العلة :

مدار السند على يونس بن يزيد لأن الرواة أربعتهم –(الليث بن سعد، وعبد الله بن المبارك. وعنيسة بن
خالد، وابن وهب)يروون عن يونس وهو ثقة يروى عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، فذكره.

وللحديث شاهد أخرجه البخاري(٥٢\٥) رقم: ١٣٨٨٧ ومسلم(١٤٩\١) الرقم: ١٦٤ والترمذي
(٢٩٩\٥) الرقم: ٣٣٤٦ والنسائي (٢١٧\١) الرقم: ٤٤٨ صحيح ابن خزيمة(١٥٣\١)عن أنس بن

مالك، عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢١١\٣٥)عن طريق عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد
المسيبي، حدثنا أنس بن عياض، عن يونس بن يزيد، قال: قال ابن شهاب: قال أنس بن مالك كان أبي
بن كعب يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال.....به .

قال البزار : وهذا الكلام قد روي نحوه عن النبي من غير وجه ولا نعلم يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه
ذكر الإمام البزار الأمرين :

الأول : أن الحديث روي عن النبي من طريق آخر وهو كما قال ،
الثاني : أن الحديث فيه تفرد من رواية أبي ذر وهو أيضا كما قال.
رأي الباحث :

ظهر من التخريج السابق أن الحديث فيه التفرد كما قال الإمام البزار لكن هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة كلهم ثقات والحديث أيضا أخرجه الإمام البخاري و الإمام مسلم في صحيحهما.

(113) ٣٩٠٨- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: نَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ: نَا أَبُو الْعَلَاءِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحِيرِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُطَرِّفٌ: كَانَ يُبْلَغُنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ، حَدِيثًا كُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَهُ - أَحْسَبُهُ قَالَ - فَلَقَيْتُهُ، فَقُلْتُ: كُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَكَ قَالَ: لِلَّهِ أَبُوكَ، فَلَقَدْ لَقَيْتَ فَهَاتِ، فَقُلْتُ: كَانَ يُبْلَغُنِي عَنْكَ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ يُحَدِّثُكُمْ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيَبْغُضُ ثَلَاثَةً، قَالَ: أَجَلْ، فَلَا أَحَالِنِي أَكْذِبُ عَلَى خَلِيلِي، أَجَلْ فَلَا أَحَالِنِي أَكْذِبُ عَلَى خَلِيلِي، أَجَلْ فَلَا أَحَالِنِي أَكْذِبُ عَلَى خَلِيلِي، قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ: " رَجُلٌ عَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُحْتَسِبًا مُجَاهِدًا فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَقاتَل، قَالَ: وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ ثُمَّ تَأْوَلْ هَذِهِ الْآيَةَ { إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُنْيَانًا مَرْضُوصًا } [الصف: ٤] قَالَ: قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: وَرَجُلٌ لَهُ جَارٌ سُوءٌ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى آذَاهُ وَيَحْتَسِبُ حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ أَوْ يَمُوتَ، قَالَ: وَقُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: وَرَجُلٌ كَافِرٌ فِي قَوْمٍ فَأَدْلَجُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي آجِرِ اللَّيْلِ شَقَّ عَلَيْهِمُ الْكَلَالُ وَالنُّعَاسُ فَنَزَلُوا فَضَرَبُوا بِرُءُوسِهِمْ فَتَوَصَّأَ وَقَامَ فَتَطَهَّرَ فَصَلَّى رَهْبَةً لِلَّهِ وَرَعْبَةً فِيمَا عِنْدَهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يَبْغُضُهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ: الْمُحْتَالُ الْفُحُورُ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ عِنْدَكُمْ يَعْنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ { إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَحُورًا } [النساء: ٣٦] قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: الْبَحِيلُ الْمَنَّانُ، قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: التَّاجِرُ الْحَلَّافُ أَوْ الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ "، قَالَ يَزِيدُ: فَمَا أَذْرِي أَيُّهُمَا قَالَ؟ قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ مَا الْمَالُ؟ قَالَ: مَا أَصْبَحَ لَا أُمْسَى، وَمَا أُمْسَى لَا أَصْبَحَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ مَا لَكَ وَلَا حَوَانِكَ فُرَيْشٍ؟ قَالَ: وَاللَّهِ لَا اسْتَعْنْتُ بِهِمْ عَلَى دِينٍ، وَلَا أَسَأَلُهُمْ دُنْيَا حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَاللَّهِ لَا اسْتَعْنْتُ بِهِمْ عَلَى دِينٍ وَلَا أَسَأَلُهُمْ دُنْيَا حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.

قال الإمام البزار : وهذا الكلام قد روي بعضه، عن أبي ذر من غير وجه ولا نعلمه يروي عنه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ولا روى مطرف عن أبي ذر إلا هذا الحديث ١

تخريج الحديث :

وأخرجه أحمد (٢٦٩\٣٥) حديث رقم : ٢١٣٤٠ قال حدثنا إسماعيل، حدثنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن ابن الأحمسي

وأخرجه أحمد (٤٢١\٣٥) حديث رقم: ٢١٥٣٠ من طريق يزيد، أخبرنا الأسود بن شيبان، عن يزيد أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: بلغني عن أبي ذر

وأخرجه أحمد بن منيع كما في "إتحاف الخيرة المهرة" (٥٩٩٠) عن إسماعيل ابن علي، بهذا الإسناد. والحاكم في المستدرک ٩٨/٢ حديث رقم: ٢٤٤٦ من طريق أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الأسود بن شيبان السدوسي، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير أبي العلاء، عن مطرف بن عبد الله، قال: كان يبلغني عن أبي ذر قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطيالسي (٣٧٥\١) حديث رقم : (٤٧٠) من طريق أبي داود قال: حدثنا الأسود بن شيبان، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: كان الحديث يبلغني عن أبي ذر

و ابن أبي عاصم في "الجهاد" (٣٦٠\١) حديث رقم: (١٢٧) من طريق يحيى بن خلف، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن ابن أحمس، قال: بلغني عن أبي ذر وأيضاً ابن أبي عاصم في "الجهاد" حديث رقم : (١٢٨) من طريق أحمد بن الفرات، قال: حدثنا أبو داود، عن الأسود بن شيبان، عن أبي العلاء بن الشخير عن مطرف، قال: لقيت أبا ذر فقلت: بلغني أنك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه.

والبيهقي ٢٧٠/٩ حديث رقم: ١٨٥٠١ من طريق أبي بكر بن فورك رحمه الله ، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا الأسود بن شيبان، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: كان الحديث يبلغني عن أبي ذر

وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٩٥٠\٣) حديث رقم : ٥٣١٣ قال حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا الأسود بن شيبان، ثنا يزيد بن عبد الله بن الشخير قال: قال مطرف: كان يبلغني عن أبي ذر

والطبراني في "الكبير" (١٥٢\٢) حديث رقم: (١٦٣٧) من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الأسود بن شيبان السدوسي، حدثني يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن مطرف، قال: كان يبلغني، عن أبي ذر.

فأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٧\٤ حديث رقم: ١٩٣٥٥ عن أبي أسامة حماد نا كهمس بن الحسن، عن أبي العلاء، قال قلت لأبي ذر: حديث بلغني عنك عن نبي الله.

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢١٤\٧) حديث رقم (٢٧٨٤) عن طريق يزيد بن سنان قال: حدثنا أبو عامر العقدي قال: حدثنا الأسود بن شيبان، ح. وحدثنا علي بن شيبة قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا الأسود بن شيبان، ح وحدثنا فهد بن سليمان قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا الأسود بن شيبان، ثم اجتمعوا جميعا ، فقالوا: عن يزيد أبي العلاء، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: بلغني عن أبي ذر.

و أيضا الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢١٣\٧) حديث رقم: (٢٧٨٢) قال حدثنا أبو غسان مالك بن يحيى قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: حدثنا الجريري، عن أبي العلاء، عن ابن الأحمس أنه قال: بلغني أن أبا ذر

وأيضا الطحاوي(٢١٣\٧) حديث رقم: (٢٧٨٣) من طريق الحسن بن عبد الله بن منصور البالسي قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن الجريري، ثم ذكر بإسناده مثله

وأخرجه ابن المبارك في "الجهاد" (٥١\١) حديث رقم: (٤٧) عن الجريري، عن أبي العلاء، عن ابن الأحمس، أراه قال: بلغني أن أبا ذر

ومحمد بن نصر في "قيام الليل" ص(١٩٣) يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الأعلى، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن ابن الأحمس، قال: بلغني أن أبا ذر

دراسة العلة :

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٧٨٤) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد، دون القطعة الأخيرة منه.

وأخرجه الطيالسي (٤٦٨) ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في "الجهاد" (١٢٨) ، والبيهقي ١٦٠/٩ ،

والطحاوي (٢٧٨٤) من طريق أبي عامر العقدي، والطحاوي أيضا (٢٧٨٤) ، وابن أبي حاتم في

"تفسيره" كما في "تفسير ابن كثير" ١٣٢/٨ من طريق أبي نعيم، والطبراني في "الكبير" (١٦٣٧) ،

والحاكم ١٨٨/٢ - ٨٩ من طريق مسلم بن إبراهيم، أربعتهم(الطيالسي وأبو عامر وأبو نعيم ومسلم بن

إبراهيم) عن الأسود بن شيبان، به.

و قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
وهذا الكلام قد روي بعضه، عن أبي ذر من غير وجه وأخرجه أحمد قال حدثنا إسماعيل، حدثنا
الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن ابن الأحمسي، قال:
حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ابن الأحمس -ويقال: ابن الأحمسي- مجهول، فقد تفرد بالرواية
عنه أبو العلاء -وهو يزيد بن عبد الله- ابن الشخير، وقد اختلف على أبي العلاء في إسناده.
إسماعيل: هو ابن عليّة، وروايته عن الجريري -وهو سعيد بن إياس- قبل اختلاطه.
وأخرجه أحمد بن منيع كما في "إتحاف الخيرة المهرة" (٥٩٩٠) عن إسماعيل ابن عليّة، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن المبارك في "الجهاد" (٤٧) ، وابن أبي عاصم في "الجهاد" (١٢٧) ومحمد بن نصر في
"قيام الليل" (٢٥٢) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٧٨٢) و (٢٧٨٣) من طرق عن سعيد
الجريري، به. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة.
وأخرجه بنحوه مختصرا عبد الرزاق عن معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن أبي ذر.
لم يذكر فيه ابن الأحمس.

ومعمر ممن روى عن الجريري قبل اختلاطه، ثم الجريري متابع.
فأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٢/٥ عن أبي أسامة حماد، عن كهمس بن الحسن، عن أبي العلاء، قال: قلت:
لأبي ذر، فذكره مختصرا، لم يذكر فيه أيضا ابن الأحمس.
رأي الباحث :

إسناد هذا الحديث صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأسود بن شيبان، فمن
رجال مسلم. فهذا الكلام قد روي بعضه عن أبي ذر من غير وجه وقد ذكرت الوجوه كلها.
فذكر تفرد مطرف عن أبي ذر في هذا الحديث وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكونه في الطبقة
المتقدمة.

(114) ٣٩٢٦ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: نَا
هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي ذَرٍّ فَخَرَجَ عَطَاؤُهُ
وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ تَقْضِي حَوَائِجَهُ فَفَضَلَ مِنْهَا قِطْعًا فَأَمَرَهَا أَنْ تَشْتَرِيَ فُلُوسًا فَقُلْتُ: لَوْ ادَّخَرْتَهُ لِلْحَاجَةِ

تَنْوُبُكَ ١ أَوْ لِلصَّيْفِ يَنْزِلُ بِكَ، قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ أُيْمَا ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ كَيْ ٢ عَلَيْهِمَا أَوْ عَلَى
أَحَدِهِمَا فَهُوَ جَمْرٌ عَلَى صَاحِبِهِمَا حَتَّى يُنْفِقَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٣.

قال الإمام البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن بهذا الإسناد إلا همام
ورواه غير واحد، عن همام

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥\٣٠٧) الرقم : ٢١٣٨٤ عن طريق عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة،
عن سعيد بن أبي الحسن، عن عبد الله بن الصامت: أنه كان مع أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا
وأيضاً أخرجه في المسند (٣٥\٤٠٢) الرقم : ٢١٥٢٨ عن طريق يزيد، أخبرنا همام عن قتادة، عن
سعيد بن أبي الحسن، عن عبد الله بن صامت، قال: كنت مع أبي ذر
و الطبراني في الكبير (٢\١٥١) الرقم ١٦٣٤ عن طريق عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا عفان بن مسلم،
ثنا همام، ثنا قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر
وأبو نعيم في "الحلية" ١/١٦٢ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

دراسة العلة :

مدار هذا السند على همام لأن الروايين كلاهما (عفان، وي زيد) يرويانه عن همام بن يحيى وأما فوق همام
فهناك التفرد في السند لأنه لا يرويه عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن بهذا الإسناد إلا همام وهذا
إسناده صحيح على شرط مسلم.

أعل الإمام البزار هذا الحديث بالتفرد وهو كما قال ولكن هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكون الرواة
ثقات وقال الهيثمي : رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. ٤

رأي الباحث :

في الإسناد تفرد والإسناد صحيح على شرط مسلم ورجاله رجال الصحيح فهذا التفرد لا يحتمل الضعف.
(115) ٣٩٢٧- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَحَلَدٍ، قَالَ: نَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ،
قَالَ: نَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَفَعَهُ،

١ "تنوبك" أي: تنزل بك.

٢ "أوكي" بلا همز في آخره، أي: ربط عليه.

٣ مسند البزار (٩\٣٥٩)

٤ مجمع الزوائد (١٠\٢٤٠)

قَالَ: «يُقَطَّعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ» [ص: ٣٦٠] وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ إِلَّا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ^١

(116) ٣٩٣٠- قَالَ الْإِمَامُ الْبِزَارُ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: نَا خَالِدُ الْحَدَّاءِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يُقَطَّعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ» قَالَ: قُلْتُ: فَمَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَبْيَضِ مِنَ الْأَحْمَرِ؟ قَالَ: ابْنُ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ» وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ^٢

(117) ٣٩٣٢- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَوْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ^٣.

(118) ٣٩٣٣- وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُبُوبَةَ الْمُرُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصْبِصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^٤.

(119) ٣٩٣٤- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^٥.

(120) ٣٩٣٥- وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^٦.

١ مسند البزار (٣٦٠\٩)

٢ مسند البزار (٣٦٠\٩)

٣ مسند البزار (٣٦٢\٩)

٤ مسند البزار (٣٦٢\٩)

٥ مسند البزار (٣٦٢\٩)

٦ مسند البزار (٣٦٢\٩)

(121) ٣٩٣٦- وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْرَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَيُونُسَ بْنِ عَبْدِ ، وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^١

(122) ٣٩٣٧- وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يُونُسَ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ ، وَمَنْصُورٌ يَعْنِي ابْنَ زَادَانَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^٢

(123) ٣٩٣٨- وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ ، وَأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^٣

(124) ٣٩٣٩- وَحَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحُسَّافِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^٤

(125) ٣٩٤٠- وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^٥

(126) ٣٩٤١- وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، وَأَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، وَزِيَادُ بْنُ يَحْيَى ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَلَمِ بْنِ أَبِي الدِّيَّالِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^٦

(127) ٣٩٤٢- وَحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَمَامٍ الْقَيْسِيُّ ، قَالَ : نَا عَيْسَى بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : نَا الْحَسَنُ بْنُ دَكْوَانَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ ، وَأَشْعَثُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَفَارِقُونَ فِي حَدِيثِهِمْ أَنَّهُ ، قَالَ : «يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّجُلِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ» قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَبْيَضِ مِنْ

١ مسند البزار (٣٦٢/٩)

٢ مسند البزار (٣٦٢/٩)

٣ مسند البزار (٣٦٢/٩)

٤ مسند البزار (٣٦٢/٩)

٥ مسند البزار (٣٦٢/٩)

٦ مسند البزار (٣٦٢/٩)

الأحمر؟ قال: يا ابن أخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما سألتني فقال: «الكلب الأسود شيطان»

وهذا الكلام قد رواه عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرٍّ جماعة غير من سمينا منهم شعبة وسليمان بن المغيرة وأبو هلال وإسماعيل بن مسلم^١

(128) ٣٩٤٣- فأما حديث شعبة فحدثناه محمد بن معمر، قال: أنا أبو داود، وهب بن جرير، قال: نا

شعبة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرٍّ، عن النبي صلى الله عليه وسلم^٢

(129) ٣٩٤٤- حدثنا علي بن قرة بن حبيب، قال: نا أبي قال: نا عبد الله بن عمر المرزبي، عن حميد

بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرٍّ، عن النبي صلى الله عليه وسلم^٣.

(130) ٣٩٤٥- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أبو بريد عمرو بن يزيد الجرمي، قال: نا سالم بن نوح، قال: نا عمر بن عامر، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرٍّ، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " يقطع الصلاة الكلب الأسود والحمار والمرأة، قال: فقلت: لأبي ذرٍّ: ما بال الكلب الأسود من الأصفر من الأبيض؟ قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما سألتني فقال: «الكلب الأسود شيطان»^٤

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١٤٩/٥) قال: ثنا عفان، قال: حدثنا شعبة وفي (١٥١/٥ و ١٦٠) قال: حدثنا إسماعيل، عن يونس. وفي (١٥٥/٥) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة. وفي (١٥٨/٥) قال: حدثنا وكيع، عن سليمان بن المغيرة. وفي (١٦١/٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالوا: حدثنا شعبة. والدارمي (١٤٢١) قال: أخبرنا أبو الوليد، وحجاج قالوا: حدثنا شعبة. ومسلم (٥٩/٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن علي (ح) قال: وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس. (ح) حدثنا شيان بن فروخ، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي. (ح) وحدثنا إسحاق أيضا، قال: أخبرني

١ مسند البزار (٣٦٢١٩)

٢ مسند البزار (٣٦٢١٩)

٣ مسند البزار (٣٦٧١٩)

٤ مسند البزار (٣٦٧١٩)

المعتمر بن سليمان، قال: سمعت سلم بن أبي الذيال. (ح) وحدثني يوسف بن حماد، قال: حدثنا زياد البكائي، عن عاصم الأحول. وأبو داود (٧٠٢) قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة. (ح) وحدثنا عبد السلام بن مطهر، وابن كثير، أن سليمان بن المغيرة أخبرهم. وابن ماجة (٩٥٢) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (٣٢١٠) قال: حدثنا عمرو بن عبد الله، قال: حدثنا وكيع، عن سليمان بن المغيرة. والترمذي (٣٣٨) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يونس بن عبيد، ومنصور بن زاذان. والنسائي (٦٣/٢) وفي الكبرى (٧٣٧) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: أنبأنا يزيد، قال: حدثنا يونس. وابن خزيمة (٨٠٦) قال: حدثنا الدورقي، قال حدثنا ابن عليه، عن يونس. وفي (٨٣٠) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا ابن عليه، عن يونس. (ح) وحدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى، قال: حدثنا بشر، يعني ابن المفضل. قال: حدثنا يونس. (ح) وحدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يونس ومنصور، وهو ابن زاذان (ح) وحدثنا بندار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. (ح) وحدثنا هلال بن بشر، قال: حدثنا سالم بن نوح، عن عثمان بن عامر. (ح) وحدثنا نصر بن مرزوق قال: حدثنا أسد، يعني ابن موسى. قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، ويونس بن عبيد، وحبيب بن الشهيد. (ح) وحدثنا الدورقي، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن سلم، وهو ابن أبي الذيال (ح) وحدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى، قال: حدثنا سهل بن أسلم، يعني العدوي. وفي (٨٣١) قال: حدثنا محمد بن الوليد. قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي. قال: حدثنا هشام.

جميعهم - شعبة، ويونس، وسليمان بن المغيرة، وجريير، وسلم بن أبي الذيال، وعاصم الأحول، ومنصور ابن زاذان، وعثمان بن عامر، وأيوب، وحبيب بن الشهيد، وسهل بن أسلم، وهشام بن حسان - عن حميد ابن هلال، عن عبد الله بن الصامت، فذكره.

- وعن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر. قال: يقطع الصلاة الكلب الأسود - أحسبه قال: والمرأة الحائض - قال: قلت لأبي ذر: ما بال الكلب الأسود؟ قال: أما إني قد سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ذلك فقال: إنه شيطان.

أخرجه أحمد (٦٤/٥) قال: حدثنا عبد الرزاق. قال: حدثنا معمر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عبد الله بن الصامت، فذكره.

و للحديث شاهد :

أخرجه البزار (٣٦٧\٩) الرقم: ٤٧٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِنَحْوِ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

أخرجه البزار (٣٦٧\٩) الرقم: ٤٧٤١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَنْقَطِعُ الصَّلَاةُ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ قَالَ: قُلْتُ: قَدْ كَانَ يَذْكُرُ الثَّلَاثَ قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: الْحِمَارُ، قَالَ: زُوَيْدًا الْحِمَارُ قُلْتُ: قَدْ ذَكَرَ الرَّابِعَ قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: الْكَافِرُ قَالَ: إِنْ اسْتَطَعْتَ أَلَّا يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْكَ كَافِرٌ، وَلَا مُسْلِمٌ فَافْعَلْ.

وعبد الرزاق (٢٧\٢) ٢٣٥٠ عن طريق معمر، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يقطع الصلاة الكلب، والحمار، والمرأة»

أحمد (٢٩٦\١٥) الرقم: ٩٤٩٠ عن طريق إسماعيل، قال: أخبرنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة قال: " يقطع الصلاة الكلب، والحمار، والمرأة "

البزار (٣٧\١٤) الرقم: ٧٤٦١ قال حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة.

دراسة العلة :

قال البزار : هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ إِلَّا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ

و فيه التفرد من عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ وَ هَذَا التَّفْرَدُ مِنَ الثَّقَةِ لَا يَقْدَحُ صِحَّةَ الْحَدِيثِ .

و قال البزار: هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَ فِيهِ التَّفْرَدُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ وَ هَذَا لَا يَقْدَحُ صِحَّةَ الْحَدِيثِ لَكُونَ التَّفْرَدُ مِنَ الثَّقَةِ.

دراسة العلة :

في الحديث تفرد فوق حميد بن هلال

مدار السند:

فمدار السند على حميد بن هلال لأن الرواة كلهم يروون عن حميد بن هلال والحديث صحيح .

رأي الباحث :

وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكون التفرد في الطبقات المتقدمة (وهم ثقات) .

و قال البزار : قَدْ رَوَاهُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ جَمَاعَةً غَيْرَ مَنْ سَمِينَا مِنْهُمْ شُعْبَةُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَأَبُو هِلَالٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ
قلت : وهو كما قال وقد ذكرنا كل من روى عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ والحديث صحيح ومدار السند على حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ لَأَنَّ الرِّوَاةَ كُلَّهُمْ يَرَوْنَ عَنْهُ.

(131) ٣٩٥٠ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، قَالَ: نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١

(132) ٣٩٥١ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَامِرٍ، وَحَبَّانُ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِمْ، قَالَ: «أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» ٢
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْإِسْنَادِ
تخريج الحديث :

أخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده (٣٦٤\١) الرقم: ٤٥٩ عن طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر مرفوعا
والطبراني في المعجم الصغير (١٨٦\١) الرقم: ٢٩٥ عن طريق الأحوص بن مفضل بن غسان الغلابي القاضي أبو أمية، حدثنا أبي، حدثنا روح بن أسلم، حدثنا عبد الله بن بكر المزني، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر مرفوعا
وقال الطبراني : لم يروه عن عبد الله بن بكر إلا روح بن أسلم ، ولا نعلم رواه عن روح إلا المفضل وحجاج بن الشاعر

وفي المعجم الأوسط (٢٤٦\٣) الرقم: ٣٠٥١ بنفس الطريق
وفي المعجم الكبير (١٥٣\٢) الرقم: ١٦٤٠ عن طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا عبد العزيز بن المختار، ثنا خالد الحذاء، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر

١ مسند البزار (٣٧٣\٩)

٢ مسند البزار (٣٧٣\٩)

وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣٣٨\٧) الرقم: ٣٦٥٩٨ عن طريق أبي أسامة ، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة ، قال: حدثنا حميد بن هلال ، قال: حدثنا عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر والسنن الكبرى للبيهقي (٢٤٠\٥) الرقم : ٩٦٥٩ عن طريق أبي عبد الله الحافظ ، أنبأ محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن رجاء ، وعمران بن موسى ، قالوا: ثنا هدبة بن خالد ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، قال: قال أبو ذر ومسلم (١٩٢٠\٤) الرقم (٢٤٧٣) عن طريق هدا بن خالد الأزدي، حدثنا سليمان بن المغيرة، أخبرنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذر وأحمد (٤١٦\٣٥) الرقم: ٢١٥٢٥ عن طريق يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن صامت، قال: قال أبو ذر: و ابن حبان في صحيحه (٧٧\١٦) الرقم : ٧١٣٣ عن طريق أحمد بن علي بن المثنى وعدة قالوا حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال: قال أبو ذر أخرجه ابن أبي شيبة قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة. و"أحمد" قال: حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سليمان بن المغيرة. و"الدارمي" قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان، هو ابن المغيرة. و"مسلم" قال: حدثنا هدا بن خالد الأزدي، حدثنا سليمان بن المغيرة.. و"ابن حبان" قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، وعدة، قالوا: حدثنا هدبة بن خالد القيسي، حدثنا سليمان بن المغيرة. كلاهما (سليمان بن المغيرة، وعبد الله بن عون) عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت فذكره الروايات ألفاظها متقاربة، ومطولة ومختصرة.

دراسة العلة :

أخرجه أحمد (١٥٦/٥) قال: حدثنا بهز. وفي (١٦٦/٥) قال: حدثنا روح وهاشم. والدارمي (٢٧٩٠) قال: أخبرنا سعيد بن سليمان. والبخاري في الأدب المفرد (٣٥١) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة. وأبو داود (٥١٢٦) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل.

سنتهم - بهز، وروح، وهاشم، وسعيد بن سليمان، وعبد الله بن مسلمة، وموسى بن إسماعيل - عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، فذكره.

وله متابع : عن أبي سالم الجيشاني، أنه أتى إلى أبي أمية في منزل. فقال: إني سمعت أبا ذر يقول: إنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله، وقد جئتك في منزلك» .

و أخرجه أحمد (١٤٥/٥) قال: حدثنا أحمد بن الحجاج. قال: حدثنا عبد الله. وفي (١٧٣/٥) قال: حدثنا حسن.

كلاهما - عبد الله بن المبارك، وحسن بن موسى - عن ابن لهيعة. قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، أن أبا سالم الجيشاني أتى إلى أبي أمية، فذكره.

رأي الباحث :

فالحديث صحيح والتفرد في الطبقات المتقدمة.

(133) ٣٩٥٢ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا قَبِيصَةُ بِنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي يُوْب، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ يَعْني الْبَرَاءَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ خَلِيلِي يَعْني النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ فِخْذِي وَقَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا فَإِنْ أَدْرَكْتَ أَوْ أَذْرَكْتَهُمْ فَصَلِّ مَعَهُمْ وَلَا تَقُلْ إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فَلَنْ أُصَلِّيَ مَعَهُمْ»^١

(134) ٣٩٥٣ - قال الإمام البزار رحمه الله وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي يُوْب، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيَتْ فِي قَوْمٍ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ - أَحْسِبُهُ قَالَ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ - قَالَ: «تُصَلِّي الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا ثُمَّ إِنْ كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُقَامَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ مَعَهُمْ»^٢

(135) ٣٩٥٤ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ يَعْني ابْنَ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ فِخْذَهُ ثُمَّ قَالَ: " كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيَتْ فِي قَوْمٍ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «فَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا إِنْ كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُقَامَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ مَعَهُمْ»^٣

قال البزار : وَلَا نَعْلَمُ رَوَى أَبُو الْعَالِيَةِ الْبَرَاءَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ

عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله:

كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها، أو يمتنون الصلاة عن وقتها؟ قال: قلت: فما

تأمرني؟ قال: صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم فصل، فإنها لك نافلة. "

١ مسند البزار (٩ | ٣٧٤)

٢ مسند البزار (٩ | ٣٧٤)

٣ مسند البزار (٩ | ٣٧٤)

- وفي رواية: عن أبي العالية، قال: أخر عبيد الله بن زياد الصلاة، فسألت عبد الله بن الصامت، فضرب فخذي، قال: سألت خليلي أبا ذر فضرب فخذي، وقال: سألت خليلي، يعني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: صل الصلاة لميقاتها، فإن أدركت فصل معهم، ولا تقولن إني قد صليت فلا أصلي..

- وفي رواية: عن أبي العالية البراء، قال: أخر ابن زياد الصلاة، فأتاني عبد الله بن الصامت، فألقيت له كرسيًا، فجلس عليه فذكرت له صنيع ابن زياد، فعرض على شفته، وضرب فخذي، وقال: إني سألت أبا ذر كما سألتني، فضرب فخذي كما ضربت على فخذك، وقال: إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فضرب فخذي، كما ضربت فخذك، فقال: صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتكم معهم فصلوا تقل إني قد صليت ولا أصلي.

- وفي رواية: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر، إنه سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها، فإن أنت أدركتهم فصل الصلاة لوقتها، وربما قال: في رحلك، ثم اتهم، فإن وجدتهم قد صلوا، كنت قد صليت، وإن وجدتهم لم يصلوا صليت معهم، فتكون لك نافلة.

- وفي رواية: كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم حين خرجنا من حاشي المدينة، فقال: يا أبا ذر، صل الصلاة لوقتها، وإن جئت وقد صلى الإمام كنت قد أحزمت صلاتك قبل ذلك، وإن جئت ولم يصل صليت معه، وكانت صلاتك لك نافلة، وكنت قد أحزمت صلاتك.

- وفي رواية: كيف أنتم، أو قال: كيف أنت، إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها، فصل الصلاة لوقتها، ثم إن أقيمت الصلاة فصل معهم، فإنها زيادة خير. "

- وفي رواية: صل الصلاة لوقتها.

تخريج الحديث :

أخرجه "البخاري" في "الأدب المفرد" ٩٥٤ قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا أيوب، عن أبي العالية.

وأخرجه "مسلم" ١٢٠/٢ (١٤٠٩) قال: حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد (ح) قال: وحدثني أبو الربيع الزهراني، وأبو كامل الجحدري، قالوا: حدثنا حماد، عن أبي عمران الجوني. وفي (١٤١٠) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني. وفي (١٤١١) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن شعبة، عن أبي عمران. وفي ١٢١/٢ (١٤١٢) قال: وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، عن بديل، قال: سمعت أبا العالية. وفي (١٤١٣) قال: وحدثني زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي

العالية. وفي (١٤١٤) قال: وحدثنا عاصم بن النضر التيمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، عن أبي نعامه. وفي (١٤١٥) قال: وحدثني أبو غسان المسمعي، حدثنا معاذ، وهو ابن هشام، حدثني أبي، عن مطر، عن أبي العالية البراء.

و"أبو داود" ٤٣١ قال: حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن أبي عمران، يعني الجوني.
و"ابن ماجه" ١٢٥٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني.

و"الترمذي" ١٧٦ قال: حدثنا محمد بن موسى البصري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي لأ عمران الجوني.

و"النسائي" ٧٥/٢، وفي "الكبرى" ٨٥٦ قال: أخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل بن عليه، قال: حدثنا أيوب، عن أبي العالية البراء. وفي ١١٣/٢، وفي "الكبرى" ٩٣٤ قال أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن إبراهيم بن صدران، عن خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن بديل، قال: سمعت أبا العالية.

و"ابن خزيمة" ١٦٣٧ قال: حدثنا محمد بن بشار، ويحيى بن حكيم، قالوا: حدثنا عبد الوهاب (ح) وحدثنا عمران بن موسى القزاز، حدثنا عبد الوارث، قالوا: حدثنا أيوب (ح) وحدثنا أبو هاشم، زياد بن أيوب، حدثنا إسماعيل، يعني ابن عليه، أخبرنا أيوب، عن أبي العالية البراء. وفي (١٦٣٩) قال: حدثنا محمد بن هشام، ويحيى بن حكيم، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أيوب، عن أبي العالية البراء.

و"ابن حبان" (١٤٨٢) قال: أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أيوب، عن أبي العالية البراء. وفي (١٧١٨) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان، قال: حدثنا عبد الله، عن شعبة، عن أبي عمران الجوني. وفي (١٧١٩) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا مرحوم بن عبد العزيز القرشي، قال: حدثنا أبو عمران الجوني. وفي (٥٩٦٤) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، حدثنا أبو عمران الجوني.

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٨٠) قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي العالية. وفي (٣٧٨١) عن الثوري، عن أيوب، عن أبي العالية. وفي (٣٧٨٣) قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أبي عمران الجوني.

و"ابن أبي شيبة" ٣٨١/٢ (٧٥٩٢) قال: حدثنا وكيع، ثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني .
 و"أحمد" ١٤٧/٥ (٢١٦٣١) قال: حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية. وفي
 ١٤٩/٥ (٢١٦٥٠) قال: حدثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، حدثني أبو عمران الجوني. وفي ١٥٦/٥
 (٢١٧١٧) قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عمران الجوني. وفي ١٥٩/٥ (٢١٧٤٧) قال: حدثنا
 هاشم، حدثنا المبارك بن فضالة، عن أبي نعامة. وفي (٢١٧٤٨) قال: حدثنا حسين، حدثنا المبارك،
 حدثني أبو نعامة. وفي ١٦٠/٥ (٢١٧٥٣) قال: حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي العالية البراء.
 وفي ١٦١/٥ (٢١٧٥٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي عمران. وفي
 ١٦٣/٥ (٢١٧٧٦) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، حدثنا أبو عمران الجوني. وفي
 ١٦٨/٥ (٢١٨١٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أيوب، عن أبي العالية البراء. وفي
 (٢١٨١١) قال: حدثنا أبو عامر، حدثنا شعبة، عن بديل بن ميسرة، قال: سمعت أبا العالية البراء. وفي
 ١٦٩/٥ (٢١٨٢٢) قال: حدثنا إسماعيل، حدثنا صالح بن رستم، عن أبي عمران الجوني. وفي ١٧١/٥
 (٢١٨٣٣) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا أبو عمران.

و"الدارمي" ١٢٢٧ قال: أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن بديل، عن أبي العالية البراء. وفي
 (١٢٢٨) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا همام، حدثنا أبو عمران الجوني.

مدار السند :

ثلاثتهم (أبو العالية، وأبو عمران الجوني، وأبو نعامة) عن عبد الله بن الصامت فذكره.

رأي الباحث :

ذكر البزار تفرد أبي العالية في هذا السند عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ الْبَزَارُ : وَلَا نَعْلَمُ رَوَى أَبُو الْعَالِيَةِ
 الْبَرَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ

والحديث صحيح و هذا التفرد لا يقدر صححة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة .

(136) ٣٩٥٥- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: نَا
 شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ: الرَّجُلُ يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ فَيُحِبُّهُ النَّاسُ، قَالَ: «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ»^١

(137) ٣٩٥٦ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: الرَّجُلُ يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ فَيُحِبُّهُ النَّاسُ، قَالَ: «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ»^١ قال البزار: وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَبُو ذَرٍّ تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه (١٤١٢\٢) الرقم: ٤٢٢٥ حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت الرجل يعمل العمل من الخير، ويحمده الناس عليه، قال: تلك عاجل بشرى المؤمن). "

- وفي رواية: عن أبي ذر، أنه قال: يا رسول الله، الرجل يعمل العمل فيحمده الناس عليه ويشنون عليه به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تلك عاجل بشرى المؤمن.

- وفي رواية: عن أبي ذر، أنه قال: يا رسول الله، رأيت الرجل يعمل العمل يحبه الناس عليه، قال: تلك عاجل بشرى المؤمن.

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٣/١١ (٣٠٤٤٩) قال: حدثنا وكيع، عن شعبة. و"أحمد" ١٥٦/٥ (٢١٧٠٨) قال: حدثنا بهز، حدثنا حماد. وفي ١٥٧/٥ (٢١٧٢٩) قال: حدثنا وكيع، وابن جعفر، قالا: حدثنا شعبة. وفي ١٦٨/٥ (٢١٨٠٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة.

و"مسلم" ٤٤/٨ (٦٨١٤) قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو الربيع، وأبو كامل، فضيل بن حسين، واللفظ ليحيى، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا حماد بن زيد. وفي (٦٨١٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، عن وكيع (ح) وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا محمد بن المثني، حدثني عبد الصمد (ح) وحدثنا إسحاق، أخبرنا النضر، كلهم عن شعبة.

و"ابن ماجه" ٤٢٢٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة.

و"ابن حبان" ٣٦٦ قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا مسدد، عن يحيى القطان، عن شعبة. وفي (٣٦٧) قال: أخبرنا عبد الله بن قحطبة، قال: حدثنا أحمد بن المقدم، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي (٥٧٦٨) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا حماد بن زيد. كلاهما (شعبة، وحماد بن زيد) عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، فذكره. إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو عمران الجوني: هو عبد الملك ابن حبيب البصري. دراسة العلة :

ذكر البزار تفرد أبي ذر وهو كما قال : وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَبُو ذَرٍّ وهذا التفرد لا يحتمل الضعف لكونه في الطبقة المتقدمة.

(138) ٣٩٦٠ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَصَرْتُ أَنَا وَقَالَ أَبُو مُوسَى: نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: نَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا آتِيَةُ الْحَوْضِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَتِيئُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الْمُصْحِيَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ، آخِرُ مَا عَلَيْهِ يَشْحَبُ فِيهِ مِزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عُمَانَ إِلَى أَيْلَةَ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ»^١ قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي عمران إلا عبد العزيز بن عبد الصمد، ولا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٦٩/٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر المكي. و"الترمذي" ٢٤٤٥ قال: حدثنا محمد بن بشار. ابن أبي شيبة ٤٤٢/١١ (٣١٦٦٢) و١٤٦/١٣ (٣٤١٠٢) . وأحمد ١٤٩/٥ (٢١٦٥٣) .

خمسهم (أحمد بن حنبل، وأبو بكر، وإسحاق، وابن أبي عمر، ومحمد بن بشار) عن أبي عبد الصمد العمي، عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، فذكره.

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب

رأي الباحث :

الحديث صحيح وفيه تفرد في موضعين :

^١ مسند البزار (٣٧٩\٩)

الأول : تفرد عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران

الثاني : تفرد الإسناد عن أبي ذر بهذا الوجه.

(139) ٣٩٨٧- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي لِأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُحُولًا ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِعَارَ ذُنُوبِهِ وَتَحَبُّاً عَنْهُ كِبَارَهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَهُوَ مُقِرٌّ لَا يُنْكِرُ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنَ الْكِبَائِرِ ، فَيُقَالُ : أَعْطُوهُ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً ، فَيَقُولُ : إِنَّ لِي ذُنُوبًا مَا أَرَاهَا هَا هُنَا ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حِينَ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ .

قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلَّا ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الطَّرِيقِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ١٥٧/٥ حديث رقم (٢١٧٢١) قال : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ . وفي ١٧٠/٥ حديث رقم (٢١٨٢٤) قال : حَدَّثَنَا أَبُو معاوية .

و"مسلم" ١٢١/١ حديث رقم (٣٨٦) قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي . وفي ١٢٢/١ حديث رقم (٣٨٧) قال : وَحَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، وَوَكَيْعٌ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية .

و أخرجه "الترمذي" حديث رقم ٢٥٩٦ قال : حَدَّثَنَا هِنَادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية . وفي "الشمائل" حديث رقم ٢٢٩ قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ ، الْحَسِينُ بْنُ حَرِيثٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ .

و أخرجه "ابن حبان" ٧٣٧٥ حديث رقم قال : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية .

و أخرجه أبو عوانة (١٤٦\١) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ الْمَصِيبِيُّ قَالَ ثنا وَكَيْعٌ

ثلاثتهم (وكيع ، وأبو معاوية ، وعبد الله بن نمير) قالوا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ أَبِي

ذر

^١ مسند البزار (٣٩٧\٩)

دراسة العلة :

التفرد في هذا السند وهذا لا يقدر صحة الحديث لكون التفرد في الطبقة العليا والحديث صحيح

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح^١

(140) ٤٠١٥- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ أَوْلَا ؟ قَالَ : الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ، ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَحَيْثُمَا أَدْرَكْتِكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ ، فَتَمَّ مَسْجِدًا .

قال البزار : وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَبُو ذَرٍّ ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ وَرَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ غَيْرُ وَاحِدٍ^٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (٥٨٧\٨) حديث رقم: ٣٤٢٥ حدثني عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه

و أخرجه مسلم (١٠٥\٣) حديث رقم: ٨٠٨ حدثني أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ح و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر

وفي (١٠٦\٣) حديث رقم ٨٠٩ حدثني علي بن حجر السعدي أخبرنا علي بن مسهر حدثنا الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التيمي

و أخرجه النسائي في سننه (٩٠\٣) حديث رقم: ٦٨٣ أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم قال كنت أقرأ على أبي القرآن في السكة فإذا قرأت السجدة سجد فقلت يا أبت أتسجد في الطريق فقال إني سمعت أبا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مسجد وضع أولاً

و أخرجه صحيح ابن خزيمة (٢٨٦\٣) حديث رقم: ٧٦٥ نا عبد الجبار بن العلاء ، نا سفيان ، ح وحدثنا بندار ، وأبو موسى قالوا : حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ح وحدثنا سلم بن جنادة ، أنا وكيع ،

١ سنن الترمذي " ٢٥٩٦

٢ مسند البزار (٤١٠\٩)

عن سفيان ، كلهم عن الأعمش ح وحدثنا سلم بن جنادة ، أنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر
و أخرجه أبو داود الطيالسي(٢٦١\١) **حديث رقم: ٤٦٢** حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
و أخرجه مصنف عبد الرزاق (٣٤٨\٣) **حديث رقم: ٥٩٢٥** عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
و أخرجه مسند أحمد(١٥٦\٥) **حديث رقم: ٢١٧١١** حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه
وفي (١٥٧\٥) **حديث رقم: ٢١٧١٨** حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر
وفي (١٦٠\٥) **حديث رقم: ٢١٧٥١** حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر
وفي (١٦٦\٥) الرقم: ٢١٨٠٠ حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ، قال : سمعت إبراهيم التيمي ، يحدث عن أبيه ، عن أبي ذر
و أخرجه ابن حبان(٤٧٥\٤)**حديث رقم: ١٥٩٨** أخبرنا أبو عروبة قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا بن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
و أخرجه ابن حبان (٤٧٥\٤) **حديث رقم: ٦٢٢٨** أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عيسى بن يونس ، قال : حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر
و أخرجه ابن أبي شيبة-(٢٤٤\٥) **حديث رقم: ٧٨٣٥** حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
دراسة العلة :

عبد الرزاق (١٥٧٨) عن معمر ، والثوري . وفي (٥٩٢٥) عن معمر . و"ابن أبي شيبة"
٤٠٢/٢ (٧٧٥١) و١١٦/١٤ (٣٥٩٣٢) قال : حدثنا أبو معاوية . و"أحمد" ١٥٠/٥ (٢١٦٥٩) قال :
حدثنا سفيان . وفي ١٥٦/٥ (٢١٧١١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة . وفي ١٥٧/٥ (٢١٧١٨)
قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان . وفي (٢١٧١٩) قال : حدثنا عبدة . وفي ١٦٠/٥ (٢١٧٥١) قال :

حدَّثنا أبو معاوية. وفي ١٦٠/٥ (٢١٧٥٢) و ١٦٦/٥ (٢١٨٠٠) قال : حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدَّثنا شعبة . و"البخاري" ١٧٧/٤ (٣٣٦٦) قال : حدَّثنا موسى بن إسماعيل ، حدَّثنا عبد الواحد . وفي ١٩٧/٤ (٣٤٢٥) قال : حدَّثني عمر بن حفص ، حدَّثني أبي . و"مسلم" ٦٣/٢ (١٠٩٧) قال : حدَّثني أبو كامل الجحدري ، حدَّثنا عبد الواحد (ح) قال : وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، قال : حدَّثنا أبو معاوية . وفي (١٠٩٨) قال : حدَّثني علي بن حُجر السعدي ، أَخْبَرنا علي بن مسهر . و"ابن ماجة" ٧٥٣ قال : حدَّثنا علي بن ميمون الرقي ، حدَّثنا محمد بن عبيد (ح) وحدَّثنا علي بن محمد ، حدَّثنا أبو معاوية . و"النسائي" ٢٣/٢ ، وفي "الكبرى" ٧٧١ و ١١٢١٧ قال : أَخْبَرنا علي بن حجر ، قال : حدَّثنا علي بن مسهر . وفي "الكبرى" ١١٠٠٣ قال : أَخْبَرنا بشر بن خالد ، حدَّثنا غندر ، عن شعبة . و"ابن خزيمة" ٧٨٧ قال : حدَّثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدَّثنا سفيان (ح) وحدَّثنا بُنْدَار ، وأبو موسى ، قال : حدَّثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة (ح) وحدَّثنا سَلْم بن جنادة ، أَخْبَرنا وكيع ، عن سفيان (ح) وحدَّثنا سَلْم بن جنادة ، أَخْبَرنا أبو معاوية . وفي (١٢٩٠) قال : حدَّثنا يوسف بن موسى ، حدَّثنا جرير . و"ابن جبان" ١٥٩٨ قال : أَخْبَرنا أبو عروبة ، قال : حدَّثنا محمد بن بشار ، قال : حدَّثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة . وفي (٦٢٢٨) قال : أَخْبَرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أَخْبَرنا عيسى بن يونس .

جميعهم (معمر ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وأبو عوانة ، وعبدية ، وأبو معاوية ، وشعبة ، وعبد الواحد ، وحفص ، وعلي بن مسهر ، ومحمد بن عبيد ، وجرير ، وعيسى بن يونس) عن الأعمش ، عن إبراهيم بن يزيد التيمي ، عن أبيه فذكره .

مدار السند:

مدار السند على الأعمش والرواة عنه كثيرون والحديث صحيح .

رأي الباحث :

جميعهم (معمر ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وأبو عوانة ، وعبدية ، وأبو معاوية ، وشعبة ، وعبد الواحد ، وحفص ، وعلي بن مسهر ، ومحمد بن عبيد ، وجرير ، وعيسى بن يونس) عن الأعمش ، عن إبراهيم بن يزيد التيمي ، عن أبيه فذكره .

و مدار السند على الأعمش والرواة عنه كثيرون والحديث صحيح .

ذكرت الأمور التالية:

تفرد الصحابي وهو أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم

تفرد الأعمش ومن فوقه

و هذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لأن هذا التفرد في الطبقات المتقدمة فالحديث صحيح .

(141) ٤١٨٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن المستمّر قال : نا محمد بن بكار قال : نا

سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن عائذ المريضة في مخرفة الجنة^١ حتى يرجع " .^٢

(142) ٤١٨٥- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أحمد بن مالك قال : نا عبد الوارث عن أيوب عن

أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

قال البزار : وهذا الحديث عن ثوبان لا نعلمه يروى عن غير ثوبان بهذا اللفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإسناده حسن ولا نعلم روى حديث قتادة إلا سعيد بن بشير وقد روى أهل العلم عن سعيد بن بشير واحتملوا حديثه على أن في أحاديثه أحاديث لم يتابعه عليها غيره .^٣

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد "٢٨٣/٥"، ومسلم "٢٥٦٨" في "٤١" والترمذي (٢٩٩\٣) "٩٦٧" من طرق عن يزيد بن زريع بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد "٢٧٦/٥" و"٢٧٩" و"٢٨٣"، ومسلم "٢٥٦٨" "٤٠"، وابن أبي شيبة "٢٣٣/٣-٢٣٤"، و الطبراني "١٤٤٦/٢"، والقضاعي في "مسند الشهاب" "٣٨٥"، والبيهقي "٣٨٠/٣"، والبغوي "١٤٠٨" من طرق عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه أحمد "٢٧٩/٥" و"٢٨٣"، ومسلم "٢٥٦٨" "٣٩"، والبيهقي "٣٨٠/٣" من طريق أيوب، عن أبي قلابة، به.

وأخرجه أحمد "٢٧٦/٥"، والبيهقي "٣٨٠/٣" من طريق شعبة، والبيهقي "٣٨٠/٣" من طريق ثابت أبي زيد، كلاهما عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة، به. وقد سقط من "مسند أحمد" "أبي قبل" أسماء" فيستدرك.

١ قوله: "المخرقة" أي: الطريق، ويروى: "خرافة الجنة"، أي: في اجتناء في ثمر الجنة، فالمعنى أن عائذ المريضة على طريق تؤديه إلى طريق الجنة، أو أن عائذ المريضة في بساتين الجنة وثمارها.

٢ مسند البزار (١٢٠\١١٠)

٣ مسند البزار (١٢١\١١٠)

وأخرجه أحمد "٢٧٧/٥" من طريق عياض، و"٢٨٤/٥"، ومسلم "٢٥٦٨" "٤٢"، والترمذي "٩٦٨"،
والبخاري في "الأدب المفرد" "٥٢١"، والطبراني "١٤٤٥/٢"، والقضاعي في "مسند الشهاب" "٣٨٤"،
والبيهقي "٣٨٠/٣"، والبخاري في "الأدب المفرد" "٥٢١" من طريق عاصم الأحول، والبخاري في "الأدب المفرد" "٥٢١"
من طريق المثني، ثلاثتهم عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الربيعي، عن ثوبان
مرفوعاً.

دراسة العلة :

قال أبو عيسى حديث ثوبان حديث حسن صحيح وروى أبو غفار وعاصم الأحول هذا الحديث عن أبي
قلاية عن أبي الأشعث **عن أبي أسماء عن ثوبان** عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه و سمعت محمدا
يقول من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء فهو أصح قال محمد وأحاديث أبي قلاية
إنما هي عن أبي أسماء إلا هذا الحديث فهو عندي عن أبي الأشعث عن أبي أسماء
وقال الترمذي : حدثنا محمد بن وزير الواسطي حدثنا يزيد بن هارون عن عاصم الأحول عن أبي قلاية عن
أبي الأشعث **عن أبي أسماء عن ثوبان** عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه قيل ما خرفة الجنة
قال جناها

وقال الترمذي : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلاية **عن أبي أسماء**
عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث خالد ولم يذكر فيه عن أبي الأشعث قال أبو عيسى
ورواه بعضهم عن حماد بن زيد ولم يرفعه^١

وذكر البزار التفرد في هذا الحديث عن ثوبان حيث قال : وهذا الحديث عن ثوبان لا نعلمه يروى عن غير
ثوبان بهذا اللفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإسناده حسن

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة

(143) (٤٢٠١- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا زياد بن يحيى الحساني قال : حدثني الوليد بن
مسلم قال : نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت يحيى بن أبي المطاع يحدث عن العرياض بن سارية
السلمي رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة فوعظنا موعظة وجلت منها
القلوب وذرفت منها الأعين فقلنا : يارسول الله إنك وعظتنا موعظة مودع فاعهد إلينا قال : " عليكم
بتقوى الله والسمع والطاعة ولو عبد حبشي فسترون بعدي اختلافا شديدا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين بعدي وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم والمحدثات فإن كل بدعة ضلالة " .

^١ سنن الترمذي (٢٩٩١٣)

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا عن العرياض بن سارية وقد روي عن العرياض من غير وجه فذكرنا هذا الطريق منه واقتصرنا على هذا الإسناد دون غيره .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ١٢٦/٤-١٢٧، وأبو داود "٤٦٠٧"، والآجري في "الشريعة" ص٤٦، وابن أبي عاصم "٣٢" و "٥٧" من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا ثور بن يزيد، حدثني خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكلاعي قالوا أتينا العرياض بن سارية وأخرجه الترمذي "٢٦٧٢"، والطحاوي في "مشكل الآثار" ٦٩/٢، وابن أبي عاصم "٥٤"، وابن ماجه "٤٤"، والبغوي "١٠٢"، والدارمي ٤٤/١، والآجري "٧" من طرق عن ثور بن يزيد به، إلا أنهم لم يذكروا حجر بن حجر.

وأخرجه ابن ماجه "٤٣" من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والآجري ص٤٧ من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن العرياض، به. وأخرجه ابن أبي عاصم "٢٧"، والبيهقي ٥٤٢/٦، والترمذي "٢٦٧٦" من طريق بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن العرياض.

وذكر الوجوه :

أخرج أحمد ١٢٦/٤ (١٧٢٧٥) . وأبو داود (٤٦٠٧) قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ثور بن يزيد ، حدثني خالد بن معدان ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن عمرو السلمي ، وحجر بن حجر قالوا : أتينا العرياض بن سارية

وأخرج أحمد ١٢٦/٤ (١٧٢٧٢) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا معاوية ، يعني ابن صالح ، عن ضمرة بن حبيب . وفي ١٢٦/٤ (١٧٢٧٤) قال : حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن ثور ، عن خالد بن معدان . و"الدارمي" ٩٥ قال : أخبرنا أبو عاصم ، أخبرنا ثور بن يزيد ، حدثني خالد بن معدان . و"ابن ماجه" ٤٣ قال : حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ، وإسحاق بن إبراهيم السواق ، قالوا : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب . وفي (٤٤) قال : حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا عبد الملك بن الصباح المسمعي ، حدثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان . و"الترمذي" ٢٦٧٦ قال : حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن

^١ مسند البزار (١٣٧\١٠)

معدان (ح) وحدثنا الحسن بن علي الخلال ، وغير واحد ، قالوا : حدثنا أبو عاصم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان.

كلاهما (ضمرة بن حبيب ، وخالد بن معدان) عن عبد الرحمان بن عمرو السلمي ، أنه سمع العرياض بن سارية

- وأخرج أحمد ٤/١٢٧ (١٧٢٧٦) قال : حدثنا حيوة بن شريح ، قال : حدثنا بقية ، قال : حدثني بحير بن سعد . وفي (١٧٢٧٧) قال : حدثنا إسماعيل ، عن هشام الدستوائي ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث. كلاهما (بحير بن سعد ، ومحمد بن إبراهيم) عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال ، عن عرياض بن سارية ، أنه حدثهم

وصحيح ابن حبان (١٧٨١١) الوليد بن مسلم حدثنا ثور بن مسلم حدثنا ثور بن يزيد حدثني خالد بن معدان. حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكلاعي قالوا أتينا العرياض بن سارية رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم ١/٩٥، ووافقه الذهبي. (144) ٤٢١٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن معمر قال : نا أبو داود قال : نا زهير يعني ابن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت عنفقه بيضاء فقيل له : مثل من أنت يومئذ؟ قال : أبري النبل وأريشها . قال البزار : وهذا الحديث قد رواه جماعة عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٤/٣٠٩ (١٨٩٧٦) قال : حدثنا سليمان بن داود ، وأبو كامل ، قالوا : حدثنا زهير. و"البخاري" ٤/٢٢٧ (٣٥٤٥) قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، حدثنا إسرائيل. و"مسلم" ٧/٨٥ (٦١٥٠) قال : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو خيثمة. و"ابن ماجه" (١١/٥١١) ٣٦٢٨ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا زهير عن أبي إسحاق ، عن وهب أبي جحيفة السوائي مرفوعا

^١ مسند البزار (١٤٦١٠)

المعجم الكبير - الطبراني (١٢٣\٢٢) ٣١٦ حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني (ح) وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي (ح) وحدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي ثنا أحمد بن يونس قالوا ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن أبي جحيفة

مدار السند :

مدار السند على أبي إسحاق لأن الرواة ثلاثهم (يونس ، وزهير أبو خيثمة ، وإسرائيل) يروون عنه المتابعة :

قال البزار : وهذا الحديث قد رواه جماعة عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة وهو كما قال رأي الباحث :

إسناد هذا الحديث صحيح وفوق أبي إسحاق تفرد في السند وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة.

(145) ٤٢٤٣- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالنا نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صلى - النبي صلى الله عليه وسلم - على أبي الدحداح ثم أتى بفرس عربي فركبه فجعل يتوقصه فقال كلمة خفيفة فقال رجل من القوم ونحن نمشي خلفه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " كم من عذق مدلى لأبي الدحداح في الجنة " قال البزار : وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن سماك ولا أعلم أحدا رواه عن سماك أجل من شعبة فاجتزأنا بحديث شعبة .^١

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٨١\٥) من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قالنا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة به و مسند أحمد (٨٩\٥) ٢١١٢٣- حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، وحجاج ، أخبرنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة به وابو يعلى في مسنده (٤٤١\١٣) من طريق أبي عوانة عن سماك به والطبراني في المعجم الكبير (٢٤١\٢) من طريق الحسن بن صالح عن سماك بن حرب حدثني جابر ابن سمرة به وفي (٢٣٤\٢) من طريق أبي عوانة عن سماك به

^١ مسند البزار (١٧٠\١٠)

وصحيح ابن حبان (١١١\١٦) حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة به
دراسة العلة :

مدار السند على سماك بن حرب ورواه عن سماك بن حرب شعبة وغيره أخرجه أحمد ٩٠/٥ (٢١١٢٣) و٩٥/٥ (٢١٢٠٠) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وحجاج ، قال : أنبأنا شعبة. وفي ١٠٢/٥ (٢١٢٨٦) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا مالك بن مغول. و"مسلم" ٦٠/٣ (٢١٩٨) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، واللفظ ليحيى ، قال أبو بكر : حدثنا ، وقال يحيى : أخبرنا وكيع ، عن مالك بن مغول. وفي (٢١٩٩) قال : وحدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، واللفظ لابن المثنى ، قالوا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. و"أبو داود" ٣١٧٨ قال : حدثنا عبيد الله ابن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة. والترمذي" ١٠١٣ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة. وفي (١٠١٤) قال : حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي ، حدثنا أبو قتيبة ، عن الجراح. و(عبد الله ابن أحمد) ٩٨/٥ (٢١٢٤٢) قال : حدثني يحيى بن عبد الله ، حدثنا شعبة. وفي ٩٩/٥ (٢١٢٥١) قال : حدثني أبو القاسم الزهري ، عبد الله بن سعد ، حدثنا أبي ، وعمي ، قالوا : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثنا عمر بن موسى بن الوجيه. و"النسائي" ٨٥/٤ ، وفي "الكبرى" ٢١٦٤ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو نعيم، ويحيى بن آدم ، قالوا : حدثنا مالك بن مغول.

أربعتهم (شعبة ، ومالك ، والجراح ، وعمر) عن سماك بن حرب ، فذكره.

دراسة العلة :

فيه التفرد و مدار السند على سماك بن حرب

رأي الباحث :

فيه التفرد و مدار السند على سماك بن حرب قال البزار : وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن سماك ولا أعلم أحدا رواه عن سماك أجل من شعبة فاجتزأنا بحديث شعبة فهذا من الأحاديث ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة. و لأن الرواة ثقات فإسناده صحيح.
ورواه عن سماك بن حرب شعبة وغيره واقتصر البزار على رواية شعبة لأنه أجل الرواة.

(146) ٤٢٤٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العينين منهوس العقبين قال : فقلت : ما منهوس العقبين ؟ قال : قليل لحم العقبين . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد لا عن جابر ولا عن غيره .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٨٦/٥ و ٨٨) قال : حدثنا أبو قطن . وفي (١٠٣/٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة به

ومسلم (٨٤/٧) قال : حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالوا : حدثنا محمد بن جعفر شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة به

والترمذي (٦٠٣\٥) : (٣٦٤٦) أبو قطن حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة به وأيضا ((٣٦٤٧)) محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة به

الشمائل المحمدية للترمذي (١٠) حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت جابر بن سمرة

المعجم الكبير - الطبراني (٢٢٠\٢) ١٩٠٤ و صحيح ابن حبان (١٩٩\١٤) عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سماك : قال : سألت جابر بن سمرة

و صحيح ابن حبان (١٩٩\١٤) وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة

مدار السند :

مدار السند على شعبة لأن الرواة أربعتهم - وهب بن جرير أبو قطن، وابن جعفر، ومعاذ - قالوا : حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب

دراسة العلة :

في هذا الحديث التفرد فوق شعبة

رأي الباحث :

^١ مسند البزار (١٧٠\١٠)

في هذا الحديث التفرد فوق شعبة و مدار السند عليه وقد روى عنه غير واحد وأحسن الإسناد هو ما رواه
البيزار حيث قال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد لا عن جابر ولا
عن غيره .

وهو كما قال

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات
و إسناده صحيح

فهذا من الأحاديث التي فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة.

(147) ٤٢٤٥- قال الإمام البيزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا
شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رأيت خاتم النبوة في ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم كأنه بيضة حمام .

قال البيزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن جابر بن سمرة إلا من حديث سماك ولا نعلم أحدا
أثبت في سماك من شعبة .^١

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١٨٢٣\٤) ٢٣٤٤ من طريق محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
سماك قال سمعت جابر بن سمرة وفي (٦١٥٦) قال : وحدثنا ابن نمير ، حدثنا عبيد الله بن موسى ،
أخبرنا حسن بن صالح . و أحمد ٩٠/٥ (٢١١٢٤) و ٩٥/٥ (٢١٢٠١) قال : حدثنا محمد بن جعفر ،
حدثنا شعبة . والترمذي (٦٠٢\٥) " ٣٦٤٤ ، وفي (الشماثل) ١٧ قال : حدثنا سعيد بن يعقوب
الطالقاني ، حدثنا أيوب بن جابر . و "عبد الله بن أحمد" ٩٨/٥ (٢١٢٤١) قال : حدثني يحيى بن عبد
الله ، مولى بني هاشم ، سنة تسع وعشرين ومئتين ، حدثنا شعبة .
ثلاثتهم (شعبة ، وحسن ، وأيوب) عن سماك بن حرب .

مدار السند :

مدار السند على سماك بن حرب لأن الرواة ثلاثتهم (شعبة ، وحسن ، وأيوب) عن سماك بن حرب .

دراسة العلة :

^١ مسند البيزار (١٧١\١٠)

في هذا الحديث التفرد فوق شعبة

رأي الباحث :

في هذا الحديث التفرد فوق شعبة مدار السند على سماك بن حرب وقد روى عنه شعبة ، وحسن ، وأيوب وأحسن الإسناد هو ما رواه شعبة عنه
هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات
وإسناده صحيح

فهذا من الأحاديث التي فيها التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

(148) (٤٢٥٠ - وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالنا نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن سماك سمعت جابر بن سمرة يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل أشعر قصير له عضلات فأقر أنه قد زنى فرده مرتين ثم أمر به فرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كلما نفرنا غازين في سبيل الله تخلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح أحدهم الكتابة لا أوتي بأحد منهم إلا جعلته نكالا " .

قال البزار : وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن سماك عن جابر بن سمرة منهم إسرائيل وأبو عوانة وغيرهما وشعبة احسنهم حديثا له عن سماك وأتمهم حديثا .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٨٦/٥ (٢١٠٨٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا إسرائيل. وفي ٩١/٥ (٢١١٤٤) قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك. وفي ٩٢/٥ (٢١١٥٧) قال : حدثنا بهز ، وعفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة. وفي ١٠٢/٥ (٢١٢٨٩) قال : حدثنا وكيع ، عن المسعودي. وفي ١٠٣/٥ (٢١٢٩٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٢١٢٩٥) قال : حدثنا حجاج ، حدثنا شعبة. وفي ١٠٨/٥ (٢١٣٥٥) قال : حدثنا عبد الرحمان ، عن حماد (ح) وبهز ، قال : حدثنا حماد بن سلمة. و"الدارمي" ٢٣١٦ قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل. و"مسلم" ١١٧/٥ (٤٤٤٣) قال : حدثني أبو كامل ، فضيل بن حسين الجحدري ، حدثنا أبو عوانة. وفي (٤٤٤٤) قال : وحدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي (٤٤٤٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا أبو عامر العقدي ، كلاهما عن

^١ مسند البزار (١٧٤\١٠)

شعبة. و"أبو داود" ٤٤٢٢ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة. وفي (٤٤٢٣) قال : حدثنا محمد بن المثني ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة. و"عبد الله بن أحمد" ٩٦/٥ (٢١٢٠٧) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ، وهو ابن أبي الربيع الجرجاني ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثنا حماد. وفي ٩٩/٥ (٢١٢٤٣) قال : حدثني يحيى بن عبد الله ، حدثنا شعبة. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٧١٤٤ قال : أخبرنا محمد ابن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : أخبرنا شعبة. وفي (٧١٤٥) قال : أخبرنا هلال بن العلاء ، قال : حدثنا حسين ، قال : حدثنا زهير. سبعتهم (إسرائيل ، وشريك ، وحماد ، والمسعودي ، وأبو عوانة ، وزهير) عن سماك بن حرب ، فذكره.

دراسة العلة :

مدار السند على سماك بن حرب لأن الرواة كلهم (إسرائيل ، وشريك ، وحماد ، والمسعودي ، وأبو عوانة ، وزهير و شعبة) يروون عنه

- أخرجه أبو داود (٤٤٢٤) قال : حدثنا عبد الغني بن أبي عقيل المصري ، حدثنا خالد ، يعني ابن عبدالرحمن ، قال : قال شعبة : فسألت سماكا عن الكتبة ؟ فقال : اللبن القليل.

رأي الباحث :

وفيه التفرد فوق شعبة و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

فهذا من الأحاديث التي فيها التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

قال البزار : وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن سماك عن جابر بن سمرة منهم إسرائيل وأبو عوانة وغيرهما (شريك ، وحماد ، والمسعودي ، وزهير) وشعبة احسنهم حديثا له عن سماك وأتمهم حديثا

(149) ٤٢٥٥- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال : نا أبو داود قال : نا سليمان

بن معاذ عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إني لأعلم حجرا بمكة كان يسلم على حين بعثت " .^١

(150) ٤٢٥٦- حدثناه أحمد بن منصور قال : نا يحيى بن أبي بكير قال : نا إبراهيم بن طهمان عن

سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا حدث به عن سماك إلا إبراهيم وسليمان بن معاذ .^١

^١ مسند البزار (١٧٨١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي (٥٩٢\٥) ٣٦٢٤ حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غيلان قالا أنبأنا أبو داود الطيالسي حدثنا سليمان بن معاذ الضبي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال هذا حديث حسن غريب

وأحمد ٨٩/٥ (٢١١١٣) و٩٥/٥ (٢١١٩٩) قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا إبراهيم بن طهمان. وفي ١٠٥/٥ (٢١٣١٨) قال : حدثنا سليمان بن داود ، أبو داود ، حدثنا سليمان بن معاذ الضبي. و"الدارمي" ٢٠ قال : حدثنا محمد بن سعيد ، أخبرنا يحيى بن أبي بكير العبدى ، عن إبراهيم بن طهمان. و"مسلم" ٥٨/٧ (٦٠٠٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن إبراهيم بن طهمان. والترمذي " ٣٦٢٤ قال: حدثنا محمد بن بشار ، ومحمود بن غيلان ، قالا : أنبأنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا سليمان ابن معاذ الضبي. كلاهما (إبراهيم ، وسليمان) عن سماك بن حرب دراسة العلة :

مدار السند على سماك بن حرب كلاهما (إبراهيم ، وسليمان) يرويان عنه في الحديث التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث ولم يروه عن سماك إلا إبراهيم ، وسليمان كما ظهر من التخريج رأي الباحث: وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

(151) ٤٢٥٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا العباس بن عبد العظيم قال : نا عمرو بن طلحة قال : نا أسباط بن نصر عن سماك يعني بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الأولى ثم خرج إلى أهله فاستقبله ولدان أهل المدينة فجعل يمسح خد أحدهم فأما أنا فمسح خدي فوجدت برد وريحا كأنما كانت في جؤنة عطار .^٢

(152) ٤٢٥٨- حدثناه عبد الله بن الحارث المروزي قال : نا عبد الله بن عثمان قال : حدثني أبي عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

١ مسند البزار (١٧٨\١٠)

٢ مسند البزار (١٨٠\١٠)

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا حدث به عن شعبة إلا عثمان بن جبلة ولا نعلم حدث به غير شعبة إلا أسباط بن نصر .^١

تخريج الحديث :

مسلم (١٨١٤\٤) ٢٣٢٩ حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد حدثنا أسباط وهو ابن نصر الهمداني عن سماك عن جابر بن سمرة

و ابن أبي شيبة (٣٢٣\٦) ٣١٦٦٥ حدثنا عمرو بن طلحة ، عن أسباط بن نصر الهمداني ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة

دراسة العلة :

مدار السند على سماك بن حرب كلاهما (أسباط ، و شعبة) يرويان عنه

في الحديث التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث ولم يروه عن سماك إلا أسباط ، و شعبة كما ظهر من التخريج ثم في حديث رقم ٤٢٥٨ قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا حدث به عن شعبة إلا عثمان بن جبلة ولا نعلم حدث به غير شعبة إلا أسباط بن نصر ففي الإسنادين التفرد.

رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح ، فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

(153) ٤٢٥٩ - قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا معاذ بن شعبة قال : نا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن سماك إلا شريك .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٩١/٥ (٢١١٤٦) قال : حدثنا أسود بن عامر . وفي ١٠٤/٥ (٢١٣٠٥) قال : حدثنا أبو كامل . و"ابن ماجة" ٢٥٥٧ قال : حدثنا إسماعيل بن موسى . والترمذي " ١٤٣٧ قال : حدثنا هناد . و"عبد الله بن أحمد" ٩٦/٥ (٢١٢١٣) قال : حدثني عثمان بن محمد بن أبي شيبة . وفي ٩٧/٥ (٢١٢٢٢) قال : حدثنا خلف أيضا ، حدثنا سليمان بن محمد المباركي .

^١ مسند البزار (١٨٠\١٠)

^٢ مسند البزار (١٨١\١٠)

ستتهم (أسود ، وأبو كامل ، وإسماعيل ، وهناد ، وعثمان ، وسليمان) عن شريك ، عن سماك بن حرب ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : حديث جابر بن سمرة حديث حسن غريب.

دراسة العلة :

مدار السند على شريك لأن الرواة (أسود ، وأبو كامل ، وإسماعيل ، وهناد ، وعثمان ، وسليمان) يروون عنه وتفرد به شريك عن سماك بن حرب

في الحديث التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث ولم يروه عن سماك الا شريك كما ظهر من التخريج و قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن سماك إلا شريك ففي السند التفرد.

رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و إسناده حسن فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

الشاهد :

مع أن للحديث الشاهد

في مسند البزار (٤٩٥\١) و ابن حبان (٢٧٨\١٠) : ٤٤٣٣ عن ابن أبي أوفى ، رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم **رجم يهوديا** ويهودية

وابن حبان (٢٧٨\١٠) : ٤٤٣٢ و مسند البزار (٢٣٥\٢) عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه **رجم يهوديا** ويهودية.

(154) ٤٢٦٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال : نا عبد الرحمن بن مهدي عن

حماد بن سلمة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بـ (سبح اسم ربك الأعلى) و (هل أتاك حديث الغاشية) .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن سماك إلا حماد بن سلمة .^١

تخريج الحديث :

لم يخرج به هذا اللفظ إلا البزار وإسناده صحيح على شرط الشيخين حماد بن سلمة هو من رجال مسلم والحديث أخرجه غيره بألفاظ مختلفة منها

^١ مسند البزار (١٨١\١٠)

و أخرجه مسلم (٣٣٨\١) ٤٦٠ قال : و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو داود الطيالسي عن
شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة

الشاهد :

و للحديث الشاهد عن أنس أخرجه النسائي ١٦٣/٢ ، وفي "الكبرى" ١٠٤٦ و البزار (٣٤٤\٢) قال
وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر (سبح اسم ربك الأعلى) و (هل
أتاك حديث الغاشية) .

قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الأوسط ^١ .
دراسة العلة :

في الحديث التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث ولم يروه عن سماك إلا حماد بن سلمة قال البزار :
وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن سماك إلا حماد بن سلمة ففي السند التفرد.
رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و إسناده حسن
فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو صحيح.

(155) ٤٢٦١- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال : نا هشام بن عبد الملك قال
: نا حماد بن سلمة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
الظهر إذا دحضت الشمس .

قال أبو بكر وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن سماك إلا حماد بن سلمة ^٢ .
تخريج الحديث :

مسلم (٤٣٢\١) ٦١٨ حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدي
ح قال ابن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ح قال
ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة
أبوداود (٢١٣\١) ٨٠٦ حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سماك سمع جابر بن سمرة

^١ مجمع الزوائد(١١٦\٢)

^٢ مسند البزار (١٨٢\١٠)

وابن ماجه (٢٢١\١) ٦٧٣ حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة

مسند أحمد (١٠٦\٥) - ٢١٣٢٩ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن سماك، عن جابر بن
سمرة

دراسة العلة :

مدار السند على سماك بن حرب لأن (شعبة و حماد بن سلمة) يرويان عنه

ذكر البزار التفرد وهو كما قال

و قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويهِ عن سماك إلا حماد بن سلمة وليس كما قال بل رواه
شعبة أيضا كما رواه حماد بن سلمة) ففي الحديث التفرد ولكن من فوق سماك.

رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و إسناده حسن
فهذا من الأحاديث التي فيها التفرد وهي صحيحة.

(156) ٤٢٦٨- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا معاذ بن شعبة قال : نا شريك عن سماك عن جابر
بن سمرة رضي الله عنه قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرون عنده الشعر
ويتناشدونه بينهم وربما تبسم النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويهِ عن سماك إلا شريك .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٨٦\٥) - ٢١٠٩٥ حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا شريك ، عن سماك قال : قلت
لجابر بن سمرة

ومسند أبي داود الطيالسي (١٢٩\٢) - ٨٠٨ حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، وقيس ، عن سماك
بن حرب ، قال : قلت لجابر بن سمرة

والترمذي (١٤٠\٥) ٢٨٥٠ علي بن حجر أخبرنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة.

دراسة العلة :

مدار السند على سماك بن حرب (شريك ، وقيس) يرويان عنه .

^١ مسند البزار (١٨٦\١٠)

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه تفرد سماك بن حرب و هذا التفرد لا يضر في صحة الحديث
رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة مقبولون و إسناده
حسن

فهذا من الأحاديث التي ذكر فيها البزار التفرد وهو حسن صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه زهير عن سماك أيضا

(157) ٤٢٨٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أحمد بن منصور قال : نا يزيد بن أبي حكيم قال :
نا سفيان عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : " ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ؟ " قالوا : يارسول الله وكيف
تصف الملائكة عند ربهم قال : " يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف " .^١

(158) ٤٢٩٠- حدثنا عمرو بن علي قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم
بن طرفة عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .^٢

وهذا الكلام لا نعلم أحدا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا جابر بن سمرة ولا نعلم له طريقا عن
جابر إلا هذا الطريق .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ١٠١/٥ (٢١٢٧٣) قال : حدثنا أبو معاوية. وفي ١٠٦/٥ (٢١٣٣٧) قال : حدثنا وكيع.
و"مسلم" ٢٩/٢ (٨٩٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، قالوا : حدثنا أبو معاوية. وفي
(٩٠٠) قال : وحدثني أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عيسى بن
يونس. و"أبو داود" ٦٦١ قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا زهير. و"ابن ماجة" ٩٩٢ قال
: حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع. و"النسائي" ٩٢/٢ ، وفي "الكبرى" ٨٩٢ و ١١٣٧٠ قال : أخبرنا
قتيبة ، قال : حدثنا الفضيل بن عياض. و"ابن خزيمة" ١٥٤٤ قال : حدثنا بندار ، حدثنا يحيى (ح)
وحدثنا الدورقي ، حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى (ح) وحدثنا سلم بن
جنادة ، حدثنا وكيع عن سليمان الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة الطائي.

مدار السند :

١ مسند البزار (٢٠١٨٠)

٢ مسند البزار (٢٠١٨٠)

مدار السند على سليمان الأعمش خمستهم (أبو معاوية ، ووكيع ، وعيسى ، وزهير ، والفضيل) يروون عنه وفوقه التفرد .

دراسة العلة :

في الحديث التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث قال : وهذا الكلام لا نعلم أحدا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا جابر بن سمرة ولا نعلم له طريقا عن جابر إلا هذا الطريق ففي السند التفرد.

رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

(159) ٤٢٩١- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أحمد بن منصور قال : نا يزيد بن أبي حكيم قال : نا سفيان عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل المسجد فرآهم رافعي أيديهم في الصلاة فقال : " ما لهم رافعي أيديهم كأنها أذنان الخيل الشمس اسكنوا في الصلاة " .^١

(160) ٤٢٩٢- حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا برواية جابر بن سمرة ومعناه عندنا أن القوم كانوا يشيرون بأيديهم بالصلاة عن يمين وشمال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اسكنوا في الصلاة " .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٩٣/٥ (٢١١٦٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ١٠١/٥ (٢١٢٦٥) قال : حدثنا يحيى بن سعيد. وفي (٢١٢٧١) قال : حدثنا أبو معاوية. وفي ١٠٧/٥ (٢١٣٤٠) قال : حدثنا وكيع. و"مسلم" ٢٩/٢ (١٩٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية. وفي (٩٠٠) قال : وحدثني أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عيسى بن يونس. و"أبو داود" ١٠٠٠ قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا زهير.

١ مسند البزار (٢٠٢١٠)

٢ مسند البزار (٢٠٢١٠)

و"النسائي" ٤/٣ ، وفي "الكبرى" ٥٥٧ و ١١٠٨ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبث عن سليمان الأعمش ، قال : سمعت المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة- صرح الأعمش بالسماع ، عند أحمد (٢١١٦٧ و ٢١٢٦٥. و عند ابن حبان (١٩٨\٥) المعجم الكبير - الطبراني (٢٠٢\٢) من طريق سفيان عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة مدار السند :

مدار السند على سليمان الأعمش لأن الرواة كلهم (سفيان وشعبة ، ويحيى ، وأبو معاوية ، ووكيع ، وعيسى ، وجريز ، وزهير ، وعبث) يروون عنه. وفوقه التفرد . دراسة العلة :

في الحديث التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث قال : قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا برواية جابر بن سمرة ففي السند التفرد. رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و إسناده حسن فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

(161) ٤٢٩٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أبو كريب قال : نا عثمان بن علي - فيما أحسب - عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " بعثت أنا والساعة كهاتين كهذه من هذه " .

وهذا الحديث رواه فطر عن أبي خالد عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كهذه من هذه وأشار بإصبعيه .^١

تخريج الحديث :

٢١١٦٠ أحمد (٩٢\٥)- حدثنا علي بن بحر ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، وايضا في (٩٢\٥) ٢١٣٥٧- حدثنا عبد الرحمن ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن أبي خالد الوالبي ، عن جابر بن سمرة

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٩٩٩\٢) ١١١٨- حدثنا يحيى بن هاشم ، حدثنا فطر بن خليفة ، عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة

^١ مسند البزار (٢٠٦\١٠)

٤٩٦٧ المعجم الاوسط - الطبراني - حدثنا القاسم بن محمد الدلال الكوفي قال حدثنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا اسراييل عن منصور عن ابي **خالد الوالبي** عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه و سلم وقال : لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا إسرائيل ١٨٤٦ المعجم الكبير - الطبراني (٢٠٧\٢) ١٨٤٤ المعجم الكبير - الطبراني (٢٠٧\٢) - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو كريب ثنا عثمان بن علي عن الأعمش عن أبي خالد عن جابر

دراسة العلة :

قال البزار : وهذا الحديث رواه فطر عن أبي خالد عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كهذه من هذه وأشار بأصبعيه وهو في المعجم الكبير - الطبراني (٢٠٦\٢) فطر قال حدثني أبو **خالد الوالبي** قال سمعت جابر بن سمرة : يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (بعثت أنا والساعة كهذه من هذه) إصبعيه الوسطى والسبابة

وفي الإسناد عن أبي خالد الوالبي قال الحافظ : مقبول^١ يعنى عند المتابعة.

مدار السند :

مدار السند على أبي خالد الوالبي لأن فطر و الأعمش يرويان عنه

دراسة العلة :

في الحديث التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث قال البزار : وهذا الحديث رواه فطر عن أبي خالد عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ففي السند التفرد.

رأي الباحث :

فيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

الشاهد :

وللحديث شاهد أيضا من حديث سهل بن الساعدي عند البخاري في الصحيح "البخاري" ٢٠٦/٦ (٤٩٣٦) قال : حدثنا أحمد بن المقدم ، حدثنا الفضيل بن سليمان. وفي ٦٨/٧ (٥٣٠١) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان. وفي ١٣١/٨ (٦٥٠٣) قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ،

^١ تقريب التهذيب (٦٣٦)

حدثنا أبو غسان سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **بعثت أنا والساعة كهذه** من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى (162) ٤٣١٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن أخي محمد بن سواء قال : نا محمد بن سواء قال : نا سعيد عن قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " إذا دعا الرجل امرأته فلتجب وإن كانت على ظهر قتب " . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا زيد بن أرقم ولا نعلم أحدا حدث به عن سعيد عن قتادة إلا محمد بن سواء .^١

تخريج الحديث :

المعجم الكبير - الطبراني (٢٠٨\٥) - ٥٠٨٤- حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة ثنا المغيرة بن مسلم عن عمرو بن دينار عن زيد بن أرقم وأيضاً الطبراني (٢٠٨\٥) - ٥١١٧- حدثنا أحمد بن مسعود ثنا عمرو بن أبي سلمة (ح) وحدثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الرحيم البرقي قال ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف عن زيد بن أرقم ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ورجاله رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة .^٢

دراسة العلة :

فيه محمد بن سواء " قلت : و هو ثقة من رجال الشيخين ، وجل روايته عن سعيد بن أبي عروبة و من فوقه ثقات من رجال مسلم . و أما محمد بن ثعلبة ، فقد روى عنه جماعة من الأئمة منهم أبو زرعة و قد عرف عنه أنه لا يروي إلا عن ثقة ، و قال الحافظ في "التقريب " : " صدوق " فالإسناد صحيح . و قد تابعه بشر بن عبد الملك : أنبأنا محمد بن سواء به بلفظ : " لا تمنع المرأة زوجها نفسها و إن كانت على قتب " . أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (١ / ١٧٠ / ١) عن محمد بن يزيد الأسفاطي : حدثنا أبو يزيد الكوفي بشر بن عبد الملك به و قال : " لم يروه عن قتادة إلا سعيد و لا عنه إلا محمد بن سواء ، تفرد به الأسفاطي عن بشر " .

^١ مسند البزار (٢٢٦\٠)

^٢ مجمع الزوائد (٣٠٨\٤)

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا زيد بن أرقم ولا نعلم أحدا حدث به عن سعيد عن قتادة إلا محمد بن سواء

رأي الباحث :

هذا الحديث معلول بالتفرد وهو كما قال وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقة المتقدمة و لأن الرواة ثقات.

(163) ٤٣٦٦- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن بشار وبشر بن آدم قالنا نا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة قال : نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من أحد من القاعدين خلف رجلا من المجاهدين خلف رجلا من المجاهدين في أهله إلا قيل له يوم القيامة خذ من حسناته ما شئت قال فما ظنكم " .^١

قال البزار : وهذا الحديث قد رواه الثوري وغيره عن علقمة ولا نعلم رواه عن شعبة إلا حرمي .

(164) ٤٣٦٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عبدة قال : نا يحيى بن آدم قال : نا مسعر عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي (٩٠٧) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا قعنب التميمي ، وكان ثقة خيارا . و"أحمد" ٣٥٢/٥ (٢٣٣٦٥) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان . وفي ٣٥٥/٥ (٢٣٣٩٢) قال : حدثنا أبو معاوية ، عن ليث . و"مسلم" ٤٢/٦ (٤٩٤٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن سفيان . وفي ٤٣/٦ (٤٩٤٣) قال : وحدثني محمد بن رافع ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا مسعر . وفي (٤٩٤٤) قال : وحدثناه سعيد بن منصور ، حدثنا سفيان ، عن قعنب . و"أبو داود" ٢٤٩٦ قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا سفيان ، عن قعنب . و"النسائي" ٥٠/٦ ، وفي "الكبرى" ٤٣٨٣ قال : أخبرنا حسين بن حريث ، ومحمود بن غيلان ، قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان . وفي ٥٠/٦ ، وفي "الكبرى" ٤٣٨٤ قال : أخبرني هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا حرمي بن عمارة ، قال : حدثنا شعبة . وفي ٥١/٦ ، وفي

١ مسند البزار (٢٦٦١٠)

٢ مسند البزار (٢٦٧١٠)

"الكبرى" ٤٤٨٥ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا
قعنب ، كوفي .

خمسهم (قعنب ، وسفيان ، وليث ، ومسعر ، وشعبة) عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة عن
أبيه

مدار السند :

مدار السند على علقمة بن مرثد لأن (قعنب ، وسفيان ، وليث ، ومسعر ، وشعبة) يروونه عنه وفوقه التفرد
دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد لأن مدار السند على علقمة بن مرثد وفوقه التفرد
رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفردو إسناده صحيح و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و هذا إسناده صحيح
فهو من الأحاديث التي فيه التفرد وهو صحيح لكون الرواة ثقات ولكونه في الطبقات المتقدمة .

فهذا الحديث قد رواه رواه الثوري وغيره عن علقمة و أما طريق شعبة فلم يروه إلا حرمي .

قال البزار : وهذا الحديث قد رواه الثوري وغيره عن علقمة ولا نعلم رواه عن شعبة إلا حرمي .

(165) ٤٣٦٨- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن بشار بن دار وبشر بن آدم قالوا : نا حرمي

بن عمارة قال : نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى

الله عليه وسلم كان إذا مر على القبور قال : " السلام على ديار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون

غفر الله العظيم لنا ولكم ورحمنا وإياكم " .^١

(166) ٤٣٦٩- وحدثنا عبدة قال : نا معاوية بن هشام عن سفيان عن علقمة عن ابن بريدة عن أبيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه . .

قال البزار : وحديث شعبة عن علقمة لا نعلم رواه عن شعبة إلا حرمي بن عمارة.^٢

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٥٣/٥ (٢٣٣٧٣) قال : حدثنا معاوية بن هشام ، وأبو أحمد ، قالوا : حدثنا سفيان . وفي

٣٥٩/٥ (٢٣٤٢٧) قال : حدثنا محمد بن حميد ، أبو سفيان ، عن سفيان . و"مسلم" ٦٤/٣ (٢٢١٧)

١ مسند البزار (٢٦٧٨٠)

٢ مسند البزار (٢٦٧٨٠)

قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، عن سفيان . و"أبو داود" عن أحمد بن حنبل ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان الثوري . و"ابن ماجة" ١٥٤٧ قال : حدثنا محمد بن عباد بن آدم ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان . و"النسائي" ٩٤/٤ ، وفي "الكبرى" ٢١٧٨ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ١٠٩١ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا حرمي بن عمارة ، قال : حدثنا شعبة . وابن أبي شيبة في المصنف (٢٧\٣) ١١٧٨٧ من طريق سفيان و ابن حبان (٤٤٥\٧) : ٣١٧٣ من طريق معاوية بن هشام نا حدثنا سفيان .

كلاهما (سفيان ، وشعبة) عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة عن أبيه مدار السند :

مدار السند على علقمة بن مرثد لأن (سفيان ، وشعبة) كلاهما يرويان عنه دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد لأن مدار السند على علقمة بن مرثد وفوقه التفرد رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفردو إسناده صحيح و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و هذا إسناده صحيح فهو من الأحاديث التي فيه التفرد وهو صحيح لكون الرواة ثقات ولكونه في الطبقات المتقدمة . قال البزار : وحديث شعبة عن علقمة لا نعلم رواه عن شعبة إلا حرمي بن عمارة . ففيه التفرد ولم يروه عن شعبة إلا حرمي و أما سفيان فروى عنه غير واحد .

(167) ٤٣٧٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا الحسن بن خلف قال : نا إسحاق بن يوسف قال : نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مواقيت الصلاة فصلى الظهر حين زالت الشمس وصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى المغرب حين غربت الشمس وصلى العشاء حين غاب الشفق وصلى الفجر حين طلع الفجر وصلى الظهر حيث صار ظل كل شيء مثله والعصر حين صار ظل كل شيء مثله والمغرب حين غابت الشمس لوقتها بالأمس والعشاء بعد ما أتم وصلى الفجر حين أسفر ثم قال : " أين السائل عن مواقيت الصلاة ما بين هذين وقت " .^١

^١ مسند البزار (٢٦٨\١٠)

(168) ٤٣٧١- وحدثناه محمد بن بشار قال : نا حرمي قال : نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان

بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في مواقيت الصلاة .
ولم يكن عند بندار من كلامه إلا هذا ولا نعلم روى هذا الحديث عن شعبة إلا حرمي ولا رواه عن الثوري
إلا إسحاق بن يوسف .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٤٩/٥ (٢٣٣٤٣) قال : حدثنا إسحاق بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان . و"مسلم"
١٠٥/٢ (١٣٣٤) قال : حدثني زهير بن حرب ، وعبيد الله بن سعيد ، كلاهما عن الأزرق ، قال زهير :
حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنا سفيان . وفي ١٠٦/٢ (١٣٣٥) قال : حدثني إبراهيم بن محمد
بن عرعة السامي ، حدثنا حرمي بن عمارة ، حدثنا شعبة . و"ابن ماجة" ٦٦٧ قال : حدثنا محمد بن
الصباح ، وأحمد بن سنان ، قالوا : حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، أنبانا سفيان (ح) وحدثنا علي بن
ميمون الرقي ، حدثنا مخلد بن يزيد ، عن سفيان . والترمذي" ١٥٢ قال : حدثنا أحمد بن منيع ،
والحسن بن الصباح البزار ، وأحمد بن محمد بن موسى ، المعنى واحد ، قالوا : حدثنا إسحاق بن
يوسف الأزرق ، عن سفيان الثوري . و"النسائي" ٢٥٨/١ ، وفي "الكبرى" ١٥٢٧ قال : أخبرني عمرو بن
هشام ، قال : حدثنا مخلد ابن يزيد ، عن سفيان الثوري . و"ابن خزيمة" ٣٢٣ قال : حدثنا يعقوب بن
إبراهيم ، والحسن ابن محمد ، وعلي بن الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، وأحمد بن سنان الواسطي ،
وموسى بن خاقان البغدادي ، قالوا : حدثنا إسحاق ، وهو ابن يوسف الأزرق ، حدثنا سفيان الثوري . وفي
(٣٢٤) قال : حدثنا بندار ، حدثنا حرمي بن عمارة ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا بخير حرمي بن عمارة ،
محمد بن يحيى ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا حرمي بن عمارة ، عن شعبة .
كلاهما (سفيان ، وشعبة) عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة عن أبيه مرفوعا .

مدار السند :

مدار السند على علقمة بن مرثد لأن (سفيان ، وشعبة) كلاهما يرويان عنه

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد لأن مدار السند على علقمة بن مرثد وفوقه التفرد

^١ مسند البزار (٢٦٩١٠)

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح ، قال : وقد رواه شعبة ، عن علقمة بن مرثد أيضا.^١

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفردو إسناده صحيح و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و هذا إسناده صحيح فهو من الأحاديث التي فيه التفرد وهو صحيح لكون الرواة ثقات ولكونه في الطبقات المتقدمة.

قال ابن خزيمة : نا بندار ، نا حرمي بن عمارة ، حدثنا شعبة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المواقيت لم يزدنا بندار على هذا . قال بندار : فذكرته لأبي داود ، فقال : صاحب هذا الحديث ينبغي أن يكبر عليه . قال بندار : فمحوته من كتابي قال أبو بكر : ينبغي أن يكبر على أبي داود حيث غلط ، وأن يضرب بندار عشرة حيث محا هذا الحديث من كتابه ، حديث صحيح على ما رواه الثوري أيضا عن علقمة ، غلط أبو داود ، وغير بندار ، هذا حديث صحيح رواه الثوري أيضا عن علقمة نا بخبر حرمي بن عمارة محمد بن يحيى قال : نا علي بن عبد الله ، نا حرمي بن عمارة ، عن شعبة بالحديث تمامه .^٢

(169) (٤٤٩٠- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَجَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا فَتَطَرَّتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهَا، وَقَدْ تَضَايَقَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَقَالَتْ: حَلْ. حَلْ، عَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ، تَعْنِي لِبَعِيرِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ، أَوْ الرَّاحِلَةِ فَلَا يَصْحَبْنَا بَعِيرٌ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ لَعْنَةٌ.^٣

قال البزار : وهذا الكلام قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بألفاظ مختلفة فذكرنا كل حديث بلفظه في موضعه، ولا نعلمه يروى عن أبي برزة إلا من هذا الوجه واسم أبي برزة نضلة بن عبيد واسم أبي عزة يسار بن عبيد واسم أبي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل.^٤

١ سنن الترمذي (٢٨٦١١)

٢ صحيح ابن خزيمة ، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري (٨٥١٢)، الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت ، ١٣٩٠ - ١٩٧٠، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي

٣ مسند البزار(٣٦١١٠)

٤ مسند البزار(٣٦١١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤١٩/٤) قال: حدثنا محمد بن أبي عدي. وفي (٤٢٣/٤) قال: حدثنا يحيى بن سعيد.
(ح) ويزيد. ومسلم (٢٣/٨) قال: حدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين، قال: حدثنا يزيد، يعني
ابن زريع. (ح) وحدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر. (ح) وحدثني عبيد الله بن سعيد،
قال: حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد.

أربعتهم - ابن أبي عدي، ويحيى، ويزيد، والمعتمر - عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، فذكره.
و ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٢٧\٤) - ٢٣٦٢ حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ، نا معتمر،
نا أبي، نا أبو عثمان، عن أبي برزة، رضي الله عنه
وأبو بكر البغدادي الشافعي البزاز كتاب الفوائد (الغيلانيات) (٢٠٤\١) - ٧ حدثنا عبد الله بن ياسين،
ثنا يوسف بن واضح، حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي قال: ثنا أبو عثمان، عن أبي برزة
و ابن أبي عاصم في السنة (٢٩١\٩) - ٣٨٤٢ حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ويحيى بن حبيب بن عربي،
قالا: نا المعتمر بن سليمان، قال: نا أبي، عن أبي عثمان، عن أبي برزة

مدار السند :

مدار السند على سليمان التيمي لأن الرواة كلهم يروون عنه و فوّه التفرد .س

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد عن أبي برزة قال : ولا نعلمه يروى عن أبي برزة إلا من هذا الوجه . و هو
كما قال ففيه التفرد عن أبي برزة بهذا الوجه . وأما الكلام فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بألفاظ
مختلفة كما قال البزار : " وهذا الكلام قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بألفاظ مختلفة " و سأذكر
ذلك كله .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من
الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة . والتفرد في الطبقات المتقدمة .
و ذكر في هذا الحديث أمرين :

التفرد عن أبي برزة رضي الله عنه

ذكر رواية هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم بألفاظ مختلفة

وجوه الحديث بألفاظ مختلفة :

و أخرجه أحمد (٤/٤٢٠) - ١٩٧٦٦ قال : حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي برزة قال: كانت راحلة أو ناقة أو بعير عليها بعض متاع القوم وعليها جارية، فأخذوا بين جبلين فتضايق بهم الطريق، فأبصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: حل حل، اللهم عنها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب هذه الجارية؟ " لا تصحبنا راحلة أو ناقة أو بعير عليها من لعنة الله "

وأخرجه مسلم (٢٥٩٦) ، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٦٦٩) من طريق يزيد بن زريع، ومسلم (٢٥٩٦)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في "إتحاف المهرة" ٥ / ٤١ من طريق معتمر بن سليمان، كلاهما عن سليمان التيمي، بهذا الإسناد.

و أيضا أحمد (٤/٤٢٠) - ١٩٧٨٩ من طريق يحيى بن سعيد، عن التيمي، ويزيد قال: أخبرنا التيمي، عن أبي عثمان، عن أبي برزة قال يزيد: الأسلمي وأخرج هذا الحديث مسلم (٢٥٩٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان وحده، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦٧٣، وأبو يعلى (٧٤٢٨) ، وأبو عوانة في البر والصلة كما في "إتحاف المهرة" ٥ / ٤١، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٥٣٨) ، وابن حبان (٥٧٤٣) ، والبيهقي في "السنن" ٥/٢٥٤، وفي "الشعب" (٥١٦٥) من طريق يزيد بن هارون وحده به. الشواهد :

و للحديث شواهد و منها عند أحمد (٤/٣٢٠) و النسائي في "الكبرى" (٨٨١٥) ، و الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٥٤٠) والخرائطي في "مساوىء الأخلاق" (٧٣) عن أبي هريرة، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر يسير، فلعن رجل ناقة، فقال: " أين صاحب الناقة؟ " فقال الرجل: أنا، قال: " أخرجها فقد أجبته فيها " وأخرج أحمد ٤/٤٢٩ و ٤٣١ والنسائي في "الكبرى" (٨١٢\٨) : ٨٧٦٥ و ابن أبي شيبة ٨/٦٧٣، ومسلم (٢٥٩٥) (٨٠) ، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٧٤) ، والطبراني في "الكبير" ١٨ / (٤٥٢) عن عمران بن حصين، أن امرأة كانت على ناقة فضجرت فلعننها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألقوا عنها متاعها فإنها ملعونة»

وعن عائشة أم المؤمنين، عند أحمد ٦/١٣٨. عن عائشة، أنها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلعننت بعيرا لها، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم أن يرد، وقال: " لا يصحبنى شيء ملعون "

وله شاهد من حديث جابر الطويل عند مسلم (٣٠٠٩) وأبي داود (١٥٣٢) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٥٣٩) ، وابن حبان (٥٧٤٢) وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن لعن بغيره: "أنزل عنه، فلا تصحبنا بملعون".

(170) ٤٤٩١- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَأَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ: هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ فُلَانًا وَفُلَانًا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ فِي الثَّانِي وَالثَّالِثِ قَالُوا: لَا قَالَ: لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيًّا انْطَلَقُوا فَالْتَمَسُوهُ فِي الْقَتْلِ فَالْتَمَسُوهُ فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْبِرَ فَجَاءَ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ: هَذَا مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ قَتَلَ سَبْعَةَ هَذَا مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى سَاعِدِيهِ مَالَهُ سَرِيرٌ غَيْرَ سَاعِدِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خُفِرَ لَهُ وَدُفِنَ وَلَمْ يَذْكُرْ غُسْلًا.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا أبو بركة، ولا نعلم له طريقا عن أبي بركة إلا هذا الطريق.^١
تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٢١/٤) قال: حدثنا سليمان بن داود. وفي (٤٢٢/٤) قال: حدثنا عفان. وفي (٤٢٥/٤) قال: حدثنا عبد الصمد.

ومسلم (١٥٢/٧): ٢٤٧٢ قال: حدثنا إسحاق بن عمر بن سليط.
والنسائي في فضائل الصحابة (١٤٢) قال: أخبرنا عبد الله بن الهيثم، قال: حدثنا هشام بن عبد الملك.
و أبوداؤد الطيالسي (١٢٤\١): ٩٢٤ قال حدثنا حماد بن سلمة... به
كلهم - سليمان، و عفان، و عبد الصمد، و إسحاق، و هشام - قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن كنانة بن نعيم العدوي، فذكره.

و ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٢٧\٤): ٢٣٦١ - حدثنا إبراهيم بن حجاج السامي، ثنا حماد بن سلمة... به

مدار السند :

مدار السند على حماد بن سلمة .

الشاهد :

^١ مسند البزار (٣٦١\١٠)

و للحديث شاهد: أخرجه البزار (٣٢٠\١٣) و أحمد (٣٨٥\١٩) عن أنس، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على جلييب امرأة من الأنصار إلى أبيها فقال: حتى أستأمر أمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فنعمة إذن ، فانطلق الرجل إلى امرأته فذكر ذلك لها فقالت: لاها الله إذن أما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا جلييبا وقد منعناها من فلان وفلان والجارية في خدرها تسمع فانطلق وامرأته يريدان النبي صلى الله عليه وسلم فقالت الجارية: أين تريدون؟ تريدان أن تردان على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره إن كان قد رضيه لكم فأنكحوه فكأنما حلت عن أبيها عقالا، أو كلمة نحوها قالوا: صدقت فذهب أبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال: إن كنت قد رضيته فقد رضيناها قال: فزوجها، ثم فرغ أهل المدينة فركب جلييب فوجدوه قد قتل ووجدوا حوله ماشاء الله من المشركين قد قتلهم قال أنس: فلقد رأيتها وإنها لأنفق ثيب بالمدينة.

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا أبو برزة، ولا نعلم له طريقا عن أبي برزة إلا هذا الطريق.^١

رأي الباحث:

هذا الحديث فيه تفرد أبي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث إسناده صحيح وفيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة . والتفرد في الطبقات المتقدمة.

(171) ٤٤٩٥- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَنْتَفَعُ بِهِ قَالَ: اعْزِلِ الْأَدَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ.^٢

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي برزة، وأبو الوازع رجل من أهل البصرة وروى عنه أيوب وشداد بن سعيد ومهدي بن ميمون وغيرهم

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٢٠٢١\٤) : ٢٦١٨ قال حدثني زهير بن حرب قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ...به

^١ مسند البزار (٣٦١\١٠)

^٢ مسند البزار (٣٦٤\١٠)

و ابن ماجه (١٢١٤\٢) : ٣٦٨١ من طريق وكيع عن أبان بن صمعة به
و أحمد (٤٢٠\٤) : من طريق وكيع و يَحْيَى بن سَعِيد قالا : حَدَّثَنَا أبان بن صمعة به
مدار السند :

مدار السند على أبان بن صمعة لأن وكيع و يَحْيَى بن سَعِيد يرويان عنه .
دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي برزة .
وهو كما قال .

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح وفيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات . فهو من
ذكر الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة . والتفرد في الطبقات
المتقدمة .

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد

معروفا بالعدالة

(172) ٣٨٩١ قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى (١)، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ (٢) ، قَالَا: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى (٣)، قَالَ: نَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ ٤ عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ وَهُوَ أَبُو الطُّفَيْلِ (٥) أَنَّ أَبَا سَرِيحَةَ (٦) أَحْبَبَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ وَقَفَ عَلَى مَجْلِسِ بَنِي غِفَارٍ، فَقَالَ: يَا بَنِي غِفَارٍ، قُولُوا وَلَا تَخْلِفُوا ثَلَاثًا أَنْ الصَّادِقَ الْمُصَدَّقَ حَدَّثَنِي " أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجٌ طَاعِمِينَ كَاسِيْنَ، وَفَوْجٌ يَمْسُونَ وَيَسْعُونَ، وَفَوْجٌ يَحْشَرُهُمُ النَّارَ وَتَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ، فَقَالَ قَائِلٌ: هَؤُلَاءِ قَدْ عَرَفْنَاهُمْ. فَمَا بَالُ الَّذِينَ يَمْسُونَ وَيَسْعُونَ؟ قَالَ: يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ ذَا الْحَدِيقَةِ لِيُعْطِيَ بِهَا بِالشَّارِفِ، أَحْسَبُ قَالَ: فَلَا يُعْطِي أَوْ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ " ٧

قال الإمام البزار: هذا الكلام لا نعلمه يروى عن رسول الله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ولا نعلم روى حذيفة بن أسيد عن أبي ذر إلا هذا الحديث.

تخريج الحديث :

و أخرجه "النسائي" (١١٦/٤) حديث رقم (٢٠٨٦) ، قال : أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، عن الوليد بن جميع به

و أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٩٨/٢)، حديث رقم (٣٣٨٩)، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبا الوليد بن عبد الله بن جميع، عن أبي الطفيل

- ١ قال ابن حجر صدوق تقريب التهذيب ٦١٢/١ ، .
- ٢ قال أبو حاتم: ثقة الجرح والتعديل: ٢ / ١٤٤ .
- ٣ تقريب التهذيب ٣٧٥/١، عبید الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع من التاسعة قال أبو حاتم كان أثبت في إسرائيل.
- ٤ الوليد بن جُمَيْعٍ، هو ابن عبد الله بن جميع وثقه ابن معين، والعجلي وقال أبو حاتم: صالح الحديث ميزان الاعتدال(٣٣٧\٤).
- ٥ تقريب التهذيب ٢٨٨/١، عامر بن وائلة أبو الطفيل المكي أدرك ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم ومات بمكة سنة سبع ومائة وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة وهو من بنى كنانة
- ٦ تقريب التهذيب ١٥٤/١ حذيفة بن أسيد أبو سريحة الغفاري صحابي من أصحاب الشجرة مات سنة اثنتين وأربعين
- ٧ مسند البزار(٣٣٦\٩)

عامر بن وائلة، عن حذيفة بن أسيد أبي سريحة الغفاري، قال: سمعت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه
به هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.. وقال الذهبي: على شرط مسلم، ولكنه منكر.
و أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ (٢٤٧/١٣) حديث رقم (٣٥٥٣٧) قال : حَدَّثَنَا يزيد بن هارون قال : أَخْبَرَنَا
الوليد بن عبد الله بن جميع.....به

و أخرجه "أحمد" في مسنده (١٦٤/٥) حديث رقم : (٢١٤٥٦) من طريق الوليد بن عبد الله بن
جميع..... به

والطبراني في الصغير (٢٣٣/٢)، حديث رقم (١٠٨٤) قال : أَخْبَرَنَا عمرو بن علي ، قال : حَدَّثَنَا
يحيى..... به .

دراسة علة الحديث:

يحيى بن سعيد(في رواية النسائي)، و يزيد بن هارون (في رواية الحاكم و ابن أبي شَيْبَةَ) ، وعبيد الله بن
موسى في رواية البزار كلهم يروون عن الوليد بن جميع القرشي ، حَدَّثَنَا أبو الطفيل ، عامر بن وائلة عن
حذيفة بن أسيد فذكره

هذا الحديث صححه الحاكم. وقال الذهبي. على شرط مسلم، ولكنه منكر ... إلخ.

و فيه الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري الذي أعله به الذهبي. و قال الحافظ ابن حجر: صدوق يهيم
ورمي بالتشيع من الخامسة(١)،

فقال عنه أحمد، وأبو داود. ليس به بأس، وقال ابن معين والعجلي: ثقة.

وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال البزار: احتملوا حديثه وكان فيه تشيع. وقال العجلي: في حديثه اضطراب. وقال الحاكم. لو لم يخرج
له مسلم لكان أولى. (٢)

وذكره ابن حبان في الضعفاء، ونسبه إلى جده وقال: كان ممن ينفرد

عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به(٣)

وقال الذهبي: وثقوه. وقال أبو حاتم. صالح الحديث(١) .

١ تقريب التهذيب ٥٨٢/١

٢ تهذيب التهذيب (١١/١٣٨، ١٣٩).و الجرح والتعديل ٨/٩

٣ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (٣/٧٨، ٧٩).

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد، وقال أحمد، وأبو داود: "ليس به بأس"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال البزار: "احتملوا حديثه، وكان فيه تشيع"،
ب- الذين تكلموا فيه:

قال عمرو بن علي الصيرفي: "كان يحيى بن سعيد لا يحدثنا عن الوليد بن جميع فلما كان قبل موته بقليل حدثنا عنه"،

وقال البزار: احتملوا حديثه وكان فيه تشيع. وقال العجلي: في حديثه اضطراب. وقال الحاكم. لو لم يخرج له مسلم لكان أولى. وقال الألباني: منكر (٢) و قال في "سنن النسائي" ضعيف، و الحديث من قسم المنكر و قد تفرد به الوليد بن جميع.

قلت: مما تقدم يتبين أن الوليد قد اختلف فيه توثيقاً وتجريحاً، ولكن أوسط أقوال العلماء فيه ما قاله أحمد وأبو داود: من أنه لا بأس به فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد حسناً. -والله أعلم-.

ومن لطائف السند أن هذا الحديث من رواية أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد عن أبي ذر وهم ثلاثة أصحاب.

رأي الباحث :

هذا الحديث معلول بالتفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث وإسناد هذا الحديث حسن.

(173) (٣٩٠١- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: نَا أَبُو الْأَشْهَبِ ٣، قَالَ: نَا حُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيِّ ٤، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي النَّاسِ مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْهُمْ فَقَالَ: " بَشِّرِ الْكَنَازِينَ بِكَيْ قَبْلِ ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ قَبْلِ بُطُونِهِمْ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو ذَرٍّ، قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي سَمِعْتُكَ تُنَادِي بِهِ

١ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي (٣)

٢٣٩). وعلق عليهما وخرج نصوصهما محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب

دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن جدة حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى ١٤١٣ - ١٩٩٢

٢ ضعيف الترغيب و الترهيب (٢٠٨٩)

٣ أبو الأشهب: هو جعفر بن حيان العطاري الثقات ابن حبان(١٣٩\٦) قال عبد الله بن أحمد عن أبيه صدوق و قال أبو حاتم

عن أحمد من الثقات وقال بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ثقة وقال النسائي ليس به بأس تهذيب التهذيب(٨٨\٢)

٤ خليلد" بن عبد الله العصري أبو سليمان الثقات لابن حبان مولى لأبي الدرداء رضي الله عنه (٢٧١\٦)

قَبْلُ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ؟ قَالَ: حُذِّهُ الْيَوْمَ فَإِنَّ فِيهِ مَعُونَةً، فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ فَدَعَّهُ ١

قال البزار: وهذا الحديث حسن الإسناد، ولا نعلم أسند خليلد العصري عن الأحنف إلا هذا الحديث (174) ٣٩٠٢- حدثنا محمد بن معمر، قال: نا مسلم، قال: نا أبو عقيل الدورقي، قال: جاء رجل إلى يزيد بن عبد الله فحدث وأنا أسمع عن الأحنف بن قيس، قال: أتيت المدينة فذكر نحو هذا الحديث، عن أبي ذر.

تخريج الحديث :

و أخرجه "البخاري" ١٣٣/٢ حديث رقم (١٤٠٧ و ١٤٠٨) قال: حَدَّثَنَا عِيَّاشُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ (ح) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ.

و"مسلم" ٧٦/٣ حديث رقم (٢٢٦٩) قال: حَدَّثَنِي زَهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ.

وفي ٧٧/٣ حديث رقم (٢٢٧٠) قال: وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْعَصْرِيِّ.

و أخرجه أحمد ١٦٠/٥ حديث رقم (٢١٧٥٥) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ.

وفي ١٦٧/٥ حديث رقم (٢١٨٠٢) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْعَصْرِيِّ (قال أبو جزي: أين لقيت خليلدًا؟ قال: لا أدري) .

وفي ١٦٩/٥ حديث رقم (٢١٨١٧) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَعَامَةَ.

وفي ١٦٩/٥ حديث رقم (٢١٨١٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ.

و"ابن جبان" حديث رقم ٣٢٥٩ قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَوْمِلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ.

وفي حديث رقم (٣٢٦٠) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْعَصْرِيِّ.

دراسة العلة :

مدار السند على الأحنف بن قيس لأن الرواة (أبو العلاء بن الشخير، ويزيد بن عبد الله، وخليد، وأبو نعامة السعدي) يروون عن الأحنف بن قيس والحديث حسن الإسناد كما قال البزار
فالحديث صحيح، وهذا إسناد حسن، وخليد العَصْرِي -وهو ابن عبد الله- روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وروى له مسلم هذا الحديث الواحد متابعه، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.
وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرْوَحٍ، وَهُوَ فِي الْعَطَاءِ مَوْفُوفٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ مَرْفُوعًا.
رأي الباحث :

ظهر من التخريج السابق الحديث صحيح وحسن الإسناد، وخليد العَصْرِي -وهو ابن عبد الله- روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات" و تفرد الثقات لا يقدر صحة الحديث فالحديث صحيح
(175) ٣٩٠٣- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ ١، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفُزَيْيَ، قَالَ: نَا الْأَوْزَاعِي، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ ٢، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ» ٣

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر بأحسن من هذا الإسناد
تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٢٧\٢) برقم: ٣٥٦١ و (٧٣\٣) حديث رقم: ٤٨٤٧ عن الأوزاعي، عن هارون، عن الأحنف بن قيس، عن أبي ذر.
وأحمد ١٦٤/٥ حديث رقم (٢١٧٨٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِي، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي هَارُونَ بْنُ رِثَابٍ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ.
و"الدارمي" (٣٦٧\١) حديث رقم: ١٦٠٥ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ. إِسْنَادُ الدَّارِمِيِّ ضَعِيفٌ مِنْ أَجْلِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ وَهُوَ الصَّنَعَانِيُّ وَكِلَاهُمَا (عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ) عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، فَذَكَرَهُ.

-
- ١ روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وقال الآجري عن أبي داود كان ثقة رحمه الله تعالى وقال النسائي كتبنا عنه بالبصرة وذكره ابن حبان في الثقات تهذيب التهذيب (٤٣٩\٩)
 - ٢ هارون ابن رثاب بكسر الراء وتحنانية مهموزة التميمي أبو بكر أو أبو الحسن ثقة عابد من السادسة تقرب التهذيب (٥٦٨\١)
 - ٣ مسند البزار (٢٤٥\٩)

وأخرجه أبو نعيم ٥٦/٣ عن طريق محمد بن أحمد بن مخلد، قال: ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، قال: ثنا محمد بن كثير، قال: ثنا الأوزاعي، قال: ثنا هارون بن رئاب، عن الأحنف بن قيس، قال: سمعت أبا ذر وابن قانع في "معجم الصحابة" ١٣٥/١، والبيهقي ٤٨٩/٢ من طرق عن الأوزاعي، به.

إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. وأخرجه ابن ماجه (٤٥٧\١) حديث رقم "١٤٢٣" عبد الرحمن بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٢٧٦/٥ عن الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٥٣\١) حديث رقم "٤٨٨" في الصلاة: باب فضل السجود والدعاء عليه، عن زهير بن حرب، والترمذي (٢٣٠\٢) حديث رقم "٣٨٨" و "٣٨٩" في الصلاة: باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود، والنسائي ٢٨٨/٢ في التطبيق: باب ثواب من سجد لله عز وجل، وابن خزيمة (١٦٣\١) حديث رقم "٣١٦"، عن أبي عمار الحسين بن حريث، كلاهما عن الوليد بن مسلم، به.

وأخرجه أحمد ٢٨٠/٥، والبيهقي في "السنن" ٦٨٣/٢، والبغوي في "شرح السنة" (١٤٨\٣) حديث رقم "٦٥٤"، من طرق عن الأوزاعي، به.

وأخرجه الطيالسي (٣٢٨\٢) حديث رقم: ١٠٧٩، وأحمد ٢٨٣/٥ من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان.

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٧٢\٣) حديث رقم: "٤٨٤٦" من طريق الأوزاعي، عن الوليد بن هشام، عن رجل قال: قلت لثوبان... والرجل المبهم: هو معدان بن طلحة اليعمري كما في رواية الترمذي (٢٣٠\٢).

دراسة العلة :

أخرج أبو نعيم في معرفة الصحابة عن طريق محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج، قال: سمعت أبا فاطمة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استكثروا من السجود، فإنه ما من عبد يسجد لله سجدة، إلا رفعه الله بها درجة». رواه الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، مثله. ورواه حيوة، عن الحارث بن يزيد مثله ورواه ابن ثوبان، عن مكحول، عن كثير بن مرة مثله ١.

١ معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ٦٠/٢٩٨٦ (تحقيق عادل بن يوسف العزازي دارالوطن الرياض، الطبعة

الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

وأخرج ابن عدي عن طريق ابن صاعد، قال: حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي بجمص، قال: حدثنا علي بن الحسن السامي، قال: حدثنا سفيان الثوري عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: قلنا له، حدثنا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة. ١. قال ابن عدي: قال لنا ابن صاعد وهذا عن الثوري ليس بمحفوظ بل هو منكر ٢ رأى الباحث:

إسناد البزار صحيح على شرط مسلم، و رجاله ثقات رجال الشيخين غير هارون بن رئاب، فمن رجال مسلم. و الحديث صحيح. و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث. وإسناد الدارمي ضعيف من أجل محمد بن كثير وهو الصنعاني وإسناد حديث عبادة ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم. ٣.

(176) (٣٩٠٥-) قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عَمَّ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: سَأَلْتُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «نُورًا أَنَّى أَرَاهُ؟» ٤

(177) (٣٩٠٦-) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: نَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ، قَالَ: لَسَأَلْتُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: «أَنَّى أَرَاهُ؟» ٥

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الله بن شقيق إلا قتادة ولا نعلم رواه عن قتادة إلا هشام ويزيد بن إبراهيم

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ١٤٧/٥ حديث رقم (٢١٦٣٨) قال: حدثنا عفان، حدثنا همام. وفي ١٥٧/٥ حديث رقم (٢١٧٢٠) قال: حدثنا وكيع، وبهز، قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم. وفي ١٧٠/٥ (٢١٨٣٠) قال:

-
- | | |
|---|---|
| ١ | الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٩/٦) |
| ٢ | الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٩/٦) |
| ٣ | مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه (١٨١٢) |
| ٤ | مسند البزار (٣٤٧٩) |
| ٥ | مسند البزار (٣٤٧٩) |

حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن إبراهيم. وفي ١٧٥/٥ حديث رقم (٢١٨٦٠) قال: حدثنا يزيد، يعني ابن هارون، حدثنا يزيد بن إبراهيم.

و"مسلم" ١٦١/١ حديث رقم (٢٩١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم. وفي (١٦١\١) ١ حديث رقم: (٢٩٢) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي (ح) وحدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام.

و"الترمذي" (٣٩٦\٥) حديث رقم: ٣٢٨٢ قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، ويزيد بن هارون، عن يزيد بن إبراهيم التستري.

ثلاثتهم (همام، ويزيد بن إبراهيم التستري، وهشام الدستوائي) عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، فذكره. تفرد به قتادة عن.

وصحيح ابن حبان (٢٥٥\١) حديث رقم: ٥٨ عن طريق أبي يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال: قلت لأبي ذر:

وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (١٢٨\١) حديث رقم: (٣٨٤) من طريق يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود قال: ثنا يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لأبي ذر

وابن منده في "الإيمان" (٧٦٨\٢) حديث رقم: (٧٧١) عن طريق محمد بن عمر بن جميل الطوسي، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، ثنا عفان بن مسلم، ثنا يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لأبي ذر:

وابن أبي عاصم في "السنة" (١٩٢\١) حديث رقم: (٤٤١) عن طريق زيد بن أحمز، ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لأبي ذر..... به .

وكما قال البزار: "ولا نعلم رواه عن قتادة إلا هشام ويزيد بن إبراهيم".

و"الترمذي" (٣٩٦\٥) حديث رقم: ٣٢٨٢ قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، ويزيد بن هارون، عن يزيد بن إبراهيم التستري.

وأخرجه مسلم (٢٩٢) وأبو عوانة (٣٨٤) وابن منده في "الإيمان" بإثر الحديث (٧٧١) من طريق عفان بن مسلم . ولفظه عند مسلم: "نور أنى أراه". وقال عفان عقبه عند ابن منده: فقلت لهمام: كيف يكون "قد رأيت" ويقول: "نور أنى أراه"؟! قال: هكذا قال.

وأخرجه أبو عوانة (٣٨٤) ، وابن منده (٧٧١) من طريق عفان، قال الأول: حدثنا معاذ، وقال الثاني: بلغني أو سمعته رواه عن أبيه (يعني هشام الدستوائي) ، عن قتادة، به.

وقد خالف رواية عفان عن معاذ زيد بن أخزم عند ابن أبي عاصم في "السنة (١٩٢\١) رقم: (٤٤١) ويندار عند مسلم (٢٩٢) ، وابن خزيمة في التوحيد ٥١٢/١-٥١٣ ، وابن منده ٧٦٨\٢ الرقم: (٧٧٣) و (٧٦٩\٢) رقم (٧٧٤) وعبيد الله القواريري عند أبي عوانة (١٢٨\١) رقم: (٣٨٤) ، وابن حبان رقم : ٥٨ وعبد الرحمن بن محمد الحارثي عند ابن منده (٧٢٨\٢) رقم: (٧٧٢) ، وإسحاق ابن إبراهيم وعمرو بن علي عند ابن منده (٧٦٩\٢) رقم: (٧٧٤) ، فرووه عن معاذ بن هشام، عن أبيه، به بلفظ: قال: رأيت نورا. إلا رواية أبي عوانة وابن منده (٧٦٩\٢) رقم: (٧٧٤)

دراسة العلة :

مدار السند على قتادة لأن الرواة كلهم (همام، ويزيد بن إبراهيم التستري، وهشام الدستوائي) يروون عن قتادة وتفرد به قتادة عن عبد الله بن شقيق وهو كما قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الله بن شقيق إلا قتادة وأما الرواة عن قتادة همام، وهشام ويزيد بن إبراهيم و ليس كما قال البزار :و لا نعلم رواه عن قتادة إلا هشام ويزيد بن إبراهيم .

وإسناد هذا الحديث صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن شقيق -وهو العقيلي- فمن رجال مسلم.

رأي الباحث :

ظهر من التخريج السابق مدار السند على قتادة لأن الرواة كلهم (همام، ويزيد بن إبراهيم التستري، وهشام الدستوائي) يروون عن قتادة وتفرد به قتادة عن عبد الله بن شقيق وإسناد هذا الحديث صحيح.

(178) (3916- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ (١)، قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (٢)، قَالَ: نَا وَاصِلٌ (٣)، مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ (٤)، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ (٥)، عَنْ أَبِي

-
- (١) هو يحيى ابن حبيب ابن عربي البصري ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين وقيل بعدها تقرب التهذيب ١/ ٥٨٩.
 - (٢) هو حماد ابن زيد ابن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة تقرب التهذيب ١/ ١٧٨.
 - (٣) هو واصل مولى أبي عيينة بفتح الحاء مصغر صدوق عابد من السادسة تقرب التهذيب ١/ ٥٧٩.
 - (٤) هو يحيى ابن عقيل بالتصغير البصري نزيل مرو صدوق من الثالثة تقرب التهذيب ١/ ٥٩٤.
 - (٥) هو يحيى ابن يعمر بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة [ساكنة] البصري نزيل مرو وقاضيا ثقة فصيح وكان يرسل من الثالثة مات قبل المائة وقيل بعدها تقرب التهذيب ١/ ٥٩٨ روى عن عثمان وعلي وعمار وأبي ذر وأبي هريرة وأبي موسى الأشعري وأبي سعيد وعائشة وسليمان بن صرد وابن عباس قال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ثقة. تهذيب التهذيب (١١\٣٠٥)

الْأَسْوَدَ (١)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حُسْنَهَا وَسَيِّئَهَا فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النُّحَامَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ - أَحْسِبُهُ قَالَ - فَلَا يَدْفِنُهَا» ٢

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٩٠) الرقم: (٢٣٠) من طريق موسى قال: حدثنا مهدي، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر مرفوعا. وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٩٠\١) الرقم: (٥٥٣) من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي، وشيبان بن فروخ، قالوا: حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل، مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر مرفوعا.

وأبو عوانة (٣٣٩\١) الرقم: (١٢١١) من طريق أبي أمية قال: ثنا أبو النعمان قال: ثنا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود عن أبي ذر مرفوعا وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٢١٤\٢) الرقم: [٣٦٨٣] في الأدب: باب إمطة الأذى عن طريق يزيد بن هارون قال: أنبأنا هشام بن حسان، عن واصل، مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣٨٩\١) الرقم: (٤٨٥) من طريق أبي داود قال: حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر، وربما ذكر عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر مرفوعا

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣٥\٣٥) الرقم: ٢١٥٤٩ عن طريق عفان، حدثنا مهدي، حدثنا واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، وكان واصل، ربما ذكر أبا الأسود الديلي، عن أبي ذر مرفوعا وفي (٤٤٨\٣٥) الرقم: ٢١٥٦٧ عن طريق وهب بن جرير، وعارم، ويونس، قالوا: حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل، مولى أبي عيينة، قال عارم: حدثنا واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر مرفوعا.

(١) هو أبو الأسود الديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية ويقال الدؤلي بالضم بعدها همزة مفتوحة البصري اسمه ظالم ابن عمرو ابن سفيان ويقال عمرو ابن ظالم ويقال بالتصغير فيهما ويقال عمرو ابن عثمان أو عثمان ابن عمرو ثقة فاضل مخضرم [من الثانية] مات سنة تسع وستين تقريبا التهذيب ٦١٩/١.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٦/٥ بهذا الطريق

وابن حبان في صحيحه (٥٢٠\٤) الرقم: (١٦٤١) عن طريق أبي يعلى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل، مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود، عن أبي ذر مرفوعا.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥١٩\٤) الرقم: (١٦٤٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت هشام بن مولى أبي عيينة به إسناده صحيح على شرط مسلم،

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤١٤/٢) الرقم: ٣٥٩٠ من طريق مهدي بن ميمون، ثنا واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود، عن أبي ذر مرفوعا والبغوي في شرح السنة (٣٨٠\٢) الرقم: (٤٨٩) من طريق المهدي بن ميمون، نا واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر مرفوعا .

دراسة العلة: أبو الأسود ويحيى بن يعمر كلاهما روي عن أبي ذر، وهما ثقتان. إسناده قوي متصل بذكر أبي الأسود فيه، ورجاله رجال الصحيح.

وقد روي عن مهدي بن ميمون بذكر أبي الأسود الدؤلي بين يحيى بن يعمر وأبي ذر، ويحيى وأبو الأسود كلاهما روى عن أبي ذر، وكلاهما ثقة

وأخرجه أحمد من طريق عن مهدي بن ميمون، بهذا الإسناد، وذكروا جميعهم أبا الأسود بين يحيى بن يعمر وبين أبي ذر إلا الطيالسي فإنه قال عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر، وربما ذكر ، عن أبي الأسود الدؤلي، عن أبي ذر ١ .

رأي الباحث:

مدار السند على واصل لأن الرواة (حماد بن زيد ومهدي بن ميمون وهشام بن حسان) يروون عن واصل ومن فوق واصل هناك التفرد في الاسناد وهذا التفرد ليس بقادح لان الإسناد صحيح ورجاله رجال الصحيح. ويحيى بن يعمر تارة يروى عن أبي الأسود و تارة يروى عن أبي ذر لأن سماعه ثابت عن كليهما.

(179) ٣٩١٩ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ (١)، قَالَ: نَا عَبْدُ الصَّمَدِ (٢)، قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي (٣)، عَنْ حُسَيْنِ يَعْنِي الْمُعَلِّمَ (٤)، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ (٥)، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ (٦)،
أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ (٧)، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ لَا يَزِمِي رَجُلٌ
رَجُلًا بِالْفِسْقِ، وَلَا يَزِمِيهِ بِالْكَفْرِ إِلَّا زُدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ» ٨

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٥٠\٣٥) حديث رقم : ٢١٥٧١ عن طريق عبد الصمد، حدثني أبي، حدثني حسين ،
قال: قال ابن بريدة: حدثني يحيى بن يعمر، أن أبا الأسود، حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه
والبخاري في الصحيح (١٥\٨) حديث رقم: ٦٠٤٥ عن طريق أبي معمر، حدثنا عبد الوارث، عن
الحسين، عن عبد الله بن بريدة، حدثني يحيى بن يعمر، أن أبا الأسود الديلي، حدثه عن أبي ذر رضي
الله عنه

وفي الأدب المفرد (١٥٤) حديث رقم: (٤٣٢) و (٤٣٣) عن طريق أبي معمر قال: حدثنا عبد الوارث،
عن الحسين، عن عبد الله بن بريدة قال: حدثنا يحيى بن يعمر، أن أبا الأسود الديلي حدثه، أنه سمع أبا
ذر

-
- (١) محمد ابن معمر ابن ربيعي القيسي البصري البخراني بالموحدة والمهملة صدوق 508/1.
 - (٢) عبد الصمد ابن عبد الوارث ابن سعيد البصري صدوق ثبت في شعبة من التاسعة 508/1.
 - ٣ عبد الوارث ابن سعيد ابن ذكوان العنبري البصري ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه من الثامنة 508/1.
 - ٤ الحسين ابن ذكوان المعلم المكتب العوزي بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة البصري ثقة ربما وهم من السادسة 508/1.
 - ٥ عبد الله ابن بريدة ابن الخصيب الأسلمي أبو سهل المرزوي قاضيا ثقة من الثالثة 297/1.
 - ٦ هو يحيى ابن يعمر بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة [ساكنة] البصري نزيل مرو وقاضيا ثقة فصيح وكان يرسل من الثالثة مات قبل المائة وقيل بعدها تقرب التهذيب ٥٩٨/١.
 - ٧ هو أبو الأسود الديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية ويقال الدؤلي بالضم بعدها همزة مفتوحة البصري اسمه ظالم ابن عمرو ابن سفيان ويقال عمرو ابن ظالم ويقال بالتصغير فيهما ويقال عمرو ابن عثمان أو عثمان ابن عمرو ثقة فاضل مخضرم (من الثانية) مات سنة تسع وستين تقرب التهذيب ٦١٩/١.
 - ٨ مسند البزار (٣٥٤\٩)

والبغوى في شرح السنة (١٣٢\١٣) حديث رقم: ٣٥٥٢ عن طريق عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي، أنا محمد بن يوسف، نا محمد بن إسماعيل، نا أبو معمر، نا عبد الوارث، عن الحسين، عن عبد الله بن بريدة، حدثني يحيى بن يعمر، أن أبا الأسود الدؤلي حدثه، عن أبي ذر ومسلم (٥٧/١) حديث رقم: (١٢٩) عن طريق زهير بن حرب، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، حدثنا حسين المعلم، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر أن أبا الأسود، حدثه عن أبي ذر وابن ماجه (٧٧٧\٢) حديث رقم: (٢٣١٩) قال: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، أبو عبيدة، قال: حدثني أبي عن أبيه قال: حدثني الحسين بن ذكوان، عن عبد الله بن بريدة، قال: حدثني يحيى بن يعمر، أن أبا الأسود الديلي، حدثه عن أبي ذر.

دراسة العلة : مدار السند على عبد الوارث بن سعيد لأن الرواة (عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو معمر) يرويانه عن عبد الوارث بن سعيد فأخرجه أحمد قال: حدثنا عبد الصمد. والبخاري في الصحيح وفي الأدب المفرد قال: حدثنا أبو معمر. والبغوى عن طريق أبي معمر، نا عبد الوارث و مسلم قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. وابن ماجه قال: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، أبو عبيدة، قال: حدثني أبي.

كلاهما - عبد الصمد بن عبد الوارث، و أبو معمر - عن عبد الوارث بن سعيد، عن حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود عن أبي ذر فذكره. والحديث صحيح ورجاله ثقات.

قال الهيثمي : رواه أحمد والبخاري، ورجاله رجال الصحيح. ١

رأي الباحث : الحديث معلول بالتفرد و هذا التفرد ليس بقادح لأن الإسناد صحيح .

(180) ٣٩٨٢ - قال الإمام البزار حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت مهاجرا أبا الحسن يخبر أو يحدث ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة في شدة الحر يعني بصلاة الظهر. ٢ قال الإمام البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. ٣

١ مجمع الزوائد (٧٣\٨)

٢ مسند البزار (٣٩٥\٩)

٣ مسند البزار (٣٩٥\٩)

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٩\١) الرقم (٦٣٠) قال حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٨\٢) الرقم (١٤٣١) قال حدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت مهاجرا أبا الحسن يحدث أنه سمع زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه الترمذي في سننه (٢٩٧\١) رقم الحديث (١٥٨) قال ثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود(الطيالسي) قال أنبأنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر مرفوعا و أخرجه أحمد ٢٦٦/٢ الرقم ٢١٥٧٣ قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب قال جئنا من جنازة فمررنا بأبي ذر مرفوعا و أخرجه أبو داود(١٥٧\١) الرقم :٤٠١ قال حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أخبرني أبو الحسن - قال أبو داود أبو الحسن هو مهاجر - قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر مرفوعا مدار هذا السند على الإمام شعبة لأن الرواة كلهم محمد بن جعفر ، و آدم بن أبي إياس ، وأبو داود الطيالسي ، وعفان يروون عن شعبة عن مهاجر إلى آخر السند

دراسة العلة: أعله الإمام البزار بالتفرد حيث قال وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. ١

من التخريج السابق يظهر أن الحديث رواه أصحاب شعبة (محمد بن جعفر، وآدم ، وأبو داود) والمدار عليه فيظهر أن ما ذكره البزار بأن الحديث تفرد به شعبة وبالنظر إلى إسناد الحديث يظهر أيضا أن هذا لا يضره لأن شعبة إمام ثبت ويقوي هذا أن للحديث شاهدا من حديث أبي هريرة الذي أخرجه الإمام البزار في المسند في موضع آخر ٢ قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق ، عن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

: إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة. أخرج هذا الحديث الإمام مسلم في الصحيح^٣ وأبو داود في السنن^١. وابن ماجه في السنن^٢ والترمذي في السنن^٣ و((النسائي))^٤

١ مسند البزار (٩٣\٢)

٢ مسند البزار (٤٢٠\٢)

٣ صحيح مسلم(١٠٧\٢) الرقم: ١٤٢٦

رأي الباحث: فهذا حديث صحيح و التفرد لا يحتمل الضعف ولا يضر صحة الحديث.

(181) ٣٩٨٣- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : لِأَنَّ أَخْلِفَ مِرَارًا أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ ، هُوَ الدَّجَالُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلِفَ مَرَّةً وَاحِدَةً ، أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ ، وَوُلِدَ مَوْلُودٌ فِي الْيَهُودِ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّهِ يَسْأَلُهَا كَمْ حَمَلَتْ بِهِ ، فَسَأَلَتْهَا ، فَقَالَتْ : اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : سَلَهَا مِنْ صَيْحَتِهِ حَيْثُ وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَتْ : كَلِمَةً ذَهَبَتْ عَنِّي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّي قَدْ حَبَّأْتُ لَكَ حَبِيًّا فَمَا هُوَ ؟ قَالَ : عَظْمٌ شَأْنُ عَفْرَاءٍ وَالِدُحَانُ ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : الدُّحَانُ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَقَالَ : الدُّحُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : احْسَبْ فَلَئِنْ تَسَبَّقَ الْقَدَرُ . قَالَ الْبِزَارُ : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ .^٥

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٤١/١٥ (٣٧٤٨٥) قال : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ . و"أحمد" ١٤٨/٥ (٢١٦٤٥) قال : حَدَّثَنَا عِفَانُ .

كلاهما (المعلى ، وعفان) قالوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ ، فَذَكَرَهُ .

و أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٢\٨) ٨٥٢٠ عن طريق معاذ قال نا عمرو بن سعيد الزماني قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الحارث بن حصيرة قال ثنا زيد بن وهب قال قال أبو ذر

مدار السند :

مدار السند على عبد الواحد بن زياد لأن الرواة (المعلى ، وعفان والعلاء بن عبد الجبار وعمرو بن سعيد) يروون عن عبد الواحد بن زياد .

دراسة العلة :

- ١ سنن أبي داود (١٥٧\١) الرقم: ٤٠٢
- ٢ سنن ابن ماجة (٢٢٢\١) الرقم: ٦٧٨
- ٣ سنن الترمذي (٢٩٥\١) الرقم: ١٥٧
- ٤ سنن النسائي ٢٤٨/١ الرقم: ١٤٨٧
- ٥ مسند البزار (٣٩٥\٩)

هذا الحديث فيه تفرد وهذا التفرد لا يقدره صحة الحديث لكون الرواة ثقات و قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الحارث إلا عبد الواحد بن زياد^١

(182) (٤٠٠١-) قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا يوسف بن موسى قال حَدَّثَنَا سلمة بن الفضل قال حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن يزيد بن شريك قال دخلنا على أبي ذر فقلنا كيف تمتع رسول الله وأنتم معه.

قال وما أنتم وذاك إنما ذلك شيء خص لنا يعني المتعة.^٢

(183) (٤٠٠٢-) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَالْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَا : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : كَانَتْ الْمُتَعَةُ رُحْصَةً أُعْطَانَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَوْ أُعْطِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^٣

(184) (٤٠٠٣-) حدثنا محمد بن المثنى قال حَدَّثَنَا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كانت المتعة لنا رخصة يعني متعة الحج.^٤

(185) (٤٠٠٤-) وأحسب أن نصر بن علي حَدَّثَنَا عن أبي أحمد عن سفيان عن الأعمش وعياش العامري عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كانت متعة الحج لنا رخصة.^٥

(186) (٤٠٠٥-) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : كَانَتْ الْمُتَعَةُ لَنَا رُحْصَةً.

قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ إِلَّا قَيْسٌ وَرَوَاهُ عَنْ قَيْسٍ أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو عَسَانَ^٦

(187) (٤٠٠٦-) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمِ الطَّائِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَكْرَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : كَانَتْ الْمُتَعَةُ لَنَا حَاصَّةً.

قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَكْرَمِ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ.^٧

١ الطبراني (٢٤٢\٨)

٢ مسند البزار (٤٠٤\٩)

٣ مسند البزار (٤٠٥\٩)

٤ مسند البزار (٤٠٥\٩)

٥ مسند البزار (٤٠٥\٩)

٦ مسند البزار (٤٠٥\٩)

٧ مسند البزار (٤٠٦\٩)

دراسة العلة:

ذكر الامام البزار التفرد لسعيد بن عامر عن شعبة، عن عبد الأكرم.

(188) ٤٠٠٧ - وحدنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد الوارث بن أبي حنيفة قال سمعت إبراهيم التيمي يحدث عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال في متعة الحاج ليست لكم ولستم منها في شيء إنما كانت رخصة لنا أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم -^١.

(189) ٤٠٠٨ - حدثنا بشر بن خالد العسكري، قال: أنا سعيد بن مسلمة، قال: حدثنا حبيب بن حسان، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: كانت المتعة لنا خاصة.^٢
قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حبيب بن حسان إلا سعيد بن مسلمة.^٢

رأي الباحث:

ذكر الامام البزار التفرد في هذا السند تفرد سعيد بن مسلمة عن حبيب بن حسان

(190) ٤٠٠٩ - وحدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا المفضل يعني ابن مهلهل، عن بيان، عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء، وقال: كنت مع إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي، فقلت: لقد هممت أن أجمع العام بين الحج والعمرة، فقال إبراهيم النخعي لو كان أبوك لم يهمل بذلك، وقال إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر: إنما كانت المتعة لنا رخصة.
قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن بيان إلا المفضل بن مهلهل ولا يسند عبد الرحمن بن أبي الشعثاء حديثاً إلا هذا الحديث.

دراسة العلة:

ذكر الامام البزار التفرد في هذا السند تفرد المفضل بن مهلهل عن بيان

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء إلا بيان ولا عن بيان إلا المفضل بن مهلهل تفرد به يحيى بن آدم^١

^١ مسند البزار (٤٠٦٩)

^٢ مسند البزار (٤٠٤٩)

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٢٦٠\٦) حديث رقم: ٢١٤٨ و حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه

ومسلم (٢٦٠\٦) حديث رقم: ٢١٤٩ و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عياش العامري عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه

وسنن النسائي (١٩٧\٩) حديث رقم ٢٧٦١ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أُنْبَأْنَا عُنْدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَتْ كَانَتْ الْمُتَعَةُ رُحْصَةً لَنَا

وسنن النسائي (١٩٧\٩) حديث رقم ٢٧٦٢ أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا مفضل بن مهلهل عن بيان عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء قال كنت مع إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي فقلت لقد هممت أن أجمع العام الحج والعمرة فقال إبراهيم لو كان أبوك لم يهه بذلك قال وقال إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال إنما كانت المتعة لنا خاصة

وابن ماجة (٦٩\٩) حديث رقم: ٢٩٧٦ حدثنا علي بن محمد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر

والنسائي (٢٩٨\٦) حديث رقم: ٢٥٥١ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز إملاء حدثنا محمد بن الفرج مولى بنى هاشم حدثنا محمد بن الزبرقان عن هذبة بن المنهال عن أبي حصين عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر

والطبراني المعجم الأوسط (٣٨٧\٢) حديث رقم: ٢١٢٠ حدثنا أحمد قال نا محمد بن عبد الله المخرمي قال نا يحيى بن آدم قال نا مفضل بن مهلهل عن بيان بن بشر عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال إنما كانت المتعة لنا خاصة أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم يعني متعة الحج

والمعجم الأوسط (٣٣٤\٣) حديث رقم: ٣٣٢٠ حدثنا ثابت أبو معن قال نا آدم قال نا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال ما كانت المتعة إلا لأصحاب محمد صلى الله عليه و سلم خاصة لم يروه عن أبي الحصين إلا قيس بن الربيع

^١ المعجم الأوسط للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٨٧\٢) تحقيق طارق عوض الله وعبدالمحسن بن ابراهيم الحسيني دارالحرمين القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

وابن أبي شيبه (٤/٣١١) حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عياش العامري عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر دراسة العلة :

أخرجه مسلم (٤/٤٦) قال : حدثنا سعيد بن منصور ، وأبو بكر بن أبي شيبه ، وأبو كريب ، قالوا: حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ، عن عياش العامري. (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا جرير ، عن فضيل ، عن يزيد. وفي (٤/٤٧) قال : حدثنا قتيبة ، قال : حدثنا جرير ، عن بيان. وابن ماجه (٢٩٨٥) قال : حدثنا علي ابن محمد ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش. والنسائي (١٧٩/٥) قال : أخبرنا عمرو بن يزيد ، عن عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، وعياش العامري. (ح) وأخبرنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، قالوا : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت عبد الوارث بن أبي حنيفة. (ح) وأخبرنا بشر بن خالد ، قال : أنبأنا غندر ، عن شعبة ، عن سليمان. وفي (١٨٠/٥) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا مفضل بن مهلهل ، عن بيان ، عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء.

الرواة كلهم - الأعمش ، وعياش العامري ، وزيد ، وبيان ، وعبد الوارث بن أبي حنيفة وعبد الرحمن بن أبي الشعثاء وعبد الأكرم وحبيب بن حسان - يروون عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر. وفي حديث زيد قال : «قال أبو ذر رضي الله عنه : لا تصلح المتعتان إلا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج».

ورواية عياش العامري : كانت لنا رخصة ، يعني المتعة في الحج.

مدار السند :

مدار السند على إبراهيم التيمي لأن الرواة الأعمش ، وعياش العامري ، وزيد ، وبيان ، وعبد الوارث بن أبي حنيفة وعبد الرحمن بن أبي الشعثاء وعبد الأكرم وحبيب بن حسان يروون عنه والحديث صحيح.

دراسة العلة:

قال الدارقطني : وسئل عن حديث يزيد بن شريك عن أبي ذر قال كانت المتعة لنا خاصة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعني متعة الحج فقال يرويه الأعمش وعياش بن عمرو العامري وأبو حصين وعبد الرحمن بن أبي الشعثاء المحاربي وأبو سعد البقال وحبيب بن حسان عن إبراهيم بن يزيد عن أبيه عن أبي

ذر واختلف عن عبد الرحمن بن الاسود فرواه مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن الاسود عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر وخالفه محمد بن إسحاق فرواه عن عبد الرحمن بن الاسود عن عبد الرحمن بن سليم المحاربي وهو عبد الرحمن بن أبي الشعثاء عن يزيد بن شريك عن أبي ذر ورواه معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عثمان بن عفان ووهم فيه والصحيح حديث أبي ذر وقد ذكرنا حديث معاوية بن إسحاق في مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه اختلف عن الاعمش فيه فقال صالح بن موسى عن الاعمش عن يزيد بن وهب عن أبي ذر وهذا وهم والصواب ما رواه أصحاب الاعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر كذلك قال مفضل بن مهلهل وأسباط بن محمد وأبو معاوية والثوري وحفص بن غياث ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وداود الطائي وغيرهم^١

رأي الباحث :

الحديث معلول بالتفرد وهو تفرد قيس عن أبي حصين وفي رواية ابن أبي شيبة رواه (٣١١\٤) حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عياش العامري عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر فهو عن إبراهيم التيمي مرسل ولم يذكر عن أبيه ففيه الاختلاف بالاتصال والإرسال والصحيح الإتصال. ذكر التفرد في هذا السند تفرد الْمُفْضَلُ بِنِ مَهْلَهْلٍ عَن بَيَانٍ قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء إلا بيان ولا عن بيان إلا المفضل بن مهلهل تفرد به يحيى بن آدم

في هذه الأحاديث كلها التفرد تفرد به إبراهيم التيمي، عن أبيه ، عن أبي ذر والحديث صحيح. (191) ٤٠٤١- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي الثَّوْرِيَّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ .^٢

(192) ٤٠٤٢- وَحَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :

^١ العلل الواردة (٢٧٠\٦)

^٢ مسند البزار (٤٣٢\٩)

صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، فَلَمْ يَفُمْ بِنَا حَتَّى بَقِيَ سَبْعَ لَيَالٍ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نَحْوُهُ ، ثُمَّ لَمْ يَفُمْ بِنَا لَيْلَةَ الرَّابِعَةِ ، وَقَامَ بِنَا لَيْلَةَ الْخَامِسَةِ حَتَّى ذَهَبَ نَحْوُ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ نَفَلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا ، فَقَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْفَتِلَ حُسْبَ لَهُ بَقِيَّةُ لَيْلِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَفُمْ بِنَا لَيْلَةَ السَّادِسَةِ ، وَقَامَ بِنَا لَيْلَةَ السَّابِعَةِ وَأَرْسَلَ إِلَى أَهْلِهِ وَنِسَائِهِ ، فَاجْتَمَعْنَ وَقَامَ بِنَا حَتَّى حَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاخُ ، قُلْتُ : وَمَا الْفَلَاخُ ، قَالَ : السَّحُورُ .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر ولا نعلم له طريقا ، عن أبي ذر غير هذا الطريق ، ورواه عن داود غير واحد.^١

(193) ٤٠٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.^٢

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي (٢٩٩\٣) حديث رقم - ٧٣٤ حدثنا هناد حدثنا محمد بن الفضيل عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفيير عن أبي ذر مرفوعا

وقال : قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح (٢٩٩\٣)

و أخرجه أبوداود (١٣٨\٤) حديث رقم - ١١٦٧ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفيير عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه النسائي (١٩٠\٥) حديث رقم - ١٣٤٧ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا بشر وهو ابن المفضل قال حدثنا داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفيير عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه النسائي (٧٣\٦) حديث رقم - ١٥٨٧ أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن الفضيل عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفيير عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه ابن ماجه (٢٢٢\٤) حديث رقم - ١٣١٧ حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفيير

الحضرمي عن أبي ذر مرفوعا

^١ مسند البزار (٤٣٢\٩)

^٢ مسند البزار (٤٣٢\٩)

و أخرجه الدارمي (٣١٥\٥) حديث رقم - ١٨٣١ أخبرنا زكريا بن عدى حدثنا يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفيير عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه ابن خزيمة (١٣٥\٨) حديث رقم - ٢٠٢٠ حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، حدثنا محمد بن الفضيل ، عن داود بن أبي هند ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفيير الحضرمي ، عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه أبو داود الطيالسي (٦٣\١) حديث رقم - ٤٦٦ حدثنا أبو داود قال حدثنا وهب عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفيير عن أبي ذر مرفوعا

و شعب الإيمان (١٧٨\٣) حديث رقم - ٣٢٧٧ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن عاصم أنا داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفيير ثنا أبو ذر مرفوعا

شعب الإيمان (١٧٩\٣) حديث رقم - ٣٢٧٨ و أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا محمد بن فضيل عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفيير الحضرمي عن أبي ذر مرفوعا

و شعب الإيمان (٣٢٩\٣) حديث رقم - ٣٦٨٣ كما أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا وهب عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفيير عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه مصنف عبد الرزاق (٢٥٤\٤) حديث رقم - ٧٧٠٦ عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفيير الحضرمي عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه أحمد (١٥٩\٥) - حديث رقم ٢١٧٤٩ م حدثنا علي بن عاصم ، عن داود ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفيير ، عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه أحمد (١٦٣\٥) حديث رقم - ٢١٧٧٨ حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن داود بن أبي هند ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفيير الحضرمي ، عن أبي ذر مرفوعا

صحيح ابن حبان (٢٨٨\٦) حديث رقم - ٢٥٤٧ أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، حدثنا ابن فضيل ، عن داود بن أبي هند ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه ابن أبي شيبة(٢٢٦\٥) حديث رقم - ٧٧٧٧ حدثنا ابن فضيل ، عن داود بن أبي هند ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفير الحضرمي ، عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه البيهقي في سنن الكبرى (٤٩٤\٢) حديث رقم - ٤٧٩٣ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حدثنا الحسن بن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الحرشي عن جبير بن نفير عن أبي ذر مرفوعا

قال ابن الاثير : أخرجه الترمذي ، وأبو داود، والنسائي، إلا أن أبا داود قال : «حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح» ، وزاد هو والنسائي «ثم لم يبق بنا بقية الشهر» وأخرجه النسائي بغير زيادة.^١
دراسة العلة:

أخرجه أحمد عن طريق علي بن عاصم. وفي (١٦٣/٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا سفيان. والدارمي (١٧٨٤) قال : حدثنا زكريا بن عدي ، قال : حدثنا يزيد بن زريع. وفي (١٧٨٥) قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن سفيان. وأبو داود قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يزيد بن زريع. وابن ماجه قال: حدثنا محمد بن عد الملك بن أبي الشوارب ، قال : حدثنا مسلمة بن علقمة. والترمذي قال : حدثنا هناد ، قال : حدثنا محمد بن الفضيل. والنسائي (٨٣/٣). وفي الكبرى قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال : حدثنا بشر - وهو ابن المفضل - . وفي (٢٠٢/٣). والكبرى قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن الفضيل. وابن خزيمة قال : حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد. قال : حدثنا محمد بن الفضيل أخرجه عبد الرزاق عن الثوري . و"ابن أبي شيبة" قال : حدثنا ابن فضيل و"ابن حبان" قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا أبو قدامة ، عبيد الله بن سعيد ، حدثنا ابن فضيل.

^١ جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير ت (١٢٠\٦) تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط وبشير عيون، مكتبة الحلواني وغيره دارالفكر بيروت ، الطبعة الأولى.

ستتهم - علي بن عاصم ، وسفيان ، ويزيد بن زريع ، ومسلمة بن علقمة ، وبشر بن المفضل ، ومحمد بن فضيل - عن داود بن أبي هند ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفير ، فذكره .

مدار السند :

مدار السند على داود بن أبي هند كما ظهر من الدراسة وإسناده صحيح .

الشاهد :

وللحديث شاهد من حديث النعمان بن بشير عائشة أما حديث النعمان بن بشير فأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٧\٥) الرقم ٧٧٧٨ حدثنا زيد بن حباب ، عن معاوية بن صالح ، قال : حدثني نعيم بن زياد أبو طلحة الأثماري ، قال : سمعت النعمان بن بشير على منبر حمص يقول : قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل الأول ، وقمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ، وقمنا معه ليلة سابعة وعشرين حتى ظننا أنه يفوتنا الفلاح وكنا نعهده السحور .

إسناده حسن : أخرجه أحمد (٢٧٢/٤) . والنسائي (٢٠٢/٣) وفي الكبرى (١٢٠٨) وابن خزيمة (٢٢٠٤)

وأما حديث عائشة فأخرجه النسائي (٤١٠\١) الرقم: (١٢٩٧) أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أنني خشيت أن يفرض عليكم وذلك في رمضان .

رأي الباحث :

هذا الحديث معلول بالتفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لأن الرواة ثقات وإسناده صحيح والتفرد من فوق داود بن أبي هند لأنه مدار السند و رواه عن داود غير واحد وقد ذكرنا من رواه عنه .

(194) ٤٠٤٤- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ أَتْبِعُ حَلَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَهَبْتُ يَوْمًا ، فَإِذَا هُوَ قَدْ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ ، فَجَلَسَ فِي مَوْضِعٍ فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَجَلَسَ ، عَنْ يَمِينِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ يَمِينَ

عُمَرَ ، قَالَ : فَتَنَاوَلَ النَّبِيَّ حَصِيَّاتٍ ، فَسَبَّحَنَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَيْنِنًا كَحَيْنِنِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَحَرَسَنَ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَسَبَّحَنَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَيْنِنًا كَحَيْنِنِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَحَرَسَنَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُمَرَ فَسَبَّحَنَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَيْنِنًا كَحَيْنِنِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَحَرَسَنَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ ، فَسَبَّحَنَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَيْنِنًا كَحَيْنِنِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَحَرَسَنَ.^١

انظر الكلام على هذا الحديث تحت الرقم: (٣٩٠) ٤٠٤٠

ورجال هذ السند ثقات . قال الهيثمي : رواه البزار باسنادين ورجال أحدهما ثقات .^٢

(195) ٤٠٤٥- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمِ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا ، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ عَلَيَّ اثْنَيْنِ وَلَا تَتَوَلَّيَنَّ مَالَ الْيَتِيمِ .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا أبو ذر ، ولا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه^٣

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٣٤٨\٩) حديث رقم-٣٤٠٥ حدثنا زهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم كلاهما عن المقرئ قال زهير حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر

و أخرجه أبو داود (٥٦\٨) حديث رقم - ٢٤٨٤ حدثنا الحسن بن علي حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر قال أبو داود تفرد به أهل مصر

١ مسند البزار (٤٣٤\٩)

٢ مجمع الزوائد (٢٩٩\٨)

٣ مسند البزار (٤٣٤\٩)

وأخرجه النسائي(٩١\٤) حديث رقم: [٦٤٩٤] أخبرنا العباس بن محمد قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر

و أخرجه أحمد(١٨٠\٥) حديث رقم - ٢١٨٩٦ حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذر مستخرج أبي عوانة(٣٧\١٤) حديث رقم - ٥٦٦٩ حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، وأبو بكر الجعفي ، قالوا : نا عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال : ثنا سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدثني عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه

و أخرجه الحاكم في المستدرک (١٠٣\٤) حديث رقم - ٧٠١٧ أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله تعالى ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه

تعليق الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم

و شعب الإيمان (٤٥\٦) حديث رقم - ٧٤٥٤ و أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن منقذ الخولاني بمصر نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر

وسنن البيهقي(١٢٩\٣) حديث رقم - ٥٥٥٢ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر

و صحيح ابن حبان (٣٧٥\١٢) حديث رقم - ٥٥٦٤ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذر

مدار السند:

أخرجه أحمد ومسلم قال : حدثنا زهير بن حرب ، وإسحاق بن إبراهيم . و"أبو داود" قال : حدثنا الحسن بن علي . و"النسائي" ٢٥٥/٦ ، وفي "الكبرى" ٦٤٦١ قال : أخبرنا العباس بن محمد . و"ابن حبان" قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا حماد بن إبراهيم الدورقي .

كلهم (أحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، وإسحاق بن إبراهيم ، والحسن بن علي ، والعباس بن محمد ، وحماد بن إبراهيم) عن عبد الله بن يزيد ، أبي عبد الرحمان المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، فذكره .

مدار السندي عن عبد الله بن يزيد ، أبي عبد الرحمان المقرئ لأن الرواة (أحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، وإسحاق بن إبراهيم ، والحسن بن علي ، والعباس بن محمد ، وحماد بن إبراهيم) يروونه عنه .

دراسة العلة:

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث في موضعين :

الأول : تفرد الصحابي

الثاني : والتفرد في السند وهو كما قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا أبو ذر ، ولا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لأن الرواة كلهم ثقات .

وقال الدارقطني : وأخرج أيضاً (أي مسلم) عن أبي خيثمة وإسحاق ، عن المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا أبا ذر أراك ضعيفاً وإنني أحب لك ما أحب لنفسي ، لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم .

ورواه ابن لهيعة فخالف سعيداً ، رواه ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن مسلم بن أبي مريم الصدفي ، عن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم^١ .

رأي الباحث :

التفرد في هذا الحديث في موضعين :

الأول : تفرد الصحابي

^١ الإلزامات والتتبع أبو الحسن الدارقطني (٣١٢) المحقق : مقبل بن هادي ، الناشر : دار الكتب العلمية الطبعة : الثانية .

الثاني : والتفرد في السند ولا يعلم أنه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه وهذا التفرد لا يقدر صححة الحديث لأن الرواة كلهم ثقات، واسناده صحيح.

(196) ٤٠٤٦- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَحْبَبَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ فِي رَجَالٍ مِنْ أَسْلَمَ ، فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَسَأَلَهُمْ أَبُو ذَرٍّ مَا جَاءَ بِكُمْ ؟ قَالُوا : جِئْنَاكَ لِنُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَنَسْمَعَ مِنْكَ ، قَالَ : أَفَلَا أُبَشِّرُكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ ، لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا غُفِرَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ الْأَرْضُ ذُنُوبًا ، فَقَالَ الْجُهَيْنِيُّ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَبَّحَ أَبُو ذَرٍّ ، ثُمَّ قَالَ : أَوْ يَنْبَغِي لِمَرِيٍّ مُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ ، ثُمَّ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَنَهَضَ .^١

(197) ٤٠٤٧- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ ، وَفِينَا رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ أَوْ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكُمْ ؟ قُلْنَا : جِئْنَا نُسَلِّمُ ، فَقَالَ : أَبَشِّرُوا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ عَفَّانَ .^٢

تخريج الحديث : لم أجد من أخرجه، تفرد به البزار رحمه الله. وسكت البزار عنه.

ترجمة الرواة :

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ : هو ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ قال أبو حاتم ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه البخاري في غير الصحيح^٣ وذكر ابن حجر : لين الحديث^٤

محمد بن معمر : قال أبو داود ليس به بأس صدوق وقال النسائي ثقة وقال مرة لا بأس به وقال أبو حاتم صدوق وقال البزار ثنا محمد بن معمر وكان من خيار عباد الله وقال الخطيب ثقة وذكره ابن حبان في الثقات^١ صدوق^٢

^١ مسند البزار (٤٣٦\٩)

^٢ مسند البزار (٤٣٦\٩)

^٣ تهذيب التهذيب(١٥٤\١)

^٤ تقريب التهذيب(٩٥)

عفان : هو عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار أبو عثمان البصري وقال العجلي عفان بصري ثقة ثبت صاحب سنة ابن سعد كان ثقة كثير الحديث ثبتا حجة وقال ابن خراش ثقة من خيار المسلمين وقال ابن قانع ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات^٣

يعقوب بن إسحاق: هو يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم أبو محمد المقرئ النحوي صدوق من صغار التاسعة مات سنة خمس ومائتين^٤ قال أحمد وأبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات^٥

وهيب: هو وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي وقال العجلي ثقة ثبت^٦ ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة من السابعة^٧:

موسى بن عقبة: هو موسى بن عقبة بن أبي عياش الاسديقال ابن سعد كان ثقة ثبتا وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه ثقة وكذا قال الدوري وغير واحد عن ابن معين وكذا قال العجلي والنسائي ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة^٨

عطاء بن أبي مروان:

هو عطاء بن أبي مروان الاسلمي أبو مصعب المدني نزيل الكوفة قال يحيى: أبو مصعب عطاء بن أبي مروان الأسلمي ، روى عنه : مسعر ، وسفيان ، والحجاج . وفي موضع آخر : قال يحيى : عطاء بن أبي مروان ، كنيته أبو مصعب ، يروي عنه : الحجاج بن أرطاة ، وسفيان ، والثوري ، وشعبة ، وشريك.^٩

قال عبدالله بن أحمد عن أبيه : ثقة وكذا قال ابن معين والنسائي وقال أبو داود معروف وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات في ولاية السفاح. قلت: وكذا قال خليفة وابن سعد وزاد كان قليل الحديث.^{١٠}

ثقة من السادسة^{١١} عن يحيى بن معين انه قال عطاء بن أبي مروان ثقة^١

١ تهذيب التهذيب(٤١٢\٩)

٢ تقريب التهذيب(٥٠٨)

٣ تهذيب التهذيب(٢٠٩\٧)

٤ تقريب التهذيب (٦٠٧)

٥ تهذيب التهذيب (٣٣٥\١١)

٦ تهذيب التهذيب (١٤٩\١١)

٧ تقريب التهذيب(٥٨٦)

٨ تهذيب التهذيب(٣٢١\١٠) وتقريب التهذيب (٥٥٢)

٩ الكنى والأسماء(١٠١٧\٣)

١٠ تهذيب التهذيب (١٨٨\٧)

١١ تقريب التهذيب (٣٩٢)

أبو مروان : قيل اسمه سعيد وقيل مغيث وقيل عبد الله بن مصعب قال العجلي مدني تابعي ثقة. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وذكره أبو جعفر بن جرير الطبري فقال أبو مروان مغيث بن عمرو قال النسائي : أبو مروان ليس بالمعروف^٣ أبو مروان والد عطاء بن أبي مروان مدني تابعي ثقة^٤

رأي الباحث : هذا الحديث ذكره البزار بإسنادين ومدارهما على وهيب لأن يعقوب بن إسحاق وعفان يرويان عنه ومن فوقه تفرد في الإسناد ولم يرو هذا الحديث غير البزار والرواة ثقات كما ظهر من أقوال الأئمة في الدراسة و الإسناد صحيح.

(198) ٤٠٨٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : نا إسماعيل بن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أحل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه عفو فاقبلوا من الله عافيته فإن الله لم يكن لينسى شيئاً - ثم تلا هذه الآية : (وما كان ربك نسيا) .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وعاصم بن رجاء بن حيوة حدث عنه جماعة وأبو رجاء قد روى عن أبي الدرداء غير حديث وإسناده صالح لأن إسماعيل بن عياش قد حدث عنه الناس واحتملوا حديثه تخريج الحديث :

أخرجه سنن الدارقطني (٣٢١\٥) الرقم: ٢٠٨٩ حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا العباس بن محمد حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه عن أبي الدرداء قال قال أبو الدرداء - يرفع الحديث

مسند الشاميين للطبراني (١٣٧\٢): ٢٠٦٢ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء

١ الجرح والتعديل أبو حاتم الرازي (٣٣٧\٦)

٢ تهذيب التهذيب (٢٠٧\١٢)

٣ المغني في الضعفاء (٨٠٧\٢)

٤ معرفة الثقات - لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي (٤٢٤\٢)، الناشر : مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي.

مستدرك الحاكم (٤٠٦\٢): ٣٤١٩ أخبرنا جعفر بن محمد علي الشيباني ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه عن أبي الدرداء رضي الله عنه رفع الحديث وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه

تعليق الذهبي في التلخيص : صحيح

السنن الكبرى للبيهقي (١٢\١٠): ٢٠٢١٦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو جعفر : محمد بن علي الشيباني حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه عن أبي الدرداء رضي الله عنه رفع الحديث

الشاهد :

وللحديث شاهد من حديث سلمان الفارسي - رضي الله عنه أخرجه ابن ماجة (٣٣٦٧) ، والترمذي (١٧٢٦) مستدرك الحاكم (١٢٩\٤) المعجم الكبير - الطبراني (٢٥٠\٦) (٢٠٢١٥) السنن الكبرى للبيهقي (١٢\١٠)

دراسة العلة:

قال الهيثمي : وإسناده حسن ، ورجاله موثقون^١. و قال البزار : " إسناده صالح " . قلت : و هذا هو الأقرب لحال عاصم بن رجاء ، فإن فيه كلاما ، فقد قال الذهبي في " الكاشف " : " قال ابن معين : صويلح " . و قال الحافظ في " التقريب " : " صدوق يهيم " ^٢ . و لذلك قال الهيثمي في " مجمع الزوائد : " رواه البزار ، و الطبراني في " الكبير " ، و إسناده حسن و رجاله موثقون " . وهو - أعني عاصم - ممن ذكرهم ابن حبان في " ثقاته " ^٣ و صحح له في " صحيحه "

و أما إسماعيل بن عياش فهو ثقة في الشاميين وذكر الطبراني هذا الحديث في مسند الشاميين.

رأي الباحث :

التفرد في هذا الحديث حيث قال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وهو كما قال وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن رجاله ثقات فالإسناد حسن مع أن للحديث شاهد.

١ مجمَعُ الرِّوَايَاتِ (١٥٠\٧)

٢ التقريب" (٢٩٥)

٣ الثقات لابن حبان " (٢٥٩ / ٧)

(199) ٤٠٨٨- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم قرابة أحمد بن منيع قال : نا الحسن بن سوار قال : نا الليث عن معاوية بن صالح عن ابن حلبس يونس بن ميسرة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : " إن الله يقول لعيسى ابن مريم إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال : يارب كيف هذا ولا حلم ولا علم ، قال : اعطيهم من حلمي وعلمي " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من رواية أبي الدرداء بهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاوية بن صالح ثقة ويونس بن ميسرة بن حلبس ثقة من أهل الشام من عبادهم يجمع حديثه وإسناده حسن ^١.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني فيمسند الشاميين (١٨٣\٦): ٢٠١٩ حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي حلبس يزيد بن مرثد^٢ قال : سمعت أم الدرداء ، تقول : سمعت أبا الدرداء

والحاكم في المستدرک (٢٨٨\٢): ١٢٨٩ حدثني أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي ، حدثنا بشر بن سهل اللباد ، حدثنا عبد الله بن صالح ، عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة ، أنه سمع أم الدرداء ، تقول : سمعت أبا الدرداء

والطبراني المعجم الأوسط - (٣١١\٣): ٣٢٥٢ وبه حدثنا بن معاوية بن صالح عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم وأحمد بن حنبل في مسنده(٦٥٠\٦): ٢٨٠٩٥ حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار ، حدثنا ليث ، عن معاوية ، عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة ، قال : سمعت أم الدرداء ، تقول : سمعت أبا الدرداء ، يقول : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم والبيهقي في شعب الإيمان (٢٧٤\٦)

^١ مسند البزار (٢٧\١٠)

^٢ يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني ، الشامي ، الصنعاني صنعاء دمشق ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة " ينظر : تهذيب الكمال ٣٢/٢٣٩ ت ٧٠٤٧ ، تقريب التهذيب ص ١٠٨٢. والانتقاع بين يزيد بن مرثد ومعاذ بن جبل قال أبو حاتم : " روى عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء مرسلين الجرح والتعديل ٢٨٨/٩ .

دراسة العلة:

قال الهيثمي : ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن سوار ، وأبي حلبس : يزيد بن ميسرة ، وهما ثقتان^١

قلت : هو حسن وقد توبع الحسن بن سوارومعاوية بن صالح قد تابعه الحسن بن سوار عند أحمد والبزاروهو صدوق كما في "التقريب"^٢
قال العجلي يزيد بن ميسرة ثقة^٣

قال البخاري في التاريخ الكبير^٤ : قال لنا عبد الله حدثني معاوية عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة قال سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء : فذكره وسكت عليه البخاري ، وهكذا رواه الحاكم في مستدركه وصححه ووافقه الذهبي . فلم يبق إلا النظر في حال أبي حلبس وقد ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^٥ وسكت عليه البخاري في التاريخ الكبير وقال روى عنه معاوية بن صالح وصفوان بن عمرو ومعاوية ويونس شاميان ، عابدان ، ثقتان ، وإسناده حسن.

و يونس بن ميسرة روى له البخاري في التاريخ الكبير^٦
قال العجلي : يونس بن ميسرة بن حلبس شامي ثقة تابعي^٧
وقد ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^٨

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد وإسناد الحديث حسن لأن الرواة ثقات.

(200) ٤٠٩٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أبو كريب قال : نا عبد الحميد أبو يحيى الحماني عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال : كنت عند أبي

١ مَجْمَعُ الرُّوَايَاتِ (٦٧\١٠)

٢ التقريب (٥٣٨)

٣ معرفة الثقات (٣٦٧\٢)

٤ التاريخ الكبير (ج ٨ ص ٣٥٥)

٥ الجرح والتعديل (٢٨٨\٩)

٦ التاريخ الكبير (٤٠٢\٨)

٧ معرفة الثقات (٣٧٩\٢)

٨ الجرح والتعديل (٢٤٦\٩)

الدرداء إذ دخل رجل من أهل المدينة فسأله فقال: أين تركت أبا ذر؟ فقال أبو الدرداء: إنا لله وإنا إليه راجعون لو أن أبا ذر قطع مني عضوا ما هجته لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه . قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي الدرداء من وجه أحسن من هذا الوجه ولا نعلم له طريقا أعز منه .^١

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٨٧\٣) الرقم: ٥٤٦٧ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا أبو يحيى الحماني ، عن الأعمش ، عن سمرة بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : كنت مع أبي الدرداء مرفوعا ومسند أحمد (١٩٧\٥) - الرقم: ٢٢٠٦٧ حدثنا أبو النضر ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر بن حوشب ، حدثنا عبد الرحمن بن غنم ، أنه زار أبا الدرداء مرفوعا وفيه : أما والذي نفس أبي الدرداء بيده ، لو أن أبا ذر قطع يميني ما أبغضته بعد الذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء ، من ذي لهجة ، أصدق من أبي ذر . قال الهيثمي : رواه احمد والطبراني بنحوه وزاد وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب ان ينظر إلى المسيح عيسى بن مريم إلى بره وصدقه وجده فلينظر إلى ابى ذر ، والبزار باختصار ورجال احمد وثقوا وفي بعضهم خلاف.^٢

و ابن جرير بن يزيد الطبري في تهذيب الآثار (١٥٩\١) الرقم: ٢٦٠ - وحدثني أبو شرحبيل الحمصي بن أخي أبي اليمان ، قال : حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، قال : حدثني شهر بن حوشب ، قال : حدثني عبد الرحمن بن غنم ، أنه زار أبا الدرداء ، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي الدرداء من وجه أحسن من هذا الوجه ولا نعلم له طريقا أعز منه .

رأي الباحث:

^١ مسند البزار (٣٤\١٠)

^٢ مجمع الزوائد (٣٣٠\٩)

ذكر البزار أن هذا الطريق من أحسن الوجوه وهو كما قال فإن الوجوه التي رويت غير هذا الوجه ففيه كلام ومقال كما قال الهيثمي : رواه احمد والطبراني بنحوه والبزار باختصار ورجال احمد وثقوا وفي بعضهم خلاف.^١

(201) ٤١٠٩ - قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى بن عبيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألا أدلك على خير من كثير من الصلاة والصدقة " قالوا : بلى قال : " إصلاح ذات البين " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسناد متصل احسن من هذا الإسناد لهذا الكلام وإسناده صحيح وكلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غريب .^٢
تخريج الحديث :

أخرجه أبوداؤد(٢٨٠\٤) الرقم:٤٢٧٣ - حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا

سنن الترمذي (٦٦٣\٤) ٢٤٣٣ حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا

وأحمد (٤٤٤\٦) - ٢٨٠٥٨ حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء

و ابن حبان في صحيحه(٤٨٩\١١) - ٥٠٩٢ أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء،

والبخاري في "الأدب المفرد" (١٤٢\١) الرقم؛ ٣٩١ قال: حدثنا صدقة قال: حدثنا أبو معاوية الأعمش به.....

الشاهد:

١ مجمع الزوائد(٣٣٠\٩)

٢ مسند البزار (٤٦\١٠)

مسند عبد بن حميد (٣٧٣\١) - ٣٣٧ حدثنا يعلى ، حدثنا الأفريقي ، عن رجل ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أفضل الصدقة إصلاح ذات البين

مدار السند :

مدار السند على أبي معاوية لأن الرواة (أحمد بن حنبل ، وصدقة ، ومحمد بن العلاء ، وهناد) قالوا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم الدرداء رأي الباحث :

هذا إسناد متصل وإسناده صحيح وإسناده صحيح . وقال أبو عيسى هذا حديث صحيح^١ وفيه التفرد وهذا لا يضر صحة الحديث لأن الإسناد صحيح.

(202) (٤١١١-) قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن عامر قال : نا الربيع بن نافع قال : نا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بينا أنا نائم رأيت عمود الكاتب احتمل من تحت رأسي فظننت أنه مذهب به فأتبعته بصري فعمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام " . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من أحاديث أهل الشام رواه عبد الله بن بسر وأبو الدرداء ووحشي بن حرب ولا نعلم له إسناد أحسن من هذا الإسناد عن أبي الدرداء وقد روى عن أبي الدرداء من غير هذا الوجه وهذا أحسن إسنادا يروى أيضا عن أبي الدرداء .^٢ تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في المسند (١٩٨\٥) - ٢٢٠٧٦ حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن زيد بن واقد ، حدثني بسر بن عبيد الله ، حدثني أبو إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء مسند الشاميين للطبراني (١٢٨\٤) - ١١٦٧ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، حدثني أبو إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء أبو نُعيم في حلية الأولياء (٩٨\٦) من طريق يحيى بن حمزة، حدثنا ثور، عن بشر بن عبيد الله.....به

^١ سنن الترمذي (٦٦٣\٤)

^٢ مسند البزار (٤٨\١٠)

دراسة العلة :

قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عامر الأنطاكي وهو ثقة ^١.

الشاهد :

وللحديث شاهد في مسند الشاميين للطبراني (٤٠١\١) - ٣٠١ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ح ، وحدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ح ، وحدثنا ورد بن أحمد بن ليبيد ، ثنا صفوان بن صالح ، قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأبعته بصري فإذا هو نور ساطع حتى ظننت أنه مذهب به فعمد به إلى الشام وإني رأيت أن الفتن إذا وقعت أن الإيمان بالشام »

والطبراني في المعجم الكبير - (١٧٠\٨) عن أبي أمامة : وأحمد (١٩٨\٤) الرقم : ١٧٩٢٨ عن عمرو بن العاصو رواه الطبراني في مسند الشاميين (٣٠٩\٢) عن عبدالله بن حوالة

رأي الباحث :

هذا الحديث صحيح والسند صحيح كما ظهر من الدراسة

(203) ٤١١٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد قال : نا إسحاق بن إبراهيم عن هشام بن سعد عن عثمان بن حيان عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : كنا نكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر في الحر الشديد وما في القوم صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه أحدا رواه بهذا اللفظ إلا أبو الدرداء وحده وإسناده حسن هشام بن سعد ثقة وعثمان بن حيان ثقة ومن بعدهما فتقات ^٢.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٧٩٠\٢) ١٨٩٣ - حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء

^١ مجمع الزوائد (٢٨٩\٧)

^٢ مسند البزار (٥١\١٠)

ومسند أحمد (١٩٤\٥) - ٢٢٠٤١ حدثنا أبو عامر ، حدثنا هشام ، يعني ابن سعد ، عن عثمان بن حيان الدمشقي ، أخبرني أم الدرداء ، عن أبي الدرداء

وابن ماجه (٥٣١\١) - ١٦٥٣ حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر ح و حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم وهارون بن عبد الله الحمال قالا حدثنا ابن أبي فديك جميعا عن هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي حدثني أم الدرداء عن أبي الدرداء رأي الباحث:

هذا الحديث صحيح الإسناد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث.

(204) (٤١١٨- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن مسكين قال : نا أسد بن موسى قال : نا أبو معاوية عن موسى الصغير عن هلال بن يساف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن بين أيديكم عقبة كئودا لا ينجو فيها إلا كل مخف "

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه ولا نعلم حدث به إلا أبو معاوية عن موسى الصغير وموسى رجل من أهل الكوفة ثقة حدث عنه الناس وهلال بن يساف مشهور وما بقى من الإسناد فصحيح .^١

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير الطبري في " تهذيب الآثار " (١ / ٤٠٧ / ٩٣٥) من طريق أسد بن موسى : حدثنا أبو معاوية عن موسى الصغير عن هلال بن يساف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ... فذكره

دراسة العلة :

و قال البزار : " هذا إسناد صحيح ، لا نعلمه إلا من هذا الوجه " . قلت : و هو كما قال ، فإن رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير أسد بن موسى ، و موسى الصغير ، هما ثقتان ، كما قال الهيثمي^٢ (١٠ / ٢٦٣) على خلاف في أسد بن موسى لا يضر إن شاء الله تعالى ، و لاسيما و قد تابعه عبد الحميد بن

^١ مسند البزار (٥٤\١٠)

^٢ مجمع الزوائد (٢٦٣\١٠)

صالح في " الحلية " (١ / ٢٢٦) . و قال المنذري: " رواه البزار بإسناد حسن " ١ . ثم ساقه من رواية الطبراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، قالت : " قلت له : مالك لا تطلب ما يطلب فلان و فلان ؟ قال : " إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن ورائكم عقبة كؤودا ، لا يجوزها المثقلون " فأنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة " . و قال : " رواه الطبراني بإسناد صحيح " ٢

قلت : ثم ساق له شاهدا من حديث أنس بنحوه ، في إسناده ضعف . وله شاهد آخر بلفظ " لا يجوزها إلا كل ضامر مهزول " أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٥ / ٢٩٩ - ٣٠٠) . عن أبي هريرة لكن إسناده ضعيف ، و لفظه منكرو هذا الحديث عزاه السيوطي في الفتح الكبير لابن عساكران بين أيديكم عقبة كؤوداء مضرسة، لا يجوزها إلا كل ضامر مهزل . " - عن أبي هريرة " ٣ .

رأي الباحث :

هذا إسناد صحيح وقال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير أسد بن موسى بن وموسى الصغير ، وهما ثقتان ورجاله رجال الصحيح . وفيه التفرد في هذا الحديث ولكن هذا التفرد لا يضر صحة الحديث .

(205) ٤١١٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن مسكين والحسن بن عبد العزيز الجروي قالوا : نا أسد بن موسى قال : نا أبو معاوية عن موسى الصغير عن هلال بن يساف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن " .

قال البزار : وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه بهذا الكلام ولا نعلمه يروى عن أبي الدرداء بإسناد متصل أحسن من هذا وإسناده صحيح ولا نعلم روى هلال بن يساف عن أم الدرداء إلا هذين الحديثين ولا نعلم روى هذا الحديث عن أبي معاوية إلا أسد بن موسى وهو ثقة من أهل مصر كان يقال له أسد السنة . ٤

١ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد (٤ / ٦٠) الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٧ تحقيق : إبراهيم شمس الدين .

٢ الترغيب (٤ / ٦٠)

٣ الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (١١/٣٥٧) دار النشر : دار الفكر - بيروت / لبنان - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م الطبعة : الأولى ، تحقيق : يوسف النبهاني .

٤ مسند البزار (١٠/٥٥)

تخريج الحديث :

الشواهد:

للحديث شواهد كثيرة منها :

عن أبي بن كعب ، أو عن رجل من الأنصار ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ ب : (قل هو الله أحد) ، فكأنما قرأ بثلاث القرآن.

أخرجه أحمد ١٤١/٥ (٢١٥٩٧) و النسائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٦٨٦

و عن أنس بن مالك أخرجه أحمد ١٤٦/٣ (١٢٥١٦) وابن ماجه (٣٧٨٨) والترمذي " ٢٨٩٥

وعن أبي أيوب أخرجه أحمد ٤١٨/٥ (٢٣٩٥٠) والترمذي " ٢٨٩٦ و"النسائي " ١٧١/٢ و"الدارمي " ٣٤٣٧

عن أبي سعيد الخدري ؛

أن رجلا سمع رجلا يقرأ (قل هو الله أحد) يرددتها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى بيده إنها لتعدل ثلث القرآن.

أخرجه مالك "الموطأ" ٥٥٧ . وأحمد ٢٣/٣ (١١١٩٩) وفي ٣٥/٣ (١١٣٢٦) وفي ٤٣/٣ (١١٤١٢)

و"البخاري" ٢٣٣/٦ (٥٠١٣). وفي ١٦٣/٨ (٦٦٤٣) وفي ١٤٠/٩ (٧٣٧٤) و"أبو داود" ١٤٦١

و"النسائي" ١٧١/٢ ، وفي "الكبرى" ١٠٦٩ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ٦٩٨

وعن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(إذا زلزلت تعدل نصف القرآن و) (قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن و(قل يا أيها الكافرون) تعدل ربع القرآن.أخرجه الترمذي (٢٨٩٤)

وعن حميد بن عبد الرحمان ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن : " قل هو الله أحد)

، فقال: ثلث القرآن أو تعدله.أخرجه الدارمي (٣٤٣٦)

وعن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:قل هو الله أحد)

تعدل ثلث القرآن. أخرجه أحمد ١٢٢/٤ (١٧٢٣٥) و"ابن ماجه" ٣٧٨٩

وعن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:أيعجز أحدكم أن يقرأ

في ليلة ثلث القرآن ؟ قالوا : وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟ قال : قل هو الله أحد يعدل ثلث القرآن.أخرجه

أحمد ١٩٥/٥ (٢٢٠٤٨) وفي ٤٤٢/٦ (٢٨٠٤٣) وفي ٤٤٣/٦ (٢٨٠٤٦) وفي ٤٤٧/٦ (٢٨٠٧٢) وفي

(٢٨٠٧٣) وفي (٢٨٠٧٤) و"الدارمي" ٣٤٣١ و"مسلم" ١٩٩/٢ (١٨٣٨)

وعن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: احشدوا ، فإني سأقرأ عليكم
ثلث القرآن أخرجه أحمد ٤٢٩/٢ (٩٥٣١) و"مسلم" ١٨٤٠

وعن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(قل هو الله أحد) تعدل ثلث
القرآن.أخرجه ابن ماجة (٣٧٨٧). و"الترمذي" ٢٨٩٩

فهو حديث صحيح مشهور من رواية جمع من الصحابة، في " الصحيحين " وغيرهما.

الحديث بهذا الإسناد صحيح.وقد ورد الحديث من طريق آخر صحيح.عن أبي الدرداء عن النبي - صلى
الله عليه وسلم - قال : " أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن .قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال :
تعدل ثلث القرآن.رواه مسلم في صحيحه ٥٥٦/١ ح (٨١١).

رأي الباحث :

وهذا الإسناد فيه التفرد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث .

(206) ٤١٢٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن هاني قال : نا محمد بن المبارك الصوري
قال : نا صدقة قال : حدثني زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء
رضي الله عنه قال : كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر رضي الله عنه آخذا
بطرف ثوبه قد أبدى عن ركبته فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أما صاحبكم - أحسبه
قال :- فقد خامر^١ " فأقبل حتى سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله إنه كان
بيني وبين عمر شيء فأسرعت إليه ثم إنني ندمت على ما كان فسألته أن يغفر لي فأبى فتبعته إلى البقيع
حتى تحوز بداره مني فأقبلت إليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يغفر الله لك أبا بكر " ثلاث
مرار ثم إن عمر ندم حين سأله أبو بكر أن يغفر له فأبى عليه ثم خرج من منزله حتى أتى منزل أبي بكر
فسأل : هل ثم أبو بكر ؟ قالوا : لا نعلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عمر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى سلم عليه فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر
أن يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر ما يكوه فلما رأى ذلك أبو بكر جثى على ركبتيه

^١ غامر : أي : خاصم، وقد جاء في تفسيره في متن الحديث كذلك ، والمغامرة : المقابلة، ورجل مغامر : يفتحم المهالك، ولا

يالي الموت.

التمعر : تغير اللون من الغضب.

وقال أنا والله يارسول الله كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يأيتها الناس إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت فواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا إلي صاحبي " ثلاث مرار .
قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه متصل عنه إلا من هذا الوجه عن أبي الدرداء وحده وصدقة صالح الحديث من أهل دمشق وهو صدقة بن خالد وزيد بن واقد وبسر بن عبيد الله فقد تقدم ذكرنا لهما^١

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري ٦/٥ (٣٦٦١) قال : حدثني هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا زيد بن واقد . وفي ٦/٧٥ (٤٦٤٠) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمان ، وموسى بن هارون ، قالوا : حدثنا الولد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر . كلاهما (زيد بن واقد ، وعبد الله بن العلاء) عن بسر بن عبيد الله ، قال : حدثني أبو إدريس الخولاني عن أبي الدرداء مرفوعا وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٢٣ / ٥٧٦ / ٢)

ومسند الشاميين للطبراني (٩٥\٣) ٧٧٠- حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني بسر بن عبيد الله ، أنه سمع أبا إدريس الخولاني ، يقول : سمعت أبا الدرداء مرفوعا وفي البخاريلفظ غامر بدل خامر
وسنن البيهقي الكبرى (٢٣٦\١٠) حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء

الشاهد :

وللحديث شاهد الطبراني عن ابن عمر في المعجم الكبير - (٣٧٥\١٢) -

دراسة العلة :

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٢٣ / ٥٧٦ / ٢) مختصراً دون القصة، ودون قوله: "فما أؤذي بعدها" وعنده الزيادة.

وفيه الزيادتان : الأولى ، والأخيرة. وقد قال الحافظ في هذه الأخيرة (٢٦/٧): "ولم أر هذه الزيادة من غير رواية هشام بن عمار" وقد غاب عنه - رحمه الله - أنها في رواية محمد بن المبارك الصوري قال: نا صدقة

^١ مسند البزار (٦٥\١٠)

بن خالد... فساقه بإسناده ومتمنه، وفيه الزيادتان. أخرجه عبد الله بن أحمد في "فضائل الصحابة" (٢٤٠/٢٩٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٠٣/٩ - ٣٠٤) دون الثانية، وسنده صحيح رجاله ثقات. وتابعه عبد الله بن يوسف: نا صدقة به. أخرجه أبو نعيم أيضاً .

ثم أخرجه البخاري (٤٦٤٠) بإسناد آخر عن عبد الله بن العلاء بن زبّر قال: حدثني بسر بن عبيد الله به نحوه ، وفيه الزيادة الأولى مع تقديم وتأخير، وقال أبو عبد الله - يعني: البخاري- عقب الحديث: "غامر: سَبَقَ بالخير". وفي البخاريلفظ غامر بدل خامر

رأي الباحث :

التفرد في هذا الحديث وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه متصل عنه إلا من هذا الوجه عن أبي الدرداء وحده.

والحديث صحيح وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لأن الرواة كلهم ثقات.

(207) ٤١٣٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى القطيعي قال : نا بشر بن عمر قال : نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما ينبغي للعنان أن يكون وجيها عند الله عز وجل " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه وإسناده حسن ولا نعلم روى زيد بن أسلم عن أم الدرداء غير هذا الحديث^١

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢٢\٣) عن طريق زهير بن محمد عن زيد بن أسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون اللاعنون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة

قال الحافظ : زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة^٢

دراسة العلة :

١ مسند البزار (٧٠\١٠)

٢ تقريب التهذيب (٢٢٢)

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث حيث قال : "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه" وهو كما قال.

رأي الباحث :

في هذا الحديث تفرد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن إسناده حسن و أيضا فيه تفرد زيد بن أسلم عن أم الدرداء

(208) (٤١٣٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : نا يحيى بن يحيى قال : نا عبد الله بن المبارك قال : أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني زيد بن أرقط عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ابغوني ضعفاءكم " .

قال البزار: وهذا الحديث إسناده حسن ولا نحفظ بلفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو لفظه بغير هذا اللفظ فذكرنا كل حديث بلفظه في موضعه .^١

تخريج الحديث :

أبو داود (٣٢\٣) الرقم- ٢٢٢٧ : حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر عن زيد بن أرقط الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الترمذى ١٦٢٤ (٤\٢٠٦) - حدثنا أحمد بن محمد بن موسى حدثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا زيد بن أرقط عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء

٣١٢٨ النسائي (٦\٤٥) - أخبرنا يحيى بن عثمان قال حدثنا عمر بن عبد الواحد قال حدثنا ابن جابر قال حدثني زيد بن أرقط الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء

أحمد ٢٢٠٧٤ (٥\١٩٨) - حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، حدثنا ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعلي بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني زيد بن أرقط ، عن جبير بن نفير ، عن أبي الدرداء

^١ مسند البزار (١٠\٧٤)

٢٥٠٩ المستدرک (١١٦\٢) - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر حدثني ابن جابر عن يزيد بن أرطأة عن جبیر بن نفيیر عن أبي الدرداء رضي الله عنه
٤٧٦٧ صحيح ابن حبان (٨٥\١١) - أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا حبان ، حدثنا عبد الله ، أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني زيد بن أرطأة ، عن جبیر بن نفيیر ، عن أبي الدرداء
الشاهد :

البخاري (٣٧٥\٧) عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم مسند البزار (٢٠٦\١)
ومصنف عبد الرزاق (٣٠٣\٥) - ٩٦٩١ عن محمد بن راشد عن مكحول أن سعد بن أبي وقاص قال يا
رسول الله أرأيت رجلا يكون حامية القوم ويدفع عن أصحابه أيكون نصيبه كنصيب غيره قال النبي صلى
الله عليه وسلم ثكلتك أمك يا بن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم و مسند الإمام أحمد
(٨٦\٣)
مدار السند :

مدار السند على عبد الرحمان بن يزيد بن جابر لأن الرواة (عبد الله بن المبارك ، والوليد بن مسلم ،
وعمر) يروون عنه
رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح لأن الرواة ثقات وقال الترمذی : هذا حديث صحيح وله شاهد من حديث سعد
ذكره البخاري كما ذكرت آنفا.

التفرد في هذا الحديث بهذا الإسناد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن رواته ثقات.

(٢٠٩) ٤١٤١ - قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا هشام قال : نا محمد بن عيسى بن سميع قال : نا
إبراهيم بن سليمان الأفيطس عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبیر بن نفيیر عن أبي الدرداء رضي الله
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر ونتخوفه فقال : " أالفقر تخافون ؟
والذي نفسي بيد لتصبن الدنيا عليكم صبا حتى لا ترفع وأيم الله لأتركنكم على مثل البيضاء ليلها ونهارها
سواء " فقال أبو الدرداء : صدق الله ورسوله تركنا والله على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وإسناده حسن .^١

تخريج الحديث :

ابن ماجه (٤\١) الرقم:٥ حدثنا هشام بن عمار الدمشقي حدثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا إبراهيم بن سليمان الأقطس عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء الشاهد :

وللحديث للشطر الأول شاهد من حديث عوف بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قام في أصحابه فقال : آلفقر تخافون أو العوز أو تهمكم الدنيا فإن الله فاتح عليكم فارس والروم وتصب عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغكم بعد إن زغتم إلا هي) المعجم الكبير - الطبراني (٥٢\١٨) مسند أحمد (٢٤\٦) مسند البزار (٤٢٤\١) والطبراني في مسند الشاميين (٦٧\٤)

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده حسن وفيه التفرد في هذا الحديث وإسناده حسن

(٢١٠) ٤١٤٣- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم قال : نا الهيثم بن خارجة قال : نا سليمان بن عتبة عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " خلق الله تبارك وتعالى آدم حين خلقه ف ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال الذر وضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال للذي في يمينه إلى الجنة ولا أبالي وقال للذي في يساره إلى الجنة ولا أبالي " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وإسناده حسن.^٢

تخريج الحديث :

^١ مسند البزار (٧٦\١٠)

^٢ مسند البزار (٧٨\١٠)

مسند أحمد (٤٤١\٦) - ٢٨٠٣٦ رواه أحمد و ابنه في زوائد " المسند " حدثنا هيثم ، (وسمعتة أنا (١) منه) ، قال : حدثنا أبو الربيع ، عن يونس ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

والطبراني في مسند الشاميين(٣٩٦\٦) ٢١٦٤ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة ح وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، قالوا : ثنا سليمان بن عتبة ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم و ابن عساکر في " تاريخ دمشق " (١٥ / ١٣٦ / ١) .

دراسة العلة :

قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح .^٢
قلت : و إسناده صحيح .

رأي الباحث :

التفرد في هذا الحديث وإسناده حسن " وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لأن رواه ثقات والحديث صحيح .

(٢١١) ٤١٤٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال: نا محمد بن أبي عدي قال : نا راشد بن محمد الحماني عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم .^٣

(٢١٢) ٤١٤٨- وحدثنا محمد بن العباس الملحمي قال : نا عبد الوهاب بن عطاء قال : نا راشد الحماني عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : أوصاني أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : " ألا أشرك بالله وإن حرقت وألا أترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها معتمدا فقد كفر ولا أشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر " .

١ القائل : "وسمعتة أنا" ، هو عبد الله بن أحمد بن حنبل ، راوي "المسند" عن أبيه.

٢ مجمع الزوائد (١٨٥\٧)

٣ مسند البزار (٨١\١٠)

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وراشد أبو محمد بصري ليس به بأس قد حدث عنه غير واحد وشهر بن حوشب قد روى عنه الناس وتكلموا فيه واحتملوا حديثه^١

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه(١٣٣٩\٢)-٤٠٢٤ حدثنا الحسين بن الحسن المروزي حدثنا ابن أبي عدي ح و حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا راشد أبو محمد الحماني عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قالأوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم و البيهقي في شعب الإيمان (١١\٥) من طريق عبد الوهاب بن عطاء به.

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ١٨ قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة البصري

مدار السند:

مدار السند على راشد بن نجيح لأن (عبد الملك ، وابن أبي عدي ، وعبد الوهاب) يروون عنه ، أبي محمد الحماني ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء .

دراسة العلة :

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات^٢

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده حسن لأجل شهر بن حوشب لأنه مختلف فيه ما بين القبول والرد.

(٢١٣) -٤١٥٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عمر بن الخطاب قال : نا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله يحب كل قلب حزين " .^٣

١ مسند البزار (٨١\١٠)

٢ مجمع الزوائد (٢١٧\٤)

٣ مسند البزار (٨٣\١٠)

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٣\٥) ١٤٥١ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضاً في مسند الشاميين (١٤٢\٦) ١٩٨٣ حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و مسند الشهاب القضاعي (١٤٣\٤) عن طريق أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء

٧٨٨٤ مستدرک الحاكم (٣٥١\٤) - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا المغيرة ثنا أبو بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء رضي الله عنه وشعب الإيمان - البيهقي (٥١٥\١) ٨٩٢ من طريق أبي بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء قال : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه أيضاً البيهقي (٥١٥\١) من طريق معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء قال : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩\٢) من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء

وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط وبقية رجاله ثقات.^١

دراسة العلة :

وقال الهيثمي: "رواه البزار والطبراني وإسنادهما حسن"^٢

وفي بعض الطرق أبو بكر بن أبي مريم قلت : فإن أبا بكر بن أبي مريم ضعيف مختلط . أما طريق البزار فليس فيه أبو بكر بن أبي مريم.

١ مجمع الزوائد (٤١\٥)

٢ مجمع الزوائد (٣٠٩ / ١٠)

و قال ابن عدى : سمعت بن حماد يقول قال السعدي أبو بكر بن أبي مريم ليس بالقوي في الحديث وهو متماسك وقال النسائي أبو بكر بن أبي مريم ضعيف.^١

وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد

رأي الباحث :

إسناده حسن وفي سند هذا الحديث تفرد كما قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد". وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث.

(٢١٤) ٤١٥٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا بشر بن معاذ أبو سهل العقدي قال : نا يزيد بن زريع قال : نا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : " من ترك بعده كنزا مثل يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان يتبعه يقول ويلك ما أنت فيقول : أنا كنزك الذي كنت تقول فلا يزال حتى يلتقم يده ثم يتبع سائر جسده " .

قال البزار : وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير هذا اللفظ ولا نعلم لثوبان طريقا غير هذا الطريق وإسناده حسن .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه صحيح ابن خزيمة (٢٢٦\٨) - ٢٠٦٨ حدثنا بشر بن معاذ ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

و مستدرک الحاكم (٥٤٦\١) - ١٤٣٤ أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد بن أبي عروبة

قال : و أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أبو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

١ الكامل في ضعفاء الرجال (٣٧\٢)

٢ مسند البزار (٩١\١٠)

والمعجم الكبير (٩١\٢) : ١٤٠٨ محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان مرفوعا

وابن حبان (٤٩\٨) - ٣٢٥٧ أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أمية بن بسطام، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان مرفوعا

وأخرجه أبونعيم في "الحلية" ١/١٨١ من طريق الحسن بن سفيان، بهذا الإسناد.

دراسة العلة :

وقال الهيثمي في "المجمع": رواه البزار، وقال: إسناده حسن، قلت: رجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير^١.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه و له شاهد صحيح على شرطه أيضا^٢.

الشاهد :

هذا حديث صحيح على شرط مسلم مع أن للحديث شاهد صحيحاً أخرجه مسند أحمد (٤٨٩\٢) - ١٠٣٤٩ عن طريق محمد بن جعفر ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ترك كنزاً فإنه يمثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع يتبعه ، له زبيبتان ، فما زال يطلبه ، يقول : ويلك ما أنت ؟ قال : يقول : أنا كنزك الذي تركت بعدك ، قال : فيلقمه يده فيقضمها ، ثم يتبعه سائر جسده.

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير معدان بن أبي طلحة فمن رجال مسلم.

(٢١٥) ٤١٥٥- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا بشر بن معاذ قال : نا يزيد بن زريع قال : نا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سأل مسألة وهو عنها غني كانت شينا في وجهه يوم القيامة " .

١ مجمع الزوائد " ٦٤/٣

٢ مستدرک الحاكم (٥٤٦\١)

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ من وجه يثبت عنه غير هذا الوجه ولا نعلم له طريقا عن ثوبان غير هذا الطريق .^١

تخريج الحديث :

أخرجه مسند أحمد (٢٨١\٥) - ٢٢٧٨٤ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن عثمان ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

وشرح معاني الآثار (٢٠\٢) - ٣٠٢٧ حدثنا ابن أبي داود ، قال: ثنا أبو عمر الحوضي ، قال: ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والدارمي (٤٧٤\١) عن طريق محمد بن عبد الله الرقاش حدثنا يزيد بن زريع... به والطبراني في الكبير (٩١\٢) عن طريق محمد بن عبد الله الرقاش حدثنا يزيد بن زريع... به

مدار السند :

مدار السند على يزيد بن زريع لأن الرواة (عبد الملك ، ومحمد الرقاشي) عنه

رأي الباحث :

قال البزار : لا يثبت مرفوعا من غير هذا ، وإسناده حسن ، ولا نعلم له إلا هذا الطريق. وهو كما قال وفيه التفرد وهو حديث صحيح كما قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .^٢

الشاهد :

وللحديث شاهد عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة " . رواه أحمد (٤٢٦\٤) والبزار (٢٩\٢) ٣٥٧٢ وزاد : " ومسألة الغني نار ، إن

^١ مسند البزار (٩٢\١٠)

^٢ مجمع الزوائد (٩٦\٣)

أعطي قليلا فقليل ، وإن أعطي كثيرا فكثير " . والطبراني في الكبير (١٦٢\١٨) والأوسط (١٥٦\٧) ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢١٦) ٤١٥٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال : نا يحيى بن سعيد قال : نا شعبة عن قتادة عن سالم عن معدان عن ثوبان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم : " من فارق الروح جسده وهو بريء من ثلاث : من الكبر والدين والغلول وجبت له الجنة أو قال له الجنة " .^١
تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٢٧٦/٥ (٢٢٧٢٧) و ٢٨٢/٥ (٢٢٧٩٨) قال : حدثنا عفان ، حدثنا همام وأبان. وفي ٢٧٧/٥ (٢٢٧٤٩) قال : حدثنا يزيد ، عن همام. وفي ٢٨١/٥ (٢٢٧٩١) قال : حدثنا محمد بن بكر ، وعبد الوهاب ، قالا : حدثنا سعيد. وفي ٢٢٧٩٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وبهز ، قال : حدثنا همام. و"ابن ماجة" (٨٠٦\٢) ٢٤١٢ قال : حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا سعيد. والترمذي (١٣٨\٤) ١٥٧٣ قال : حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٧١١ قال : أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن عبد الله بن بزيع ، قالا : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد. أربعتهم (همام ، وأبان ، وسعيد ، وشعبة) عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، فذكره.

- وأخرجه الترمذي (١٣٨\٤) (١٥٧٢) قال : حدثني قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات وهو بريء من ثلاث : الكبر ، والغلول ، والدين ، دخل الجنة. ولم يذكر : عن معدان بن أبي طلحة.

دراسة العلة:

هو من حديث قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان مرفوعا . و قد رواه عنه جمع من الثقات هكذا ، فلنذكر أسانيدهم :

١ و ٢ - قال أحمد (٥ / ٢٧٦ و ٢٨٢) : حدثنا عفان حدثنا همام و أبان قالا : حدثنا قتادة به . ثم رواه (٥ / ٢٧٧) : حدثنا يزيد عن همام به .

^١ مسند البزار (٩٦\١٠)

٣ - سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به . أخرجه أحمد (٥ / ٢٨١) : حدثنا محمد بن بكر و عبد الوهاب قالوا : حدثنا سعيد به . و أخرجه البيهقي (٥ / ٣٥٥) من طريق أخرى عن عبد الوهاب بن عطاء : أنبأنا سعيد به . و أخرجه الترمذي (١٥٧٣) و الدارمي (٢ / ٢٦٢) و النسائي في " الكبرى " (٥ / ٢٣٢ / ٨٧٦٤) وابن ماجه (٢٤١٢) من طرق أخرى عن سعيد به .

٤ - شعبة عن قتادة به . أخرجه ابنحبان (١٦٧٦) ، - (٥ / ٢٨١ - ٢٨٢) و ابن المظفر في " غرائب شعبة " (ق ١٢ / ١) و ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٢ / ١٨ / ١) من طرق عنه .

٥ - أبو عوانة عن قتادة به . أخرجه الحاكم (٢ / ٢٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي و عفان بن مسلم عنه . و البيهقي (٩ / ١٠١ - ١٠٢) من طريق أخرى عن أبي الوليد وحده ، وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين " . و وافقه الذهبي . و خالفهما في الإسناد فتيبة بن سعيد فقال : حدثنا أبو عوانة .. فذكره ، دون أن يذكر فيهمعدان بن أبي طلحة . أخرجه الترمذي (١٥٧٢) و قال : " و رواية سعيد أصح ، يعينفي الإسناد ، لأنه زاد فيه رجلا و أسنده ، و لم يسمع سالم من ثوبان " .

أقول : و رواية سعيد أصح من رواية أبي عوانة هذه لأن لها منالمتابعات ، ولموافقة رواية الطيالسي و عفان عن أبي عوانة لها ، و عليه فروايةقتيبة عنه شاذة .

و اعلم أن كل هذه الروايات و الطرق في كل المصادر التي عزوناها إليها وقعت الخصلة الأولى من الثلاث فيه بلفظ : " الكبير " . إلا فيرواية الترمذي وحده عن سعيد ، فهي عنده بلفظ " الكنز " ، و قال الترمذي عقبها : " قال أحمد : (الكبير) تصحيف ، صحفه غندر محمد بن جعفر ، حديث سعيد : " منفارق الروح منه الجسد .. " ، و إنما هو الكنز " . فأقول : رواية محمد بن جعفر ، إنما هي عن شعبة ، و هي الطريق (٤) عن قتادة ، فأخشى أن يكون ما في " الترمذي " (حديث سعيد) محرفا من (حديث شعبة) . و حديث محمد بن جعفر عن شعبة هو في " المسند " في المكان المشار إليه هناك ، و هو فيه مقرون برواية أحمد عن بهز عن شعبة ، و قال في آخرها : " قال بهز : (و الكبير) " . و هذا القول إنما يقولهالمحدثون حينما يكون هناك خلاف بين بعض الرواة في لفظ ما ، و هذا من دقتهم فيالرواية جزاهم الله خير الجزاء ، و إذا كان ما ذكره الترمذي عن الإمام أحمد أنابن جعفر تصحف عليه هذا اللفظ فقال : (الكبير) و إنما هو (الكنز) محفوظا ، فأنا أتصور أن قول أحمد في آخر الحديث : " قال بهز : (و الكبير) " ، أتصور أنهذا اللفظ فيه خطأ ، و أن الصواب فيه (و الكنز) ، لأن ابن جعفر هو الذي قال : (و الكبير) ، و إن لم نقل هذا تناقض ما في " المسند " مع نقل الترمذي عن أحمد و الله أعلم .

رأي الباحث :

ادعاء أن لفظة (الكبر) محرفة عن (الكنز) من محمد بن جعفر يدفعها الطرق الأخرى عن شعبة من جهة، وموافقتها للطرق الأخرى من جهة أخرى ، فإنها كلها متفقة على اللفظ الأول (الكبر) ، إلا إن قال قائل : إنها جميعها محرفة ! و هذا مما لا يتصور أن يصدر من عاقل . و لعله لما ذكرنا من التحقيق تتابع العلماء على إيراد الحديث بهذا اللفظ المحفوظ (الكبر) ، فذكره البغوي في " شرح السنة " تعليقا (١١ / ١١٨) والمندري في " الترغيب " (٢ / ١٨٨ و ٣ / ٣٢ و ٤ / ١٥) و قال : " و قد ضبطه بعض الحفاظ (الكنز) بالنون و الزاي ، و ليس بمشهور " . و كذلك هو في " المشكاة " (٢٩٢١) و " الزيادة على الجامع الصغير " (صحيح الجامع ٦٢٨٧) و " الجامع الكبير " و غيرهم .
الحديث صحيح والبخاري قد ذكر التفرد والرواة ثقات فهذا التفرد لا يضر صحة الحديث.

(٢١٧) ٤١٥٩ م - قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى على جنازة فله قيراط ومن انتظرها حتى تدفن فله قيراطان أصغرهما مثل أحد " .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وإسناده حسن عن ثوبان .^١

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٦٥٤\٢) ١٥٧٥ و حدثني ابن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي قال وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سعيده و حدثني زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا أبان كلهم عن قتادة بهذا الإسناد مثله

ومسلم (٦٥٤\٢) حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى يعني ابن سعيد حدثنا شعبة حدثني قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن ماجه (٤٩٢\١) ١٥٢٩ - حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة حدثني سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومسند أحمد (٢٧٦\٥) ٢٢٧٣٤ حدثنا أبو قطن ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان أن نبي الله صلى الله عليه وسلم

^١ مسند البزار (٩٦\١٠)

و أيضا في(٢٧٦\٥) ٢٢٧٤٣ حدثنا يحيى بن سعيد قال : شعبة حدثنا عن قتادة ، عن سالم ، عن معدان، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

دراسة العلة :ذكر البزار التفرد في هذا الحديث وهو محتمل للشاهد من حديث أبي هريرة

الشاهد : للحديث للشاهد من حديث أبي هريرة عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من شهد الجنزة حتى يصلى عليها فله قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن - وقال عتاب : حتى تفرغ - فله قيراطان"البخاري" ١٣٢٥ و"مسلم" ٢١٤٥ و٢١٤٦

رأي الباحث :

الحديث صحيح وفيه التفرد، وهو تفرد محتمل للشاهد من حديث أبي هريرة.عند البخاري والرواة ثقات فهذا التفرد لا يضر صحة الحديث.

(٢١٨) ٤١٦٣- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أحمد بن منصور قال : نا عبد الرزاق قال أنا الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أسماء عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يقتتل عند كنزكم هذا ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصل إلى واحد منهم ثم تقبل الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ثم ذكر شيئا فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي " .

قال البزار : وهذا الحديث قد روى نحو كلامه من غير هذا الوجه بهذا اللفظ وهذا اللفظ لا نعلمه إلا في هذا الحديث وإن كان قد روى أكثر معنى هذا الحديث فإننا اخترنا هذا الحديث لصحته وجلالة ثوبان وإسناده إسناد صحيح .^١

تخريج الحديث :أخرجه ابن ماجه (١٣٦٧\٢) ٤٠٨٤ عن طريق عبد الرزاق عن سفيان الثوري.....به و الحاكم في المستدرک (٥١٠\٤) عن طريق الحسين بن حفص ثنا سفيان عن خالد الحذاء..به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي

والرويانى في مسنده (٤١٧\١) عبد الرزاق ، أنا سفيانبه

الشاهد: قال البزار : وهذا الحديث قد روى نحو كلامه من غير هذا الوجه بهذا اللفظ عن أبي قلابة ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

^١ مسند البزار (١٠٠\١٠)

إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان ، فائتوها ، فإن فيها خليفة الله المهدي.

أخرجه أحمد ٢٧٧/٥ (٢٢٧٤٦) قال : حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن علي بن زيد ، عن أبي قلابة و له أيضا شاهد من حديث عبد الله أخرجه ابن ماجه (١٦٦٦\٢) بن أبي شيبة (٦٩٧\٨) والبخاري (٢٥٧\١): أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فتية من بني هاشم فاغروقتنا عيناه ، وذكر الرايات السود ، فقال : فمن أدركها فليأتها ، ولو حبوا على الثلج.

رأي الباحث : التفرد بهذا اللفظ وأما معنى هذا الحديث فله شاهد كما مر وإسناده إسناد صحيح .

(٢١٩) (٤١٦٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن سعيد وزهير بن محمد قالوا : نا الربيع بن نافع قال : نا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن أبي سلام عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ، ماؤه أحلى من العسل وأطيب من المسك وأبيض من اللبن آنيته أكثر من عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا " قيل : يارسول الله من أول الناس ورودا عليك أو عليه فقال : " المهاجرون الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد " .^١

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه متصلا بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن ثوبان وإسناده حسن محمد بن مهاجر ثقة والعباس بن سالم ليس به بأس وأبو سلام مشهور

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذى (٦٢٩\٤) - ٢٣٦٨ حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحيى بن صالح حدثنا محمد بن المهاجر عن العباس عن أبي سلام الحبشي... به

وابن ماجه (١٤٣٨\٢) الرقم: ٤٣٠٣ محمد بن مروان عن محمد بن المهاجر

وأحمد (٢٧٥\٥) ابن عياش ، عن محمد بن المهاجر

ومسند الشاميين للطبراني (٤٣٩\٤) - ١٣٨١ حدثنا أحمد بن خليل ، ثنا أبو توبة ، ثنا محمد بن مهاجر

، عن العباس بن سالم ، عن أبي سلام ، عن ثوبان ،

^١ مسند البزار (١٠٤\١٠)

والحاكم (٢٠٤\٤) - ٧٣٧٤ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا محمد بن المهاجر أخبرني العباس بن سالم اللخمي عن أبي سلام الأسود... به والطيالسي (١٣٣\١) أبو عتبة عن محمد بن المهاجر... به

مدار السند :

مدار السند على محمد بن المهاجر لأن الرواة كلهم يروون عنه .

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده حسن وفيه التفرد فيه وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن إسناده حسن.

(٢٢٠) ٤١٦٨- وحدثنا إبراهيم بن سعيد قال : نا الربيع بن نافع قال : نا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال : حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال : كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خبر من أحبار اليهود فقال : السلام عليكم يا محمد فدفعته دفعه كاد أن يصرع منها فقال : لم دفعتنني ؟ فقلت : ألا تقل يا رسول الله ؟ قال اليهودي : إن ندعوه باسمه الذي سماه به أهله ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن اسمي محمدا الذي سماني به أهلي " فقال اليهودي : جئت أسألك عن شيء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ينفعك إن حدثتك " قال : أسمع بأذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود كان معه فقال : " سل " فقال اليهودي : أين يكون الناس حين تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هم في الظلمة دون الجسر " قال : فمن أول إجازة قال : " فقراء المهاجرين " قال اليهودي : فما تحفتهم ؟ قال " ينحر لهم نون الجنة الذي كان يأكل من أطرافها " قال : فما شرابهم عليه ؟ قال : " من عين فيها تسمى سلسبيلا " قال : صدقت .^١

قال البزار : وهذا الحديث قد روي نحو كلامه فأما بهذه الألفاظ وهذا الطول فلا نعلم أحدا رواه إلا ثوبان ولا نعلم له طريقا عن ثوبان إلا هذا الطريق وطريقه حسن لأن معاوية بن صالح روى عنه أهل العلم وهكذا زيد بن سلام وأبو سلام وأبو أسماء فرجل معروف وحدث عنه الناس .

تخريج الحديث :

٤٧٣ مسلم (٢٥٢\١) - حدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع... به

^١ مسند البزار (١٠٦\١٠)

مستخرج أبي عوانة ٦٥٤ (٢٤٦\٢) - حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، وأبو عمر محمد بن عامر
الرملي قال : ثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال : ثنا معاوية بن سلام
المعجم الكبير - الطبراني (٩٣\٢) ١٤١٤ من طريق أبي توبة الربيع بن نافع... به
السنن الكبرى (١٦٩\١) من طريق أبي توبة... به
الشاهد:

مسلم (٣٧٩\١٣) عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل { يوم تبدل
الأرض غير الأرض والسماوات } فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله فقال على الصراط
مدار السند :

مدار السند على الربيع بن نافع

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح وفيه التفرد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات.

(٢٢١) ٤١٧٦- وحدثنا إبراهيم قال : نا الربيع بن نافع قال : نا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه
سمع أبا سلام قال : حدثني ابو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال :
كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود فقال إني أسألك عن شيء لا
يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي فقال ينفعك إن حدثتك قال أسمع بأذني قال جئت أسألك عن الولد
قال : " أما ماء المرأة فإذا اجتمعا علا مني الرجل مني المرأة أذكرا بإذن الله وإذا علا مني المرأة مني
الرجل فآثنا بإذن الله " فقال اليهودي : صدقت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لقد سألتني هذا
عنه ومالي علم بشيء منه حتى أنبأني الله به " .

قال البزار : وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نحفظه إلا عن ثوبان بهذا الإسناد وقد روى نحو كلامه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من غير وجه ولكن اللفظ الذي رواه ثوبان لم يتابعه عليه فيما اتصل بنا من أهل
الحديث أحد .^١

تخريج الحديث :

^١ مسند البزار (١١٣\١٠)

أخرجه مسلم ١٧٣/١ (٦٤٢) قال : حدثني الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا أبو توبة ، وهو الربيع بن نافع. وفي ١٧٤/١ (٦٤٣) قال : وحدثني عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي ، أخبرنا يحيى بن حسان. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٩٠٢٥ قال : أخبرني محمود بن خالد ، عن مروان بن محمد. ثلاثتهم (أبو توبة ، ويحيى ، ومروان) عن معاوية بن سلام ، قال : أخبرني زيد بن سلام ، أنه سمع أبا سلام ، قال : حدثني أبو أسماء الرحبي عن ثوبان مرفوعا
رأي الباحث :

التفرد في هذا الحديث والحديث حسن الإسناد فلا يضره هذا التفرد

(٢٢٢) (٤١٧٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن زنجويه قال : نا أبو المغيرة قال : نا الأوزاعي قال : حدثني شداد أبو عمار عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاث مرات ثم قال : " اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه أنه كان إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا قبل أن يقول اللهم أنت السلام إلا في هذا الحديث عن ثوبان وإسناده حسن شداد أبو عمار مشهور وسائر الإسناد معروفين لا يحتاجون أن يزكو .^١

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٤١٤\١) ٥٩١ - حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن أبي عمار اسمه شداد بن عبد الله عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعا

وأبو داود (٨٥\٢) ١٥١٣ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن الأوزاعي عن أبي عمار عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعا

والترمذي (٩٧\٢) ٣٠٠ حدثنا أحمد بن محمد بن موسى حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا الأوزاعي حدثني شداد أبو عمار حدثني أبو أسماء الرحبي قال حدثني ثوبان مرفوعا

سنن النسائي (١٦٧\٢) ١٣٣٦ أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد عن أبي عمرو الأوزاعي قال حدثني شداد أبو عمار أن أبا أسماء الرحبي حدثه أنه سمع ثوبان مرفوعا

^١ مسند البزار (١١٤\١٠)

وابن ماجه (٣٠٠\١) ٩٢٨ هشام بن عمار حدثنا عبد الحميد بن حبيب حدثنا الأوزاعي ح و حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني شداد أبو عمار حدثني أبو أسماء الرحبي حدثني ثوبان مرفوعا

وأحمد (٢٧٥\٥) - ٢٢٧٢٣ حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعي ، عن أبي عمار شداد عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان مرفوعا

والدارمي ٣١١/١ ، وابن خزيمة "٧٣٧" و "٧٣٩" ، والبيهقي في "السنن" ١٨٣/٢ ، وأبو عوانة ٢٤٢/٢ ، والبغوي في شرح السنة "٧١٤" ، من طرق عن الأوزاعي، بهذا الإسناد.

دراسة العلة :

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث في قوله : " أنه كان إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا قبل أن يقول اللهم أنت السلام " وهو كما قال.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه أنه كان إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا قبل أن يقول اللهم أنت السلام إلا في هذا الحديث عن ثوبان وإسناده حسن شداد أبو عمار مشهور وسائر الإسناد معروفين لا يحتاجون أن يزكو .

رأي الباحث :

هذا الحديث صحيح والإسناد حسن فلا يضره هذا التفرد

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو عمار اسمه شداد بن عبد الله

(٢٢٣) - ٤١٨٠ قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أحمد بن عمرو بن حنان قال : نا بقية عن حبيب بن أبي موسى عن يزيد بن شريح عن أبي يحيى المؤذن عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحل لامرء مسلم أن ينظر في دار حتى يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف " .

قال البزار : وهذا الحديث روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير وجه بغير هذا اللفظ وفيه زيادة لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عن ثوبان بهذا الإسناد وإسناده

حسن قال بقية كان شعبة يسألني هذا الحديث فحدثته به فقال أشفيتني يا أبا محمد كيف حدثك حبيب بن صالح عن يزيد بن شريح كأن شعبة يستحسن هذا الحديث ويستعيده بقية .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٢٢١/١) ٩٠ : عن محمد بن عيسى ، عن إسماعيل بن عياش ، عن حبيب بن صالح ، عن يزيد بن شريح الحضرمي عن شداد بن حي أبو حي المؤذن الحمصي ، عن ثوبان مرفوعا والترمذي (١٨٩/٢) ٣٥٧ عن إسماعيل بن عياش حدثنا حبيب بن صالح..... به وقال أبو عيسى حديث ثوبان حديث حسن

والبخارى في الأدب المفرد (١٤٣/٤) - ١١٣٤ حدثنا إسحاق بن العلاء قال : حدثني عمرو بن الحارث قال : حدثني عبد الله بن سالم ، عن محمد بن الوليد قال : حدثنا يزيد بن شريح ، أن أبا حي المؤذن حدثه ، عن ثوبان مرفوعا

وابن ماجه (٣٠٠/١) ٩٢٨ حدثنا محمد بن المصفي الحمصي حدثنا بقية عن حبيب بن صالح عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن ثوبان الشاهد :

للحديث شواهد منها ما أخرجه مسند أحمد (٢٦١/٥) عن يزيد بن شريح ، أنه سمع أبا أمامة يحدث ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن ، ولا يخص نفسه بشيء دون أصحابه ، ولا يدخل عينيه بيتا حتى يستأذن.

وفي (٢٦٠/٥) عن أبي أمامة: لا يأتي أحدكم الصلاة وهو حاقن ، ولا يؤمن أحدكم فيخص نفسه بالدعاء دونهم ، فمن فعل فقد خانهم.

وفي (٢٦٠/٥) لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن ، ولا يدخل بيتا إلا بإذن ، ولا يؤمن إمام قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم.

والبيهقي في السنن الكبرى "١٢٩/٣" عن أبي هريرة "لا يحل لامرئ أن يصلي وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئ مسلم أن يؤم قوما إلا بإذنهم، ولا يخص نفسه بدعوة دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا يحل لامرئ مسلم أن ينظر في قعر بيت فإن فعل فقد دمر".

^١ مسند البزار (١١٧/١٠)

دراسة العلة :

ذكر البزار التفرد بهذا اللفظ بهذا الطريق بالزيادة وأما الكلام نحوه فقد روي من غير وجه .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده حسن

قال البخاري : أصح ما يروى في هذا الباب هذا الحديث ^١.

(٢٢٤) ٤١٩٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا الحسن بن عرفة قال : نا إسماعيل بن عياش قال : نا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي بلال عن العرياض بن سارية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون في الطاعون فيقول الشهداء : إخواننا ! ويقول المتوفون على فرشهم : إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول الله تبارك وتعالى : انظروا إلى جراحهم فإن كانت جراحهم تشبه جراح المقتولين فإنهم معهم ومنهم فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وإسناده حسن ^٢.

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي (٣٧\٦) : ٣١٦٤ من طريق بقية عن بحير بن سعد به

وأحمد في مسنده (١٢٨\٤) من طريق بقية حدثني بحير بن سعد به

والطبراني في مسند الشاميين (١٩٥\٢) الرقم : ١١٧٧ من طريق بقية عن بحير بن سعد به وفي

الكبير (٢٥٠\١٨) : ٦٢٦ من طريق بحير بن سعد به

دراسة العلة :

^١ الادب المفرد لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (١٤٣\٤) الناشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت الطبعة الثالثة

١٤٠٩ - ١٩٨٩ ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي

^٢ مسند البزار (١٣١\١٠)

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لأن الإسناد حسن

وقال البزار : وإسناده حسن

رأي الباحث :

وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لأن الإسناد حسن .

(٢٢٥) -٤٢٠٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا بشر بن آدم قال : نا زيد بن الحباب قال : نا معاوية بن صالح عن سعيد بن هانيء عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال بعث من النبي صلى الله عليه وسلم بكرا فأتيته أتقاضاه فقلت : أقضني ثمن بكري فقال : " لا أقضيك إلا لجينة " فقضاني فأحسن قضائي .

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه وإسناده حسن^١
تخريج الحديث :

أخرجه النسائي (٢٩١\٧) الرقم : ٤٦١٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي قال : نا معاوية بن صالح عن سعيد بن هانيء عن العرياض بن سارية رضي الله عنه مرفوعا

مسند أحمد (١٢٧\٤) -١٧٢٧٩- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا سنن البيهقي الكبرى (٣٥١\٥) من طريق معاوية بن صالح ، عن سعيد بن هانيء ، قال : سمعت العرياض بن سارية مرفوعا مستدرك الحاكم (٣٥\٢) : ٢٢٢٩ من طريق عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن سعيد بن هانيء.....به

المعجم الأوسط - الطبراني (٣١٢\٣) من طريق معاوية عن سعيد بن هانيء عن العرياضززبه

وقال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن عرياض بن سارية إلا بهذا السند

مسند الشاميين للطبراني (١٣٤\٦) معاوية ، عن سعيد بن هانيء ، أنه سمع العرياض بن سارية السلمي عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح.....به

مدار السند :

مدار السند على معاوية بن صالح أخرجه أحمد قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي . و"ابن ماجة"
٢٢٨٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب . و"النسائي" ، وفي "الكبرى" قال :

^١ مسند البزار (١٣٦\١٠)

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنبأنا عبد الرحمان بن مهدي. كلاهما (عبد الرحمان بن مهدي ، وزيد بن الحباب) قالوا : حدثنا معاوية بن صالح ، قال : سمعت سعيد بن هانيء
دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه وإسناده حسن
رأي الباحث:

قلت هو كما قال هذا التفرد لا يقدر صحة الحديث وإسناده حسن.

(٢٢٦) (٤٢٠٣-) قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عمر بن الخطاب قال : نا إسحاق بن إبراهيم الحمصي قال : نا عمرو بن الحارث قال : نا عبد الله بن سالم عن الزبير قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي عوف أن سويد بن جبلة حدثه أن العرباض بن سارية رضي الله عنه حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أعلى الجنة " .

قال البزار : وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ولا نعلم يروى عن العرباض إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .^١

تخريج الحديث :

المعجم الكبير - الطبراني (٢٥٤\١٨) من طريق عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن سويد بن جبلة عن العرباض بن سارية مرفوعا
الوجه :

مسند أحمد (٢٤٠\٥) عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى الصلوات الخمس وحج البيت ، وصام رمضان ، ولا أدري أذكر الزكاة أم لا ؟ كان حقا على الله أن يغفر له إن هاجر في سبيله ، أو مكث بأرضه التي ولد بها ، فقال معاذ يا رسول الله ، أفأخبر الناس ؟ قال : ذر الناس يا معاذ، في الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين مئة سنة ، والفردوس أعلى الجنة ، وأوسطها ومنها تفجر أنهار الجنة ، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس.

^١ مسند البزار (١٣٩\١٠)

وأخرجه أحمد ٢/٣٣٥ وصحيح ابن حبان (١٠/٤٧٢) عن أبي هريرة فإذا سألتم الله، فاسألوه الفردوس، فهو أوسط الجنة، وهو أعلى الجنة

والبزار(٢/١٥٥) عن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الفردوس ربوة الجنة فإذا سألتم الله تبارك وتعالى فاسألوه الفردوس " .

وأيضاً له شاهد في البخاري (٣/١٠٢٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وفيه فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات.^١

دراسة العلة :تأصل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال: ولا نعلم يروى عن العرباض إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد

وأيضاً له وجوه وشواهد وإليه أشار البزار : وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه وقد ذكرت تلك الوجوه .

رأي الباحث :هذا الحديث صحيح و له وجوه وشواهد هذا التفرد لا يقدر صحة الحديث.

(٢٢٧) ٤٢٠٥- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عمرو بن علي قال : نا محمد بن فضيل قال : نا إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قال وقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر بعيراً فأصاب أبي بعيراً فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعطينا فأتينا أبا بكر فأعطانا.^٢

تخريج الحديث :

البخارى(٣/١٣٠٢)٣٣٥١-حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمت وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصاً

١ مجمع الزوائد(١٠/٣٩٨)

٢ مسند البزار (١٠/١٤٣)

والترمذى (١٢٨\٥) ٢٧٥٢- حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي حدثنا محمد بن فضيل عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وأمر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فأتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام أبو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمتم إليه فأخبرته فأمر لنا بها

المعجم الكبير - الطبراني (١٢٧\٢٢) ٣٣٠- حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو نعيم ضرار بن سرد و واصل بن عبد الأعلى قالنا ثنا محمد بن فضيل عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة

دراسة العلة :

قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد روى مروان بن معاوية هذا الحديث بإسناد له عن أبي جحيفة نحو هذا وقد روى غير واحد عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه ولم يزيدوا على هذا

رأي الباحث : هذا الحديث إسناده حسن وفيه التفرد وفي الحديث تفرد ابن فضيل عن إسماعيل

(٢٢٨) ٤٢٠٦- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أحمد بن أبان قال : نا مروان بن معاوية قال : نا صالح بن مسعود عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقسم فينا إبل .. ثم ذكر نحو حديث ابن فضيل وحديث ابن فضيل عن إسماعيل لا نعلم حدث به عن إسماعيل غيره .^١

تخريج الحديث :

المعجم الكبير - الطبراني (١٢٧\٢٢) ٣٢٩ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو الأشعني ثنا مروان بن معاوية ثنا صالح بن مسعود حدثني أبو جحيفة وهب السوائي مرفوعا والبخارى التاريخ الكبير (٢٢٨\٤) محمد بن عبد العزيز نا مروان بن معاوية سمع صالحا الكوفي سمع أبا جحيفة السوائي : أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اثني عشر قلوصا

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح وفيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث .

تابع صالح بن مسعود إسماعيل بن أبي خالد لأن كليهما يرويان عن أبي جحيفة

^١ مسند البزار (١٤٣\١٠)

(٢٢٩) ٤٢٢٣- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال : نا جعفر بن عون قال : نا أبو العميس واسمه عتبة بن عبد الله عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فجاء سلمان يزور أبا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال : ما شأنك ؟ فقالت : إن أخاك ليس له حاجة في شيء من النساء قال : فلما جاء أبو الدرداء رحب بسلمان وقرب إليه الطعام فقال له سلمان : اطعم قال : إني صائم قال : أقسمت عليك لما طعمت فما أنا بأكل حتى تأكل قال : فأكل معه ثم قال له : ياأبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا أعط كل ذي حق حقه ثم بات عنده سلمان حتى كان في بعض الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان فلما كان عند الصبح قال قم الآن قال فقاما فصليا ثم خرجا إلى الصلاة فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قام إليه أبو الدرداء فأخبره بما قال له سلمان قال : فقال له مثل ما قال له سلمان .
قال أبو بكر وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي جحيفة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .^١

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (٢٤٦\٤) الرقم : ١٩٦٨ حدثني محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه.... به
والترمذي (٦٠٨\٤) الرقم : ٢٤١٣ حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه... به
وابن خزيمة (٢١٤٤) قال: حدثنا محمد بن بشار . (ح) وحدثنا يوسف بن موسى

دراسة العلة :

فأخرجه البخاري والترمذي قالوا: حدثنا محمد بن بشار ، وابن خزيمة قال: حدثنا محمد بن بشار . (ح) وحدثنا يوسف بن موسى . فكلاهما (محمد بن بشار . (ح) وحدثنا يوسف بن موسى) عن جعفر بن عون العمري ، قال : ثنا أبو العميس ، عن عون بن أبي جحيفة وإسناده صحيح على شرط الشيخين .
هذا الحديث فيه التفرد حيث قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي جحيفة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد
رأي الباحث :

^١ مسند البزار (١٥٢\١٠)

هذا الحديث صحيح و إسناده على شرط الشيخين و التفرد لا يقدر صححة الحديث .

(٢٣٠)٤٢٢٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي قال : نا محمد بن عبيد قال : نا الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا يزال هذا الأمر قائما حتى يلي اثنا عشر " أحسبه قال : " من قرئش " - يعني - خليفة . قال أبو بكر وهذا الحديث لا نعلم أحدا تابع محمد بن عبيد على روايته إنما يرويه الحفاظ عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة وهو الصواب .^١

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦\٢٠٩) الرقم: ٦٢١١ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال نا سعيد بن منصور قال نا يونس بن ابي يعفور عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال كنت مع عمي عند النبي صلى الله عليه وسلم

والطبراني في الكبير (٢٢\١٢٠) الرقم: ٣٠٨ حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا يونس بن أبي يعفور عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه به

والحاكم في المُسْتَدْرَك (٣\٨١٦) ٦٥٨٩ حدثنا علي بن عيسى ، أنبأنا أحمد بن نجدة القرشي ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا يونس بن أبي يعقوب ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : كنت مع عمي عند النبي صلى الله عليه وسلم ،

دراسة العلة :

في الحديث التفرد والوهم من الراوى والصحيح ما رواه الحفاظ عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عون بن أبي جحيفة إلا يونس بن أبي يعفور ولا يروى عن ابي جحيفة إلا بهذا الأسناد

وفي الإسناد عن أبي خالد الوالبي قال الحافظ : مقبول^٢ يعنى عند المتابعة.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح^٣

١ مسند البزار (١٠\١٥٣)

٢ تقريب التهذيب (٦٣٦)

٣ مجمع الزوائد (٥\٣٤٥)

الشاهد :

وله شاهد من حديث جابر بن سمرة أخرجه أحمد ٩٠/٥ (٢١١٢٥) و ٩٥/٥ (٢١٢٠٢) و "مسلم" ٣/٦ (٤٧٣٤) والترمذي " ٢٢٢٣ و "أبو داود" ٤٢٨١ و "البخاري" ٧٢٢٢ و ٧٢٢٣ عن جابر بن سمرة ، قال : سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة ، فقال كلمة خفية لم أفهمها ، قال : فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش.

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده حسن

(٢٣١) ٤٢٢٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : نا أبو أحمد عن عبد الجبار بن العباس عن عون بن أبي جحيفة قال ولا أعلمه إلا عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنها ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة " قلنا : ونحن على ديننا اليوم قال : " وأنتم على دينكم اليوم " . قلنا : فنحن يومئذ خير أم اليوم قال : " بل أنتم اليوم خير " . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي جحيفة إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحدا حدث به إلا أبو أحمد ولا سمعناه إلا من إبراهيم بن سعيد .^١

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٨\٢٢) الرقم : ٢٧٠ من طريق أبي أحمد الزبيرى عن عبد الجبار بن العباس به وأحمد في الزهد (٨٧\١) الرقم : ١٧٧ من طريق أبي أحمد الزبيرى عن عبد الجبار بن العباس به

و أورده الهيثمي في المجمع وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الجبار بن العباس الشبامي ، وهو ثقة .^٢

دراسة العلة :

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث حيث قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي جحيفة إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحدا حدث به إلا أبو أحمد ولا سمعناه إلا من إبراهيم بن سعيد.

رأي الباحث :

هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات .فالحديث إسناده حسن .

^١ مسند البزار (١٥٦\١٠)

^٢ مجمع الزوائد (٣٢٣\١٠)

(٢٣٢) ٤٢٣٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن معمر وزياد بن يحيى أبو الخطاب قالنا نا سهل بن حماد أبو عتاب قال نا يونس بن أبي يعفور عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وعمر بين يديه في المجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا يزال أمر أمتي قائما حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش" قال : فخفض به صوته قال : فنكث أبي بين كتفي عمي ، فقال : يا عم ما قال ؟ قال : "كلهم من قريش" .^١

هذا الحديث إسناده حسن انظر رقم : ٤٢٢٤

(٢٣٣) ٤٢٤٦- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالنا نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يبرح الدين قائما عليه عصابة من المسلمين إلى أن تقوم الساعة " . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ يروى بهذا اللفظ إلا عن جابر بن سمرة وقد روى نحو كلامه بغير هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه .^٢

تخريج الحديث :

ومسلم (١٥٢٤\٣) "١٩٢٢" من طريق محمد بن جعفر غندر

والطبراني في المعجم الكبير - (٢١٧\٢) ١٨٩٢ عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سماك قال : سمع جابر بن سمرة وفي (٢٢٥\٢) ١٩٣١ عن زائدة عن سماك بن حرب عن جابر (٣٣٨\٢) ١٩٩٦ إبراهيم بن طهمان حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة

وأخرجه أحمد ٩٨/٥ من طريق أسباط، ١٠٦/٥ و ١٠٧ من طريق زائدة، كلاهما عن سماك،

دراسة العلة :

أخرجه أحمد ١٠٦/٥ (٢١٣٢٧) قال : حدثنا معاوية بن عمرو. وفي ١٠٨/٥ (٢١٣٥٩) قال : حدثنا عبد الرحمان.

كلاهما (معاوية ، وعبد الرحمان) قالوا : حدثنا زائدة ، حدثنا سماك ، عن جابر بن سمرة، قال : نبئت أن النبي صلى الله عليه وسلم

١ مسند البزار (١٥٨\١٠)

٢ مسند البزار (١٧٢\١٠)

وأخرجه عبد الله بن أحمد ٩٨/٥ (٢١٢٤٠) قال : حدثني محمد ، حدثنا عمرو ، حدثنا أسباط ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، عن حدثه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهيثمي: وفي رواية عن جابر بن سمرة عن من حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره . قلت : هو في الصحيح من حديث جابر بن سمرة نفسه . رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ١

الشاهد : للحديث شاهد من حديث معاوية بن أبي سفيان أخرجه أحمد ٩٣/٤ (١٦٩٧٤) و"مسلم" ٥٣/٦ (٤٩٩٤) من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ، ولا تزال عصاة من المسلمين يقاتلون. على الحق ، ظاهرين على من ناوأهم إلى يوم القيامة.

رأي الباحث: هذا الحديث إسناده صحيح وفيه التفرد بهذا الطريق وبهذا اللفظ وهو في الصحيح من حديث جابر بن سمرة نفسه . رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح

(٢٣٤) ٤٢٦٢ - قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا يوسف بن موسى وأحمد بن منصور قالنا نا عبيد الله بن موسى قال أنا الحسن بن صالح عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان أكثر صلواته جالسا .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن سماك إلا الحسن بن صالح .^٢
تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٥٠٧\١) : ٧٣٤ و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن سماك قال أخبرني جابر بن سمرة

سنن البيهقي (٤٩٠\٢) : ٤٣٦٥ محمد بن علي بن دحيم حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا الحسن بن صالح عن سماك عن جابر بن سمرة

(٢٤١\٢) : ٢٠٠٨ المعجم الكبير - الطبراني حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا حسن بن صالح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
مدار السند:

١ مجمع الزوائد (٢٢٨\٧)

٢ مسند البزار (١٨٣\١٠)

مدار السند على عبيد الله بن موسى ورواه عنه عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن حازم بن أبي غرزة يوسف بن موسى وأحمد بن منصور

دراسة العلة :

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث وهو كما قال

و قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن سماك إلا الحسن بن صالح .

ففي الحديث التفرد

رأي الباحث: وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح فهذا من الأحاديث التي ذكر فيه التفرد وهو صحيح.

الشاهد:

وللحديث شاهد من حديث أم سلمة أخرجه أحمد ٢٩٧/٦ و"النسائي" ٢٢٢/٣ وفي "الكبرى" (١٢٦٧) عن أم سلمة . قالت : ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان أكثر صلواته جالسا إلا المكتوبة.

(٢٣٥)٤٢٧٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عبد الله بن جعفر البرمكي قال : نا عبيد الله بن موسى قال : نا إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن الشيطان عرض لي فجعل يلقي علي شر النار فلولا دعوة أخي سليمان أخذته " . وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن سماك إلا إسرائيل .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ٢١٣١٢(١٠٤\٥) - حدثنا عبد الرزاق ، وخلف بن الوليد ، قالا : حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، أنه سمع جابر بن سمرة و أخرجه البيهقي (٤٥٠\٢) أحمد بن بديل حدثنا مفضل بن صالح حدثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة

و أخرجه الطبراني ١٩٣٩ في المعجم الكبير - (٢٢٧\٢) - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي حدثنا زهير ثنا سماك قال سمعت جابر بن سمرة

^١ مسند البزار (١٨٧\١٠)

قال الهيثمي : رواه أحمد.وله في رواية: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينتهر شيئاً
قدامه.و[رواه] الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.^١

دراسة العلة :

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث وهو كما قال

ففي الحديث التفرد

رأى الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

(٢٣٦)٤٢٧١- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا العباس بن محمد البغدادي قال : نا إسحاق بن منصور قال : نا إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : كان بلال يؤذن ثم يمهل فإذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في الإقامة .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن سماك إلا إسرائيل .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داؤد في سننه (١٤٨\١) ٥٣٧ عثمان بن أبي شيبة عن شبابة عن إسرائيل عن سماك... به
و أخرجه الترمذي (٣٩١\١) ٢٠٢ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل أخبرني
سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة قال أبو عيسى حديث جابر بن سمرة هو حديث حسن صحيح
وحديث إسرائيل عن سماك لا نعرفه إلا من هذا الوجه

و أحمد(١٠٤\٥) عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل أخبرني سماك بن حرب..... به

مدار السند :

مدار السند على إسرائيل (لأن شبابة وعبد الرزاق) يرويان عنه

دراسة العلة :

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث وهو كما قال

١ مجمع الزوائد (١٠٥\٢)

٢ مسند البزار (١٨٨\١٠)

ففي الحديث التفرد

رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

(٢٣٧)٤٢٧٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن جوان بن شعبة قال : نا إسماعيل بن أبان قال : نا قيس عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : " أمين أمين أمين " فلما نزل سئل عن ذلك فقال : " أتاني جبريل فقال : رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له قل : أمين قلت : أمين ورغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليك قل أمين فقلت أمين ورغم أنف رجل أدرك والديه أو أحدهما فلم يغفر له أو لا يدخلانه الجنة أمين قلت أمين " . هذا أو نحوه .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحدا رواه عن سماك إلا قيس ولا نعلم احدا رواه عن قيس إلا إسماعيل بن أبان .^١

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣٤\٢) ٢٠٢٢ إسماعيل بن أبان قال : نا قيس

وقال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه محمد بن جوان ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا، وفي قيس بن الربيع خلاف.^٢

و محمد بن جوان قال عنه الخطيب : محمد بن جوان بن شعبة ويقال محمد بن شعبة بن جوان فقالوا محمد بن شعبة بن جوان له مسند ومصنف.^٣

وترجم في محمد بن شعبة بن جوان قال : وهو بصري سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة^٤

وقيس بن الربيع ذكره الحافظ : وقال حاتم بن الليث الجوهري عن عفان قيس ثقة يوثقه الثوري وشعبة^٥

١ مسند البزار (١٩٢\١٠)

٢ مجمع الزوائد (١٦٥\١٠)

٣ تاريخ بغداد (٢٦٣\١)

٤ تاريخ بغداد (٣٧٧\١)

٥ تهذيب التهذيب (٣٥٠\٨)

دراسة العلة: ذكر البزار التفرد في هذا الحديث وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحدا رواه عن سماك إلا قيس ولا نعلم احدا رواه عن قيس إلا إسماعيل بن أبان . وهو كما قال وذكرت في الدراسة توثيق الرواة.

ففي الحديث التفرد

رأي الباحث: وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

(٢٣٨) ٤٢٧٨- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو داود قال : نا زهير يعني بن معاوية عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن رجلا قتل نفسه بمشاقص فلم يصل النبي عليه . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه من حديث جابر بن سمرة عنه وإنما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه عندنا والله أعلم عقوبة لئلا يعود غيره فيصنع مثل ذلك بنفسه .^١

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٦٧٢\٢) ٩٧٨ حدثنا عون بن سلام الكوفي أخبرنا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة و أخرجه النسائي (٦٤\٦) ١٩٦٦ أخبرنا إسحق بن منصور قال أنبأنا أبو الوليد قال حدثنا أبو خيثمة زهير قال حدثنا سماك عن ابن سمرة

و أخرجه أبوداؤد (٢٠٦\٣) ٣١٨٥ زهير قال حدثنا سماك

أحمد (٩٢\٥) - ٢١١٥١ حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا زهير ، حدثنا سماك ، عن جابر بن سمرة مدار السند :

مدار السند على زهير لأن الرواة (أبو داود و عون بن سلام و أبو الوليد حسن بن موسى) يروون عنه

دراسة العلة :

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث قال : وهذا الحديث لا نعلم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه من حديث جابر بن سمرة عنه.

رأي الباحث : وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

^١ مسند البزار (١٩٣\١٠)

(٢٣٩) ٤٢٨٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عباد بن يعقوب قال : نا حاتم بن إسماعيل قال : نا المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم روى عامر بن سعد عن جابر بن سمرة إلا هذا الحديث.^١

تخريج الحديث :

مسلم (١٤٥٣\٣) ١٨٢٢ حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا حدثنا حاتم وهو ابن إسماعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتبنا إلى جابر بن سمرة ٢١١١٥ وأحمد (٨٩\٥) - حدثنا عبد الله بن محمد ، وسمعتة أنا من عبد الله بن محمد ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، قال : كتبت إلى جابر بن سمرة

دراسة العلة :

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث قال : وهذا الحديث لا نعلم روى عامر بن سعد عن جابر بن سمرة إلا هذا الحديث. ففي الحديث التفرد

رأي الباحث: وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

(٢٤٠) ٤٢٨١- وحدثناه نصر بن علي قال أنا يزيد بن زريع قال أنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث الأسود بن سعيد إلا أنه لا أحفظ في حديثهما " ثم يكون الهرج "

قال البزار : ولا نعلم روى عامر بن سعد عن جابر بن سمرة إلا هذا الحديث ولا روى الشعبي عن جابر بن سمرة إلا هذا الحديث وقد رواه زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة أيضا .^٢

تخريج الحديث :

١ مسند البزار (١٩٤\١٠)

٢ مسند البزار (١٩٤\١٠)

مسلم (١٤٥٣\٣) ١٨٢١ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن داود عن الشعبي عن جابر بن سمرة وقال الامام مسلم : حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون ح و حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي واللفظ له حدثنا أزهر حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة أخرجه أحمد ٩٣/٥ (٢١١٥١) ٢١١٧١ - حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبي ، حدثنا داود ، عن عامر ، قال : حدثني جابر بن سمرة السوائي .

و"أبو داود" ٤٢٨١ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة دراسة العلة : ذكر البزار التفرد في هذا الحديث قال : و لا نعلم روى الشعبي عن جابر بن سمرة إلا هذا الحديث. ففي الحديث التفرد رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح و قال البزار : وقد رواه زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة أيضا فهو في المعجم الكبير - الطبراني (٢٥٣\٢) ٢٠٦١ - عن طريق عبدان بن أحمد ثنا عبدة بن عبد الله الصفار حدثنا معاوية بن هشام ثنا سفیان عن زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة : قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (لا تزال أمتي على الحق ظاهرين حتى يكون عليهم اثنا عشر أميرا كلهم من قريش) فهذا له متابع تابعه زياد بن علاقة

(٢٤١) ٤٢٩٥ - قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن هانيء قال : نا عفان قال : نا حماد بن سلمة قال : أنا قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس أنه قال لزيد بن أرقم : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى له عضو من صيد وهو محرم فلم يقبله ؟ قال بلى . قال البزار : ولا نعلم أسند ابن عباس عن زيد غير هذا الحديث .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أبوداود (٧٨٩\٢) ١٨٥٠ حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن قيس عن عطاء عن ابن عباس أنه قال يا زيد بن أرقم

^١ مسند البزار (٢٠٩\١٠)

والنسائي (١٨٤\٥) ٢٨٢١ أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال
أنبأنا قيس بن سعد عن عطاء أن ابن عباس قال لزيد بن أرقم
و أحمد (٣٦٩\٤) حدثنا عفان ، ومؤمل ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا قيس بن سعد ، عن
عطاء ، أن ابن عباس قال : يا زيد بن أرقم وفي (٣٧١\٤) - ١٩٥٢٦ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن
سلمة

٣٩٦٨ ابن حبان (٢٨٠\٩) - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي بخبر غريب، حدثنا أبو الوليد
الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء عن ابن عباس قال: قلت لزيد بن أرقم:
٤٩٦٥ المعجم الكبير - الطبراني (١٦٥\٥) - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال (ح)
وحدثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد قال ثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال :
قلت لزيد بن أرقم

مدار السند: مدار السند على حماد بن سلمة لأن الرواة (عفان ، ومؤمل ، وأبو الوليد ، وموسى) يروون
عنه

الشاهد : وأخرجه وأحمد (٧١\٤) ١٦٧٧٤ عن ابن عباس ، عن الصعب بن جثامة ، أنه أهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لحم صيد فلم يقبله ، فرأى ذلك في وجه الصعب فقال : إنه لم يمنعا أن نقبل
منك إلا أنا كنا حرما.

دراسة العلة : في الحديث التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث قال البزار : ولا نعلم أسند ابن
عباس عن زيد غير هذا الحديث ففي السند التفرد.

و أيضا فيه تفرد الصحابي أي تفرد ابن عباس عن زيد بن ارقم

رأي الباحث:

فيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأنه تفرد صحابي عن صحابي و إسناده صحيح لأن الرواة
ثقات

فهذا من الأحاديث التي ذكر افيه التفرد وهو صحيح.

(٢٤٢) ٤٢٩٦- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثني قال : نا الضحاك عن ابن جريج عن
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس يستذكره : كيف

أخبرتني عن لحم الصيد الذي اهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام؟ قال : نعم أهدي له رجل أو عضو لحم صيد فرده وقال : " إنا لا نأكله إنا حرم " .^١

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١٨٥١\٢) ١١٩٥ و حدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قالقدم زيد بن أرقم والنسائي ١٨٤/٥ ، والطحاوي ١٦٩/٢ ، والطبراني ٤٩٦٣ و ٤٩٦٤ من طرق عن ابن جريج، أخبرني الحسن بن مسلم، عن طاووس، عن ابن عباس، فذكر نحوه.

وأحمد (٣٧٦\٤) ١٩٤٨٦ - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم ، عن طاووس قال : قدم زيد بن أرقم

دراسة العلة :

في الحديث التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث قال البزار : ولا نعلم أسند ابن عباس عن زيد غير هذا الحديث ففي السند التفرد.

و أيضا فيه تفرد الصحابي أي تفرد ابن عباس عن زيد بن أرقم رأي الباحث:

فيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و إسناده صحيح لأن الرواة ثقات فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو صحيح. المتابعة : هذا الحديث متابع لما قبله تابع طاؤس لعطاء

(٢٤٣) ٤٣٠٣ - قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا يوسف بن موسى قال : نا جرير عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمي عن زيد بن أرقم .

(٢٤٤) ٤٣٠٤ - وحدثناه إبراهيم بن هانيء والحسن بن يحيى قال : نا موسى بن مسعود عن سفيان عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال عقد رجل من الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم عقدا فكان يألم ذلك فجاءه الملكان يعودانه فقال أحدهما لصاحبه : تدري ما به عقدا له فلان

^١ مسند البزار (٢٠٩\١٠)

الأنصاري عقدا فرمى به في بئر كذا وكذا فلو أخرجه فرمى به عوفي فبعثوا إلى البئر فوجدوا الماء قد اخضر فأخرجه فرموا به فعوفي النبي صلى الله عليه وسلم فما رئي في وجهه ولا حدث به .
قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن زيد بن أرقم إلا ثمامة بن عقبة ولا نعلم أحدا حدث به إلا الأعمش عنه ولا نعلم حدث الأعمش عن ثمامة إلا هذين الحديثين .^١

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في " السنن " (٧ / ١١٢) ٤٠٨٠ أبو معاوية قال : نا الأعمش عن ابن حبان عن زيد بن أرقم .

والحاكم (٤ / ٣٦٠ - ٣٦١) جرير عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمي عن زيد بن أرقم

الطبقات " (٢ / ١٩٩) من طريق موسى بن مسعود عن سفيان عن الأعمش

و أحمد (٤ / ٣٦٧) أبو معاوية قال : نا الأعمش به

دراسة العلة :

قلت : هذا من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه ، و له عنه طريقان مدارهما على الأعمش رحمه الله تعالى . الأول : عنه عن ثمامة بن عقبة عن زيد رضي الله عنه .

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٥ / ٢٠١ / ٥٠١١) و السياق له ، والحاكم (٤ / ٣٦٠ - ٣٦١) و الزيادة الرابعة و الخامسة و السادسة له ، كلاهما من طريق جرير عن الأعمش به . و قال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين " . و رده الذهبي بقوله : " قلت : لم يخرجنا لثمامة شيئا ، و هو صدوق " . قلت : بل هو ثقة كما قال الذهبي نفسه في " الكاشف " ، تبع لابن معين و النسائي ، و كذا قال الحافظ في " التقريب " ، فالسند صحيح . و قد تابعه شيان عن الأعمش به . أخرجه

الطبراني (٥٠١٢) و قال : " خالفهما أبو معاوية في إسناده " . قلت : يشير إلى الطريق الآتي . و قد تابعهما سفيان الثوري عن الأعمش به . أخرجه ابن سعد في " الطبقات " (٢ / ١٩٩) و الزيادة الثانية له . الطريق الثاني : يرويه أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم به أخرجه النسائي في " السنن " (٢ / ١٧٢) و ابن أبي شيبة في " المصنف " (٨ / ٢٩ - ٣٠ / ٣٥٦٩) و أحمد (٤ / ٣٦٧) و عبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (ق ٤٠ / ١ - ٢) و الطبراني أيضا (٥ / ٢٠٢

^١ مسند البزار (٢١٥\١٠)

/ ٥٠١٣ و ٥٠١٦) . قلت : و هذا إسناد صحيح كما قال الحافظ العراقي في " تخريج الإحياء " (٢ / ٣٣٦) و هو على شرط مسلم ، فإن رجاله رجالاً للشيخين غير يزيد بن حبان فهو من رجال مسلم .
قال الهيثمي : قلت : رواه النسائي باختصار . رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح.^١
دراسة العلة :

ذكر البزار التفرد في هذين الحديثين ففيهما التفرد قال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن زيد بن أرقم إلا ثمامة بن عقبة ولا نعلم أحدا حدث به إلا الأعمش عنه ولا نعلم حدث الأعمش عن ثمامة إلا هذين الحديثين .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لأن الرواة ثقات وإسناده صحيح (٢٤٥) ٤٣٠٦- وحدثناه محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقال عبد الله بن أبي لئن رجعنا المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته وجاء عبد الله بن أبي فحلف فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " إن الله قد صدقك " وأنزل الله تبارك وتعالى : (هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يعلمون) .

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلم أحدا يرويه إلا زيد بن أرقم ولا نعلم أسند محمد بن كعب عن زيد غير هذا الحديث ولا أسند أبو سعد عن زيد غير هذا الحديث .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (٤\١٨٦٠) ٤٦١٩ : آدم نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه

و الترمذى (٥\٤١٧) ٣٣١٤ محمد بن بشار نا ابن أبي عدى شعبة عن الحكم زوقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح

و أحمد (٤\٣٧٠) هاشم نا شعبة عن الحكم...به

١ مجمع الزوائد (٦\٣٠٧)

٢ مسند البزار (١٠\٢١٩)

مدار السند: مدار السند على شعبة وفوقه التفرد

دراسة العلة :

هذا الحديث ذكر البزار فيه التفرد قال البزار : وهذا الكلام لا نعلم أحدا يرويهِ إلا زيد بن أرقم ولا نعلم أسند محمد بن كعب عن زيد غير هذا الحديث ولا أسند أبو سعد عن زيد غير هذا الحديث رأي الباحث : هذا الحديث إسناده صحيح و التفرد لا يقدر صحة الحديث . الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وفيها التفرد وهو محتمل لكون الرواة ثقات .

(٢٤٦)٤٣٢٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا حميد بن مسعدة قال : نا حسان بن إبراهيم قال : نا سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قلنا له حدثنا قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل بواد بين مكة والمدينة فخطبنا ثم قال : " إنما أنا بشر أوشك أن أدعى فأجيب ألا وإني تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله وأهل بيتي " قالها ثلاث مرات . فقلنا : من أهل بيته نساؤه ؟ قال : ألم تر أن المرأة تكون مع الرجل حيناً من الدهر فترجع إلى أبيها وقومها أهل بيته أهله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده آل عباس وآل علي وآل جعفر وآل عقيل .^١

قال البزار : ولا أعلم أسند سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم غير هذا الحديث وأكثر ظني أن حميد بن مسعدة حدثناه .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١٨٧٣\٤) ٢٤٠٨ حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً عن ابن علية قال زهير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثني أبو حيان حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم

وقال أيضاً : و حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعني ابن إبراهيم عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحوه بمعنى حديث زهير وأحمد (٣٦٦\٤) - ١٩٤٧٩ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي حيان التيمي حدثني يزيد بن حيان التيمي قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة ، وعمر بن مسلم ، إلى زيد بن أرقم

^١ مسند البزار (٢٣١\١٠)

و المعجم الكبير الطبراني (١٨٢\٥) من طريق كثير بن يحيى ثنا حيان بن إبراهيم ثنا سعيد بن مسروق أو سفيان الثوري عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم دراسة العلة: أعل البزار هذا الحديث بالتفرد .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات .

قال البزار : ولا أعلم أسند سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم غير هذا الحديث .

(٢٤٧)٤٣٢٥- وحدثنا يوسف بن موسى قال : نا جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض " .^١

تخريج الحديث :

مستدرک الحاكم (١٦٠\٣) - ٤٧١١ من طريق يحيى بن المغيرة السعدي ثنا جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عبد الله النخعي عن مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم رضي الله عنه

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين و لم يخرجاه ووافقاه الذهبي

المعجم الكبير - الطبراني (١٧٠\٥) ٤٩٨١ علي بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عبيد الله ... به

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : ولا نعلم روى مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم إلا هذا الحديث

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات .

(٢٤٨)٤٣٢٦- وحدثناه الفضل بن سهل قال : نا أسود بن عامر قال : نا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار وأنا خارج من عنده فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إني تارك فيكم الثقلين ؟ " قال : نعم .^٢

١ مسند البزار (٢٣٢\١٠)

٢ مسند البزار (٢٣٢\١٠)

قال البزار : ولا نعلم روى مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم إلا هذا الحديث ولا روى علي بن ربيعة عن زيد بن أرقم إلا هذا الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٧١/٤ (١٩٥٢٨) قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة به

و أخرجه الطبراني في المعجم الكبير - (١٨٦\٥) : ٥٠٤٠ حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال : لقيت زيد بن أرقم دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : ولا روى علي بن ربيعة عن زيد بن أرقم إلا هذا الحديث. رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات .

(٢٤٩) ٤٣٣٠- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عمرو بن علي قال : نا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء وزيد بن أرقم رضي الله عنهما عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال : " ما كان من يد بيد فلا بأس وما كان نسيئة فلا يصلح " ^١

(٢٥٠) ٤٣٣١- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عمرو بن علي قال : نا أبو عاصم عن ابن جريج ^٢ عن الحسن بن مسلم عن أبي المنهال قال : سمعت البراء وزيد بن أرقم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما كان من يد بيد فلا بأس وما كان من نسيئة فلا يصلح " .

ولا نعلم روى هذين الحديثين إلا ابن جريج . ^٣

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري ٧٢/٣ (٢٠٦٠) قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، فذكره.

١ مسند البزار (٢٣٥\١٠)

٢ تقريب التهذيب (٣٦٣)

٣ مسند البزار (٢٣٧\١٠)

و أخرجه أحمد ٤/٣٦٨ (١٩٤٩١) و ٤/٣٧٢ (١٩٥٣٢) قال : حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، وعامر بن مصعب . وفي ٤/٣٦٨ (١٩٤٩٢) و ٤/٣٧٣ (١٩٥٤٥) قال : حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج ، أخبرنا حسن بن مسلم ، عن أبي المنهال ، ولم يسمعه منه . و "البخاري" ٣/٧٢ (٢٠٦١) قال : حدثني الفضل بن يعقوب ، حدثنا الحجاج بن محمد ، قال ابن جريج : أخبرني عمرو بن دينار ، وعامر بن مصعب . وفي ٣/١٨٣ (٢٤٩٧ و ٢٤٩٨) قال : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، عن عثمان ، يعني ابن الأسود ، قال : أخبرني سليمان بن أبي مسلم . وفي ٥/٨٩ (٣٩٣٩ و ٣٩٤٠) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن عمرو . و "مسلم" ٥/٤٥ (٤٠٧٦) قال : حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو . و "النسائي" ٧/٢٨٠ ، وفي "الكبرى" ٦١٢٣ قال : أخبرنا محمد بن منصور ، عن سفيان ، عن عمرو . وفي ٧/٢٨٠ ، وفي "الكبرى" ٦١٢٤ قال : أخبرني إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا حجاج ، قال : قال ابن جريج : أخبرني عمرو بن دينار ، وعامر بن مصعب .

أربعتهم (عامر ، وحسن بن مسلم ، ولم يسمعه منه ، وسليمان) عن أبي المنهال

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : ولا نعلم روى هذين الحديثين إلا ابن جريج . وهو تفرد ابن جريج وهو ثقة و لكن يدللس ويرسل وفي الحديث الثاني عنعنة و في الأول تصريح بالسماع .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات .

(٢٥١)٤٣٣٢- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عمرو بن علي قال : نا المعتمر بن سليمان قال : نا يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من لم يأخذ من شاربه فليس منا "

وهذا الحديث لا نعلم أحدا يحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا زيد بن أرقم ولا نعلم له إسنادا إلا هذا الإسناد .^١

تخريج الحديث :

^١ مسند البزار (٢٣٣\١٠)

أخرجه أحمد ٤/٣٦٦ (١٩٤٧٧) قال : حدثنا يحيى (ح) وحدثنا وكيع. وفي ٤/٣٦٨ (١٩٤٨٨) قال :
حدثنا يحيى. و"عبد بن حميد" ٢٦٤ قال : حدثنا يعلى ، ومحمد ، ابنا عبيد. والترمذي" (٩٣\٥)
٢٧٦١ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا عبيدة بن حميد (ح) وحدثنا محمد بن بشار ، قال :
حدثنا يحيى بن سعيد. و"النسائي" ١/١٥١ قال : أخبرنا علي بن حجر ، قال : أنبأنا عبيدة بن حميد.
وفي ٨/١٢٩ ، وفي "الكبرى" ٩٢٤٨ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر. وفي
"الكبرى" ١٤ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد.

ستتهم (يحيى ، ووكيع ، ويعلى ، ومحمد ، وعبيدة ، والمعتمر) عن يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن
يسار

مدار السند :

مدار السند على يوسف بن صهيب لأن الرواة يروون عنه وفوقه التفرد

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يحدث به عن النبي صلى الله عليه
وسلم إلا زيد بن أرقم ولا نعلم له إسنادا إلا هذا الإسناد .^١
رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات .

وفيه التفرد في موضعين :

تفرد الصحابي وهذا الحديث لا نعلم أحدا يحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا زيد بن أرقم
والتفرد في السند تحت الصحابي

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن يوسف بن
صهيب بهذا الإسناد نحوه^٢

(٢٥٢)٤٣٥٢- قال الإمام البزار رحمه الله أخبرنا أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى الرقي
قال : نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار قال : نا محمد بن المشنى قال : نا أبو أحمد قال : نا عبد
الملك بن أبي غنية عن الحكم بن عتبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : حدثني بريدة قال بعثني

١ مسند البزار (٢٣٣\١٠)

٢ الترمذي" (٩٣\٥)

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي بن أبي طالب فرأيت منه جفوة فلما جئت شكوته إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع رأسه فقال : " يا بريدة من كنت مولاه فعلي مولاه " .^١

(٢٥٣)٤٣٥٣- وحدثناه أحمد بن يحيى الكوفي قال : نا خالد بن مخلد قال : نا أبو مريم عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .
قال البزار : ولا نعلم أسند ابن عباس عن بريدة إلا هذا الحديث .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٤٧/٥ (٢٣٣٣٣) قال : حدثنا الفضل بن دكين. و"النسائي" ، في "الكبرى" (٤٥\٥) ٨٠٨٩ و ٨٤١٣ قال : أخبرنا أبو داود ، سليمان بن سيف ، قال : حدثنا أبو نعيم. وفي (٨٤١٢) قال : أخبرنا محمد ابن المثنى ، قال : حدثنا أبو أحمد. والشيباني في الأحاد والمثاني (١٩٩\٤) ٢٣٥٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا الفضل بن دكين ، عن ابن أبي غنية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة رضي الله عنه

و المستدرک الحاكم (١١٩\٣) : ٤٥٧٨ من طريق أبي نعيم ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه... به

كلاهما (الفضل، وأبو أحمد) عن عبد الملك بن أبي غنية، عن الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

مدار السنن : مدار السنن على عبد الملك بن أبي غنية (الفضل ، وأبو أحمد) يرويان عنه وفوقه التفرد دراسة العلة :

ذكر البزار في هذا الحديث تفرد ابن عباس عن بريدة الأسلمي قال : ولا نعلم أسند ابن عباس عن بريدة إلا هذا الحديث.

رأي الباحث : هذا الحديث فيه التفرد وإسناده صحيح و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و هذا إسناد صحيح وللحديث شواهد ذكرتها في موضعها.
المتابعة :

١ مسند البزار (٢٥٧\١٠)

٢ مسند البزار (٢٥٧\١٠)

ذكر البزار المتابعة لهذا الحديث في الرواية الثانية : عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير تابع عدي بن ثابت الحكم بن عتيبة. وهذه المتابعة ذكر الشيباني في الآحاد والمثاني (٢٠١\٤) ٢٣٥٩- عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، حدثني بريدة رضي الله عنهما

(٢٥٤)٤٣٥٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فاستعمل علينا عليا رضي الله عنه فلما جئنا قال : كيف رأيتم صاحبكم قال فيما شكوته وإما شكاه غيري قال فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد احمر وجهه وهو يقول : " من كنت وليه فعلي وليه " . فقلت لا أسوءك فيه أبدا .^١

تخريج الحديث :

٢٣٣٤٩ أحمد (٣٥٠\٥) - حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ... به

٢٥٨٩ مستدرک الحاكم (١٤١\٢) - حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرور من أصل كتابه ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة حدثني عبد الله بن بريدة الأسلمي والنسائي (١٣٠\٥) : ٨٤٦٥ أبو معاوية ، حدثنا الأعمش

أحمد في فضائل الصحابة (٦٨٩\٢) : ١١٧٧ عن الأعمش عن سعد بن عبيدة قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرجه البخاري من حديث علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مختصرا الرقم : (٤٣٥٠)

قال الحاكم : و ليس في هذا الباب أصح من حديث أبو عوانة هذا عن الأعمش عن سعد بن عبيدة و هذا رواه وكيع بن الجراح عن الأعمش^٢ وقال الذهبي : على شرط البخاري ومسلم مدار السند : مدار السند على الأعمش (أبو معاوية ، أبو عوانة) يرويان عنه .
دراسة العلة :

^١ مسند البزار (٢٥٨\١٠)

^٢ المستدرک (١٤١\٢)

سكت البزار عن الحكم على هذا الحديث وفيه التفرد لأن مدار السند على الأعمش وفوقه التفرد
رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفردو إسناده صحيح و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و هذا إسناده صحيح
فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه وفيه التفرد وهو صحيح لكون الرواة ثقات.

(٢٥٥)٤٣٥٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا به عبد الرحمن بن عيسى قال : نا عبد الله بن صالح
عن الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم .^١

تخريج الحديث :

مسلم (١٣٥٨\٣) : ١٧٣١ قال : و حدثني حجاج بن الشاعر حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث
حدثنا شعبة حدثني علقمة بن مرثد أن سليمان بن بريدة حدثه عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم... وساق الحديث بمعنى حديث سفيان حدثنا إبراهيم حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء عن
الحسين بن الوليد عن شعبة بهذا

النسائي في السنن الكبرى (٢٤١\٥) ٨٧٨٢ من طريق إبراهيم بن طهمان عن شعبة بن الحجاج عن
علقمة بن مرثد الحضرمي عن سليمان بن بريدة عن أبيه

و مر التفصيل تحت الحديث الذي قبله

(٢٥٦)-٤٣٥٨ وحدثنا محمد بن المثنى قال : نا عبد الصمد نا محمد بن المثنى قال : نا عبد
الرحمن قال : نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : " من لعب النردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه " .^٢

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من رواية بريدة ولا نعلم له عن
بريدة طريقا إلا هذا الطريق .

تخريج الحديث :

١ مسند البزار (٢٦٢\١٠)

٢ مسند البزار (٢٦٢\١٠)

أخرجه أحمد ٣٥٢/٥ (٢٣٣٦٧) قال : حدثنا وكيع . وفي ٣٥٧/٥ (٢٣٤١٣) قال : حدثنا عبد الرزاق . وفي ٣٦١/٥ (٢٣٤٤٤) قال : حدثنا وكيع ، وعبد الرحمان . و"البخاري" ، في (الأدب المفرد) ١٢٧١ قال : حدثنا محمد بن يوسف ، وقبيصة . و"مسلم" ٥٠/٧ (٥٩٥٨) قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي . و"أبو داود" ٤٩٣٩ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى . و"ابن ماجه" ٣٧٦٣ قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن نمير ، وأبو أسامة .

كلهم (وكيع ، وعبد الرزاق ، وعبد الرحمان ، ومحمد بن يوسف ، وقبيصة ، ويحيى ، وعبد الله بن نمير ، وأبو أسامة) عن سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان ابن بريدة صحیح ابن حبان (١٨٣\١٣) من طريق ابن وهب قال : سمعت الثوري يحدث ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة عن أبيه و مسند الشهاب القضاعي (٣٣٥\٢) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه مدار السند :

مدار السند على سفيان الثوري كلهم (وكيع ، وعبد الرزاق ، وعبد الرحمان ، ومحمد بن يوسف ، وقبيصة ، ويحيى ، وعبد الله بن نمير ، وأبو أسامة) يروون عنه وفوقه التفرد دراسة العلة :

ذكر البزار في هذا الحديث قال : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من رواية بريدة ولا نعلم له عن بريدة طريقا إلا هذا الطريق . رأي الباحث :

و هذا الحديث فيه التفردو إسناده صحيح و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و هذا إسناده صحيح لكون الرواة ثقات فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة . (٢٥٧)٤٣٨٢ - قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا للمنافق : سيد فإنكم إذا فعلتم أغضبتم ربكم تبارك وتعالى .^١

^١ مسند البزار (٢٧٧\١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه مسند أحمد (٣٤٦\٥) - ٢٣٣٢٧ حدثنا عفان ، حدثني معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه

الأدب المفرد (٢٦٧\١) - ٧٨٢ حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه

النسائي (٧٠\٦) ١٠٠٧٣ السنن الكبرى لعبد الله بن سعيد قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه

شعب الإيمان (٥٠٩\٦) : ٤٥٤٢ علي بن المديني ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه

مدار السند :

مدار السند على معاذ بن هشام وفوقه التفرد .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه بالتفرد .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد و هو صحيح .

فهو من الأحاديث التي فيه التفرد وهو محتمل لكون الرواة ثقات .

(٢٥٨) ٤٣٨٣ - قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن

قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا أبردتم إلى بريدة فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم "

و قال البزار : " لا نعلمه رواه بهذا الإسناد إلا قتادة .^١

تخريج الحديث :

لم أجد من أخرجه

^١ مسند البزار (٢٧٨\١٠)

الشاهد :

كشف الخفاء للعجلوني (١٣٧\١) ٣٩٤ وروى البزار عن بريدة رفعه إذا أبردتم إلي بريدة فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم ، وله عن أبي هريرة إذا بعثتم إلي رجلا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم ابن أبي شيبة (٣٤٩/١٢) - ٣٣٦٧٩ حدثنا وكيع ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأمرائه : إذا أبردتم إلي بريدة فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم .
الكامل في ضعفاء الرجال (١٠٧\٤) أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو الناقد حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعثتم إلي بريدة فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم

دراسة العلة :

أعل البزار عن هذا الحديث بالتفرد .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد و هو صحيح .

فهو من الأحاديث التي فيه التفرد وهو محتمل لكون الرواة ثقات .

(٢٥٩) - ٤٣٨٥ - وحدثناه محمد بن معمر قال : نا يوسف بن يعقوب الضبعي قال : نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .
قال البزار: ولا نعلم أسند كهمس عن عبد الله بن بريدة عن أبيه غير هذا الحديث ولا نعلم رواه عن كهمس إلا يوسف بن يعقوب .^١

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦٠٢\١) ١٩٥٥ من طريق يوسف بن يعقوب عن كهمس وهو بن الحسن عن ابن بريدة وهو عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يموت بعرق الجبين

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد .

^١ مسند البزار (٢٧٩\١٠)

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد و صحيح .

فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون الرواة ثقات .

(٢٦٠)٤٣٩٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو أحمد قال : شريك عن أبي ربيعة الإيادي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله تبارك وتعالى يحب أربعة وأمرني بحبهم " قيل يارسول الله من هم قال : " علي منهم وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي " .^١

ذكر البزار في هذا الحديث التفرد.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٥١/٥ (٢٣٣٥٦) قال : حدثنا ابن نمير . وفي ٣٥٦/٥ (٢٣٤٠٢) قال : حدثنا أسود بن عامر . و"ابن ماجة" (٥٣\١) ١٤٩ قال : حدثنا إسماعيل بن موسى ، وسويد بن سعيد . والترمذي (٦٣٦\٥) ٣٧١٨ قال : حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، ابن بنت السدي .

أربعتهم (ابن نمير ، وأسود ، وإسماعيل ، وسويد) عن شريك ، عن أبي ربيعة الإيادي ، عن ابن بريدة ، فذكره .

مدار السند :

مدار السند على شريك و فوقه التفرد .

دراسة العلة :

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك .

شريك بن عبد الله :

و شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع .^٢

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد و إسناده حسن وذكر البزار فيه التفرد .

^١ مسند البزار (٢٨٤\١٠)

^٢ تقريب التهذيب (٢٦٦)

(٢٦١) ٤٣٩٥- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو أحمد قال : نا شريك عن أبي ربيعة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه : " إن لك أول نظرة فلا تتبع النظرة النظرة " .

قال البزار : ولا نعلم روى هذين الحديثين عن عبد الله بن بريدة إلا ربيعة ولا نعلم روى عن أبي ربيعة إلا شريكا والحسن بن صالح .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٥١/٥ (٢٣٣٦٢) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة .

وفي ٣٥٣/٥ (٢٣٣٧٩) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة .

وفي ٣٥٧/٥ (٢٣٤٠٩) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، وأبي ربيعة الإيادي .

و"أبو داود" ٢١٤٩ قال : حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، أخبرنا شريك ، عن أبي ربيعة الإيادي .

والترمذي " ٢٧٧٧ قال : حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا شريك ، عن أبي ربيعة .

كلاهما (أبو ربيعة ، وأبو إسحاق) عن ابن بريدة ، فذكره .

- في رواية أحمد (٢٣٤٠٩) : عبد الله بن بريدة ، عن أبيه

و : رواه أبو إسحاق أيضا ، عند أحمد (٢٣٤٠٩) فتابع شريكا .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد و إسناده حسن وذكر البزار فيه التفرد .

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك .

(٢٦٢) ٤٣٩٨- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل ويعقوب بن إبراهيم واللفظ

ليعقوب قالنا نا أبو تميلة قال أنا الزبير بن جنادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كان ليلة أسري به فأتى جبريل الصخرة التي ببيت المقدس فوضع

أصبعه فيها فخرقها فشد بها البراق .

قال البزار : ولا نعلم رواه عن الزبير بن جنادة إلا أبو تميلة ولا نعلم هذا الحديث يروى إلا عن بريدة^٢

^١ مسند البزار (٢٨٥\١٠)

^٢ مسند البزار (٢٨٧\١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي (٣١٣٢) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا أبو تميلة، يحيى بن واضح ، عن الزبير بن جنادة، عن ابن بريدة ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب.

والحاكم في المستدرک (٣٩٢\٢) - ٣٣٧٠ حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو تميلة عن الزبير بن جنادة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بإصبعه فخرق بها الحجر و شد به البراق

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه و أبو تميلة و الزبير مروزيان ثقتان

وقال الذهبي في التلخيص : صحيح والزبير مروزي ثقة

مدار السند :

مدار السند على أبي تميلة لأن يعقوب بن إبراهيم الدورقي و عبد الرحمن بن المتوكل المقرئ يرويان عنه .
العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : ولا نعلم رواه عن الزبير بن جنادة إلا أبو تميلة ولا نعلم هذا الحديث يروى إلا عن بريدة .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح وفيه التفرد في هذا الحديث في موضعين :

الأول :

تفرد أبي تميلة عن الزبير بن جنادة وليس كما قال بل توجد المتابعة عند ابن حبان في صحيحه (٢٣٥\١) - ٤٧ أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل المقرئ حدثنا يحيى بن واضح حدثنا الزبير بن جنادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه فقد روى يحيى بن واضح عن الزبير بن جنادة فهو له متابعة .

الثاني :

تفرد بريدة وهو كما قال .

فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة.

(٢٦٣) ٤٤٠٣- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عمرو بن موسى السامي قال : نا أبو هلال الراسبي محمد بن سليم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال في الإسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا بريدة .^١

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٧٦\٤) : ٥٠٨٨ من طريق زكريا الساجي قال : نا أبو هلال الراسبي محمد بن سليم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه

و أورده الهيثمي : وقال : رواه البزار و رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف .^٢

دراسة العلة :

في الإسناد أبو هلال الراسبي وهو مختلف فيه .

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا بريدة .^٣

و إسناده حسن و فيه التفرد و علة الحديث أبو هلال الراسبي محمد بن سليم .

قال الحافظ فيه : وأبو هلال صدوق وقال مرة ليس به بأس وليس بصاحب كتاب وقال ابن أبي حاتم أدخله البخاري في الضعفاء وسمعت أبي يقول يحول منه . وقال النسائي ليس بالقوي .^٤

وقال في التقريب : وهو صدوق فيه لين .^٥

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده حسن لأجل أبي هلال الراسبي محمد بن سليم وفيه التفرد

(٢٦٤) ٤٤٠٥- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا بشر بن آدم قال : نا زيد بن الحباب قال : نا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١ مسند البزار (٢٩٠\١٠)

٢ مجمع الزوائد (١٢٣\٨)

٣ مسند البزار (٢٩٠\١٠)

٤ تهذيب التهذيب (١٧٣\٩)

٥ تقريب التهذيب (٤٨١)

" من حلف أنه برىء من الإسلام فإن كان كاذباً فهو كما قال وإن كان صادقاً فلن يرجع إلى الإسلام سالماً " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم له طريقاً عن بريدة إلا الحسين بن واقد عن ابن بريدة عن أبيه .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٥٥/٥) قال : حدثنا زيد بن الحباب من كتابه . وفي (٣٥٥/٥) قال : حدثنا يحيى بن واضح أبو تميلة . وأبو داود (٣٢٥٨) قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا زيد بن الحباب وابن ماجة (٢١٠٠) قال : حدثنا عمرو بن رافع البجلي ، قال : حدثنا الفضل بن موسى . والنسائي (٦/٧) قال : أخبرنا الحسين بن حريث ، قال : حدثنا الفضل بن موسى .

مستدرک الحاكم (٣٣١\٤) - ٧٨١٨ من طريق علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريد عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدار السند :

مدار السند على حسين بن واقد

الرواة - زيد ، و أبو تميلة ، والفضل - يروون عنه وفوقه التفرد

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد وإسناده صحيح حيث قال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم له طريقاً عن بريدة إلا الحسين بن واقد عن ابن بريدة عن أبيه . وهذا الحديث إسناده صحيح . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم .^٢

رأي الباحث :

١ مسند البزار (٢٩٢\١٠)

٢ مستدرک الحاكم (٣٣١\٤)

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صححة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة

(٢٦٥) ٤٤٠٦- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عبدة بن عبد الله قال : أنا زيد بن الحباب قال : نا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فأقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما عليهما قميصان يعثران ويقومان فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال "صدق الله ورسوله (إنما أموالكم وأولادكم فتنة)".

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا بريدة ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٥٤/٥ (٢٣٣٨٣) قال : حدثنا زيد بن حباب. و"أبو داود" ١١٠٩ قال : حدثنا محمد ابن العلاء ، أن زيد بن حباب حدثهم. و"ابن ماجة" ٣٦٠٠ قال : حدثنا أبو عامر ، عبد الله بن عامر بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، حدثنا زيد بن الحباب. والترمذي " ٣٧٧٤ قال : حدثنا الحسين بن حريث ، حدثنا علي بن حسين بن واقد. و"النسائي" ١٠٨/٣ ، وفي "الكبرى" ١٧٤٣ و ١٨٠٤ قال : أخبرنا محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا الفضل بن موسى. وفي ١٩٢/٣ ، وفي "الكبرى" ١٨٠٣ قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، قال: حدثنا أبو تميلة. و"ابن خزيمة" ١٤٥٦ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا أبو تميلة. وفي (١٨٠١ و ١٤٥٦) قال : حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ، أخبرنا زيد بن الحباب. وفي (١٨٠٢) قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، وزباد بن أيوب ، قالا : حدثنا أبو تميلة.

أربعتهم (زيد ، وعلي ، والفضل ، وأبو تميلة ، يحيى بن واضح) عن حسين بن واقد ، قال : حدثني عبد الله بن بريدة ، فذكره.

- في رواية أبي تميلة ، عند النسائي : عن ابن بريدة.

مستدرک الحاكم (٢١٠\٤) ٧٣٩٤ من طريق يحيى بن أبي طالب أنبأ زيد بن الحباب : أنبأ الحسين بن واقد

- صرح عبد الله بن بريدة بالسماع ، عند أحمد ، وابن ماجة ، والترمذي.

^١ مسند البزار (٢٩٢\١٠)

مدار السند : مدار السند على حسين بن واقد أربعتهم (زيد ، وعلي ، والفضل ، وأبو تميلة ، يحيى بن واضح) يروون عنه وفوقه التفرد .

دراسة العلة : أعل البزار هذا الحديث بالتفرد و إسناده صحيح حيث قال : : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا بريدة ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق .^١ هذا الحديث إسناده صحيح . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

وقال الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم.^٢ قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد.^٣

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات . فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٦٦) (٤٤٠٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عبدة بن عبد الله قال أنا زيد بن الحباب قال أنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن سلمان الفارسي لما قدم المدينة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائدة عليها رطب فقال له : " ما هذا سلمان ؟ " قال صدقة تصدقت بها عليك وعلى أصحابك قال : " إنا لا نأكل الصدقة " حتى إذا كان من الغد جاء بمثلها فوضعها بين يديه فقال : " ياسلمان ما هذا ؟ " قال هدية فقال " كلوا " وأكل ونظر إلى خاتم النبوة في ظهره قال واشتره رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا من النخيل ويعمل حتى يطعم قال فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل إلا نخلة واحدة غرسها غيره فأطعن النخل من عامة إلا النخلة التي غرسها غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من غرسها ؟ " فقالوا فلان فقلعها وغرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمت من عامها .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم .^٤

تخريج الحديث :

١ مسند البزار (٢٩٢\١٠)

٢ مستدرک الحاكم (٢١٠\٤)

٣ الترمذی (٦٥٨\٥)

٤ مسند البزار (٢٩٣\١٠)

أخرجه أحمد (٣٥٤\٥) - ٢٣٣٨٥ قال : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني حسين ، حدثني عبد الله بن بريدة قال : سمعت بريدة يقول : جاء سلمان... به

و الحاكم في المستدرک (٢٠\٢) ٢١٨٣ والبيهقي في السنن الكبرى (٣٢١\١٠) ٢١٤١٤ : من طريق عبد الله بن أبي شيبه عن حسين بن واقد... به

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم المستدرک (٢٠\٢)

و أورده الهيثمي وقال : رواه أحمد ، والبخاري ، ورجاله رجال الصحيح ^١.

دراسة العلة : أعل البزار هذا الحديث بالتفرد و إسناده صحيح وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٦٧) (٤٤١٤- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ الْحَبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَذَرَتْ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَجَّى رَسُولَهُ سَالِمًا فِي عَزْوَةٍ عَزَاها لَتَضْرِبَنَّ عَلَى رَأْسِهِ بِالْذُّفِّ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَدَّكَ سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ عِنْدَكَ بِالْذُّفِّ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ فَعَلْتِ فَأَفْعَلِي وَإِلَّا فَلَا قَالَ: فَضْرَبْتِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهِيَ تَضْرِبُ وَدَخَلَ غَيْرُهُ وَهِيَ تَضْرِبُ فَلَمَّا جَاءَ عُمَرُ طَرَحَتِ الذُّفَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا هَاهُنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِنِّي لِأَحْسَبُ أَنَّ الشَّيْطَانَ لِيَفْرُقَ مِنْكَ يَا عُمَرُ.

قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا بُرَيْدَةَ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ بُرَيْدَةَ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ. ^٢

^١ مجمع الزوائد (٣٣٧\٩)

^٢ مسند البزار (٢٩٨\١٠)

تخريج الحديث : أخرجه الترمذي (٢٣١\١) : ٤٦٣ قال نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد و ابن ماجه (٣٤٢\١) : ١٠٧٩ من طريق الحسين بن واقد ... به و أحمد في مسنده (٣٤٦\٥) : ٢٢٩٨٧ من طريق الحسين بن واقد ... به

مدار السند : مدار السند على من طريق الحسين بن واقد ... به

دراسة العلة : أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : **وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا بُرَيْدَةَ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ بُرَيْدَةَ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ.**^١ و إسناده صحيح رأي الباحث: هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٦٨) ٤٤١٥- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ عَرَبِيٍّ فَقُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدٌ ثُمَّ قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَوْلَا عَيْرُكَ لَدَخَلْتُهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَكُنْ لِأَعَارَ عَلَيْكَ.

قال البزار : وهذا الكلام قد روي بعضه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه، ولا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن بريدة بهذا الإسناد.^٢

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي (٦٢٠\٥) : ٣٦٨٩ من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه به .. و أحمد (٣٥٤\٥) : ٢٣٠٤٦ قال نا زيد بن الخباب ... به و ابن أبي عاصم في السنة (٥٨٥\٢) : ١٢٦٩ و ابن ابي شيبة (٣٥٥\٦) : ٣١٩٩٤ زيد بن الخباب و ابن حبان (٥٦١\٥) : ٧٠٨٦ من طريق أبي كريب قال نا زيد بن الخباب

مدار السند : مدار السند على زيد بن الخباب

١ مسند البزار (٢٩٨\١٠)

٢ مسند البزار (٢٩٩\١٠)

العلة : أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : ولا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن بريدة بهذا الإسناد.^١

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٦٩) (٤٤٢٧- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ وَزَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ اسْتَعْمَلَنَا عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ عَلَيْهِ رِزْقًا فَمَا أَصَابَ سِوَى رِزْقِهِ فَهُوَ غُلُولٌ.^٢

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أسند الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داؤد (١٣٤\٣) : ٢٩٤٣ من طريق زيد بن أخزم الطائي، قال: حدثنا أبو عاصم... به وابن خزيمة في صحيحه (٧٠\٤) ٢٣٦٩ قال: حدثنا زيد بن أخزم الطائي والحاكم في المستدرک (٥٦٣\١) : ١٤٧٢ من طريق أبي عاصم... به وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

مدار السند :

مدار السند على زيد بن أخزم الطائي

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد و إسناده صحيح قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أسند الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث.

رأي الباحث:

^١ مسند البزار (٢٩٩\١٠)

^٢ مسند البزار (٣٠٧\١٠)

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٧٠) ٤٤٣٣- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَانُ بْنُ هَلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صُبَيْحُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ: لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ دَهَبٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ.^١ قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبد العزيز بن مسلم، عن أبي العلاء وهذا مما كان يقرأ فنسخ.

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ((٤١٩\٢)) : من طريق عبد العزيز بن مسلم، عن أبي العلاء... به و الروياني في مسنده (٨١\١) : ٤٤ من طريق خلف بن سالم عن أبي العلاء... به و أورده المنذرى في الترغيب و التهيب (٣٤٤\٢) : ٢٦٥٥ وقال رواه البزار بإسناد جيد . وقال الهيثمي : رواه البزار و رجاله رجال الصحيح غير صبيح أبي العلاء وهو ثقة .^٢

مدار السند :

مدار السند على أبي العلاء

الشاهد :

و للحديث شاهد أخرجه أحمد ١٢٢/٣ (١٢٢٥٣) عن أنس، قال: كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (فلا أدري شيء أنزل عليه، أم شيء يقوله) ، وهو يقول: لو كان لابن آدم واديان من مال، لابتغى لهما ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب. - وفي رواية: لو كان لابن آدم واد من مال، لابتغى إليه ثانيا، ولو كان له ثانيا، لابتغى إليه ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب. قال: فلا أدري شيء أنزل الله أم كان يقوله.

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد و إسناده صحيح .

رأي الباحث :

١ مسند البزار (٣١٠\١٠)

٢ مجمع الزوائد (٢٤٤\١٠)

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٧١) ٤٤٤٠ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ وَصَفْوَانُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صَهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ، وَهُوَ أَخَذَ بِعِنَانِ بَعْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْبَاءِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: وَيْحَكَ ادْعُ النَّاسَ فَنادَى زَيْدٌ: أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكُمْ فلم يجيء أحد فقال: ادع الأنصار فنادى يامعشر الأنصارِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدعوكم فلم يجيء أحدٌ قَالَ: وَيْحَكَ حُصَّ الْأَوْسَ وَالْحَزْرَجَ فَقَالَ: يامعشر الأوسِ وَالْحَزْرَجِ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدعوكم فلم يجيء أحدٌ قَالَ: وَيْحَكَ حُصَّ الْمُهَاجِرِينَ فَإِنَّ لِي فِي أَعْنَاقِهِمْ بَيْعَةٌ قَالَ: فَحَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنْهُمْ أَلْفٌ قَدْ طَرَحُوا الْجُفُونَ حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَشَوْا قَدَمًا حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.^١

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا بريدة، ولا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه إلا يوسف بن صهيب ويوسف رجل مشهور من أهل الكوفة.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة (٧١٤\٧) : ٣٦٩٩٠ قال حدثنا الفضل بن دكين قال نا يوسف بن صهيب ... به و الرويانى في مسنده (٧٣\١) : ٣١ قال حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا يوسف بن صهيب.... به

و أورده الهيثمي وقال رواه البزار ورجاله ثقات^٢

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا بريدة، ولا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه إلا يوسف بن صهيب ويوسف رجل مشهور من أهل الكوفة.

و فيه صفوان بن المغلس لم أجد من ترجم له ولكن تابعه محمد بن إسحاق عند الرويانى في مسنده وهو ثقة ثبت. و تابعه أيضا معمر بن سهل شيخ البزار و ابن أبي شيبة أيضا تابعه .

^١ مسند البزار (٣١٦\١٠)

^٢ مجمع الزوائد (١٨١\٦)

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٧٢)٤٤٤١- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ وَصَفْوَانُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صَهَيْبِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً خَذَفَتْ امْرَأَةً فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَلَدِهَا خَمْسَمِئَةَ وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عَنِ الْخَذْفِ.^١

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة إلا يوسف بن صهيب.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٤٥٧٨) قال: حدثنا عباس بن عبد العظيم. و"النسائي" ٤٦/٨، وفي "الكبرى" ٦٩٨٨ قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، وإبراهيم بن يونس بن محمد.

ثلاثتهم (عباس، وإبراهيم بن يعقوب، وإبراهيم بن يونس) قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا يوسف بن صهيب، عن عبد الله بن بريدة، فذكره.

- قال أبو داود: كذا الحديث (خمسئة شاة) والصواب: مئة شاة.

- قال أبو داود: هكذا قال عباس، وهو وهم.

- أخرجه النسائي ٤٧/٨، وفي "الكبرى" ٦٩٨٩ قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا يوسف بن صهيب، قال: حدثني عبد الله بن بريدة أن امرأة خذفت امرأة، فأسقطت المخدوفة، فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فجعل عقل ولدها خمسئة من الغر، ونهى يومئذ عن الخذف مرسل.

- قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا وهم، وينبغي أن يكون أراد مئة من الغر، وقد روي النهي عن الخذف، عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل

مدار السند :

مدار السند على عبيد الله بن موسى ثلاثتهم (عباس، وإبراهيم بن يعقوب، وإبراهيم بن يونس) يروون عنه.

دراسة العلة :

^١ مسند البزار (٣١٧\١٠)

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة إلا يوسف بن صهيب. وهو كما قال .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة . و فيه الاختلاف في الوصل والإرسال أيضا.

(٢٧٣) (٤٤٥١-) قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا زهير بن مُحمَّد، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدًا، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة إلا مالك بن مغول.^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٤٩/٥ (٢٣٣٤٠) قال: حدثنا عثمان بن عمر. وفي ٣٥٠/٥ (٢٣٣٥٣) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٣٥١/٥ (٢٣٣٥٧) قال: حدثنا ابن نمير. وفي ٣٥٩/٥ (٢٣٤٢١) قال: حدثنا زيد بن حباب. وفي ٣٦٠/٥ (٢٣٤٢٩) قال: حدثنا وكيع. و"الدارمي" ٣٤٩٨ قال: حدثنا عثمان بن عمر. و"مسلم" ١٩٢/٢ (١٨٠١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي. و"أبو داود" ١٤٩٣ قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى. وفي (١٤٩٤) قال: حدثنا عبد الرحمان بن خالد الرقي، حدثنا زيد بن حباب. و"ابن ماجه" ٣٨٥٧ قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع. والترمذي" ٣٤٧٥ قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي، حدثنا زيد بن حباب. و"النسائي"، في "الكبرى" ٧٦١٩ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثني يحيى بن سعيد. وفي (٨٠٠٤) قال: أخبرنا طليق ابن محمد بن السكن، قال: أخبرنا أبو معاوية. وفي (تحفة الأشراف) ١٩٩٨ عن عبد الرحمان بن خالد، عن زيد بن حباب.

^١ مسند البزار (٣٢٥/١٠)

ستتهم (عثمان، ويحيى، ووكيع، وزيد، وسفيان، وأبو إسحاق) عن مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة، فذكره.

مدار السند :

مدار السند على مالك بن مغول ستتهم (عثمان، ويحيى، ووكيع، وزيد، وسفيان، وأبو إسحاق) يروون عنه

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة إلا مالك بن مغول. ¹ وهو كما قال.

و في رواية زيد، عند (الترمذي) ؛ قال زيد: فذكرته لزهير بن معاوية، بعد ذلك بسنين، فقال: حدثني أبو إسحاق عن مالك بن مغول.

قال زيد: ثم ذكرته لسفيان الثوري، فحدثني عن مالك.

وفي روايته عند (النسائي) ، في "الكبرى"؛ قال زيد بن الحباب: فحدثته زهير بن معاوية، فقال: حدثنا سفيان بهذا الحديث، عن مالك بن مغول.

قال - أي زهير - : وسمعت أبا إسحاق، يحدث به، عن مالك بن مغول.

ففيه زيادة الراوى في السند .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٧٤) ٤٤٥٢- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ

أَخْوَصُ بْنُ جَوَابٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رَزِيقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الزَّيْبِرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. ^٢

١ مسند البزار (٣٢٥\١٠)

٢ مسند البزار (٣٢٥\١٠)

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحاق إلا عمار بن رزيق، ولا نعلم روى الزبير بن عدي عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه غير هذا الحديث.^١

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٣\١٥٨٥) : من طريق علقمة بن مرثد عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه... به
و"النسائي" (٨\٣١٠) : ٥٦٥١ من طريق العباس بن عبد العظيم عن الاحوص بن جواب.... به
مدار السند : مدار السند على عبد الله بن بريدة

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحاق إلا عمار بن رزيق، ولا نعلم روى الزبير بن عدي عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه غير هذا الحديث.^٢
وهوكما قال .

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٧٥) ٤٤٥٦- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَخْرَمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا يُخْرِجُ الرَّجُلَ الصَّدَقَةَ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لِحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطَانًا.^٣

قال : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا أبو معاوية عن الأعمش، وابن بريدة هذا هو سليمان بن بريدة.^٤

تخريج الحديث :

١ مسند البزار(٣٢٥\١٠)
٢ مسند البزار(٣٢٥\١٠)
٣ مسند البزار(٣٢٨\١٠)
٤ مسند البزار(٣٢٩\١٠)

أخرجه أحمد ٣٥٠/٥ (٢٣٣٥٠). وابن خزيمة (١٠٥\٤) : (٢٤٥٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي. و الحاكم في المستدرک (٥٧٧\١) : ١٥٢١ من طريق محمد بن سعيد قال حدثنا أبو معاوية... به والبيهقي في السنن (١٨٧\٤) : ٧٦٠٨ من طريق أبي معاوية

(أحمد، ومحمد بن عبد الله و محمد بن سعيد) قالوا: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن ابن بريدة به

مدار السند :

مدار السند على أبي معاوية وفوقه التفرد .

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا أبو معاوية عن الأعمش، وابن بريدة هذا هو سليمان بن بريدة.

وقال الهيثمي .: رواه أحمد و البزار الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٧٦) ٤٤٧٥- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ أَرْضًا قَالَ: فَأَرْسَلَ مَعِيَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ قَالَ فَخَرَجْتُ، وَأَنَا رَاكِبٌ وَمُعَاوِيَةُ يُمَشِي فِي نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ أُرْدِفْنِي خَلْفَكَ قُلْتُ لَا تَكُونُ مِنْ أَرْذَابِ الْمُلُوكِ قَالَ فَأَعْطَانِي نَعْلَكَ قُلْتُ انْتَعَلْ ظِلَّ النَّاقَةِ فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ مُعَاوِيَةُ أَتَيْتُهُ فَأَقْعَدَنِي مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ وَذَكَرَنِي الْحَدِيثَ فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ حَمَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ. ١

قال البزار : وهذه الأحاديث لا نعلم رواها بهذه الألفاظ إلا وائل بن حجر، ولا نعلم لها طريقا عن وائل إلا هذا الطريق. ٢

١ مسند البزار (٣٤٤\١٠)

٢ مسند البزار (٣٤٤\١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه أبوداؤد في سننه (١٧٣\٣) ٣٠٥٨ من طريق شعبة، عن سماك بن حرب... به
وأخرجه أحمد في سننه (٣٩٩\٦) ٢٧٢٨٢ قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب
به...

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٤٤\٦) : ١١٥٦٩ من طريق حجاج الاعور قال: حدثنا شعبة
به....

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٨٢\١٦) : ٧٢٠٥ من طريق حجاج قال: حدثنا شعبة، عن سماك بن
حرب... به

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣\٢٢) : ١٣ من طريق محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة به
مدار السند :

مدار السند على شعبة و فوّه التفرد.

دراسة العلة :

أعلّ البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذه الأحاديث لا نعلم رواها بهذه الألفاظ إلا وائل بن
حجر، ولا نعلم لها طريقا عن وائل إلا هذا الطريق. ١
رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات و لكون
السند متصلا و كذلك المدار على شعبة و شعبة إمام. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو
محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٧٧) ٤٤٧٧- وحدثناه محمد بن عبد الملك الفرشي، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير
عن علقمة بن وائل، عن أبيه، رضي الله عنه، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجلان
يختصمان في أرض فقال أحدهما: إن هذا انتزى على أرضي في الجاهلية يا رسول الله، وهو امرؤ القيس
وهذا ربيعة بن عبدان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينك قال: ليس لي بينة قال: يمينه قال إذا

يَذْهَبُ بِهَا قَالَ: لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَلِكَ فَلَمَّا قَامَ لِيُحْلِفَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَقْطَعَ أَرْضًا ظُلْمًا لَقِيَ اللَّهَ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْسَبُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَقْطَعَ أَرْضًا ظُلْمًا يَمِينِهِ.

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : ولا نعلم أسند عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل، عن أبيه، إلا هذا الحديث الذي ذكرناه قبل حديث الحجاج^١.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣١٧/٤ (١٩٠٦٨) قال: حدثنا هشام بن عبد الملك، أنبأنا أبو عوانة، عن عبد الملك. وأخرجه مسلم (١٣٩) (٢٢٤) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ١٤٧/٤-١٤٨، وفي "شرح مشكل الآثار" (٣٢٢٣) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ١٣٧/١٠ و ٢٦١ وفي "السنن الصغير" (٤٣٣٣) من طريق هشام بن عبد الملك، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٠٢٥) ، والنسائي في "الكبرى" (٥٩٩٠) ، والطبراني في "الكبير" ٢٢/ (٢٥) (مختصرا) من طرق عن أبي عوانة، به.

وأخرجه الطبراني أيضا ٢٢/ (٢٤) من طريق إبراهيم بن عثمان، عن عبد الملك بن عمير، به

مدار السند : مدار السند على عبد الملك بن عمير.

دراسة العلة : أعل البزار هذا الحديث بالتفرد .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صححة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

قلت : إسناده صحيح على شرط مسلم، علقمة بن وائل وأبوه من رجال مسلم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

(٢٧٨) ٤٤٨٤- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَلاةُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَانِيءٍ أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْرَةُ أَبُو عَمْرٍ وَرَجُلٌ آخَرُ قَالَا: بَلَعْنَا، عَنْ ابْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ حَدِيثٌ فَلَقِينَاهُ بِوَاسِطٍ فِي مَجْلِسٍ فَقُلْنَا لَهُ: مَا حَدِيثُ بَلَعْنَا عَنْكَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: شَهِدْتُ رَجُلًا وَجَاءَ بِرَجُلٍ يُقَادُ فِي نِسْعَةٍ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلِيَّ

^١ مسند البزار (٣٤٨\١٠)

الْمَقْتُولِ: أَتَعْفُو؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ فَتَقْتُلُهُ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَادْهَبْ قَالَ: فَذَهَبَ بِهِ فَلَمَّا كَانَ غَيْرُ بَعِيدٍ دَعَاهُ فَقَالَ: أَتَعْفُو؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: تَقْتُلُهُ قَالَ: نَعَمْ وَذَهَبَ بِهِ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ. ١

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن وائل بن حجر، وقد روى أبو هريرة نحوه بغير لفظه وحمزة أبو عمر رجل روى عنه عوف وأشعث هذا الحديث. ٢

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١٠٩/٥) : ١٦٨٠ قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري: قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو يونس، عن سماك بن حرب. (ح) وحدثني محمد بن حاتم. قال: حدثنا سعيد بن سليمان. قال: حدثنا هشيم. قال: أخبرنا إسماعيل بن سالم. وأبو داود (١٦٩\٤) : (٤٤٩٩) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي. قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف. قال: حدثنا حمزة أبو عمر العائذي. وفي (٤٥٠٠) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة. قال: حدثنا يحيى بن سعيد. قال: حدثني جامع بن مطر. وفي (٤٥٠١) قال: حدثنا محمد بن عوف الطائي. قال: حدثنا عبد المقدوس بن الحجاج. قال: حدثنا يزيد بن عطاء الواسطي، عن سماك. والنسائي (١٤/٨ و ٢٤٤) قال: أخبرنا محمد بن بشار. قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف بن أبي جميلة. قال: حدثني حمزة أبو عمر العائذي. وفي (١٥/٨) قال: أخبرنا محمد بن بشار. قال: حدثنا يحيى. قال: حدثنا جامع بن مطر الحبطي. (ح) وأخبرنا عمرو بن منصور. قال: حدثنا حفص بن عمر، وهو الحوضي. قال: حدثنا جامع بن مطر. (ح) وأخبرنا إسماعيل بن مسعود. قال: حدثنا خالد. قال: حدثنا حاتم، عن سماك. وفي (١٦/٨) قال: أخبرنا زكريا بن يحيى. قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ. قال: حدثنا أبي. قال: حدثنا أبو يونس، عن سماك بن حرب. وفي (١٧/٨) قال: أخبرنا محمد بن معمر. قال: حدثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة عن إسماعيل بن سالم و الدارمي (٢٥١\٢) : (٢٣٦٤) قال: أخبرنا أحمد بن عبد الهمداني. قال: حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن حمزة أبي عمرو..

أربعتهم - حمزة أبو عمرو، وسماك، عن إسماعيل بن سالم، وجامع بن مطر - عن علقمة بن وائل، فذكره.

١ مسند البزار (٣٥١\١٠)

٢ مسند البزار (٣٥١\١٠)

* وأخرجه النسائي (١٣/٨) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. قال: حدثنا إسحاق، عن عوف الأعرابي، عن علقمة بن وائل الحضرمي، فذكره. ليس بين عوف وعلقمة أحد. و الطبراني في المعجم الكبير (١٠\٢٢) : ٦ من طريق عوف ابن أبي جميلة عن حمزة أبو عمرو العائدي عن علقمة... به مدار السند : مدار السند على علقمة بن وائل .

الشاهد :

و للحديث شاهد أخرجه النسائي ٨ / ١٧ و ابن ماجة (٢٦٩١) عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - «أن رجلا أتى بقاتل وليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم- : اعف عنه، فأبى، فقال: خذ الدية، فأبى، فقال: اذهب فاقتله فإنك مثله، فذهب، فلحق الرجل، فقيل له: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: **إن قتله فإنه مثله**، فحلى سبيله، فمر بي الرجل وهو يجر نسعته»

دراسة العلة : أعل البزار هذا الحديث بهذا اللفظ بالتفرد قال : " وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن وائل بن حجر".^١

رأي الباحث: هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٧٩) ٤٤٩٧- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَاظِعِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَسَبُّهُ وَضَرْبُهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: لَوْ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ إِذَا مَا ضَرْبُوكَ، وَلَا سَبُّوكَ.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن أبي بركة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد روي، عن ابن عمر قريبا منه بغير لفظه.^٢

١ مسند البزار (٣٥٢\١٠)

٢ مسند البزار (٣٦٧\١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٤/٢٠ (٢٠٠٠٩) قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. وفي ٤/٢٣ (٢٠٠٣٦) قال: حدثنا عفان. وفي ٤/٢٣ (٢٠٠٣٧) قال: حدثنا يونس. و"مسلم" ٧/١٩٠ (٦٥٨٧) قال: حدثنا سعيد بن منصور.

و ابن حبان (٣٠٠\١١٦) : ٧٣١٠ من طريق هدية بن خالد عن مهدي بن ميمون خمستهم (عبد الصمد، وعفان، ويونس، وسعيد و هدية بن خالد) عن مهدي بن ميمون، عن أبي الوازع

مدار السند : مهدي بن ميمون

مدار الشاهد :

أخرجه أحمد ١/٤٤ (٣٠٨) عن يريح بن أسد، فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأيام، فرآه عمر، فعلم أنه غريب، فقال له: من أنت؟ قال: من أهل عمان، قال: من أهل عمان؟ قال: نعم، قال: فأخذ بيده، فأدخله على أبي بكر، فقال: هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إني لأعلم أرضاً، يقال لها: عمان، ينضح بناحيتها البحر، بها حي من العرب، لو أتاهم رسول ما رموه بسهم، ولا حجر.

لسند على مهدي بن ميمون.

دراسة العلة : أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم.^١

قال البزار : وقد روي، عن ابن عمر قريبا منه بغير لفظه.^٢

قلت : لم أجده عن ابن عمر و إنما رواه عمر قريبا منه بغير لفظه و أذكره في الشاهد.

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صححة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من ذكرا الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٨٠) ٤٤٩٨- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ وَرَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

^١ مسند البزار (٣٦٧\١٠)

^٢ مسند البزار (٣٦٧\١٠)

قَالَ: كَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَقُولُ كَلَامًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا خَلَا فَقَالَ: هَذَا كَفَّارَةٌ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَجْلِسِ.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي برزة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. ^١

تخريج الحديث :

أخرجه أبوداؤد (٢٦٥\٤) : ٤٨٥٩ من طريق الحجاج بن دينار... به

و أحمد (٤٢٠\٤) : عبد الله بن نمير قال أنبأنا الحجاج بن دينار... به

والدارمي في سننه (٣٦٧\٢) : ٢٦٥٨ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ... به

والحاكم في المستدرک (٧٢١\١) : ٩٧١ من طريق يعلى بن عبيد، قال: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ... به

مدار السند :

مدار السند على الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ.

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي برزة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. ^٢

وهو كما قال .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صححة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من ذكرا لأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٨١) ٤٥٠٢- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُكَيْنُ

بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلِي عَلَيْهِمْ حَقٌّ وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ مَا فَعَلُوا ثَلَاثَ مَا اسْتَرَحَمُوا فَرَحَمُوا وَحَكَمُوا فَعَدَلُوا

وَعَاهَدُوا فَوَفَّوْا فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه إلا عن أبي برزة بهذا الإسناد وسكين رجل مشهور من أهل البصرة. ^١

^١ مسند البزار (٣٦٧\١٠)

^٢ مسند البزار (٣٦٧\١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٢٤\٤) - ١٩٨٠٥ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا سكين بن عبد العزيز.... به
و أبو يعلى في مسنده (٣٢٣\٦) : ٣٦٤٥ من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي عن سكين بن عبد
العزيز.... به

و الروياني في مسنده (٣٤١\٢) : ١٣٢٣ من طريق خالد بن خدّاش حدثنا سكين بن عبد العزيز.... به
وهو في "مسند" الطيالسي (٩٢٦) مختصر بلفظ: "الأئمة من قريش ما عملوا بثلاث" ولم يذكرها.
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" ١٦٠/٤ من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي عن سكين بن عبد
العزيز، بهذا الإسناد.

مدار السند :

مدار السند على سكين بن عبد العزيز و فوّه التفرد .

دراسة العلة :

أعلّ البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه إلا عن أبي برزة بهذا الإسناد وسكين
رجل مشهور من أهل البصرة.^٢

و أورده الهيثمي و قال: رواه أحمد وأبو يعلى أتم منه وفيه قصة، والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح، خلا
سكين بن عبد العزيز وهو ثقة.^٣

وقال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين ثقة وقال أبو حاتم لا بأس به وقال الآجر سألت أبا داود عنه
فضعفه وقال النسائي ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي فيما يرويه بعض النكرة
وأرجو أنه لا بأس به لأنه يروي عن قوم ضعفاء ولعل البلاء منهم قلت وقال العجلي ثقة وأبوه ثقة وقال
البرقي سئل بن معين عنه فقال ليس به بأس.^٤

رأي الباحث:

١ مسند البزار (٣٦٨\١٠)

٢ مسند البزار (٣٦٨\١٠)

٣ مجمع الزوائد (١٩٣\٥)

٤ تهذيب التهذيب (١٢٧\٤)

هذا الحديث إسناده حسن لأجل سكين بن عبد العزيز صدوق لا بأس به
و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي فيه التفرد وهو
محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(٢٨٢) ٤٥٠٣- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا يَحْيَى بن حكيم، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن حماد، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ وَأَسْمُهُ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا أَحَشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْعَيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ وَمُضِلَاتِ الْهَوَى.
قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي برزة بهذا الإسناد.^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٢٠\٤) - ١٩٧٨٧ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو الأشهب، عن أبي الحكم
البناني ... به

والدولابي في "الكنى" ١٥٤/١، والطبراني في "الصغير" (٥١١) ، وأبو نعيم في "الحلية" ٣٢/٢، والبيهقي
في "الزهد الكبير" (٣٧٢) و (٣٧٣) من طرق عن أبي الأشهب، بهذا الإسناد.

مدار السند :

مدار السند على أبي الأشهب تفرد به أبو الأشهب.

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي برزة بهذا
الإسناد.^٢

وقال الطبراني: لا يروى عن أبي برزة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو الأشهب.^٣

و قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الثلاثة، ورجاله رجال الصحيح ؛ لأن أبا الحكم البناني
الراوي عن أبي برزة بينه الطبراني فقال: عن أبي الحكم، هو علي بن الحكم. وقد روى له البخاري
وأصحاب السنن.^١

١ مسند البزار (٣٧٠\١١٠)

٢ مسند البزار (٣٧٠\١١٠)

٣ الطبراني في "الصغير" (٥١١)

و قال الهيثمي : رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.^٢

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

ووقع في المطبوع من كتاب "الكنى" في الإسناد تحريفان: الأول: تحرف أبو الأشهب إلى ابن الأشعث، والثاني: تحرف أبو برزة إلى أبي هريرة. والحديث لا يعرف إلا بأبي برزة.

(٢٨٣) (٤٥١٠-) قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنِ الْأَزْرَقِيِّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ذَكَرَهُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. ٣
سكت البزار عن هذا الحديث .

تخريج الحديث :

لم أجد من أخرجه عن أبي بَرزَةَ غير البزار . وأما غيره من الصحابة فرواه غير واحد عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

الشواهد :

و للحديث شواهد كثيرة :

عن بلال بن رباح - رضي الله عنه - : «أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- مسح على

الخفين رواه مسلم رقم (١٥٩/١) (٢٧٥) وأبو داود رقم (١٥٣)

١ مجمع الزوائد(١٨٨١)

٢ مجمع الزوائد(٣٠٦٧)

٣ مسند البزار (٣٧٥١٠)

جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - : «بال، [ص: ٢٣٨] ثم توضأ، ومسح على خفيه أخرجه الحميدي (٧٩٧) . وأحمد (٣٦١/٤) . ومسلم (١٥٧/١) عمرو بن أمية الضمري - رضي الله عنه - : «أنه رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح على الخفين» . أخرجه البخاري (٦٢/١) وأحمد (١٣٩/٤) (٢٨٨/٥) أنس بن مالك - رضي الله عنه - : «أنه أتى قباء، فبال، ثم أتى بوضوء، فتوضأ، فغسل وجهه، ويديه إلى المرفقين، ومسح برأسه، ومسح على الخفين، ثم جاء المسجد فصلى» أخرجه «الموطأ» (٧٣)

(٢٨٤) ٤٢٨٥ - قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي قال : نا عمر بن حفص بن غياث قال : نا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يوشك أن تخرج الطعينة من المدينة إلى الحيرة لا تخاف أحدا " . وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد^١ .
تخريج الحديث :

المعجم الكبير - الطبراني ١٨٨٠ (٢١٤\٢) - حدثنا أحمد بن سليمان بن يوسف العقيلي ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة و أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٣٠٩\٨) سليمان بن داود المنقري، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا عبد الملك ابن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة السوائي
دراسة العلة :

قال ابن أبي حاتم - وسألت أبي عن حديث ؛ رواه أبو بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لتخرجن الطاعنة ، أو الطعينة من المدينة إلى الحيرة لا تخاف أحدا.

قال أبي : لا أعلم أحدا تابع أبا بكر على رواية هذا الحديث بهذا الإسناد .
وبعضهم يروونه عن عبد الملك ، عن رجل ، عن عدي بن حاتم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم كأنه أشبه^١.

^١ مسند البزار (١٩٨\١٠)

قلت: وهو في المعجم الكبير - الطبراني (١٧\٧٧) - حدثنا محمد بن الفضل السقطي و جعفر بن محمد
الفريابي قالوا ثنا حامد بن يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم
أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من
هذا الوجه بهذا الإسناد^٢ وهو كما قال ففي الحديث التفرد
رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا الحديث إسناده حسن وفيه أبو بكر بن عياش قال الحافظ : ثقة عابد إلا أنه لما كبر
ساء حفظه وكتابه صحيح^٣
فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد.

١ علل الحديث (٣٩٦\٢)

٢ مسند البزار (١٩٨\١٠)

٣ تهذيب التهذيب (٦٢٤)

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد

بالمتابعة

(٢٨٥) ٣٨٩٩- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَدَنِيِّ، ١ قَالَ: حَدَّثَنِي كُثَيْبُ بْنُ جَبْرِ ٢، وَمُوسَى ٣، وَلَمْ يَنْسُبْهُ إِنَّهُمَا سَمِعَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو ذَرٍّ: يَا ابْنَ أَخِي، كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أُحْدَا ذَهَبًا وَفِضَّةً أَنْفَعُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَتُ يَوْمَ أَمْوَتُ فَأَدْعُ مِنْهُ قَيْرَاطًا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَنَطَرًا، قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَذْهَبُ إِلَى الْأَقْلِ وَتَذْهَبُ إِلَى الْأَكْثَرِ، أُرِيدُ الْأَخِرَةَ وَتُرِيدُ الدُّنْيَا قَيْرَاطًا» فَأَعَادَهَا عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ٤

قال البزار: وهذا الكلام قد روي، عن أبي ذر من غير وجه، ولا نعلم روى عبید الله بن عباس، عن أبي ذر إلا هذا الحديث

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٢٥٨\٣٥) برقم: ٢١٣٢٩ عن طريقين:

(١) عن طريق محمد بن فضيل، حدثنا سالم يعني ابن أبي حفصة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذرمرفوعا

(٢) عن طريق محمد بن فضيل عن منصور بن المعتمر ومنصور ٥، عن زيد بن وهب، عن أبي ذرمرفوعا. هذا الحديث له إسنادان، أما الأول فضعيف لأن سالم بن أبي حفصة ضعيف، وسالم بن أبي الجعد حديثه منقطع عن أبي ذر، قاله الحافظ ابن حجر في "أطراف المسند" ١.

١ سعيد بن كثير ولعل نسبة: (المدني) محرفة من: (الملاهي)؛ فإنه من هذه الطبقة، وهو ثقة. ولعله لذلك قال المنذري في «الترغيب» (٢٣/٤٣/٢): «رواه البزار بإسناد حسن». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٩/١٠) وإسناد البزار حسن.

٢ كلثوم ابن جبر البصري صدوق يخطيء من الرابعة تقريب التهذيب (٤٦٢\١) مات سنة ثلاثين ومائة ابن حبان في الثقة (٣٥٦\٧)

٣ موسى "هواين سرجس حجازي تهذيب التهذيب (٣٤٥\١٠) وقال ابن حجر في "التقريب": مستور: ٢/ ٢٨٣

٤ مسند البزار (٣٤٢\٩)

٥ و في "جامع المسانيد": وأبو منصور، ولم يتبين من هو، ويغلب على الظن أن صوابه منصور: وهو ابن المعتمر، ولم يذكر الحافظ في "إطرافه" ١٦٧/٦ هذا الحديث من طريق أبي منصور أو منصور، ولم يخرج أحد من هذا الطريق.

وأما إسناده الثاني - وهو محمد بن فضيل عن منصور بن المعتمر - فصحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، إن صح ما انتهينا إليه من تعيين الراوي عن زيد بن وهب.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» رواه أحمد، وفيه سالم بن أبي حفصة، وفيه كلام. ٢

قلت: وهذا إسناد صحيح لأن أبا منصور الجهني واسمه ميمون ثقة

كما قال ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ٣ ولا يضره ضعف سالم بن أبي حفصة فإنه مقرون.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٤\٣) عن طريق بكر قال: نا أحمد بن إشكاب الصفار الكوفي

قال: نا محمد بن الفضيل، عن أبي منصور، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر مرفوعا :

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي منصور إلا محمد ٤

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (١/٢٤٧) ، عن طريق أبي هشام

الرفاعي، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا سالم بن أبي حفصة، وأبو منصور الجهني، عن زيد بن

وهب، عن أبي ذر مرفوعا:

دراسة الإسناد :

هو من حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه في بعض الروايات وله

بهذا التمام طريقتان:

الأولى: عن سعيد بن كثير المدني قال: حدثني كلثوم بن جبر وموسى - ولم

ينسبه - أنهما سمعا عبيد الله بن عباس قال: قال لي أبو ذر.....

ولعل نسبة: (المدني) محرفة من: (الملائي) ؛ فإنه من هذه الطبقة، وهو ثقة. ولعله لذلك قال

المنذري: «رواه البزار بإسناد حسن» .^٥

وقال الهيثمي : وإسناد البزار حسن.^٦

١ إطفاف المُسندِ المعتلي بأطفاف المسند الحنبلي (١٦٩\٦)

٢ مجمع الزوائد (١٢٠\٣)

٣ الثقات (٤٧٣\٧)

٤ المعجم الأوسط (٢٨٤\٣)

٥ المنذري في «الترغيب» (٢٣/٤٣/٢)

٦ مجمع الزوائد (٢٣٩/١٠)

وأشكل منه أن عبيد الله بن عباس لم يذكروا له رواية عن أبي ذر وإنما ذكروا أخاه عبد الله بن عباس و لذلك جعله المنذري عبد الله بن عباس لكن الحديث هنا إنما هو من رواية كلثوم بن جبر وموسى معاً ولم يذكروا أحداً منهما في الرواة عن عبد الله بن عباس بل ذكر الحافظ المزي في ترجمة موسى أنه: «روى عن عبيد الله بن عباس، وقيل: عن عباس بن عبيد الله بن عباس، وهو الصحيح» .
وذكر ابن حبان إياه في «الثقات»^١

ونحوه موسى قال الحافظ: «مستور» ! مع أنه قد روى عنه جمع كبير من الثقات، لكن قال ابن حبان في «ثقاته»: «ثقة يخطئ» وهذا لا يضره فهو وسط لا سيما وقرينه كلثوم بن جبر أخرجه مسلم ووثقه جمع، فالإسناد حسن كما تقدم عن المنذري والهيثمي إن كان سعيد بن كثير المدني هو الملائي.
وهو قوي بالطريق الآتية وهي:

ما يرويه محمد بن فضيل قال: حدثنا سالم بن أبي حفصة وأبو منصور الجهنبي عن زيد بن وهب عن أبي ذر .

رأى الباحث :

ذكر أمرين :

(١) أن الحديث روي عن أبي ذر غير هذا الوجه

(٢) تفرد عبيد الله بن عباس، عن أبي ذر

وإسناده حسن

(٢٨٦) ٣٩٧٣ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ وَرْدَانَ، وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَا: نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: نَا خَالِدُ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضَوْءُ الْمُسْلِمِ أَوْ الْمُؤْمِنِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدَ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَمَسَّ بَشْرَتَهُ - أَوْ قَالَ - جِلْدَهُ الْمَاءِ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ»^٢

(٢٨٧) ٣٩٧٤ - وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ: نَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مِحْجَنٍ، أَوْ مِحْجَنٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، شَكَ قَبِيصَةُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ^٣.

١ «الثقات ابن حبان» (٣٨/٥) .

٢ مسند البزار (٣٨٩/٩)

٣ مسند البزار (٣٨٩/٩)

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر، إلا بهذا الإسناد
تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٩١٣) عن الثوري، عن خالد الحذاء.
و"أحمد" ١٥٥/٥ (٢١٦٩٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن خالد الحذاء. وفي ١٨٠/٥
(٢١٩٠١) قال: حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء.
و"أبو داود" ٣٣٢ قال: حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد. (ح) وحدثنا مسدد، أخبرنا خالد، يعني ابن
عبد الله الواسطي، عن خالد الحذاء. و"الترمذي" ١٢٤ قال: حدثنا محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان،
قالا: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء.
و"النسائي" ١٧١/١، وفي "الكبرى" ٣٠٧ قال: أخبرنا عمرو بن هشام، قال: حدثنا مخلد، عن سفيان،
عن أيوب.

و"ابن خزيمة" ٢٢٩٢ قال: حدثنا الحسين بن الحسن، أخبرنا يزيد بن زريع، أبو معاوية، حدثنا خالد.
و"ابن حبان" ١٣١١ قال: أخبرنا شباب بن صالح، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد، عن
خالد. وفي (١٣١٢) قال: أخبرنا محمد بن علي الصيرفي، غلام طالوت بن عباد، بالبصرة، قال: حدثنا
الفضيل بن الحسين الجحدري، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا خالد الحذاء. وفي (١٣١٣) قال:
أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكين، بواسط، وكان يحفظ الحديث ويذاكر به، قال: حدثنا عبد الحميد
بن محمد بن المستام، قال: حدثنا مخلد بن يزيد، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أيوب السختياني،
وخالد الحذاء.

كلاهما (خالد، وأيوب) عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان، فذكره.
مدار السند:

مدار السند على أبي قلابة لأن أيوب السختياني، وخالد الحذاء يرويان عنه.
دراسة العلة:

ففي هذا السند تفرد كما قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر، إلا بهذا الإسناد والحديث
صحيح وهذا التفرد لا يقدر صححة الحديث.
روى البزار هذا الحديث بإسنادين:

1 حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، وبشر بن معاذ، قالوا: نا يزيد بن زريع، قال: نا خالد الحذاء، عن أبي
قلاية، عن عمرو بن بجدان، عن أبي ذر، رضي الله عنه

(٢) وحدثناه إبراهيم بن هانئ، قال: نا قبيصة بن عقبة، قال: نا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عمرو بن محجن، أو محجن، عن أبي ذر رضي الله عنه أكثر الرواة روه كما في السند الأول وأما في السند الثاني شك قبيصة فرواه ، عن أبي قلابة، عن عمرو بن محجن، أو محجن.

(٢٨٨) (٣٩٨٤- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكَلْنَا الضَّبْعَ ، ثُمَّ عَادَ ، فَقَالَ : أَكَلْنَا الضَّبْعَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِأَنَّ لِعَيْرِ الضَّبْعِ أَحْوَفَ عَلَيْكُمْ ، إِذَا صَبَّ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ صَبًّا فَلَيْتَ أُمَّتِي لَا تَلْبَسُ الدَّهَبَ . ١

(٢٨٩) (٣٩٨٥- وَحَدَّثَنَا ابْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ . ٢

(٢٩٠) (٣٩٨٦- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ حَدِيثِ جَرِيرٍ . قَالَ الْبِزَارُ : وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلَّا عَنْ أَبِي ذَرِّ وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا غَيْرَ هَذَا الطَّرِيقِ ، وَالضَّبْعُ هُوَ السُّنَّةُ فَشَكُّوا إِلَيْهِ شِدَّةَ جَهْدِ السُّنَّةِ . ٣

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١٥٢\٥) الرقم: ٢١٦٨٠ حدثنا أبو سعيد ، حدثنا زائدة ، حدثنا يزيد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر

و أخرجه أحمد في مسنده (١٥٦\٥) الرقم: ٢١٦٩٧ حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه أحمد في مسنده (١٧٨\٥) الرقم: ٢١٨٨٠ حدثنا وكيع ، عن سفيان ، حدثنا يزيد ، يعني ابن أبي زياد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر مرفوعا

١ مسند البزار (٣٩٦\٩)

٢ مسند البزار (٣٩٦\٩)

٣ مسند البزار (٣٩٦\٩)

و أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٨\٥) الرقم : ٢٣٥١٠ حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن زيد بن وهب ، عن رجل ، مرفوعا
و أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٦٠\١) الرقم: ٤٤٧ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر مرفوعا
و أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [٥٢٦\١٢] الرقم: ٩٨٣٣ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقرئ ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا محمد بن كثير أنا سفيان نا يزيد بن أبي زياد نا زيد بن وهب الجهني عن أبي ذر مرفوعا
و أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٣\١٩) الرقم: ٣٥٥٢٦ حدثنا محمد بن فضيل ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر مرفوعا

والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٨\٤) الرقم: ٣٩٦٤ حدثنا علي بن سعيد الرازي قال نا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن الاعمش عن الحارث بن ابي زياد عن زيد بن وهب عن ابي ذر

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه راو لم يسم ، والمسعودي اختلط ، وبقية رجاله ثقات .^١
مدار السند :

مدار السند على زيد بن وهب أخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٣/١٣ حديث رقم (٣٤٣٨٥) قال : حدثنا محمد بن فضيل . و"أحمد" ١٥٢/٥ حديث رقم (٢١٦٨٠) قال : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا زائدة ، حدثنا يزيد . وفي ١٥٤/٥ حديث رقم (٢١٦٩٧) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد . وفي ١٧٨/٥ حديث رقم (٢١٨٨٠) قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، حدثنا يزيد ، يعنى ابن أبي زياد.

كلاهما (محمد بن فضيل ، ويزيد بن أبي زياد) عن زيد بن وهب ، فذكره.
الشاهد :

وللحديث شاهد من حديث حذيفة رواه الطبراني المعجم الأوسط (١٦٦\٩) حديث رقم: ٩٤٣٧ عن طريق هيثم ثنا حميد بن زنجويه النسائي نا الخضر بن محمد بن شجاع الحراني نا هشيم عن عبيدة عن

^١ مجمع الزوائد (١٤٣\٥)

ربيعي بن حراش عن حذيفة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الدنيا تفتح عليكم فإيا ليت أمتي لا يلبسوا الديباج ثم قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيدة إلا هشيم تفرد به الخضر بن محمد ولا يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد^١

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيدة بن معتب وهو متروك.^٢

دراسة العلة:

أعله البزار بالأمرين :

التفرد حيث قال : وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى إِلَّا عَنْ أَبِي ذَرٍّ وهذا لا يضر صحة الحديث لانه تفرد الصحابي وقد روي عن حذيفة أيضا.

وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا غَيْرَ هَذَا الطَّرِيقِ وليس هكذا لأن له طَرِيقًا آخر رواه ابن أبي شيبة (١٠٣\١٩) الرقم: ٣٥٥٢٦ عن طريق محمد بن فضيل ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر مرفوعا قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف يكتب حديثه وبقيته رجاله رجال الصحيح^٣

رأي الباحث :

قلت : الإسناد الذي فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف -لأن يزيد بن أبي زياد وهو الهاشمي مولاهم - وهو ضعيف من قبل حفظه ، وقد اضطرب في إسناده ، فرواه شعبة عنه عن زيد بن وهب ، عن رجل بالجهالة ورواه زائدة وسفيان عنه ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر وأما طريق ابن أبي شيبة ففيه محمد بن فضيل عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر وهو يعضده ومدار السند على زيد بن وهب لأن كلا من (محمد بن فضيل ، ويزيد بن أبي زياد) يرويان عن زيد بن وهب

(٢٩١) ٤١٣٢- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم قال : نا أبو الأسود النضر قال : نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن مسعود التجيبي أخبره أنه سمع عبد الله بن جبير يخبر : أنه سمع أبا الدرداء يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أنا أول من يؤذن له يوم القيامة برفع رأسه فأرفع

١ المعجم الأوسط (١٦٦\٩)

٢ مجمع الزوائد(١٤٣\٥)

٣ مجمع الزوائد(٢٦١\٥)

رأسي فأعرف أمتي عن يميني وعن شمالي " قيل : كيف تعرفهم يارسول الله ؟ قال : " غر محجلون من الوضوء وذرايهم نور بين أيديهم " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم يروى بلفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث فلذلك كتبناه وسعد بن مسعود هذا فليس بالمعروف وعبد الله بن جبير فلا نعرفه بالنقل ولكن لما ذكر في هذا الحديث زيادة لفظ ليس في حديث غيره كتبناه من أجل ذلك وبيننا علته . ١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١٩٩\٥) - ٢٢٠٨٠ حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبي الدرداء مرفوعا
و الحاكم في المستدرک (٥٢٠\٢) - ٣٧٨٤ من طريق عبد الله بن صالح المصري حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير أنه سمع أبا ذر و أبا الدرداء رضي الله عنهما مرفوعا.....بنحوه

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وسكت عنه الذهبي في التلخيص
المعجم الأوسط - الطبراني (٣٠٣\٣) حدثنا بكر قال نا عبد الله بن يوسف قال نا بن لهيعة نا يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن مسعود أنه سمع عبد الرحمن بن جبير بن نفيير يحدث عن أبيه أنه سمع أبا الدرداء

وابن المبارك في الزهد (١١٢\١) - ٣٧٦ أنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير سمع أبا ذر وأبا الدرداء قالا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ..فذكره
دراسة العلة :

أخرجه أحمد ١٩٩/٥ (٢٢٠٨٠) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمان بن جبير ، فذكره.
وأخرجه أحمد ١٩٩/٥ (٢٢٠٨١) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، شك فيه ، قال : سمعت أبا ذر ، أو أبا الدرداء ، قال يحيى : فيقول : فأعرفهم أن نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم.

وأخرجه أحمد ٥/١٩٩ (٢٢٠٨٢) قال : حدثنا يعمر ، حدثنا عبد الله ، أنبأنا ابن لهيعة ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمان بن جبير بن نفيير ، أنه سمع أبا ذر ، وأبا الدرداء ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أول من يؤذن له في السجود . فذكر معناه .

وقال الطبراني : لا يروى عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن لهيعة ^١

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات وله طرق رواها أحمد ذكرتها في البعث ^٢

وقال الهيثمي : رواه أحمد والبخاري باختصار عنه إلا أنه قال : " وذرايعهم نور بين أيديهم ". ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق. ^٣

وقال المنذري : رواه أحمد وفي إسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات ^٤

رأي الباحث :

ذكر التفرد في هذا الحديث وفي هذا السند ابن لهيعة وهو ضعيف ولكن توجد له المتابعة عند الحاكم في المستدرک رواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب فهو حديث حسن في المتابعات .

فهذا من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة

(٢٩٢) ٤١٤٢- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن حميد قال : نا محمد بن يزيد بن شداد

قال : نا سعيد بن سالم القداح قال : نا سعيد بن بشير عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي

الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فضل الصلاة في المسجد الحرام على

غيره مائة ألف صلاة وفي مسجدي ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه بهذا

اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وإسناده حسن . ٥

تخريج الحديث :

-
- ١ المعجم الأوسط (٣٠٣\٣)
 - ٢ مجمع الزوائد (٢٥٠\١٢)
 - ٣ مجمع الزوائد (٦٢٢\١٠)
 - ٤ الترغيب والترهيب (٩١\١)
 - ٥ مسند البزار (٧٧\١٠)

أخرجه ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٨\٣) عن طريق محمد بن يزيد الأدمي ثنا سعيد بن سالم القداح عن سعيد بن بشير عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم

و البيهقي في شعب الإيمان (٤٨٤\٣) بهذا الطريق

والفاكهي في أخبار مكة من طريق (٩١\٢) من طريق المسيب بن واضح قال : ثنا سليم أبو مسلم المكي ، عن سعيد يعني ابن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء رضي الله عنهما

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٩\٢) من طريق محمد بن يزيد حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن سعيد بن بشير، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء الشاهد:

وللحديث شاهد من حديث جابر أخرجه ابن ماجه(٣٢٤\٤) ١٣٩٦ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه

ومسند الإمام أحمد (٤٦١\٢٣) جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة و صلاة في مسجدي ألف صلاة و في بيت المقدس خمسمائة صلاة دراسة العلة:

هذا الحديث في إسناده سعيد بن بشير وهو ضعيف.

قال الهيثمي : رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام وهو حديث حسن.^١

قال الحافظ : سعيد بن بشير وهو ضعيف.^٢

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده حسن لأنه توجد له المتابعة في أخبار مكة تابعه سعيد بن عبد العزيز وهو ثقة . والمتابعة بهذا السند إلى درجة الحسن. وبه يعتضد بغيره ويزول التفرد.

١ مجمع الزوائد (١٠/٤)

٢ تقريب التهذيب (٢٣٤)

(٢٩٣) ٤١٥١- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا سلمة بن شبيب والفضل بن أبي طالب قالا : نا يزيد بن هارون قال أنا شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر الصيني عن أم الدرداء قالت : نزل بأبي الدرداء ضيف فقال أمقيم فنسرح أم ظاعن فنعلف ؟ ثم قال أبو الدرداء : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه ناس من الفقراء فقالوا يارسول الله ذهب أصحاب الأموال بالدنيا والآخرة يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويجاهدون ويتصدقون ولا نتصدق فقال : " ياأبا الدرداء ألا أدلك على أمر إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد إلا من قال مثل قولكم تسبح في كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاث وثلاثين وتكبر أربع وثلاثين " . ١ .

قال البزار : وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه ولا نعلم أحدا جوده ووصله إلا يزيد بن هارون عن شريك .

تخريج الحديث :

حديث أبي الدرداء: فقد رواه عنه ثلاثة:

الأول: أبو عمر الصيني، ورواه عنه جماعة:

رواه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (٤٩ ١)، وعبدالرزاق (٣١٨٧)، وابن أبي شيبة (٢٣٥/١٠)، والطبراني في "الدعاء" (٧٠٨) من طريق الثوري عن عبدالعزيز بن رفيع عنه. ورواه النسائي (١٥٠ و١٥١)، وابن أبي شيبة (٢٣٥/١٠)، وأحمد (٤٤٦/٦)، وابن الجعد في "مسنده" (١٦٠)، ومن طريقه: المزني في "التهذيب" (١١١/٣٤)، والطبراني في "الدعاء" (٧١٠ و٧١١) من طريق شعبة ومالك بن مغول عن الحكم عنه.

ورواه الطبراني (٧١٢) من طريق ميمون بن أبي شبيب عنه. ورواه - أيضاً - الطبراني (٧١٣) من طريق يونس بن خباب عنه.

الثاني: أبو صالح: رواه النسائي (٤٧ ١)، وابن أبي شيبة (٤٥٣/١٣)، والطبراني في "الدعاء" (٧٠٩)، من طريق أبي الأحوص عن عبدالعزيز بن رفيع عنه. ورواه الطيالسي (١٢٣٥ - ترتيبه) من طريق سلام عن عبدالعزيز عنه.

ورواه ١ بن أبي شيبة (٤٥٣/١٣)، والإسماعيلي - ومن طريقه: الحافظ ١ بن حجر في "التعليق" (١٤٣/٥) - من طريق جرير عن عبدالعزيز عنه.

الثالث: عبدالرحمن بن أبي ليلي:

رواه ابن المبارك في " الزهد " (٤٠٦\١)، والطبراني (٧١٤)، والبزار (٣٠٩٥ - زوائده) من طريق ليث بن أبي سليم عن الحكم بن عتيبة عن عبدالرحمن بن أبي ليلي.

ولقد روى الحديث: شريك عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي عمر عن أم الدرداء قالت: نزل بأبي الدرداء... فذكرت الحديث ضمن قصة.

رواه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (١٤٨)، والطبراني في "الدعاء" (٧٠٧).

وشريك؛ صدوق سيئ الحفظ.

وأما أبو عمر - الراوي عن أبي الدرداء - ؛ فقد روى عنه جماعة، ولم يوثق، وقال الحافظ ابن حجر: "مقبول، وروايته عن أبي الدرداء مرسله".

قلت: لعل اعتماد الحافظ في هذا على رواية شريك ؛ وفيه ما ذكرت!

الشواهد :

قال البزار : وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه:

فللحديث شواهد من حديث أبي هريرة، وأبي ذر، وابن عباس، وابن عمر:

أما حديث أبي هريرة؛ فرواه عنه جماعة:

الأول: أبو صالح:رواه البخاري (٨٤٣)، ومسلم (٩٧/٢)، وابن خزيمة (٧٤٩)، وابن حبان (٢٠١٤)، وأبو

عوانة(٢٧١/٢. ٢٧٢)، والطبراني في "الدعاء" (٧٢٠ و ٧٢٢)، والبيهقي (١٨٦/٢) من طرق عن سُمَيِّ

عن أبي صالح عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال:جاء الفقراء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -،

فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى، والنعيم المقيم؛ يصلون كما نصلي، ويصومون كما

نصوم، ولهم فضل من أموالهم يحجُّون بها ويعتمرون، ويجاهدون ويتصدقون؟! قال:... فذكره.فاختلفنا

بيننا؛ فقال بعضنا : نسبح ثلاثاً وثلاثين، ونحمد ثلاثاً وثلاثين، ونكبر أربعاً وثلاثين، فرجعت إليه،

فقال:تقول: سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر؛ حتى يكون منهن كلهن ثلاث

و ثلاثون.

وهذا لفظ البخاري.

وقد خالف جميع الرواة عن سُمَيِّ: ورقاء؛ فرواه البخاري (٦٣٢٩)، والبخاري في "شرح السنة" (٧٢٠)

و" التفسير" (٣٦٦/٧)، والبيهقي (١٨٦/٢)... فذكره،.. فتسبحون في دبر كل صلاة عشراً، وتحمدون

عشراً، وتكبرون عشراً " . وقال الإمام البخاري- عقبه-:"تابعه عبيدالله بن عمر عن سمي.ورواه ابن

عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة. ورواه جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء. ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

أما الأول: فقد تقدم تخريجه ضمن الرواة عن سمي في الإسناد الأول، وهو في "صحيح البخاري" نفسه. أما الثاني: فقد رواه مسلم (٩٧/٢)، والبيهقي (١٨٦/٢) من طريق ليث عن ابن عجلان به. ورواه الطبراني في "الأوسط" (٥٣١٠) و"الصغير" (١٠٩٤) من طريق حيوة بن شريح عن محمد بن عجلان به، ولكنه جعل لفظه: "تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمدونه ثلاثاً وثلاثين، وتكبرونه ثلاثاً وثلاثين".

وهناك بعض الزيادات الواردة في هذه الروايات، وخلاصة ذلك: أن يأتي بثلاث وثلاثين تسبيحة، ومثلها تحميدات، وأربع وثلاثين تكبيرة، ويقول معها: (لا إله إلا الله، وحده لا شريك له...) إلى آخرها. ورواه - هكذا - أيضاً أبو عوانة (٢/ ٢٧١ - ٢٧٢)، والطبراني في "الدعاء" (٧٢١) - ولم يسق لفظه - من طريقين عن محمد بن عجلان عن رجاء بن حيوة - وحده - عن أبي صالح به. أما رواية سهيل: فقد أخرجها مسلم (٩٧/٢ - ٩٨) - مختصراً - من طريق روح عن سهيل به. ورواه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (١٤٥)، والبخاري في "شرح السنة" (٧١٧) من طريقين عن ابن عجلان عن سهيل به.

الثاني من الرواة عن أبي هريرة: سعيد: رواه أبو يعلى (٦٥٨٧) من طريق أبي معشر عن سعيد به. الثالث من الرواة عن أبي هريرة: محمد بن أبي عائشة. رواه أبو داود (١٥٠٤)، والدارمي (٣١٢/١)، وابن حبان (٢٠١٥)، وأحمد (٢/ ٢٣٨) من طريق الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة قال:

قال أبو ذر: يا رسول الله! ذهب أصحاب الدثور بالأجر... فذكره بطوله.

أما حديث أبي ذر:

فرواه ابن خزيمة (٧٤٨)، والحميدي (١٣٣)، وابن المبارك المروزي في "زوائد الزهد" (١١٥٧)؛ وإسنادها صحيح.

أما حديث ابن عباس:

فقد رواه الترمذي (٢/ ٢٦٤ - ٢٦٥)، والنسائي (١/ ١٩٩)

أما حديث ابن عمر:

فقد رواه البزار (٣٠٩٤) من طريق موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر... فذكره بطوله، ثم قال البزار - عقبه -: "وعلمته موسى بن عبيدة". وبه أعلى الهيثمي في "المجمع" ^١ ثم رأيت للحديث طريقين مرسلين في "مصنف عبدالرزاق" (٣١٨١ و ٣١٨٥) عن عطاء، وعن قتادة. رأي الباحث :

هذا الحديث صحيح وأن اختلاف بعض ألفاظه مما لا يؤثر فيه شيئاً. وأورد الهيثمي في "المجمع" وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح. ^٢ وفي الإسناد أبو عمر الصيني قال الحافظ مقبول ^٣ أي عند المتابعة وقد تابعه عبدالرحمن بن أبي ليلى: عند ابن المبارك في "الزهد" وهو ثقة.

(٢٩٤) (٤٣٩١-) قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أحمد بن إسحاق نا إسحاق بن شاهين الواسطي قال : نا خالد بن عبد الله قال : نا أجليح عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى اليمن جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعلى الآخر خالد بن الوليد وقال لهما : " إذا اتفقتما فعلي على الناس وإن تفرقتما فكل واحد على أصحابه " فالتقيا فظفر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي رضي الله عنه امرأة من السبي لنفسه فكتب معي خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وأمروني خالد أن أنال من علي رضي الله عنه فلما قرىء الكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم نلت من علي رضي الله عنه قال فرأيت الغضب في وجهه فقلت يانبي الله بعثني مع رجل وأمروني بطاعته ففعلت ما أرسلت به فقال : " يا بريدة لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه " .

قال البزار : ولا نعلم روى هذا الكلام عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بإسناد أحسن من هذا الإسناد وقد رواه الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه . ٤

(٢٩٥) (٤٣٩٢-) وحدثناه محمد بن مرداس الأنصاري قال : نا الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . ١

١ مجمع الزوائد (١٠١/١٠).

٢ مجمع الزوائد (١٠٠\١٠).

٣ تقريب التهذيب (٦٦٠).

٤ مسند البزار (٢٨٤\١٠).

تخريج الحديث :

أخرجه مسند أحمد (٣٥٦\٥) - ٢٣٤٠٠ حدثنا ابن نمير ، حدثني أجلك الكندي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة

رواه أبو الشيخ الأصبهاني طبقاتالمحدثين (٣\٣٨٨) - ٨٦٢ حدثنا أحمد بن عمرو ، قال : ثنا محمد بن مرداس ، قال : ثنا يحيى بن كثير ، قال : ثنا الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه و أحمد في فضائل الصحابة (٢\٦٨٨) : ١١٧٥ قال حدثنا ابن نمير ، حدثني أجلك... به و أورده الهيثمي في المجمع وقال: قلت : رواه الترمذي باختصار . رواه أحمد والبخاري باختصار ، وفيه الأجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح .^٢
دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : ولا نعلم روى هذا الكلام عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بإسناد أحسن من هذا الإسناد وقد رواه الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .
و علته الأجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة كما قال الهيثمي .
قال الحافظ : أجلك بن عبد الله بن حجية بالمهملة والجيم مصغر يكنى أبا حجية الكندي يقال اسمه يحيى صدوق شيعي.^٣
قال القطان في نفسي منه شيء وقال أيضا ما كان يفصل بين الحسين بن علي وعلي بن الحسين يعني أنه ما كان بالحافظ.^٤

قال ابن معين صالح. وقال مره ثقة وقال مرة ليس به بأس
وقال العجلي كوفي ثقة وقال أبو حاتم ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به.
وقال النسائي ضعيف ليس بذاك وكان له رأي سوء وقال الجوزجاني مفترى وقال ابن عدي له أحاديث سالحة ويروي عنه الكوفيون وغيرهم ولم ار له حديثا منكرا مجاوزا للحد لا إسناد ولا متنا إلا أنه يعد في شيعه الكوفة وهو عندي مستقيم الحديث صدوق.^٥

١ مسند البزار (١٠\٢٨٤)

٢ مجمّع الرّوايد (٩\١٢٨)

٣ تقريب التهذيب (٢٢٣)

٤ تهذيب التهذيب (١\١٦٥)

٥ تهذيب التهذيب (١\١٦٦)

الحكم على الحديث :

هذا الحديث إسناده حسن لغيره.

وقال البزار : وقد رواه الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه فذكر المتابعة للأجلح ثم أورد سنده للمتابعة .

و الجريري فيه كلام :

قال الحافظ : ثقة من الخامسة اختلط قبل موته ^١.

قال الحافظ : قال أبو طالب عن أحمد الجريري محدث أهل البصرة وقال الدوري عن ابن معين ثقة وقال

أبو حاتم تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح وهو حسن الحديث ^٢.

رأي الباحث :

الجريري صالح وهو حسن الحديث فالحديث إسناده حسن لغيره : فهذا من الأحاديث التي ذكر فيها

التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة

(٢٩٦) ٤٤٥٣- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا سلمة بن شبيب، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَزِيرِ

الطائفي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ،

عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَدَّانَ، أَوْ بِالْمُبُورِ، سَأَلَ

الشَّفَاعَةَ لِأُمَّهِ، أَحْسَبُهُ قَالَ: فَضْرَبَ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ، وَقَالَ: لَا تَسْتَعْفِرْ لِمَنْ مَاتَ مُشْرِكًا،

فَرَجَعَ، وَهُوَ حَزِينٌ. ^٣

قال البزار : وَلَا نَعْلَمُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ. ^٤

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٥٦\٥) : ٢٣٠٦٧ قال : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ... به

و أورده الهيثمي في المجمع (١١٧\١)

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وَلَا نَعْلَمُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ.

وهوكما قال

^١ تقريب التهذيب (٩٦)

^٢ تهذيب التهذيب (٦\٤)

^٣ مسند البزار (٣٢٦\١٠)

^٤ مسند البزار (٣٢٦\١٠)

وعلمته مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ قَالَ ابْن حَجْر : قَالَ أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ سَاقَطَ الْحَدِيثُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ وَقَالَ أَبِي ذَهَبْتُ كَتَبَهُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَسَاءَ حِفْظُهُ وَكَانَ يَلْقَنُ وَكَانَ بِن مَهْدِي يَحْدُثُ عَنْهُ ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ وَكَانَ يَرُوي أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِالسَّمَاعِ جَيِّدًا لِلْقَاءِ رَأَوُا فِي كِتَابِهِ لِحَقِّهَا وَحَدِيثَهُ عَنْ حَمَادٍ فِيهِ اضْطِرَابٌ قَالَ وَسُئِلَ أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ وَابْنِ لَهَيْعَةَ فَقَالَ مَحْلَهُمَا الصَّدَقُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ رَوَى مَنَاقِيرَ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ ضَعِيفٌ.^١

و قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : رَوَاهُ الْبِزَارُ وَقَالَ لَمْ يَرَوْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ.^٢ وَقَالَ الْبِزَارُ : وَقَدْ رَوَى عُلُقَمَةَ بْنَ مَرْثَدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى جَذْمَ حَائِطٍ فَجَلَسَ إِلَى قَبْرِ كَأَنَّهُ مَخَاطَبُ فَرَجَعَ فَقَالَ: هَذَا قَبْرُ أُمِّي اسْتَأْذَنْتَ رِيَّ فِي زِيَارَتِهِ فَأَذِنَ لِي وَاسْتَأْذَنْتَ رِيَّ فِي الْاسْتِغْفَارِ فَلَمْ يَأْذِنْ لِي، فَلَمْ نَرِ يَوْمًا أَكْثَرَ بَاكِيًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

وهذا الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩\٣) : ١١٨٠٨ من طريق سفيان عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه و أحمد في المسند (٣٥٩\٥) : ٢٣٠٨٨ من طريق خلف بن خليفة عن أبي خباب عن سليمان بن بريدة بنحوه فهذا الحديث صار له متابعا و هذا المتابع إسناده صحيح فالمتن ثابت .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوي ولكن له متابع فهو محتمل لأجل الاعتضاد بالمتابع.

(٢٩٧) ٤٤٥٤- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ

مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ.^٣

مر الكلام على هذا الحديث تحت الحديث السابق

١ تهذيب التهذيب (٨٩\٩)

٢ مجمع الزوائد (١١٧\١)

٣ مسند البزار (٣٢٧\١٠)

المبحث الرابع : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد

بالشاهد

(٢٩٨) ٣٩٢٠- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ^١، قَالَ: نَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحُسَيْنِ يَعْنِي الْمُعَلِّمَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّلِّيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أبيضٌ فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَهُوَ نَائِمٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَظَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ " قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ: قَالَ: «وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ» قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ، قَالَ: فَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «عَلَى رِغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ» فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ: وَإِنْ رِغْمَ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ فَكَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَيُحَدِّثُ مَعَهُ وَإِنْ رِغْمَ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ.^٢

قال البزار : وهذا الكلام قد روي عن أبي ذر من غير وجه، ولا نعلم يروي عن أبي ذر من حديث أبي الأسود عنه إلا من هذا الوجه، وأبو الأسود اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان رجل من أهل البصرة مشهور تخريج الحديث :

أخرجه "البخاري" ١٤٩/٧ حديث رقم (٥٨٢٧) قال حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، عن الحسين، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، حدثه أن أبا الأسود الدؤلي حدثه: أن أبا ذر رضي الله عنه و أخرجه "مسلم" ٩٥/١ حديث رقم ١٥٤ حدثني زهير بن حرب، وأحمد بن خراش، قالوا: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، قال: حدثني حسين المعلم، عن ابن بريدة، أن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الدؤلي حدثه أن أبا ذر حدثه

أخرجه أحمد (٣٧٠\٣٥) حديث رقم: ٢١٤٦٦ عن طريق عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا حسين، عن ابن بريدة، أن يحيى بن يعمر، حدثه أن أبا الأسود الدؤلي، حدثه أن أبا ذر و أخرجه ابن منده في "الإيمان" (٢٢٤\١) حديث رقم: (٨٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبي، ثنا حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، أن يحيى بن يعمر، حدثه أن أبا الأسود الدؤلي، أخبره أن أبا ذر، حدثه. هذا حديث مجمع على صحته من حديث عبد الوارث ابن منده في "الإيمان" (٢٢٤\١)

^١ محمد ابن معمر ابن رعي القيسي البصري البحراني بالموحدة والمهملة صدوق تقريب التهذيب 508/1.

^٢ مسند البزار(٣٥٥\٩)

و أخرجه أبو عوانة (٢٨\١) الرقم: (٣٦) من طريق إسحاق بن شيبان النصيبي قال: ثنا أبو معمر قال: ثنا عبد الوارث قال: ثنا حسين المعلم، عن ابن بريدة، أن يحيى بن يعمر، حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه، أن أبا ذر حدثه ،

و أخرجه البغوي (٩٦\١) الرقم (٥١) أبو معمر، نا عبد الوارث، عن الحسين، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، حدثه أن أبا الأسود الدؤلي حدثه، أن أبا ذر حدثه
ذكر الإمام البزار الأمرين:

الأول : وهذا الكلام قد روي عن أبي ذر من غير وجه فهذا الحديث روي من وجوه سأذكرها:
فأخرجه ابن حبان (٣٩٢\١) الرقم: ١٦٩ عن زيد بن وهب عن أبي ذر من طريق أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا إبراهيم بن بسطام حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن الأعمش وحبیب بن أبي ثابت وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال؟: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال لا إله إلا الله دخل الجنة" فقلت: وإن زنى وإن سرق قال: "وإن زنى وإن سرق"

وابن حبان (٣٩٤\١) الرقم: ١٧٠ عن طريق الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: أشهد لسمعت أبا ذر بالربذة يقول:
كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرة المدينة فاستقبلنا أحد

وابن حبان (٤٢٣\١) الرقم: [١٩٥] عن طريق أبي خليفة حدثنا مسلم بن إبراهيم عن هشام بن أبي عبد الله حدثنا حماد بن أبي سليمان عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: انطلق النبي صلى الله عليه وسلم نحو بقيع الغرقد فانطلقت خلفه فقال: "يا أبا ذر"

وابن حبان(٤٤٦\١) الرقم: ٢١٣ عن طريق محمد بن الحسن بن مكرم البزار بالبصرة حدثنا خلاد بن أسلم حدثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت وسليمان وعبد العزيز بن رفيع قالوا سمعنا زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر

وابن حبان(١١٨\٨) الرقم: [٣٣٢٦] عن طريق عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير وعيسى بن يونس، قالوا: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: أشهد بالله لسمعت أبا ذر بالربذة يقول: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرة المدينة ممسياً،

وأحمد(٢٧٥\٣٥) الرقم: ٢١٣٤٧ عن طريق أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة

والترمذى (٢٧\٥) الرقم: ٢٦٤٤ عن طريق محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود قال: أخبرنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، وعبد العزيز بن رفيع، والأعمش، كلهم سمعوا زيد بن وهب، عن أبي ذر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أتاني جبريل فبشرنى أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»، قلت: وإن زنى وإن سرق قال: «نعم» «هذا حديث حسنصحيح»

والبخاري (١١٣\٤) الرقم: ٣٢٢٢ عن طريق محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر رضي الله عنه

والبخاري (٦٠\٨) الرقم: ٦٢٦٨ عن طريق عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا زيد بن وهب، حدثنا والله أبو ذر، بالريذة قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم

والبخاري (٩٤\٨) الرقم: ٦٤٤٣ عن طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر رضي الله عنه،

والبخاري (٩٤\٨) الرقم: ٦٤٤٤ عن طريق الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: قال أبو ذر: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم

ومسلم ٦٨٧\٢ الرقم: ٢٢٦٧ عن طريق يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وأبو كريب، كلهم عن أبي معاوية، قال يحيى: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم

ومسلم (٩٤\١) الرقم: ١٥٣ عن طريق محمد بن المثنى، وابن بشار، قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن واصل الأحدب، عن المعمر بن سويد، قال: سمعت أبا ذر

وأحمد (٣٢٦\٣٥) الرقم: ٢١٤١٤ عن طريق عفان، حدثنا مهدي، حدثنا واصل الأحدب، عن معمر بن سويد، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم والبخاري (٧١\٢) الرقم: ١٢٣٧ عن طريق موسى بن إسماعيل، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل الأحدب، عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتاني آت من ربي، فأخبرني - أو قال: بشرنى - أنه: من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة" قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق»

وأحمد (٣٤٢\٣٥) الرقم: ٢١٤٣٣ عن طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن واصل الأحدب، عن المعمر بن سويد، سمعت أبا ذر، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أتاني جبريل فبشرنى".

والسنن الكبرى للنسائي (٤١٠\٩) الرقم: ١٠٨٩٠ عن طريق محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا السهمي وهو عبد الله بن بكر، قال: حدثني مهدي بن ميمون، عن واصل الأحذب، عن معرور بن سويد، عن أبي ذر

وفي (٤١٠\٩) الرقم: ١٠٨٩١ عن طريق يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا حاتم، عن حبيب بن أبي ثابت، أن أبا سليمان الجهني، حدثه: أن أبا ذر حدثه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أخبرني الملك أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله، فإن له الجنة، فما زلت أقول: وإن حتى قلت: «وإن زنى، وإن سرق» قال: نعم

وفي (٤١١\٩) الرقم: ١٠٨٩٢ عن طريق بشر بن خالد، قال: حدثنا غندر، عن شعبة، عن سليمان، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "بشرني جبريل أن من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، قلت له: وإن زنى، وإن سرق؟ قال: وإن زنى، وإن سرق "

وفي (٤١١\٩) الرقم: ١٠٨٩٣ عن طريق حسين بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم

وفي (٤١١\٩) الرقم: ١٠٨٩٤ عن طريق عبدة بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا ابن شميل، قال: أخبرنا شعبة، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، وسليمان الأعمش، وعبد العزيز بن رفيع، قالوا: سمعنا زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن جبريل أتاني فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، قلت: «وإن زنى، وإن سرق؟» قال: وإن زنى، وإن سرق "

وفي (٤١٢\٩) الرقم: ١٠٨٩٥ عن طريق عمران بن بكار، قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه، قال: حدثنا بقية، عن شعبة، عن حبيب، عن زيد بن وهب، وعن عبد العزيز بن رفيع، وسليمان بن مهران، وبلال، قالوا: سمعنا زيد بن وهب، قال: سمعت أبا ذر

وأخرج البزار [٣٩٠\٩] رقم: ٣٩٧٥ عن محمد بن المثنى، قال: نا أبو معاوية، قال: نا الأعمش: و في رقم: ٣٩٧٦ عن يوسف بن موسى قال: نا جرير (كلاهما أبو معاوية وجرير) عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، رضي الله عنه

وأخرج البزار (٤٠٣\٩) الرقم: ٣٩٩٧ عن محمد بن المثنى، قال: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة وفي رقم: ٣٩٩٨ عن يوسف بن موسى، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا مهدي بن ميمون كلاهما (شعبة و مهدي بن ميمون) عن واصل، عن المعرور، قال: سمعت أبا ذر

الشواهد:

وللحديث شواهد منها ما أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١١\١٤) الرقم: ٨٦٨٣ عن طريق سليمان، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا محمد بن أبي حرملة، عن عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يقص على المنبر: {ولمن خاف مقام ربه جنتان} [الرحمن: ٤٦] ، فقلت: وإن زنى،

وأحمد (٢١٧\٣٠) الرقم: ١٨٢٨٤ عن طريق حجاج، حدثنا شيبان، حدثنا منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم، قال: وكان من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، وإن زنى، وإن سرق وأحمد (٤٤٣\٤٥) الرقم: ٢٧٤٩١٠ عن طريق حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن واهب بن عبد الله، أن أبا الدرداء

وأخرجه البزار (٥٨\٢) الرقم: ٤١٢٢ عن الحسن بن يحيى، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل وحدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا الحسن بن عبيد الله، قال: حدثنا زيد بن وهب، قال: سمعت أبا الدرداء، رضي الله عنه دراسة العلة:

مدار السند على عبد الوارث بن سعيد لأن الرواة (عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو معمر) يرويانه عن عبد الوارث بن سعيد أخرجه أحمد قال: حدثنا عبد الصمد. و"البخاري" قال: حدثنا أبو معمر. و"مسلم" قال: حدثني زهير بن حرب، وأحمد بن خراش، قالوا: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. وابن منده في "الإيمان" من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد. وأبو عوانة والبخاري من طريق أبي معمر، عن عبد الوارث بن سعيد، به. كلاهما (عبد الصمد، وأبو معمر) عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، فذكره. و عند البخاري قال الأعمش: قلت لزيد: إنه بلغني أنه أبو الدرداء، فقال: أشهد لحدثيه أبو ذر بالريذة. قال الأعمش: وحدثني أبو صالح، عن أبي الدرداء نحوه.^١

^١ البخاري (٦٠\٨) الرقم: (٦٢٦٨)

- وقال أبو عبد الله البخاري: حديث أبي صالح، عن أبي الدرداء مرسل، لا يصح، إنما أردنا للمعرفة، والصحيح حديث أبي ذر، قيل لأبي عبد الله: حديث عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء؟ قال مرسل أيضا لا يصح، والصحيح حديث أبي ذر، وقال: اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا: إذا مات قال: لا إله إلا الله، عند الموت.

الأمر الثاني: ولا نعلم يروى عن أبي ذر من حديث أبي الأسود عنه إلا من هذا الوجه ففيه التفرد لطريق أبي الأسود عن أبي ذر وهو كما قال الإمام البزار رحمه الله.

(٢٩٩) ٣٩٤٩ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُعَلَّى بْنِ مَنصُورٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَحْطَةَ وَأَخْرَجَ إِلَيَّ كِتَابًا ذَكَرَ أَنَّهُ كِتَابُ أَبِيهِ، عَنْ عَتَّامِ بْنِ عَلِيٍّ ١، قَالَ: نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ يَعْني حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ بِنَحْوِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةَ فِي ذِكْرِ إِسْلَامِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطُولِهَا.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ يَحْيَى بْنِ مُعَلَّى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَتَّامِ ٢

ذكر البزار فيه التفرد من حديث الأعمش من طريق يحيى بن معلى، عن أبيه، عن عتّام تخريج الحديث :

أخرجه مسلم ٤ | ١٩١٩ حديث رقم (٢٤٧٣) و ابن أبي شيبة ١٤/٢١٥ - ٢١٩ ، من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" ١/١٥٧ من طريق أبي النضر، عن سليمان ابن المغيرة، به. مختصرا بقصة صلاة أبي ذر قبل الإسلام.

وأخرجه الدارمي (٢٥٢٤) و (٢٦٣٩) ، والبخاري في "الأدب المفرد"، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٣٣٩) ، والطحاوي (١٥٩٥) ، وأبو نعيم في "الحلية" ١/١٥٩ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به مختصرا به .

دراسة العلة :

١ تهذيب التهذيب (١٠٥\٧) قال أبو زرعة ثقة وقال أبو حاتم صدوق

٢ مسند البزار (٣٧٣\٩)

ذكر البزار في هذا الحديث التفرد من حديث الأعمش من طريق يحيى بن معلى، عن أبيه، عن عثام وله شواهد قوية صحيحة من حديث أبي هريرة و سلمة بن الأكوع، و أبي برزة الأسلمي، و جابر بن عبد الله وهذا التفرد لا يحتمل الضعف.

(٣٠٠) ٣٩٦٥ قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الشَّامُ أَرْضُ الْمُحَشَّرِ وَالْمَنْشَرِ» ١

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد إلا رجلا حدث به لم يتابع عليه فرواه عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٢\٦) ٣٨٤٩ قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن بكر بن بلال، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر وللحديث شاهد :

وله شاهد من حديث ميمونة، رواه أبو داود وابن ماجه بسند صحيح.

فأخرجه سنن ابن ماجه (٤٥١\١) الرقم: ١٤٠٧ حدثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن زياد بن أبي سودة، عن أخيه عثمان بن أبي سودة، عن ميمونة، مولاة النبي صلى الله عليه وسلم

و أبو داود (٤٥٧) قال: حدثنا النفيلي، قال: حدثنا مسكين، عن سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكرته.

رأي الباحث :

في هذا الحديث تفرد حيث قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد والحديث صحيح و أيضا له شاهد من حديث ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وليست هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣٠١) ٣٩٨٠- وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «هُمُ الْأَحْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ» قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، قُلْتُ: يَا أَبِي وَأُمِّي مَنْ هُم؟ قَالَ: " الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِي لَا يَمُوتُ أَحَدٌ يَدْعُ إِبِلًا وَيَقْرَأُ أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَّأُهُ بِأَخْفَافِهَا كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَ النَّاسِ " ١

وهذا الحديث قد روي عن أبي ذر من وجه آخر

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في كتاب "الإيمان و النذور" (٦ | ٢٤٤٧) حديث رقم (٦٢٦٢) قال : حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر.... به .
و أخرجه مسلم في كتاب الزكاة (٢ | ٦٨٦) حديث رقم (٩٩٠) قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر.... به .
و أخرجه صحيح ابن خزيمة(٩\٤) حديث رقم (٢٢٥١) حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وجعفر بن محمد التغلبي قالوا: حدثنا وكيع قال إسحاق: حدثنا الأعمش، وقال جعفر: عن الأعمش، عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر
و أخرجه ابن ماجه(١\٥٦٩) حديث رقم (١٧٨٥) حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢١٤٠١ - أحمد(٣٥\٣١٧) حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر..... به.
رأي الباحث:

و الحديث صحيح و أخرج هذا الحديث الإمام البخاري في كتاب "الإيمان و النذور و الإمام مسلم في كتاب الزكاة و غيرهم كما يظهر من التخريج السابق ، و الحديث روي عن أبي ذر رضي الله عنه من وجه آخر كما قال الإمام البزار رحمه الله .

(٣٠٢) ٣٩٩٢- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْمَعْرُورِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ

أَعْجَمِيَّةً فَعَيَّرَتْ بِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ تُعَيِّرُ إِخْوَانَكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَأَطَعُمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَاللَّبَسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُوهُ ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ أَحْسَبُهُ قَالَ مَا لَا يُطِيقُونَ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ.

قال البزار : وَهَذَا الْكَلَامُ قَدْ رُوِيَ عَنِ الْمَعْرُورِ بِعَيِّرِ هَذَا الْإِسْنَادِ. ١

(٣٠٣) ٣٩٩٦- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْدَبِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلَهَا ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ سَابَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَعَيَّرَهُ بِأُمَّهِ ، فَأَتَى الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ وَحَوْلُكُمْ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ. ٢

تخريج الحديث :

أخرجه البخارى في الصحيح (٣٤\١) الرقم: ٣٠ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر

و أخرجه البخارى (٢٤٩\١٥) الرقم: ٦٠٥٠ حدثني عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعرور هو ابن سويد عن أبي ذر

وفي "الأدب المفرد" ١٩٤ قال : حَدَّثَنَا مسدد ، قال : حَدَّثَنَا يحيى ، عن الأعمش عن المعرور هو ابن سويد عن أبي ذر

و أخرجه مسلم (٤٧٩\٨) الرقم: ٣١٣٩ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد قال مررنا بأبي ذر

و أخرجه مسلم (٤٨٠\٨) الرقم: ٣١٤٠ حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر

و أخرجه أبوداؤد (٣٧١\١٣) الرقم: ٤٤٩٠ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر

١ مسند البزار (٤٠٠\٩)

٢ مسند البزار (٤٠٢\٩)

و أخرجه أبوداؤد (٣٧٢\١٣) الرقم : ٤٤٩١ حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن
المعمر بن سويد قال دخلنا على أبي ذر قال أبو داود رواه ابن نمير عن الأعمش نحوه
و أخرجه أبو عوانة (١٩٢\١٢) الرقم: ٤٩٢٧ حدثنا يزيد بن سنان ، قال : ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ،
حدثنا جرير ح . قال : وحدثنا عمرو بن خالد ، قتنا زهير ، جميعا عن الأعمش ، عن المعمر بن سويد ،
قال : أتينا أبا ذر بالريذة

و أخرجه أبو عوانة (١٩٣\١٢) الرقم: ٤٩٢٨ حدثنا عمار بن رجاء ، قتنا أبو داود ، قتنا شعبة ، قتنا واصل
الأحدب ، سمع المعمر بن سويد ، يقول : رأيت أبا ذر
و أخرجه أبو عوانة (١٩٤\١٢) الرقم: ٤٩٢٩ - حدثنا أبو داود الحراني ، قتنا أبو زيد الهروي ، قتنا شعبة ،
عن واصل ، قال : سمعت المعمر بن سويد ، قال : رأيت أبا ذر بالريذة
و أخرجه مصنف عبد الرزاق (٤٤٧\٩) الرقم: ١٧٩٦٥ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا
الأعمش عن معمر بن سويد قال مررت بالريذة فرأيت أبا ذر

و أخرجه أحمد (١٦١\٥) الرقم: ٢١٧٦٢ حدثنا محمد بن جعفر ، وحجاج ، قالوا : حدثنا شعبة ، عن
واصل الأحدب ، عن المعمر بن سويد ، قال حجاج : سمعت المعمر ، قال : رأيت أبا ذر
أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧\٨) الرقم: ١٦١٩٤ وأخبرنا أبو بكر : أحمد بن محمد بن غالب
الخوارزمي ببغداد حدثنا أبو العباس : محمد بن أحمد هو ابن حمدان النيسابوري حدثنا محمد بن عمرو
بن النضر الحرشي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن المعمر قال : قدمنا
الريذة فأتينا أبا ذر
وللحديث شاهد :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٦\١) الرقم : ١٨٨ عن طريق سعيد بن سليمان وفي (٧٩\١) الرقم
: ١٩٩ عن طريق عبد الله بن مسلمة كلاهما عن مروان بن معاوية، قال: حدثنا الفضل بن مبشر قال:
سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالمملوكين خيرا ويقول: «أطعموهم
مما تأكلون، وألبسوهم من لبوسكم، ولا تعذبوا خلق الله عز وجل»
دراسة العلة :

مدار السند على المعمر بن سويد لأن (الأعمش ، وواصل الأحدب) يرويان عنه وأشار البزار إلى الوجوه
الأخرى لأن في روايته عن عنة الأعمش وهو مدلس وفي الوجوه الأخرى تصريح بالسماع والحديث صحيح
وقد ذكرنا الوجوه كلها.

وبلفظ «من لاءمكم من مملوكيكم ، فأطعموه مما تأكلون ، واكسوه مما تلبسون ، ومن لم يلائمكم منهم ، فبيعه ، ولا تعذبوا خلق الله».

أخرجه أبو داود (٣٧٣\١٣) الرقم: ٤٤٩٣ حدثنا محمد بن عمرو الرازي حدثنا جرير وأحمد (١٦٨/٥) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، قال : حدثنا سفيان.وفي (١٧٣/٥) قال : حدثنا أبو الوليد ، قال:حدثنا سفيان

كلاهما -سفيان ، وجرير - عن منصور ، عن مجاهد ، عن مورق عن أبي ذر مرفوعا.

رأي الباحث :

إسناده صحيح و مدار السند على المعرور بن سويد لأن (الأعمش ، وواصل الأحدث) يرويان عنه وأشار البزار إلى الوجوه الأخرى لأن في روايته عنعنة الأعمش وهو مدلس وفي الوجوه الأخرى تصريح بالسمع والحديث صحيح وقد ذكرنا الوجوه كلها. وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين

وقد مر الكلام على الحديث مفصلا تحت الرقم : ٣٩٢٣

(٣٠٤) ٤٠٥٨- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَهْبَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ.

قال البزار : ولا نعلم روى خالد بن أهبان عن أبي ذر حديثا مسندا إلا هذين الحديثين وخالد بن أهبان لا نعلم روى عنه إلا أبو الجهم.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٣٨٥\٢) -٤١٣١ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير وأبو بكر بن عياش ومندل عن مطرف عن أبي جهم عن خالد بن وهبان عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه أحمد في المسند "١٨٠ /٥"-٢١٨٩٣ حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أبو بكر ، يعني ابن عياش ، عن مطرف ، عن أبي الجهم ، عن خالد بن وهبان ، عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه أحمد في المسند "١٨٠ /٥"-٢١٨٩٤ حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير ، عن مطرف بن طريف ، عن أبي الجهم ، عن خالد بن وهبان ، عن أبي ذر مرفوعا

و أخرجه أحمد في المسند "١٨٠ /٥"-٢١٨٩٥ حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر ، عن مطرف ، عن أبي الجهم ، عن خالد بن وهبان ، عن أبي ذر مرفوعا

٨٩٢ السنة ابن أبي عاصم (٤٣٤\٢) - حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن أبي الجهم عن خالد بن وهبان عن أبي ذر

٤٠١ مستدرک الحاكم (٢٠٣\١) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا عمرو بن عون و أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن خالد بن وهبان عن أبي ذر مرفوعا

٤٠٢ مستدرک الحاكم (٢٠٣\١) - تابعه جرير بن عبد الحميد الضبي عن مطرف عن خالد بن وهبان عن أبي ذر مرفوعا مدار السند:

مدار السند على مطرف لأن الرواة (زهير ومندل و أبو بكر بن عياش وخالد بن عبد الله) يروونه عنه. الشواهد :

وللحديث شواهد من حديث الحارث الأشعري مرفوعاً أخرجه أحمد ١٣٠/٤ (١٧٣٠٢) و ٢٠٢/٤ (١٧٩٥٣) والترمذي " ٢٨٦٣ و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٨١٥ و ١١٢٨٦ و"ابن خزيمة" ٤٨٣ و ٩٣٠ مسند أبي داود الطيالسي (٤٨١\٢) صحيح ابن حبان (١٢٥\١٤) ٦٢٣٣-الحاكم (٢٧٤\١)

وعن معاذ بن جبل رواه الطبراني (٨٦\٢٠) قال الهيثمي : وفيه عمرو بن واقد وهو متروك مجمع الزوائد (٣٩٥\٥)

وعن أبي الدرداء رواه الطبراني قال الهيثمي : وفيه عمر بن ربيعة وهو متروك مجمع الزوائد (٣٩٥\٥) وعن ابن عمر أخرجه الحاكم (١ / ١٨١ و ٢٧٤) بلفظ : " من خرج من الجماعة قيد شبر ، فقد خلع ربة الإسلام من عنقه حتى يراجعه " . و قال الحاكم " صحيح على شرط الشيخين " . وافقه الذهبي .

وعن ابن عمر رواه الطبراني (٤٤٠\١٢) وفيه حسين بن قيس وهو ضعيف مجمع الزوائد (٣٩٨\٥) وعن ابن عباس رواه البزار (١٦٠\٢) والطبراني (٣٨١\٣) في الأوسط قال الهيثمي : وفيه خليل بن دعلج وهو ضعيف مجمع الزوائد (٣٩٨\٥)

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير - حديث من فارق الجماعة قدر شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه أحمد وأبو داود والحاكم من حديث أبي ذر بلفظ شبرا ولم يقل أبو داود قدر شبر وقال الحاكم في روايته قيد شبر ورواه الحاكم من حديث بن عمر بلفظ من خرج عن الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه حتى يراجعه ومن مات وليس عليه إمام جماعة فإن موته مودة جاهلية ورواه أحمد والترمذي وابن

خزيمة وابن حبان في صحيحه من حديث الحارث الأشعري ورواه الحاكم من حديث معاوية أيضا والبخاري
من حديث بن عباس^١

ورواه أحمد (١٨٠\٥) والحاكم (٢٧٣\١) من هذه الطريق ثم ذكر له شاهدين ، ثم قال : هذا حديث
صحيح وقد روي هذا المتن ، عن عبد الله بن عمر بإسناد صحيح على شرطهما.

وأحمد في المسند كما أخرجه عن الحارث الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعًا بلفظ قريب منه، وأخرجه
الحاكم في المستدرک: كتاب الصوم، عن الحارث- أيضًا- وقال: هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين، ولم يخرجاه.

قال الحاكم : خالد بن وهبان لم يجرح في رواياته و هو تابعي معروف إلا أن الشيخين لم يخرجاه وعلق
الذهبي في التلخيص : خالد لم يضعف

رأي الباحث:

أعل البزار هذا الحديث بعليتين:

١ التفرّد

٢ الجهالة في الراوى

فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرّد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد والشاهد من حديث الحارث
الأشعري وابن عمر من رواية الحاكم فصحيح وهذا المتن صحيح ثابت وأما الشواهد الأخرى فهي ضعيفة.
إسناده ضعيف خالد بن وهبان و هو مجهول الحال.

(٣٠٥) ٤٠٦١- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ
: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ .^٢

(٣٠٦) ٤٠٦٢- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ الْعَامِرِيَّةِ وَاللَّفْظُ لَفْظُ ابْنِ مَعْمَرٍ ، قَالَتْ : اعْتَمَرْتُ فِي رَجَبٍ ، فَدَفَعْتُ إِلَى
الرَّبْدَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ ، فَأَذَّنُوا وَأَقَامُوا ، ثُمَّ قَالُوا : يَا أَبَا ذَرٍّ ، اذْنُ فَصَلِّ بِالْقَوْمِ فَأَبَى ، فَنَادَى أَبُو ذَرٍّ رَجُلًا
فَأَبَى ، فَنَادَى الثَّانِي وَالثَّلَاثَ ، فَأَبَى حَتَّى اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ أَنْ تَصْفَرَ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ رَجُلًا
، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو ذَرٍّ بِوَجْهِهِ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ بَعْضِ صَلَاتِهِمْ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ الْعِشَاءَ

^١ تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى

: ٨٥٢هـ) (٤١\٤)، الناشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة : الطبعة الأولى ١٤١٩هـ . ١٩٨٩م .

^٢ مسند البزار (٤٤٩\٩)

الآخِرَةَ ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَامَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَتَمَةِ ، فَقَامَ خَلْفَهُ نَاسٌ ، فَلَمَّا أَنْ رَأَهُمْ خَلْفَهُ يُصَلُّونَ رَجَعَ إِلَى رَحْلِهِ ، فَلَمَّا أَنْ رَأَهُمْ قَدْ تَرَكَوا الْمَقَامَ رَجَعَ إِلَيْهِمْ ، فَقَامَ يُصَلِّي فَجِئْتُ أَنَا حَتَّى قُمْتُ خَلْفَهُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ عَنْ يَمِينِهِ فَجَاءَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَامَ خَلْفِي وَخَلْفَهُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ فَقَامَ ، بَيْنَنَا كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ وَيُصَلِّي عَلَى حِدَةٍ ، وَالنَّبِيُّ يَقْرَأُ بِآيَةٍ وَاحِدَةٍ إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَتَّى صَلَّى الْعِدَاةَ بِهَا يَرْكَعُ وَبِهَا يَسْجُدُ ، وَبِهَا يَقُومُ وَبِهَا يَدْعُو وَبِهَا يَجْلِسُ ، فَأَوْمَأَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنْ سَلَّهُ عَمَّا صَنَعَ الْبَارِحَةَ تَقْرَأُ بِآيَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَدْ عَلَّمَكَ اللَّهُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فَلَوْ فَعَلَهُ غَيْرُكَ وَجَدْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِالَّذِي أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَبْتَدِئَنِي بِهِ ، فَيَسْأَلُهُ أَبُو ذَرٍّ فَسَأَلَهُ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ : دَعَوْتُ لِأُمَّتِي ، فَقَالَ : مَاذَا أُجِبْتَ وَمَاذَا رُدَّ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : مَا لَوْ اظْلَعُوا عَلَيْهِ ااطَّلَاعَةً لَتَرَكَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ الصَّلَاةَ ، قَالَ : أَفَلَا أَذْهَبُ ، فَأَبَشَّرَ النَّاسَ بِذَلِكَ فَذَهَبَ مُعِينًا قَدْفَةً حُجْرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ تَبَعَتْ بِهَا إِلَى النَّاسِ يَتَّكِلُوا عَنِ الْعِبَادَةِ ، قَالَ : فَرَدَّنِي وَلَمْ أَقَلْ شَيْئًا.

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلم أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أبو ذر ولا نعلم له طريقا غير هذا الطريق وقدامة بن عبد الله روى عنه عبد الواحد بن زياد ، ومحمد بن عبيد ومحمد بن فضيل وغيرهما وجسرة بنت دجاجة هذه فلا نعلم حدث عنها غير قدامة. ١

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي(٣٤٦\١)(١٠٨٣) أخبرنا نوح بن حبيب قال نا يحيى قال نا قدامة بن عبد الله قال حدثني جسرة بنت دجاجة قالت سمعت أبا ذر مرفوعا

٢١٧١٦ أحمد(١٥٦\٥)- حدثنا وكيع ، حدثنا قدامة العامري ، عن جسرة بنت دجاجة ، عن أبي ذر مرفوعا

٢١٨٢٧ أحمد(١٧٠\٥)- حدثنا يحيى ، حدثنا قدامة بن عبد الله ، حدثني جسرة بنت دجاجة ، أنها انطلقت معتمرة ، فانتهدت إلى الريدة ، فسمعت أبا ذر مرفوعا

٨٧٩ الحاكم(٥٣\٢). حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأنا أبو المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا قدامة بن عبد الله العامري ، قال : حدثنا جسرة بنت دجاجة ، قالت : سمعت أبا ذر مرفوعا

١٨٤٥٤ ابن أبي شيبة (٤٤٤\٥) - حدثنا وكيع ، قال : حدثنا قدامة العامري ، عن جسة بنت دجاجة ، عن أبي ذر مرفوعا

٤٩٠٥ البيهقي (١٤\٣) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا قدامة بن عبد الله العامري حدثني جسة بنت دجاجة قالت سمعت أبا ذر مرفوعا

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤٧\١) ٢٠٤٣ - حدثنا عبد العزيز بن معاوية العتابي ، قال : ثنا أبو الوليد ، قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن قدامة بن عبد الله ، عن جسة بنت دجاجة ، عن أبي ذر مرفوعا و"ابن ماجة" ١٣٥٠ قال : حدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر ، حدثنا يحيى بن سعيد عن قدامة بن عبد الله العامري ، عن جسة ، عن أبي ذر مرفوعا مدار السند :

مدار السند على قدامة بن عبد الله فأخرجه ابن أبي شيبة حدثنا وكيع و محمد بن فضيل . و"أحمد" عن محمد بن فضيل . و وكيع . و يحيى . و مروان . و"ابن ماجة" عن بكر بن خلف ، أبو بشر ، حدثنا يحيى بن سعيد . و"النسائي عن نوح بن حبيب ، قال : حدثني يحيى بن سعيد القطان . أربعتهم (وكيع ، ومحمد بن فضيل ، ويحيى ، ومروان) عن قدامة بن عبد الله العامري ، عن جسة . قلت : وهذا إسناد ليس فيه من يخشى منه شيء من النكارة الظاهرة في هذا السياق سوى جسة بنت دجاجة ، وليست بالمشهورة ؛ فإنه لم يرو عنها من الثقات غير قدامة بن عبد الله هذا وأفلت بن خليفة ، وفي ترجمة هذا الثاني منهما قال البخاري "وعند جسة عجائب" ١ .

وعلى هذا ؛ فذكر ابن حبان إياها في "الثقات" من تساهله المعروف ! وبخاصة أنه قال فيما نقله أبو العباس البناني : "عندها عجائب" . ذكره في "الميزان" ، وقال البيهقي : "فيها نظر" . فقد وافق ابن حبان البخاري في جرحه إياها ، وعليه اعتمد الذهبي في إيرادها في "المغني في الضعفاء" . وقال الحافظ في "التقريب" : "مقبولة" . وبالجملة ؛ فلم تطمئن النفس لحديثها بعامة بعد جرح البخاري إياها ، ولحديثها هذا بخاصة ؛ فإن فيه ما يستنكر : أولا : قوله : "فقمنا ثلاثتنا يصلي كل رجل منا بنفسه ، ويتلو من القرآن ماشاء الله أن يتلو" .

قلت : هذا أمر مستنكر جدا ، لا نجد في السنة ما يشبهه ، فإن الظاهر أن أبا ذر وابن مسعود كانا مؤتمنين به صلى الله عليه وسلم ؛ فكيف يصح مع ذلك قوله "يصلي كل رجلنا بنفسه، ويتلو من القرآن ما شاء الله"؟! وكيف يمكن أن يقرأ كل واحد منهم ماشاء ، وفي ذلك من التشويش الممنوع ما لا يخفى على أحد؟

ثانيا : قول عمر : "إنك إن تبعث إلى الناس بهذا ... " إلخ ؛ فإن الثابت في "صحيح مسلم" (٤٤/١) أن قول عمر هذا إنما كان في قصة أخرى وقعت له مع أبي هريرة ، فأخشى أيضا أن يكون اختلط على جسرته هذا بهذا!

ثالثا : أن جسرته لم تثبت على رواية الحديث بهذا السياق الطويل الذي فيه ما سبق بيانه من المستنكر ؛ بل عدلت عنه إلى روايته مختصرا : قالت سمعت أبا ذر يقول : قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا أصبح بآية ؛ والآية : {إن تعذبهم فإنهم عبادك ... } . أخرجه النسائي (١٥٦/١ - ١٥٧) ، وابن ماجه (١٣٥٠) ، والحاكم (٢٤١/١) ، وعنه البيهقي (١٤/٣) ، والطحاوي في "شرح المعاني" (٢٠٥/١) كلهم من طريق يحيى بن سعيد ... به . وقال الحاكم : "صحيح" ! ووافقه الذهبي ! وفيه نظر ؛ إلا أن يقصد أنه صحيح لغيره ، فهو ممكن ؛ لأن له شاهدا مختصرا من حديث أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردد آية حتى أصبح . أخرجه أحمد (٦٢/٣) بسند جيد

ومن الملاحظ أن يحيى بن سعيد هذا - وهو : القطان الحافظ - هو نفسه راوي حديثها الطويل أقول : فكأن يحيى بن سعيد سمعه من قدامة بن عبدالله عن جسرته مطولامة ، ومختصرا مرة أخرى ؛ فكان يرويه تارة هكذا ، وتارة هكذا . وقد توبع عليه مختصرا ، فقال أحمد (١٥٦/٥) : ثنا وكيع : ثنا قدامة العامري

في هذه الرواية جاء (قدامة العامري) وفي بعضها (فليت العامري) أقول هذا بيانا للواقع والراجح وإلا ؛ فإن (فليت العامري) هو (قدامة العامري) كما جزم بذلك الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١٨٥٧/١) ، ونقل الخطيب في "الموضح" (٤٥٦/١) مثله عن ابن جرير الطبري ، والحافظ في "التهذيب" عن الثوري .

فإذا ثبت هذا فلا يصح جعل المتابعة لهذا الحديث ما قال البيهقي : تابعه فليت العامري عن جسرته وزاد بها يركع وبها يسجد. السنن (١٤\٣) وضح ما قال البزار : ولا نعلم له طريقا غير هذا الطريق . جسرته بنت دجاجة هذه ، معروفة ، يوثقها قوم ، ويتوقف في روايتها آخرون . قال البخاري في «تاريخه» : عندها عجائب" وقال العجلي : هي تابعة ثقة قلت : وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم نقلا عن ابن منده

أن جصرة بنت دجاجة أدركت وفاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم وذكرها ابن حبان في «ثقافته» في التابعين وقال : تروي عن عائشة ، وعن أفلت بن خليفة وقدامة العامري ، ونقل أبو العباس البناني ، عن ابن حبان أنه قال في حقها : عندها عجائب . ولم أره في «ثقافته» نعم هو قول البخاري - كما سلف وقال البزار : لا نعلم حدث عن جصرة غير قدامة .

قلت : وليس كذلك (قد حدث عنها أفلت) ومخدوج الذهلي و (عمرو) بن عمير بن مخدوج . كما قال ابن الملقن^١

وأما جصرة بنت دجاجة العامرية ، فهي تابعة كوفية ثقة ، لها في ((الكتب الستة)) أربعة أحاديث . قال الحافظ المزي^٢ ((جصرة بنت دجاجة العامرية الكوفية . روت عن : علي بن أبي طالب ، وأبي ذر الغفاري ، وعائشة أم المؤمنين ، وأم سلمة . روى عنها : أفلت بن خليفة العامري ، وعمر بن عمير بن مخدوج وقدامة بن عبد الله العامري ، ومخدوج الذهلي . قال أحمد بن عبد الله العجلي : تابعة ثقة . وذكرها ابن حبان في ((كتاب الثقات)) روى لها أبو داود والنسائي وابن ماجه)) . تهذيب (٤٠٦/١٢) رقم (٢٧٥٠) ، وقال الحافظ في "التقريب " : "مقبولة" . تقريب (٥٩٣/٢) ، تصحيفات المحدثين (١١٠٥) ، تراجم الأبحار (٢٤٠/١) ، سؤالات البرقاني (رقم ٦٩) ، المشتبه (٥١٠) ، لسان الميزان (١٨٩/٧) ، الميزان (٣٩٩/١) ، الثقات (١٢١/٤) ، المغني (رقم ١١٢٧) تهذيب الكمال ، خلاصة (٢٧٧/٣) ، الكاشف (٤٦٦/٣) ، أعلام النساء (١٦٠/١) .

رأي الباحث:

فأقول إنَّ الحديث حسن للاختلاف في جصرة بنت دجاجة وأعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال: وهذا الكلام لا نعلم أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أبو ذر وهو كما قال ففيه تفرد الصحابي وقال البزار: ولا نعلم له طريقا غير هذا الطريق ولكن قال البيهقي: تابعه فليت العامري عن جصرة وزاد "بها يركع وبها يسجد"^٣.

فيوجد له المتابعة إن كان (قدامة العامري) غير (فليت العامري) وإن كان واحدا فليس له متابعة. وقال البزار : لا نعلم حدث عن جصرة غير قدامة .

١ البدر المنير (٥٦١\٢)

٢ تهذيب الكمال (١٦٨٠\٣)

٣ السنن البيهقي (١٤\٣)

قلت : وليس كذلك (قد حدث عنها أفلت) ومحدوج و (عمرو) بن عمير بن محدوج . كما قال ابن الملحق^١

قال الهيثمي : قلت : روى النسائي منه أنه قام بآية حتى أصبح رواه أحمد والبخاري ورجاله ثقات.^٢
(٣٠٧) ٤٠٦٩- قال الإمام البخاري رحمه الله حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **وُزِنْتُ بِالْأَلْفِ مِنْ أُمَّتِي ، فَرَجَحْتُهُمْ فَجَعَلُوا يَنْتَبِهُونَ عَلَيَّ مِنْ كِفَّةِ الْمِيزَانِ**.

قال البخاري : وهذه الأحاديث التي رواها النضر بن محمد ، عن عكرمة لا نعلم أحداً شاركه فيها عن عكرمة.

دراسة العلة :

أن العلة التي من أجلها ضعف البخاري هذا الحديث غير مسلمة له فيه، وقد ردّ عليه بما هو آت:
أولاً : قال العجلي في "تاريخ الثقات" (٤٤٩/١٦٩٢): "ثقة، وهو من أروى الناس عن عكرمة بن عمار اليمامي؛ سمع من عكرمة ابن عمار ألف حديث".

ثانياً : أنه قد وجد له متابعين في بعض أحاديثه فمثلاً حديث في "الأدب المفرد" (٨٩١)؛ فإنه من رواية عبد الله بن رجاء قال: أخبرنا عكرمة بن عمار... من رواية جمع من الحفاظ منهم الترمذي وابن حبان، أخرجاه من طريق النضر بن محمد: حدثنا عكرمة به.

وآخر في "صحيح مسلم" (٢٧/٨) من طريق عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار بإسناد له عن أنس، وهو في "صحيح ابن حبان" (٥٧٦١) من طريق النضر ابن محمد عن عكرمة به وحديث الترجمة بحثت له عن شواهد فوفقت على شواهد كلها ضعيفة من حيث الإسناد و لا يمكن من خلالها الإرتقاء بها إلى رتبة الصحيح لغيره.

وهذه الشواهد هي كالتالي:

١- عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ:

"وُزِنْتُ بِالْخَلْقِ كُلِّهِمْ، فَرَجَحْتُ بِهِمْ، ثُمَّ وَزَنَ أَبُو بَكْرٍ..."

١ البدر المنير (٢/٥٦١)

٢ مجمع الزوائد. (٢/٥٥٧)

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣٢٥/٦-٣٢٦) من طريق معروف بن أبي معروف البلخي: ثنا جرير: ثنا ليث عن مجاهد عنه.

وهذا إسناد ضعيف؛ ليث: هو ابن أبي سليم؛ كان اختلط. ومعروف هذا؛ مجهول، ليس بمعروف؛ كما قال ابن عدي.

٢- عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ:

"أُتِيْتُ بِكِفَّةٍ فَوَضَعْتُ فِيهَا، وَوَضَعْتَ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَجَحَّتْ بِهَا، ثُمَّ أَتَى بِأَبِي بَكْرٍ... " الحديث. أخرجه أحمد في "المسند" (٢٥٩/٥) وفي "الفضائل" (١٩٤/١-١٩٦)، وعنه الخطيب في "التاريخ" (٧٨/١٤) من طريق مُطَّرِحِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْهُ.

قلت: وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء: علي بن يزيد- وهو الألهاني- واللذان دونه، وضعفه العراقي في "المغني" (٣٥٩/٤).

ورواه الطبراني (٢٥٤/٨-٢٥٥) من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي عن عبيد الله بن زحر به. والعرزمي متروك.

ثم رواه (٧٩٢٣/٢٨١/٨) من طريق صدقة بن عبدالله عن الوليد بن جميل قال: سمعت القاسم بنعبدالرحمن به.

قلت: وصدقة هذا ضعيف، وشيخه الوليد خير منه.

٣- عن معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظ:

"أُرِيْتُ أَنِّي وَضَعْتُ فِي كِفَّةٍ؛ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ؛ فَعَدَلْتَهَا، ثُمَّ وَضَعَ أَبُو بَكْرٍ... ".

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٨٦/٢٠-٨٧)، وابن عساكر في "التاريخ" (٢٠٤/١١) من طريق عمرو بن واقد: نا يونس بن ميسرة عن أبي إدريس عنه.

قلت: وعمرو هذا متروك؛ كما في "التقريب". وقال الهيثمي (٥٩/٩):

"رواه الطبراني، وفيه عمرو بن واقد، وهو متروك؛ وضعفه الجمهور، وقال محمد بن المبارك الصوري: كان صدوقاً، وبقية رجاله ثقات".

والخلاصة: فإسناد الحديث حسن من أجل (مرثد) وهو (الزّمانى)- بكسر الزاي- والد (مالك)،

قال الذهبي: "لا يعرف". وقال الحافظ: "مقبول". الذهبي في "الميزان" ٨٧/٤:

وأما ابن حبان؛ فذكره في "الثقات" (٤٤٠ / ٥)!

(٣٠٨) ٤٠٧٠- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا التَّضَرُّ بْنُ

مُحَمَّدِ الْجُرَشِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ ، وَإِفْرَاطُكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلُوكِ

أَخِيكَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ تُكْتَبُ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِمَامَتُكَ الشُّوْكَةَ وَالْحَجَرَ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ الضَّالَّ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ. ١

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ٨٩١ قال : حدثنا محمد ، قال : أخبرنا عبد الله بن رجاء . و"الترمذي" ١٩٥٦ قال : حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري ، حدثنا النضر بن محمد الجرشي اليمامي . و"ابن حبان" ٤٧٤ قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، ببغداد ، قال : حدثنا عبد الله بن الرومي ، قال : حدثنا النضر بن محمد . وفي (٥٢٩) قال : أخبرنا محمد بن نصر بن نوفل ، بمر ، بقرية سنج ، حدثنا أبو داود السنجي ، حدثنا النضر بن محمد . كلاهما (عبد الله بن رجاء ، والنضر بن محمد) عن عكرمة بن عمار ، حدثنا أبو زميل ، عن مالك بن مرثد ، عن أبيه ، فذكره .

- في رواية عبد الله بن رجاء : عن أبي ذر يرفعه ، قال ، ثم قال بعد ذلك : لا أعلمه إلا رفعه "

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وأبو زميل اسمه سماك بن الوليد الحنفي .

قلت : و هو ثقة كسائر الرواة غير مرثد و هو ابن عبد الله الزماني قال الذهبي : " ليس بمعروف ما روى عنه سوى ولده مالك " . و في التقريب : هو مقبول .

قلت : و لعل ابن حبان أورده في " ثقاته " على قاعدته المعروفة و هو المناسب

لإخراجه حديثه في " صحيحه " ، و هو لا يستحق ذلك و غايته أن يكون حسنا لغيره

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البزار في المسند (٢٦١\٢) الرقم: ٦٠٩٦ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَعَاذٍ الْعُقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَطَاءٍ حَدَّثَنِي عَكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ تَبَسَّمْتَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ يَكْتُبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ ، وَإِنْ إِفْرَاغَكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ يَكْتُبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ .

وللحديث طريق آخر عند أحمد ١٦٨/٥ يتقوى، به .

(٣٠٩) ٤٠٧٢- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ :

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا تُقِلُّ الْعَبْرَاءُ وَلَا تُظِلُّ الْخَضْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ ، أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ شَبِيهِ
عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَتَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَعْرِفُوهُ لَهُ .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي (٣٨٠٢) قال : حدثنا العباس العنبري . و"ابن حبان" ٧١٣٢ قال : أخبرنا الحسين بن
أحمد بن بسطام ، بالأبلة ، حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري . وفي (٧١٣٥) قال : أخبرنا محمد بن
نصر بن نوفل ، بمرو ، حدثنا أبو داود السنجي ، سليمان بن معبد .

كلاهما (العباس ، وأبو داود السنجي) قالا : حدثنا النضر بن محمد ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثني
أبو زميل ، هو سماك بن الوليد الحنفي ، عن مالك بن مرثد ، عن أبيه ، فذكره .

و الحاكم (٣ / ٣٤٢) عن النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد
عن أبيه عنه . و قال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم " ، و وافقه الذهبي . قلت : و هو كما قالا ،
على ضعف يسير في عكرمة بن عمار ، قال الحافظ : " صدوق يغلط ، و في روايته عن يحيى بن أبي
كثير اضطراب " وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

الشواهد :

عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي ، عن عبد الله بن عمرو . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول :

ما أقلت **الغبراء** ، ولا أظلت الخضراء ، من رجل أصدق لهجة من أبي ذر .

أخرجه أحمد ١٦٣/٢ (٦٥١٩) قال : حدثنا ابن نمير . وفي ١٧٥/٢ (٦٦٣٠) و ٢٢٣/٢ (٧٠٧٨) قال
: حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة . و"ابن ماجة" ١٥٦ قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا
عبد الله بن نمير . و"الترمذي" ٣٨٠ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا ابن نمير .

كلاهما (ابن نمير ، وأبو عوانة) عن الأعمش ، عن عثمان بن عمير ، أبي اليقظان ، عن أبي حرب بن
أبي الأسود الديلي ، فذكره .

الشاهد الثاني _ عن أبي الدرداء ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت **الغبراء** ، من ذي لهجة ، أصدق من أبي
ذر .

أخرجه أحمد ١٩٧/٥ (٢٢٠٦٧) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر بن
حوشب ، حدثنا عبد الرحمان بن غنم ، فذكره .

قال البزار : وهذه الأحاديث التي رواها النضر بن محمد ، عن عكرمة لا نعلم أحدا شاركه فيها عن عكرمة وقد مر عليه الكلام حديث ٤١٦٠

ابن عم لأبي ذر عن أبي ذر

(٣١٠) ٤٠٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ ابْنِ عَمِّ لِأَبِي ذَرٍّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ كَانَ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَإِنْ عَادَ كَانَ مِثْلُ ذَلِكَ ، قَالَ : مَا أَدْرِي أَفِي الثَّلَاثَةِ أَمْ فِي الرَّابِعَةِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ ؟ قَالَ : غُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ . ١

قال البزار : وهذا الحديث قد رواه غير عبيد الله ، عن شهر بن حوشب ، عن رجل ، عن أبي ذر ، وسمى عبيد الله الرجل

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ١٧١/٥ (٢١٨٣٤) قال : حدثنا مكِّي بن إبراهيم ، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عم لأبي ذر ، فذكره .

قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني إلا أنه قال كان حقا على الله ، وفيه رجل لم يسم . مجمع الزوائد (٦٩\٥)

قال الهيثمي : و شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد حسن حديثه ، وبقية رجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد (٦٩\٥)

الشاهد :

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو مسند البزار (٣٨٣\١) ٢٤٩٣ أخبرنا سلمة بن شبيب ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف الفريابي ، قال : أنبأنا الأوزاعي ، قال : حدثني ربيعة بن يزيد ، قال : حدثني عبد الله الديلمي ، قال : قلت لعبد الله بن عمرو ، بلغني عنك أنك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : من شرب الخمر شربة لم تقبل له صلاة أربعين صباحا رأي الباحث :

إسناده ضعيف لأنّ فيه راوٍ لم يسمّ. والحديث يتقوى بالشاهد.

(٣١١) ٤٠٨٣- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال : نا عبيد الله بن موسى قال : نا أبو إسرائيل عن ليث عن يزيد بن الأصم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : أبصرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحرك شففتي فقال : " ياأبا الدرداء ما تقول ؟ " قلت : أذكر الله قال : " أعلمك شيئاً هو أفضل من ذكر الله الليل مع النهار مع الليل " قلت بلى قال : " قل سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه والحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله ملء ما أحصى كتابه . "

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وإسناده حسن إلا أبو إسرائيل وحده فإنه قد تكلم فيه أهل العلم وضعفوه وروى عنه الثوري فمن دونه واحتمل الناس حديثه على ما فيه وإنما كتبناه لأننا لا نحفظ هذا الحديث عن غيره ولا نعلم يزيد بن الأصم روى عن أبي الدرداء غير هذا الحديث . ١

تخريج الحديث :

لم أعثر على من أخرجه غير البزار

وقال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ولكنه مدلس اختلط ، وأبو إسرائيل الملائي حسن الحديث ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .^٢
وهذا الحديث من حديث أبي الدرداء لم يروه الطبراني و إنما روى الطبراني من حديث أبي أمامة وهو له شاهد كما سيأتى .

قلت : ما علمت أحدا وصف ليث بن أبي سليم بالتدليس وإنما ذكروا أنه اختلط ولا علمت أحدا خرج بأنه ثقة بل الأكثر على تضعيفه وبعضهم وصفه مع سوء الحفظ والاضطراب بالصدق .

فقال فيهابن حجر: وليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك^٣

وأما أبو إسرائيل فقال الذهبي : ضعفوه وقد كان شيعيا بغیضا من الغلاة

١ مسند البزار (٢٢١١٠)

٢ مجمع الزوائد (١١١١٠)

٣ تقريب التهذيب (٤٦٤)

قال ابن المبارك لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل

قال أبو حاتم لا يحتج به وهو حسن الحديث له أغاليط

وقال أبو زرعة صدوق في رأيه غلو

وقال البخاري تركه ابن مهدي

وقال أحمد يكتب حديثه

وقال ابن معين ضعيف

وقال مرة هو ثقة وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه

وقال ابن عدي يخالف الثقات^١

الشاهد:

وله شاهد من حديث أبي أمامة الطبراني في المعجم الكبير (٢٣٨\٨) الرقم: ٧٩٣٠. حدثنا محمد بن يونس العصفري البصري ثنا إسحاق بن إبراهيم الشهيدي ثنا المعتمر بن سلمان قال سمعت ليثا يحدث عن عبد الكريم عن أبي عبد الرحمن القاسم عن أبي أمامة قال : رأني النبي صلى الله عليه و سلم وأنا أحرك شفتي فقال : ما تقول يا أبا أمامة ؟ قلت : أذكر الله قال أفلا أدلك على ما هو أكثر من ذكرك الله الليل مع النهار ؟ تقول : الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله ملء ما أحصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء وتسبح الله مثلهن ثم قال : تعلمهن عقبك من بعدك

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس^٢

رأي الباحث :

هذا الحديث معلول بالتفرد و أبوإسرائيل في هذا الحديث ضعيف فلا يحتمل تفرد فيه ليث بن أبي سليم فهو عنده شيء في حفظه ولا يحتمل منه التفرد بل الأكثر على تضعيفه وبعضهم وصفه مع سوء الحفظ والاضطراب بالصدق ولكن للحديث شاهد من حديثأبي أمامة فهو يرتقى به إلى درجة الحسن للاعتضاد بالشاهد تفرد محتمل للاعتضاد بالشاهد من حديث أبي أمامة فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.

^١ ميزان الاعتدال(٣٢٦\٧)

^٢ مجمع الزوائد (٩٣\١٠)

(٣١٢) ٤١٠٦- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا عمر قال : نا سليمان بن عبد الرحمن قال : نا سليمان بن عتبة قال : سمعت يونس بن ميسرة بن حليس يحدث عن أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا مكذب بقدر " ١ .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٤٤١/٦ الرقم : (٢٨٠٣٢) قال : حدثنا أبو جعفر السويدي . و"ابن ماجة" ٣٣٧٦ قال : حدثنا هشام بن عمار وابن أبي عاصم في السنة (١٤١\١) الرقم (٣٢١) عن هشام بن عمار كلاهما (أبو جعفر السويدي ، محمد بن النوشجان البغدادي ، وهشام) عن أبي الربيع ، سليمان بن عتبة الدمشقي ، قال : سمعت يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس به . هذا الحديث حسن و رجاله ثقات .

دراسة العلة :

قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، وزاد " ولا منان " ، وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره.^٢
قال البوصيري في الزوائد : " إسناد حسن ، و سليمان بن عتبة مختلف فيه و باقي رجال الإسناد ثقات " ٣ .

قلت : و هو كما قال .

الشاهد :

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: لا يدخل الجنة منان ، ولا عاق والديه ، ولا مدمن خمر- وفي رواية: لا يدخل الجنة عاق ، ولا منان ، ولا ولد زنية ، ولا مدمن خمر أخرجه أحمد ٢٠١/٢ (٦٨٨٢) و"النسائي" ٣١٨/٨ و"الدارمي" ٢٠٩٣ رأي الباحث :

١ مسند البزار (٤٥١٠)

٢ مجمَعُ الزَّوَائِدِ (٢٠٣٧)

٣ مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه (٣٩٤)

هذا الحديث حسن و رجاله ثقات . كما قال الهيثمي : وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره.^١

و قال البوصيري : " إسناده حسن ، و سليمان بن عتبة مختلف فيه و باقي رجال الإسناد ثقات " .^٢
(٣١٣) ٤١٠٧- و بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه " .^٣
تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٤٤١/٦ (٢٨٠٣٨) قال : حدثنا هيثم (قال أبو عبد الرحمان ، عبد الله بن أحمد : حدثني الهيثم بن خارجة) ، قال : حدثنا أبو الربيع ، عن يونس ، عن أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا

والقضاعي في مسند الشهاب (٦٤\٢) الرقم: (٨٩٠) وابن ابي عاصم في السنة (١١٠\١) الرقم: ٢٤٦
كلهم من طريق أبي الربيع سليمان بن عتبة عن يونس بن ميسرة به
دراسة العلة :

وقال الهيثمي : رواه البزار وقال: إسناده حسن.^٤
وذكره ابن حجر في الفتح : ونسبه إلى الطبراني عن طريق أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا
وقال: إسناده حسن.^٥
الشاهد :

أخرجه الترمذي (٢١٤٤) عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر ، خيره وشره ، حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه .
و ابن عدي في " الكامل " (١ / ٢١٧) و قال الترمذي: " حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن ميمون ، و هو منكر الحديث " . قلت : لكن الحديث صحيح فإنه جاء مفرقا في أحاديث :
الأول : عن عمرو بن شعيب

-
- ١ مَجْمَعُ الرِّوَايَةِ (٢٠٣\٧)
 - ٢ مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه (٣٩\٤)
 - ٣ مسند البزار (٤٥\١٠)
 - ٤ مجمع الزوائد (٥٨\١)
 - ٥ فتح الباري (٤٩٠\١١)

عن أبيه عن جده مرفوعاً إلى قوله : " خيره و شره " . أخرجه الآجري في " الشريعة " (ص ١٨٨) و أبو الحسن القزويني في " مجلس من الأمالي " (١ / ١٩٨) واللالكائي في " السنة " (١ / ١٤١ / ٢) و أبو سعد الجنزروذي في " العاشر " من " أحاديث هشام بن عمار " (٢ / ٥) من طرق عنه . قلت : و هذا إسناد حسن .

الثاني : عن عكرمة بن عمار عن شداد عن ابن عمر مرفوعاً به نحوه . أخرجه اللالكائي .
الثالث : عن إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال : حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً به . أخرجه اللالكائي أيضاً ، و الطبراني في " الكبير " (٦ / ٢١٢ / ٥٩٠٠) . و قال الهيثمي (٧ / ٢٠٦) : " و إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي لم أعرفه ، و بقية رجاله ثقات " .
الرابع : من طريقين عن أنس بن مالك مرفوعاً به . أخرجه ابن عساکر في " التاريخ " (٢ / ٦٠ / ٢) و (١١ / ٣٨ / ١) . الخامس : عن الوليد بن عباد عن أبيه عباد بن الصامت في حديث : " و لن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره و شره ، و تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك و ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : القدر على هذا من مات على غير هذا دخل النار " .
أخرجه الآجري وكذا أحمد و ابن أبي عاصم و هو حديث صحيح كما حققته في " تخريج السنة لابن أبي عاصم " (رقم ١١١) .

رأي الباحث :

قلت إسناده حسن كما ظهر من الدراسة . و قال البزار : " إسناده حسن " . و هو كما قال أو أعلى ، فإن رجاله ثقات كلهم ، لا كلام فيهم ، غير سليمان بن عتبة و قد وثقه جماعة ثم إن للحديث شواهد كثيرة .

(٣١٤) ٤١٠٨- و بإسناده قال : قيل يارسول الله أرأيت ما نعمل أشياء قد فرغ منه أم أشياء نستأنف فقال : " كل امرئ مهياً لما خلق له " .

قال البزار : وهذه الثلاثة الأحاديث التي بإسناد واحد أسانيدنا حسان وهي تروى عن غير أبي الدرداء فاقصرنا على رواية أبي الدرداء فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يزيد غير أبي الدرداء في

متن من متونها شيئاً فيكتب الحديث للزيادة التي زادها وإلا كان ذلك كافياً . ١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٤١\٦) - ٢٨٠٣٥ حدثنا هيثم ، (وسمعه أنا من هيثم) ، قال : أخبرنا أبو الربيع ، عن
يونس ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء مرفوعا
و الحاكم في المستدرک (٥٠٢\٢) - ٣٧٢١ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدرامي ثنا
سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثني سليمان بن عتبة قال : سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس
يحدث عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء رضي الله عنه
دراسة العلة :

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه^١
وقال الذهبي : بل قال ابن معين في سليمان بن عتبة لا شيء^٢
وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، وحسن إسناده ، والطبراني ، وفيه سليمان بن عتبة ، وثقه أبو حاتم ،
وجماعة ، وضعفه ابن معين ، وغيره ، وبقية رجاله ثقات^٣ .
وقال ابن حجر إسناده حسن^٤ .

قلت : و في هذا التعقب إجحاف لأن ابن عتبة مختلف فيه كما ذكرنا هناك و الذهبينفسه لما أورده في "
الميزان " قال : " وثقه دحيم ، و وهاه ابن معين ، و قالصالح جزرة : روى مناكير ، و قد وثق " .^٥
قلت : الذين وثقوه أعرف به من غيره ، فإنهم دمشقيون ، مثل دحيم ، و منهم أبو مسهر فرجل قد قالوا فيه
هذا التوثيق ، ليس من الإنصاف صرف النظر عن الاعتماد على قول من جرحه ، و لاسيما و هو جرح
مبهم . و الحق أن الرجل وسط حسن الحديث . و الله أعلم .

الشاهد :

وللحديث شاهد أخرجه عبد الله بن أحمد ٦٧/٤ (١٦٧٤٧) عن دحية الكلبي ، قال:قلت : يا رسول
الله ، أنعمل في أمر مستأنف ، أو في أمر قد فرغ منه ؟ قال : بل في أمر قد فرغ منه ، قال : ففيم العمل
؟ فقال : اعملوا ، فكل ميسر لما خلق له . و أخرج أحمد ٣٠٤/٣ (١٤٣٠٨) عن جابر أن سراقه بن مالك
قال : يا رسول الله ، فيم العمل ، أفي شيء قد فرغ منه ، أو في شيء نستأنفه ؟ فقال : بل في شيء قد

-
- ١ الحاكم في المستدرک (٥٠٢\٢)
 - ٢ الحاكم في المستدرک (٥٠٢\٢)
 - ٣ مجمع الزوائد (١٩٥\٧)
 - ٤ فتح الباري (٤٩٣\١١)
 - ٥ ميزان الاعتدال (٣٠٣\٣)

فرغ منه. قال : ففيم العمل إذا ؟ قال : اعملوا، فكل ميسر لما خلق له. وعن عمران بن حصين أخرجه أحمد ٤/٤٢٧ (٢٠٠٧٣) و"البخاري" ٨/١٥٢ (٦٥٩٦) رأي الباحث :

إسناده حسن كما ظهر من الدراسة .

فهذه الأحاديث الثلاثة تروى عن غير أبي الدرداء أيضا وذكرت أيضا ذلك وفيها الزيادة في بعضها على بعض.

(٣١٥) ٤١١٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم قال : نا بشر قال : نا بشر بن عمارة عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء وأبي أمامة رضي الله عنهما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ذكاة الجنين ذكاة أمه " .

قال البزار : وهذا الحديث قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه رواه أبو سعيد الخدري وأبو أيوب وأعلى من رواه أبو الدرداء فذكرنا حديث أبي الدرداء وأبي أمامة إذ كان مضموما إلى أبي الدرداء ولا نعيده عن غيرهما إلا أن يكون فيه زيادة . ١

تخريج الحديث :

المعجم الكبير - الطبراني (١٠٢\٨) ٧٤٩٨- حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا يوسف بن عدي ثنا بشر بن عمار بن الأحوص عن راشد بن سعد عن أبي أمامة و أبي الدرداء به.

وابن عدي في الكامل (٤١٥\١) بشر بن عمارة عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد عن أبي امامة وأبي الدرداء في ترجمة الأحوص بن حكيم وقال فيه ليس بشيء . وقال الحافظ: ضعيف^٢

قال البزار : " وهذا الحديث قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه رواه أبو سعيد الخدري وأبو أيوب وأعلى من رواه أبو الدرداء " فأذكر الوجوه فيما يلي :

وفي الباب عن جابر عند أبي داود (٤\٨) الرقم ٢٤٤٥ ومستدرک الحاكم (١٢٧\٤) والبيهقي ٩/٣٣٤ - ٣٣٥، والدارقطني ٤/٢٧٣، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

١ مسند البزار (٥٣\١٠)

٢ تقريب التهذيب (٩٦)

و عن أبي سعيد في سنن الترمذي (٤١٥\٥) - ١٣٩٦ وابن ماجه (٣٨٣\٩) ٣١٩٠ و سنن الدارقطني (٣٤\١١) ومسنند أحمد (٣٩\٣) صحيح ابن حبان (٢٠٧\١٣) وابن أبي شيبة (٣٨٠\٨) و عن أبي هريرة رضي الله عنه مستدرک الحاكم (١٢٨\٤) و عن ابن عمر رضي الله عنهما عند الحاكم ٤/١١٤، والدارقطني ٤/٢٧١، والطبراني في "الصغير" "٢٠" و "١٠٦٧"، وفيه ضعف والصواب وقفه. و عن ابن عباس سنن الدارقطني (٣٩\١١) وعن أبي أيوب المعجم الكبير - الطبراني (١٦٢\٤) الرقم: ٤٠١٠ الدراسة:

ورواه ابن عدي (١٠\٢) وقال : قالالبخاري عنه يعرف وينكر. وذكره الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه بشر بن عمارة وقد وثق وفيه ضعف . مجمع الزوائد (٤٧\٤) والسند الذي فيه الأحوص بن حكيم فهو ضعيف وبشر بن عمارة ضعيف^١. فالعلة في هذا السند الأحوص بن حكيم وبشر بن عمارة لأنهما ضعيفان. رأي الباحث :

فإسناد هذا السند ضعيف ولكن للحديث شواهد كثيرة فالحديث حسن لغيره. (٣١٦) ٤١٢٨- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا خالد بن محمد بن خالد قال : نا سعيد بن سليمان قال : نا حماد عن علي بن زيد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر " . قال البزار : وهذا الحديث قد روي عن أبي الدرداء من غير هذا الوجه فذكرنا هذا الحديث لعة إسناده لأننا لم نحفظ عن علي بن زيد عن بلال بن أبي الدرداء غير هذا الحديث ولا نعلم حدث بهذا الحديث عن علي بن زيد إلا حماد بن سلمة^٢ تخريج الحديث :

أخرجه مسند أحمد (٤٤٢\٦) - ٢٨٠٤١ حدثنا حسن بن موسى ، وسليمان بن حرب ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء

١ تقريب التهذيب (١٢٣)

٢ مسند البزار (٦٤\١٠)

والمُسْتَدْرَكُ (٣٨٥\٣) ٥٤٦٢ فحدثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء

ومسند عبد بن حميد(٢٢٥\١)٢١١- حدثني فهد بن عوف ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء ،

وابن أبي شيبة (٢٥٦\٧)حدثنا الحسين بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال البزار : وهذا الحديث قد روي عن أبي الدرداء من غير هذا الوجه وسأذكر تلك الوجوه :

وللحديث شواهد و وجوه منها عن عبد الله بن عمرو في مسند أحمد (١٧٥\٢) المُسْتَدْرَكُ(٣٨٥\٣) الترمذي (٢٧٩\١٢) - ٣٧٣٧ والبزار (٣٨٣\١). ٢٤٨٨ ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : ما أقلت الغبراء ، ولا أظلت الخضراء من رجل ، أصدق من أبي ذر .

وعن أبي ذر رضي الله عنه رواه المُسْتَدْرَكُ (٣٨٥\٣) الترمذي (٢٨٠\١٢) والبزار (١٠٩\٢). ٤٠٧٢ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقل الغبراء ولا تظل الخضراء من ذي لهجة ، أصدق من أبي ذر شبيهه عيسى بن مريم ، فقال عمر بن الخطاب : أتعرف ذلك له ؟ قال : نعم ، فاعرفوه له . وأيضاً مر الكلام على هذا الحديث تحت الرقم : ٤٠٧٢

وعن علي بن أبي طالب تهذيب الآثار الطبري (١٥٨) يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء ، من ذي لهجة أصدق من أبي ذر » مرفوعاً

وعن أبي هريرة ابن أبي شيبة (٥٢٦\٧) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر مرفوعاً

وابن أبي شيبة (١٨٤\٨) بنحوه مطولاً موقوفاً على أبي الدرداء .

دراسة العلة :

ذكر البزار في هذا الحديث التفرد حيث قال : فذكرنا هذا الحديث لعزة إسناده لأننا لم نحفظ عن علي بن زيد عن بلال بن أبي الدرداء غير هذا الحديث ولا نعلم حدث بهذا الحديث عن علي بن زيد إلا حماد بن سلمة وهو كما قال .

رأي الباحث :

قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، وفيه علي بن زيد وقد وثق وفيه ضعف^١ وبقية رجاله ثقات^٢

قلت : هذا الحديث يرتقي إلى درجة الحسن للاعتضاد بالشواهد .

(٣١٧) ٤١٦٤- وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : نا الربيع بن نافع قال : نا يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي عثمان عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لن تنقطع الهجرة ما جوهده الكفار " .

قال البزار : وهذا الحديث قد روى عن غير واحد بنحو كلامه وذكرنا حديث ثوبان دون غيره إلا أن يزيد أحد بمعناه كلاما فيكتب لعله الزيادة فيه . ٣

تخريج الحديث : لم أعثر على من خرجه

الشاهد:

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن السعدي -أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٨\١١) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار . وأحمد (١٩٢\١) عن ابن السعدي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل . وفي (٢٧٠\٥) عن عبد الله بن السعدي ، رجل من بني مالك بن حسل و سنن النسائي الكبرى (٣٨٠\٤) عن عبد الله بن وافد السعدي مرفوعا : قال لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار

وابن ابي عاصم في الأحاد والمثاني (٦٠٩\٢) عن عبد الله بن السعدي ، عن محمد بن حبيب النصري رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة ، يقول : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار

وله شاهد آخر أخرجه الطحاوي في " مشكل الآثار " (٢٥٧ / ٣) و أحمد (٦٢ / ٤ و ٣٧٥ / ٥) من طريق جنادة بن أبي أمية أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لبعض : إن الهجرة قد انقطعت ، فاختلفوا في ذلك ، قال : فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله إن أناسا يقولون : إن الهجرة قد انقطعت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد " .

١ تقريب التهذيب (٤٠١)

٢ مجمع الزوائد (٣٢٩\٩)

٣ مسند البزار (١٠١\١٠)

دراسة العلة :

قال الهيثمي : رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف ^١.

قال ابن أبي حاتم الرازي : يزيد بن ربيعة الرحبي أبو كامل الدمشقي صنعاني صنعاء دمشق روى عن أبي الأشعث الصنعاني روى عنه الوليد بن مسلم وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي سمعت أبي يقول ذلك نا عبد الرحمن حدثني أبي قال سألت دحيما عن يزيد بن ربيعة فقال كان في بدء امره مستويا ثم اختلط قبل موته قيل له فما تقول فيه قال ليس بشيء وأنكر أحاديثه عن أبي الأشعث نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن يزيد بن ربيعة فقال ضعيف الحديث منكر الحديث واهي الحديث وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير ^٢.

قال الذهبي : قال البخاري أحاديثه مناكير وقال أبو حاتم وغيره ضعيف وقال النسائي متروك ^٣

رأي الباحث :

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف وإسناده ضعيف جدا .ولكن يتقوى بالشواهد.الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد

(٣١٨) ٤١٦٥- وحديثنا إبراهيم بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أحدث حدثا أو آوى محدثا أو ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل " وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كيف أنتم في قوم مرجت عهودهم وأماناتهم وصاروا حثالة " وشبك بين أصابعه قالوا : فكيف نصنع يا رسول الله قال : " اصبروا خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم " ٤

قال البزار : وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه بعض كلامه لا نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد فكتبنا الحديث بطوله لما فيه من الزيادة وما وجدنا من الحديث عند من هو أوثق من (...)

هذا الحديث ذكرناه عن من هو أوثق وأقرنا مل لم نحفظه إلا بهذا الإسناد في موضعه .

تخريج الحديث :

١ مجمَعُ الرِّوَايَةِ (٢٥١\٥)

٢ الجرح والتعديل - (٢٦١\٩)

٣ ميزان الاعتدال (٢٣٩\٧)

٤ مسند البزار (١٠٢\١٠)

لم أعر على تخريجه

الشاهد :

وللحديث شواهد كما قال البزار وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه بعض كلامه كما قال البزار وسأذكر تلك الوجوه:

عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل البخاري (٥٢٧\٤) ومسلم (٢٣\٨) النسائي (٤٨٦\٢)

عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المدينة من أحدث فيها حدثا ، أو آوى محدثا ، أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ، ولا عدل.البزار(٣٩٨\٢)

أبو داود (٤١٧\١١) والبزار (٣٨٢\١) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم وبزمان أو يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس فيه غربلة تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهدهم وأماناتهم

دراسة العلة:

قال الهيثمي : رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به (٥٥٥\٧) رأي الباحث :

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف وإسناده ضعيف جدا .ولكن يتقوى بالشواهد.فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد

(٣١٩) ٤١٧٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن سعيد قال : نا الربيع بن نافع قال : نا الهيثم بن حميد عن راشد بن داود عن أبي اسماء عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مسير له : " إنا مدلجون الليلة إن شاء الله فلا يخرج معنا مضعف " قال : فأتى رجل

على ناقة له صغيرة فصرع فاندقت فخذة فمات فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه فنادى :
" إن الجنة لا تحل لعاص " ^١.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا اللفظ
وقد روى نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه ولكن اللفظ لا نحفظه إلا عن ثوبان بهذا
الطريق وراشد بن داود ليس به بأس فاحتمل حديثه والهيثم بن حميد مشهور ليس به بأس
تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٢٧٥\٥) - ٢٢٧٢٢ حدثنا إسحاق بن عيسى ، وأبو اليمان وهذا حديث
إسحاق قالوا : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود الأملوكي ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن
ثوبان مرفوعا

والحاكم في المستدرک (١٥٨\٢) من طريق أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي و أبو توبة الربيع بن
نافع الحلبي قالوا : ثنا الهيثم بن حميد أخبرني راشد بن داود الصنعاني حدثني أبو أسماء الرحبي عن ثوبان
رضي الله عنه مرفوعا

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه و سكت عنه الذهبي في التلخيص
وأبو يعلى في مسنده (١٦٣\١) إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود عن أبي أسماء الرحبي
وفي مسند الشاميين للطبراني (١٥٠\٢) - ١٠٥٥ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار
، ثنا إسماعيل بن عياش ، ح وحدثنا أحمد بن خليل الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ح وحدثنا أبو
زرعة ، ثنا أبو الجماهر ، قالوا : ثنا الهيثم بن حميد ، عن راشد بن داود الصنعاني ، عن أبي أسماء
الرحبي ، عن ثوبان ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي المعجم الكبير (٩٨\٢) ١٤٣٦ من طريق أبي توبة الربيع بن نافع.... به
دراسة العلة:

أورده الهيثمي في المَجْمَعُ (٤١\٣) وقال : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وإسناد أحمد حسن.
وراشد بن داود هذا مختلف فيه ؛ فأورده الذهبي في " الضعفاء " وقال : وثقه دحيم وضعفه الدارقطني " ^٢
وقال الحافظ في " التقريب " : " صدوق ، له أوهام " ^٣.

١ مسند البزار (١١٢\١٠)

٢ الضعفاء (٢٢٦\١)

٣ تقريب التهذيب (٢٠٤)

قلت : وقد وثقه ابن معين وغيره

الشاهد :

وللحديث شاهد من حديث عن أبي أمامة وفي المعجم الكبير (١٩٢\٨) قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة غزاها فأمر المنادي فنادى : من كان مضعفا فليرجع فجعل الناس يتراجعون حتى بلغوا مضيقا من الطريق فوقصت برجل ناقته فقتله فرآه رسول الله صلى الله عليه و سلم فنادى بالمسلمين فأتاه الناس فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما شأنكم وما حسبكم ؟ قالوا : يا رسول الله فلان أتى المضيق من الطريق فوقصته راحتله فقتلته قال : فدعوه يصلي عليه فأبى فأمر مناديا فنادى : إن الجنة لا تحل لعاص ألا وإن الحمر الأهلية حرام وكل سبع ذي ناب أو قال ذي ظفر.

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده حسن وذكر التفرد بهذا اللفظ بهذا الوجه. فالحديث يتقوى إسناده بالشاهد. وراشد بن داود ليس به بأس فاحتمل حديثه والهيثم بن حميد مشهور ليس به بأس .

(٣٢٠) ٤١٨٦- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا العباس بن عبد الله الباكسائي قال : نا زيد بن عبيد الدمشقي قال : نا عبد الله بن العلاء عن العلاء بن زبر عن أبي سلام عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والولد الصالح يموت للمراء المسلم فيحتسبه " . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن ثوبان وإسناده حسن زيد بن يحيى معروف ليس به بأس وعبد الله بن العلاء بن زبر وأبوه مشهوران وأبو سلام مشهور قد ذكرناه ^١.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٤٣\٣) - ١٥٧٤٧ حدثنا عفان ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ، عن أبي سلام ، عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا

^١ مسند البزار (١٢١\١٠)

وأحمد (٣٦٥\٥) - ٢٣٤٨٨ حدثنا يزيد ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، أن رجلا حدثه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وقال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، قلت والصحابي الذي لم يسم هو ثوبان إن شاء الله.^١
مجمع الزوائد (٨٨\١٠)

ليس فيه : زيد.

الشاهد :

وللحديث شاهد أخرجه أحمد في مسنده (٢٥٣\٥) عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خمس بخ بخ : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والولد الصالح يموت للرجل فيحتسبه.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٩٩٢٣ عن أبي سلام ، عن أبي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بخ بخ لخمس ، ما أثقلهن في الميزان : لا إله إلا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر ، والعبد الصالح يتوفى للمسلم فيحتسبه. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، قلت والصحابي الذي لم يسم هو ثوبان إن شاء الله.

دراسة العلة :

قال الهيثمي : رواه البزار وحسن إسناده إلا أن شيخه العباس بن عبد العظيم الباساني لم أعرفه.^٢
ذكر البزار التفرد في هذا الحديث حيث قال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن ثوبان
رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده حسن ويتقوى بالشاهد أيضا .

(٣٢١) ٤١٩٨- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا الحسين بن مهدي قال : نا عبد القدوس بن الحجاج عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه : " إذا أخذت من عبدي كريمته وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثوابا دون الجنة " .

^١ مجمع الزوائد (٨٨\١٠)

^٢ مجمع الزوائد (٨٨\١٠)

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن العرياض بأحسن إسنادا من هذا الإسناد وقد روى نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير هذا اللفظ فذكرنا كل حديث بلفظة في موضعه . ١
تخريج الحديث :

صحيح ابن حبان (١٩٤\٧) : من طريق عمرو بن الحارث قال: حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال: حدثنا لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة عن العرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني عن ربه

والطبراني في مسند الشاميين (٤٠٧\٢) : ١٥٩٣ : من طريق عمرو لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة عن العرياض بن سارية يرفعه

و المعجم الكبير - للطبراني(٢٥٤\١٨) : ٦٣٣ عن طريق يحيى بن سعيد القطان ثنا يونس بن عثمان عن لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة عن العرياض بن سارية يرفعه وأورده المنذرى في الترغيب والترهيب (١٥٤\٤)

الشاهد :

وللحديث شاهد أخرجه أحمد ٢٨٣/٣(١٤٠٦٦) والبزار (٣٤٢\٢) من حديث أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: قال ربكم ، عز وجل : من أذهب كريمته ، ثم صبر واحتسب ، كان ثوابه الجنة.

شاهد آخر في مسند الحارث (٤٤٥\٣) عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ضم يتيما من بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله أوجب الله له الجنة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر ، ومن أذهب **كريمته** فإن ثوابه عندي الجنة »

دراسة العلة:

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.^٢

و علته أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

رأي الباحث :

قلت : لكن له طريق آخر كما عند ابن حبان وغيره وهو إسناد حسن . ويتقوى بالشاهد.

١ مسند البزار (١٣٤\١٠)

٢ مجمع الزوائد (٣٠٩\٢)

(٣٢٢) ٤٢٠٢- وقد حدثناه وهب بن يحيى بن زمام القيسي قال : ناقرة بن سليمان قال : نا معاوية بن صالح عن يونس بن يوسف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب " قال : ودخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال : " هلم إلى الغداء المبارك " قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن العرياض بن سارية إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وحديث العرياض فيه علتان إحداهما أن الحارث بن زياد لا نعلم كثير أحد روى عنه ويونس بن سيف صالح الحديث قد روى عنه . ١

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٣٠٣\٢) ٢٣٤٤ - حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا حماد بن خالد الخياط حدثنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرياض بن سارية مرفوعا وأحمد ١٢٦/٤ (١٧٢٧٣) قال : حدثنا حماد بن خالد الخياط . وفي ١٢٧/٤ (١٧٢٨٢) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي . و"أبو داود" ٢٣٤٤ قال : حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا حماد بن خالد الخياط . و"النسائي" ١٤٥/٤ ، وفي "الكبرى" ٢٤٨٤ قال : أخبرنا شعيب بن يوسف ، بصري ، قال : حدثنا عبد الرحمان . و"ابن خزيمة" ١٩٣٨ قال : حدثنا بندار ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وعبد الله بن هاشم ، قالوا : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي كلاهما (حماد بن خالد ، وعبد الرحمان بن مهدي) عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رهم عن العرياض بن سارية مرفوعا

وصحيح ابن حبان (٢٤٤\٨) عبد الرحمان بن مهدي، قال: أخبرني معاوية بن صالح به والبيهقي ٢٣٦/٤ من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٣ والطبراني ١٨/١٨ "٦٢٨" من طرق عن معاوية بن صالح، به. وأورده ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠٦\٦) من طريق معاوية بن صالح، به. الشاهد :

للحديث شاهد أخرجه صحيح ابن حبان (٢٤٣\٨) عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هو الغداء المبارك " يعني السحور انظر السلسلة الصحيحة ص ٣٢٢٧

دراسة العلة:

وأبو رهم: هو أحزاب بن أسيد، قال الحافظ في "التقريب": مختلف في صحبته، الصحيح أنه مخضرم ثقة.

الحارث بن زياد روى عن أبي رهم السماعي. وعنه يونس بن سيف الكلاعي أخرجا له حديثا واحدا في الصوم.^١

قال الحافظ: قال أبو عمر بن عبد البر في صاحب هذه الترجمة مجهول وحديث منكر.^٢

قال الذهبي: مجهول.^٣

ويونس بن سيف: قال فيه الحافظ: ذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن أبي عاصم مات سنة عشرين ومائة قلت: وفيها أرخه ابن سعد قال وكان معروفا وله احاديث وقال ابن حبان سأل أبا امامة عن صيد المعراض وقال البزار صالح الحديث وقال الدارقطني ثقة حمصي.^٤

و ذكر البزار التفرد في هذا الحديث وعلته الحارث بن زياد في عداد المجاهيل، لم يوثقه غير ابن حبان ولم يرو عنه غير يونس بن سيف، وباقي السند رجاله ثقات.

وأما يونس بن سيف فهو صالح الحديث.

رأي الباحث: إسناده حسن لغيره والحديث يتقوى بالشاهد.

(٣٢٣) ٤٢٠٨- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن معمر قال: نا الفضل بن دكين قال: نا أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: دهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من قيس مجتايي النمار متقلدين السيوف فساء ما رأى من هيئتهم فصلى ثم دخل بيته ثم خرج فصلى وجلس في مجلسه فأمر بالصدقة أو حض عليها فقال: " تصدق رجل من ديناره تصدق رجل من درهمه تصدق رجل من صاع بره تصدق رجل من صاع تمره " فجاء رجل من الأنصار بصره من ذهب فوضعها في يده ثم تتابع الناس حتى رأى كومين من ثياب وطعام فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبه ثم قال عند ذلك: " من سن سنة حسنة عمل بها بعده كان له أجرها ومثل أجورهم من غير أن

١ تهذيب التهذيب (١٢٣\٢)

٢ تهذيب التهذيب (١٢٣\٢)

٣ المغني في الضعفاء (١٤١\١)

٤ تهذيب التهذيب (٣٢٧\١١)

ينتقص من أجورهم شيئاً ومن سن سنة سيئة عمل بها بعده كان عليه وزرها ومثل أوزارهم من غير أن ينتقص من أوزارهم شيئاً".

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي جحيفة إلا بهذا الإسناد وأبو إسرائيل لين الحديث وقد روى عنه سفيان الثوري وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه . ١

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه (٢٤٠\١) من طريق أبي نعيم حدثنا أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي جحيفة مرفوعاً الشاهد :

هذا الحديث له شاهد عند مسلم (٧٠٤\٢) ١٠١٧ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ح و حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي قالوا حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث دراسة العلة :

علة هذا الحديث هو أبو إسرائيل قال البزار : وأبو إسرائيل لين الحديث وقد روى عنه سفيان الثوري وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه

رواه البزار وفيه أبو إسرائيل الملائى وفيه كلام وقد وثق. ٢ وهو ضعيف وقال أحمد يكتب حديثه. ٣ صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع^٤

وأما أبو إسرائيل فقال الذهبي : ضعفه وقد كان شيعياً بغياً من الغلاة

قال ابن المبارك لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل

قال أبو حاتم لا يحتج به وهو حسن الحديث له أغاليط

وقال أبو زرعة صدوق في رأيه غلو

وقال البخاري تركه ابن مهدي

وقال أحمد يكتب حديثه

وقال ابن معين ضعيف

١ مسند البزار (١٤٥١\١٠)

٢ مجمع الزوائد (١٠٦\٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٨٩\١) المغني في الضعفاء (٧٧٠\٢)

٣ مجمع الزوائد (٣٣١\٥)

٤ تقريب التهذيب (٧٦٥)

وقال مرة هو ثقة وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه

وقال ابن عدي يخالف الثقات ١

وذكر البزار التفرد في هذا الحديث التفرد من هذا الوجه بهذا الإسناد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي جحيفة إلا بهذا الإسناد و هو كما قال البزار.
رأي الباحث:

هذا الحديث صحيح لغيره لأجل أبي إسرائيل الملائى ومر عليه الكلام و يتقوى بالشاهد.

(٣٢٤) ٤٢٢٥- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي قال : نا أبو قتيبة قال : نا عبد الجبار بن العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسيرة له فسمع مؤذن يقول : أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خلع الأنداد " فقال : أشهد أن محمدا رسول الله فقال : " خرج من النار " ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تجدونه صاحب معزى معزبة أو صاحب كلاب " .

قال البزار : وهذا الحديث قد رواه غير أبي قتيبة وغير محمد بن أبي صفوان عن أبي قتيبة عن عبد الجبار بن العباس عن عون بن أبي جحيفة عن مسلم بن بديل . ٢
تخريج الحديث :

المعجم الكبير (١٠٩\٢٢) الرقم : ٢٧٤ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري أن موسى بن محمد بن حبان ثنا سالم بن قتيبة قال ثنا عبد الجبار بن العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه و أورده الهيثمي في المجمع وقال رواه البزار ، ورجاله ثقات . ٣
الشاهد:

للحديث شاهد أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير(٦٨\٨) ٧٣٩٢ عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع رجلا يؤذي فقال النبي صلى الله عليه وسلم : على الفطرة فقال : أشهد أن لا إله إلا الله فقال : شهد بالحق قال : أشهد أن محمدا رسول الله قال : خرج من النار
رأي الباحث :

١ ميزان الاعتدال(٣٢٦\٧)

٢ مسند البزار (١٥٤\١٠)

٣ مجمع الزوائد (٣٣٥\١)

هذا الحديث إسناده حسن وذكر البزار المتابعة في السند .

(٣٢٥) ٤٣٢٧- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن هانيء قال : نا عفان قال : نا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي عبيدة عن ميمون أبي عبد الله قال : قال زيد بن أرقم وأنا أسمع نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واد يقال له وادي خم فأذن بالصلاة فصلاها تهجيرا ثم خطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمة من الشمس فقال : " أستم تعلمون أو تشهدون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه " قالوا : بلى قال : " فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن مغيرة إلا أبا عوانة . ١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٧٢\٤) : ١٩٥٤٠- حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيد ، عن ميمون أبي عبد الله قال : قال زيد بن أرقم النسائي (١٣١\٥) : ٨٤٦٩ قتيبة بن سعيد قال أخبرنا بن أبي عدي عن عوف عن ميمون أبي عبد الله قال زيد بن أرقم وأورده الهيثمي : وقال رواه البزار وفيه ميمون أبو عبد الله البصري وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .^٢ مدار السند :

مدار السند على ميمون لأن الرواة (أبو عبيد ، وشعبة ، وعوف) يروون عن ميمون أبي عبد الله الشاهد :

و للحديث شاهد أخرجه أحمد ٢٨١/٤ (١٨٦٧١) و"ابن ماجة" ١١٦ و"عبد الله بن أحمد" ٢٨١/٤ (١٨٦٧٢) عن البراء ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، قال : فنزلنا بغدير خم ، قال : فنودي : الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ، فصلى الظهر ، فأخذ بيد علي ، فقال : أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى ، قال : أستم تعلمون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال : فأخذ بيد علي ، فقال : اللهم من كنت

١ مسند البزار (٢٣٣\١٠)

٢ مجمع الزوائد (٤١٦\٨)

مولاه، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، قال : فلقية عمر بعد ذلك ، فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة.

دراسة العلة: أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن مغيرة إلا أبا عوانة.^١

رأي الباحث : هذا الحديث فيه التفرد فيه ميمون أبو عبد الله البصرى ضعفه جماعة فهو مختلف فيه مع أن للحديث شاهد فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.

(٣٢٦) ٤٣٣٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو قتيبة قال : نا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد بن أرقم . ٢

(٣٢٧) ٤٣٤٠- وحدثنا محمد بن معمر قال : نا خلاد بن يزيد الباهلي قال : نا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد بن أرقم . ٣

(٣٢٨) ٤٣٤١- وحدثنا الحسن بن يحيى وعبد الله بن الصباح العطار قالوا نا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال : نا إسرائيل قال : حدثني أبي يونس عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم ثم برئت فلقيني فقال : " يا زيد أرايت لو كان عينك لما بها ما كنت صناعا قلت كنت أصبر وأحتسب قال لو كانت عينك لما بها فصبرت واحتسبت وجبت لك الجنة " ٤

قال البزار : واللفظ في هذه الأحاديث لفظ أبي قتيبة وحديث إسرائيل لا نعلم رواه عن إسرائيل إلا عبيد الله الحنفي .

تخريج الحديث :

٥٥٠ الأدب المفرد للبخاري (٢٩٧\٢) - حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا سلم بن قتيبة قال

: حدثنا يونس بن أبي إسحاق... به

١٩٥٦٣ أحمد (٣٧٥\٤) - حدثنا حجاج ، عن يونس بن أبي إسحاق ، وإسماعيل بن عمر ، قال :

حدثنا يونس بن أبي إسحاق... به

١ مسند البزار (٢٣٣\١٠)

٢ مسند البزار (٢٣٤\١٠)

٣ مسند البزار (٢٣٤\١٠)

٤ مسند البزار (٢٣٤\١٠)

٥٠٥٢ المعجم الكبير - الطبراني (١٩٠\٥) - حدثنا محمد بن محمد التمار البصري ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي ثنا سالم بن قتيبة ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق... به
شعب الإيمان - البيهقي (٥٣٥\٦) عبد الله بن رجاء عن يونس بن أبي إسحاق... به
٢٤٦ مسند الحارث (٣٥١\١) - حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا يونس بن أبي إسحاق... به
والمحامي في الأمالي (٣١٥\١) : ٣٣٦ يونس ، عن أبي إسحاق... به
مدار السند : مدار السند على يونس بن أبي إسحاق و فوقه التفرد كما ظهر من التخرير
الشاهد :

وللحديث شاهد من حديث أنس أخرجه أحمد ٣/١٥٥ (١٢٦١٤) وفي ٣/١٦٠ (١٢٦٦٤) قال: دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم نعود زيد بن أرقم ، وهو يشتكي عينيه ، فقال له : يا زيد ، لو كان بصرك لما به ، كيف كنت تصنع ؟ قال : إذا أصبر وأحتسب . قال : إن كان بصرك لما به ، ثم صبرت واحتسبت ، لتلقين الله ، عز وجل ، ليس لك ذنب.

- لفظ سفيان : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على زيد بن أرقم يعوده ، وهو يشكو عينيه ، قال: كيف أنت لو كانت عينك لما بها ؟ قال : إذا أصبر وأحتسب ، قال : لو كانت عينك لما بها ، للقيت الله ، عز وجل ، على غير ذنب.

دراسة العلة : أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال : واللفظ في هذه الأحاديث لفظ أبي قتيبة وحديث إسرائيل لا نعلم رواه عن إسرائيل إلا عبيد الله الحنفي ١٠ .
عبيد الله الحنفي عن إسرائيل وأيضا التفرد على يونس بن أبي إسحاق.
رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وإسناده حسن والحديث يتقوى بالشاهد.

(٣٢٩) ٤٣٩٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا علي بن المنذر قال : نا محمد بن فضيل قال : نا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يجيء قوم صغار العيون عراض الوجوه كأن وجوههم المطرقة فيلحقون أهل الإسلام بمنابت الشيخ كأنني أنظر إليهم قد ربطوا خيولهم بسواري المسجد قيل يارسول الله من هم قال هم الترك" ٢٠ .
سكت البزار عن هذا الحديث

١ مسند البزار (٢٣٤\١٠)

٢ مسند البزار (٢٨٨\١٠)

تخريج الحديث :

أبو داؤد (١١٣\٤) : ٤٣٠٥ حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا بشير بن المهاجر حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه

و أحمد (٣٤٨\٥) - ٢٣٣٣٩ حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير بن مهاجر ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه

الحاكم (٥٢١\٤) : ٨٤٦٣ معاذ بن نجدة القرشي ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم

مدار السند :

مدار السند على بشير بن المهاجر لأن معاذ بن نجدة و أبا نعيم و خلاد بن يحيى يروون عنه .

الشاهد :

و للحديث شاهد عن أبي هريرة أخرجه البخاري ٢٣٨/٤ (٣٥٨٧) و "مسلم" ١٨٤/٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ، وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين ، حمر الوجوه ، ذلف الأنوف ، كأن وجوههم المجان المطرقة.

دراسة الإسناد :

في الإسناد بشير بن المهاجر وهو متكلم فيه قال الحافظ : قال الاثرم عن أحمد منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يحيى بالعجب وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال البخاري يخالف في

بعض حديثه وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدي روى ما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وان كان فيه بعض الضعف.^١

قال الحافظ قلت: قال ابن حبان في الثقات دلس عن أنس ولم يره وكان يخطئ كثيرا وقال العجلي كوفي ثقة وقال العقيلي مرجئ متكلم فيه وقال الساجي منكر الحديث عنده.^٢

سكت البزار عن هذا الحديث و إسناده ضعيف و فيه التفرد و علة الحديث بشير بن المهاجر .

و أورده الهيثمي : قال : قلت: رواه أبو داود باختصاررواه أحمد والبزار باختصار ورجال الصحيح.^٣

١ تهذيب التهذيب (٤١١\١)

٢ تهذيب التهذيب (٤١١\١)

٣ مجمع الزوائد (٣١٣\٧)

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف و لكن المتن صحيح ثابت . فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي و فيه التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.

(٣٣٠) ٤٤٠٤- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا أحمد بن المعلى الأدمي قال : نا زكريا بن يحيى المشاط قال : نا أبو هلال عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أتى الجمعة فليغتسل "

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن أبي هلال إلا زكريا بن يحيى . ١

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط - (٣٨١\٥) - ٥٦٢٣ قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الغنوي قال حدثنا زكريا بن يحيى الطائي قال حدثنا ابو هلال عن عبد الله بن بريدة عن ابيه

وقال : لا يروى هذا عن بريدة إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو هلال

و أورده الهيثمي : وقال : رواه البزار وله عند الطبراني في الأوسط وفي إسنادهما زكريا بن يحيى قال العقيلي : لا يتابع على حديثه قال الذهبي : وروى له حديثا جيدا وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . ٢
الشاهد :

و للحديث شاهد في الصحيحين عن عبد الله بن عمر ، رضى الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل . و"البخاري" ٢/٢ (٨٧٧) و"مسلم" ٢/٣ (١٩٠٣)
دراسة الإسناد :

في الإسناد زكريا بن يحيى وهو ضعيف

وذكر الحافظ: وقال الحاكم قلت للدارقطني فابو السكين الكلابي قال هو الطائي كوفي ليس بالقوي يحدث باحاديث ليست بمضئئة وقال الحاكم عنه ايضا يحدث باحاديث خطأ وقال البرقاني سمعت

١ مسند البزار (٢٩١\١٠)

٢ مجمع الزوائد (١٧٣\٢)

الدارقطني يقول زكريا بن يحيى الطائي متروك وفي كتاب ابن أبي حاتم زكريا بن يحيى بن عمر روى عن عم أبيه روى عنه الزعفراني ولم يذكر فيه شيئا فكأنه ما عرفه جيدا.^١

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد و إسناده ضعيف و فيه التفرد و علة الحدِيث زكريا بن يحيى قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن أبي هلال إلا زكريا بن يحيى . ٢ . رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده فيه كلام و فيه التفرد وهذا التفرد غير محتمل ولكن للحديث شاهد فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد فالمتن صحيح ثابت .

(٣٣١) ٤٤٢١- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَعَلَّمُوا الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا يَجِيئَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا عَمَامَتَانِ، أَوْ عَيَاتَانِ، أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ يَحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا تَعَلَّمُوا الْبَقْرَةَ فَإِنَّ أَحَدَهَا بَرَكَةٌ وَتَرَكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ.^٣

قال البزار : هذا لفظ بشير، أو نحوه، وإنما معنى يجيئان يوم القيامة يجيء ثوابهما كما يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أنه قال: إن اللقمة لتجيء مثل أحد، وقال: ظل المؤمن يومئذ صدقته وإنما هذا كله على ثوابه.

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي (٥٤٣\٢) : ٣٣٩١ قال نا قال نا أبو نعيم حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ... و أحمد (٣٥٢\٥) : ٢٣٠٢٥ قال نا وكيع حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ... به و"ابن ماجة" ٣٧٨١ قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع.

و الحاكم في المستدرک (٧٤٧\١) : ٢٠٥٧ من طريق أبي نعيم حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ... به مدار السند :

مدار السند على بشير بن المهاجر كلاهما (أبو نعيم، الفضل بن دكين، ووكيع) يرويان عنه الشاهد :

١ تهذيب التهذيب (٢٩٢\٣)

٢ مسند البزار (٢٩١\١٠)

٣ مسند البزار (٣٠١\١٠)

و للحديث شاهد أخرجه أحمد ٢٤٩/٥ (٢٢٤٩٩) و ٢٥٤/٥ (٢٢٥٤٦) و "مسلم" ١٩٧/٢ (١٨٢٥) عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة.

دراسة العلة :

سكت البزار عن حكم هذا الحديث و فيه التفرد و إسناده ضعيف و علته بشير بن المهاجر رأي الباحث:

هذا الإسناد ضعيف و لكن للحديث شاهد من حديث مسلم فالمتن صحيح فالحديث يتقوى بالشاهد

(٣٣٢) ٤٤٩٢- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ شَرِيكِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَلْقَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ عَنِ الْخَوَارِجِ فَلَقِيتُ أَبَا بَرزَةَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنِي وَرَأَيْتُهُ بِعَيْنِي أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ فَأَعْطَى مَنْ عَنِ يَمِينِهِ وَمَنْ عَنِ شِمَالِهِ وَلَمْ يُعْطِ مَنْ وَرَاءَهُ شَيْئًا فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا عَدَلْتُ فِيَّ مِنْذُ الْيَوْمِ، وَكَانَ رَجُلًا أَسْوَدَ مَطْمُومِ الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ قَالَ فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: اللَّهُ لَا تَجِدُونَ بَعْدِي رَجُلًا هُوَ أَعْدَلُ عَلَيْكُمْ مِنِّي، ثُمَّ قَالَ: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ كَانُوا مِنْهُمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ سِيْمَاهُمْ التَّحْلِيْقُ لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَقَاتِلُوهُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ.^١

قال البزار : وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه فذكرنا كل حديث بلفظه في موضعه، ولا نعلم روى عن شريك بن شهاب إلا الأزرق بن قيس، ولا نعلم روى غير هذا الحديث.^٢

١ مسند البزار (١٠/٣٦٣)

٢ مسند البزار (١٠/٣٦٣)

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤/٤٢١ و ٤٢٥) قال: حدثنا عفان. قال حدثنا حماد بن سلمة .. به

وفي (٤/٤٢٤) قال: حدثنا عبد الصمد، ويونس قال حدثنا حماد بن سلمة .. به

والنسائي (٧/١١٩) قال: أخبرنا محمد بن معمر البصري الحراني، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي قال

حدثنا حماد بن سلمة .. به

وأبو داود الطيالسي (١١/١٢٤) : ٩٢٣ حدثنا حماد بن سلمة .. به

و الحاكم في المستدرک (٢/١٦٠) : ٢٦٤٧ عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة .. به

أربعتهم - عفان، وعبد الصمد، ويونس، وأبو داود الطيالسي - قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق

بن قيس، عن شريك بن شهاب، فذكره.

مدار السند :

مدار السند على حماد بن سلمة .

قال أبو عبد الرحمن النسائي - رحمه الله - : شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور.^١

وبقية رجاله ثقات .

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال : ولا نعلم روى عن شريك بن شهاب إلا الأزرق بن قيس، ولا نعلم

روى غير هذا الحديث.^٢

و علة الإسناد شريك بن شهاب وهو مجهول.

الشاهد :

و للحديث شواهد منها :

عن أنس رضي الله عنه:

أخرجه أحمد (٣/٢٢٤) وأبو داود (٤٧٦٥) والبزار (١٣/٤٥٣) عن أنس، أو غيره قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القول ويسيوون الفعل يقرؤون القرآن لا

يجاوز تراقيهم يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من

^١ سنن النسائي (٧/١١٩)

^٢ مسند البزار (١٠/٣٦٣)

الرمية، ثم لا يعودون حتى يرتد السهم على فوّههم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قتلهم كان أولى بالله منهم قيل: يا رسول الله من هم حتى نعرفهم؟ قال: هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا، قيل: يا رسول الله ما سيماهم؟ قال: التحليق.

عن زيد بن وهب الجهني رضي الله عنه

وعند مسلم (١١٤/٣) و أبي داود (٤٧٦٨) زيد بن وهب الجهني رضي الله عنه

عن علي - رضي الله عنه -:

أخرجه أحمد (٨١/١) (٦١٦) و (١١٣/١) (٩١٢) والبخاري (٢٢٤/٤ و ٢٤٣/٦) ومسلم (١١٣/٣) و (١١٤) والنسائي (١١٩/٧) وأبو داود (٤٧٦٧)، وإني سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: سيخرج قوم [ص: ٨٢] في آخر الزمان حدثاء الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرؤون القرآن، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة»

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه:

أخرجه أحمد (٣١/٣) والبخاري (١٦٦/٤ و ٨٤/٦) ومسلم (١١٠/٣) أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوّههم، قيل: ما سيماهم؟ قال: سيماهم التحليق - أو قال: التسبيد» .

عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -

أخرجه الترمذي رقم (٢١٨٩) قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقرؤون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يقولون من خير قول البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -

أخرجه مسلم (١٠٩/٣) قال: «أتى رجل بالجعرانة - منصرفنا من حنين - وفي ثوب بلال فضة، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقبض منها ويعطي الناس، فقال: يا محمد، اعدل، فقال: ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل؟ لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل، فقال عمر بن الخطاب: دعني يا رسول الله فأقتل هذا المنافق، فقال: معاذ الله أن يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه، إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» .

عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

أخرجه البخاري ١٢ / ٢٥٧ أنه ذكر الحرورية، فقال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: «يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية»

رأى الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف لجهالة شريك بن شهاب و فيه التفرد بهذا الطريق ولكن هذا التفرد لا يقدر صحة الحديث للشواهد . فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد والحديث صار صحيحا لغيره بالشواهد . والتمن صحيح ثابت .

(٣٣٣) ٤٥٠٤- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا. ^١

(334) ٤٥٠٥- وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحْوِهِ. ^٢
قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا شُعْبَةَ. ^٣

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٤٢٠/٤ (٢٠٠١٢) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. وفي ٤٢٤/٤ (٢٠٠٤٤) قال: حدثنا سليمان بن داود. و فيه زيادة "ما أنا قلتها، ولكن الله عز وجل قاله". حم (٢٠٠١٢)

و الرويانى في مسنده (٣٣٦\٢) : ١٣٠ : من طريق شعبة به

و أبوداؤد الطيالسى (١٢٥\١) : ٩٢٥ : قال حدثنا شعبة به

كلهم (عبد الرحمان، وسليمان بن داود، أبو داود) عن شعبة، عن علي بن زيد، عن المغيرة بن أبي برزة مدار السند :

مدار السند على شعبة و فوqe التفرد .

دراسة العلة :

١ مسند البزار (٣٧١\١٠)

٢ مسند البزار (٣٧١\١٠)

٣ مسند البزار (٣٧١\١٠)

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ أَبِي بَرزَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ،
وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا شُعْبَةً. ١
وهوكما قال .

وعلة السند علي بن زيد و هو ضعيف

قال الحافظ ابن حجر : قال بن سعد ولد وهو أعمى وكان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتج به وقال
صالح بن أحمد عن أبيه ليس بالقوي وقد روى عنه الناس وقال عبد الله بن أحمد سئل أبي سمع الحسن
من سراقه فقال لا هذا علي بن زيد يعني يرويه كأنه لم يقنع به وقال أحمد ليس بشيء وقال حنبل عن
أحمد ضعيف الحديث. ٢

و قال : قال أبو زرعة ليس بقوي وقال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به. ٣
رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد و فيه التفرد بهذا الطريق ولكن هذا التفرد لا يقدح
صحة الحديث للشواهد . فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد
والحديث صار صحيحا لغيره بالشواهد . والمتمن صحيح ثابت .

قال الهيثمي : رواه أحمد، والبزار، وأبو يعلى، والطبراني باختصار عنهما، وأسانيدهم جيدة. ٤
الشاهد :

و للحديث شواهد :

أخرجه "مسلم" ١٣٧/٢ (١٥٠٢) و أحمد ٥٧/٤ (١٦٦٨٦) عن خفاف بن إيماء بن رخصة
الغفاري، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح، ونحن معه، فلما رفع رأسه من
الركعة الآخرة، قال: لعن الله لحيان، ورعلا، ودكوان، وعصية عصت الله ورسوله، أسلم سالمها
الله، وغفار غفر الله لها ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم " أسلم سالمها الله، وغفار غفر
الله لها "

عن جابر رضي الله عنه .

١ مسند البزار (٣٧١\١٠)

٢ تهذيب التهذيب (٣٢٢\٧)

٣ تهذيب التهذيب (٣٢٣\٧)

٤ مجمع الزوائد (٤٦\١٠)

أخرجه أحمد ٣/٣٤٥ (١٤٧٧١) و"مسلم" ١٧٧/٧ (٦٥١٩) عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها.

و أخرج أحمد ٤/٤٨ (١٦٦٣٢) عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ، أما والله ما أنا قلت، ولكن الله قاله. عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها. أخرجه أحمد ٢/١١٧ (٥٩٨١)

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ائت قومك، فقل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها. أخرجه أحمد ٥/١٧٦ (٢١٨٦٨) و"مسلم" ١٧٧/٧ (٦٥١٤)

عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها. أخرجه البخاري ٤/٢٢٠ و"مسلم" ١٧٧/٧

(335) ٤٥٠٨- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُسَيْبِ سَلَامٌ بْنُ سَلَمٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ أَبِي بَرزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حَيَّرَ النَّاسَ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ.^١ قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده إلا مبارك بن فضالة عن الأزرق، عن أبي برزة، ولا نعلم رواه عن مبارك بن فضالة إلا سلام بن سلم.

تخريج الحديث : لم أجد من أخرجه غير البزار. أورده الهيثمي وقال : رواه البزار وإسناده حسن. رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه.^٢

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده إلا مبارك بن فضالة عن الأزرق، عن أبي برزة، ولا نعلم رواه عن مبارك بن فضالة إلا سلام بن سلم.^٣ رأي الباحث:

١ مسند البزار (٣٧٣\١٠)

٢ مجمع الزوائد (٢٠\١٠)

٣ مسند البزار (٣٧٣\١٠)

هذا الحديث إسناده حسن و له شواهد فهو من الاحاديث التي فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.

وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (٢٥٣٤) ، و أحمد ٢/٢٢٨.

وعن عمران بن حصين عند البخاري (٢٦٥١) و (٣٦٥٠) ، ومسلم (٢٥٣٥) (٢١٥) و أحمد ٤/٤٢٧ و ٤٣٦ و ٤٤٠.

وعن النعمان بن بشير، عند أحمد ٤/٢٦٧ و ٢٧٦ و ٢٧٧.

وعن بريدة الأسلمي، عند أحمد ٥/٣٥٠.

وعن عائشة عند مسلم (٢٥٣٦) .

وعن عمر بن الخطاب عند ابن ماجه (٢٣٦٣) ، والطبراني في "الصغير" (٣٥٢) .

وعن عمرو بن شرحبيل عند ابن أبي شيبة ١٢/١٧٨.

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة في اتصال

الإسناد و إرساله

(٣٣٦) ٤٠٥٩- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَعَمَرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ.

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد. ^١

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود(١٠٠\٣)- ٢٩٦٤ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر
و أخرجه أحمد(١٦٥\٥)- ٢١٧٨٩ حدثنا يزيد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، رجل من أيلة عن أبي ذر
و أخرجه أحمد (١٧٧\٥)- ٢١٨٧٥ حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا محمد ، يعني ابن إسحاق ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر
و أخرجه ابن ماجه(١١٩\١)- ١٠٥ حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحق عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر
ابن أبي شيبة(٥٠\١٧)- ٣٢٦٣١ حدثنا عبد الله بن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث رجل من أيلة ، عن أبي ذر
و أخرجه الحاكم(٩٣\٣)- ٤٥٠١ حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا عبدان الأهوازي ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا أبو خالد الأحمر عن هشام ابن الغاز و ابن عجلان و محمد بن إسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر رضي الله عنه.
مدارالسند:

^١ مسند البزار (٤٤٦\٩)

الرواة - يزيد ، ويعلى ، وزهير ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الله بن نمير - عن محمد بن إسحاق ، عن مكحول وأيضا يرويه أبو خالد الأحمر عن هشام ابن الغاز و ابن عجلان كما يرويه محمد بن إسحاق عن مكحول.

ويرد أبي العلاء في رواية أحمد يروى عن عباد بن نسي .

كلاهما - عباد بن نسي ، ومكحول - عن غضيف بن الحارث فمدار السند عليه .

الشواهد:

له شاهد من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه" وأخرجه أحمد ٤٠١/٢ ، وابن أبي شيبة ٢٥/١٢ ، وصحيح ابن حبان (٣١٣\١٥) وابن أبي عاصم في "السنة" ١٢٥٠ " والبزار " ٢٥٠١ " وأورده الهيثمي في "المجمع" ٦٦/٩ ، وزاد نسبه إلى الطبراني في "الأوسط" ، وقال: رجال البزار رجال الصحيح، غير الجهم بن أبي الجهم وهو ثقة. وأيضاً شاهد من حديث عن ابن عمر أخرجه أحمد في "المسند" ٩٥/٢ ، وفي "فضائل الصحابة" ٣١٣ ، والترمذي (١٤٢\١٢) "٣٦١٥" في المناقب: وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه بالمرفوع منه أحمد ٥٣/٢ ، وابن سعد في "الطبقات" ٣٣٥/٢ عن أبي عامر العقدي، والطبراني في "الأوسط" ٢٩١ "

دراسة العلة:

الحديث معلول بالاختلاف في الوصل والإرسال فيرويه محمد بن إسحاق عن مكحول موصولاً ويرويه عقيل بن خالد ، وابن أبي حسين المكي عن مكحول مرسلًا قال الدارقطني في العلل : وسئل عن حديث غضيف بن الحارث ، عن أبي ذر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه ، ويقول به . فقال : يرويه مكحول ، واختلف عنه ؛ فرواه محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن غضيف ، عن أبي ذر .

ورواه أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحاق ، ومحمد بن عجلان ، وهشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن غضيف ، عن أبي ذر .

وأحسب أبا خالد حمل حديث هشام بن الغاز ، وابن عجلان على حديث محمد بن إسحاق ، فوجود إسناده ، لأن غيره يرويه عن هشام بن الغاز ، وعن محمد بن عجلان ، عن مكحول مرسلًا ، عن أبي ذر .

وكذلك رواه عقيل بن خالد ، وابن أبي حسين المكي ، عن مكحول ، عن أبي ذر مرسلا ، وقال وكيع :
عن هشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر أبا ذر .
ورواه برد بن سنان ، عن عبادة بن نسي ، عن غضيف بن الحارث ، عن أبي ذر وروى مسعر ، عن وبرة
بن عبد الرحمن ، عن غضيف ، عن أبي ذر .

ولا يثبت عن مسعر ، ومحمد بن إسحاق ، أقام إسناده عن مكحول.^١

رأي الباحث:

الحديث معلول بالاختلاف في الوصل والإرسال والراجح وجه الوصل لأن الذين يروونه موصولا عددهم
أكثر وهم ثقات ومتن الحديث صحيح كما له شواهد.

وأعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : وهذا الكلام لا نعلمه يروى ، عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد
فهي من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة في الوصل والإرسال

(٣٣٧) ٤١٩١- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا الحسين بن مهدي قال : نا عبد الرزاق قال : نا معمر
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشيع جنازة إذ أتاه رجل بدابه ليركبها فأبي فلما دليت الجنازة أتاه رجل آخر بدابة فركبها
فلقيه الأول فقال يارسول الله عرضت عليك دابتي لتركبها فأبيت وعرض عليك فلان دابته فركبتها قال : "
إنك عرضت علي دابتك والملائكة تشيع الجنازة ولم أكن لأركب والملائكة تمشي أما إنك لو عرضتها
بعد ما دفنت لركبتها " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ثوبان بهذا الإسناد وهو حسن الإسناد ولا
نعلم كلامه جاء به أحد غيره بإسناد متصل وقد رواه عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير مرسلا لم يقل
عن أبي سلمة ولا ثوبان ومعمر أثبت من عامر بن يساف .^٢

(٣٣٨) ٤١٩٢- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا بشر بن معاذ قال : نا عامر بن يساف عن يحيى بن
أبي كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ولم يسنده .^٣

تخريج الحديث :

١ العلل الواردة (٢٥٩\٦)

٢ مسند البزار (١٢٥\١٠)

٣ مسند البزار (٣٧٣\١٠)

أخرجه أبوداود (٣\٢٠٤) الرقم: ٣١٧٧ عبد الرزاق قال : نا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان رضي الله عنه مرفوعا
والحاكم في المستدرک (١\٥٠٧) الرقم: ١٣١٤ من طريق عبد الرزاق قال : نا معمر..... به
والبيهقي في سننه الكبرى (٤\٢٣) الرقم: ٦٦٤٥ من طريق عبد الرزاق به
المتابع :

وأخرج ابن ماجة (١٤٨٠) والترمذي " ١٠١٢ بنحوه عن راشد بن سعد ، عن ثوبان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا ركبانا على دوابهم ، في جنازة ، فقال : ألا تستحيون أن ملائكة الله يمشون على أقدامهم ، وأنتم ركبان؟! .!

- لفظ عيسى : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة ، فرأى ناسا ركبانا ، فقال : ألا تستحيون ؟ إن ملائكة الله على أقدامهم ، وأنتم على ظهور الدواب! .!

قال ابن الملقن رواه أبو داود كذلك والترمذي بلفظ خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون إن ملائكة الله يمشون على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ثم قال وروى موقوفا ومعمر يعني راوي الأول أثبت من عامر وقال البيهقي المحفوظ وقفه على ثوبان وكذا قال البخاري الموقوف أصح^١.

وقال الشيخ تقي الدين في الاقتراح في المرفوع إنه على شرط الشيخين وكأنه تبع الحاكم فإنه قال ذلك عقب إخراج له ثم استشهد له أيضا^٢

قال أبو عيسى الترمذي : حديث ثوبان قد روي عنه موقوفا. قال محمد (يعني البخاري) : الموقوف منه أصح^٣.

العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالاتصال والإرسال حيث قال : وقد رواه عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير مرسلا لم يقل عن أبي سلمة ولا ثوبان ومعمر أثبت من عامر بن يساف رأي الباحث:

^١ تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)

(٢٠\٢) ، المحقق : عبد الله بن سعاف اللحياني، الناشر : دار حراء مكة المكرمة، الطبعة : الأولى ١٤٠٦

^٢ تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج(٢٠\٢)

^٣ سنن الترمذي (١٣٨\٤)

إسناد هذا الحديث حسن ذكر البزار في هذا الإسناد قال "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ثوبان بهذا الإسناد" وهو حسن الإسناد" فالحديث صحيح .

ثم أشار البزار إلى الاتصال والإرسال "ولا نعلم كلامه جاء به أحد غيره بإسناد متصل وقد رواه عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا لم يقل عن أبي سلمة ولا ثوبان " والراجح عند البزار هو الاتصال حيث قال : "ومعمر أثبت من عامر بن يساف" .

(٣٣٩) ٤٣٧٥- وحدثنا حميد بن الربيع قال : نا يحيى بن اليمان قال : نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار قبر أمه في ألف مقنع . قال البزار : وهذا الحديث رواه جماعة عن يحيى بن اليمان عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبيه ولا نعلم أحدا رواه عن يحيى موصلا ممن يحتج بحديثه وإنما يروى عن سفيان عن علقمة بن مرثد مرسلًا .^١ (٣٤٠) ٤٣٧٦- وحدثناه إسحاق بن إبراهيم بن حبيب قال : نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن علقمة بن مرثد مرسلًا .^٢

تخريج الحديث :

مستدرک الحاكم (٥٣١\١) ١٣٨٩ من طريق أحمد بن عمران الأحنسي ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال : زار النبي صلى الله عليه و سلم قبر أمه في ألف مقنع فلم ير باكيا أكثر من يومئذ

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه

الحاكم (٦٦١\٢) : ٤١٩٢ من طريق أبي سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ، حدثنا يحيى بن يمان ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه إنما أخرج مسلم وحده حديث محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه : استأذنت ربي في الإستغفار لأمي فلم يأذن لي ووافقته الذهبي شعب الإيمان - البيهقي (١٥\٧) ٩٢٩٠ من طريق يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبيه عن ابن بريدة عن أبيه

١ مسند البزار (٢٧٢\١٠)

٢ مسند البزار (٢٧٢\١٠)

و عبدالله بن عددي الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٦\٧) من طريق يحيى بن يمان عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه مدار السند :

مدار السند على يحيى بن يمان لأن (إبراهيم بن حبيب حميد بن الربيع أحمد بن عمران و يحيى بن سليمان) يروون عنه وفوقه التفرد .

دراسة السند : هذا إسناد ضعيف و علته يحيى بن يمان العجلي

قال ابن عددي : ثنا إعلان ثنا بن أبي مريم سألت يحيى بن معين عن يحيى بن يمان فقال ضعيف الحديث.^١

وقال يحيى بن معين : يحيى بن يمان في الثوري قال أرجو ان يكون صدوقا قلت فكيف هو في حديثه قال ليس بالقوي وقال النسائي يحيى بن اليمان ليس بالقوي.^٢

وقال ابن عددي : سريع النسيان وحديثه خطأ عن الثوري.^٣

قال الحافظ : وقال ابن أبي شيبة كان سريع الحفظ سريع النسيان.^٤

قال الحافظ : يحيى بن يمان ثقة احد اصحاب سفيان وهو يخطئ كثيرا في حديثه وقال ابن أبي شيبة كان سريع الحفظ سريع النسيان.^٥

قال الحافظ : وقال ابن عددي عامة ما يرويه غير محفوظ وهو في نفسه لا يعتمد الكذب إلا انه يخطئ ويشتهر عليه.^٦

العللة :أعل البزار هذا الحديث بالوصل والإرسال قال : وهذا الحديث رواه جماعة عن يحيى بن اليمان عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبيه ولا نعلم أحدا رواه عن يحيى موصلا ممن يحتج بحديثه وإنما يروى عن سفيان عن علقمة بن مرثد مرسلا .

الحكم على الحديث : هذا الحديث إسناده ضعيف.

١ الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٦\٧)

٢ الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٦\٧)

٣ الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٦\٧)

٤ تهذيب التهذيب (٣٠٧\١١)

٥ تهذيب التهذيب (٣٠٧\١١)

٦ تهذيب التهذيب (٣٠٧\١١)

رأى الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد و إسناده ضعيف فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

و أيضا أعل البزار هذا الحديث بالوصل والإرسال و رجح الطريق المرسل وهذا الحديث رواه جماعة عن يحيى بن اليمان عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبيه ولم يروه عن يحيى موصلا ممن يحتج بحديث هو يروى عن سفيان عن علقمة بن مرثد مرسلا فالإرسال أرجح.

الباب الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف

و يشتمل على أربعة فصول :

الفصل الأول : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد

الفصل الثاني : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد

الفصل الثالث : الأحاديث المعلولة التي فيها الاضطراب

الفصل الرابع : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن وغيره

تمهيد

أورد الإمام البزار في مسنده المعلّ الكبير من الأحاديث التي اعلمها بالاختلاف، سواءً في الإسناد أو في المتن أو فيهما معاً.

والاختلاف: أن يروي الراوي حديثاً على وجه يخالف ما رواه الآخر، إسناداً أو متناً أو نحو ذلك. وعدد الأحاديث في هذا الباب ١٥١ حديثاً بدون المكرر، و يشتمل على أربعة فصول ، وتحت كل فصل مباحث.

الاختلاف قضية جوهرية لا يستهان بها في علم علل الحديث. إذ أن المتن الواحد قد يصحّ بأسانيد ولا يصحّ بأخرى، أو صحيح بإسناد، منكر بإسناد آخر أو مرفوع بإسناد و موقوف بإسناد آخر أو موصول بإسناد و مرسل بإسناد آخر ولهذا اهتم العلماء بهذا المبحث، كابن المديني والدارقطني وغيرهما. والباب الذي نحن بصدده يعالج هذه المسألة. وقد بيّنت أوجه الاختلاف عن المدار، ورجّحت قول من يعتمد قوله عند الاختلاف في شيخ معيّن. والقول الراجح في دفع الاختلاف.

الفصل الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد

و يشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الرفع والوقف

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الاتصال والانقطاع

المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إسقاط راومن السند

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الرفع والوقف

(341) ٣٨٩٣- قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (١)، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ (٢)، قَالَ: نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ (٤)، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ (٥)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ (٦)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤَدُّ لَهُ عِنْدَ كُلِّ فَجْرٍ بِدَعْوَتَيْنِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَوَّلْتَنِي لِمَنْ حَوَّلْتَنِي مِنْ عِبَادِكَ فَاجْعَلْنِي مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ أَوْ أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ " ٧

قال الإمام البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، ومعاوية بن حديج هذا قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث سلمة بن الأكوع، عن أبي ذر

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٩٢\٣٥) عن طريق يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج، عن أبي ذر مرفوعاً. وأخرجه النسائي في سننه (٢٢٣\٦) قال أخبرنا عمرو بن علي، قال: أنبأنا يحيى، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج، عن أبي ذر مرفوعاً.

١ قال فيه ابن حجر ثقة ثبت معروف ترجمته برقم ١٤٦٣. تقريب التهذيب.

٢ يحيى ابن سعيد ابن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون تقريب التهذيب (591/1).

٣ قال فيه ابن حجر صدوق رمي بالقدر وربما وهم من السادسة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة تقريب التهذيب (٣٣٣/١)

٤ يزيد ابن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف في ولائه ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين (600/1) تهذيب التهذيب للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني دارالفكر بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٥ قال النسائي ثقة وقال ابن يونس كانت له من عبد العزيز بن مروان منزلة وذكره ابن حبان في الثقات قلت ووثقه يعقوب بن سفيان. تهذيب التهذيب (279/4) و قال فيه ابن حجر ثقة من الثالثة تقريب التهذيب ترجمته برقم (2697)

٦ صحابي صغير وقد ذكره يعقوب ابن سفيان في التابعين تقريب التهذيب ترجمته برقم (6750)

٧ مسند البزار (٣٣٩\٩)

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٠١\٢)، وعنه البيهقي ٥٣٧/٦ من طريق روح بن عباد، ثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني يزيد بن أبي حبيب، حدثني سويد بن قيس، حدثني معاوية بن خديج، عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه مرفوعاً.

وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي وأيضاً أخرجه الحاكم ١٥٦/٢ من طريق يحيى بن سعيد القطان بهذا الإسناد.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٤٨\٣٥) قال حدثنا حجاج، وهاشم، قالوا: حدثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماس: أن معاوية بن خديج مر على أبي ذر موقوفاً.

وأخرجه ابن عبد الحكم في "فتوح مصر" (١٦٩\١١) عن أبيه عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث، عن الليث بن سعد بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ابن عبد الحكم في "فتوح مصر" (١٦٩\١١) من طريق عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماس، عن معاوية بن خديج: أنه مر على رجل بالمضمار معه فرس ... فذكره، وسمى الرجل أبا ذر. وهي الرواية التي أشار إليها الإمام أحمد في مسنده (٣٩٢\٣٥) بإثر الحديث بقوله "خالفه عمرو بن الحارث، فقال: عن يزيد، عن عبد الرحمن بن شماس".

دراسة العلة:

(١) إسناد هذا الأثر صحيح، وهو من رواية عبد الرحمن بن شماس عن معاوية بن خديج.

والليث بن سعد وعمرو بن الحارث المصري أوثق من عبد الحميد بن جعفر، كما في "العلل" ١

(٢) هذا الحديث قد روي مرفوعاً وموقوفاً والصحيح موقوفاً، فقد رواه ليث بن سعد وعمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس، عن معاوية بن خديج، عن أبي ذر موقوفاً، وهو المحفوظ كما قال الدارقطني في "العلل" ٢، وسئل عن الدارقطني عن حديث معاوية بن خديج، عن أبي ذر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل فرس عربي يؤذن" فقال: يرويه يزيد بن أبي حبيب، واختلف عنه؛

١ علل الدارقطني الكتاب: العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عُمر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني، (٣٠٦ - ٣٨٥ هـ)، الناشر: دار طيبة الرياض - شارع عسير الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م تحقيق وتخرىج د. محفوظ الرحمن زين الله ٢٦٦/٦

٢ علل الدارقطني ٢٦٦/٦.

فرواه عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال ذلك يحيى القطان، عن عبد الحميد. ووقفه غير يحيى، عن عبد الحميد.

وكذلك رواه الليث، عن يزيد بن أبي حبيب موقوفاً أيضاً، وهو المحفوظ ١ فإن الليث وعمرو بن الحارث أوثق وأتقن من عبد الحميد بن جعفر فالمحفوظ روايتهما، وقد خالفهما أيضاً في جعله من حديث يزيد عن سويد بن قيس، وهما جعلاه من حديث يزيد عن عبد الرحمن بن شماسة.

رأي الباحث :

فالراجح موقوفاً من رواية الليث وعمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماسة، عن معاوية بن حديج عن أبي ذر موقوفاً.

(342) ٣٩٠٤- قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: نَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ السَّنَةِ كُلِّهَا» ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَقُولُ اللَّهُ: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا} [الأنعام: ١٦٠]

قال البزار : هكذا رواه عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي ذر . ورواه ثابت البناني، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة. ٢.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في المسند (٢٢٧\٣٥) عن طريق أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان ٣، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صام ثلاثة أيام من كل شهر، فقد صام الدهر كله

١ علل الدارقطني ٢٦٦/٦

٢ مسند البزار (٣٤٦\٩)

٣ صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن أبا عثمان -وهو عبد الرحمن بن مل النهدي- لم يسمعه من أبي ذر بينهما رجل كما سيأتي. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" ٢٤٣١/٦ من طريق مخول بن إبراهيم، عن إسرائيل بن يونس، بهذا الإسناد ولفظه: "من صام ثلاثة أيام من كل شهر، فقد صام الشهر كله".

وأخرجه ابن ماجه (٥٤٥\١) حديث رقم: (١٧٠٨) من طريق سهل بن أبي سهل قال: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والترمذي (١٢٦\٣) حديث رقم: (٧٦٢) من طريق هناد قال: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

والنسائي ٢١٩/٤ حديث رقم: ٢٤٠٩ علي بن الحسن اللاني، بالكوفة عن عبد الرحيم وهو ابن سليمان، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والبغوي (٣٥٥\٦) حديث رقم: (١٨٠١) من طرق عن عاصم بن سليمان الأحول، به. وزادوا فيه: فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَلِهَا} [الأنعام: ١٦٠] اليوم بعشرة أيام.

ثلاثتهم (إسرائيل، وأبو معاوية، وعبد الرحيم) عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، فذكره. وأخرجه النسائي ٢١٩/٤، حديث رقم: ٢٤١٠ وفي "الكبرى" ٢٧٣١ من طريق عبد الله بن المبارك، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن رجل، عن أبي ذر قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَانٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ أَوْ فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ شَكَّ عَاصِمٌ زَادَ فِيهِ: عَنْ رَجُلٍ.

قال البزار: ورواه ثابت البناني، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة وثابت هو ابن أسلم البناني. وروايته أخرجه الطيالسي في "مسنده" (١٤٦\٤) حديث رقم: (٢٥١٥) ، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (١٠١\١) حديث رقم: (١٢) ، والإمام أحمد في "المسند" (٢٦٣\٢) و٣٨٤ و ٥١٣٠ و ٧٥٧٧ و ٨٩٨٦ و ١٠٦٦٣) ، والنسائي في "سننه" ٢١٩/٤ حديث رقم: (٢٤٠٨) ، وابن حبان في "صحيحه" (٤١٧\٨) ر حديث رقم: (٣٦٥٩) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٣/٤).

وأخرجه البخاري في "صحيحه" ٥٨\٢ حديث رقم: (١١٧٨) و (٤١\٣) حديث رقم: ١٩٨١ ، ومسلم (٤٩٩\١) حديث رقم: (٧٢١) من طريق عباس بن فروخ الجري، وأبي الثياح يزيد بن حميد، كلاهما عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، به مرفوعا؛ كما رواه ثابت. ورواه مسلم أيضا من طريق أبي شمر الضبعي، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، به مرفوعا أيضا.

دراسة العلة :

قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه عاصم الأحول ١، عن أبي عثمان ٢، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صام ثلاثة أيام، فقد صام الشهر. ورواه ثابت عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال أبي: حديث أبي ذر أشبه لأنه يروى هذا الكلام عن أبي ذر بإسنادٍ آخَرَ وثابتٌ أَحْفَظُ مِنْ عَاصِمِ ٣ وسئل عن حديث أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: صوم شهر الصبر، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر.

فقال: اختلف فيه على أبي عثمان النهدي، فرواه حماد بن زيد، عن عباس بن فروخ الجري، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه حماد بن زيد، عن عباس بن فروخ الجري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، موقوفاً.

ورواه ثابت البناني، فقال: عن أبي عثمان، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ٤

ورواية عاصم الأحول أخرجها الإمام أحمد في "المسند" وابن عدي في "الكامل" من طريق إسرائيل، والترمذي في "جامعه"، وابن ماجه في "سننه" من طريق أبي معاوية، والنسائي في "سننه" من طريق عبد الرحيم بن سليمان، جميعهم عن عاصم، به.

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وقد روى شعبة لهذا الحديث عن أبي شمر و أبي التياح عن أبي عثمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيظهر من قول الترمذي أن أبا عثمان لم يسمع من أبي ذر.

وقد رواه النسائي ٦ من طريق عبدالله المبارك، عن الله بن عاصم، عن أبي عثمان، عن رجل، عن أبي ذر، به. وتابع ابن المبارك شيبان كما سيأتي عند الدارقطني.

١ هو: عاصم بن سليمان.

٢ هو: عبد الرحمن بن مل النهدي.

٣ العلل لابن أبي حاتم (٦٣١٣)

٤ العلل للدارقطني ٦/٢٨٤

٥ الجامع الصحيح سنن الترمذي لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمى (١٣٥/٣)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت بتحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

٦ سنن النسائي ٤ / ٢١٩ الرقم: (٢٤١٠) المجتبى من السنن لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية

- حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، عدد الأجزاء: ٨

وسئل الدارقطني عن حديث أبي عثمان النهدي، عن أبي ذر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صوم ثلاثة أيام من كل شهر صيام الشهر، ثم قرأ: {من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها}.

فقال: يرويه عاصم بن سليمان الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي ذر.

يرويه أصحاب عاصم عنه كذلك.

وخالفهم شيبان، فرواه عن عاصم، وأدخل بين أبي عثمان وبين أبي ذر رجلاً لم يسمه.

ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة.

وحديث أبي ذر أشبهه بالصواب، لم يحفظ الشيخ في الوقت، ثم قال: حماد، عن ثابت. ١

رأى الباحث:

اختلف فيه على أبي عثمان النهدي، فرواه حماد بن زيد، عن عباس بن فروخ الجريدي، عن أبي عثمان،

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً.

ورواه حماد بن زيد، عن عباس بن فروخ الجريدي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، موقوفاً.

ورواه ثابت البناني، فقال: عن أبي عثمان، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ففيه الاختلاف وقفاً ورفعاً.

(343) ٣٩٠٩ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ (٢)، قَالَ: نَا بِشْرُ بْنُ

الْمُقْضَلِ (٣) قَالَ: نَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ (٤)، عَنِ الْحَسَنِ (٥)، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ (٦)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ لَمْ

يَبْلُغُوا الْحِنْتَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ» قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي رَحِمَكَ اللَّهُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتَدَرْتُهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ، قَالَ:

فَقُلْتُ: وَمَا الزَّوْجَانِ مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: عَبْدَانِ مِنْ عَيْدِهِ وَفَرَسَانِ وَبَعِيرَانِ ٧

١ الدارقطني ٢١٤/١١

٢ قال ابن حجر ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين وقيل بعدها تقريب التهذيب ١/589.

٣ قال ابن حجر ثقة ثقة ثبت عابد من الثامنة تقريب التهذيب ١/١٢٤.

٤ قال ابن حجر ثقة البصري ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة تقريب التهذيب ١/٦١٣.

٥ هو الحسن البصري ثقة فقيه فاضل مشهور تقريب التهذيب ١/١٦٠.

٦ هو صعصعة ابن معاوية ابن حصين التميمي السعدي عم الأحنف له صحبة وقيل إنه مخضرم [ثقة من الثانية] مات في ولاية

الحجاج على العراق تقريب التهذيب ١/٢٧٦.

٧ مسند البزار (٣٥٠\٩)

قال البزار : وهذا الحديث قد رواه بهذا اللفظ ونحوه جماعة عن الحسن منهم يونس وحبيب وحميد وأشعث وأبو حرة والمفضل بن لاحق وجريز بن حازم

(344) ٣٩١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: نَا أَبُو هَاشِمٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ يُونُسَ، وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، وَحَمِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(345) ٣٩١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَانَ الْأَزْرُقِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو قَطَنِ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: نَا أَبُو حُرَّةَ وَاسْمُهُ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(346) ٣٩١٢ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: نَا أَبِي قَالَ: نَا الْمُفْضَلُ بْنُ لَاحِقٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(347) ٣٩١٣ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ذَكَرَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١

(348) ٣٩١٤ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنِ عَنبَسَةَ وَهُوَ عَنبَسَةُ بْنُ أَبِي رَائِظَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ بِنَحْوِ مِنْ حَدِيثِ بَشْرِ بْنِ يُونُسَ

قال البزار : فأما حديث حميد وحبيب فلا نعلم رواهما إلا حماد بن سلمة، وأما حديث المفضل بن لاحق فلا نعلم رواه عنه إلا عبد الصمد، ولا نحفظ أن المفضل أسند، عن الحسن غير هذا الحديث، وأما حديث أشعث فرواه قريش بن أنس، وأما حديث عنبسة فلا نعلم رواه إلا عبد الوهاب ٢

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٦ حديث رقم: (١١٨٨٤) و٤/٢٢٩ الرقم: (١٩٥٤٥) عن طريق يزيد بن هارون، أخبرنا هشام بن حسان، عن الحسن، قال: حدثني صعصعة بن معاوية قال: لقيت أبا ذر و"أحمد" في المسند ٥/١٥١ حديث رقم (٢١٦٦٧ و ٢١٦٦٨) عن طريق إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، قال: أتيت أبا ذر.

١مسند البزار (٣٥٠\٩)

٢مسند البزار(٣٥١\٩)

وفي ١٥٣/٥ حديث رقم (٢١٦٨٥ و ٢١٦٨٦) عن طريق عبد الملك بن عمرو، حدثنا قره، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، قال: لقيت أبا ذر بالربذة

وفي ١٥٩/٥ حديث رقم: (٢١٧٤٢ و ٢١٧٤٣) عن طريق يحيى بن سعيد، عن قره، حدثنا الحسن، حدثني صعصعة بن معاوية، قال: انتهيت إلى الربذة، فإذا أنا بأبي ذر

وفي ١٦٤/٥ حديث رقم (٢١٧٨٤ و ٢١٧٨٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، ويزيد، قالوا: حدثنا هشام عن الحسن، حدثني صعصعة أنه لقي أبا ذر.

والحاكم في المستدرک (٩٥\٢) حديث رقم: ٢٤٣٩ عن طريق أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي ببغداد، ثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام الرياحي، ثنا قریش بن أنس، ثنا أشعث بن عبد الملك، عن الحسن

و عن طريق أبو بكر بن إسحاق الفقيه، واللفظ له، أنبأ أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا يونس، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، قال: قلت لأبي ذر:

"والدارمي" (٥٧٤\١) حديث رقم: ٢٥٩٠ عن طريق عثمان بن عمر، أخبرنا هشام عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية قال: لقيت أبا ذر

"والبخاري" في "الأدب المفرد" (٦٤\١) حديث رقم: ١٥٠ قال: حدثنا علي قال: حدثنا معتمر قال: قرأت على الفضيل: عن أبي حريز، أن الحسن حدثه بواسطة، أن صعصعة بن معاوية حدثه، أنه لقي أبا ذر "والنسائي" ٢٤/٤ و ٤٨/٦، وفي "الكبرى" (١٠٤\٢) حديث رقم: ٢٠١٤ (٣٠٨\٤) حديث رقم: ٤٣٧٩ عن طريق إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن يونس، عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال: لقيت أبا ذر فذكره.

قلت: وفيه عنعه الحسن البصري لكنه صرح بالتحديث عند أحمد من طريقين عنه و"ابن حبان" (٢٠٢\٧) حديث رقم: ٢٩٤٠ و (٥٠٢\١٠) حديث رقم: ٤٦٤٤ عن طريق أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا شيبان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير بن حازم.

وفي (٥٠١\١٠) حديث رقم: (٤٦٤٣) عن طريق الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أخبرنا عبد الله، أخبرنا جرير بن حازم.

وفي (٥٠٢\١٠) حديث رقم: (٤٦٤٥) عن طريق عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو عامر العقدي، حدثنا قره بن خالد.

فالرواة (هشام بن حسان، ويونس بن عبيد، وقره بن خالد، وأبو حريز،

عبد الله بن الحسين، وجريير بن حازم) عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية.
وأبو عوانة (٥٠٢\٤) حديث رقم: ٧٤٨٧ عن طريق طاهر بن خالد بن نزار، ثنا أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، قال: حدثني عامر بن عبد الواحد، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عن أبي ذر والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٨\٩) حديث رقم: ١٨٥٦٤ عن طريق أبي الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا محمد بن عبيد الله المنادي، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا هشام يعني ابن حسان، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، قال: لقيت أبا ذر وللحديث شاهد فيشهد للشطر الأول منه حديث أبي هريرة رواه أحمد (٢٠٦\١٢) حديث رقم: ٧٢٦٥ عن طريق سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم: "أَلَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ فَيَلِجُ النَّارَ، إِلَّا تَحَلَّةَ الْقَسَمِ" ١
ويشهد للشطر الثاني حديث أبي هريرة رواه أحمد في المسند (٧٢\١٣) حديث رقم: ٧٦٣٣ عن عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله، دعي من أبواب الجنة ٢
قال: يحيى بن معين: صعصعة بن معاوية هو صاحب أبي ذر، وهو أخو جزي بن معاوية. ٣.
دراسة العلة :

وسئل الدارقطني عن حديث صعصعة بن معاوية عن أبي ذر فقال: يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

١ وأخرجه الحميدي (١٠٢٠) : مسند الحميدي، لعبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي، الناشر : دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبى - بيروت ، القاهرة، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، والبخاري (١٢٥١) ، ومسلم (٢٦٣٢) (١٥٠) ، وابن ماجه (١٦٠٣) ، والنسائي في "الكبرى" (١١٣٢٠) ، وأبو يعلى (٥٨٨٢) ، وابن الجارود (٥٥٤) ، والبغوي (١٥٤٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

٢ وهو في "مصنف عبد الرزاق" (٢٠٠٥٢) أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثانية ، ١٤٠٣ تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم (١٠٢٧) ، وابن خزيمة (٢٤٨٠) ، وابن حبان (٣٤١٩) ، والبغوي يإثر الحديث (١٦٣٥) . وأخرجه مالك في "الموطأ" ٤٧٩/٢ ، ومن طريقه ابن المبارك في "الزهد" (١٣٢٧) ، والبخاري (١٨٩٧) ، والترمذي (٣٦٧٤) ، والنسائي ١٦٨/٤-١٦٩ و ٤٧/٦-٤٨ وابن حبان (٣٠٨) ، والبغوي (١٦٣٥) عن الزهري، به.

٣ إتحاق المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة للحافظ بن حجر العسقلاني (١٣٢/١٤) تحقيق مركز خدمة السنة والسيرة إشرف د. زهير الناصر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة مركز خدمة السنة واليسرة المدينة، الطبعة الأولى

فقال السري بن يحيى: عن الحسن عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.
ورواه يونس بن عبيد، وحميد، وجريير بن حازم، وعمرو بن صالح، وعامر بن عبد الواحد، وغيرهم، عن
الحسن، عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس، عن أبي ذر مرفوعاً.
وروى عن الوليد بن مسلم، عن سالم الخياط، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عن الأحنف، عن أبي
ذر، وهذا وهم، وإنما أراد أن يقول: عم الأحنف.
ورواه أشعث، عن الحسن، واختلف عنه؛
فقال أسباط: عن الأشعث، عن الحسن، عن صعصعة، عن أبي ذر موقوفاً.
ورفعه قريش بن أنس، عن أشعث، عن الحسن بهذا الإسناد.
والصواب عن الحسن، عن صعصعة، عن أبي ذر متصلاً. ١
رأي الباحث:

هذا الحديث قد رواه الجماعة بهذا اللفظ ونحوه عن الحسن البصري منهم يونس وحبيب وحميد وأشعث
وأبو حرة والمفضل بن لاحق وجريير بن حازم
وإسناده صحيح رجاله ثقات أخرجه النسائي والحاكم، والبيهقي عن طريق يونس بن عبيد، بهذا الإسناد.
واقصر النسائي في موضعه الأول على الشطر الأول من الحديث، والنسائي في موضعه الثاني والطبراني
والحاكم على الشطر الثاني منه، وصححه الحاكم.
وأبو عوانة وابن حبان، والطبراني في "الكبير"، والبيهقي عن طريق الحسن البصري، به.
وأخرج الحديث الأول مفرداً البخاري في "الأدب المفرد"، وابن حبان عن طريق الحسن، به.
وزاد البخاري: "وما من رجل أعتق مسلماً إلا جعل الله كل عضو منه فكاهه لكل عضو منه".
وأخرج الحديث الثاني مفرداً أبو عوانة، وابن حبان، والطبراني في "الكبير" عن طريق الحسن، به.
وروي عن الأشعث، عن الحسن، عن صعصعة، عن أبي ذر موقوفاً.
ورفعه قريش بن أنس، عن أشعث، عن الحسن بهذا الإسناد.
والصواب عن الحسن، عن صعصعة، عن أبي ذر متصلاً.
فالعلة فيه الاختلاف رفعاً ووقفاً. والصواب مرفوعاً.

ومدار السند هو الحسن لأن الرواة (هشام بن حسان، ويونس بن عبيد، وقرّة بن خالد، وأبو حريز، عبد الله بن الحسين، وجريز بن حازم) عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية.
 وذكر التفرد في بعض الأسانيد فحديث حميد وحبيب رواه حماد بن سلمة فقط و حديث المفضل بن لاحق فلم يروه عنه إلا عبد الصمد ولم يسند المفضل عن الحسن إلا هذا الحديث، وحديث عنبة لم يروه إلا عبد الوهاب وأما حديث أشعث فرواه قريش بن أنس وفيه الاختلاف رفعا ووقفا كما ذكرت سابقا عن الدارقطني . والصواب عن الحسن، عن صعصعة، عن أبي ذر متصلا.

(349) ٣٩٧٩ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، اذْفَعْ بَصْرَكَ فَإِنَّظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٌ تَرَاهُ فِي الْمَسْجِدِ؟» فَانظُرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ فَقُلْتُ: هَذَا فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، انظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٌ تَرَاهُ فِي الْمَسْجِدِ؟» فَانظُرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ مُكْتَنِفٌ رَجُلًا، فَقُلْتُ: هَذَا، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهَذَا أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُرَابِ الْأَرْضِ وَمِثْلُ هَذَا»^١

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم يروى كلامه عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ووجه آخر رواه الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر وحديث زيد بن وهب أشهر تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٣٨٩\٣٥) الرقم: ٢١٤٩٣ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 و أخرجه أحمد في مسنده (٣١٤\٣٥) الرقم: ٢١٣٩٥ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 و أخرجه ابن أبي شيبة، (٧٧\٧) ٣٤٣١٦ أبو معاوية، ويعلى، عن، الأعمش، عن، زيد بن وهب، عن، أبي ذر، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم:
 و أخرجه ابن أبي شيبة، (٧٧\٧) ٣٤٣١٧ وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل

^١: مسند البزار (٣٨٩\٩)

أخرجه ابن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية، ويعلى. و"أحمد" قال: حدثنا ابن نمير، ويعلى. وفي (٢١٧٢٦) قال: حدثنا محمد بن عبيد. وفي (٢١٧٢٦) وفي (٢١٨٢٥) قال: حدثنا أبو معاوية. أربعتهم (أبو معاوية، ويعلى بن عبيد، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن عبيد) قالوا: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، فذكره.

قال الهيثمي: رواه أحمد بأسانيد، ورجالها رجال الصحيح. ١
قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم يروى كلامه عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ووجه آخر رواه الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر وحديث زيد بن وهب أشهر وله وجه آخر أخرجه أبو نعيم في "الحلية" ١١٥/٨-١١٦ من طريق الفضيل بن عياض، عن الأعمش، عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر.
الدراسة: هذه الرواية لها عدة طرق:

الأعمش، عن زيد بن وهب عن أبي ذر ثم يروي عن الأعمش أربعة أبو معاوية، ويعلى بن عبيد، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن عبيد)
وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة، عن أبي ذر، الفضيل بن عياض عن الأعمش، عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر.
يونس بن بكير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر
يونس بن بكير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر.
رأي الباحث: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(350) ٤٠١٨ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ارْفَعْ بَصْرَكَ فَانظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ تَرَاهُ فِي الْمَسْجِدِ؟» فَانظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ فَقُلْتُ: هَذَا،

١ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٢٥٨/١٠)

فَقَالَ: «انظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٌ تَرَاهُ فِي الْمَسْجِدِ؟» فَظَرَّتْ فَإِذَا رَجُلٌ مُكْتَبِفٌ فُقُلْتُ هَذَا، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَهَذَا أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُرَابِ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا» ١

قال البزار : وهذا الحديث رواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر ولا نعلم توبع
يونس بن بكير على روايته هذه عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي
فيه تقابل مع حديث عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر ولكن هذا الوجه مرجوح لأنه ماتابع
أحد يونس على روايته هذه

(351) (٤٠١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: نَا يُؤُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ

التَّيْمِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ أَبِي ذَرٍّ

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٢/١٣ الحديث رقم (٣٤٣١٧) قال: حدثنا وكيع.
و أخرجه "أحمد" ١٥٧/٥ الحديث رقم (٢١٧٢٤) قال: حدثنا وكيع. وفي ١٥٧/٥ الحديث رقم
(٢١٧٢٧) قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا زائدة.

و أخرجه "ابن حبان" ٦٨١ قال: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة.
ثلاثتهم (وكيع، وزائدة، وأبو أسامة) عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، فذكره.
و أبو داود الطيالسي في مسنده : (١ | ٦٢) حديث رقم (٤٦١) من طريق قيس ، عن الأعمش عن
إبراهيم التيمي ، عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنهموقوفاً و رفعه يحيى ابن ادم عن عطية عن
الأعمش،

و أبو يعلى في مسنده (٧ | ٨٥) حديث رقم (٤٠١٨) من طريق إسحاق الأزرق عن شريك عن
الأعمش..... به

و صححه الألباني^٢ في "صحيح الترغيب والترهيب".

و أورده الهيثمي في "المجمع" (٢ | ٨) و رجاله ثقات.

العلة :

١ مسند البزار (٤١٥٩)

٢ صحيح الترغيب والترهيب للمنزدي" (١ | ٦٦) حديث رقم (٢٦٩) تحقيق الألباني، مكتبة المعارف الرياض، الطبعة

الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

في الحديث اختلاف في الرفع و الوقف فهو موقوف عن طريق قيس ، عن الأعمش عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه و مرفوع عن طريق يحيى ابن ادم عن عطية عن الأعمش، رأي الباحث :

الراجع : عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر رضي الله عنه

المرجوح : عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي عن أبي ذر رضي الله عنه لعدم المتابعة إسناده صحيح و هو كما قال الإمام البزار رحمه الله وهذا الحديث رواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر ولا نعلم توبع يونس بن بكير على روايته هذه عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي

فيه تقابل مع حديث عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر ولكن هذا الوجه مرجوح لأنه ماتابع أحد يونس على روايته هذه .

فالمرفوع راجح .

(352) ٣٩٨٨ . قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ ، فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا أَوْ أَزِيدُ ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ، فَلَهُ مِثْلُهَا أَوْ أَعْفُو وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَمَنْ أَتَانِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ أَحْسَبُهُ قَالَ خَطِيئَةً بَعْدَ أَنْ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا أَتَيْتُهُ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً .

قال البزار : وَهَذَا الْكَلَامُ قَدْ رُوِيَ ، عَنِ الْمَعْرُورِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ .

٣٩٨٩ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الْأَدْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبِ بْنِ هَمَّامِ الدَّلَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ .

(353) ٣٩٩٠ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَحَدَّثَنِيهِ يَعْنِي مَنْصُورًا ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنِ الْمَعْرُورِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ .

(354) ٣٩٩١ . قَالَ الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ كَرِيزٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ،

^١ قال ابن حجر: صدوق من السادسة (٢٦٨/١). وذكره ابن حبان في كتاب الثقات (ج٦/ص٤٥٠/٨٥٤٠). قال أبو حاتم عن

يحيى بن معين : شمر بن عطية ثقة الجرح والتعديل (ج٤/ص٣٧٥) . وقال الذهبي : صدوق (ج١/ص٤٩٠/٢٣٠٨) ،

رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : يُقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا عِبَادِي مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ حَسَنَةً جَزَيْتُ بِهَا عَشْرًا أَوْ أَزِيدَ ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سَيِّئَةً جَزَيْتُهُ بِهَا سَيِّئَةً أَوْ أَغْفِرُ ، وَمَنْ لَقِينِي لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيْتُهُ بِقُرَابِ الْأَرْضِ مَغْفِرَةً .

قال البزار : وَلَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنِ الْمَعْرُورِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ هَذَا قَدْ احْتَمَلَ حَدِيثَهُ .

(355) ٣٩٩٩ . حدثنا محمد بن المثنى قال حَدَّثَنَا محمد بن جعفر قال حَدَّثَنَا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر يقول قال الله تبارك وتعالى لو أن عبداً ملأ الأرض خطايا ثم لم يشرك بي شيئاً غفرت له ملء الأرض خطايا أو قراب الأرض وإن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وإن عملها كتبت له عشر حسنة وإن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً فإن عملها كتبت سيئة وإن تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً وإن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً وإن أتاني يمشي أتيته هرولة .

٤٠٠٠ . وحدثناه خالد بن يوسف قال حَدَّثَنَا أبو عوانة عن عاصم عن المعرور بن سويد عن أبي ذر عن النَّبِيِّ بنحوه

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ١٤٧/٥ (٢١٦٣٦) قال : حَدَّثَنَا محمد بن سابق ، حَدَّثَنَا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن ربيعي بن جِراش . وفي ١٤٨/٥ (٢١٦٤١) قال : حَدَّثَنَا عفان ، حَدَّثَنَا همام ، حَدَّثَنَا عاصم . وفي ١٥٣/٥ (٢١٦٨٨) قال : حَدَّثَنَا أبو معاوية ، حَدَّثَنَا الأعمش . وفي ١٤٨/٥ (٢١٦٤٢) و ١٥٥/٥ (٢١٧٠٥) قال : حَدَّثَنَا عفان ، حَدَّثَنَا أبو عوانة ، عن عاصم . وفي ١٨٠/٥ (٢١٨٩٨) قال : حَدَّثَنَا هاشم ، حَدَّثَنَا شيبان ، عن عاصم . و"البخاري" في "خلق أفعال العباد" ٥٦ قال : حَدَّثَنَا عمرو بن علي ، حَدَّثَنَا عمر بن علي بن المقدم ، حَدَّثَنَا موسى بن المسيب ، قال : سمعت سالم بن أبي الجعد (ح) وحدثنا محمد بن أبي بكر ، حَدَّثَنَا عمر بن علي ... بهذا .

و"مسلم" ٦٧/٨ (٦٩٣١) قال : حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة ، حَدَّثَنَا وكيع ، حَدَّثَنَا الأعمش . وفي (٦٩٣٢) قال إبراهيم (راوي الصحيح عن مسلم) : حَدَّثَنَا الحسن بن بشر ، حَدَّثَنَا وكيع ... بهذا الحديث . وفي (٦٩٣٣) قال : حَدَّثَنَا أبو كريب ، حَدَّثَنَا أبو معاوية ، عن الأعمش .

و"ابن ماجة" ٣٨٢١ قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . و"ابن حبان" ٢٢٦ قال : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَثْنِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادِ الْمَكِّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ . و"البخاري" في "خلق أفعال العباد" فكلهم (واصل وربيعي بن حراش ، وعاصم ، والأعمش ، وسالم بن أبي الجعد ، وعبد العزيز بن ربيع ولاحق بن حُمَيْدٍ) عن المعرور بن سويد عن أبي ذر دراسة العلة في الحديث :

من التخريج السابق يظهر أن الحديث رواه (ربيعي بن حراش ، وعاصم ، والأعمش ، وسالم بن أبي الجعد ، وعبد العزيز بن ربيع) عن المعرور بن سويد والمدار عليه فثبت ما ذكره البزار بأن هذا الكلام قد روي ، عن المعرور ، عن أبي ذر من غير وجه. وبالنظر إلى إسناد الحديث يظهر أيضا أن الحديث صحيح ويقوي هذا أن للحديث شاهدا من حديث أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيتته هرولة الذي أخرجه أحمد ١٢٢/٣ (١٢٢٥٨) وفي ١٢٧/٣ (١٢٣١٢) و ٢٧٢/٣ (١٣٩٠٨) وفي ١٣٠/٣ (١٢٣٤٤) و ٢٧٢/٣ (١٣٩٠٨) وفي ١٣٨/٣ (١٢٤٣٢) وفي ٢٨٣/٣ (١٤٠٥٨) و"عبد بن حُميد" ١١٦٨ وفي (١١٦٩) و"البخاري" ٧٥٣٦

وأيضا له شاهد من حديث أبي هريرة الذي أخرجه أحمد ٥٠٩/٢ (١٠٦٢٧) و"مسلم" ٦٩٢٨ وفي (٦٩٢٩) و"ابن حبان" ٣٧٦

رأي الباحث :

وفي الحديث علة بالاختلاف في الوقف والرفع لأن شعبة يرويه موقوفا في هذا السند ما ذكره البزار ٣٩٩٩. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الْمَعْرُورِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْخ وَالْآخِرُونَ يَرَوْنَهُ مَرْفُوعًا وَالْمَرْفُوعُ أَصَحُّ .

وفي الدارقطني : وسئل عن حديث المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، حدثني الصادق المصدوق ، عن ربه عز وجل ، قال : ابن آدم ، الحسنه عشر أو أزيد ، والسيئة واحدة أو أغفر ، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة ما لم تشرك بي شيئا. فقال : يرويه همام ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن المعرور مرفوعا، ووقفه مسعر ، عن عاصم ، والمرفوع أصح. ١.

١ علل للدارقطني (٢٦٥/٦)

(356) ٣٩٩٤. وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَيْبِ ،

عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(357) ٣٩٩٥. حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَابِقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْمُسَيْبِ

، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَعْفِرْ لَكُمْ ، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ فَاسْأَلُونِي أَهْدِيكُمْ ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَعْنَيْتُ فَاسْأَلُونِي أَرْزُقْكُمْ ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَحَيْكُمْ وَمَيْتَكُمْ وَرَطْبُكُمْ وَيَابِسَكُمْ ، اجْتَمَعُوا عَلَيَّ أَتَى قَلْبَ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَزِدُوا فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيْكُمْ وَمَيْتَكُمْ وَرَطْبُكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا ، فَسَأَلَ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا بَلَغَتْ أُمَّيَّتُهُ أُعْطِيَتْ كُلَّ سَائِلٍ مَا سَأَلَ لَمْ يُنْقِصْ إِلَّا كَمَا لَوْ مَرَّ أَحَدُكُمْ عَلَى شَفَةِ الْبَحْرِ ، فَعَمَزَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ انْتَزَعَهَا ذَاكَ فَإِنِّي جَوَادٌ مَا جَدَّ وَاجِدٌ ، عَطَائِي كَلَامٌ ، وَعَدَائِي كَلَامٌ ، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ .

(358) ٤٠٥١. حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(359) ٤٠٥٢. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

الْمُسَيْبِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبَانِ فِي حَدِيثِهِمَا ، وَاللَّفْظُ لَفْظُ لَيْثٍ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَقُولُ : يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ فَاسْتَغْفِرُونِي أَعْفِرْ لَكُمْ ، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ فَسْأَلُونِي أَهْدِيكُمْ ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَعْنَيْتُ ، فَسْأَلُونِي أَرْزُقْكُمْ مِنْ عِلْمٍ مِنْكُمْ أَنِّي دُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ عَفَرْتُ لَهُ بِقُدْرَتِي ، وَلَا أَبَالِي فَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَحَيْكُمْ ، وَحَيْكُمْ وَمَيْتَكُمْ ، وَرَطْبُكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ أَتَى قَلْبَ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيْكُمْ ، وَمَيْتَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ أَشَقَى قَلْبَ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يُنْقِصْ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا ، فَيَسْأَلُ كُلُّ سَائِلٍ أُمَّيَّتَهُ أُعْطِيَتْ كُلَّ سَائِلٍ مَا سَأَلَنِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ ، إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدُكُمْ مَرَّ عَلَى الْبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ انْتَزَعَهَا ذَلِكَ فَإِنِّي جَوَادٌ مَا جَدَّ وَاجِدٌ أَفْعَلُ مَا أَشَاءُ عَطَائِي كَلَامٌ ، وَعَدَائِي كَلَامٌ إِنَّمَا أَمْرِي إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .

قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ عَنْ شَهْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ غَيْرَ وَاحِدٍ .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي (٣٥\٩) حديث رقم: ٢٤١٩ حدثنا هناد حدثنا أبو الأحوص عن ليث عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر وقال : هذا حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب عن معدي كرب عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

و أخرجه ابن ماجه (٣٠٨\١٢) حديث رقم ٤٢٤٧ حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبدة بن سليمان عن موسى بن المسيب الثقفي عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر

شعب الإيمان - البيهقي(٤٠٦\٥) حديث رقم ٧٠٨٩ و حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر :

و أخرجه أحمد(١٥٤\٥) حديث رقم: ٢١٦٩٥ حدثنا عمار بن محمد ، ابن أخت سفيان الثوري ، عن ليث بن أبي سليم ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر

و أخرجه أحمد(١٧٧\٥) حديث رقم: ٢١٨٧٣ حدثنا ابن نمير ، حدثنا موسى ، يعني ابن المسيب الثقفي ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، عن أبي ذر

مدار السند:

مدار السند على شهر بن حوشب لأن ليث بن أبي سليم، وموسى بن المسيب - كلاهما - يرويان عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم

دراسة العلة :

وفي الدارقطني: وسئل عن حديث عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله : كلكم ضال إلا من هديته ... الحديث.

فقال : يرويه شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، حدث به عبد الحميد بن بهرام ، وليث بن أبي سليم ، وموسى بن المسيب ، وسيار وأبو الحكم ، عن شهر بن حوشب ، واختلف عن موسى بن المسيب، فرواه عن منصور بن المعتمر ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن غنم ، عن أبي ذر مسندا.

وكذلك رواه عبدة بن سليمان ، عن موسى بن المسيب ، عن شهر ، قاله الأشج عنه ، إلا أن في حديثه عن عبد الرحمن بن عثمان ، وإنما هو ابن غنم.

وقال حصين عن موسى بن المسيب بهذا الإسناد موقوفا.

واختلف عن الأعمش ، فرواه سعيد بن سلمة ، وإبراهيم بن طهمان ، عن الأعمش ، عن موسى بن المسيب ، عن شهر.

ورواه إدريس الأودي ، وسعيد بن بشير ، عن شهر ، لم يذكر فيه موسى بن المسيب ، ولم يسمعه الأعمش من شهر.

والصواب قول من قال : عن الأعمش ، عن موسى بن المسيب ، عن شهر ، والله أعلم.

واختلف عن ليث بن أبي سليم ، فرواه شيبان ، عن ليث ، عن شهر.

وخالفه أبو عصمة نوح بن أبي مريم ، فرواه عن ليث ، عن موسى بن المسيب ، عن شهر ، عن ابن غنم ، عن أبي ذر ، وأبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس ذكر أبي الدرداء بمحفوظ . والله أعلم. ١.

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده ضعيف وعلته شهر بن حوشب .

واختلف فيه عن موسى بن المسيب ، فرواه عن منصور بن المعتمر ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن غنم ، عن أبي ذر مسندا

وقال حصين عن موسى بن المسيب بهذا الإسناد موقوفا. ففيه الاختلاف وقفا ورفعا

(360) ٤٠١٦. حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ فِي الدَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(361) ٤٠١٧. وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا ، وَلَوْ قَدَرٌ مَفْحَصٍ قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ سُفْيَانَ مَرْفُوعًا إِلَّا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، عَنْ وَكَيْعٍ ، وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ سَلْمَ بْنَ جُنَادَةَ تُوْبِعَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مَرْفُوعًا مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. ٢

الدراسة :

وفي الدارقطني : وسئل عن حديث يزيد بن شريك ، عن أبي ذر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجدا ولو مفحص قطة بنى الله له بيتا في الجنة.

فقال : هو حديث رواه الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر .

١ علل الواردة (٢٥٠\٦)

٢ مسند البزار (٤١٢/٩)

واختلف عن الأعمش ، فرواه شريك ، وقطبة بن عبد العزيز ، وأبو بكر بن عياش ، ويعلى بن عبيد من رواية أخيه محمد عنه ، وجريز بن عبد الحميد من رواية بشر بن آدم عنه ، وشيبان ، وقيل عن شعبة ، ولا يثبت ، فرووه عن الأعمش مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

واختلف عن الثوري ، فرواه أبو السائب سلم بن جنادة ، عن وكيع ، عن الثوري ، عن الأعمش مرفوعا. وكذلك قال مؤمل بن إسماعيل : عن الثوري.

وخالفه أصحاب وكيع ، فرووه عن وكيع موقوفا.

وكذلك رواه يحيى القطان ، وأبو حذيفة ، وغيرهما ، عن الثوري موقوفا.

وكذلك رواه علي بن المديني ، وإسحاق بن راهويه ، عن جريز بن عبد الحميد ، موقوفا. وكذلك رواه

حفص بن غياث ، وعيسى بن يونس ، وغيرهما ، عن الأعمش موقوفا.

ورواه إسحاق الأزرق ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك.

ولم يتابع عليه.

وروى هذا الحديث الحكم بن عتيبة ، واختلف عنه ؛ فرواه منصور بن زاذان ، عن الحكم ، عن يزيد بن

شريك ، عن أبي ذر موقوفا.

ورواه عباد بن العوام ، عن حجاج ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر مرفوعا.

ورواه معتمر ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن إبراهيم التيمي ، مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

والموقوف أشبههما بالصواب.^١

وقال ابن أبي حاتم : وسألت أبي ، وأبا زرعة ، عن حديث ؛ رواه علي بن حكيم ، عن شريك ، عن

الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رفعه ، قال : من بنى مسجدا ولو مثل مفحص قطة

بنى الله له بيتا في الجنة.

فقالا : هكذا رواه عدة من أصحاب شريك ، فلم يرفعه ، والصحيح عن أبي ذر من حديث شريك

موقوف.

وقال أبي : ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش ، ورفعته ، ونفس الحديث موقوف ، وهو أصح.

قال أبو محمد : وحدثني أبي ، قال : حدثنا حماد بن زاذان ، قال : سمعت ابن مهدي ، قال : حديث

الأعمش من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطة ليس من صحيح حديث الأعمش.^٢

^١ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٧٦\٦)

^٢ علل الحديث لابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي (١٢٩\٢)

هكذا رواه الفريابي والناس موقوفاً عن الثوري ولم يرفعه من أصحابه عنه إلا وكيع وعبد الله بن الوليد [العدني] رواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش وقطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش مرفوعاً.^١

الحديث يرويه الثوري ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

الثاني : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -) .

تفرد به مؤمل بن إسماعيل من هذا الوجه عن الثوري.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٠٩/٤ ح (١٥٤٩) ، و الطبراني في المعجم الصغير ص ٣٨٩

ح (١٠٧٧) ، وميّر سفيان المبهم بابن عيينة ، فقال : "لم يروه عن ابن عيينة إلا مؤمل" ، وميّره

الدارقطني بسفيان الثوري ، فقال : " وكذلك قال مؤمل بن إسماعيل عن الثوري "

تخريج الوجه الثاني .

(سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه -) .

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري أربعة :

١- محمد بن يوسف الفريابي رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٧/٤

٢- يحيى بن سعيد القطان. رواه ابن عبد البر في التمهيد ٣٢/١ وقال الدارقطني: وكذلك رواه يحيى

القطان عن الثوري موقوفاً.^٢

٣- موسى بن مسعود النهدي. رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٧/٤ .

٤- وكيع بن الجراح. روي عنه عن سفيان مرفوعاً و موقوفاً ؛ فالمرفوع :

١ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني(٢١٧/٤)، الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة

الرابعة ، ١٤٠٥ .

٢ علل الدارقطني ٢٧٥/٦

رواه البزار الرقم: (٤٠١٧) ، وقال : " وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن سفيان مرفوعاً إلا سلم بن جنادة عن وكيع ولا نعلم أن سلم بن جنادة توبع على هذا الحديث " .

فقد تفرد به من طريق وكيع مرفوعاً سلم بن جنادة ، وهو (ثقة ربما خالف) وخالف أصحاب وكيع حيث رووه موقوفاً ، قال الدارقطني في العلل عن رواية سلم : " وخالفه أصحاب وكيع فرووه عن وكيع موقوفاً " ^١ .
مدار الحديث :

مدار الحديث هو سفيان بن سعيد الثوري .

دراسة العلة :

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الثوري من وجهين :

الأول : يرويه مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

الثاني : يرويه محمد بن يوسف الفريابي ، و يحيى بن سعيد القطان ، وموسى بن مسعود النهدي ، ووكيع بن الجراح أربعتهم عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :
أن الوجه الثاني من رواية الأرحح صفة وعددأ ، وفيهم أقوى أصحاب سفيان وأعلمهم بحديثه - يحيى القطان ، ووكيع بن الجراح - ، والمخالف لهم راوٍ واحد لا يصل إلى مرتبة أحدهما فكيف بهما جميعاً

المتابعات لسفيان الثوري عن الأعمش تؤيد رجحان الوجه الثاني، كما سيأتي .

الاختلاف عن جرير بن عبد الحميد .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه جرير بن عبد الحميد واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

^١ علل الدارقطني ٢٧٥/٦

الثاني : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه . -

تخريج الوجه الأول :

(جرير ، عن الأعمش عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -) .

يرويه بشر بن آدم من هذا الوجه عن جرير .

ذكره الدارقطني في العلل ٦/٢٧٤ ، وكذلك قال البيهقي في السنن الكبرى ٢/٤٣٨ .

تخريج الوجه الثاني :

(جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه -) .

يرويه من هذا الوجه عن جرير اثنان :

- إسحاق بن راهويه .

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده ، كما في المطالب العالية ٣/٤٧٤

- علي بن المديني .

قال الدارقطني في العلل ٦/٢٧٥ : " وكذلك رواه علي بن المديني ، وإسحاق بن راهويه عن جرير بن عبد الحميد موقوفاً " .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن جرير بن عبد الحميد من وجهين :

الأول : يرويه بشر بن آدم ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

الثاني : يرويه إسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني كلاهما ، عن جرير ، عن الأعمش عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن رواية الوجه الثاني أرجح صفة وعدداً ، فرواه بهذا الوجه إمامان جليلان ، وخالفهما في الوجه الأول راوٍ واحد دونهما في الضبط .

٢- المتابعات لجرير عن الأعمش تؤيد رجحان الوجه الثاني كما سبق في رواية الثوري ، وكما سيأتي .

الاختلاف عن سليمان الأعمش .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأعمش واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

الثاني : يروى عنه ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - .

تخريج الوجه الأول :

(الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -) .

يرويه من هذا الوجه عن الأعمش أربعة .

١- قطبة بن عبد العزيز .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند كما في المطالب العالية^١ ، وفي المصنف ٢٧٥/١ ح (٣١٥٦) ،
وتصحفت هنا قطبة إلى يزيد ، ومن طريقه : رواه ابن حبان في صحيحه ، ٤٩٠/٤ ح (١٦١٠) ، وأبو
نعيم في حلية الأولياء ٢١٧/٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٣٧/٢ .

٢- أبو بكر بن عياش .

رواه البزار ٤١٢/٩ ح (٤٠١٧) ، والمطالب العالية لابن حجر ٤٧٥/٣ وبعده قال أحمد بن عبد الله
بن يونس : قيل لأبي بكر بن عياش : إن هذا لم يرفعه غيرك ! " ، قال : " سمعته من الأعمش وهو شاب
" ، وأبو الفضل الزهري في حديثه ٥٧٩/٢ ح (٦٢٩) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٧/٤ ، والبيهقي
في السنن الكبرى ٤٣٧/٢ .

٣- يعلى بن عبيد .

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢١١/٤ ح (١٥٥٢) ، وابن حبان ٤٩١/٤ ح (١٦١١) ، و
أبو الحسن الحرابي في الفوائد المنتقاة ص ٤٧٤ ح (١٣٩) ، من طريق محمد بن عبيد عن أخيه يعلى
بن عبيد .

^١ مطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ أحمد بن علي حجر العسقلاني ٤٧٤/٣ ح (٥/٣٥١) رسائل علمية جامعة
الامام محمد بن سعود الرياض تنسيق د. سعد بن ناصر الشثري دارالعاصمة الرياض الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

وخولف محمد بن عبيد في روايته عن يعلى بن عبيد ؛ خالفه محمد بن عبد الوهاب فرواه عن يعلى بن عبيد موقوفاً ، رواه البيهقي في السنن الكبرى ٤٣٧/٢ وفي إسناده أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري لم أجد من وثقه (١) ، ورواية الرفع عن يعلى أرجح لأنها أصح سنداً .

٤- شيبان بن عبد الرحمن .

ذكره الدارقطني في العلل ٢٧٦/٦ فيمن روى الحديث عن الأعمش موقوفاً.

تخريج الوجه الثاني :

(الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه -) .

يرويه من هذا الوجه عن الأعمش سبعة:-

١- سفيان الثوري .

سبق بيان أوجه الاختلاف على سفيان في هذا الحديث ، وأن الراجح من طريقه عن الأعمش روايته على هذا الوجه .

٢- أبو معاوية .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٢٧٥/١ ح (٣١٥٥) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية ٤٧٤/٣ ح (٥/٣٥١) .

٣- عيسى بن يونس .

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية ٤٧٤/٣

٤- جرير بن عبد الحميد .

سبق بيان أوجه الاختلاف على جرير في هذا الحديث ، وأن الراجح من طريقه عن الأعمش روايته على هذا الوجه .

٥- قيس بن الربيع .

رواه أبو داود الطيالسي في المسند ٣٦٩/١ ح (٤٦٣) ، و قال أبو نعيم حلية الأولياء ٢١٧/٤ : " ورواه قيس بن الربيع ، عن الأعمش موقوفاً كرواية الثوري

٦- حفص بن غياث .

ذكره الدارقطني في العلل ٢٧٦/٦ ، فيمن روى الحديث عن الأعمش موقوفاً.

١ سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٦٣ ت ١٨٨ ، ووصفه الذهبي بالإمام القدوة الزاهد الصالح .

٧- شريك بن عبد الله.

وقد جاء الحديث عن شريك على ثلاثة أوجه :

الأول : روي من طريقه عن الأعمش عن أبي ذر - رضي الله عنه - مرفوعاً .

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢١٠/٤ ح (١٥٥١) ، وقال الدارقطني في ، العلل ٢٧٤/٦ :
رواه شريك عن الأعمش مرفوعاً إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وكذلك قال البيهقي في السنن الكبرى
٤٣٨/٢ .

وروي من طريقه عن الأعمش عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - .

رواه أبو يعلى في المسند ٨٥/٧ ح (٤٠١٨) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٤٠/٢ ح (١٨٥٧)
، وقال : لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا شريك ، تفرد به إسحاق ، و بحشل في تاريخ واسط ص
٢٢٠ .

وروي من طريقه عن الأعمش عن أبي ذر - رضي الله عنه - موقوفاً .

مدار الحديث .

الأعمش ، سليمان بن مهران .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأعمش من وجهين :-

الأول : يرويه قطبة بن عبد العزيز ، وأبو بكر بن عياش ، ويعلى بن عبيد الطنافسي ، وشيبان بن عبد
الرحمن أربعتهم عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي -
صلى الله عليه وسلم - .

الثاني : يرويه سفيان الثوري ، أبو معاوية : محمد بن خازم ، و عيسى بن يونس ، و جرير بن عبد الحميد
، و حفص بن غياث ، و شريك بن عبد الله ، ستتهم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن
أبي ذر - رضي الله عنه - .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

١- أن رواة الوجه الثاني أكثر عدداً ، وفيهم أئمة وحفاظ من أجل أصحاب الأعمش قال يحيى بن معين
: " لم يكن أحد أعلم بحديث الأعمش من سفيان الثوري " ، وقال الإمام أحمد : " أبو معاوية من أحفظ
أصحاب الأعمش " ، وقال في أصحاب الأعمش : " سفيان أحبهم إليّ ، ثم أبو معاوية في الكثرة والعلم
بالأعمش " .

٢- المتابعة لمن فوق المدار بروايته موقوفاً ، فقد راوه كذلك الحكم بن عتيبة ، عن يزيد بن شريك ، عن أبي ذر موقوفاً.

قال الدارقطني : " والموقوف أشبههما بالصواب

رأي الباحث :

في الحديث اختلاف في الرفع والوقف والصحيح موقوف .

(362) (٤٠٥٣) - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنِ مُسَهَّرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، قَالَ : يَا عِبَادِي ، إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا ، فَلَا تَظَالَمُوا ، يَا عِبَادِي ، إِنَّكُمْ تُحَطِّطُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ، يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعَمُونِي أُطْعِمْكُمْ ، يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ ، يَا عِبَادِي ، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا ، يَا عِبَادِي ، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلَنِي كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ لَمْ يُنْتَقِصْ مِنْ مُلْكِي شَيْءٌ ، إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْبَحْرُ أَنْ يُغْمَسَ فِيهِ الْمَخِيطُ عَمَسَةً وَاحِدَةً ، يَا عِبَادِي ، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظْهَا عَالِيَكُمْ ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا حَمِدَ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ .
 قَالَ سَعِيدٌ : كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ جَثًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ .
 قال البزار : وَهَذَا الْكَلَامُ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرِّ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ .^١

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ٤٩٠ قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسَهَّرٍ ، أَوْ بَلْغَنِي عَنْهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرِّ .
 أخرجه مسلم (٤٥٥\١٢) الرقم: ٤٦٧٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا مروان يعني ابن محمد الدمشقي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرِّ مَرْفُوعًا .
 والحاكم في المستدرک (٢٦٩\٤) الرقم: ٧٦٠٦ أَخْبَرْنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَرَّاشَ الْمَكِّيَ الْفَقِيهَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ثَنَا يَزِيدُ عَبْدُ الصَّمَدِ الدَّمَشَقِيُّ ثَنَا أَبُو مُسَهَّرِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مُسَهَّرِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا .
 شعب الإيمان - البيهقي (٤٠٥\٥) الرقم: ٧٠٨٨ أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ نَا أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ الْحَافِظِ بِهَمْدَانَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحُسَيْنِ نَا أَبُو مُسَهَّرِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مُسَهَّرِ نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغَفَارِيِّ مَرْفُوعًا .

السنن الكبرى للبيهقي (٩٣\٦) الرقم: ١١٨٣٧ حدثنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء حدثنا أبو سعيد : أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة في المسجد الحرام سنة أربعين وثلاثمائة حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي حدثنا أبو مسهر : عبد الأعلى بن مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه مرفوعاً.

و"ابن حبان" ٦١٩ قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ عَدِيِّ ، بَنَسَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَسْهَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً.

مدار السند :

مدار السند على سعيد بن عبد العزيز لأن الرواة (عبد الأعلى بن مسهر ، أبو مسهر ، ومروان بن محمد) يروون عنه قالوا وهو يروي عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه دراسة العلة :

قال أبو زرعة قالوا لأبي مسلم إن الوليد بن مسلم لا يرفعه فاثبت رفعه وجعل يتعجب ١
قال البزار : وَهَذَا الْكَلَامُ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرِّ بْنِ غَيْرِ وَجْهِ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَقَدْ ذَكَرْنَا الْوَجُوهَ .
والحديث صحيح .

رأي الباحث :

اسناده صحيح وقد ذكرنا الوجوه متعددة.

(363) ٤٠٦٥ - قال الإمام البزار رحمه الله حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُنْدَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَحْصَبِيُّ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسِ الْفِتْبَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَفَعَهُ ، قَالَ : إِنَّ الْكَنْزَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مُصَمَّتٍ ، عَجِبْتُ لِمَنْ أُيْقِنَ بِالْقَدْرِ لِمَ نَصَبَ ؟ وَعَجِبْتُ لِمَنْ ذَكَرَ النَّارَ لِمَ ضَحِكَ ؟ وَعَجِبْتُ لِمَنْ ذَكَرَ الْمَوْتَ لِمَ غَفَلَ ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن أبي ذر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. ^١

^١ الفوائد المعللة لعبد الرحمن بن عمرو النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (٢/١) (٢٨١هـ)، تحقيق

رجب بن عبدالمقصود توزيع: مكتبة الإمام الذهبي الكويت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

لم أجد من أخرجه بهذا السند غير البزار وأما بدونه فقد رواه ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٣\١) من رواية أبي بن سفيان حدثنا بن منير حدثنا الحسن بن عرفة حدثني كثير بن مروان الفلسطيني عن أبي بن سفيان عن أبي حازم عن بن عباس وقال وأبين بن سفيان له غير ما ذكرت شيء يسير ومقدار ما يرويه غير محفوظ وما يرويه عن من رواه منكر الحديث كله والطبراني في الدعاء (٤٦٦) ١٦٢٩ من رواية رشدين - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا بشير ابن زاذان ثنا رشدين بن سعد عن أبي حازم عن ابن عباس رضي الله عنه نحوه وعن علي أخرجه البيهقي في الشعب (٣٨٦\١) ٢٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله، ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن المستورد، حدثنا حكم بن سليمان القرشي، حدثني عمرو بن جميع، عن جوير، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب.

والدارقطني غرائب مالك (٤٤) عن جعفر بن محمد بن عون حدثنا محمد بن صالح بن فيروز حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال سئل ابن عباس عن هذه الآية وكان تحته كنز لهما قال لوح من ذهب فهذا الحديث روي مرفوعا وموقوفا فالمرفوع رواه البزار في المسند والموقوف روي عن ابن عباس وعن علي فحديث ابن عباس له ثلاثة طرق:

أحدهما عند الطبراني في كتاب الدعاء له عن رشدين بن سعد عن أبي حازم عن ابن عباس قال الكنز الذي ذكره الله في كتابه لوح من ذهب ... فذكره

والثاني عند الدارقطني في غرائب مالك عن جعفر بن محمد بن عون حدثنا محمد بن صالح بن فيروز حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال سئل ابن عباس عن هذه الآية وكان تحته كنز لهما قال لوح من ذهب فذكره أيضا نحوه ثم قال هذا باطل عن مالك وجعفر بن محمد ومحمد بن صالح مجهولان^٢.

^١ المسند البحر الزخار الإمام الحافظ أبي بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، عادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي. (٤٥٤/٩) مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة (مصورة دار الكتب العلمية بيروت) ط. الأولى ١٤٣٠هـ.

^٢ ميزان الاعتدال في نقد الرجال تأليف الحافظ الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي (٧١/٨)، دار المعرفة بيروت. لسان الميزان ١٢٢/٢ و ٢٠١/٥.

والثالث عند ابن عدي في الكامل (١/ ٣٩٣) عن أبيين بن سفيان عن أبي حازم عن ابن عباس نحوه قال ابن عدي وأبين بن سفيان أحاديثه كلها مناكير
 وحديث علي رواه البيهقي في شعب الإيمان (١/ ٣٨٦) الرقم: ٢٠٩ في الباب الخامس من حديث جوير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي بن أبي طالب في قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال لوح من ذهب مكتوب فيه عجباً لمن يعرف الموت كيف يفرح ... إلى آخره
 رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد فهذا من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي فالإسناد ضعيف.

(364) ٤٠٩٥- حدثنا أبو كريب قال : نا قبيصة بن الليث قال : نا مطرف عن عطاء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء .^١

(365) ٤٠٩٦- حدثنا محمد بن بشار قال : نا محمد بن جعفر قال شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني^٢ عن أم الدرداء^٣ عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم .^٤

(366) ٤٠٩٧- حدثنا أبو كريب قال : نا يحيى بن أبي بكير قال : نا يعني مطرف عن عطاء الكيخاراني عن عطاء بن نافع عن أم الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم .^٥

١ مسند البزار (١١٢/٢)

٢ قال أبو حاتم : عطاء هذا هو عطاء بن عبد الله كذا ذكره ابن حبان في الصحيح (٢/ ٢٣١)، وقال في "الثقات" ٢٥٢/٧: عطاء بن يعقوب الكيخاراني من أهل اليمن مولى ابن سباع، وهو ما قاله البخاري في "تاريخه" ٤٦٧/٦، وأبو حاتم فيما نقله ابنه في "الجرح والتعديل" ٦/ ٣٣٨، وقال غيرهم: عطاء بن نافع الكيخاراني، كذلك ذكره المزني في "تهذيب الكمال"، وقال: وليس بعطاء بن يعقوب مولى ابن سباع المدني، فرق بينهما أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ومسلم بن الحجاج وغيرهم، وجعلهما البخاري واحداً، وتابعه على ذلك أبو حاتم الرازي وغيره، وذلك معدود في أوهامه وكيخاران موضع باليمن.

٣ وأم الدرداء هي الصغرى واسمها هجيمة بنت حبي الأوصائية هو قول الإمامين يحيى بن معين، وأحمد، وقال غيرهما: هجيمة، وهي ثقة فقيهة ماتت سنة إحدى وثمانين، روى لها الجماعة. انظر ترجمتها في "سير أعلام النبلاء" ٢٧٧/٤. والكبرى خيرة بنت أبي حردر الأنصارية لها صحبة. في الأصل "كريمة" وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه كما في "الاستيعاب" ٤/ ٤٤٧، "أسد الغابة" ٣٢٧/٧، و"الإصابة" ٤/ ٢٧٥. وقال أبو عمر: كانت أم الدرداء الكبرى من فضلى النساء وعقلائهن، وذوات الرأي فيهن مع العبادة والنسك، توفيت قبل أبي الدرداء، وذلك بالشام في خلافة عثمان وكانت حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن زوجها، روى لها جماعة من التابعين، منهم ميمون بن مهران، وصفوان بن عبد الله، وزيد بن أسلم.

٤ مسند البزار (١١٢/٢)

٥ مسند البزار (١١٢/٢)

(367) ٤٠٩٨- وحدثننا أحمد بن عبدة قال : نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يوضع في الميزان يوم القيامة شيئاً أثقل من خلق حسن " وزاد ابن عيينة في حديثه " وإن حسن الخلق ليبلغ بصاحبه درجة الصوم والصلاة " .^١

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي الدرداء إلا من هذه الوجوه التي ذكرناها فأما مطرف عن عطاء والقاسم عن عطاء فهو عطاء الكيخاراني فأما حديث عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك فلا نعلم رواه إلا ابن عيينة وحده ويعلى روى عنه ابن أبي مليكة حديثاً آخر والحديث حسن الإسناد وعطاء بن نافع هو عطاء الكيخاراني مكي .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في سننه (٢٨٥\٧)الرقم-١٩٢٦ حدثنا أبو كريب حدثنا قبيصة بن الليث الكوفي عن مطرف عن عطاء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه

ومسند الشاميين للطبراني (٣٥٥\٦) - ٢١٣٢ حدثنا علي بن عبد الله الفرغاني ، ثنا أبو حسان الزياتي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن محيريز ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما يوضع في الميزان يوم القيامة أثقل من حسن الخلق »

ومسند أبي داود الطيالسي (١٣١\١) - ٩٧٨ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني القاسم بن أبي بزة قال سمعت عطاء يحدث عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يوضع في الميزان يوم القيامة شيء أثقل من حسن خلق

وصحيح ابن حبان (٢٣٠\٢) - ٤٨١ أخبرنا أبو خليفة قال حدثنا محمد بن كثير وشعيب بن محرز والحوضي قالوا حدثنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم

و أبو داود "٤٧٩٩" في الأدب: باب في حسن الخلق، عن محمد بن كثير، من طريق شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم.
و ابن أبي شيبة ٥١٦/٨ عن أبي أسامة، عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم.

و أحمد (٤٤٢/٦) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو وابن أبي بكير قالا : حدثنا إبراهيم ، يعني ابن نافع ، عن الحسن بن مسلم ، و(٤٤٦/٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت القاسم بن أبي بزة. وفي (٤٤٦/٦) قال : حدثنا يزيد، قال : أخبرنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة. و في (٤٤٨/٦) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، قال : حدثني القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم.

والبخاري في "الأدب المفرد" "٢٧٠" قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه عبد الرزاق "٢٠١٥٧"، والبعثي في "شرح السنة" "٣٤٩٦"، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء، به

مدار السند :

أخرجه أحمد قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو وابن أبي بكير قالا : حدثنا إبراهيم ، يعني ابن نافع ، عن الحسن بن مسلم ، وقال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت القاسم بن أبي بزة. وفي قال : حدثنا يزيد، قال : أخبرنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة. و في قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، قال : حدثني القاسم بن أبي بزة. و«عبد بن حميد» قال : حدثنا وهب بن جرير وأبو الوليد. قالا : حدثنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة. و«البخاري» في الأدب المفرد قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة. و«أبو داود» قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، وحفص بن عمر قالا : حدثنا (ح) وحدثنا ابن كثير ، قال : أخبرنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة و«الترمذي» قال : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا قبيصة بن الليث الكوفي ، عن مطرف.

ثلاثتهم - الحسن بن مسلم ، والقاسم بن أبي بزة ، ومطرف - عن عطاء بن نافع ، عن أم الدرداء ، فذكرته.

وأما من طريق سفيان بن عيينة، فيرويه ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء، به

فمدار السند على أم الدرداء لأن عطاء بن نافع يعلى بن مملك يرويان عنها.

دراسة العلة:

وفي الدارقطني : وسئل عن حديث أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن ، ومن يعط حظه من الرفق أعطي حظه من الخير ، وأثقل شيء في الميزان الخلق الحسن ، وإن الله يغيض الفاحش البذيء فقال : يرويه ابن أبي مليكة ، عن يعلى بن مملك ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، حدث به ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عنه . وكذلك روى عطاء الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء مختصراً أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن حدث به عن القاسم بن أبي بزة ، رواه عنه شعبة ، ومسعر . ورواه مطرف ، عن عطاء الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، ومن قال : عن مطرف ، عن عامر ، عن أم الدرداء ، فقد وهم ، وإنما هو عطاء الكيخاراني .

ورواه أبان بن أبي عياش ، عن عطاء ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء موقوفاً .
ورواه كثير أبو محمد ، عن عطاء ، وقال : عن ابن باباه ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ووهم في ذكر ابن باباه .

وحدث به أبو حسان الحسن بن عثمان الزياتي ، عن يزيد بن زريع ، عن خالد عن أبي قلابة ، عن ابن محيريز ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قيل : عنه موقوفاً ، وقيل : عنه مرفوعاً ، لم يتابع عليه ، وأصحها حديث ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، وحديث شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة .^١

الرأي الباحث :

و سنده جيد . و تابعه يعلى بن مملك عن أم الدرداء به أتم منه ، و لفظه : " من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من الخير و ليس شيء أثقل ... " . الحديث . أخرجه أحمد (٦ / ٤٥١) و الخرائطي و الترمذي (٣ / ١٤٩) دون قوله " و ليس ... " و زاد : و من حرم حظه من الرفق ، فقد حرم حظه من الخير " و قال : " حديث حسن صحيح " قلت : ابن مملك هذا لم يوثقه غير ابن حبان و لم يرو عنه غير ابن أبي مليكة و لذلك قال الحافظ : " مقبول " يعني عند المتابعة . و من هذا الوجه أخرجه البخاري في " الأدب المفرد " (٤٦٤) و البيهقي في " السنن " (١٠ / ١٩٣) مثللفظ الترمذي و زاد : و قال : " أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن ، إن الله يغيض الفاحش البذيء " . و هذه الزيادة أخرجه ابن

^١ العلل الواردة في الأحاديث النبوية للإمام الدارقطني (٢٢٣٦)

حبان أيضا (١٩٢٠) و كذا الترمذي (١ / ١٤٥) و لفظه : " ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن ، فإن الله تعالى يغيض الفاحش البذي " . و قال أيضا : " حديث حسن صحيح " فالحديث صحيح قال الحافظ في " الفتح " ١٣ / ٥٣٩ : وقد أخرج أبو داود والترمذي وصححه ابن حبان عن أبي الدرداء .

قال ابن أبي حاتم: قال أبي : كل هذا صحيح ١ .

والحديث حسن الإسناد

وفيه الاختلاف في الرفع والوقف كما قال الدارقطني والصحيح مرفوع .

(368) ٤٠٩٩- قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا إبراهيم بن الجنيد قال : نا هشام بن خالد قال : نا الوليد بن مسلم قال : نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر^٢ عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عن أبي الدرداء ولا نعلم له طريقا غير هذا الطريق ولا نعلم رواه عن الوليد إلا هشام بن خالد ولم يكن به بأس إلا أنه لم يتابع على هذا الحديث وقد احتمله عنه أهل العلم وذكروه عنه وإسناده صحيح إلا ما ذكروا من تفرد هشام بن خالد به ولا نعلم له علة .^٣

تخريج الحديث :

صحيح ابن حبان (٣١\٨) - ٣٢٣٨ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست، والحسن بن سفيان الشيباني بنسا، ومحمد بن العباس المزني بجرجان، وعمر بن محمد بن بحر الهمداني بصغد، ومحمد بن المعافى بن أبي حنظلة بصيدا، ومحمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان، وعبد الله بن سلم ببيت المقدس، وعمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج، والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة، ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق في آخرين، قالوا: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن أم الدرداء

١ العلل ابن أبي حاتم(٦٤٩\٥)

٢ ابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد الشامي الداراني. وهو في "روضة العقلاء" لابن حبان ص١٥٤ عن محمد بن الحسن بن قتيبة.

٣ مسند البزار (١١٢/٢)

عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

شعب الإيمان(٧١\٢) - ١١٩١ أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو عمرو بن نجيد السلمى ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا هشام بن خالد الأزرق الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء : عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله

و كذلك رواه هشام بن عمار عن الوليد مرفوعا

قال البيهقي : فذكره موقوفا على أبي الدرداء و هذا أصح و الله أعلم وقال: يروي عن أبي الدرداء مرفوعا وموقوفا والموقوف أصح ١

والسنة لابن أبي عاصم (١١٧\١) - ٢٦٤ حدثنا هشام بن خالد ، حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم والقضاعي في "مسنده" "٢٤١" عن هشام بن خالد، به.

وأبو نعيم في "الحلية" ٨٦/٦ من طريق الحسن بن سفيان، كلاهما عن هشام بن خالد، به. وزاد المناوي نسبه إلى البيهقي في "الشعب" وأبي الشيخ في "الثواب" والعسكري في "الأمثال" ٢. وأورده الهيثمي في "المجمع" وقال: رواه البزار والطبراني في "الكبير" إلا أنه قال: "أكثر مما يطلبه أجله" ورجاله ثقات. ٣ دراسة العلة:

قال الدارقطني وقد روي موقوفا وهو الصواب ٤

وقال العجلوني (إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله) رواه البيهقي وأبو الشيخ والعسكري عن أبي الدرداء رفعه ، ورواه القضاعي عنه بلفظ الرزق أشد طلبا للعبد من أجله ورواه الدارقطني في علله مرفوعا وموقوفا والصواب الموقوف كما قال البيهقي والدارقطني ١

١ شعب الإيمان لأحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق و تخريج د. عبدالعلي عبدالحميد حامد، ومراجعة مختار أحمد الندوي(٧١\٢)، الدارالسلفية - بومباي - الهند، مكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٢ فيض القدير شرح الجامع الصغير - للإمام المناوي " (٣٤١/٢) الناشر : دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الاولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

٣ المجمع" ٧٢/٤،

٤ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية عبدالرحمن بن علي الجوزي،(٧٩٩/٢) دارالكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، تحقيق خليل الميس

و في الدارقطني : وسئل عن حديث أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرزق ليطلب العبد ، كما يطلبه أجله .

فقال : يرويه إسماعيل بن عبيد الله ، واختلف عنه ؛ فرواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل مرفوعا .

قال ذلك : هشام بن خالد ، عن الوليد ، عن ابن جابر ، وغيره ، يرويه عنه موقوفا .
وقيل : عن هشام بن خالد أيضا ، عن الوليد ، عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله ، ولا يصح فيه الأوزاعي .

ورواه الهيثم بن خارجة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء موقوفا ، وهو الصواب . ٢ .

حديث قوي ، رجاله ثقات وإسناده جيد ، فقد صرح الوليد بن مسلم بالتحديث كما عند البزار وأبي نعيم . وله شاهد من حديث الحسن بن علي عند الطبراني في "الكبير" "٢٧٣٧" . وفي سننه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه أبو حاتم .

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري عند الطبراني في "الصغير" "٦١١" ، وفيه عطية العوفي وهو ضعيف ، فيتقوي حديث الباب بهما .

وقد صوب الدارقطني وقفه ، وقال البيهقي : الموقوف أصح . ٣ .

رأي الباحث :

والأصح وقفه .

(369) (٤١٠٠-) قال الإمام البزار رحمه الله حدثنا بعض أصحابنا عن إسحاق بن سليمان عن معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة عن أبي ادريس الخولاني عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعته يحلف بالله وما سمعته يحلف على شيء قط قبلها قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن الله اختار لكم أفضل الكلام أربعا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر " ٤

١ كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس لإسماعيل بن محمد الجراحي العجلوني ، (٢٢٩\١) ، و المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للإمام الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (١٩١)

٢ العلل الواردة في الأحاديث النبوية للإمام الدارقطني (٢٢٤\٦)

٣ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لعبد الرحمن بن علي الجوزي " (٧٩٩/٢)

٤ مسند البزار (١١٣/٢)

٤١٠٠ م - وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن قول الله تبارك وتعالى : (كل يوم هو في شأن) قال : من شأنه أن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين .
وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا حديث أبي الدرداء لما حضرنا ولم نعلم في وقتنا هذا لهذا الكلام أحسن إسنادا من هذا فذكرناه إلا أن نجد إسنادا أحسن منه لأن معاوية بن يحيى لين الحديث ويونس بن ميسرة ومن بعده ومن قبل معاوية فثقات فذكرنا هذا الحديث ولم نحفظه عن غيره .^١

(370) ٤١٠١ - قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : نا سويد بن سعيد قال : نا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أخبر ثقله " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وقد روى عن أبي الدرداء من غير هذا الوجه موقوفا ولكن أسنده سويد عن بقية وأخاف أن يكون بقية لم يسمعه من أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس لأن أبا بكر ثقة وعطية ليس به بأس والحديث منكر مرفوع .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٥٩\٥) ١٤٦٤ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، وسليمان بن سلمة الخبائري ، قالا : ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن عطية بن قيس المذبوح ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخبر ثقله » ، قال بقية : يعني أنك إذا اختبرت الناس بدا لك من أكبرهم ما لا ترضى منهم حتى تقلاهم

ومسند الشهاب القضاعي (٤٩٣\٢) ٥٩٦ - أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني ، أبنا علي بن الحسين القاضي الأذني ، ثنا أبو عروبة الحراني ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن ابن أبي مريم ، عن أبي عطية المذبوح ، عن أبي الدرداء ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أخبر ثقله »

ومسند الشهاب القضاعي (٤٩٤\٢) ٥٩٧ - أخبرنا الفقيه أبو محمد جعفر بن محمد بن علي المرورذي الحنفي قراءة عليه بمكة حرسها الله قال : ثنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي ثنا ابن أبي الدق ، ثنا

^١ مسند البزار (١١٣/٢)

^٢ مسند البزار (١١٣/٢)

محمد بن المنذر ، ثنا أبو داود الحراني ، ثنا عبد الله بن واقد ، عن أبي بكر بن أبي مریم ، عن سعيد بن عبد الله ، عن أبي الدرداء رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخبر ثقله ، وثق بالناس رويدا » دراسة العلة :

وقال أبو يعلى الموصلي : حدثنا إبراهيم بن الحسين الأنطاكي ، حدثنا بقیة بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مریم عن عطية بن قيس ، عن أبي الدرداء ، رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخبر ثقله. هذا إسناد ضعيف لتدليس بقیة بن الوليد. أخبر ثقله : أي أخبر عنهم ، والقلبي والقلبي : البغض ، يقال : هو يقلبي ويقلي ، لغتان.^١

قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه أبو بكر بن أبي مریم وهو ضعيف .^٢ ورواه ابن عدي في الكامل (٣٨\٢) عن بقیة بن الوليد عن أبي بكر بن مریم عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وابو بكر ضعيفقال المؤلف هذا حديث لا يصح عن رسول الله (ص) قال يحيى ابو بكر ابن أبي مریم ليس بشيء^٣ حديث : أُخْبِرُ ثَقْلَهُ . رواه بقیة بن الوليد : عن أبي بكر بن أبي مریم ، عن عطية بن قيس ، عن أبي الدرداء وأبو بكر ضعيف^٤ .

ورواه ابن عدي (٢/٣٧) ، وعنه القضاعي (٦٣٥) ، وأبو نعيم في " الحلية " (١٥٤/٥) من طريق بقیة عن أبي بكر بن أبي مریم عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء به؛ دون الجملة الثانية . وقال ابن عدي : " أبو بكر بن أبي مریم الغالب على حديثه الغرائب ، وقل ما يوافق عليه الثقات ، وأحاديثه صالحة ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ، ولكن يكتب حديثه " .^٥

وقال الحافظ : " ضعيف ، وكان قد سرق بيته ، فاختلط " .^٦ وقد اضطرب في إسناده ، فمرة قال : عن سعد بن عبد الله الأغطش ؛ وهو لينالحديث ، ومرة قال : عن عطية بن قيس ؛ وهو ثقة ، وهو الكلابي

١ إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (١٤١\٦) لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الناشر : دار الوطن - الرياض الطبعة : الأولى - ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

٢ مجمع الزوائد(٩٠\٨)

٣ العلل المتناهية(٧٢٣\٢)

٤ ذخيرة الحفاظ لمحمد بن طاهر المقدسي بتحقيق د.عبد الرحمن الفيرواني (١٥١\٢) الناشر دار السلف سنة النشر ١٤١٦ هـ -١٩٩٦ م مكان النشر الرياض

٥ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣٩\٢)

٦ تقريب التهذيب(٦٢٣)و تهذيب التهذيب (٢٦\١٢)

الشامي .وقد خولف في رفعه ، فقد رواه ابن المبارك في " الزهد " (١٨٥) : حدثنا سفيان قال : قال أبو الدرداء : فذكره موقوفا معضلا .

وفي تهذيب التهذيب: وقال الاجري عن أبي داود قال أحمد: ليس بشيء.

قال أبو داود سرق له حلي فانكر عقله وقال أبو حاتم سألت ابن معين عنه فضعفه.

وقال أبو زرعة ضعيف منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث طرقه لصوص فاخذوا متاعه فاختلط وقال الجوزجاني ليس بالقوي وقال

النسائي والدارقطني: ضعيف وقال ابن حبان كان من خيار أهل الشام لكن كان رديء الحفظ يحدث

بالشئ فيهم فكثر ذلك منه حتى استحق الترك.^١

قال في المقاصد : كل طرقه ضعيفة ، ويشهد له ما في الصحيحين : الناس كإبل مائة ، لا تجد فيها راحلة

.وقال الصنعاني : هو موضوع .^٢

(أخبر ، نقله) الطبراني وأبو يعلى والعسكري من حديث بقية عن أبي الدرداء رفعه وكذا ابن عدي بلفظ

وجدت الناس أخبر ، نقله ورواه أيضا الطبراني والعسكري من حديث أبي حيوة عن أبي الدرداء بلفظ " إنه

كان يقول : ثق بالناس رويدا ويقول : أخبر نقله قال في المقاصد وكلها ضعيفة ورواه في الجامع الكبير

عن أبي يعلى والطبراني وابن عدي وأبي نعيم عن أبي الدرداء بلفظ : أخبر نقله ، وثق بالناس رويدا ورواه

العسكري عن مجاهد أنه قال : وجدت الناس كما قيل " أخبر من شئت نقله ومن شواهد ما اتفق عليه

الشيخان عن ابن عمر مرفوعا الناس : كإبل مائة لا تجد فيها راحلة . والمراد من الحديث وجدت الناس

مقولا فيهم هذا القول - من القلى ، بكسر القاف وفتحها : البغض^٣

وفي سنده ضعيف لكن له شواهد : منها الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة^٤

وكلها ضعيفة فابن أبي مريم وبقية ضعيفان^٥

رأي الباحث :

١ تهذيب التهذيب (٢٦\١٢)

٢ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (١١٨\١) الناشر : المكتب الإسلامي -

بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧

٣ كشف الخفاء (٦٤\١)

٤ كاشف الخفاء (٣٦٣\٢)

٥ المقاصد الحسنة(٦٨\١)

هذا إسناد ضعيف لتدليس بقرية بن الوليد وفيه أبو بكر بن أبي مریم وهو ضعيف ١. وقد خولف في رفعه ، فقد رواه ابن المبارك في " الزهد " (١٨٥) : حدثنا سفیانقال : قال أبو الدرداء : فذكره موقوفا معضلا . وقال البزار : وقد روى عن أبي الدرداء من غير هذا الوجه موقوفا ففيه الاختلاف وقفا ورفعا ورجح البزار أنه مرفوع قال : والحديث منكر مرفوع وأما وجه المرفوع ففيه التفرد أيضا ففي سننه ضعف ابن أبي مریم وبقرية ضعيفان لكن له شواهد : منها الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة كما قال العجلوني .

(371) ٤١٢٠- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عبدة بن عبد الله قال : نا زيد بن الحباب قال : نا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قراءة قال : " نعم " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسناد يمثل هذا اللفظ إلا عن أبي الدرداء وإسناده حسن معاوية بن صالح ثقة وأبو الزاهرية مشهور حدث عنه الناس وكثير بن مرة مشهور أيضا حدث عنه الناس ٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه سنن النسائي(٤٨٨\٣) - ٩١٤ أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثني أبو الزاهرية قال حدثني كثير بن مرة الحضرمي عن أبي الدرداء وسنن الدارقطني (٣٩٢\٣) - ١٢٧٧ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا شعيب بن أيوب وغيره قالوا حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح حدثني أبو الزاهرية عن كثير بن مرة عن أبي الدرداء مرفوعا « ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم » .

(والبخاري) في "خلق أفعال العباد" ٦٥ ، وفي) جزء القراءة(١٦ و ٨٣ قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا بشر السري . وفي) جزء القراءة(١٧ و ٢٩٤ قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا زيد بن حباب

ومسند الشاميين للطبراني (٦٥\٦) - ١٩٢٨ حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن أبي الدرداء

١ ميزان الاعتدال في نقد الرجال تأليف الحافظ الذهبي،(٣٣٥\٧) تحقيق علي محمد البجاوي، دارالمعرفة بيروت

٢ مسند البزار (١١٥/٢)

رأي الباحث :

هذا الحديث بهذا الإسناد ما رواه البزار حسن ومرفوع وفيه التفرد بهذا اللفظ وفي بعض الروايات في آخرها زيادة : فقال : "إني كنت أقرب القوم منه ، ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم" بعضهم جعله مرفوعا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الدرداء وهو وهم فهذا الكلام من قول أبي الدرداء لكثير بن مرة وهو ومن جعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم فقد وهم.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال

(372) ٤٠١٠- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ، وَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَقَالِيَا أَمَا ذَرٌّ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغِيبُ هَذِهِ الشَّمْسُ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حِمَّةٍ ، تَنْطَلِقُ حَتَّى تَخْرُجَ لِرَبِّهَا سَاجِدَةً تَحْتَ الْعَرْشِ، فَإِذَا كَانَ خُرُوجُهَا أَذِنَ اللَّهُ لَهَا، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطْلِعَهَا مِنْ مَغْرِبِهَا حَبَسَهَا، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنِّي سَفَرِي بَعِيدٌ، فَيَقُولُ: اطَّلِعِي مِنْ حَيْثُ غَرَبْتَ فَذَاكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبْتَ مِنْ إِيْمَانِهَا خَيْرًا.^١

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ إِلَّا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ يُؤْنَسُ بْنُ عَبِيدٍ، وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشُ، وَهَارُونَ بْنُ سَعْدٍ.

ذكر الإمام البزار التفرد في هذا السند بهذا الطريق لسفيان بن حسين.

وذكر أيضا أن الرواة عن إبراهيم التميمي كثير منهم يُؤْنَسُ بْنُ عَبِيدٍ ، وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشُ ، وَهَارُونَ بْنُ سَعْدٍ ثم أورد أسنادهم.

(373) ٤٠١١. فأما حديث يونس فَحَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْنِي ابْنَ عَبِيدٍ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ ، فَيُقَالُ لَهَا : اطَّلِعِي مِنْ حَيْثُ كُنْتَ تَطْلُعِينَ ، فَإِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ اسْتَأْذَنْتْ ، فَيُقَالُ لَهَا : اطَّلِعِي مِنْ حَيْثُ غَرَبْتَ فَتَطْلُعُ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا.

^١ مسند البزار (٤٠٧/٩)

قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ ابْنُ عُكَيْبَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ^١

ذكر البزار متابعة إسماعيل بن إبراهيم بأن ابن عكبة أيضا يرويه عن يونس.

(374) ٤٠١٢. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَلَكِنْ أَرْسَلَهُ. ^٢

(375) ٤٠١٣. وَأَمَّا حَدِيثُ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ فَحَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوَمَّلٍ بْنِ الصَّبَّاحِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِنْتِ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَحُو مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. ^٣

:والشمس تجري لمستقر لها

(376) ٤٠١٤. وَأَمَّا حَدِيثُ الْأَعْمَشِ فَحَدَّثَنَا بِهِ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ حَيْثُ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ فَتَسْتَأْذِنَ رَبَّهَا فِي الرَّجُوعِ فَيُؤْذَنُ لَهَا ، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعِ إِلَى مَغْرِبِهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُ : وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا. ^٤

تخریج الحديث :

أخرجه أحمد ١٤٥/٥ حديث رقم (٢١٦٢٥) قال : حَدَّثَنَا مؤمل ، حَدَّثَنَا حماد ، يعني ابن سلمة ، حَدَّثَنَا يونس . وفي ١٥٢/٥ حديث رقم (٢١٦٧٩) قال : حَدَّثَنَا محمد بن عبيد ، حَدَّثَنَا الأعمش . وفي ١٥٨/٥ حديث رقم (٢١٧٣٤) و١٧٧/٥ حديث رقم (٢١٨٧٦) قال : حَدَّثَنَا وكيع ، حَدَّثَنَا الأعمش . وفي ١٦٥/٥ حديث رقم (٢١٧٩١) قال : حَدَّثَنَا يزيد ، حَدَّثَنَا سفيان ، يعني ابن حسين ،

١ مسند البزار (٤٠٨/٩)

٢ مسند البزار (٤٠٨/٩)

٣ مسند البزار (٤٠٩/٩)

٤ مسند البزار (٤٠٩/٩)

عن الحكم . وفي ١٧٧/٥ حديث رقم (٢١٨٧٤) قال : حدّثنا ابن نمير ، ومحمد بن عبيد ، قالا : حدّثنا الأعمش .

و أخرجه "البُخاري" ١٣١/٤ حديث رقم (٣١٩٩) قال : حدّثنا محمد بن يوسف ، حدّثنا سفيان ، عن الأعمش . وفي ١٥٤/٦ حديث رقم (٤٨٠٢) قال : حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا الأعمش . وفي ١٥٤/٦ حديث رقم (٤٨٠٣) قال : حدّثنا الحميدي ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا الأعمش . وفي ١٥٣/٩ حديث رقم (٧٤٢٤) قال : حدّثنا يحيى بن جعفر ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش . وفي ١٥٥/٩ حديث رقم (٧٤٣٣) قال : حدّثنا عياش بن الوليد ، حدّثنا وكيع ، عن الأعمش .

و أخرجه "مسلم" ٩٦/١ حديث رقم (٣١٨) قال : حدّثنا يحيى بن أيوب ، وإسحاق بن إبراهيم ، جميعاً عن ابن عُلية ، قال ابن أيوب : حدّثنا ابن عُليّة ، حدّثنا يونس . وفي حديث رقم (٣١٩) قال : وحدّثني عبد الحميد بن بيان الواسطي ، أخبرنا خالد ، يعني ابن عبد الله ، عن يونس . وفي حديث رقم (٣٢٠) قال : وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، قالا : حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش . وفي حديث رقم (٣٢١) قال : حدّثنا أبو سعيد الأشج ، وإسحاق بن إبراهيم ، قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الأشج : حدّثنا وكيع ، حدّثنا الأعمش .

و أخرجه "أبو داود" حديث رقم ٤٠٠٢ قال : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، وعبيد الله بن ميسرة ، المعنى ، قالا : حدّثنا يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم بن عتيبة . و أخرجه "الترمذي" ٢١٨٦ حديث رقم ٣٢٢٧ قال : حدّثنا هناد ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش . و أخرجه "النسائي" في "الكبرى" حديث رقم ١١١١١ قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن يونس بن عُبيد . وفي حديث رقم (١١٣٦٦) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدّثنا أبو نعيم ، قال : أخبرنا الأعمش .

و أخرجه "ابن جبان" ٦١٥٢ قال : حدّثنا محمد بن أحمد بن أبي عون ، قال : حدّثنا أبو عمار ، الحسين بن حريث ، قال : حدّثنا وكيع ، عن الأعمش . وفي حديث رقم (٦١٥٣) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدّثنا يونس بن عبيد . وفي (٦١٥٤) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا الملائي ، عن الأعمش .

ثلاثتهم (يونس بن عُبيد ، والأعمش ، والحكم بن عتيبة) عن إبراهيم بن يزيد التيمي ، عن أبيه ، فذكره .

و في رواية ابن عُلية عند مسلم ، قال : حَدَّثَنَا يونس ، عن إبراهيم بن يزيد التيمي ، سمعه فيما أعلم ، عن أبيه .

مدارالسند: مدار السند على إبراهيم بن يزيد التيمي لأن الرواة (يونس بن عبيد ، والأعمش ، والحكم بن عتيبة وهارون) كلهم يروون عنه.

دراسة العلة:

رواه ابن أبي شيبة وأحمد والبزار وزاد «و تنطلق حتى تخر لربها ساجدة تحت العرش ، فإذا كان خروجها أذن الله لها وإذا أراد الله أن يطلعها من مغربها حبسها ، فيقول. اطلعي من حيث غربت. فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها» وقال تفرد به سفيان بن حسين عن الحاكم. ورواه الجماعة عن إبراهيم التيمي. وهو في الصحيحين دون قوله «تغرب في عين حامية» وأوله «كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا» الحديث.

هذا الحديث رواه الجماعة عن إبراهيم التيمي ، فرواه الحكم بن عتيبة عن إبراهيم التيمي بالاتصال وروى يونس بن عبيد عن إبراهيم التيمي ثم روى عن يونس بن عبيد بطرق الأول : روى إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد عن إبراهيم بن يزيد التيمي ، عن أبيه عن أبي ذر متصلا

الثاني : روى ابن علية عن يونس بن عبيد عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر متصلا
الثالث : روى حماد عن يونس بن عبيد عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر بالإرسال ولم يقل عن أبيه ورواه أبو مريم عن هارون بن سعد عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر متصلا
ورواه أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر متصلا
رأي الباحث :

ففيه الاختلاف بالإرسال والإتصال والصواب الإتصال لأنه توجد المتابعة لطريق الإتصال.

(377) ٤٠٢٥. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنْهُمَا ، قَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِهِ فَيَجِيءُ الْعَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ ؟ فَكَلَّمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ شَيْئًا يَعْرِفُهُ الْعَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ ، فَبَيَّنَّا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ فَكَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ أَحْسَبُهُ قَالَ : وَكُنَّا نَجْلِسُ حَوْلَهُ ، فَإِنَّا لَجُلُوسٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسِهِ ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَأَطْيَبِ النَّاسِ رِيحًا وَأَنْفَى النَّاسِ نُؤْبًا كَانَ ثِيَابَهُ لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ فَسَلَّمَ مِنْ طَرَفِ الْبَسَاطِ ، فَقَالَ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ : أَذُو يَا مُحَمَّدُ ؟ فَقَالَ : اذْنُهُ فَمَا زَالَ يُقُولُ : أَذُو يَا مُحَمَّدُ ؟ وَيُقُولُ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَارًا حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَقَدْ أَسَلَمْتَ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُلِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَدَقْتَ أَنْكَرْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : فَأَخْبِرْنِي مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي يَا مُحَمَّدُ مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ أَعَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ مَرَّةً أُخْرَى ، ثُمَّ أَعَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ أَوْ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ مَا الْمَسْئُولُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ لَهَا عِلَامَاتٌ ، إِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبُهَمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ ، وَرَأَيْتَ الْحِفَاةَ الْعُرَاةَ مُلُوكَ الْأَرْضِ ، وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رِبَّتَهَا فِي حَمْسٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ : إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْعَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَادَا تَكْسِبُ عَدَا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ، ثُمَّ سَطَعَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَى مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ ، وَإِنَّهُ لَجِبْرِيْلُ ، وَإِنَّهُ لَفِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ .

قال البزار : وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي دَرٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهِذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا إِسْنَادًا ضَعِيفٌ رَوَاهُ السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَخَلَطَ فِي إِسْنَادِهِ وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي فَرَوَةَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا جَرِيرٌ .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٢٦/٢) ، قال : حدثنا إسماعيل ، والبخاري (١٩/١) ، قال : ثنا مسدد ، قال : ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، وفي (١٤٤/٦) ، قال : ثنا إسحاق عن جرير ، و أخرجه مسلم (٣٠/١) ، قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب معًا عن ابن علية ، قال زهير : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم .

(ح) وثنا ابن نمير ، ثنا محمد بن بشر ،

و أخرجه ابن ماجة (٦٤ ، ٤٠٤٤) قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،

و أخرجه ابن خزيمة [٢٢٤٤] قال : ثنا يعقوب الدورقي ثنا ابن علية (ح) وثنا يوسف بن موسى ، قال : ثنا جرير .

(ح) وثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، قال : ثنا أبو أسامة .

(ح) وثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ، قال : أخبرنا محمد بن بشر .

*أبو أسامة ومحمد بن بشر وجريرو إسماعيل بن إبراهيم أربعتهم عن أبي حيان التيمي ، وتابعه عمارة عند مسلم (٣٠/١) كلاهما عن أبي زرعة .

- وحديث أبي ذر :

أخرجه البخاري في "خلق أفعال العباد" ٢٥ قال : حدثنا محمد بن سلام . و"أبو داود" ٤٦٩٨ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة . و أخرجه "النسائي" ١٠١/٨ قال : أخبرنا محمد بن قدامة . وفي "الكبرى" ٥٨٤٤ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم .

أربعتهم (محمد بن سلام ، وعثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن قدامة ، وإسحاق بن إبراهيم) عن جرير ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، فذكره .

قلت : حديث أبي هريرة أقوى ما ورد في الباب صحيح

دراسة العلة :

وفي الدارقطني : وسئل عن حديث روي عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه ، سلوني ، فهابوا أن يسألوه ، فجاء رجل ، فقال : ما الإسلام ؟ الحديث بطوله في شرائع الإسلام ، وقال آخره .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا جبريل ، أراد أن تعلموا إذ لم تسألوه .

فقال : اختلف فيه على أبي زرعة ، فرواه جرير بن عبد الحميد ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، قال : أرى أنه عن أبي هريرة .

ورواه جرير بن يزيد ، وأبو حيان التيمي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة .

قال ذلك أبو أسامة ، وعمر بن عمران : عن أبي حيان .

وقيل : عن جرير بن عبد الحميد ، عن أبي حيان ، عن أبي زرعة ، جاء أعرابي مرسلا .

وقيل : عن جرير ، عن أبي حيان ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة مرفوعا الحديث بطوله .

وقيل : عن جرير ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، وأبي ذر ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بين أصحابه ، فذكره .

ورواه السري بن إسماعيل ، واختلف عنه ؛ فرواه مكى بن إبراهيم ، عن السري ، عن الشعبي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، وأبي ذر .

ورواه يحيى بن يعلى أبو المحياة عن السري ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، ولم يذكر الشعبي ، ولا أبا ذر .

والصحيح حديث أبي زرعة ، عن أبي هريرة.¹

مدار السند من طريق أبي هريرة:

مدار السند من طريق أبي هريرة على أبي حيان لأن الرواة (أبو أسامة ومحمد بن بشروجرير وإسماعيل بن إبراهيم) أربعتهم عن أبي حيان التيمي وأيضا له المتابعة عن عمارة عند مسلم فكلاهما عن أبي زرعة عن أبي هريرة.

مدار السند من طريق أبي ذر:

مدار السند على جرير لأن الرواة (محمد بن سلام ، وعثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن قدامة ، وإسحاق بن إبراهيم) أربعتهم عن جرير ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي ذر
الرأي الباحث :

فيه الاختلاف بالإرسال والرفع فقليل عن جرير بن عبد الحميد ، عن أبي حيان ، عن أبي زرعة مرسلًا وقيل عن جرير ، عن أبي حيان ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة مرفوعًا وقيل : عن جرير ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، وأبي ذر مرفوعًا
قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد إلا إسناد ضعيف رواه السري بن إسماعيل فخلط في إسناده وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي فروة بهذا الإسناد إلا جرير .
ذكر البزار التفرد عن أبي ذر بإسناد صحيح أما إسناد ضعيف فرواه السري بن إسماعيل ولكنه مختلط وأيضا فيه تفرد جرير بروايته عن أبي فروة ،

فالصحيح هو حديث أبي زرعة ، عن أبي هريرة

(378) ٤٠٣٠. قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَبِيبِ

¹ العلل الواردة (٢٧٧\٨٨)

بْنِ جَمَازٍ^١، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، فَنَزَلْنَا ذَا الْحُلَيْفَةَ، فَتَعَجَّلَتْ رِجَالٌ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ وَبِتْنَا مَعَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ، فَقَالَ: تَعَجَّلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَالنِّسَاءِ، أَمَا أَنْتُمْ سَيَدْعُونَهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ، وَقَالَ: لِلدَّيْنِ أَقَامُوا مَعَهُ مَعْرُوفًا، ثُمَّ قَالَ: لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنَ الْبَيْمَنِ مِنْ جَبَلِ الْوَرْقَانِ، تُضِيءُ مِنْهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ يُبْصِرَى.

قال البزار: وَهَذَا الْكَلَامُ إِنَّمَا نَحْفَظُهُ، عَنْ أَبِي ذَرِّ بِهِذَا الْإِسْنَادِ، وَلَا نَعْلَمُ لِأَبِي ذَرِّ طَرِيقًا غَيْرَ هَذَا الطَّرِيقِ وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ حَبِيبَ بْنَ جَمَازٍ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَا حَدَّثَ بِحَدِيثِ غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ.^٢

تخريج الحديث :

أخرجه مسند أحمد (١٤٤\٥) الرقم: ٢١٦١٤ حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت الأعمش، يحدث عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب بن حماز، عن أبي ذرمفوعا ومسند أحمد (١٤٤\٥) الرقم: ٢١٦١٥ حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث البكري، عن حبيب بن حماز، عن أبي ذرمفوعا والحاكم في المستدرک (٤٨٩\٤) الرقم: ٨٣٦٦ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي العامري ثنا أبو أسامة حدثني زائدة قال: سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حماد عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا وقال الذهبي في التلخيص: صحيح وصحيح ابن حبان (٢٥٥\١٥) الرقم: ٦٨٤١ أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ببغداد، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب بن حماز عن أبي ذرمفوعا وابن أبي شيبة (٦٢٣\٨) الرقم: ٣٨٤٧٠ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن رجل عن أبي ذرمفوعا

وابن أبي شيبة (٦٢٤\٨) ٣٨٤٧٤ حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن الأعمش عن عمرو بن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حماز عن أبي ذر مرفوعا

^١ حماز بالزاي، كما في "الطبقات" ٢٣٢/٦، و"نقات" ١٣٩/٤، و"الإكمال" ٥٤٧/٢، و"توضيح المشبه" ١٧١/١، و"تبصير المنتبه بتحرير المشبه" لحافظ ابن حجر العسقلاني ٢٦٠/١، المكتبة العلمية - بيروت - لبنان تحقيق محمد علي النجار - مراجعة علي محمد الجاوي وضبطه بعضهم بالنون: حمان

^٢ مسند البزار (٤٢٤/٩)

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير حبيب بن جمار وهو ثقة^١ وفي الدارقطني : وسئل عن حديث حبيب بن جمار ، عن أبي ذر ، أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر ، فنزلنا ذا الحليفة ، فتعجلت جماعة إلى المدينة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليتركها أحسن ما كانت ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

فقال : يرويه عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن حبيب بن جمار ، عن أبي ذر . وخالفه أبو خالد الأحمر ، فرواه عن الأعمش ، وعمرو بن قيس ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل لم يسمه ، عن أبي ذر وجريير بن حازم ضبط إسناده ، وأتى بالصواب^٢ . قلت : والرجل حبيب بن جمار لذكر صراحته في الطرق الأخرى .

مدارالسند:

مدار السند على الأعمش لأن (جرير بن حازم ، وزائدة) كلاهما يرويان عن الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث البكري ، عن حبيب بن جمار قلت : وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير حبيب بن جمار ترجمه البخاري وابن أبي حاتم برواية سماك بن حرب^٣ عنه أيضاً ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في "الثقات"^٤ ؛ وكذا العجلي فقال "كوفي تابعي ثقة"^٥ .

وروى عنه عمرو بن قيس أيضاً كما في الدارقطني فهؤلاء ثلاثة من الثقات رووا عنه مع تصحيح ابن حبان لحديثه وكذا الحاكم والذهبي فالنفس مطمئن لروايته ولا سيما أن لحديثه شواهد كثيرة في الجملة . وهذا إسناد جيد أيضاً لأن الرجل هو حبيب بن جمار المصرح به فيما تقدم من الأسانيد . الشواهد:

^١ مجمع الزوائد (٥٣٥٩)

^٢ العلل للدارقطني (٢٣٨\٦)

^٣ تاريخ ابن معين (٢٩٨\٣) التاريخ الكبير للامام محمد بن اسماعيل البخاري (٣١٦\٢) ، الطبعة الأولى ١٩٨٦م ، مراقبة د . محمد عبد المعيد خان . و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٨\٣)

^٤ الثقات للامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (١٣٩/٤) مراقبة د . محمد عبدالمعيد خان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

^٥ معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء للامام الحافظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله صالح العجلي الكوفي ، (٢٨١\١) نزيل طرابلس الغرب ت ٢٦١هـ ، بترتيب الهيثمي والسبكي ، مع زيادات الحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق عبدالحليم عبدالعظيم البستوي ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

وللحديث شاهد من حديث حذيفة بن أسيد مرفوعاً بلفظ: "إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات..
" الحديث، وفيه: "ونار تخرج من قعر عدن". وفي رواية: "وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى
محشرهم" أخرجه مسلم (١٧٩/٨)، وابن حبان (٦٨٠٤). وللحديث شاهد آخر مختصر من حديث ابن
عمر؛ صححه الترمذي (١٥٣\٨) وابن حبان (٢٩٤\١٦) ورواه ابن أبي شيبة أيضاً (٧٨/١٥).

دراسة العلة :

وقال ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي : زائدة عن الأعمش عن عمرو بن
مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حماز قال كنا مع رسول الله { صلى الله عليه وسلم } جعله أبو
موسى المدني مرسلًا لرواية جرير إياه عن الأعمش عن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن
حماز عن أبي ذر وهو الصحيح كما أشار إليه المصنف في التجريد^١

رأي الباحث :

ففيه الاختلاف بالإرسال والاتصال والصحيح عن حبيب بن حماز عن أبي ذر متصلًا.
قال البزار : وهذا الكلام إنما نحفظه ، عن أبي ذر بهذا الإسناد ، ولا نعلم لأبي ذر طريقًا غير هذا الطريق
ولا نعلم أن حبيب بن حماز روى عنه غير عبد الله بن الحارث ولا حدث بحديث غير هذا الحديث.
أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : ولا نعلم لأبي ذر طريقًا غير هذا الطريق وهو كما قال وهذا
التفرد لا يقدر صحة الحديث لأن الرواة كلهم ثقات.
ثم قال: "ولا نعلم أن حبيب بن حماز روى عنه غير عبد الله بن الحارث ولا حدث بحديث غير هذا
الحديث" وهو ليس كما قال لأنه روى عن حبيب بن حماز غير عبد الله بن الحارث كما روى عنه سماك
بن حرب وروى عنه عمرو بن قيس أيضاً كما مر في الدراسة.

(379) ٤٠٣٧. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.^٢

(380) ٤٠٣٨. وَحَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنتَصِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَّاحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟
قَالَ: إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، قِيلَ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَعْلَاهَا تَمَنَّا وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا،

^١ توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي

الدمشقي (٢٢٢\٢) دار النشر / مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٩٣م المطبعة : الأولى تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي

^٢ مسند البزار (٤٢٨/٩)

قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ : تُعِينُ ضَائِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَحْرَقَ ، قُلْتُ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : تَدْعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ .

قال البزار : وَلَا نَعْلَمُ رَوَى أَبُو مُرَاوِحٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثًا مُسْنَدًا إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ .^١
(381) ٤٠٣٩ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُرَاوِحِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّعِنِ النَّبِيِّ بِنَحْوِهِ .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (٣٦٤\٦) الرقم: ٢٥١٨ حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا
و أخرجه مسلم (٢٣٢\١) الرقم: ١١٩ حدثني أبو الربيع الزهراني حدثنا حماد بن زيد حدثنا هشام بن عروة ح و حدثنا خلف بن هشام واللفظ له حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح الليثي عن أبي ذر مرفوعا
و أخرجه النسائي في السنن الكبرى(١٧٢\٣) (٤٨٩٤) عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن أبي مرواح أن أبا ذر مرفوعا
وفي (٤٨٩٥) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا أبي وشعيب بن الليث عن الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني عروة عن أبي مرواح عن أبي ذر مرفوعا
و أخرجه "ابن ماجة" ٢٥٢٣ قال : حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذر مرفوعا
ومستخرج أبي عوانة(١٦٤\١) الرقم: ١٧٨ حدثنا إسحاق بن سيار ، وأبو أمية قالا : ثنا عبيد الله بن موسى ح ، وحدثنا عمار بن رجاء ، ومحمد بن عبد الوهاب قالا : ثنا جعفر بن عون كلاهما ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي مرواح عن أبي ذر مرفوعا
ومعرفة السنن والآثار للبيهقي(٤٥٢\١٠) الرقم: ٤٠٦٢ وقال الشافعي في القديم : أخبرنا مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرقابوأخبرناه أبو أحمد

^١ مسند البزار (٤٢٨/٩)

^٢ مسند البزار (٤٣٠/٩)

من التخریج السابق يظهر أن الحديث رواه أصحاب عروة (هشام بن عروة ، وحبيب مولى عروة ، وأبو الزناد ، وعبيد الله بن أبي جعفر) عنه ومدار السند عليه وتفرد لا يقدر صحة الحديث لأنه قوي. الشاهد:

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسند أحمد(٣٨٨\٢) ٩٠٢٦ حدثنا عفان ، حدثنا خليفة بن غالب الليثي ، قال : حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة (أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو عنده ، فسأله ، فقال : يا نبي الله ، أي الأعمال أفضل ؟ قال : الإيمان بالله ، والجهد في سبيل الله ، قال : فأبي الرقاب أعظم أجرا ؟ قال : أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ، قال : فإن لم أستطع ؟ قال : فتعين ضائعا ، أو تصنع لأخرق ، قال : فإن لم أستطع ذاك ؟ قال : فاحبس نفسك عن الشر ، فإنه صدقة حسنة تصدقت بها عن نفسك. "وفي ٥٣١/٢ (١٠٨٩١) والبخاري في خلق أفعال العباد (٢١) وأيضا له شاهد من حديث عائشة أخرجه مالك في الموطأ(١٢٥\٥) ١٢٧٣ حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا وقد اختلف الرواة فيه عن مالك فبعضهم رواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وأكثرهم رواه عن هشام عن أبيه مرسلا.

دراسة العلة :

وفي الدارقطني : وسئل عن حديث أبي مراوح ، عن أبي ذر فقال : يرويه هشام بن عروة ، واختلف عنه ؛ فرواه مالك ، عن هشام ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. ووصله حماد بن زيد ، والليث ، عن هشام ، فقالوا : عن أبيه ، عن أبي مراوح ، عن أبي ذر .
ورواه سعيد عن مالك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أبي مراوح ، عن أبي ذر وكذلك روى ، عن حبيب الكاتب ، عن مالك والمحموظ عن مالك هو المرسل^١.

رأي الباحث :

فيه تفرد عروة ومن فوقه والحديث صحيح ولم يرو أبو مراوح عن أبي ذر إلا هذا الحديث فهو من الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال لأنه يرويه هشام بن عروة ، واختلف عنه؛ فرواه مالك ، عن هشام ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا والآخرين وصلا.

^١ علل الدارقطني (٢٨٩\٦)

(382) ٤٠٥٠. وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيَسَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : مَنْ قَالَ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِي رَجُلَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَوُجِيَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَوُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عِدْلٌ رَقَبَةٌ ، وَكَانَ يَوْمُهُ ذَلِكَ فِي حِزْرِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يُتَّبِعْ بِذَنْبٍ يُدْرِكُهُ إِلَّا الشِّرْكَ.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد.^١

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في السنن (٣٧٧\١١) ٣٣٩٦ حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا علي بن معبد حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر و أخرجه النسائي في "الكبرى" ٩٨٧٨ قال : أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا حكيم بن سيف ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد ، عن عبد الله بن عبد الرحمان ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمان بن غنم ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخرجه الترمذي قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا علي بن معبد المصري ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن زيد بن أبي أنيسة.

والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٧) قال : أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا حكيم بن سيف ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن كلاهما (زيد بن أبي أنيسة ، وعبد الله بن عبد الرحمن) عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، فذكره. زاد في رواية النسائي : (عبد الله بن عبد الرحمن).

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٩٢) عن إسماعيل بن عياش ، قال : أخبرني عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حسين، وليث . و أخرجه "أحمد" ٢٢٧/٤ (١٨١٥٣) قال : حدثنا روح ، حدثنا همام ، حدثنا عبد الله بن أبي حسين المكي

^١ مسند البزار (٤٣٨/٩)

كلاهما (عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حسين ، وليث) عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمان بن غنم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (مرسل).

وقد روي من حديث معاذ :

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٩٨٧٧ قال : أخبرنا جعفر بن عمران ، قال : حدثنا المحاربي ، عن حصين بن عاصم بن منصور الأسدي ، عن ابن أبي حسين المكي ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمان بن غنم ، عن معاذ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأيضا النسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٦) أقوال العلماء: قال أبو عبد الرحمن النسائي : حصين بن عاصم مجهول ، وقال النسائي : شهر بن حوشب ليس بالقوي لا يحتج بحديثه^١ وقال أبو حاتم: ليس هو بدون أبي الزبير، ولا يحتج به.

وقال أبو زرعة: لا بأس به. وروى النضر بن شميل، عن ابن عون، قال: إن شهرا تركوه.

وقال ابن عدى: ليس بالقوي^٢.

الشاهد: وله شاهد من حديث أبي أيوب أخرجه ابن حبان (٣٥٩\٥) الرقم: (٢٠٢٣).

دراسة العلة :

وفي الدارقطني: وسئل عن حديث عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : من قال في دبر صلاة الفجر قبل أن يتكلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... الحديث.

فقال : يرويه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب.

واختلف عنه ، فرواه زيد بن أبي أنيسة عنه ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن غنم ، عن أبي ذر. وخالفه حصين بن منصور الأسدي كوفي ، فرواه ابن أبي حسين ، عن شهر ، عن ابن غنم ، عن معاذ بن جبل.

ورواه محمد بن جحادة ، واختلف عنه ؛ فرواه عبد العزيز بن حصين ، عن ابن جحادة ، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب ، عن ابن غنم ، عن أبي هريرة.

وخالفه زهير ، فرواه عن ابن جحادة ، عن شهر ، عن ابن غنم مرسلا.

وكذلك رواه معقل بن عبيد الله، وهمام بن يحيى ، عن ابن أبي حسين ، عن شهر عن ابن غنم مرسلا.

^١ الضعفاء والمتروكين لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج (٤٣/٢) سنة الولادة ٥١٠ / سنة الوفاة ٥٧٩، تحقيق عبد الله

القاضي، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤٠٦، مكان النشر بيروت

^٢ ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢٨٣/٢)

وخالف الجماعة عبد الحميد بن بهرام ، فرواه عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم علم ذلك القول ابنته فاطمة.

ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من شهر ، والله أعلم.

والصحيح عن ابن أبي حسين المرسل ابن غنم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الدارقطني : حدثنا البغوي ، قال : حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن

أبي أنيسة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم

، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم^١

رأي الباحث: فالحديث ذكر الإمام البزار فيه التفرد وهو معلول في اتصال الإسناد في الوصل والإرسال

والحديث ضعيف لضعف شهر بن حوشب. والصحيح عن ابن أبي حسين المرسل ابن غنم ، عن النبي

صلى الله عليه وسلم كما قال الدارقطني.

(383) (٤٠٦٤). قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَامٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَرْنَا

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرِ الْبَيْضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ،

وَحَمْسَ عَشْرَةَ.

قال البزار : وهذا الحديث قد روي ، عن أبي ذر من غير وجه ورواه عن يحيى بن سام غير واحد منهم

الأعمش ، ويزيد بن أبي زياد ، وغيرهم.^٢

تخريج الحديث :

سنن الترمذي(٢٣٠\٣) -٦٩٢- حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة عن الأعمش قال

سمعت يحيى بن سام يحدث عن موسى بن طلحة قال سمعت أبا ذر مرفوعا

النسائي (١٣٦\٢) الرقم:(٢٧٣٠) أنبأ محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال حدثنا الفضل بن موسى

عن فطر عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر مرفوعا

النسائي (١٣٦\٢) (٢٧٣١) أنبأ عمرو بن يزيد قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن الأعمش

قال سمعت يحيى بن سام عن موسى بن طلحة قال سمعت أبا ذر مرفوعا

^١العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (٢٤٩\٦)

^٢ مسند البزار (٤٥٣/٩)

٢١٦٧٧ أحمد ١٥٢/٥ - حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي ١٦٢/٥ (٢١٧٦٧) - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ، عن يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر مرفوعا
وفي ١٧٧/٥ (٢١٨٧٠) - حدثنا يحيى ، عن فطر ، حدثني يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر مرفوعا
صحيح ابن حبان (٤١٥\٨) - ٣٦٥٥ أخبرنا الفضل بن الحباب ، حدثنا مسدد ، عن يحيى القطان ، عن فطر ، عن يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر
صحيح ابن حبان (٤١٥\٨) [٣٦٥٦] أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي ، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن فطر ، عن يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة عن أبي ذر مرفوعا
البيهقي في السنن (٢٩٤\٤) - ٨٧٠٦ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا ابن نمير عن فطر بن خليفة عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر مرفوعا
عبد الرزاق (١٧١\٤) أخبرنا معمر عن يزيد بن أبي زياد عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال أراه رفعة
٣٨٤٨ شعب الإيمان (٣٨٩\٣) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن قطر بن خليفة عن يحيى بن بسام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر مرفوعا
٣٠٤٧ المعجم الأوسط - الطبراني (٢٤٥\٣) - حدثنا أسلم بن سهل قال ثنا سليمان بن داود بن ثابت قال نا خالد بن عمرو الأموي قال نا بسام الصيرفي عن يحيى بن بسام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر مرفوعا وقال : لم يرو هذا الحديث عن بسام إلا خالد بن عمرو تفرد به سليمان بن داود بن ثابت
أخرجه النسائي (١٣٨\٢) (٢٧٣٥) قال : أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث . قال : حدثنا المعافى بن سليمان . قال : حدثنا القاسم بن معن عن طلحة عن موسى بن طلحة . أن رجلا أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - بأرنب ، فذكره مرسلًا .
النسائي (١٣٨\٢) (٢٧٣٦) أنبا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علي قال حدثنا يعلى عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب فذكره مرسلًا

أخرجه الحميدي (١٣٧) قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن عثمان ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . بمثله ، ولم يذكر فيه : ابن الحوتكية).
الشاهد:

وللحديث شواهد منها حديث جرير بن عبد الله البجلي عند النسائي ٢٢١/٤ ،
وله شاهد من حديث عبد الله بن عباس أخرجه النسائي (١٩٨/٤)

وله شاهد أيضا من حديث عبد الملك بن المنهال عن أبيه أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال:
كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بصيام البيض وأخرجه أبو داود الطيالسي "١٢٢٥" ، وأحمد
٢٨/٥ ، والنسائي ٢٢٤/٤ وابن ماجه "١٧٠٧" والطبراني ١٩/٢٤" ، والبيهقي ٢٩٤/٤ وأخرجه أحمد
٢٧/٥ و ٢٨ ، وأبو داود "٢٤٤٩" والنسائي ٢٢٥/٤ وابن ماجه "١٧٠٧" والطبراني ١٩ / "٢٣" ،
والبيهقي ٢٩٤/٤

وله أيضا شاهد عن أبيعوانة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة وفيه قصة
الزنبأ أخرجه النسائي (٣٢٨ / ١) و ابن حبان (٩٤٥) و أحمد (٢ / ٣٣٦ و ٣٤٦)
وحديث أبي عثمان النهدي ، عن أبي ذر مسند البزار (٨٠ \ ٢) مر تفصيله تحت الرقم: ٣٩٠٤ وهو في
الأيام المجهولة دون التعيين من كل شهر
دراسة العلة :

هذا الحديث روي بوجه فرواه يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قصة الايام البيض دون غيره
حدث به عن يحيى الاعمش ومنصور وفطر وبسام الصيرفي ويزيد بن أبي زياد .
وفي الدارقطني: وسئل عن حديث موسى بن طلحة عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان صائما ثلاثة ايام من الشهر فليصم الليالي البيض فقال هو حديث اختلف فيه على موسى بن طلحة
فرواه الاعمش ومنصور ويزيد بن أبي زياد وفطر بن خليفة وبسام الصيرفي عن يحيى بن بسام عن موسى بن
طلحة عن أبي ذر وخالفهم محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وعثمان بن عبد الله بن موهب وابنه
عمرو بن عثمان وحكيم بن جبير فرووه عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر^١

^١ الدارقطني (٢٢٩\٢)

ومنه من ذكر فيه أبا الدرداء وعمار وعمر بن الخطاب سألهم عن ذلك وقد أخرج الدارقطني طرق هذا الحديث والخلاف فيه عن موسى بن طلحة في مسند عمر^١

وسئل عن حديث يزيد بن الحوتكية عن عمر أنه قال من كان معنا حيث كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاحه إذ أهدى إليه الأعراب أرنبا الحديث.

فقال : هو حديث يرويه موسى بن طلحة بن عبيد الله ، عن ابن الحوتكية عن عمر^٢.

ثم اختلف عن موسى بن طلحة فرواه محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية عن عمر. وتابعه حكيم بن جبير واختلف عنه.

فقال الثوري ، وابن عيينة والمسعودي عن حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية. وقال زائدة عن حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة عن عمر

لم يذكر ابن الحوتكية.

ورواه الحجاج بن أرطاة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن يزيد بن الحوتكية قال ذلك حماد بن سلمة عن حجاج.

وخالفه هشام الدستوائي فرواه عن حجاج عن موسى لم يذكر بينهما أحدا.

ورواه ابن أبي لیلی عن الحكم عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية.

وخالفه سفيان بن حسين وسعيد بن محمد شيخ لابن جريج فرواه عن الحكم عن موسى عن عمر. لم يذكر فيه ابن الحوتكية.

ورواه إبراهيم بن طهمان عن أبي حنيفة عن الهيثم عن موسى عن ابن الحوتكية عن عمر.

وخالفه وكيع وأبو يحيى الحمانى وعبيد الله بن موسى فرووه عن أبي حنيفة عن موسى عن ابن الحوتكية.

ورواه طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله وعمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن عمر. ولم يذكر فيه ابن الحوتكية.

ورواه محمد بن منصور الجواز ، عن ابن عيينة فقال عن بيان عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية وصحف الجواز في قوله بيان وإنما كان بن عيينة يقول حدثني اثنان عن موسى بن طلحة يعني محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وحكيم بن جبير. فجعله الجواز عن بيان.

ورواه يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قصة الأيام البيض دون غيره.

^١ الدارقطني في العلل (٢٦٤\٦)

^٢ الدارقطني (٢٢٩\٢)

حدث به عن يحيى الأعمش ومنصور وفطر ويسام الصيرفي ، ويزيد بن أبي زياد كذلك.
ورواه عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
والصواب عن الحكم عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية عن عمر.
وروى هذا الحديث طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة مرسلا
قال ذلك يحيى القطان عنه.

ورواه يحيى بن أبي بكير فقال عن أبي الأحوص عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة عن أبيه.
ووهم فيه.
وقول القطان أصح.

وقال ابن حبان : قال أبو حاتم: سمع هذا الخبر موسى بن طلحة عن أبي هريرة وسمعه من ابن الحوتكية،
عن أبي ذر والطريقان جميعان محفوظان.¹
أخرجه النسائي (٢٢٤/٤) مرسلا عن طريق عمرو بن يحيى بن الحارث. قال : حدثنا المعافى بن
سليمان. قال : حدثنا القاسم بن معن. (ح) وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. قال : حدثنا يعلى
كلاهما - القاسم بن معن ، ويعلى بن عبيد - عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة أن رجلا أتى
النبي - صلى الله عليه وسلم - بأرنب ، فذكره مرسلا.
رأي الباحث:

أبين ما ظهر خلال الدراسة في النقاط التالية.
هذا الحديث قد روي ، عن أبي ذر بوجهه.
فرواه موسى بن طلحة عن أبي ذر مرفوعا
ورواه موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر مرفوعا
ورواه موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال قال أبي. قال النسائي : الصواب : عن أبي ذر) ويشبه أن
يكون وقع من الكتاب (ذر) فقييل أبي. النسائي ٢٢٣/٤
ورواه طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة أن رجلا ولم يسم رجلا فذكره مرسلا
ورواه طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة مرسلا

¹ صحيح ابن حبان (٤١١\٨) : لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية

١٤١٤ - ١٩٩٣ ،

ورواه عن يحيى بن سام غير واحد منهم الأعمش ، ويزيد بن أبي زياد وغيرهم وهو كما قال ورواه عنه بسام الصيرفي وفطر بن خليفة ومنصور أيضا.
وقد تبين أن موسى بن طلحة قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الأرنب وروى عن ابن الحوتكية القصتين جميعا كما قاله أبو بكر بن خزيمة : قد خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب «الكبير»
والحديث روي مرسل والصحيح موصول مرفوع.
وإسناد هذا الحديث صحيح.

(384) ٤٢٩٣- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا أحمد بن عيسى الكوفي قال : نا عمر بن حفص بن غياث قال : نا أبي قال : نا الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة أو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يرعى غنما ثم كان يرعى الإبل مع شريك له قد أكثرتهما أخت خديجة فلما قضوا السفر بقى عليهما شيء فجعل شريكه يأتيهم فيتقاضاهم ويقول لمحمد انطلق فيقول : " اذهب أنت فأني أستحي " فقالت له مرة يعني الشريك وأتاهم : فأين محمد لا يجيء معك ؟ قال : قد قلت له فذكر أنه يستحي قال : فذكرت ذلك لأختها خديجة فقالت ما رأيت أحدا قط أشد حياء ولا اعف من محمد صلى الله عليه وسلم فوقع في نفس أختها خديجة فبعثت إليه فقالت : ائت أبي فاخطب إليه فقال : " أبوك رجل كثير المال " - أحسبه قال - " لا يفعل " قالت : فانطلق فألق كلمة فأني أكفيك وأته عند سكره ففعل فأتاه فزوجه فلما أصبح جلس في الناس فقيل له : قد أحسنت زوجت محمدا قال : وفعلت ؟ ! قالوا : نعم فقام فدخل عليها فقال : إن الناس يقولون : إني زوجت محمدا وما فعلت قالت : بلى فلا تسفهن فإن محمدا كذا وكذا فلم تنزل به حتى رضي ثم بعثت إلى محمد صلى الله عليه وسلم بأوقيتين من فضة أو ذهب فقالت : اشتر حلة فأهدها إليه وكذا وكذا قال وأحسبه فعل

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن جابر بن سمرة ولا نعلم أسند هذا الحديث عن جابر إلا عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش عن أبي خالد عن جابر وقد رواه غير عمر بن حفص عن الأعمش عن أبي خالد مرسلًا وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تزويجه خديجة احاديث بألفاظ مختلفة نذكر كل حديث منها بلفظه في موضعه إن شاء الله .^١

تخريج الحديث :

^١ مسند البزار (١٣١/٢)

١٨٥٨ المعجم الكبير - الطبراني (٢٠٩\٢) - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة أو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

أورده الهيثمي في المجمع وقال : رواه الطبراني والبخاري ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة، ورجال البزار أيضاً إلا أن شيخه أحمد بن يحيى الصوفي ثقة ولكنه ليس من رجال الصحيح وقال فيه: قالت: وأتته غير مكره. بدل: سكره. وقالت في الحلة: فأهداها إليه. بدل: إلي.^١

وفي الإسناد عن أبي خالد الوالبي قال الحافظ : مقبول^٢ يعنى عند المتابعة.

دراسة العلة :

في الحديث التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن جابر بن سمرة ولا نعلم أسند هذا الحديث عن جابر إلا عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش عن أبي خالد عن جابر ففي السند التفرد.

و أيضاً فيه الاختلاف في الاتصال و الارسال حيث قال البزار : وقد رواه غير عمر بن حفص عن الأعمش عن أبي خالد مراسلاً

رأى الباحث :

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و أيضاً فيه الاختلاف في الاتصال و الارسال

(385) ٤٣٥٥- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا عبد الرحمن بن مهدي قال : نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميراً أو أمر أميراً على سرية أو جيش أمره وأوصاه في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيراً ثم قال : " اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلا ثلاث خصال أو خلال فأيتهم ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى أن يهاجروا من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم إن فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يبرحوا من دارهم فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين لا يكون لهم

^١مجمع الزوائد (١٦٣\٩)

^٢تقريب التهذيب (٦٣٦)

في الفياء ولا في الغنيفة شفاء فان أبوا فاسألهم الجزية فان فعلوا فاقبل منهم واخل عنهم فان أبوا فقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن فان أرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أبيك وذمم أصحابك فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري تصيب حكم الله فيهم أم لا " . فقال عبد الرحمن هذا عندي .^١

(386) ٤٣٥٦- وحدثناه محمد بن المثنى قال : نا أبو أحمد قال : نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أمر أميراً على سرية أو بعث جيشاً فذكر نحو حديث عبد الرحمن بن مهدي وزاد فيه قال علقمة بن مرثد فذكرت ذلك لمقاتل بن حيان فقال حدثني مسلم بن الهيصم عن النعمان بن مقرن عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال البزار : وهذا الحديث قد رواه شعبة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة مرسلًا هكذا رواه ابن أبي عدي ورواه عبد الصمد عن شعبة عن علقمة عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن شعبة عن علقمة عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث عبد الرحمن .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٣\١٣٥٦) : ١٧٣١ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان ح و حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان قال أملاه علينا إملاء ح و حدثني عبد الله بن هاشم واللفظ له حدثني عبد الرحمن يعني ابن مهدي حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه

و أبوداؤد (٣\٣٧) ٢٦١٢ من طريق وكيع بن الجراح عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه

^١ مسند البزار (٢/١٣٦)

^٢ مسند البزار (٢/١٣٦)

و الترمذى (٢٢\٤) : ١٤٠٨ محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان . . به
 ٢٣٤١٨ مسند أحمد (٣٥٨\٥) - حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد
 و"الدارمي" ٢٤٣٩ و ٢٤٤٢ و ٢٤٤٣ مفرقا قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، عن سفيان.
 و"ابن ماجة" ٢٨٥٨ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا سفيان .
 و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٥٣٢ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال :
 حدثنا إدريس الأودي . وفي (٨٦٢٧) قال : أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا عبد الصمد ، قال :
 حدثنا شعبة . وفي (٨٧١٢) قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق
 ، عن سفيان . وفي (٨٧٣١) قال : أخبرني أحمد بن حفص بن عبد الله ، قال : حدثني أبي ، قال :
 حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن شعبة بن الحجاج .
 ثلاثتهم (سفيان الثوري ، وشعبة ، وإدريس) عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة
 مدار السند :

مدار السند على علقمة بن مرثد لأن الرواة ثلاثتهم (سفيان الثوري ، وشعبة ، وإدريس) يروون عنه وفوقه
 التفرد

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالوصل و الإرسال حيث قال : "وهذا الحديث قد رواه شعبة عن علقمة بن مرثد
 عن ابن بريدة مرسلا "

قال ابن عدى فيالكامل (١٢٩\٢) أخبرنا الحسن بن محمد ثنا يحيى حدثني الليث عن جرير بن حازم
 عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا
 على جيش أمره في خاصة نفسه بتقوى الله وذكر الحديث قال الشيخ وهذا الحديث لا يرويه موصولا عن
 شعبة بهذا الإسناد عن الليث غير جرير بن حازم ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث موصولا بالشك ورواه
 الحسين بن الوليد النيسابوري موصولا وغير هؤلاء الذين ذكرتهم روه مرسلا^١

رأي الباحث :

أعل البزار هذا الحديث بالوصل و الإرسال والصحيح موصولا لأن الموصول يروى بطرق متعددة :
 عبد الرحمن بن مهدي قال : نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه موصولا

^١ الكامل في ضعفاء الرجال (١٢٩\٢)

أبو أحمد قال : نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنهموصولا
عبد الصمد عن شعبة عن علقمة عن ابن بريدة عن أبيه موصولا

الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن شعبة عن علقمة عن ابن بريدة عن أبيهموصولا
والمرسل يروى بطريق واحد :

رواه شعبة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة مرسلا

والمرسل بطريق واحد وعدد الرواة في طرق الموصول كثير وكلهم ثقات . ففي الحديث الاختلاف في
الوصل والإرسال

و هذا الحديث فيه التفرد وإسناده صحيح و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و هذا إسناد صحيح
لكون الرواة ثقات.

الشاهد :

و للحديث شاهد عن النعمان بن مقرن المزني في رواية سفيان ، عند الدارمي (٢٤٤٢ و ٢٤٤٣) ،
ومسلم ، رواية يحيى بن آدم ، عن سفيان ، وأبي داود (٢٦١٢) ، وابن ماجه (٢٨٥٨) ، والنسائي ، في
"الكبرى" ٨٧١٢ قال سفيان : قال علقمة : فحدثت بحديث سليمان بن بريدة ، مقاتل بن حيان ، فقال
مقاتل ابن حيان : حدثنا مسلم بن هيصم العبدي ، عن النعمان بن مقرن المزني ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم ، بمثله .

و قال الترمذى : قال وكيع قال سفيان قال علقمة بن مرثد فحدثت به مقاتل بن حيان فقال حدثني مسلم
بن هيصم عن النعمان بن مقرن ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله ..

سألت مُحَمَّدًا عن هذا الحديث فقلت له من مسلم ابن من قال مسلم بن هيصم .

قلت له أي شيء روى النعمان بن مقرن ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قال إنما روى هذا الحديث . ١

المبحث الثالث : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الاتصال والانقطاع

(387) ٣٨٩٧ - كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ^١ يُخْبِرُنِي فِي كِتَابِهِ أَنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ^٢
حَدَّثَهُ عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ^٣ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ^٤ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : «لَقَدْ تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا طَائِرٌ فِي السَّمَاءِ يُقَلِّبُ جَنَاحَيْهِ إِلَّا وَقَدْ أَوْجَدْنَا فِيهِ عِلْمًا»^٥ .

١علل الترمذى الكبير (٢٦٨) ترتيب: أبي طالب القاضي المكي، تحقيق: السيد صبحي السامرائي و محمود محمد خليل. المكتبة

الاسلامية القاهرة، ط. الأولى ١٤٢٨ هـ.

قال البزار :وهذا الحديث رواه ابن عيينة، عن فطر، عن منذر الثوري^٦ قال: قال أبو ذر .
ثم قال البزار: ومنذر الثوري لم يدرك أبا ذر .

تخريج الحديث :

وأخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٢ | ١٥٥) (١٦٤٧) عن طريق سفيان بن عيينة عن فطر عن أبي
الطفيل عن أبي ذر .

و أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٦٧ \ ١٠١) عن طريق الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة، حدثنا
محمد بن عبد الله بن يزيد ، حدثنا سفيان، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر .
و أخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده (٣٨٥ \ ١١) عن طريق شعبة، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن
أصحاب له، عن أبي ذر قال: "لقد تركنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما يتقلب في السماء طير
إلا ذكرنا منه علما".

و أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٠ \ ٣٥) عن طريق ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن منذر، حدثنا أشياخ،
من التيمم، قالوا: قال أبو ذر: "لقد تركنا محمد صلى الله عليه وسلم، وما يحرك طائر جناحيه في السماء
إلا أذكرنا منه علما.

و للحديث شاهد من رواية أبي يعلى الموصلي في مسنده (٤٦ \ ٩) عن طريق محمد بن أبي بكر، ثنا
يحيى، عن فطر بن خليفة، عن عطاء قال: قال أبو الدرداء: "لقد تركنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم
- وما في السماء طير يطير بجناحيه إلا ذكرنا منه علما".

دراسة العلة :

-
- ١ تقريب التهذيب (٤٩٠ \ ١١) هو محمد ابن عبد الله ابن يزيد المقرئ أبو يحيى المكي ثقة من العاشرة
 - ٢ تقريب التهذيب (٢٤٥ \ ١١) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام
حجة
 - ٣ تقريب التهذيب (٤٤٨ \ ١١) فطر بن خليفة المخزومي مولا هم أبو بكر الحنات بالمهملة والتون صدوق
 - ٤ الإصابة في تمييز الصحابة (٢٣٠ \ ٧) أبو الطفيل عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ويقال جهيش بن جدي بن
سعد بن ليث بن بكر عبد مناة بن علي بن كنانة الكناني ثم الليثي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاب وحفظ عنه
أحاديث قال بن عدي له صحبة وروى أيضا عن أبي بكر وعمر وعلي بعده وعمر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح وهو
آخر من مات من الصحابة قاله مسلم وغيره
 - ٥ مسند البزار (٣٤١ \ ٩)
 - ٦ الطبقات الكبرى (٦ | ٣١٠) أبو يعلى منذر الثوري ثقة قليل الحديث .

ظهر من التخريج السابق و أن في الحديث التفرد و هذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات كما قال الذهبي رحمه الله : و هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، وفطر وهو ابن خليفة وثقه أحمد و ابن معين^٢، و لكن أشار الإمام البزار رحمه الله إلى طريق أخرى لهذا الحديث ثم أعل الطريق بالإنقطاع. فالطريق الأولى متصلة و أما الطريق الثانية ففيها الإنقطاع كما قال الإمام البزار رحمه الله: و منذر الثوري لم يدرك أبا ذر .

ومندّر الثوري لم يدرك أباذر فهو منقطع بهذا الإسناد وبينهما رجال لم يعرف حالهم. ذكر الإمام الدارقطني في العلل أن حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبي ذر، قال: لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما طائر يقلب جناحيه في أفق السماء إلا وهو يذكرنا منه علما. فقال: يرويه ابن عيينة، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر. وقيل: عن الثوري أيضا، وليس بصحيح عنه.

وغير ابن عيينة يرويه، عن فطر، عن منذر الثوري، عن أبي ذر مرسلا. وهو الصحيح. وقال شعبة، والثوري، وابن نمير، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن أشياخ لهم، عن أبي ذر ، و الأعمش هو مدار السند.

حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، قالوا: حدثنا عيسى بن أبي حرب، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا سفيان الثوري، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر بذلك^١.

رأي الباحث:

إن الحديث قد اختلف في أسانيده وطرقه وصلاً وإنقطاعاً

- ١- عن فطر عن منذر الثوري، عن أبي ذر مرسلا فهو المرسل أي المنقطع و هو الصحيح
- ٢- والحديث يرويه سفيان الثوري عن فطر، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر وهو ليس بصحيح لأنه وهم و المراد من سفيان هو ابن عيينة و ليس الثوري

٣- رواه الإمام البزار من طريق ابن عيينة حَدَّثَهُ عَنْ فِطْرِ بْنِ حَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو صحيح و لذا قال الدارقطني و الصواب ما يرويه ابن عيينة ، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر والصحيح هو المتصل .

فالحديث بهذا الطريق الذي رواه الإمام البزار رحمه الله متصل و أما الحديث بطريق منذر الثوري فالصحيح منها ما رواه ابن عيينة عن فطر، عن منذر الثوري^١ قال: قال أبو ذر منقطعاً فهذا الإسناد معلول بالطريق الأول لابن عيينة المشهور كما هو معلول بما رواه ابن عيينة و شعبة وابن نمير عن الأعمش عن منذر الثوري عن أشياخ/أصحاب له عن أبي ذر فالترجيح للرواية الموصولة لكون رواته ثقات.

(388) ٣٩٩٢ قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا وَكَيْعٌ، قَالَ: نَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ وَكَانَتْ أُمَّهُ أَعْجَمِيَّةً فَعَبَّرَتْ بِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ تُعَبِّرُ إِخْوَانَكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَأَطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَالْبَسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُوهُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ - أَحْسِبُهُ قَالَ - مَا لَا يُطِيقُونَ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ» وهذا الكلام قد روي عن المعرور بغير هذا الإسناد ٢

(389) ٣٩٩٦ قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْدَبِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غَلَامِهِ مِثْلَهَا فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَذَكَرَ أَنَّهُ سَابَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَعَبَّرَهُ بِأُمَّهِ فَأَتَى الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ وَحَوْلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَحْوَهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبَسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَعْلبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ» ٣

تخریج الحديث :

وأخرجه البخاري (١٥١١) الرقم: ٣٠ عن طريق سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة، عن واصل الأحدب، عن المعرور بن سويد، قال: لقيت أبا ذر بالريذة

١ - الطبقات الكبرى (٦ | ٣١٠) أبو يعلى منذر الثوري ثقة قليل الحديث .

٢ مسند البزار (٩\٤٠٠)

٣ مسند البزار ٩/٤٠٢

وأخرجه مسلم(١٢٨٢\٣) الرقم: (١٦٦١) عن طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، قال: مررنا بأبي ذر بالريذة وعليه برد وعلى غلامه مثله، فقلنا: يا أبا ذر و أخرجه الترمذي(١٢١٦\٢) الرقم: ٣٦٩٠ عن طريق أبي بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر مرفوعا و أخرجه أبو داود(٤٤٠\٤) الرقم: ٥١٥٨ عن طريق مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد قال: دخلنا على أبي ذر بالريذة و أخرجه ابن ماجه فيسننه (١٢٧٦\٢) الرقم : ٣٦٩٠ عن طريق أبي بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر مرفوعا و أخرجه عبد الرزاق (٤٤٧\٩) الرقم: ١٧٩٦٥ عن طريق يحيى قال: حدثنا الأعمش، عن معرور بن سويد قال: مررت بالريذة فرأيت أبا ذر مرفوعا وأيضا أخرجه في (٤٤٧\٩)الرقم: ١٧٩٦٦ عن إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم، عن مجاهد، أن أبا ذر مرفوعا وليس فيه: مورك العجلي.

و أخرجه البزار في مسنده (٤٠٠\٩) الرقم: ٣٩٩٢ عن طريق حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: نا وكيع، قال: نا الأعمش، عن المعرور، عن أبي ذر، رضي الله عنه مرفوعا وأخرجه البزار في مسنده ٤٠٢/9 الرقم : ٣٩٩٦ حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة، عن واصل الأحذب، عن المعرور بن سويد، قال: رأيت أبا ذر و أخرجه أحمد (٣٢٢\٣٥) الرقم: ٢١٤٠٩ عن طريق عبد الرحمن، عن سفيان، عن واصل، عن المعرور، عن أبي ذر مرفوعا وفي(٣٤١\٣٥)الرقم: ٢١٤٣١ عن طريق بهز، حدثنا شعبة، قال: واصل الأحذب، أخبرني، قال: سمعت المعرور بن سويد، قال، لقيت أبا ذر، بالريذة مرفوعا وفي(٣٤١\٣٥)الرقم: ٢١٤٣٢ عن طريق محمد بن جعفر، وحجاج، قالوا: حدثنا شعبة، عن واصل الأحذب، عن المعرور بن سويد، قال حجاج: سمعت المعرور، قال: رأيت أبا ذر مرفوعا وأحمد أيضا في (٣٨٢\٣٥) الرقم: ٢١٤٨٣ عن طريق عبد الملك بن عمرو، وفي (٤٠٥\٣٥) الرقم: ٢١٥١٥ عن طريق عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن مورك عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم

وفي (٤٠٥\٣٥) الرقم: ٢١٥١٥ عن طريق عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن مورك العجلي، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وللحديث شاهد:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٦\١) الرقم: ١٨٨ عن طريق سعيد بن سليمان وفي (٧٩\١) الرقم: ١٩٩ عن طريق عبد الله بن مسلمة كلاهما عن مروان بن معاوية، قال: حدثنا الفضل بن مبشر قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالمملوكين خيرا ويقول: «أطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم من لبوسكم، ولا تعذبوا خلق الله عز وجل»

دراسة الإسناد:

هذا الحديث روي بطرق مختلفة ففي طريق الإمام أحمد عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن واصل الأحذب.

وأيضاً أحمد عن محمد بن جعفر، وحجاج، قالوا: حدثنا شعبة، عن واصل الأحذب

و في رواية البخاري عن سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة، عن واصل الأحذب.

و أيضاً البخاري عن عمرو بن حفص قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش.

و في سند مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش.

و في سند الترمذي عن محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن واصل.

فكلاهما - واصل الأحذب، والأعمش - عن المعمر بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه.

وأما طريق مجاهد، عن مورك عن أبي ذر رضي الله عنه فهو في طريق أحمد عن عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا سفيان.

وأيضاً أحمد عن محمد بن عمرو الرازي، قال: حدثنا جرير

فكلاهما - سفيان، وجرير - يرويانه عن منصور عن مجاهد عن مورك عن أبي ذر رضي الله عنه.

وأما طريق مجاهد عن أبي ذر فيرويه عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم، عن مجاهد عن أبي ذر مرفوعاً وليس فيه مورك العجلي.

فهذا الكلام قد روي عن أبي ذر من غير وجه وهو كما قال البزار لما ظهر من التخريج فهو مروي بثلاثة طرق عن أبي ذر رضي الله عنه

رواه المعمر بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً.

مورق العجلي، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
مجاهد عن أبي ذر مرفوعاً وليس فيه: مورق العجلي.

دراسة العلة :

فأما طريق مورق العجلي عن أبي ذر رضي الله عنه أي طريق البزار ففيه انقطاع كما ذكره الدارقطني حول حديث مورق عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لائمكم من خدمكم، فأطعموهم ما تأكلون، واكسوهم ما تلبسون، ومن لا يلائمكم فبيعه ولا تعذبوا خلق الله.
فقال: يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه.

فرواه الثوري، وعبيدة بن حميد، وإسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر.
ورواه ورقاء، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي ذر، ولم يذكر بينهما أحداً، وقول الثوري ومن تابعه أصح، ومورق لم يسمع من أبي ذر. ١
فهذا حديث ظاهره الصحة ولكن ابن أبي حاتم يقول: قيل لأبي زرعة: مورق العجلي عن أبي ذر قال لم يسمع مورق من أبي ذر شيئاً. ٢
رأي الباحث :

إسناده صحيح و الحديث حسن لغيره وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فإن مورقا -وهو العجلي- لم يسمع أباً ذر فيما قاله أبو زرعة الرازي والدارقطني.

(390) ٣٩٦٦ قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّشَائِيُّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنَ أَبِي زَكْرِيَّا الْعَسَائِيَّ أَبُو مَرْوَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَصِلَ رَجُلِي وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَنْ أَقُولَ الْحَقَّ، وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَنْ لَا تَأْخُذَنِي فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ تَحْتِي، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ فَوْقِي، وَأَنْ أَجَالِسَ الْمَسَاكِينَ وَأَنْ أَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ٣

قال البزار: ولا نعلم أسند إسماعيل بن أبي خالد، عن بديل بن ميسرة إلا هذا الحديث، وبديل لم يسمع من عبد الله بن الصامت، وإن كان قديماً

١ الدارقطني في "العلل" (ج٦ص٢٦٤)

٢ " المراسيل " لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي ص (٢١٦) تحقيق: شكر الله فوجاني. مؤسسة الرسالة بيروت، ط. الثانية: ١٤١٨هـ.

٣: مسند البزار (٣٨٣\٩)

تخريج الحديث :

وفي المعجم الكبير (١٥٦\٢) والمعجم الأوسط (٨\٦) ٥٦٣٩ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا محمد بن حرب النشائي قال: نا يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن بديل بن ميسرة العقيلي، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر

ابن حبان (١٩٤\٢): ٤٤٩ أخبرنا الحسن بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ قال حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان قال حدثنا أبو داود عن الأسود بن شيبان عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر

وأحمد (٣٢٧\٣٥) ٢١٤١٥ حدثنا عفان، حدثنا سلام أبو المنذر، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر

وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (١٦٤٨) من طريق عبید الله بن محمد بن عائشة والبيهقي ٩١/١٠ من طريق يزيد بن عمر المدائني، كلاهما عن سلام أبي المنذر، به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في "إتحاف الخيرة" (٤٤١) ، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٣٥٤) ، وابن حبان (٤٤٩) ، والطبراني في "الأوسط" (٧٧٣٥) ، وفي "الدعاء" (١٦٤٨) و (١٦٤٩) ، و (١٦٥٠) و (١٦٥١) و (١٦٥٢) ، والبيهقي ٩١/١٠ من طرق عن محمد بن واسع، به. وبعضهم يختصره، واقتصر النسائي على الحوقلة. عن محمد بن واسع، بهذا الإسناد، وهذا سند حسن من أجل سلام، فإنه صدوق يهم كما في "التقريب".

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٦٤٨) ، وأبو نعيم في "الحلية" ١٥٩/١-١٦٠ من طريق يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن الصامت، به.

قلت: ويحيى الغساني ضعيف، وقال البزار عقبه: بديل لم يسمع من عبد الله بن الصامت.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٦٤٩) من طريق محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي -وربما قال إسماعيل: بعض أصحابنا- عن أبي ذر. قلنا: وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٢/١٣ عن محمد بن بشر، به- لكن قال في روايته: عن عامر، قال: قال أصحابنا عن أبي ذر.

وأخرجه مسدد كما في "إتحاف الخيرة" (٤٠٤٠) من طريق سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن أبي ذر.

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده الكبير" كما في "إتحاف الخيرة" (٤٠٤٣) من طريق يحيى بن مسلم البكاء، عن أبي رافع الصائغ، عن أبي ذر. ويحيى ضعيف. ويحيى بن أبي زكريا ضعفه أبو داود، وقال ابن معين: لا أعرف حاله، وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور. وأخرج له البخاري في "صحيحه" متابعة.
رأي الباحث :

الاسناد فيه انقطاع لأن بديلا لم يسمع من عبد الله بن الصامت وكذلك فيه ضعيف وهو يحيى الغساني. فاجتمع فيه علتان ظاهرة وخفية.

(391) ٤٠٣١. قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا أَبِي وَأُمِّي ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

قال البزار : وهذا الحديث قد رواه أبو بشر أيضا ، عن طلق بن حبيب ولا نعلم سمع طلق بن حبيب من أبي ذر.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ١٥٢/٥ (٢١٦٧٦) قال : حدثنا يحيى بن حماد . وفي ١٧١/٥ (٢١٨٣٦) قال : حدثنا عفان.

كلاهما (يحيى بن حماد ، وعفان) قالوا : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن طلق بن حبيب، عن بشير بن كعب العدوي عن أبي ذر مرفوعا

قال البزار : وهذا الحديث قد رواه أبو بشر أيضا ، عن طلق بن حبيب ولا نعلم سمع طلق بن حبيب من أبي ذر.

رأي الباحث :

فيه العلة بالاتصال والانقطاع ففي هذه الرواية طلق بن حبيب من أبي ذر ولم يثبت سماع طلق بن حبيب من أبي ذر وهذا الحديث قد رواه أبو بشر أيضا ، عن طلق بن حبيب " وهذا الطريق هو " يحيى بن حماد

، وعفان قالا : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن طلق بن حبيب ، عن بشير بن كعب العدوي عن أبي ذر .

وسياتي الكلام (٤٢٩) ٤٠٣١ و ٤٠٤٩ (عليهما) تحت الرقم: ٤٠٢٠ .

(392) ٤٠٣٢ . قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ وَهُوَ أَبُو قَيْسٍ ، عَنْ الْهَزِيلِ بْنِ شَرْحِبِيلَ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَالِسًا ، وَشَاتَانِ تَعْتَلِقَانِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَطَّحَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَأَجْهَضَتْهَا ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ : مَا يُضْحِكُكَ ؟ قَالَ : عَجَبًا لَهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُقَادَنَّ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(٣٩٣) ٤٠٣٣ . وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُؤَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ ، عَنْ الْهَزِيلِ بْنِ شَرْحِبِيلَ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، عَنْ النَّبِيِّ بِنَحْوِهِ . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر ، ولا نعلم أحدا أسنده ، عن ليث إلا حماد بن سلمة .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١٧٢\٥) الرقم: ٢١٨٤٣ حدثنا عبيد الله بن محمد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ليث ، عن عبد الرحمن بن ثروان ، عن الهزيل بن شرحبيل ، عن أبي ذر مرفوعا : دراسة العلة :

وفي الدارقطني : وسئل عن حديث الهزيل بن شرحبيل ، عن أبي ذر ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم الخ فقال : هو حديث يرويه ليث بن أبي سليم ، عن أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان ، عن هزيل ، عن أبي ذر ، رواه عنه الطفاوي وصدقة بن موسى ، وغيرهما ، وحدث به محمد بن حبان البصري ، عن شيخ له عن الطفاوي ، عن أيوب السختياني ، عن أبي قيس ، عن هزيل ، عن أبي ذر . ووهم فيه ، إنما رواه الطفاوي ، عن ليث ، عن أبي قيس ، وهو الصواب^١

رأي الباحث :

^١ علل الدارقطني (٢٦٧\٦)

الحديث معلول بالتفرد وأيضا ذكر تفرد حماد عن ليث ومدار السند على ليث.

(٣٩٤) ٤٠٤٨. قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ^١ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ : مَا عَلِمْتُ حَتَّى أُعْلِمْتُ ذَلِكَ يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَتَانِي مَلَكَانِ وَأَنَا بَعْضُ بَطْحَاءِ مَكَّةَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَهْوَى هُوَ ؟ قَالَ : فَرَنَهُ بِرُجْلٍ ، فَوَزَنْتُ بِرُجْلٍ فَرَجَحْتُهُ ، قَالَ : فَرَنَهُ بِعَشْرَةٍ ، فَوَزَنَنِي بِعَشْرَةٍ فَوَزَنْتُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : زَنَهُ بِمِائَةٍ ، فَوَزَنَنِي بِمِائَةٍ فَرَجَحْتُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : زَنَهُ بِالْفِ فَوَزَنَنِي بِالْفِ فَرَجَحْتُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَحَدُهُمَا لِلْآخِرِ : لَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ رَجَحَهَا ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخِرِ : شَقَّ بَطْنُهُ ، فَشَقَّ بَطْنِي فَأَخْرَجَ مِنْهُ ، فَعَمَّ الشَّيْطَانُ وَعَلَّقَ الدَّمَ فَطَرَحَهَا ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخِرِ : اغْسِلْ بَطْنَهُ غَسْلَ الْإِنَاءِ ، وَاغْسِلْ قَلْبَهُ غَسْلَ الْمَلَأِ ، ثُمَّ دَعَا بِالسَّكِينَةِ كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ ، فَأَدْخَلَتْ قَلْبِي ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : حُطَّ بَطْنُهُ ، فَحَاطَ بَطْنِي وَجَعَلَا الْخَاتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْيَ فَمَا هُوَ إِلَّا وَلِيًّا عَنِّي ، كَأَنَّمَا أُعَايِنُ أَوْ فَكَأَنَّمَا أُعَايِنُ الْأَمْرَ مُعَايِنَةً . وَزَادَ ابْنُ مَعْمَرٍ فِي حَدِيثِهِ فَجَعَلُوا يَنْثُرُونَ عَلَيَّ مِنْ كِفَّةِ الْمِيزَانِ .

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم سمع عروة من أبي ذر .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي (١ / ٩) الرقم: ١٤ حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا أبو داود حدثنا جعفر بن عثمان القرشي عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال: قلت : يا رسول الله و من طريقه رواه ابن عساكر أيضا كما في "البداية" (٢ / ٢٧٦) و العقيلي كما في ميزان الاعتدال (١٤٠\٢) ولسان الميزان (٤٥٥\٢)

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٩٤\٢) قال لي محمد بن بشار ثنا أبو داود قال: ثنا جعفر بن عثمان القرشي سمع عمر بن عروة بن الزبير عن أبيه عن أبي ذر وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه جعفر بن عبد الله بن عثمان بن كبير وثقه أبو حاتم الرازي وابن حبان وتكلم فيه العقيلي وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح^٢

^١ قال الحافظ ابن حجر :عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور من الثالثة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان تقريب التهذيب (٣٨٩)

^٢ مجمع الزوائد(٤٥٨\٨)

وذكر ابن أبي حاتم : قال سألت أبي عن شيخ روى عنه أبو داود الطيالسي يقال له جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي فقال أبي جعفر ثقة^١

وقال العقيلي : لا يتابع عليه^٢

مدار السند:

مدار السند على عروة بن الزبير لأن ابنيهما (عمر بن عروة في رواية البزار وعثمان بن عروة في رواية الدارمي) يرويان عنه.

الشاهد:

و للحديث شواهد كثيرة:

أخرجه الحافظ بن كثير في " البداية " (٢ / ٢٧٥) فقال : و قال ابن إسحاق :

حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا له : أخبرنا عن نفسك . قال : نعم أنا .. إلخ . ثم قال : " وهذا إسناد جيد قوي " .

قلت : و قد روى أوله الحاكم من هذا الوجه (٢ / ٦٠٠) و قال : " صحيح الإسناد " و وافقه الذهبي . و الطبري في " تفسيره " (٣ / ٨٢ / ٢٠٧٠) . و قد جاءت هذه القصة من حديث أبي ذر و أبي بن كعب و أما طريق أبي بن كعب فأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في " زوائد المسند " (٥ / ١٣٩) حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزار حدثنا يونس بن محمد حدثنا معاذ بن محمد بن أبي بن كعب حدثنا أبي محمد بن معاذ عن أبي بن كعب . أن أبا هريرة كان جريئا على أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أشياء لا يسأله عنها غيره . فقال : يا رسول الله ! ما أول ما رأيت في النبوة ؟ فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا و قال : " لقد سألت أبا هريرة ! إنني لفي صحراء ابن عشر سنين و أشهر ، و إذا بكلام فوق رأسي ، و إذا رجل يقول لرجل : أهو هو ؟ قال نعم . فاستقبلاني بوجه لم أرها لخلق قط ، و أرواح لمأجدها من خلق قط ، و ثياب لم أرها على أحد قط ، فأقبلا إلي يمشيان حتى أخذ كل واحد منها بعضدي ، لا أجد لأحدهما مسا ، فقال أحدهما لصاحبه : أضجعه . فأضجعانيلا قصر و لا هصر : و قال أحدهما لصاحبه : افلق صدره ، فهوى أحدهما إلى صدري ففلقها فيما أرى بلا دم و لا وجع . فقال له : أخرج الغل و الحسد ، فأخرجنا شيئا كهيئة العلقة ، ثم نبذها

١ الجرح والتعديل - أبو حاتم الرازي (٤٨٢\٢)

٢ الضعفاء الكبير (٤٨\٢)

فطرحها . فقال له : أدخل الرأفة و الرحمة ، فإذا مثل الذي أخرج يشبه الفضة . ثم هز إبهام رجلي اليمنى ثم فقال : اغدو و اسلم . فرجعت بها أغدو رقة على الصغير ، و رحمة للكبير قال الهيثمي (٢٢٣ / ٨) :
" و رجاله ثقات وثقهم ابن حبان " .

وقال أنس : و قد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره أخرجه مسلم (١ / ١٠١ - ١٠٢) و أحمد (٣ / ١٢١ و ١٤٩ و ٢٨٨) و الآجري أيضا في " الشريعة " ص (٤٣٧) من طريق حماد بن سلمة حدثنا ثابت البناني عنه .

رأي الباحث:

أشار البزار فيه إلى العلتين :

التفرد في السند حيث قال : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه
الانقطاع في السند حيث قال : ولا نعلم سمع عروة من أبي ذر
وهو كما قال
فإسناده ضعيف

قال البزار ولا نعلم سمع عروة من أبي ذر لأن أبا ذر وفاته بالريذة سنة إحدى وثلاثين^١ وعروة بن الزبير مولده في أوائل خلافة عثمان أشار البزار إلى هذا
و ظهر أن عروة بن الزبير لم يسمع من أبي ذر الغفاري ففيه انقطاع

(٣٩٥) ٤٠٥٥- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسِ الْبَصْرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ ابْنِ نُعَيْمٍ ، هَكَذَا ، قَالَ : إِنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْبَلُ أَوْ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ أَوْ قَالَ : يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ ، وَمَا وَقَعَ الْحِجَابُ ؟ قَالَ : أَنْ تَخْرُجَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ .

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد .

(٣٩٦) ٤٠٥٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نُعَيْمِ الْعَنْسِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ

^١ الإصابة في تمييز الصحابة - لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، (١٢٩/٧) الناشر : دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١٢، تحقيق : علي محمد الجبالي

أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَيَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَنْعَجِ الْحِجَابُ قَالُوا : وَمَا الْحِجَابُ ؟ قَالَ : مَا لَمْ تَمُتِ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْتَرِكَةٌ .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٨٦\٤) الرقم: ٧٦٦٠ حدثنا أبو العباس محمد بن هارون الفقيه إمامنا ثنا بشر بن موسى بن شيخ بن عميرة الأسدي ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر الغفاري رضي الله عنه مرفوعاً

وأخرجه أحمد ١٧٤/٥ (٢١٨٥٥) قال : حدثنا سليمان بن داود أبو داود ، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، حدثني أبي ، عن مكحول ، عن ابن نعيم ، حدثه ، أن أبا ذر . وفي (٢١٨٥٦) قال : حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم ، عن أسامة بن سلمان ، عن أبي ذر . وفي (٢١٨٥٧) قال : حدثنا علي بن عياش ، وعصام بن خالد قالوا : حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم ، عن أسامة بن سلمان وقال عصام : عمر بن نعيم العنسي أن أبا ذر .^١

و"ابن حبان" (٣٩٣\٢) ٦٢٦ قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال حدثنا الوليد بن عتبة قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن أسامة بن سلمان قال حدثنا أبو ذر وابن حبان (٣٩٣\٢) (٦٢٧) أخبرنا عمر بن محمد حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي حدثنا بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم حدثهم عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر مدار السند:

مدار السند على عبد الرحمان بن ثابت بن ثوبان لأن الرواة كلهم (سليمان وزيد وعلي وعصام والوليد بن مسلم والهيثم بن جميل وعثمان بن سعيد) عن عبد الرحمان بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان عن أبي ذر .

الدراسة :

١ إسناده ضعيف لجهالة عمر بن نعيم وشيخه أسامة بن سلمان ، ومع هذا صححه الحاكم ٢٥٧/٤ ، ووافقه الذهبي . أسامة بن سلمان ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٣٨٤/٢ ، ولم ينقل فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ٤/٤ وقال الحافظ في "اللسان" ٣٢٤/١ : ذكره الذهبي في "الضعفاء" فقال: تفرد عنه عمر بن نعيم . وباقي رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن ثوبان ، فهو حسن الحديث .

وأخرجه ابن حبان قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال : حدثنا الوليد بن عتبة قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن أسامة بن سلمان قال : حدثنا أبو ذر وليس فيه : عمر بن نعيم

وإسناده ضعيف أسامة بن سلمان ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٣٨٤/٢ ولم ينقل فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في "الثقات" ٤٥/٤ وقال: عداه في أهل الشام يروي عن أبي ذر وابن مسعود روى عنه عمر بن نعيم من حديث مكحول منهم من قال: عن مكحول عن أسامة بن سلمان، عن أبي ذر ومنهم من قال: عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سلمان وقال الحافظ في "اللسان" ٣٢٤/١: ذكره الذهبي في "الضعفاء" (٤٨\٨) فقال: تفرد عنه عمر بن نعيم. وباقي رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن ثوبان فهو حسن الحديث.

ورواه البخاري في "التاريخ الكبير" ٢١/٢ قال: قال لنا عاصم بن علي: حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان به. وهذا الخبر سمع مكحول من عمر بن نعيم عن أسامة كما سمعه من أسامة كما ذكر ابن حبان (٣٩٣\٢) (٦٢٧) عن طريق عمر بن محمد حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي حدثنا بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم حدثهم عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر وإسناده ضعيف لجهالة عمر بن نعيم وشيخه أسامة بن سلمان، ومع هذا صححه الحاكم ٢٥٧/٤، ووافقه الذهبي.

وأخرجه علي بن الجعد في "مسنده" ٣٥٢٧، وأحمد ١٧٤/٥، والبزار ٣٢٤٢ من طرق عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ١٧٤/٥ من طريق عصام بن خالد، وأيضا البزار ٣٢٤١ من طريق أبي داود، كلاهما عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أبي ذر. ليس بينهما أسامة بن سلمان، فهذا الإسناد منقطع.

رأي الباحث:

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد وهذا يقدح صحة الحديث لأن في الإسنادين كليهما مقال فالحديث حسن بالمتابعة.

ففيه التفرد في موضعين :

تفرد الصحابي أبي ذر

والتفرد دون الصحابي

(٣٩٨) ٤٠٧٦. قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَفْضَلُ الْعِلْمِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر بهذا الإسناد ، ولا نعلم سمع مجاهد من أبي ذر .
دراسة العلة :

لم أجد من أخرجه غير البزار والحديث منقطع ومجاهد لم يدرك أبا ذر^١

قال أبو بكر بن خزيمة : أنا أشك في سماع مجاهد من أبي ذر^٢

فهذا الحديث معلول بانقطاع ما بين مجاهد . وأبي ذر

قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ويزيد ليس بشيء قال ابن المبارك ارم به^٣

(399) ٤٠٧٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلٍ يَعْني الْأَحْدَبَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُعْطِيتُ حَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا ، وَأُحِلَّتْ لِي الْعَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيِّ كَانْ قَبْلِي ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ عَلَى عَدُوِّي ، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا.

قال البزار : وهذا الحديث رواه يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ورواه سلمة بن كهيل ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ورواه الأعمش ، عن عبيد بن عمير .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٢/٢ (٧٧٥٥) و٤٣٥/١١ (٣١٦٤١) قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا مندل . و"أحمد" ١٤٥/٥ (٢١٦٢٤) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق . وفي ١٤٨/٥ (٢١٦٤٠) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة . و"الدارمي" ٢٤٦٧ قال : أخبرنا يحيى بن

^١ نسب الرواية لأحاديث الهداية لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى : ٥٧٦٢هـ) (٢٥٦\١) المحقق : محمد عوامة، الناشر : مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية الطبعة : الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م

^٢ صحيح ابن خزيمة لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري (٢٢٦/٤) الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت ، ١٣٩٠ - ١٩٧٠ تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي

^٣ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٧٣٤\٢)

حماد ، حدثنا أبو عوانة . و"أبو داود" ٤٨٩ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير . و"ابن حبان" ٦٤٦٢ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، بيست ، حدثنا حماد بن يحيى بن حماد ، بالبصرة ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو عوانة.

أربعتهم (مندل ، وابن إسحاق ، وأبو عوانة ، وجرير) عن سليمان الأعمش ، عن مجاهد بن جبر ، أبي الحجاج ، عن عبيد بن عمير الليثي ، فذكره.

وأخرجه أحمد ١٦١/٥ (٢١٧٦٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وبهز ، وحجاج ، قالوا : حدثنا شعبة ، عن واصل ، قال بهز : حدثنا واصل الأحذب ، عن مجاهد ، وقال حجاج : سمعت مجاهدا ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي : جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ، وأحلت لي الغنائم ، ولم تحل لنبي قبلي ، ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوي ، وبعثت إلى كل أحمر وأسود ، وأعطيت الشفاعة ، وهي نائلة من أمتي من لا يشرك بالله شيئا .
قال حجاج : من مات لا يشرك بالله شيئا .
ليس فيه : عبيد بن عمير .

- وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٢/٢ (٧٧٥٢) قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عمر بن ذر ، عن مجاهد ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا .
الشواهد:

والحديث له شواهد كثيرة؛ منها: عن جابر بن عبد الله: عند البخاري

(٣٤٦/١ - ٣٤٨) ، ومسلم (٦٢/٢) ، والنسائي (٧٤/١ و ١٢٠) ، وأبي عوانة أيضا في " صحيفه " (٣٩٥/١ - ٣٩٦) ، والدارمي (٣٢٣/١) ، والبيهقي (٤٣٣/٢) ، وأحمد (٣٠٣/٤) ، وصححه ابن حبان (٦٣٦٤) .

ومن شواهد أيضا حديث عن أبي موسى أخرجه أحمد ٤١٦/٤ قال : حدثنا حسين بن محمد قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت خمسا

دراسة العلة و رأي الباحث.

قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن مجاهدا لم يسمع من أبي ذر والله أعلم^١
وفي الدارقطني : وسئل عن حديث عبيد بن عمير ، عن أبي ذر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي : بعثت إلى الأحمر والأسود ، ونصرت بالرعب شهرا ، وجعلت لي
الأرض مسجدا وظهورا ، وأحلت لي الغنائم ، وقيل لي : سل تعطه.
فقال : يرويه مجاهد بن جبر ، واختلف عنه ؛ فرواه سليمان الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ،
عن أبي ذر .

قال ذلك أبو عوانة ، وجريير بن عبد الحميد ، وروح بن مسافر ، ومحمد بن إسحاق ، ومندل بن علي .
وأرسله وكيع ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .
ورواه قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، عن
أبي ذر .

وخالف بحر السقا ، فرواه عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عمرو ، عن مجاهد ، واختلف عن بحر
السقا ، فقيل : عنه .

وقيل : عن بحر السقا ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن مجاهد ، ففي هاتين الروايتين بأن
الأعمش لم يسمعه من مجاهد .

ورواه أبو مريم عبد الغفار ، عن الأعمش بإسناد آخر ، فقال : عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن
سهم بن منجاب ، عن ابن عمرو .

ورواه عبد الكريم الجزري ، واختلف عنه ؛

عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر ، نحو رواية أبي عوانة ، ومن قال تابعه ، عن الأعمش .

ورواه واصل الأحدب ، وعمرو بن ذر ، عن مجاهد ، عن أبي ذر مرسلا .

واختلف عن يزيد بن أبي زياد فيه ، رواه عبيدة بن حميد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن
عباس .

ورواه ابن فضيل ، عن يزيد ، عن مجاهد ومقسم ، عن ابن عباس .

ورواه عبد العزيز بن مسلم القسملبي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم وحده ، عن ابن عباس .

والمحفوظ قول من قال : عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير أبي ذر^١ .

^١ مجمع الزوائد (٦٧٣\١٠)

قال البزار : وهذا الحديث رواه يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ورواه سلمة بن كهيل ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ورواه الأعمش ، عن عبيد بن عمير. وهو كما قال أشار البزار بهذا الكلام إلى ثلاثة طرق لهذا الحديث :

فأما يزيد بن أبي زياد عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم فرواه أحمد قال : حدثنا علي بن عاصم. و"عبد بن حميد" ٦٤٣ قال : حدثني ابن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل كلاهما (علي بن عاصم ، ومحمد بن فضيل) عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم^٢. والبزار في المسند قال : وقد زاد بعض من حدثنا عن ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد ومقسم ، عن ابن عباس^٣.

وأما سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عمر فرواه الطبراني^٤ وأما ما قال : "ورواه الأعمش ، عن عبيد بن عمير" فقد ذكرت الكلام عليه.

(400) (٤٠٩٠- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا أبو كريب قال : نا محمد بن فضيل عن موسى بن السائب عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما سأل العباد شيئاً أفضل من أن يغفر لهم ويعافهم " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه وقد روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير هذا اللفظ ذكرنا كل حديث بلفظه في موضعه وسالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي الدرداء فيما نعلم شيئاً .

تخريج الحديث :

قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن السائب ، وهو ثقة . مجمع الزوائد (١٧٥\١٠)

في السند انقطاع سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي الدرداء

-
- ١ العلل الواردة للدارقطني (٢٥٨\٦)
 - ٢ مسند الإمام أحمد بن حنبل لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ٢٥٠/١ (٢٢٥٦) ، المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثانية ١٤٢٠ هـ ، ١٩٩٩ م عدد الأجزاء : ٥٠ (٤٥+ فهرس).
 - ٣ مسند البزار (١٧٦\٢)
 - ٤ المعجم الكبير لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (٤١٣\١٢) الرقم : ١٣٥٢٢ ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي الناشر : مكتبة العلوم والحكم - الموصل ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤ - ١٩٨٣ .

وقال أبو حاتم : أدرك أبا امامة ولم يدرك عمرو بن عبسة ولا أبا الدرداء ولا ثوبان وقال البخاري لا يعرف لسالم من جابان سماع وقال البخاري في التاريخ الصغير لأرى سالما سمع زيادا يعني ابن لبيد. تهذيب التهذيب (٣٧٤\٣) الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة التقريب (٢٢٦)

الشاهد:

وللحديث شواهد منها ما أخرجه أحمد ٤/١ (١٠) و"النسائي" في "عمل اليوم والليلة" ٨٨٦ عن أبي هريرة قال : سمعت أبا بكر الصديق على هذا المنبر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تؤتوا شيئا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية ، فاسألوا الله العافية. وفي رواية أخرجه أحمد ٤/١ (١٠) إن الناس لم يعطوا في هذه الدنيا شيئا أفضل من العفو والعافية فسلوهما الله. ورواه البزار في المسند (٦\١) عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن أبي بكر مرفوعا وأخرج أحمد ٨/١ (٤٦) عن أبي عبيدة ، قال : قام أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعام فقال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي عام الأول ، فقال : سلوا الله العافية ، فإنه لم يعط عبد شيئا أفضل من العافية وأخرج ابن ماجة عن أبي هريرة مرفوعا (٢ / ٤٣٥) " ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من : اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة " .

رأي الباحث :

ذكر البزار ثلاثة أمور:

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال: لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه وهو كما قال

قال البزار: " وقد روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير هذا اللفظ ذكرنا كل حديث بلفظه في موضعه " وهو كما قال وقد ذكرت ذلك.

وسالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي الدرداء فيما نعلم شيئا وهو كما قال فالسند فيه انقطاع. فالحديث معلول بالانقطاع. ويتقوى بالشواهد.

(401) ٤١٥٢- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا نصر بن علي قال : نا أبو أحمد قال : نا إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : لتكن المساجد مجلسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن الله عز وجل ضمن لمن كانت المساجد بيته الأيمن والجواز على الصراط يوم القيامة " .

قال البزار : وهذا الحديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو كلامه بغير لفظه ولا نعلم هذا اللفظ يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه وهو حسن الإسناد .^١

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٢\٨) حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن محمد بن واسع قال : قال أبو الدرداء لابنه : يا بني ! ليكن المسجد بيتك ، فإنني سمعت رسول الله

و أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٤\٦) - ٦١٤٣ حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ثنا خالد بن خدش (ح) و حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال ثنا صالح المري ثنا أبو مسعود الجريري عن أبي عثمان قال : : كتب سلمان إلى أبي الدرداء

و أخرجه في المعجم الأوسط (١٥٨\٧) - ٧١٤٩ حدثنا محمد بن عبد الرحيم الدياجي ثنا الحسن بن جامع السكري ثنا عمرو بن جرير ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا الدرداء و أخرجه في شعب الإيمان (٣٨١\٤) - ٢٦٨٩ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار، ببغداد، حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن محمد بن واسع، عن ابن أبي الدرداء وشعب الإيمان (٣٨١\٤) - ٢٦٨٩ أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو طاهر محمد آباذي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا صالح المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء

وخيشمة في حديثه (٧١\١) حدثنا محمد بن عوف حدثنا آدم يعني بن أبي إياس حدثنا إسرائيل حدثنا عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع عن ابن أبي الدرداء قال أوصاني أبي فقال يا بني ليكن المسجد مجلسك فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهناد بن السري في الزهد - (٤٧١\٢) - ٩٥١ حدثنا ابن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن محمد بن واسع قال: قال أبو الدرداء لابنه يا بني ليكن المسجد بيتك فإنني سمعت رسول الله

و ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤١١\١) - ٦٩١ - من طريق ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلائي قال نا البرقاني قال حدثنا الدار قطني قال روى عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المساجد بيوت الله في الأرض فقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيته بالرحمة والجواز على الصراط".

و نقل ابن الجوزى عن الدار قطني: رواه حماد بن سلمة عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان والمرسل هو المحفوظ.^١

دراسة العلة :

وفي الدارقطني : وسئل عن حديث ابن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المساجد بيوت الله في الارض وقد ضمن الله عزوجل لمن كانت المساجد بيته بالرحمة والجواز على الصراط فقال يرويه محمد بن واسع واختلف عنه فرواه عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع عن بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء ورواه إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه فقيل عنه عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء وقيل عن إسماعيل عن رجل من أهل البصرة عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء ورواه حماد بن سلمة ومطعم بن المقدم الصنعاني عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سليمان ولم يذكر بينهما أحدا والمرسل هو المحفوظ^٢

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري وقال : إسناده حسن قلت : ورجال البزار كلهم رجال الصحيح^٣

رأي الباحث :

أقول: لعل العلة الانقطاع بين محمد بن واسع وأبي الدرداء أو أم الدرداء فهومن الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الاتصال والانقطاع. كأن البزار يشير الى الإنقطاع في أسانيد اخرى. والانقطاع بين ابن واسع وأبي الدرداء أو أم الدرداء..

(402) ٤١٩٥ - قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال : نا عبيد الله بن موسى قال : شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عن العرياض بن سارية رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف الأول ثلاث مرات ولثاني مرة .

١ العلل المتناهية (٤١١\١)

٢ العلل الواردة (٢٣٠\٦)

٣ مجمع الزوائد (١٣٤\٢)

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا عن العرياض بن سارية وكل من رواه عن يحيى فإنما يقول عن خالد بن معدان عن العرياض إلا شيبان فإنه قال عن خالد عن جبير بن نفيير فوصله ١٠ .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي (٣٢٤\١) - ١٢٦٥ أخبرنا وهب بن جرير حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن عرياض بن سارية :

ومصنف عبد الرزاق (٥١\٢) - ٢٤٥٢ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن خالد بن معدان عن عرياض بن سارية

وابن ماجه (٣١٨\١) الرقم : ٩٩٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم التيمي - كلاهما عن خالد بن معدان ، جبير بن نفيير الحضرمي الشامي، عن العرياض بن سارية

وأحمد (١٢٦\٤) قال ثنا يحيى بن سعيد ووكيع قالوا ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير..... به دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالانقطاع والاتصال حيث قال : وكل من رواه عن يحيى فإنما يقول عن خالد بن معدان عن العرياض إلا شيبان فإنه قال عن خالد عن جبير بن نفيير فوصله وأيضاً فيه التفرد وأسنادة صحيح

رأي الباحث:

هذا الحديث فيه التفرد وأسنادة صحيح وفي سند البزار رواه شيبان فإنه قال عن خالد عن جبير بن نفيير عن العرياض فوصله وأما كل من رواه دون شيبان فهو ليس بموصول .

(403) ٤٤٧٨ - قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، يَعْنِي ابْنَ أَرْطَاةَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ عَلَى الْأَرْضِ. ٢

١ مسند البزار ١٢٤/٢

٢ مسند البزار (٣٤٦\١٠)

قال البزار : وحديثي الحجاج لا نعلم رواهما غيره عن عبد الجبار، ولا نعلم أسند عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل، عن أبيه، إلا هذا الحديث الذي ذكرناه قبل حديث الحجاج. ١

تخريج الحديث :

وأخرجه أحمد (٣١٥\٤) : ١٨٨٣٩ - حدثنا يزيد، أخبرنا حجاج، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه وابن أبي شيبة ٢٦٢/١، والطبراني في "الكبير" ٢٢/٢٦٦ من طرق عن حجاج، بهذا الإسناد.

مدار السند :

مدار السند على حجاج .

الشاهد :

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (٨١٢) ، ومسلم (٤٩٠) (٢٣٠) ، وقد سلف برقم (٢٦٥٨) ، ولفظه: "أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: الجبهة، ثم أشار بيده إلى أنفه، واليدين والركبتين وأطراف القدمين، ولا يكف الثياب ولا الشعر".

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد . و علة الحديث هو حجاج.

وهذا إسناد ضعيف لضعف حجاج: وهو ابن أرتاة، ثم إنه لم يسمع من عبد الجبار فيما ذكر البخاري، ونقله عنه الترمذي ٢ في "العلل" وعبد الجبار لم يسمع كذلك من أبيه، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

قال الحافظ : وحجاج مدلس و عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه ٣.

رأي الباحث:

هذا الحديث صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف ولكن للحديث شاهد فهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.

فهذا من الأحاديث ذكر البزار فيه التفرد وسنده ضعيف ولكن محتمل للاعتضاد بالشاهد.

و في السند الانقطاع أيضا لأن عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه .

(404) ٤٤٧٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنِ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً

١ مسند البزار(٣٤٦\١٠)

٢ "علل الترمذي" ٦١٩/٢

٣ تهذيب التهذيب (١٠٥\٦)

اسْتُكْرِهَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِدْرًا الْحَدَّ عَنِ الْمَرْأَةِ وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهُ وَلَمْ يَذْكَرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا. ١

(405) (٤٤٨٠ -) وحديثي الحجاج لا نعلم رواهما غيره عن عبد الجبار، ولا نعلم أسند عبد الملك بن

عمير عن علقمة بن وائل، عن أبيه، إلا هذا الحديث الذي ذكرناه قبل حديث الحجاج. ٢

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣١٨/٤ (١٩٠٧٧). وابن ماجه (٨٦٦\٢) : (٢٥٩٨) قال: حدثنا علي بن ميمون الرقي، وأيوب بن محمد الوزان، وعبد الله بن سعيد. و"الترمذي" (٥٥\٤) : ١٤٥٣ قال: حدثنا علي بن حجر. وابن أبي شيبة في المصنف (٥٠٤\٥) : ٢٨٤٢٠: ومن طريقه الطبراني ٢٢ / (٦٤) ، والبيهقي ٢٣٥/٨ - كلهم (أحمد، وعلي بن ميمون، وأيوب، وعبد الله، وعلي بن حجر) عن معمر بن سليمان الرقي، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الجبار بن وائل بن حجر

مدار السند :

مدار السند على معمر بن سليمان خمستهم (أحمد، وعلي بن ميمون، وأيوب، وعبد الله، وعلي بن حجر) عنه.

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد .

و علتة العلة التي هي في الحديث الذي قبله . لأن إسنادهما واحد .

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وليس إسناده بالمتصل، ثم قال: والعمل على هذا عند أهل العلم من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم، أن ليس على المستكرهة حد. ٣

وقال البيهقي: في هذا الإسناد ضعف من وجهين: أحدهما: أن الحجاج لم يسمع من عبد الجبار،

والآخر: أن عبد الجبار لم يسمع من أبيه، قاله البخاري وغيره. ٤

سألت محمدا عن هذا الحديث فقال الحجاج بن أرطاة لم يسمع من عبد الجبار بن وائل وعبد الجبار لم

يسمع من أبيه ولد بعد موت أبيه^١

١ مسند البزار (٣٤٦\١٠)

٢ مسند البزار (٣٤٦\١٠)

٣ الترمذي (٥٥\٤)

٤ البيهقي ٢٣٥/٨ -

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدح صحة الحديث لكون الضعف في الراوي فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوي. و أيضا في السند الانقطاع لأن عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه .

(406) ٤٤٨١ - قال الإمام البزار رحمه الله : حدثني علي بن سعيد المسروقي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ صَلَّى حَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَلَمَّا قَالَ { وَلَا الضَّالِّينَ } قَالَ: آمِينَ رَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ.

٢

سكت البزار عن هذا الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٤/٣١٨ (١٩٠٧٨) قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير عن أبي إسحاق.... به . وفي (١٩٠٨٠) قال: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير عن أبي إسحاق.... به. و"الدارمي" ١٢٤١ قال: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا زهير عن أبي إسحاق.... به. و"النسائي" ١٢٢/٢، وفي "الكبرى" ٩٥٥ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق.... به.

وابن أبي شيبة (٣٢١\٧) ٣٦٣٩٣ قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق... به

وعبد الرزاق (٩٥\٢) ٢٦٣٣: من طريق معمر عن أبي إسحاق... به

والطبراني في الكبير (٢١\٢٢) ٣٢: من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق... به

كلهم يروون عن أبي إسحاق، عن عبد الجبار بن وائل... به

مدار السند :

مدار السند على أبي إسحاق .

١ علل الترمذي الكبير ، لأبي طالب القاضي،(٢٣٥/١) سنة الولادة / سنة الوفاة ، تحقيق صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري

، محمود محمد الصعيدي، الناشر عالم الكتب ،مكتبة النهضة العربية، مكان النشر بيروت، سنة النشر ١٤٠٩

٢ مسند البزار(٣٤٩\١٠)

المتابعة :

و للحديث المتابع أخرجه ابن أبي شيبة ٤٢٥/٢ والدارقطني في "السنن" ٣٣٣/١-٣٣٤ سلمة بن كهيل، عن حجر بن عنبس، عن وائل بن حجر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {ولا الضالين} [الفاتحة: ٧] فقال: " آمين " يمد بها صوته.

دراسة العلة :

سكت البزار هذا الحديث بالتفرد .

في هذا الإسناد ضعف أن عبد الجبار لم يسمع من أبيه، قاله البخاري وغيره ونقله عنه الترمذي ١ في "العلل" وعبد الجبار لم يسمع كذلك من أبيه وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

قال الحافظ : و عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه ٢٠

رأي الباحث:

هذا الحديث صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف ولكن للحديث المتابع فهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة .

فهذا من الأحاديث سكت البزار عنه و فيه التفرد وسنده ضعف ولكن محتمل للاعتضاد بالمتابعة .

و في السند الانقطاع لأن عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه .

١ علل الترمذي " ٦١٩/٢

٢ تهذيب التهذيب (١٠٥\٦)

المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إسقاط راوٍ من السند

(407) ٤٠٢٣- قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسَهَّرٍ ، عَنْ حَرِثَةَ بْنِ الْحَرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ شَيْخُ زَانٍ ، وَمَلَكٌ كَذَّابٌ ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ.^١

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٤٨٠/٢) ومسلم (٢٧٩\١)

(408) ٤٠٢٤- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ حَرِثَةَ بْنِ الْحَرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ، قَالَ : فَفَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ أَبُو ذَرِّ : مَنْ هُمْ ؟ خَابُوا وَخَسِرُوا ، خَابُوا وَخَسِرُوا ، خَابُوا وَخَسِرُوا ثَلَاثًا ، قَالَ : الْمُسْبِلُ ، وَالْمَنَانُ ، وَالْمُنْفِقُ سَلَعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ .

قال البزار : وَلَا نَعْلَمُ رَوَى حَرِثَةُ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ حَدِيثًا مُسْنَدًا إِلَّا هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ.^٢

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢١٩٥)٢٢/٧ و(٢٤٨٠٣)٢٠١/٨

و أخرجه (٢٦٥٨٢)٩٢/٩ قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة . و أخرجه "أحمد" ١٤٨/٥ (٢١٦٤٤) قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، قال : علي بن مدرك أخبرني ، قال : سمعت أبا زرعة . و أخرجه (٢١٧٣٥)١٥٨/٥ ، و أخرجه أحمد (٢١٨١٣)١٦٨/٥ قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ، قال : سمعت سليمان بن مسهر . و أخرجه أحمد في (٢١٧٣٧)١٥٨/٥ قال : حدثنا عبد الرحمان ، حدثنا سفيان (ح) وعبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر . و أخرجه أحمد (٢١٧٦٦)١٦٢/٥ قال حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة . و أخرجه "الدارمي" ٢٦٠٥ قال : أخبرنا أبو الوليد ، وحجاج ، قالا : حدثنا شعبة ، قال : حدثني علي بن مدرك ، قال : سمعت أبا زرعة يحدث . و أخرجه "مسلم" (٢٠٨)٧١/١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن المثنى ، وابن بشار ، قالوا :

^١ مسند البزار (٤١٧/٩)

^٢ مسند البزار (٤١٧/٩)

حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة . و أخرجه "مسلم" ٧١/١ (٢٠٩) قال : وحدثنى أبو بكر بن خلاد الباهلي ، حدثنا يحيى ، وهو القطان ، حدثنا سفيان ، حدثنا سليمان الأعمش ، عن سليمان بن مسهر . و أخرجه "مسلم" ٧١/١ (٢١٠) قال : وحدثنى بشر بن خالد ، حدثنا محمد ، يعني ابن جعفر ، عن شعبة ، قال : سمعت سليمان ، بهذا الإسناد . و أخرجه "أبو داود" ٤٠٨٧ قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير . و أخرجه "أبو داود" (٤٠٨٨) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر . و أخرجه "ابن ماجة" ٢٢٠٨ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير . و أخرجه "الترمذي" ١٢١١ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : أنبأنا شعبة قال : أخبرني علي بن مدرك ، قال : سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير أخرجه "النسائي" ٨١/٥ و ٢٤٥/٧ ، وفي "الكبرى" ٢٣٥٥ و ٦٠٠٧ و ٩٦٢١ و ١٠٩٤٦ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، عن محمد ، قال : حدثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير . وفي ٨١/٥ ، و ٢٠٨/٨ ، وفي "الكبرى" ٢٣٥٦ و ٩٦٢٢ قال : أخبرنا بشر بن خالد ، قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، قال : سمعت سليمان ، وهو الأعمش ، عن سليمان بن مسهر . وفي ٢٤٦/٧ ، ك (٦٠٠٨) قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثني سليمان الأعمش ، عن سليمان بن مسهر . و "ابن حبان" ٤٩٠٧ قال : أخبرنا الفضل بن الحباب ، قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا علي بن مدرك قال : سمعت أبا زرعة يحدث.

كلاهما (أبو زرعة ، وسليمان بن مسهر) عن خرشة بن الحر.

أخرجه أحمد ١٥٨/٥ (٢١٧٣٣) و ١٧٧/٥ (٢١٨٧٧) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن رجل ، عن خرشة (ح) والمسعودي ، عن علي بن مدرك ، عن خرشة . و أخرجه "ابن ماجة" ٢٢٠٨ قال : حدثنا علي بن محمد ، ومحمد بن إسماعيل ، قالا : حدثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن علي بن مدرك ، عن خرشة ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه : أبو زرعة بن عمرو بن جرير.

مدار السند:

مدار السند على خرشة بن الحر لأن (أبا زرعة ، وسليمان بن مسهر) يرويان عنه

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. وهذا الحديث روايته عندي في موضعين عن أبي الأسود عن أبي ذر، وفي موضع عن يحيى بن يعمر عن أبي ذر ليس بينهما أبو الأسود.

(410) ٣٩١٨ - وَحَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: نَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: نَا وَاصِلٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ ١
تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٩\١) حديث رقم : ٢٢٧ عن طريق أبي النعمان قال: حدثني مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر

وابن حبان (٤٧٥\٩) حديث رقم: ٤١٦٧ عن طريق أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، قال: حدثنا مهدي بن ميمون، قال: حدثنا واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر

و مستخرج أبي عوانة (١٦\٣) حديث رقم ٤٠٣١ عن طريق سليمان بن سيف الحراني، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا واصل مولى ابن عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي، عن أبي ذر

وأحمد (٣٧٦\٣٥) حديث رقم ٢١٤٧٣ عن طريق عارم، وعفان، قالوا: حدثنا مهدي بن ميمون وفي (٣٨١\٣٥) حديث رقم ٢١٤٨٢ عن طريق وهب بن جرير حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر

ومسلم (٦٩٧\٢) حديث رقم (١٠٠٦) عن طريق عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل، مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر

والبغوي في شرح السنة (١٤٤\٦) حديث رقم ١٦٤٤ عن طريق عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو منصور السمعاني، نا أبو جعفر الرياني، نا حميد بن زنجويه، نا أبو النعمان، نا المهدي بن ميمون، حدثنا واصل، مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي، عن أبي ذر

والبيهقي في السنن الكبرى (٣١٦\٤) حديث رقم: ٧٨٢٣ عن طريق أبي عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر وللحديث شاهد :

ويشهد لأوله حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (١٥٠٤) ، وابن حبان (٢٠١٥) من طريق الوليد بن مسلم وأخرجه الدارمي (١٣٥٣) من طريق هقل بن زياد عن الأوزاعي به. وأخرجه البخاري (٨٤٣) و (٦٣٢٩) ، ومسلم (٥٩٥) ، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (١٤٦) ، وابن خزيمة (٧٤٩) ، وأبو عوانة ٢٤٨/٢ و ٢٤٩ ، وابن حبان (٢٠١٤) ، والبيهقي ١٨٦/٢-١٨٧ ، والبغوي (٧١٧) و (٧٢٠) من طريق أبي صالح ذكوان، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات ... فذكر نحوه. دراسة العلة :

قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. ذكر الإمام البزار التفرد ولكن ليس هو كما قال الإمام لأنه قد روي بسند آخر عن أبي ذر كما ذكره أبو نعيم في الحلية والبيهقي في السنن الكبرى عن أبي البخترى، عن أبي ذر رضي الله عنه فرواه أبو نعيم ١ بسنده عن طريق أبي بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا يحيى بن عبيد، ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن شيرويه، قال: ثنا إسحاق بن راهويه، قال: أخبرنا جرير، قال: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، عن أبي ذر، قال: قلنا: يا رسول الله ذهب أهل الأموال بالأجر..... الخ ثم قال أبو نعيم رواه أبو معاوية وغيره عن الأعمش نحوه، ورواه الثوري عن الأعمش، تفرد به عنه عبد الرزاق. حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا محمود بن غيلان، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا الثوري، عن الأعمش، نحوه. ورواه شعبة عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، عن أبي ذر، نحوه مختصراً ٢

١ حلية الأولياء (٣٨٣\٤)

٢ حلية الأولياء (٣٨٤\٤)

ورواه البيهقي في السنن الكبرى بسنده عن طريق أبي الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنبا أبو عمرو بن السماك، ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا سليمان بن مهران، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، عن أبي ذر رضي الله عنه
ثم قال : وروينا هذا من أوجه أخر عن أبي ذر رضي الله عنه ١
فهذا الحديث يرويه أبو الأسود و أبو البخترى عن أبي ذر
أما عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر
فالرواة (محمد بن الفضل، أبو النعمان عارم، وعفان، ووهب بن جرير، وعبد الله بن محمد) عن مهدي
بن ميمون، حدثنا واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود عن
أبي ذر.

وأما عن أبي البخترى، عن أبي ذر:

فأخرجه أحمد قال: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش. وفي قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا
شعبة. وفي قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش. ٣٢
كلاهما (الأعمش، وشعبة) عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، فذكره.
ثم قال البزار وهذا الحديث روايته عندي في موضعين عن أبي الأسود عن أبي ذر و في موضع عن يحيى
بن يعمر عن أبي ذر ليس بينهما أبو الأسود.

وهذا كما قال البزار و أبو الأسود و يحيى بن يعمر كلاهما روى عن أبي ذر، و هما ثققتان.

وقد روي عن مهدي بن ميمون بذكر أبي الأسود الديلي بين يحيى بن يعمر و أبي ذر، و يحيى وأبو
الأسود كلاهما روى عن أبي ذر، وكلاهما ثقة

وأخرجه أحمد من طرق عن مهدي بن ميمون، بهذا الإسناد، وذكروا جميعهم أبا الأسود بين يحيى بن
يعمر وبين أبي ذر دون شك إلا الطيالسي ففي روايته الشك كما هو عند المصنف.

وأخرجه أحمد قال: حدثنا أبو النضر، حدثنا مهدي... ولم يذكر أبا الأسود.

١ السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي (١٣٥\٦) ١١٤٤٠ لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي. مؤلف الجوهر النقي:
علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني، الناشر: مجلس دائرة المعارف النظامية لكاتبة في الهند ببلدة حيدر
آباد الطبعة: الأولى. ١٣٤٤ هـ.

٢ مسند أحمد ١٥٤/٥ (٢١٦٩١) و ١٦١/٥ (٢١٧٥٧) و ١٦٧/٥ (٢١٨٠١)

٣ مسند أحمد ١٦٧/٥ (٢١٨٠٦)

رأي الباحث :

ومدار السند على واصل لأن الرواة (حماد بن زيد ومهدي بن ميمون) يروون عن واصل ومن فوق واصل
هناك التفرد في الاسناد و هذا التفرد ليس بقادح لان الإسناد صحيح و رجاله رجال الصحيح
أعله البزار باسقاط راو من السند

الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد

و يشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي

المبحث الثالث : الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند

المبحث الرابع : الأحاديث المعلولة بالاختلاف بزيادة الراوي في السند

المبحث الخامس : الأحاديث المعلولة بالاختلاف و في تعليقه نظر

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر

(411) ٤٠٢٦- قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى^١، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ^٢، عَنْ الْمُغِيرَةَ^٣، عَنِ الْحَارِثِ يَعْنِي الْعُكْلِيَّ^٤، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ أَبِي شَبْرَمَةَ، وَعُمَارَةَ يَعْنِي ابْنَ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي دَرٍّ أَوْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ النَّاسِ أَحَقُّ بِحُسْنِ صُحْبَتِي قَالَ: أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ.

قال البزار: وَهَذَا الْكَلَامُ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا، قَالَ: عَنْ أَبِي دَرٍّ غَيْرَ مَنْ ذَكَرْنَا وَالصَّوَابُ عِنْدِي هُوَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ الْمُغِيرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا جَرِيرٌ. ٥

تخريج الحديث:

أخرجه "البخاري" في الصحيح ٥٩٧١ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

و أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ١ / ١٥ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا وهيب بن خالد، عن ابن شبرمة عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وفي (١٦/١) قال: حدثنا بشر بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

و أخرجه "مسلم" في الصحيح ٦٥٩٢ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وفي (٦٥٩٣) قال: حدثنا أبو كريب، محمد بن العلاء الهمداني، حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

- ١ تقريب التهذيب (١ | ٦١٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين و مائتين
- ٢ تقريب التهذيب (١ | ١٣٩) جرير بن عبد الحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيتها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين و مائة وله إحدى وسبعون سنة
- ٣ تقريب التهذيب (١ | ٥٤٣) المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى ثقة متقن إلا أنه كان يدللس ولا سيما عن إبراهيم من السادسة مات سنة ست وثلاثين.
- ٤ تقريب التهذيب (١ | ١٤٨) الحارث بن يزيد العكلي الكوفي ثقة فقيه من السادسة إلا أنه قديم الموت
- ٥ مسند البزار (٤٢٠٩٩)

وفي (٦٥٩٤) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شريك ، عن عمارة ، وابن شبرمة عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

وفي (٦٥٩٥) قال : حدثني محمد بن حاتم ، حدثنا شبابة ، حدثنا محمد بن طلحة (ح) وحدثني أحمد بن خراش ، حدثنا حبان ، حدثنا وهيب ، كلاهما عن ابن شبرمة عن أبي زرعة، عن أبي هريرة. و"ابن ماجة" ٢٧٠٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شريك ، عن عمارة بن القعقاع ، وابن شبرمة عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

وفي (٣٦٥٨) قال : حدثنا أبو بكر بن محمد بن ميمون المكي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

و أخرجه الحميدي (١١١٨) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

و أخرجه "ابن أبي شيبة" في مصنفه ٣٥٣/٨ (٢٥٣٩٤) قال : حدثنا شريك ، عن عمارة بن القعقاع ، وابن شبرمة عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

و أخرجه أحمد في مسنده " ٣٢٧/٢ (٨٣٢٦) قال : حدثنا هاشم ، حدثنا محمد ، عن عبد الله بن شبرمة عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

وفي ٣٩١/٢ (٩٠٧٠) قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

وفي ٤٠٢/٢ (٩٢٠٧) قال : حدثنا يعمر بن بشر ، حدثنا عبد الله ، قال : أخبرنا يحيى بن أيوب عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

و أخرجه "أبو يعلى" في مسنده ٦٠٨٢ قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

وفي (٦٠٩٢) قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن عمارة بن القعقاع ، وابن شبرمة عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

. وفي (٦٠٩٤) قال: حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن فضيل ، أبيه ، عن عمارة عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

و"ابن حبان" في صحيحه ٤٣٣ قال : أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قال : حدثنا سفيان ، عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

(412) ٤٠٢٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رُبَيْعًا يُحَدِّثُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَبْيَانَ ، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ ، أَمَّا الَّذِي يُحِبُّهُمُ اللَّهُ : فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا ، فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، فَمَنَعُوهُ فَحَلَفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ ، فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يَعْدِلُوا بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَهَزِمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ ، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ الشَّيْخُ الرَّزَائِيُّ ، وَالْفَقِيرُ الْمُحْتَالُ ، وَالْغَنِيُّ الظَّلْمُ. ١

(413) ٤٠٢٨- وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رُبَيْعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ ، يُحِبُّ اللَّهُ : رَجُلًا كَانَ فِي قَوْمٍ ، فَأَتَاهُمْ سَائِلٌ يَسْأَلُهُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ لَا يَسْأَلُهُمْ بِقَرَابَةِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ فَيُحْلُوا عَنْهُ ، وَحَلَفَ بِأَعْقَابِهِمْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ أَعْطَاهُ ، وَيُحِبُّ رَجُلًا كَانَ فِي كَتِيبَةٍ ، فَأَنكَشَفَتْ وَكَرَّرَ يُقَاتِلُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ أَوْ يُقْتَلَ ، وَيُحِبُّ رَجُلًا كَانَ فِي قَوْمٍ ، فَأَذَلُّجُوا فَطَالَتْ دَلَجَتُهُمْ ثُمَّ نَزَلُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَالنَّوْمُ أَحَبُّ إِلَيْ أَحَدِهِمْ مِمَّا يَعْدِلُ بِهِ ، فَنَامُوا وَقَامَ يَتْلُو آيَاتِي وَيَتَمَلَّقُنِي ، وَيُبْغِضُ الشَّيْخَ الرَّزَائِيَّ وَالْبَخِيلَ ، وَالْمُتَكَبِّرَ ، أَحْسَبُهُ قَالَ : وَالْمُحْتَالَ. ٢

(414) ٤٠٢٩- وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ رُبَيْعٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُدْخِلْ بَيْنَ رُبَيْعٍ وَبَيْنَ أَبِي ذَرِّ زَيْدِ بْنِ طَبْيَانَ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : وَالْفَقِيرُ الْمُحْتَالَ. ٣

قال الإمام البزار : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رُبَيْعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ رَوَى ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ .
وَالْمُتَكَبِّرُ أَحْسَبُهُ ، قَالَ : وَالْمُحْتَالُ.
تخريج الحديث :

١ مسند البزار (٤٢١\٩)

٢ مسند البزار (٤٢٢\٩)

٣ مسند البزار (٤٢٣\٩)

أخرجه الترمذي (١٣٢\٩) الرقم: ٢٤٩٢ حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور بن المعتمر قال سمعت ربي بن حراش يحدث عن زيد بن ظبيان رفعه إلى أبي ذر

و أخرجه سنن النسائي(٣٥٦\٨) الرقم: ٢٥٢٣ - أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربي يحدث عن زيد بن ظبيان رفعه إلى أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم

و أخرجه صحيح ابن خزيمة(٦٥\٩) حديث رقم: ٢٢٦٠ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربي بن حراش ، عن زيد بن ظبيان ، رفعه إلى أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

و أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٧٧\١) حديث رقم: ١٥٢٠ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون و وهب بن جرير قالوا : ثنا شعبة و أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ربي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ووافقهم الذهبي

و أخرجه الحاكم في المستدرك (١٢٣\٢) حديث رقم: ٢٥٣٢ أخبرنا عبد الرحمن بن حسين القاضي ثنا إبراهيم ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن منصور عن ربي بن حراش عن زيد بن ظبيان رفعه إلى أبي ذر رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه و سلم

و أخرجه أحمد (١٥٣\٥) حديث رقم: ٢١٦٨٢ حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، قال سمعت ربي بن حراش ، يحدث عن زيد بن ظبيان ، رفعه إلى أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

و أخرجه أحمد (١٥٣\٥) حديث رقم: ٢١٦٨٣ حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربي بن حراش ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

و أخرجه ابن حبان(١٣٨\٨) حديث رقم: ٣٣٥٠ أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن ربي بن حراش ، عن زيد بن ظبيان ، عن أبي ذر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

و و أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٩/٥) حدثنا غندر عن شعبة عن منصور قال : سمعت ربعي بن حراش يحدث عن زيد بن ظبيان يرفعه إلى أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم

الشاهد:

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه النسائي في السنن (٣٦٣\٨) الرقم: ٢٥٢٨ قال أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن ابن عجلان قال سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة الشيخ الزاني والعائل المزهو والإمام الكذاب

أخرجه "مسلم" ٢١١ وأحمد ٤٣٣/٢ الرقم (٩٥٩٢) و"ابن حبان" ٤٤١٣ و"أبو يعلى" ٦١٩٧ ومسند البزار (٤٣٧\٢) الرقم: ٨٤٦٦ شرح مشكل الآثار (١١٥\٩) وأيضا له شاهد من حديث سلمان رضي الله عنه مسند البزار (٣٩١\١)

أخرجه ابن أبي شيبة قال : حدثنا غندر ، عن شعبة . و"أحمد" قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"الترمذي" قال : حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ، قالوا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا النضر بن شميل ، عن شعبة . و"النسائي" قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة . و"ابن خزيمة" قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"ابن حبان" قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير .

كلاهما (شعبة ، وجرير) عن منصور ، قال : سمعت ربعي بن حراش ، يحدث عن زيد بن ظبيان .
- قال أبو عيسى الترمذي : وهكذا روى شيبان ، عن منصور نحو هذا وهو رواية البزار الرقم: ٤٠٢٨ .
- وأخرجه أحمد ١٥٣/٥ (٢١٦٨٤) قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يبغض ... فذكر الحديث.
- وأخرجه أحمد ١٥٣/٥ (٢١٦٨٣) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو . و"النسائي" في "الكبرى" ١٣١٧ قال : أخبرني محمد بن علي الرقي ، قال : حدثنا محمد ، وهو ابن يوسف الفريابي .

كلاهما (عبد الملك بن عمرو ، والفريابي) قالوا : حدثنا سفیان ، عن منصور عن ربعي بن حراش ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس فيه : زيد بن ظبيان .
مدار السند :

مدار السند على منصور بن المعتمر لأن الرواة كلهم (شعبة وجريير وشيبان وسفيان وأبو حفص) يروون عنه .
قال البزار : وقد روى هذا الحديث الأعمش ، عن منصور ، عن ربعي ، عن عبد الله رفعه روى ذلك أبو بكر بن عياش .
دراسة العلة :

ذكر البزار أن هذه الرواية قد رويت عن عبد الله بن مسعود مرفوعا ورواها أبو بكر بن عياش وأخرجها الترمذي في السنن (١٣١\٩) الرقم: ٢٤٩١ عن طريق أبي كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن منصور عن ربعي بن حراش عن عبد الله بن مسعود يرفعه
ثم قال الترمذي : قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وهو غير محفوظ والصحيح ما روى شعبة وغيره عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بن عياش كثير الغلط^١

وقال الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان حدثنا النضر بن شميل عن شعبة نحوه قال أبو عيسى هذا حديث صحيح وهكذا روى شيبان عن منصور نحو هذا وهذا أصح من حديث أبي بكر بن عياش^٢
وقال الترمذي في العلل : وقال شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم سألتُ مُحَمَّدًا عن هذا الحديث قال : الصحيح هو هذا حديث أبي ذر^٣ .
وقال الدارقطني : يرويه أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن منصور ، عن ربعي ، عن ابن مسعود ووقع فيه وهم وليس هذا من حديث ابن مسعود ، وإنما هو من حديث أبي ذر ، وقد اختلف فيه على منصور ، فرواه الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن أبي ذر .

وقيل : عن الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل ، عن أبي ذر . قاله مؤمل بن إسماعيل ، عن الثوري .

ورواه شعبة ، عن منصور ، عن ربعي ، عن زيد بن ظبيان ، عن أبي ذر .

١ سنن الترمذي (١٣١\٩)

٢ سنن الترمذي (١٣٢\٩)

٣ علل الترمذي الكبير (٣٣٧)

وقال جرير : عن منصور ، عن ربعي ، عن زيد بن ظبيان ، أو غيره ، عن أبي ذر وهو المحفوظ.^١
فالمحفوظ هو الطريق الذي فيه زيد بن ظبيان ، عن أبي ذر فالعلة فيه بإبدال الصحابي.
رأي الباحث :

فظهر من الدراسة السابقة أن الرواية رويت بطرق وهي :

رواه شعبة وجرير وشيبان عن منصور ، قال : سمعت ربعي بن حراش يحدث عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر
وهو الصحيح والمحفوظ

ورواه سفيان وأبو حفص عن منصور عن ربعي عن أبي ذر الصحيح هو هذا حديث أبي ذر.
ورواه الأعمش عن منصور عن ربعي عن ابن مسعود وهو وهم وفيه وأبو بكر بن عياش كثير الغلط
ففي الحديث علتان :

الاول : إسقاط راو من السند

الثاني : و إبدال الصحابي، وهو ابن مسعود، فوهم أبو بكر بن عياش، والصحيح عن أبي ذر.

(415) ٤٣٠٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا
شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار " .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١٩٤٨\٤) ٢٥٠٦ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن
مهدي قالوا حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم

وقال الإمام مسلم : و حدثنيه يحيى بن حبيب حدثنا خالد يعني ابن الحارث حدثنا شعبة بهذا الإسناد
و مسند أبي داود الطيالسي (٩٤\١) ٦٨٠- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع النضر بن
أنس عن زيد بن أرقم

و أحمد (١٩٥٠٧) ٣٦٩/٤ قال : حدثنا سليمان بن داود. وفي ٣٧٢/٤ (١٩٥٣٧) قال : حدثنا محمد
بن جعفر (ح) وحجاج. وفي ٣٧٢/٤ (١٩٥٣٨) قال : حدثنا بهز. و"مسلم" قال : حدثنا محمد بن
المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وعبد الرحمان بن مهدي. وفي (٦٤٩٩) قال : وحدثنيه يحيى

١ علل الواردة (٥١\٥)

٢ مسند البزار ١٨٥/٩

بن حبيب ، قال : حدثنا خالد ، يعني ابن الحارث كلهم عن شعبة عن قتادة ، عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم

مدار السند :

مدار السند على شعبة لأن الرواة (سليمان ، ومحمد ، وحجاج ، وبهز ، وعبد الرحمان ، وخالد) يروونه عنه عن قتادة ، عن النضر بن أنس و صرح قتادة بالسماع في رواية سليمان بن داود.

الشاهد :

وللحديث شاهد من حديث رفاعة بن رافع رضي الله عنه ذكره البزار (٥٥\٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ، ولذراري ذراريهم ولجيرانهم.

رأي الباحث :

هذا الحديث صحيح وهو أوثق الإسناد حيث قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد أوثق من شعبة وأيضا توجد المتابعات لرواية شعبة.

ورواه معمر فخالف شعبة ورواه عن النضر بن أنس عن أنس ومعلول بإبدال الصحابي بآخر.

(416) (٤٣١٠-) وحدثنا زياد بن أيوب قال : نا هشيم عن علي بن زيد عن النضر بن أنس أن أنس بن مالك كتب إليه زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار " . ١

(417) (٤٣١١-) وحدثناه محمد بن يعمر قال : نا أبو داود قال شعبة عن علي بن زيد عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد أوثق من شعبة وقد تابعه على روايته غير واحد فاجتزئنا بشعبة وخالفه معمر فقال عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس . ٢

تخريج الحديث :

١ مسند البزار (١٣٢\٢)

٢ مسند البزار (١٣٢\٢)

أخرجه الترمذي "٣٩٠٢" حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا علي بن زيد بن جدعان حدثنا النضر بن أنس عن زيد بن أرقم

وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم و أحمد(٣٧٠\٤) - ١٩٥١٤ حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن النضر بن أنس

و ابن حبان في صحيحه (٢٧٠\١٦) : ٧٢٨١ من طريق يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي بكر بن أنس قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك يعزيه بولده وأهله والشيباني في الأحاد والمثاني (٣٥٨\٣) : ١٧٥٣ والطبراني (٢٠٥\٥) ٥١٠٤ كلاهما من طريق يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي بكر بن أنس قال : كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك والطبراني (٢٠٥\٥) : ٥١٠٣ - حدثنا موسى بن هارون ثنا شجاع بن مخلد هشيم عن علي بن زيد ثنا النضر بن أنس عن زيد بن أرقم و علي بن زيد بن جدعان ضعيف^١ ولكن تابعه ثابت عن أبي بكر بن أنس المتابعة :

هناك متابع لهذا الحديث تابعه ثابت البناني فرواه عن أبي بكر بن أنس في رواية الشيباني في الأحاد والمثاني (٣٥٨\٣) : ١٧٥٣ والطبراني (٢٠٥\٥) ٥١٠٤ دراسة العلة :

هذا الحديث أعله البزار بإبدال الراوى حيث قال : وخالفه معمر فقال عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس . ٢

وأیضا فيه مخالفة معمر لشعبة رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعانولكن يوجد له متابع لهذا الحديث تابعه ثابت البناني فالإسناد صحيح لغيره وفيه إبدال الصحابي دون آخر.

^١ تقريب التهذيب (٤٠١) وقال الذهبي : المغني في الضعفاء (٤٤٧\٢) وذكر شعبة أنه اختلط وقال أحمد ليس بشيء وقال أبو زرعة ليس بقوي يهم ويخطئ وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال الدارقطني لا يزال عندي فيه لين و أيضا الكامل في ضعفاء الرجال (١٩٦\٥)

^٢ مسند البزار (١٣٢\٢)

و أما رواية معمر فأخرجه أحمد ١٦٢/٣ (١٢٦٧٩) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٢٩٢ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سعيد كلاهما (معمر ، وسعيد) عن قتادة عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار.

(418) ٤٣١٢- وحدثناه محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث " . ١ .
تخريج الحديث :

١- أخرجه أحمد ٣٦٩/٤ (١٩٥٠١) قال : حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا حجاج. وفي (١٩٥٠١م) قال : حدثنا بهز. وفي ٣٧٣/٤ (١٩٥٤٧) قال : حدثنا ابن مهدي. و"أبو داود" (٩\١) : ٦ قال : حدثنا عمرو بن مرزوق. و"ابن ماجة" ٢٩٦ قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وعبد الرحمان بن مهدي. و"النسائي" ، في "عمل اليوم والليلة" ٧٥ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد ، وابن مهدي. و"ابن خزيمة" ٦٩ قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا الرحمان بن مهدي ، ومحمد بن جعفر (ح) وحدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، قال : حدثنا خالد ، يعني ابن الحارث (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم ، قال : حدثنا ابن أبي عدي (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم أيضا ، قال : حدثنا أبو داود. ثمانيتهم (محمد ، وحجاج ، وبهز ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعمرو ، وخالد ، وابن أبي عدي ، وأبو داود) قال عمرو : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا شعبة.

و مستدرك الحاكم (٢٩٧\١) ٦٦٨ من طريق شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم والطيالسي (٩٣\١) - ٦٧٩ قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع النضر بن أنس عن زيد بن أرقم
٢- وأخرجه النسائي ، في "عمل اليوم والليلة" ٧٦ قال : أخبرنا مؤمل بن هشام ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثني ابن أبي عروبة.

كلاهما (شعبة ، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم - صرح قتادة بالسماع ، عند ابن خزيمة.

مدار السند : مدار السند على قتادة كلاهما (شعبة ، وسعيد بن أبي عروبة) يرويان عنه عن النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم رأي الباحث :

الحديث صحيح وهذا الطريق راجح على ما يأتي في الحديث التالي .

(419) ٤٣١٣- وحدثنا العباس بن الوليد النرسي قال : نا يزيد بن زريع قال : نا سعيد عن قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

قال البزار : وهذا الحديث قد اختلفوا في إسناده عن قتادة فقال شعبة عن قتادة عن النضر عن زيد وقال معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أبيه وقال ابن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد وقال حسام بن مصك عن قتادة عن القاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم . ١

(420) ٤٣١٤- وحدثنا العباس بن الوليد قال : نا يزيد بن زريع قال : نا سعيد - يعني - ابن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم عن النبي عليه السلام . ٢ تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٧٣/٤ (١٩٥٤٦) قال : حدثنا أسباط ، حدثنا سعيد (ح) وعبد الوهاب ، عن سعيد . و"ابن ماجة" ٢٩٦ قال : حدثنا جميل بن الحسن العتكي ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة (ح) وحدثنا هارون بن إسحاق ، حدثنا عبدة ، قال : حدثنا سعيد . و"النسائي" ، في "عمل اليوم والليلة" ٧٧ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا يزيد ، وهو ابن زريع ، قال : حدثنا سعيد . وفي (٧٨) قال : أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني ، عن حديث عبدة بن سليمان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن القاسم الشيباني ،

و مستدرك الحاكم (٢٩٨\١) ٦٦٩ من طريق يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم

المعجم الكبير - الطبراني (٢٠٨\٥) ٥١١٥- حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) وحدثنا عثمان بن عبد الرحمن السلمي ثنا محمد بن المنهال (ح)

١مسند البزار (٢٢٤\١٠)

٢مسند البزار (٢٢٤\١٠)

وحدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي ثنا العباس بن الوليد النرسي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم ابن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم
دراسة العلة :

قال الإمام الترمذى : سألت محمدا عن هذا الحديث وقلت له : روى هشام الدستوائي مثل رواية سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن القاسم بن عوف الشيباني ، عن زيد بن أرقم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن هذه الحشوش محتضرة » ، ورواه معمر مثل ما روى شعبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم ، قلت لمحمد : فأبي الروايات عندك أصح ؟ قال : لعل قتادة سمع منهما جميعا عن زيد بن أرقم ، ولم يقض في هذا بشيء^١.

وقال الحاكم : و هذا الحديث مختلف فيه على قتادة رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم

وأعله البزار بالاختلاف حيث قال : وهذا الحديث قد اختلفوا في إسناده عن قتادة فقال شعبة عن قتادة عن النضر عن زيد وقال معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أبيه وقال ابن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد وقال حسام بن مصك عن قتادة عن القاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم .
مدار هذا السند على قتادة وروي عنه بطرق :

رواه شعبة عن قتادة عن النضر عن زيد

رواه معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أبيه

وقال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد

وقال حسام بن مصك عن قتادة عن القاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم

رأى الباحث :

هذا الحديث سمعه قتادة عن النضر و عن القاسم بن عوف الشيباني كليهما كما هو رأي الإمام البخارى وأما ما معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس فهو مرجوح لأنه تفرد به وليس له متابع مع أن شعبة وافقه سعيد بن أبي عروبة في روايته عن زيد بن أرقم ورواية شعبة راجح. فهو معلول بإبدال الصحابي دون آخر.

^١علل الترمذى الكبير (٢٣١١)

(421) ٤٣١٥- وحدثنا محمد بن معمر قال : نا روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن القاسم

الشيبياني عن زيد بن أرقم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بمسجد قباء فوجدهم يصلون بعد ما أشرقت الشمس فقال : " صلاة الأوابين كانوا يصلونها إذا رمضت الفصال " . ١

تخريج الحديث : أخرجه مسلم قال حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن أبي عبد الله قال حدثنا القاسم الشيبياني عن زيد بن أرقم

و صحيح ابن خزيمة (٤٦١\٤) - ١١٦٠ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، نا يزيد يعني ابن زريع ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن القاسم بن عوف الشيبياني ، عن زيد بن أرقم :

و قال ثنا بشر بن معاذ ، نا حماد بن زيد ، ثنا أيوب ، عن القاسم بن عوف الشيبياني ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : نحوه

و أحمد (٣٦٦\٤) - ١٩٤٧٨ حدثنا وكيع ، حدثنا هشام الدستوائي ، عن القاسم بن عوف الشيبياني ، عن زيد بن أرقم وفي (٤٧٤\٤) - ١٩٥٦٢ حدثنا عبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن القاسم

الشيبياني ، عن زيد بن أرقم

٤٣١٦- حدثنا مؤمل بن هشام قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن القاسم الشيبياني عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه رأى قوما يصلون من الضحى في مسجد قباء فقال أما علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " صلاة الأوابين حين ترمض الفصال " .

وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم أحدا يرويه إلا زيد بن أرقم ولا نعلم أحدا رواه عن زيد إلا القاسم بن

عوف الشيبياني . ٢

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٥١٥\١) ٧٤٨ حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا إسماعيل وهو ابن عليّة عن أيوب عن القاسم الشيبياني...به

١٩٤٨٥ أحمد (٣٦٧\٤) - حدثنا إسماعيل ابن عليّة ، أخبرنا أيوب ، عن القاسم الشيبياني ، أن زيد بن أرقم

١ مسند البزار (١٣٣\٢)

٢ مسند البزار (١٣٣\٢)

و ابن حبان (٢٨٠\٦) : ٢٥٣٩ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن القاسم الشيباني ، عن زيد بن أرقم

و"الدارمي" ١٤٥٧ قال : أخبرنا وهب بن جرير ، حدثنا هشام الدستوائي .

مدار السند : مدار السند على القاسم بن عوف الشيباني ثلاثتهم (هشام الدستوائي ، وأيوب ، وقتادة) عن القاسم بن عوف الشيباني

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم أحدا يرويه إلا زيد بن أرقم ولا نعلم أحدا رواه عن زيد إلا القاسم بن عوف الشيباني

و أخرجه عبد بن حميد (٥٢٧) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن عيينة ، عن أيوب السخيتاني ، عن القاسم بن عوف ، عن ابن أبي أوفى ففيه إبدال الراوي أى الصحابي

رأي الباحث : أعل البزار هذا الحديث بالتفرد وهو كما قال وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقة المتقدمة و لأن الرواة ثقات. ورواه سفيان بن عيينة عن أيوب السخيتاني ، عن القاسم بن عوف ، عن ابن أبي أوفى ولكن هذا مرجوح والراجح ما رواه البزار وغيره عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم لأن ثلاثتهم (هشام الدستوائي ، وأيوب ، وقتادة) يروون عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم وعددهم كثير و أما سفيان بن عيينة فهو تفرد به فتفرده مرجوح والله أعلم.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون

الصحابي

(422) ٣٩٧٥ - قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : نَا الأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ» قُلْتُ : لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ : قَالَ : " مَا أَحْبُّ أَنْ أُحَدِّثَ عِنْدِي ذَهَبًا ، أَمْسِي ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارًا أَرْضُدُهُ لِيَدَيْنِ ثُمَّ مَشَى فَقَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ» قُلْتُ : لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ : قَالَ : «أَلَا إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ثُمَّ مَشَى فَقَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتِيكَ» فَاَنْطَلَقَ فَتَوَارَى عَنِّي فَسَمِعْتُ لَعَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا فَقُلْتُ : لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَدْ عَرَضَ لَهُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَتْبِعَهُ

ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ: " لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ فَأَنْتَظِرْتُهُ حَتَّى جَاءَ فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ، فَقَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي» ، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِهِ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ

١"

(423) ٣٩٧٦ - وَحَدَّثَنَاهُ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ ٢

(424) ٣٩٧٧ - وَحَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ، قَالَ: نَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَالْأَعْمَشِ، وَحَمَّادُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ رُفَيْعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ٣

قال البزار : وهذا الحديث رواه الأعمش وحيب بن أبي ثابت وحماد بن أبي سليمان، وعبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الحسن بن عبيد الله، عن زيد بن وهب، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم ٤

(425) ٣٩٧٨ - قَالَ الْإِمَامُ الْبِزَارُ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِي جِبْرِيلُ: " إِنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ» ٥

(426) ٣٩٩٧ - قَالَ الْإِمَامُ الْبِزَارُ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ [ص: ٤٠٣]: " أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ قَالَ: إِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ٦"

١ مسند البزار (٣٨٩\٩)

٢ مسند البزار (٣٨٩\٩)

٣ مسند البزار (٣٨٩\٩)

٤ مسند البزار (٣٩٢\٩)

٥ مسند البزار (٣٩٢\٩)

٦ مسند البزار (٤٠٢\٩)

(427) ٣٩٩٨ - وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ،

عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ ١

انظر الكلام على هذه الأحاديث في الحديث الرقم: (٢٩٨) ٣٩٢٠

(428) ٣٩٧٩ - قَالَ الْإِمَامُ الْبِزَارُ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: نَا

الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا

أَبَا ذَرٍّ، ارْفَعْ بَصْرَكَ فَانظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٌ تَرَاهُ فِي الْمَسْجِدِ؟» فَانظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ فَقُلْتُ: هَذَا فَقَالَ: «يَا

أَبَا ذَرٍّ، انظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٌ تَرَاهُ فِي الْمَسْجِدِ؟» فَانظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ مُكْتَنِفٌ رَجُلًا، فَقُلْتُ: هَذَا، فَقَالَ: «وَالَّذِي

نَفْسِي بِيَدِهِ لِهَذَا أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ فُرَابِ الْأَرْضِ وَمِثْلِ هَذَا» ٢

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم يروى كلامه عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ووجه آخر رواه الأعمش،

عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر وحديث زيد بن وهب أشهر

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (٣٨٩\٣٥) الرقم: ٢١٤٩٣ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي

ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وأحمد (٣١٤\٣٥) الرقم: ٢١٣٩٥ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن

الحر، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وابن أبي شيبة، (٧٧\٧) ٣٤٣١٦ أبو معاوية، ويعلى، عن، الأعمش، عن، زيد بن وهب، عن، أبي ذر،

قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم:

وابن أبي شيبة، (٧٧\٧) ٣٤٣١٧ وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة، عن

أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

أخرجه ابن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية، ويعلى. و"أحمد" قال: حدثنا ابن نمير، ويعلى. وفي

(٢١٧٢٦) قال: حدثنا محمد بن عبيد. وفي (٢١٧٢٦) وفي (٢١٨٢٥) قال: حدثنا أبو معاوية.

أربعتهم (أبو معاوية، ويعلى بن عبيد، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن عبيد) قالوا: حدثنا الأعمش، عن زيد

بن وهب، فذكره.

^١ مسند البزار (٤٠٢\٩)

^٢ مسند البزار (٣٨٩\٩)

قال الهيثمي : رواه أحمد بأسانيد، ورجالها رجال الصحيح. ١
قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم يروى كلامه عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ووجه آخر رواه الأعمش،
عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر وحديث زيد بن وهب أشهر
وله وجه آخر أخرجه أبو نعيم في "الحلية" ١١٥/٨-١١٦ من طريق الفضيل بن عياض، عن الأعمش،
عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر.

دراسة العلة :

هذه الرواية لها عدة طرق :

الأعمش، عن زيد بن وهب عن أبي ذر ثم يروي عن الأعمش أربعة أبو معاوية، ويعلى بن عبيد، وعبد الله
بن نمير، ومحمد بن عبيد)

وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة، عن أبي ذر،
الفضيل بن عياض عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر.

يونس بن بكير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر
يونس بن بكير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر .

رأي الباحث :

وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(429) ٤٠٢٠. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا أُدْلِكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : بَلَى
، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . ٢

قال البزار : وَهَذَا الْكَلَامُ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرِّ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ فَقَدْ رَوَاهُ يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ فَخَالَفَ أَبُو عَوَانَةَ وَعَبَّرَهُ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ .

تخريج الحديث :

١ : مجمع الزوائد (١٠\٢٥٨)

٢ مسند البزار (٩\٤١٥)

أخرجه النسائي في السنن (١٢\٦) أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر و أخرجه النسائي في السنن (٣٦٠\٦) أنا أبو صالح المكي نا فضيل عن الأعمش عن مجاهد عن بن أبي ليلى عن أبي ذر و أخرجه ابن ماجه (٢٧٤\١١) الرقم: ٣٨١٥ حدثنا علي بن محمد حدثنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر و أخرجه أحمد (١٤٥\٥) الرقم: ٢١٦٢٣ حدثنا عمار بن محمد ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي ذر و أخرجه أحمد (١٥١\٥) ٢١٦٧٣ حدثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثنا سليمان ، عن مجاهد عن ابن أبي ليلى ، عن أبي ذر و أخرجه أحمد (١٥٧\٥) ٢١٧٢٣ وحدثنا يعلى ، حدثنا الأعمش ، عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر و أخرجه أحمد (١٧٥\٥) ٢١٨٣٦ حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن طلق بن حبيب ، عن بشير بن كعب العدوي ، عن أبي ذر و أخرجه أحمد (١٥٠\٥) الرقم: ٢١٦٦٢ حدثنا سفيان ، سمع محمد بن السائب بن بركة عن عمرو بن ميمون ، عن أبي ذر و أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٢\٨) الرقم: (٧٤) حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن السائب بن يزيد عن عمرو بن ميمون سمع أبا ذر والبخاري الرقم: ٤٠٣١ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا أَيْ وَ أُمِّي ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

والبخاري الرقم: ٤٠٤٩٩ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

قال البخاري : وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

دراسة العلة :

روى هذا الحديث عن أبي ذر من وجوه متعددة :

أحدها : عن عبد الرحمان بن أبي ليلي ، عن أبي ذر ، قال :

تخريج هذا الطريق :

أخرجه أحمد ١٤٥/٥ (٢١٦٢٣) قال : حدَّثنا عمار بن محمد . وفي ١٥١/٥ (٢١٦٧٣)

وفي ١٥٦/٥ (٢١٧١٥) قال : حدَّثنا يحيى بن سعيد حدَّثنا سفيان . وفي ١٥٧/٥ (٢١٧٢٢) قال :

حدَّثنا وكيع . و"ابن ماجة" ٣٨٢٥ قال : حدَّثنا علي بن محمد ، حدَّثنا وكيع . و"النسائي" في "الكبرى"

٩٧٨٨ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدَّثنا يحيى ، قال : حدَّثنا سفيان . وفي (١١٢٤٠) قال :

أخبرنا أبو صالح المكي ، حدَّثنا فضيل .

أربعتهم (عمار بن محمد ، وسفيان ، ووكيع ، وفضيل بن عياض) عن سليمان الأعمش ، عن مجاهد ،

عن عبد الرّحمان بن أبي ليلي ، فذكره .

مدار هذا الطريق : مدار هذا الطريق على الأعمش وهو يروى عن مجاهد ، عن عبد الرّحمان بن أبي ليلي

عن أبي ذر

ثانيها : عن عبد الرحمان بن غنم ، عن أبي ذر ، قال :

أخرجه أحمد ١٥٧/٥ (٢١٧٢٣) قال : حدثنا يعلى ، حدثنا الأعمش ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد

الرحمان بن غنم عن أبي ذر

ثالثها :

عن عمرو بن ميمون ، عن أبي ذر ، قال : كنت أمشي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا

أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله .

تخريج هذا الطريق :

أخرجه الحميدي (١٣٠) . وابن أبي شيبة ٥١٦/١٣ (٣٥٢٦٠) . وأحمد ١٥٠/٥ (٢١٦٦٢) .

والنسائي في "الكبرى" ٩٧٥٨ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد . و"ابن حبان" ٨٢٠ قال : أخبرنا

الفضل بن الحباب ، قال : حدثنا إبراهيم بن بشار .

خمسهم (الحميدي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبد الله ، وإبراهيم بن بشار) قالوا : حدثنا سفيان ، عن محمد بن السائب بن بركة ، عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر .

رابعها :

عن بشير بن كعب العدوي ، عن أبي ذر ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل لك في كنز من كنوز الجنة؟ قال : فقلت : نعم ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله.

تخريج هذا الطريق :

أخرجه أحمد ١٥٢/٥ (٢١٦٧٦) قال : حدثنا يحيى بن حماد . وفي ١٧١/٥ (٢١٨٣٦) قال : حدثنا عفان .

كلاهما (يحيى بن حماد ، وعفان) قالا : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن طلق بن حبيب ، عن بشير بن كعب العدوي عن أبي ذر

قال الدارقطني : وسئل عن حديث عمرو بن ميمون ، عن أبي ذر ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ (لا حول ولا قوة إلا بالله).

فقال : حدث به محمد بن السائب بن بركة ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي ذر ، واختلف عن عمرو بن ميمون ، فرواه حاتم بن أبي صغيرة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو .

ورواه شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي هريرة ، والله أعلم^١

فيه الاختلاف بإبدال الراوي. الحديث معلول بإبدال الإسناد

رأي الباحث :

اسناده صحيح روى هذا الحديث عن أبي ذر من وجوه متعددة كما قال الإمام البزار رحمه الله

(430) ٤١٢٣- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا الحسن بن يحيى قال : نا عبد الله بن رجاء قال : نا

حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير قال : نا عبد الرحمن بن عمرو يعني الأوزاعي أن وليد بن هشام

حدثه أن أباه حدثه قال : حدثني معدان بن أبي طلحة أن أبا الدرداء أخبره أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قاء فأفطر قال : فلقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أبا الدرداء حدثني أن

النبي صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر قال : صدق وأنا صببت عليه وضوء .

علل الدارقطني (٢٥٥\٦) ^١

قال البزار : وهذا الحديث بهذا اللفظ قد روى من وجوه عن أبي الدرداء ولكن اقتصرنا على هذا الإسناد دون غيره لأن هذا الإسناد فيه أن يحيى بن أبي كثير رواه عن الأوزاعي فكتبناه من أجل ذلك ولم نعهده عن غيره . ١ .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٤٤٣/٦ (٢٨٠٥٠ و ٢٨٠٥١) قال : حدثنا عبد الصمد . و"الدارمي" (٢٣٤\٥) ١٧٢٨ قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث . و"أبو داود" ٢٣٨١ قال : حدثنا أبو معمر ، عبد الله بن عمرو . و"سنن الترمذي" (١٤٥\١) ٨٠ " قال : حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ، وهو أحمد بن عبد الله الهمداني الكوفي ، وإسحاق بن منصور ، قال أبو عبيدة : حدثنا ، وقال إسحاق : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث . و"النسائي" في "الكبرى" ٣١٠٧ قال : أخبرني محمد بن علي بن ميمون الرقي ، قال : حدثنا أبو معمر . وفي (٣١٠٨) قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث . و"ابن خزيمة" ١٩٥٦ قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، والحسين بن عيسى البسطامي ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث وابن حبان (٣٧٣\٣) ١٠٩٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، قال : حدثنا أبو موسى ، قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارثكلاهما (عبد الصمد ، وأبو معمر) عن عبد الوارث ، عن حسين المعلم ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني عبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، أن أباه حدثه ، قال : حدثني معدان بن أبي طلحة ، فذكره .

الدراسة :

- في رواية أبي داود ، وإسحاق بن منصور ، وعمرو بن علي ، (معدان بن طلحة) .
- قال أبو عيسى الترمذي : وقال إسحاق بن منصور : معدان بن طلحة ، قال أبو عيسى : وابن أبي طلحة أصح .

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٣١٠٩ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : سمعت أبي يحدث ، قال : حدثنا حسين ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، أن عبد الله بن عمرو الأوزاعي حدثه ، أن يعيش بن الوليد حدثه ، أن معدان بن طلحة حدثه ، أن أبا الدرداء حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم فاء فأفطر. فلقيت ثوبان في مسجد دمشق ، فذكرت ذلك له ، فقال : صدق ، أنا صببت له وضوءه .

أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٨٨\١) الرقم: ١٥٥٣ أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي المقرئ ببغداد و بكر بن محمد الصيرفي بمرو قالاً : ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث و حدثنا علي بن حمشاد و اللفظ له ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن المثنى العنزي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وأخرجه أحمد ١٩٥/٥ (٢٢٠٤٤) و ٢٧٧/٥ (٢٢٧٤٠) قال : حدثنا إسماعيل ، أخبرنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن معدان ، أو ابن معدان ، عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فأفطر .

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٣١١٢ قال : أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، عن يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا هشام ، عن يحيى ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، أن معدان أخبره ، أن أبا الدرداء أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء فأفطر. قال : فلقيت ثوبان ، فقال : أنا صببت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه. ولم يقل يعيش : عن أبيه.

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٣١١٠ قال : أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي ، قال : أخبرني ابن شميل ، قال : حدثنا هشام الدستوائي . و"ابن خزيمة" ١٩٥٦ قال : حدثنا أبو موسى ، محمد بن المثنى ، قال : حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : سمعت أبي ، قال : حدثنا الحسين ، وهو المعلم . وفي (١٩٥٨) قال : حدثنا حاتم بن بكر بن غيلان ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حرب بن شداد . ثلاثتهم (هشام ، وحسين المعلم ، وحرب) عن يحيى بن أبي كثير ، عن الأوزاعي ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن معدان ، عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء فأفطر فلقيت ثوبان في مسجد دمشق ، فسألته ، فقال : نعم ، أنا صببت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه لم يقل فيه يعيش : عن أبيه.

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٣١١١ قال : أخبرنا سليمان بن سلم ، قال : أخبرنا النضر ، قال : أخبرنا هشام ، عن يحيى ، عن رجل ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن أبي معدان ، عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء فأفطر. فلقيت ثوبان في مسجد دمشق ، فسألته ، فقال : نعم ، أنا صببت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه.

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٣١١٤ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد سرخسي ، يقال له : أبو قدامة ، عن معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن يحيى ، قال : حدثني رجل من إخواننا ، عن يعيش بن الوليد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء ، نحوه.

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٣١١٥ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن هشام ، عن يحيى ، قال : حدثني رجل من إخواننا ، عن يعيش بن الوليد ، أن ابن معدان أخبره ، نحوه .

- وأخرجه ابن خزيمة (١٩٥٩) قال : حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمان ، يعني ابن عثمان البكرائي ، قال : حدثنا هشام عن يحيى ، قال : حدثني رجل من إخواننا ، يريد الأوزاعي ، عن يعيش بن هشام ، أن معدان أخبره نحوه .

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٣١١٣ أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن يزيد ، قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد ، أن خالد بن معدان أخبره ، عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر فلقيت ثوبان في مسجد دمشق ، فذكرت ذلك له ، فقال : أنا صببت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه لم يقل يحيى : عن رجل .

- وأخرجه أحمد ٤٤٩/٦ (٢٨٠٨٧) . والنسائي في "الكبرى" ٣١١٦ قال : أخبرني أحمد بن فضالة بن إبراهيم النسائي . كلاهما (أحمد بن حنبل ، وأحمد بن فضالة) عن عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء ، قال : استقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفطر ، فأتي بماء فتوضأ . ولم يذكر : ثوبان .

دراسة العلة :

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه لخلاف بين أصحاب عبد الصمد فيه قال بعضهم عن يعيش بن الوليد عن أبيه عن معدان و هذا وهم عن قائله فقد رواه حرب بن شداد و هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير على الإستقامة أما حديث حرب بن شداد فحدثناه علي بن حمشاد ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن عمرو عن يعيش بن الوليد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء رضي الله عنه :

و أما حديث هشام : فحدثناه علي بن حمشاد ثنا محمد بن إسحاق ثنا بندار ثنا أبو بحر البكرائي ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني رجل من إخواننا فقال : أبو بكر محمد بن إسحاق

: يريد به الأوزاعي عن يعيش بن الوليد بن هشام حدثني معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر^١

وقال الإمام أحمد في العلل : حدثني أبي قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن بن معدان عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فسألته عن ذلك فقال صببت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه قال إنما رواه يحيى عن الأوزاعي عن يعيش عن معدان عن أبي الدرداء^٢

وقال الترمذي في العلل : حَدَّثَنَا أَبُو عبيدة بن أبي السفر ، حَدَّثَنَا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حَدَّثَنَا أَبِي عن حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير قال أخبرني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، عَنْ يعيش بن الوليد المخزومي ، عَنْ أَبِيهِ عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم **قاء فأفطر** قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق أنا صببت له وضوءه.

وقال معمر عن يحيى عن يعيش بن الوليد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عن هذا الحديث ، فقال : جود حسين المعلم هذا الحديث.

قال أبو عيسى وحديث معمر خطأ.^٣

- قال أبو عيسى الترمذي عقب سنن الترمذي (١٤٥\١) : وروى معمر هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، فأخطأ فيه ، فقال : عن يعيش بن الوليد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء ، ولم يذكر فيه : الأوزاعي ، وقال : عن خالد بن معدان ، وإنما هو : معدان بن أبي طلحة.

رأي الباحث :

هذا الحديث قد روى من وجوه عن أبي الدرداء والإسناد الصحيح الذي فيه أن يحيى بن أبي كثير رواه عن الأوزاعي وأما ما رواه معمر عن يحيى بن أبي كثير فخطأ لأنه رواه عن يحيى بن أبي كثير ، فأخطأ فيه ، فقال : عن يعيش بن الوليد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء ، ولم يذكر فيه : الأوزاعي ، وقال :

^١ مستدرک الحاكم، المستدرک علی الصحیحین لمحمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري (٥٨٩\١) الناشر : دار الكتب العلمية

- بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١١ - ١٩٩٠ تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا

^٢ العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني (٣٤٨\٣) الناشر : المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت ، الرياض

الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ تحقيق : وصي الله بن محمد عباس

^٣ علل الترمذي الكبير (٧١\١)

عن خالد بن معدان ، وإنما هو : معدان بن أبي طلحة كما ظهر من الدراسة وأقوال الأئمة وأما سند البزار فهو صحيح

(431) ٤١٧٥- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا إبراهيم بن سعيد قال : نا ربحان عن عباد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وكل ما يوعدون في مائة سنة " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ثوبان وحده ورواه غير واحد عن أبي قلابة منهم قتادة وأيوب إلا معمرأ أخطأ فيه فقال عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد بن أوس والصواب هو عن ثوبان والخطأ من معمر . ١

تخريج الحديث :

لم أعثر على تخريجه

أورده الهيثمي في المَجْمَع (٢٥٧\٧) وقال : رواه البزار وإسناده حسن .

رأي الباحث :

ذكر التفرد في هذا الحديث و الحديث إسناده حسن . و هذا الحديث رواه عن أبي قلابة قتادة وأيوب ومعمر وأخطأ فيه فهو يرويه عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد بن أوس والصواب هو عن ثوبان . والخطأ من معمر .

(432) ٤٢١٥- حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني قال : نا أبو نعيم النخعي قال : نا أبو مالك النخعي عن علي بن الأقرم عن أبي جحيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي سادلا ثوبه فقطعه عليه .

قال البزار : وهذا الحديث أخطأ فيه أبو مالك وإنما يرويه الثقات عن علي بن الأقرم عن أم عطية وأبو مالك ليس بالحافظ وإنما يكتب من حديثه ما ينفرد به . ٢

تخريج الحديث :

١ مسند البزار (١٢٢\٢)

٢ مسند البزار (١٤٨\١٠)

أخرجه الطبراني المعجم الكبير (١١١\٢٢) الرقم : ٢٨٣ من طريق أبي الربيع الزهراني ثنا حفص بن أبي داود عن الهيثم بن حبيب عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : مر النبي صلى الله عليه و سلم برجل يصلي قد سدل ثوبه فقطعه عليه

وفي الأوسط (١٩٣\٦) الرقم : ٦١٦٤ وفي الصغير (١١٠\٢) الرقم : ٨٦٧ كلاهما من حفص بن أبي داؤد..... به

دراسة العلة :

قلت : وعلته عبد الملك بن حسين ، وكنيته : أبو مالك النخعي ، وهو بها أشهر قال الذهبي في "الضعفاء" : "ضعفوه".

وقال الحافظ في "التقريب" : "متروك" . ١. وقال في التهذيب باسمه : عبد الملك بن الحسين ، ويقال : عبادة بن الحسين ، ويعرف بأبي ذر . ٢.

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الثلاثة ، والبزار وهو ضعيف . ٣.

وقال ابن أبي حاتم : وفي أسانيد الطبراني حفص بن أبي داود وهو منكر الحديث . ٤.
رأي الباحث :

إسناد هذا الحديث ضعيف جدا لضعف أبي مالك النخعي .

قال البزار : وهذا الحديث أخطأ فيه أبو مالك وأبو مالك ليس بالحافظ وفيه إبدال الراوي بمخالفة الثقات فهو شاذ .

قال البزار : وإنما يرويه الثقات عن علي بن الأقرم عن أم عطية .

(433) ٤٣٠١- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عمرو بن علي قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فقال : " والذي نفسي بيده إن الرجل منهم ليؤتى

١ تقریب التهذیب (٦٧٠)

٢ تهذیب التهذیب (١٩٦\١٢)

٣ مجمَعُ الرِّوَايَةِ (٥٠\٢)

٤ الجرح و التعديل (١٧٢\٣)

قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة " قال فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة قال :
" عرق يفيض مثل ريح المسك فإذا كان ذلك ضمير له بطنه " . ١

(434) ٤٣٠٢ - قال : نا الحسن بن يحيى قال : نا يعلى عن الأعمش عن ثمامة عن زيد بن أرقم عن
النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

وقال غير أبي معاوية ويعلى عن الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم ٢
تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٦٧/٤ (١٩٤٨٤) قال : حدثنا أبو معاوية. وفي ٣٧١/٤ (١٩٥٢٩) قال : حدثنا وكيع.
و"عبد بن حميد" ٢٦٣ قال : حدثنا يعلى. و"الدارمي" (٤٣١\٢) ٢٨٢٥ قال : أخبرنا جعفر بن عون.
و"النسائي" ، في "الكبرى" ١١٤١٤ قال : أخبرنا علي بن حجر ، قال : حدثنا علي بن مسهر عن
الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم

و المعجم الأوسط - الطبراني (٣٦١\٨) مقدم ثنا أسد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن ثمامة بن
عقبة المحلمي عن زيد بن أرقم

و المعجم الكبير - الطبراني (١٧٧\٥) - ٥٠٠٥ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يعلى بن
عبيد عن الأعمش

مدار السند :

مدار السند على لأعمش لأن الرواة (أبو معاوية ، ووكيع ، ويعلى ، وجعفر ، وعلي) يروون عنه
الدراسة :

وقال غير أبي معاوية ويعلى عن الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم

وبهذا السند روي ما يلي :

٥٠١٦ المعجم الكبير - الطبراني (١٨٠\٥) - حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو
معاوية عن الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم

١ مسند البزار (١٣١\٢)

٢ مسند البزار (١٣١\٢)

١٩٤٨٢ مسند أحمد (٣٦٧\٤) - حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم

٥٩٣٥ شرح مشكل الآثار (١٨٠\١٥) - وحدثنا فهد، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بإبدال الراوى

رأى الباحث:

فهو من لأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي

(435) ٤٣٦٣- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن معمر قالنا نا مؤمل قال

: نا سفيان عن علقمة عن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : " من قتل دون ماله فهو شهيد " . ١

قال البزار : وهذا الحديث إنما يروى عن علقمة بن مرثد عن عطاء ولا نعلم أحدا قال عن علقمة عن ابن

بريدة عن أبيه إلا مؤملا عن الثوري .

تخريج الحديث :

النسائي (١١٦\٧) - ٤٠٢٤ أخبرنا أحمد بن نصر قال حدثنا المؤمل عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن

سليمان بن بريدة عن أبيه

٦٩٣٠ المعجم الأوسط - الطبراني (٨٦\٧) - حدثنا محمد بن سهيل بن المهاجر الرقي ثنا مؤمل بن

إسماعيل ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه

وقال النسائي : في السنن الكبرى (٣١٠\٢) ٣٥٥٦ أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال

حدثنا سفيان عن علقمة عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل **دون** مظلمته فهو

شهيد قال أبو عبد الرحمن حديث المؤمل خطأ والصواب حديث عبد الرحمن من قاتل دون أهله

والإسماعيلي في معجم شيوخه (٤٢٢\١) : ٨٣ من طريق مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان .. به

دراسة العلة :

قال البزار : وهذا الحديث إنما يروى عن علقمة بن مرثد عن عطاء ولا نعلم أحدا قال عن علقمة عن ابن بريدة عن أبيه إلا مؤملا عن الثوري .

ففي الحديث إبدال الإسناد

فهو من الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي

وقال الحافظ : وقال أبو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطأ وقال البخاري منكر الحديث وقال الدارقطني ثقة كثير الخطأ وقال اسحاق بن راهويه حدثنا **مؤمل بن اسماعيل** ثقة وقال محمد بن نصر

المروزي المؤمل إذا انفرد بحديث وجب ان يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سىء الحفظ كثير الغلط.^١

المؤمل ثقة في سفيان الثوري^٢

وقال الذهبي : وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو زرعة في حديثه خطأ كثير^٣

الحكم على الحديث :

هذا الحديث إسناده صحيح لغيره .

رأي الباحث :

و هذا الحديث فيه التفرد و إسناده صحيح لغيره فهو من الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي

ففي الصحيحين له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو .

الشاهد :

البخاري (٣٠٠\٦) ٢٤٨٠ ومسلم (٣٤١\١) ٢٠٢ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

(436) ٤٣٧٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عبدة بن عبيد الله قال : نا يزيد بن هارون قال أنا

المسعودي^٤ عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول

^١تهذيب التهذيب (٣٤٠\١٠)

^٢تهذيب التهذيب (٣٤٠\١٠)

^٣المغني في الضعفاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٨٩\٢)، سنة الولادة ٦٧٣هـ/ سنة الوفاة ٧٤٨هـ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر،

^٤ المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي كان ثقة واختلط بآخره وقال العجلي ثقة إلا أنه تغير. (تهذيب التهذيب) (١٩٢\٦) صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. تقريب التهذيب

(٣٤٤)

الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله إني أحب الخيل فهل في الجنة خيل ؟ قال : " إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرسا من ياقوته حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت إلا ركبت " قال: وأتى آخر فقال : يارسول الله أفي الجنة إبل ؟ قال: " إن يدخلك الله الجنة فإن لك فيها ما اشتهدت نفسك ولذت عينك " ^١.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن علقمة عن ابن بريدة عن أبيه إلا المسعودي ورواه غير المسعودي عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط .

تخريج الحديث :

الترمذى (٤\٦٨١) : ٢٥٤٣ من طريق عاصم بن علي حدثنا المسعودي عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه...به

وأحمد (٥\٣٣٢) - ٢٣٣٧٠ من طريق يزيد ، حدثنا المسعودي ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه...به

مدار السند :

مدار السند على المسعودي لأن (عاصم بن علي و يزيد) يرويان عنه.

دراسة العلة :

قال الدارقطنى : وسئل عن حديث علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن عوف سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل **في الجنة خيل** فقال يا عبد الرحمن إن أدخلك الله الجنة كان لك فيها فرس من يقوت يطير بك حيث شئت فقال حدث به حنش بن الحارث عن علقمة بن مرثد فقليل عنه عن عبد الرحمن بن عوف وهو وهم والصواب عن عبد الرحمن بن ساعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت صحابي قال ليس إلا في هذا الحديثقال روى هذا الحديث المسعودي عن علقمة فقال عن بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم فيه المسعودي.^٢

وقال ابن أبي حاتم : وسمعت أبي ، وذكر حديثا : رواه أشعث بن شعبة ، عن حنش بن الحارث ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن ساعدة ، قال : كنت أحب الخيل ، فقلت : هل **في الجنة خيل** يا رسول الله قال : يا عبد الرحمن إن يدخلك الله الجنة فإن لك فيها فرسا من ياقوت له جناحان يطير بك حيث شئت .

^١ مسند البزار (١٣٧٢)

^٢ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٤\٣٠١)

قال أبي : إنما هو كما يرويه الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسلا ، وعبد الرحمن بن ساعدة لا يعرف^١.
رأي الباحث :

هذا الحديث بإسناد البزار غير صحيح والصحيح عن عبد الرحمن بن ساعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أخرجه الترمذي (٢٥٤٣) قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمان بن ساعدة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه بمعناه .
- قال أبو عيسى الترمذي : وهذا أصح من حديث المسعودي^٢.
والصحيح أنه مرسل و أرسله عبد الرحمن بن سابطوأما عبد الرحمن بن ساعدة فلا يعرف كما ظهر من الأقوال.

وهو أيضا من الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد .

(437) ٤٤٢٣- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَهْدَى الْمُقَوْصَ الْقَبْطِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارِيَتَيْنِ أُحْتَتِنَ إِحْدَاهُمَا مَارِيَّةُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْأُخْرَى وَهَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَهْدَى لَهُ بَعْلَةً فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ مِنْهُ.^٣

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا بريدة، ولا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة إلا بشير بن المهاجر، ومحمد بن زياد وهم في هذا الحديث فرواه، عن ابن عيينة، وابن عيينة فليس عنده عن بشير بن المهاجر، ولكن روى هذا الحديث عن بشير بن المهاجر حاتم بن إسماعيل ودلهم بن دهم.
تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧\٤) : ٣٥٤٩ من طريق حاتم بن إسماعيل عن بشير بن المهاجر... به
و الشيباني في الآحادو المثاني (٤٤٧\٥) : ٣١٢٣
من طريق حاتم بن إسماعيل عن بشير بن المهاجر... به

^١ علل الحديث (٤٩٤\٥)

^٢ الترمذي (٦٨١\٤)

^٣ مسند البزار (٣٠٤\١٠)

و أورد ابن حجر في الإصابة (١١٢\٨) و قال : رواه البزار بسند حسن
عن عبد الله بن بريدة .

و أورد الهيثمي : و قال : رواه البزار و الطبراني في الأوسط و رجاله رجال الصحيح .^١
دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد و إسناده فيه إبدال الراوى لأن هذا الحديث يرويه حاتم بن إسماعيل
ودلهم بن دهم عن بشير بن المهاجر و يرويه محمد بن زياد عن ابن عيينة و وهم فيه و أما ابن عيينة
فليس عنده عن بشير بن المهاجر
و فيه التفرد حيث قال البزار : لا نعلم رواه إلا بريدة، ولا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة إلا بشير بن
المهاجر.

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده حسن و فيه إبدال الراوى.

(438) ٤٤٩٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عثمان بن عثمان
الغطفاني، قال: حدثنا خالد الحذاء عن المغيرة بن أبي برزة، عن أبيه، رضي الله عنه، أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن النوم قبلها والحديث بعدها، يعني العشاء.^٢

(439) ٤٥٠٠- وحدثناه محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة، عن خالد الحذاء،
عن أبي المنهال، عن أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

(440) ٤٥٠١- وحديث خالد الحذاء عن المغيرة بن أبي برزة، عن أبيه أحسب وهم فيه عثمان بن
عثمان والصواب خالد الحذاء، عن أبي المنهال، عن أبي برزة، وأبو المنهال اسمه سيار بن سلامة.^٣

تخريج الحديث :

وأخرجه مسلم (٤٦١) ، وابن خزيمة (٥٣٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٢/١٦٠ - ١٦١ من طريق مخلد بن يزيد، عن سفيان، به

١ مجمع الزوائد (١٥٢\٤)

٢ مسند البزار (١٤٨\٢)

٣ مسند البزار (١٤٨\٢)

و عبد الرزاق في المصنف (٥٦١\١) ، ٢١٣١ عن الثوري، عن عوف، عن أبي المنهال، عن أبي برزة،
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أحمد (٣٥\٣٣) - ١٩٧٩٢ حدثنا وكيع، حدثني إبراهيم بن طهمان قال: سمعت أبا المنهال، عن أبي
برزة

وابن أبي شيبة ٢/٢٨٠، وابن ماجه (٧٠١) ، والترمذي (١٦٨) ، ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم
قدر الصلاة" (١١١) و (١١٤) ، وابن حبان (٥٥٤٨) ، والطبراني في "الأوسط" (٩٢٣٤) ، والبيهقي
٤٥١/١ من طرق عن عوف بن أبي جميلة، به.

مدار السند: مدار السند على أبي المنهال.

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بإبدال الراوى في السند حيث قال : وحديث خالد الحذاء عن المغيرة بن أبي
برزة، عن أبيه أحسب وهم فيه عثمان بن عثمان والصواب خالد الحذاء، عن أبي المنهال، عن أبي برزة
فهو ذكر المغيرة بدل أبي المنهال و في الحديث التفرد .

و قال الدارقطنى : وسئل عن حديث أبي برزة، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ إنه نهى عن النوم قبلها،
والحديث بعدها، يعني: العشاء الآخرة.

فقال: يرويه خالد الحذاء، عن أبي المنهال، عن أبي برزة، قال ذلك عنه سفيان الثوري، وشريك.^١
رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من
الأحاديث التي فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .
و هو من الأحاديث التي فيها العلة بإبدال الراوى.

(441) ٤٠٤٩. قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ :
: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . ٢
قال البزار : وهذا الحديث قد روي ، عن أبي ذر من غير وجه.

^١ العلل الواردة (٣٠٣\٦)

^٢ مسند البزار (٩\٤٣٨)

مر الكلام على هذا الحديث تحت الرقم : (٤٢٩) ٤٠٢٠ وذكرت الوجوه كلها

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند

(442) ٣٩٢٨ قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنِ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا بَلَغَ بِكَ الْجَهْدُ أَنْ لَا يَسْتَطِيعَ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ إِلَى فِرَاشِهِ مِنَ الْجَهْدِ» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «تَسْتَعِفُّ» قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، تَصْنَعُ إِذَا كَثُرَ الْمَوْتُ حَتَّى يُبَاعَ الْبَيْتُ بِالْعَبْدِ» قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عِمْرَانَ مَا الْبَيْتُ؟ قَالَ: الْقَبْرُ، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَاصْبِرْ» قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَحْسَبُهُ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا كَثُرَ الْقَتْلُ حَتَّى تُغْرَقَ حِجَارَةُ الرَّيْتِ فِي الدَّمِ» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ» قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَتْرُكْ، قَالَ: «تَلْحَقُ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ» قُلْتُ: فَأَحْمِلْ مَعِيَ السَّلَاحَ؟ قَالَ: «قَدْ شَرِكْتَ مَعَهُمْ إِذَا» قَالَ: «فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَخُذْ بِنَاحِيَةِ ثَوْبِكَ فَالْقِهِ عَلَى وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ» ١

قال البزار : وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَمَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ إِلَّا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْمُشَعَّثَ بْنَ طَرِيفٍ بَيْنَ أَبِي عِمْرَانَ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ

(443) ٣٩٥٨- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَحْلَدٍ قَالَ: نَا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢

(444) ٣٩٥٩ - قال الإمام البزار رحمه الله : وَحَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: نَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: نَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا بَلَغَ بِكَ الْجَهْدُ أَنْ لَا يَسْتَطِيعَ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ إِلَى فِرَاشِهِ مِنَ الْجَهْدِ» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «تَسْتَعِفُّ»، قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا كَثُرَ الْمَوْتُ حَتَّى يُبَاعَ الْبَيْتُ بِالْعَبْدِ» قَالَ: قُلْتُ: لِأَبِي عِمْرَانَ مَا الْبَيْتُ؟ قَالَ: الْقَبْرُ، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَاصْبِرْ أَوْ تَصْبِرْ» قَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا كَثُرَ الْقَتْلُ حَتَّى يُغْرَقَ حِجَارَةُ الرَّيْتِ بِالدَّمِ، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،

١ مسند البزار (٩ | ٣٦٠)

٢ مسند البزار (٩ | ٣٧٧)

قَالَ: تَجَلِسُ فِي بَيْتِكَ، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَتْرُكْ، قَالَ: «تَلْحَقُ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ»، قُلْتُ: فَأَحْمِلُ مَعِيَ السِّلَاحَ، قَالَ: «قَدْ شَرِكْتَ الْقَوْمَ إِذَا» قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «إِنْ حَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شِعَاعُ السَّيْفِ فَخُذْ بِنَاحِيَةِ ثَوْبِكَ فَأَلْقِهِ عَلَى وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ»^١

قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ تَخْرِيجَ الْحَدِيثِ :

أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (٣٣٠\٨) الرَّقْمُ : (١٦٧٩٨) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعُلُوِيَّ إِمْلاءً، أَنبَأَ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَاحِ الدُّوْلَابِيُّ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا شَعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٢٦١ و ٤٤٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مَسَدَدُ.

و"ابن ماجة" ٣٩٥٨ قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ.

كِلَاهِمَا (مَسَدَدٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ) قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكَرِ الْمُشَعَّثُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٧٢٩) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. و"ابن أبي شيبة" ١٢/١٥ (٣٧١٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

و"أحمد" ١٤٩/٥ (٢١٦٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. وَفِي ١٦٣/٥ (٢١٧٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

و"ابن حبان" ٥٩٦٠ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. وَفِي (٦٦٨٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرْدَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَرْحُومٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

^١ : مسند البزار (٣٧٨/٩)

أربعتهم (معمرو، ومرحوم، وعبد العزيز بن عبد الصمد، وحماد بن سلمة) عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال:.....به ليس فيه: المشعث.

فإن حماد بن زيد زاد المشعث بن طريف بين أبي عمران الجوني، وعبد الله بن الصامت وغيره لم يذكره. إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٥ عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، بهذا الإسناد. إسحاق بن إبراهيم: هو ابن راهويه، وأبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي. دراسة العلة :

قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ فَبِهَذَا السَّنَدِ أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ (١٨٦٢) عَنْ مَرْحُومِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَالْحَاكِمِ (٤٢٣/٤) وَابْنُ حَبَانَ أَيْضًا (١٨٦٣) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ ، وَأَحْمَدَ (١٦٣/٥) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِيِّ ، ثَلَاثَتُهُمْ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ بِهِ.

وقال أبو داود: " لم يذكر المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد ". قال الحافظ في " التهذيب ": " وقد رواه جعفر بن سليمان وغير واحد عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت نفسه.

رأي الباحث

فهؤلاء ثلاثة ثقات ورابعهم جعفر بن سليمان (١) كلهم لم يذكروا في الإسناد المشعث بن طريف ، فهم أحفظ من حماد بن زيد وعليه فالسند صحيح ، وقال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين"! ووافقه الذهبي!

قلت: وحماد بن سلمة إنما احتج به مسلم وحده ، ومثله عبد الله بن الصامت.

قال البزار : الْحَدِيثُ عَنْ طَرِيقِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ صَحِيحٌ وَ مَحْفُوظٌ وَ عَنْ طَرِيقِ الْمَشْعُوثِ بْنِ طَرِيفٍ مَرْجُوحٌ فَالْحَدِيثُ الَّذِي فِيهِ الْمَشْعُوثُ بْنُ طَرِيفٍ مِنَ الْمَزِيدِ فِي مَتَصَلِّ الْأَسَانِيدِ. فَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ."

(445) ٤٠٨٢- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : نا صفوان بن صالح قال : نا الوليد بن مسلم عن يزيد بن يوسف الصنعاني عن يزيد بن يزيد بن جابر عن محكول عن أم الدرداء عن

أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تبارك وتعالى (وكان تحته كنز لهما) قال : كان " ذهب وفضة " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه وإسناده حسن يزيد بن يوسف ليس به بأس ومن بعده وقبله ثقات والحديث عن أبي الدرداء لا نعلم له طريقا متصلا غير هذا الطريق .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي(٤٢٧\١٠) الرقم: (٣١٥٢) قال : حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل الجزري ، وغير واحد ، قالوا : حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن يزيد بن يوسف الصنعاني ، عن مكحول ، عن أم الدرداء ، فذكرته .

- وأخرجه الترمذي أيضا (٣١٥٢) قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد ، عن يزيد بن يوسف الصنعاني ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، الشامي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء..

زاد فيه : يزيد بن يزيد بن جابر .

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب .

والحاكم في المستدرک (٣١٦\٥) ٣٣٩٧. حدثنا الأستاذ الإمام أبو الوليد رضي الله عنه ، إملاء ، حدثنا حسام بن بشر ، والحسن بن سفيان بن عامر الشيباني ، قالوا : حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا يزيد بن يوسف ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا

والطبراني في المعجم الأوسط - (١٠٨\٧) الرقم: ٦٩٩٦ - حدثنا محمد بن سفيان بن جرير الرملي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن يوسف الصنعاني عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا

دراسة العلة :

أخرجه الترمذي في التفسير (١٩ : الكهف : ٧) عن الحسن بن علي الخلال، عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، مكحول الشامي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. و(١٩ الكهف : ٦) عن جعفر بن محمد بن فضيل الجزري وغير واحد، كلهم عن صفوان بن صالح به - وليس فيه يزيد بن يزيد بن جابر .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا يزيد بن يزيد بن جابر ولا رواه عن يزيد إلا يزيد بن يوسف تفرد به الوليد بن مسلم المعجم الأوسط (١٠٨\٧)

ورواه الحاكم في مستدرکه وسكت عنه وتعقبه الذهبي في مختصره وقال يزيد بن يوسف متروك وإن كان حديثه أشبه ما روي في تفسير الكنز انتهى

ورواه ابن عدي في الكامل وأعله بيزيد بن يوسف وضعفه عن النسائي وابن معين ولينه هو وقال وهو مع وضعفه يكتب حديثه الكامل في ضعفاء الرجال(٢٦٨\٧)

وذكر ابن عدي في الكامل الوليد بن مسلم وليس بشيء وقال النسائي **يزيد بن يوسف متروك** الحديث .
الكامل في ضعفاء الرجال(٢٦٨\٧)

رأي الباحث:

فهذا السند ضعيف جدا ففيه تفرد الضعيف

(446) ٣٩٦٧ قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، قَالَ: نَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» ١

(447) ٣٩٦٨ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّدُوسِيُّ، قَالَ: نَا رَوْحٌ، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ ٢.
قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ، عن أبي ذر إلا من هذا الوجه
تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٠/١٠ (٢٩٤٠٩) و٤٥٤/١٣ (٣٥٠٤٣) قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي عبد الله الجسري. و"أحمد" ١٤٨/٥ (٢١٦٤٦) قال: حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا أبو مسعود الجريري، عن أبي عبد الله الجسري. وفي ١٦١/٥ (٢١٧٥٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة (ح) وحجاج، قال: سمعت شعبة، عن أبي مسعود، عن أبي عبد الله الجسري.

١ مسند البزار (٩ | ٣٨٣)

٢ مسند البزار (٩ | ٣٨٣)

وأخرجه أحمد (١٧٦/٥) (٢١٨٦٢) قال: حدثنا يزيد.

و"البخاري" في "الأدب المفرد" ٦٣٨ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، كلاهما (يزيد، وشعبة) عن الجريري، عن أبي عبد الله العنزي.

و"مسلم" ٨٥/٨ (٧٠٢٥) قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا وهيب، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي عبد الله الجسري. وفي ٨٦/٨ (٧٠٢٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، من عنزة. و"الترمذي" ٣٥٩٣ قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا الجريري، عن أبي عبد الله الجسري.

و"النسائي" في "الكبرى" ١٠٥٩٢ قال: أخبرنا مالك بن سعد، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة، عن سعيد الجريري، قال: سمعت سودة بن عاصم العنزي.

كلاهما (أبو عبد الله الجسري، وسودة بن عاصم) عن عبد الله بن الصامت، فذكره.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠٥٩١ قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، عن أبي ذر، رضي الله عنه. ليس فيه: عبد الله بن الصامت.

دراسة العلة :

العلة في رواية النسائي لأنه ليس فيه: عبد الله بن الصامت بين أبي عبد الله الجسري و أبي ذر رضي الله عنه والبقية (أبو عبد الله الجسري، وسودة بن عاصم) عن عبد الله بن الصامت فذكره.

وذكر الدارقطني. وسئل عن حديث عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أحب الكلام إلى الله ما اصطفاه الملائكة: سبحان الله وبحمده.

فقال: يرويه سعيد الجريري، عن أبي عبد الله الجسري جسر عنزة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر. قاله إسماعيل بن عليّة.

ورواه عبد الله بن المختار، عن الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، عن أبي ذر، ولم يذكر بينهما عبد الله بن الصامت.

والصواب قول ابن عليّة، ومن تابعه. ١

رأي الباحث :

١ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٤٥\٦)

والحديث صحيح .

ذكر التفرد عن أبي ذر بهذا الوجه.

(448) ٤١٥٦- وحدثننا عمرو بن علي قال : نا أبو داود قال : نا بكير بن أبي السميطة عن قتادة عن

سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أفطر الحاجم والمحجوم " .^١

(449) ٤١٥٧- وحدثننا الجراح بن مخلد قال : نا زفر بن هبيرة قال : نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان

عن أبيه عن مكحول عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد روى هذا الحديث يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان هكذا قال يحيى بن أبي كثير رواه الحفاظ عن يحيى ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس وخالد حافظ ورواه أيوب عن أبي قلابة عن حدثه عن شداد ورواه عاصم الأحول وأبو غفار عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد وحديث خالد عندي أحسنها ولا نعلم حدث بحديث عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن أبي أسماء غير زفر بن هبيرة .^٢

(450) ٤١٥٨- وحدثناه محمد بن معمر قال : نا روح بن عبادة قال : نا سعيد عن قتادة عن شهر بن

حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

وهذه الأسانيد عن ثوبان في "أفطر الحاجم والمحجوم" أسانيداً حسناً أما قتادة عن شهر فلا نعلم رواه عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة وأما قتادة عن سالم فلا نعلم رواه عن قتادة إلا بكير بن أبي السميطة وهو شيخ من أهل البصرة ليس به باس إلا أن هذا الحديث ليس بمحفوظ عن قتادة عن سالم وأحسب أن بكيراً أخطأ فيه إذ قال : عن سالم وقد رواه عن الليث بن سعد عن قتادة عن الحسن عن ثوبان فأوهم فيه لأن الثقات يروونه عن الحسن عن أبي هريرة وأخطأ الليث فيه ورواه أيوب بن أبي سكين الواسطي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن بلال وأخطأ فيه ويقال ابن مسكين وكنية أيوب أبو العلاء والحديث عندي أشبه بحديث ابن أبي عروبة لأنه أحفظ من غيره .^٣

تخريج الحديث :

١ مسند البزار (١١٩/٢)

٢ مسند البزار (١١٩/٢)

٣ مسند البزار (١١٩/٢)

هذا الحديث قد ورد عن جماعة من الصحابة بلغ عددهم في تخريج الزيلعي في " نصب الراية " ثمانى عشر شخصا ، إلا أن الطرق إلى أكثرهم معللة ، فأقتصر على ما صح منها.

أولا: عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عنه طرق:

الأولى: عن أبى أسماء الرحبي عنه مرفوعا به.

أخرجه أبو داود (٢٣٦٧) والدارمي (١٤/٢) وابن ماجه (١٦٨٠) والسراج فى " جزء من حديثه " (ق ١/٩٨) والطحاوى (٣٤٩/١) وابن الجارود (٣٨٦) وابن خزيمة (١٩٦٢ و ١٩٦٣) وابن حبان (٨٩٩) والحاكم (٤٢٧/١) والبيهقى (٢٦٥/٤) والطيالسى (١٨٦/١) وأحمد (٢٧٧/٥ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣) من طرق عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن أبى أسماء به.

ولفظ ابن حبان عن الأوزاعى: حدثنى يحيى بن أبى كثير ، قال: حدثنى أبوقلابة أن أبا أسماء الرحبي حدثه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لثمانى عشرة خلت من رمضان إلى البقيع ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل يحتجم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم... " فذكره.

وهكذا أخرجه الحاكم وقال: " قد أقام الأوزاعى هذا الإسناد فجوده ، وبين سماع كل واحد من الرواة من صاحبه ، وتابعه على ذلك شيبان بن عبد الرحمن النحوى ، وهشام بن أبى عبد الله الدستوائى ، وكلهم ثقات، فإذن: الحديث صحيح على شرط الشيخين ، قال أحمد بن حنبل: وهو أصح ما روى فى هذا الباب".

قلت: ووافقه الذهبى ، وإنما هو على شرط مسلم وحده ، فإن أبا أسماء الرحبي واسمه عمرو بن مرثد الدمشقى ، لم يرو له البخارى فى صحيحه ، وإنما فى " الأدب المفرد ".

وليحيى بن أبى كثير أسانيد أخرى تأتي ، وقد تابعه يحيى بن حمزة: حدثنى أبو المهلب راشد بن داود الصنعانى حدثنا أبو أسماء الرحبي به.

قلت: وهذا سند حسن ، أخرجه البيهقى (٢٦٦/٤).

الطريقة الثانية: عن ابن جريج: أخبرنى مكحول أن شيخا من الحى [مصدقا] أخبره أن ثوبان مولى النبى صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : فذكره.

أخرجه أحمد (٢٨٢/٥) والسياق له ، وابن أبى شيبه (٢/١٦٠) والزيادة له.

قلت: وهذا سند جيد فى المتابعات ، وقد صح ، فإن أبا داود سمى شيخ مكحول أبا أسماء الرحبي ، رواه عن العلاء بن الحارث عن مكحول به.

الثالثة: عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ثوبان به.

أخرجه أحمد (٢٧٦/٥ و ٢٨٢) ، وإسناده كالذى قبله.

الرابعة: عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان به. أخرجه السراج (١/٩٨) عن بكير بن أبي السمط: حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان به.

قلت: وإسناده ثقات رجال مسلم غير بكير بن أبي السمط ، ففيه كلام ، وفي " التقريب " أنه " صدوق ."

قلت: وقد خولف فى إسناده فقال شعبة: سعيد بن أبي عروبة: عن قتادة عن شهر بن حوشب بسنده المذكور فى الطريق الثالثة.

وقال أيوب أبو العلاء: عن قتادة عن شهر بن حوشب عن بلال قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١٦١/٢): يزيد بن هارون قال: أنبأنا أيوب به ، وخالفه محمد بن يزيد وهو الواسطي فقال: حدثنا أبو العلاء يعنى القصاب عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد بن أوس كما يأتى ، وأيوب هذا هو ابن أبي مسكين صدوق له أوهام ، فلعل قتادة له فى هذا الحديث أسانيد. ثانيا: عن شداد بن أوس ، يرويه أبو قلابة عن أبي أسماء عنه.

وقد اختلف فيه على أبي قلابة واسمه عبد الله بن زيد الجرهمي على وجوه:

١ . قتادة عنه بهذا. رواه الإمام أحمد (١٢٤/٤): حدثنا محمد بن يزيد حدثنا أبو العلاء يعنى القصاب عنه.

٢ . عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء به ، فأدخل بينهما أبا الأشعث.

أخرجه أحمد (١٢٣/٤ و ١٢٤) والدارمي (١٤/٢) وابن أبي شيبة (٢/١٦٢/٢) وابن حبان (٩٠٠) والبيهقي (٢٦٥/٤).

لكن أخرجه أحمد أيضا والطيالسي (١٨٧/١) والسراج والحاكم (٤٢٨/١ . ٤٢٩) من طرق أخرى عن عاصم به دون ذكر أبي أسماء فمسنده. ويؤيده الوجه الآتى.

وتابعه داود بن أبي هند عن عبد الله بن زيد ، وهو أبو قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء به.

أخرجه أحمد وابن أبي شيبة.

وتابعه أيضا أيوب عن أبي قلابة به.

أخرجه أحمد (١٢٣/٤): حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب به.

لكن خالفه حماد بن زيد ووهيب فقالوا: عن أيوب به دون ذكر أبي أسماء فيه.

أخرجه أحمد (١٢٤/٤) والحاكم (٤٢٨/١) وأبو داود (٢٣٦٩) والبيهقي.

وكذا خالفه إسماعيل فقال: حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن حدثه عن شداد بن أوس به.

أخرجه أحمد (١٢٥/٤) حدثنا إسماعيل به ، وكذا قال ابن أبي شيبة.

قلت: وإسماعيل هو ابن عليّة.

ويرجح رواية هؤلاء متابعة جماعة من الثقات لأيوب عليه ، وهو:

٣ . خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد به.

أخرجه أحمد (١٢٢/٤ - ١٢٣) والسراج (١/٩٨) وسمى الرجل " معقل بن يسار " وابن حبان (٩٠١).

وأخرجه الطحاوي (٣٤٩/١) عن خالد ومنصور معا عن أبي قلابة به.

٤ . يحيى بن أبي كثير: حدثني أبو قلابة الجرمي أنه أخبره أن شداد بن أوس بينما هو يمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث.

هكذا أخرجه أحمد (٢٨٣/٥) عن شيبان عن يحيى وهكذا رواه أبو داود (٢٣٦٨) عن أحمد ، ورواه ابن ماجه (١٦٨١) به عن يحيى عن أبي قلابة أنه أخبره أن شداد ... ولعله الصواب ، فإن قوله عند أحمد " حدثني " بدل " عن " لا معنى له مع قوله بعد " أنه أخبره " . والله أعلم.

وعلى كل حال ، فهذا وجه رابع من الاختلاف فيه على أبي قلابة ، فإنه أسقط من السند أبا الأشعث وأبا أسماء ، ومعنى ذلك أنه أرسله.

وأولى الوجوه بالصواب عندى إنما هو الوجه الثانى لاتفاق جماعة من الثقات على روايته كذلك ، وقد زادوا فى الإسناد على الوجوه الأخرى فقالوا: عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء. وزيادة الثقة مقبولة ، وعلى هذا فيكون لأبي أسماء الرجبى فى هذا الحديث إسنادان: أحدهما عن ثوبان وقد مضى ، والآخر عن شداد وهو هذا.

وقد أشار إلى هذا الإمام على بن المدينى ، فروى البيهقي (٢٦٦/٤) بسنده عنه قال: " ما أرى الحديثين إلا صحيحين ، وقد يمكن أن يكون أبو أسماء سمعه منهما " .

يعنى ثوبان وشدادا ، ففيه إشارة إلى ترجيح الوجه الذى ذكرنا ، وهذا بخلاف ما روى البيهقي أيضا (٢٦٧/٤) بالسند المشار إليه عنه قال: " رواه عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد ، رواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ، ولا أرى الحديثين إلا صحيحين ، فقد يمكن أن يكون سمعه منهما جميعا " .

فهذا ظاهره ترجيح الوجه الثالث الذى ليس فيه ذكر أبى أسماء ، وهو مقتضى كلام البخارى ، ففى " نصب الراية " (٤٧٢/٢): " قال الترمذى فى " علله الكبرى " : قال البخارى: ليس فى هذا الباب أصح من حديث ثوبان وشداد بن أوس ، فذكرت له الاضطراب ، فقال: كلاهما عندى صحيح ، فإن أبا قلابة روى الحديثين جميعا: رواه عن أباسماء عن ثوبان ، ورواه عن أبى الأشعث عن شداد. قال الترمذى: وكذلك ذكروا عن ابن المدينى أنه قال: حديث ثوبان وحديث شداد صحيحان "

ثالثا: عن رافع بن خديج يرويه يحيى بن أبى كثير أيضاً عن إبراهيم بن عبد الله ابن قارظ عن السائب بن يزيد عنه مرفوعا به.

أخرجه أحمد (٤٦٥/٣) حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر به.

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذى (١٤٨/١) والسراج (١/٩٨) وابن خزيمة (١٩٦٤) وابن حبان (٩٠٢) والحاكم (٤٢٨/١) والبيهقى (٤٦٥/٤) ثمروى عن الإمام أحمد أنه قال: " تفرد به معمر "

قال أبو حامد بن الشرفى: " وقد رواه معاوية بن سلام عن يحيى بن أبى كثير "

قلت: قد وصله الحاكم وعنه البيهقى من طريق معاوية به ، وعليه فيكون ليحيى بن أبى كثير فى هذا الحديث إسنادان موصولان: أحدهما عن ثوبان ، والآخر عن رافع هذا ، وأشار إلى ذلك البيهقى بقوله: " وكأن يحيى بن أبى كثير روى الحديث بالإسنادين جميعا "

وقال الحاكم عقبه: " وليعلم أن الإسنادين ليحيى بن أبى كثير قد حكم لأحدهما أحمد بن حنبل بالصحة ، وحكم على بن المدينى للآخر بالصحة ، فلا يعلل أحدهما بالآخر ، وقد حكم إسحاق بن إبراهيم الحنظلى لحديث شداد بالصحة "

وقال الترمذى: " حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح ، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال: أصح شىء فى هذا الباب حديث رافع بن خديج ، وذكر على بن عبد الله أنه قال: أصح شىء فى هذا الباب حديث ثوبان وشداد بن أوس "

وقال الزيلعى فى قول أحمد هذا: " وفيه نظر فإن ابن قارظ انفرد به مسلم "

قلت: فالأصح مه هذه الأحاديث الثلاثة حديث ثوبان كما تقدم.

وقد ادعى بعض المحدثين أن إسناد حديث رافع هذا خطأ ، وكأنهم قالوا ذلك بناء على قول أحمد أن معمر تفرد به ، وقد عرفت أنه قد توبع ، فلا مطعن فى السند إن شاء الله تعالى.

دراسة العلة ورأى الباحث :

قال الترمذى في العلل : حدثنا محمود بن غيلان ، ومحمد بن رافع ، قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » . سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : هو غير محفوظ ، وسألت إسحاق بن منصور عنه فأبى أن يحدث به عن عبد الرزاق ، وقال : هو غلط ، قلت له : ما علته ؟ قال : روى عنه هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كسب الحجام خبيث ، ومهر البغي خبيث ، وثمن الكلب خبيث » وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال : ليس في هذا الباب شيء أصح من حديث شداد بن أوس ، وثوبان فقلت له : كيف بما فيه من الاضطراب فقال : كلاهما عندي صحيح ، لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان . وعن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس ، روى الحديثين ، جميعا ، قال أبو عيسى : وهكذا ذكروا عن علي بن المديني ، أنه قال : حديث شداد بن أوس ، وثوبان صحيحان ، وسألت محمدا عن أحاديث الحسن ، في هذا الباب فقال : يروى عن الحسن قال : حدثني غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال محمد : ويحتمل أن يكون سمع من غير واحد . قلت له : حديث الحسن عن معقل بن يسار ، أصح أو حديث معقل بن سنان ؟ فقال : معقل بن يسار أصح ولم يعرفه إلا من حديث عطاء بن السائب^١ وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث ؛ رواه الليث بن سعد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أفطر الحاجم ، والمحجوم . قال أبي : هذا خطأ ، رواه قتادة ، عن الحسن ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو مرسل . ورواه أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأما حديث ثوبان : فإن سعيد بن أبي عروبة يرويه عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . ورواه بكير بن أبي السميطة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن طلحة ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

^١ علل الترمذى الكبير (٢٦٠\١)

ورواه يزيد بن هارون ، عن أيوب أبي العلاء ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن بلال ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.^١
وفي الدارقطني : وسئل عن حديث الحسن البصري عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم فقال اختلف فيه على الحسن فرواه قتادة ومطر الوراق ويونس بن عبيد من رواية إسماعيل بن إبراهيم القوهي عن أبيه عن شعبة عن يونس عن الحسن عن علي ورواه عبيد الله بن تمام عن يونس عن الحسن عن أسامة بن زيد ورواه عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن راشد الضرير عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة ورواه عطاء بن السائب وعاصم الاحول عن الحسن عن معقل بن يسار وقال بعضهم عن عطاء بن السائب فيه معقل بن سنان ورواه قتادة عن الحسن عن ثوبان ورواه أبو حرة عن الحسن قال حدثني غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان هذا القول محفوظا عن الحسن فيشبهه أن تكون الاقاويل كلها يصح عنه والله أعلم^٢

١ علل الحديث (١٣١٣)

٢ علل الدارقطني (١٩٥١٣)

المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بزيادة الراوي في السند

(451) ٤٣٠٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال : نا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان وعبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال ألا أعلمكم ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا " اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل والجبن والهزم وعذاب القبر اللهم آت أنفسنا تقواها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ونفس لا تشبع وعلم لا ينفع ودعوة لا يستجاب لها " ^١.

(452) ٤٣٠٨- وحدثناه محمد بن عبد الله القرشي قال : نا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله . وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن زيد بن أرقم إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحدا جمع أبا عثمان وعبد الله بن الحارث إلا معاوية عن عاصم ^٢. انظر الحديث السابق
تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٢٠٨٨\٤) : ٤٦١٩ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابن نمير قال إسحق أخبرنا و قال الآخرا حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحارث وعن أبي عثمان النهدي عن زيد بن أرقم
و النسائي (٢٦٠\٨) : ٥٤٥٨ أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا محاضر قال حدثنا عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم
و ابن ابي شيبة (٥١\٣) : ١٢٠٣٣ نا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان وعبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم
و أحمد (٣٧١\٤) ١٩٥٢٣- حدثنا عفان ، حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم
مدار السند :

مدار السند على عاصم الأحول لأن الرواة (عبد الواحد بن زياد و أبو معاوية و محاضر) يروون عنه و فوفه التفرد

^١ مسند البزار (٢٢٠/١٠)

^٢ مسند البزار (٢٢٠/١٠)

دراسة العلة :

هذا الحديث ذكر البزار فيه التفرد حيث قال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن زيد بن أرقم إلا من هذا الوجه.

رأي الباحث :

ذكر البزار في هذا الحديث أمرين :

التفرد في السند حيث قال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن زيد بن أرقم إلا من هذا الوجه أن الرواة الذين يروونه عن عاصم فبعضهم يروونه عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم وبعضهم يروونه عن عاصم عن عبد الله بن الحارث وعن أبي عثمان النهدي عن زيد بن أرقم فأبو معاوية جمع بين عبد الله بن الحارث وعن أبي عثمان النهدي ويروى عنهما أما عبد الواحد بن زياد روى عن عبد الله بن الحارث فقط .

المبحث الخامس : الأحاديث المعلولة بالاختلاف و في تعليقه نظر

(453) ٤٠٥٤- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، أَوْ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُبَيْتَ عَلَى بَابِهِ يُوقِظَنِي لِحَاجَتِهِ ، فَأَذَنَ لِي ، فَبِتُّ لَيْلَةً أَذْكُرُ شَيْئًا أَوْ أَتَذْكُرُ شَيْئًا أَحِبُّ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهُ إِذَا أَصْبَحْتُ ، فَخَرَجَ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرِقْتُ اللَّيْلَةَ أُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ أَحَدٌ بِنَفْسِي سَبَقَنَا أَصْحَابُ الدُّثُورِ سَبَقًا ، بَيْنَا يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَيَفْعَلُونَ وَعِنْدَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَصْنَعُ ذَلِكَ ، قَالَ : أَفَلَا أُخْبِرُكَ يَا أَبَا ذَرٍّ بِعَمَلٍ تُدْرِكُ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ ، وَتَسْبِقُ بِهِ مَنْ يَكُونُ بَعْدُ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ ؟ تَسْبِغُ كُلَّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : هُوَ أَبُو ذَرٍّ وَلَكِنْ قَالَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَوْ أَبَا ذَرٍّ^١.

قال : وهذا الكلام قد روي عن أبي ذر من غير وجه وروي عن غيره أيضا.

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي (١٣٣) قال : حدثنا سفيان بن بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي ، عن أبيه عاصم بن سفيان عن أبي ذر مرفوعا.

و"أحمد" ١٥٨/٥ (٢١٧٤٠) حدثنا عبد الله بن الحارث ، عن عمر بن سعيد ، عن بشر بن عاصم ، عن عاصم ، قال : قال عبد الله بن الحارث : أبوه عن أبي ذر مرفوعا.

و"ابن ماجه" ٩٢٧ قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، حدثنا سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي ، عن أبيه عاصم بن سفيان عن أبي ذر مرفوعا.

و"ابن خزيمة" ٧٤٨ قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان بن بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي ، عن أبيه عاصم بن سفيان عن أبي ذر مرفوعا.

مدار السند:

مدار السند على بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي لأن (سفيان بن عيينة ، وعمر بن سعيد) كلاهما يرويان عنه

^١ مسند البزار (٤٤٢\٩)

دراسة العلة :

هذا السند مداره على بشر بن عاصم ثم اختلف عنه فيروي أبو عاصم : أنهاهي رواية أبي ذر وأما عمر بن سعيدفي روايته عن أبي الدرداء أو أبي ذر بالشك فالراجح رواية أبي عاصم بدون الشك لأنه توجد المتابعة لرواية أبي عاصم كما يرويه سفيان عن بشر بن عاصم كما في رواية الحميدي وابن خزيمة وأيضاً يرويه عمر بن سعيد عن أبي ذر في رواية أحمد.

قال البزار : وهذا الكلام قد روي عن أبي ذر من غير وجه وروي عن غيره أيضاً.

قد روي هذا الكلام عن أبي ذر بوجه كثيرة وروي عن غيره من الصحابة أيضاً فله متابعات وشواهد وذكرت الوجوه كلها. ورجال البزار ثقات كما قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات.^١

الوجه الأول عن أبي ذر رضي الله عنه:

عن طريق أبي الأسود ، عن أبي ذر رضي الله عنه:

وذكر البزار هذا الحديث عن أبي ذر بسند آخر حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا واصل ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر رضي الله عنه وقد مر عليه الكلام مفصلاً تحت الرقم: ٣٩١٧. فليراجع هناك.

الوجه الثاني عن طريق أبي هريرة عن أبي ذر:

أبوداود (١٠٥٧\١) ١٥٠٥ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال حدثني محمد بن أبي عائشة قال حدثني أبو هريرة قال قال أبو ذر مرفوعاً والدارمي (١٦٠\٤) ١٤٠٤ أخبرنا الحكم بن موسى حدثنا هقل عن الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال حدثني محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة قال قال أبو ذر مرفوعاً

مسند أحمد (٢٣٨\٢) - ٧٢٤٢ حدثنا الوليد ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية ، حدثني محمد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، أنه حدثهم : أن أبا ذر مرفوعاً

صحيح ابن حبان (٣٥٨\٥) - ٢٠١٥ أخبرنا بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة قال: حدثني أبو هريرة قال قال أبو ذر مرفوعاً

^١ مجمع الزوائد (٨٥٩\٨)

شعب الإيمان (٤٣٠\١) ٦١٥ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أحمد بن الحسن الحيري و أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا أنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد بن مزيد أنا أبي قال : سمعت الأوزاعي يقول حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال : قال أبو ذر رضي الله عنهما مرفوعا
كلاهما (الوليد بن مسلم ، وهقل) عن الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة ، فذكره.

حكيم بن حزام ، يحدث عن أبي ذر
وفي مسند الشاميين للطبراني (١٢٥\٣) ٧٩١ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني بشر بن العلاء بن زير ، أخو عبد الله بن العلاء أنه سمع حكيم بن حزام ، يحدث عن أبي ذر مرفوعا
الوجه عن غير أبي ذر:
عن أبي صالح ، عن أبي هريرة

أخرجه البخاري (٨٤٣) قال : حدثنا محمد بن أبي بكر ، قال : حدثنا معتمر ، عن عبيد الله ، عن سمي . وفي (٦٣٢٩) قال : حدثني إسحاق ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا ورقاء ، عن سمي . و((مسلم))
١٢٨٦ قال : حدثنا عاصم بن النضر التيمي ، حدثنا المعتمر ، حدثنا عبيد الله (ح) قال : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن ابن عجلان ، كلاهما عن سمي . (قال ابن عجلان : فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة، فحدثني بمثله عن أبي صالح) . وفي (١٢٨٧) قال : وحدثني أمية بن بسطام العيشي ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح ، عن سهيل . و((النسائي)) في ((الكبرى)) ٩٨٩٨ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، قال : سمعت عبيد الله ، عن سمي . و((ابن خزيمة)) ٧٤٩ قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر قال : سمعت عبيد الله ، عن سمي . و((ابن حبان)) (٣٥٧\٥) : ٢٠١٤ قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، قالا : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا معتمر ، قال : سمعت عبيد الله بن عمر ، عن سمي ، ومسند أبي عوانة (٥٥٨\١) ٢٠٨٦ عن الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث قال أنبا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سمي والبخاري (٤٧٦\٢) - ٨٩٥٣ عن عمر بن الخطاب ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثنا الليث عن محمد بن عجلان عن سمي وفي (٤٧٦\٢) الرقم: ٨٩٥٤ عن خالد بن يوسف قال : حدثني أبي عن ابن عجلان عن سمي ورجاء ، يعني ابن

حيوة والبخاري (٤٧٧\٢) ٨٩٦٠- عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، قال : حدثنا المعتمر عن عبيد الله بن عمر عن سميثا لثتهم (سمي ، ورجاء بن حيوة ، وسهيل) عن أبي صالح عن أبي هريرة .

عن أبي الدرداء

أخرجه أحمد ١٩٦/٥ (٢٢٠٥٢) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا مالك ، يعني ابن مغول ، عن الحكم عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء مرفوعا

مصنف عبد الرزاق (٣٣٢\٢) ٣١٨٧ عبد الرزاق عن الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر عن أبي الدرداء مرفوعا

وابن أبي شيبة (٣٩\٧) ٢٩٨٧٧- حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن أبي عمر الصيني وعن سفیان ، عن عبد العزيز بن رفيع سمعه من أبي عمر ، عن أبي الدرداء مرفوعا

ومسند البزار (١١٨\٢) ٤١٥١- حدثنا سلمة بن شبيب والفضل بن أبي طالب قالا : نا يزيد بن هارون قال أنا شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر الصيني عن أم الدرداء قالت : نزل بأبي الدرداء مرفوعا

قال البخاري عقب (٦٣٢٩) : تابعه عبيد الله بن عمر ، عن سمى . ورواه ابن عجلان ، عن سمى ، ورجاء بن حيوة . ورواه جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء

قال ابن أبي حاتم: وسئل أبو زرعة عن حديث ؛ رواه جرير ، وأبو الأحوص ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء ، قال : قلت : يا رسول الله ، ذهب أهل الأموال بالدين والأجر ، يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويجاهدون كما نجاهد ، ويتصدقون ولا تتصدق ، قال : أفلا أعلمك شيئا إذا قلته أدركت من كان قبلك ولم يلحقك من كان بعدك إلا من قال مثل ذلك : تسبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة الحديث .

ورواه الثوري ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي عمر ، عن أبي الدرداء .

قال : حديث الثوري أصح^١.

عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما:

أخرجه الترمذي (٤١٠) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد المصري ، وعلي بن حجر . والنسائي (٧٨/٣) . وفي الكبرى (١١٨٥) قال : أخبرنا علي بن حجر كلاهما (إسحاق ، وابن حجر)

قالا : حدثنا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن مجاهد ، وعكرمة ، عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما .

قال النسائي : عتاب ليس بالقوي ولا خصيف^١.

^١ علل الحديث ابن أبي حاتم (٤٥٩\٥)

رأي الباحث :

فالحديث صحيح.

٤١٢٦- حدثنا إبراهيم بن زياد قال : نا إبراهيم بن أبي العباس قال نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب ولكن قد رضي منكم بمحقرات " قال البزار : وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه .

الوجه :

قال البزار : وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه وهو كما قال وسأذكر تلك الوجه :

أخرج أحمد ٣/٣٥٤ (١٤٨٧٦) والترمذي (١٨٣\٧) عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان قد يئس أن يعبد المصلون ولكن في التحريش بينهم و النسائي الكبرى (٣٧٣\٢) عن سليمان بن عمرو عن أبيه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه إن الشيطان قد يئس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن ستكون له طاعة في بعض ما تحتقرون من أعمالكم فيرضى

ومسند عبد بن حميد (٤٧٧\٢) عن ابن عمر وفيه يا أيها الناس إن الشيطان قد يئس أن يعبد في بلدكم هذا آخر الزمان وقد رضي منكم بمحقرات الأعمال فاحذروه في دينكم مسند الشاميين للطبراني (٣٧٣\٣) عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الشيطان قد يئس أن يعبد المصلون »

وشعب الإيمان - البيهقي (٤٥٥\٥) عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب ولكن سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده حسن قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن.^٣

١ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (المتوفى : ٥٧٤٢هـ) (٦٠٦٨) المحقق

: عبد الصمد شرف الدين، طبعة : المكتب الإسلامي ، والدار القيمية، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ ١٩٨٣

٢ مسند البزار (٦٣\١٠)

٣ مجمع الزوائد (٢٧\١٠)

الفصل الثالث : الاحاديث المعلولة التي فيها الاضطراب

و فيه مبحثان :

المبحث الأول : الاحاديث المعلولة التي فيها الاضطراب في السند والمتن

المبحث الثاني : الاحاديث المعلولة باضطراب في السند و فيه ابدال الصحابي بآخر

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة التي فيها الاضطراب في السند والتمن

(454) ٤١٧٢ - وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قرابة أحمد بن منيع قال : نا الحسن بن سوار قال : نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أبي يحيى عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح فقال : " إن ربي أتاني الليلة في أحسن صورة فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى ؟ قال : قلت : لا قال : ثم ذكر شيئاً قال : فخيّل لي ما بين السماء والأرض قال : قلت : نعم يارب يختصمون في الكفارات والدرجات فأما الدرجات فإطعام الطعام وبذل السلام وقيام الليل والناس نيام وأما الكفارات : فمشي على الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في المكروهات وجلوس في المساجد خلف الصلوات ثم قال : يا محمد قل تسمع وسل تعطه قال : قلت : فعلمني قال : قل اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وإن أردت فتنة في قوم فتوفني إليك وأنا غير مفتون اللهم أسألك حبك وحب من يحبك وحباً يبلغني حبك " .^١

وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو كلامه من وجوه ذكرنا حديث ثوبان دون غيره لأن في الأحاديث الأخر اضطراباً واقتصرنا على هذا الحديث وفيه أيضاً زيادة ليست في حديث معاذ بن جبل ولا في حديث ابن عباس ولا في حديث عبد الرحمن بن عائش .

تخريج الحديث :

مسند الروياني (٢٦٢\٢) - ٦٣٨ نا ابن إسحاق ، أنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى ، عن أبي يزيد ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر النجاد في كتاب "الرد على من يقول القرآن مخلوق" (٦٠\١) الرقم: ٨٣ معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى به

دراسة العلة :

للحديث وجوه كثيرة سأذكرها :

سنن الترمذي (٢٧\١١) عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة قال أحسبه قال في المنام فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى قال قلت لا قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي أو قال في نحري فعلمت ما في السماوات

^١ مسند البزار (١١٠/١٠)

وما في الأرض قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى قلت نعم قال في الكفارات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشى على الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون قال والدرجات إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام

قال أبو عيسى وقد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلا وقد رواه قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس

والترمذى (٢٧\١١) - ٣١٥٨ حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس مرفوعا

ومسند الإمام أحمد (٣٦٨\١) عن أبي قلابة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والبخار (٢٢٠\٢) عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر مرفوعا

والترمذى (٢٩\١١) - ٣١٥٩ حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هانئ أبو هانئ الشكري حدثنا جهضم بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمي أنه حدثه عن مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا ومسند الإمام أحمد (٢٤٣\٥) عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، عن مالك بن يخامر، أن معاذ بن جبل قال:

ومسند الإمام أحمد (٣٧٨\٥) عن عبد الرحمن بن عائش عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم البخار (٤٤٠\١) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ، قلت : لبيك ربي وسعديك ، قال : فيم يختصم الملاء الأعلى ؟ قال : قلت : في الكفارات ، والدرجات ، قال : وما الكفارات ، والدرجات ؟ قلت : إسباغ الوضوء في السبرات ، ونقل الأقدام إلى الجماعات ، وانتظار الصلوات بعد الصلوات ، قل يا محمد : اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وفعل الخيرات ، وحب المساكين ، وإن أردت بين الناس فتنة أن توفني وأنا غير مفتون ، من قال ذلك عاش بخير ومات بخير وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

ومسند الروياني (٢٦٢\٢) عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ترى لي ربي في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ، فقلت : لبيك وسعديك ، فقال : فيم اختصم الملاء الأعلى ؟ . فقلت : لا أدري ، قال : فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي ، أو قال : وضع يده بين ثديي

فوجدت بردها بين كتفي ، فعلمت في مقامي ذلك ما سألني عنه من أمر الدنيا والآخرة ، فقال : فيم يختصم الملاء الأعلى ؟ ، فقلت : في الدرجات والكفارات ، فأما الدرجات : فنقل الأقدام إلى الجمعات ، وانتظار الصلوات بعد الصلوات ، وإبلاغ الطهور في السبرات ، قال : صدقت ، فمن فعل ذلك عاش بخير وكان بخير ، وكان من خطيئته كما ولدته أمه ، وأما الكفارات : إطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، وطيب الكلام ، والصلاة بالليل والناس نيام ، ثم قال لي : قل اللهم إني أسألك عملا بالحسنات وترك السيئات وحبا للمساكين ، ومغفرة لذنبي ، وأن تتوب علي ، وإذا أردت فتنة في قومي أو في قوم وأنا فيهم فنجني غير مفتون »

قال الهيثمي : رواه البزار من طريق أبي يحيى عن أبي أسماء الرحبي . وأبو يحيى لم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات^١ .

رأي الباحث :

وهذا الحديث إسناده ضعيف لأن فيه اضطرابا وأيضاً علته أبو يحيى لأنه لا يعرف كما قال الهيثمي . وفيه اضطراب أيضاً وفيه أيضاً زيادة ليست في حديث معاذ بن جبل ولا في حديث ابن عباس ولا في حديث عبد الرحمن بن عائش . وفيه اضطراب في السند والمتن .

^١ مجمع الزوائد (٩٤\٧)

المبحث الثاني: الاحاديث المعلولة باضطراب في السند و فيه ابدال الصحابي

بآخر

(455) ٤٣١٨- قال الإمام البزار رحمه الله :حدثنا إبراهيم بن هانيء قال : نا عبد الله بن يزيد الدمشقي قال : نا صدقة بن عبد الله عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم الشيباني وهو ابن عون عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل إلى الشام فلما قدم معاذ قال يارسول الله إنني رأيت أهل الكتاب يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم أفلا نسجد لك قال : " لا ولو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها " .^١

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير - (٢٠٨\٥) - ٥١١٦ حدثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم أن معاذا

دراسة العلة :

رواه الطبراني (٥١١٧) من طريق صدقة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به. وصدقة: هو ابن عبد الله السمين ضعيف.

وله طريق أخرى عن زيد بن أرقم؛ يرويه المغيرة بن مسلم عن عمرو بن دينار عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "المرأة لا تؤدي حق الله عليها؛ حتى تؤدي حق زوجها كله، حتى لو سألها وهي على ظهر قتب؛ لم تمنعه نفسها".

أخرجه الطبراني (٥٠٨٤/٢٢٧/٥). قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات. وقال المنذري في "الترغيب" (٢٨/٧٧/٣): "رواه الطبراني بإسناد جيد".

وقال الهيثمي في "المجمع": "رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" بنحوه، ورجالهم رجال "الصحيح" ؛ خلا المغيرة بن مسلم، وهو ثقة".^٢

قلت: الذي في "مجمع البحرين" (٢٣١٧/١٩٣/٤) يختلف سنده أيضاً عن هذا " ليس فيه: (المغيرة بن مسلم)، وهو في "المعجم الأوسط" (٧٤٢٩/٢٠٩/٨ - ط) من طريق أبي يزيد الكوفي بشر بن عبد الملك

^١ مسند البزار (٢٢٦/١٠)

^٢ مجمع الزوائد (٣٠٨/٤)

قال: حدثنا محمد بن سواء (الأصل: سواد!) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم مرفوعاً مختصراً، بلفظ: "لا تمنع المرأة زوجها نفسها؛ وإن كانت على قتب". وهذه متابعة قوية من محمد بن سواء؛ فإنه ثقة من رجال الشيخين.

دراسة العلة :

إسناد البزار فيه ضعف لأجل صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف.^١

رأي الباحث :

إسناد البزار فيه ضعف ولكن يصير صحيحاً بالمتابعات والشواهد كما ظهر من الدراسة فالمتمن صحيح .
(456) ٤٣١٩- وحدثناه عمر بن الخطاب قال : نا أبو حفص التتيسي قال : نا صدقة - يعني - ابن عبد الله عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .^٢

سبق تخريجه

و قال البزار : وهذا الحديث قد اختلف فيه عن القاسم الشيباني فقال أيوب عن القاسم بن أبي أوفى فأذكر تخريجه .

تخريج الحديث :

ابن ماجه(٥٩٥\١) - ١٨٤٣ حدثنا أزهر بن مروان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى
١٩٦٢٣ أحمد (٣٨١\٤) - حدثنا إسماعيل ، حدثنا أيوب ، عن القاسم الشيباني ، عن عبد الله بن أبي أوفى

وابن حبان (٤٧٩\٩) ٤١٧١ حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى
سنن البيهقي الكبرى (٢٩٢\٧) : ١٤٤٨٨ سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى

وقال البزار : "وقال قتادة عن القاسم عن زيد بن أرقم وقال هشام عن القاسم الشيباني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ". فأما ما رواه هشام فهو في المعجم الكبير - الطبراني (٥٢\٢٠) - ٩٠ حدثنا محمد

١ تقريب التهذيب (٢٧٥)

٢ مسند البزار (٢٢٦/١٠)

بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن المثني أبو موسى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن القاسم بن عوف من أهل الكوفة من بني مرة بن همام عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن معاذ بن جبل :
ولا نعلم روى هذا الحديث عن أبي عروبة إلا صدقة وصدقة ليس بالقوي في الحديث وقد كتب أهل العلم حديثه .

وهو كما قال وقد مر الكلام على صدقة

وقال الدارقطني : وسئل عن حديث عبد الله بن أبي أوفى ، وزيد بن أرقم ، عن معاذ بن جبل : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن السجود للنبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : لو كنت أمرا أحدا يسجد لغير الله ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ... الحديث.

فقال : يرويه قاسم بن عوف الشيباني ، واختلف عنه ؛ فرواه أيوب السختياني ، عن القاسم ، واختلف عن أيوب ، فرواه حماد بن زيد ، واختلف عنه أيضا ، فقال يحيى بن آدم ، وإسحاق بن هشام التمار ، وعفان ، عن حماد بن زيد : عن أيوب ، عن القاسم الشيباني ، عن ابن أبي أوفى ، عن معاذ^١ ، وغيرهم ، يرويه عن حماد بن زيد ، ويقول فيه : إن معاذ ، قال للنبي صلى الله عليه وسلم ، فيكون في روايته من مسند ابن أبي أوفى ، وكذلك روى إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن القاسم ، عن ابن أبي أوفى : أن معاذ.

ورواه وهيب ، عن أيوب ، عن القاسم ، عن ابن أبي أوفى ، عن معاذ ، كقول يحيى بن آدم ، ومن تابعه . وقال إسحاق بن هشام عن حماد ، عن أيوب ، وابن عون ، عن القاسم الشيباني ، فأغرب بذكر ابن عون ، ولم يتابع عليه .

وروى هذا الحديث مؤمل بن إسماعيل ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن القاسم ، عن زيد بن أرقم ، عن معاذ ، جعله من رواية زيد بن أرقم ، عن معاذ ، ولم يتابع على هذه الرواية ، عن حماد بن زيد . وروى هذا الحديث قتادة ، عن القاسم بن عوف ، عن زيد بن أرقم ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ .

حدث به عن قتادة سعيد بن أبي عروبة ، والحجاج بن الحجاج .

ورواه هشام الدستوائي ، عن القاسم بن عوف ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل .

^١العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٣٧\٦)

وتابعه أيوب بن خوط ، عن القاسم بن عوف .
ورواه النهاس بن قهم ، عن القاسم بن عوف ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن صهيب ، عن معاذ .
قاله عثمان بن عمر عنه .
والاضطراب فيه من القاسم بن عوف .
ورواه أبو ظبيان الجنبي ، هذا الحديث عن معاذ بن جبل .
ويرويه الأعمش ، واختلف عنه ؛ فقال وكيع وجريير : عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن معاذ ، وقال الثوري وأبو نعيم : عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن رجل من الأنصار ، عن معاذ .
وكذلك قال ابن نمير : عن وكيع ، عن الأعمش .
وأبو ظبيان لم يسمع من معاذ ، وهذا هو الصحيح .
وأورده ابن أبي حاتم في العلل وقال : سألت أبي عن حديث ؛ رواه أيوب ، عن القاسم بن عوف ، عن ابن أبي أوفى ، أن معاذاً قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فسجد له ، فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : لو كنت أمراً أحداً يسجد لأحد ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ... الحديث .
فقال أبي : خالف أيوب في هذا الحديث ، فقال هشام الدستوائي ، إسناداً سوى ذا .
ورواه النهاس بن قهم ، عن القاسم بإسناد آخر ، والدستوائي حافظ متقن ، والقاسم بن عوف مضطرب الحديث ، وأخاف أن يكون الاضطراب من القاسم .
رأي الباحث .
ففي السند اضطراب وهو ممكن أن يكون الاضطراب من القاسم .

^١ علل الحديث (٢٥٢١٢)

الفصل الرابع : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن وغيره

و يشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول : الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن

المبحث الثاني: الأحاديث بالاختصار في المتن

المبحث الثالث : الاحاديث المعلولة بالادراج في المتن

المبحث الرابع : الأحاديث المعلولة باختلاف الزيادة في المتن

المبحث الخامس : الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن بأنها من مناكير الراوي

المبحث الأول : الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن

(457) ٣٩٢١- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا أَجْلَحُ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ١.

(458) ٣٩٢٢- وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا يُعَيَّرُ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَاءُ وَالْكَتْمُ ٢» وَقَالَ يَحْيَى: الْكَتْمُ وَالْحِنَاءُ ٣ تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٢٣٦\٣٥) الرقم: ٢١٣٠٧ عن طريق عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأخرجه أحمد (٢٦٥\٣٥) الرقم: ٢١٣٣٧ عن طريق عبد الله بن إدريس، قال: سمعت الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وأخرجه أحمد (٢٩٠\٣٥) الرقم: ٢١٣٦٢ عن طريق ابن نمير، حدثنا الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أحسن ما غير به الشيب الحناء والكتم"

وأخرجه أحمد (٣٠٩\٣٥) الرقم: ٢١٣٨٦ عن طريق يحيى، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم

وابن حبان (٢٨٧\١٢) الرقم: ٥٤٧٤ عن طريق عمر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر بن راشد، عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

والترمذي (٢٣٢\٤) الرقم: ١٧٥٣ عن طريق سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم

١ مسند البزار (٣٥٥\٩)

٢ الكتم بفتحين: نبت فيه حمرة يخلط بالوسمة، ويختضب به للسواد. "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي لأحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي" (ك ت م/٢/٥٢٥) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت

٣ مسند البزار (٣٥٥\٩)

وأبو داؤد (٨٥\٤) الرقم: ٤٢٠٥ عن طريق الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن سعيد الجريدي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وابن ماجه (٦٠٩\٤) الرقم: ٣٦٢٢ عن طريق أبي بكر، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الديلي

عن أبي ذر، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم

و"النسائي" ١٣٩/٨، وفي "الكبرى" ٩٢٩٧ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأجلح. وفي ١٣٩/٨، وفي "الكبرى" ٩٢٩٩ قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمان بن أشعث، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرني ابن أبي ليلى، عن الأجلح، فلقيت الأجلح فحدثني. وفي ١٣٩/٨، وفي "الكبرى" ٩٢٩٨ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا عثر، عن الأجلح.

أخرجه النسائي ١٣٩/٨، وفي "الكبرى" ٩٣٠٠ قال أخبرنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا الجريدي. وفي "الكبرى" ٩٣٠١ قال: أخبرنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا سفيان، وهو ابن حبيب، عن كهمس.

كلاهما (الجريدي، وكهمس بن الحسن) عن عبد الله بن بريدة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحسن ما غيرتم به الشيب: الحناء، والكتم. مرسل.

وأخرجه النسائي ١٤٠/٨، وفي "الكبرى" ٩٣٠٢ قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر، قال: سمعت كهمسا، يحدث عن عبد الله بن بريدة، أنه بلغه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن أحسن ما غيرتم به الشيب: الحناء، والكتم.

وابن أبي شيبة (١٨٢\٥) الرقم: ٢٥٠٠١ عن طريق ابن إدريس، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الدؤلي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

والطبراني في المعجم الأوسط (٢٣٢\٣) الرقم: ٣٠١٠ المعجم الكبير (١٥٣\٢) الرقم: ١٦٣٨

عن طريق عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن سعيد الجريدي، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبي الأسود الدؤلي، عن أبي ذر مرفوعا ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن سعيد الجريدي إلا معمر الشاهد:

وللحديث شاهد منه ما أخرجه البزار (٢٠٦٧\٢) الرقم: ٢٧٧٧ عن طريق محمد بن مرداس الأنصاري، قال: أخبرنا يحيى بن كثير، قال: أخبرنا الجريري، قال: سمعت أبا الطفيل، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء، والكتم»، أو قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يختضب بالحناء، والكتم"

وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه يحيى بن كثير أبو النضر وهو ضعيف جدا ولم يسمع من أبي الطفيل. ١
وأيضاً أخرجه البزار (٤٧٧\١٣) الرقم: ٧٢٧٧ عن طريق يحيى بن المعلى بن منصور، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: غيروا الشيب، أو قال: أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم.

وفي المعجم الكبير (٢٥٨\١١) الرقم: ١١٦٦٨ عن طريق أحمد بن يحيى بن خالد الرقي، ثنا يحيى بن سليمان، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء، والكتم»

دراسة العلة :

قال الدارقطني: تفرد به معمر بن راشد وأغرب به. ٢

وقال ابن أبي حاتم في "العلل" : سألت أبي عن حديث رواه عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيِّ عَنْ أَبِي دَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحْسَنَ مَا عُيِّرَ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ الْحِنَاءُ وَالْكَتْمُ. قال أبي: إنما هو الأجلح ليس للجريري معنى. ٣هـ

فتبين من هذا أن رواية معمر شاذة، ولم يصب من صححه من هذه الطريق زاعماً أنه على شرط الشيخين. أما طريق الأجلح فالراجح فيها الإرسال حيث أن النسائي قال بعد ذكر طريق الأجلح: خالفه الجريري وكهمس. ٤ يعني فرووه من طريق عبد الله بن بريدة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كذا مرسلًا.

قال البرقاني في العلل: وسئل - الدارقطني - : " عن حديث أبي الأسود الدؤلي، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ أَحْسَنَ مَا عُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَاءُ وَالْكَتْمُ))

١ مجمع الزوائد (١٦٠\٥)

٢ علل الدارقطني " (ج٦ ص٢٧٨)

٣ علل لابن أبي حاتم (ج٢ ص٣٠٢)

٤ انظر "سنن النسائي" (ج٨ ص١٣٩-١٤٠).

فقال - الدارقطني - : يرويه عبدالله بن بريدة واختلف عنه: فرواه سعيد الجريري عن عبدالله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر. تفرد به معمر بن راشد عنه وأغرب به ورواه الأجلح بن عبدالله بن بريدة، واختلف عنه:

فرواه الثوري، وعلي بن صالح، ويحيى القطان، وزهير بن معاوية وعبدالرحمن بن مغراء أبو زهير، وغيرهم عن الأجلح، عن ابن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر.

ورواه أبو حنيفة عن الأجلح واختلف عنه: فرواه المقرئ، عن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة وهو أجلح، عن ابن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر ١

وكذلك رواه محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، وغيره يرويه عن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة، عن أبي الأسود لم يذكر بينهما ابن بريدة، ورواه ابن عيينة، عن عبدالرحمن المسعودي، عن الأجلح، فقال: ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم والصواب قول من قال: عن أبي الأسود عن أبي ذر " ٢ رأي الباحث :

مدارالسند على عبد الله بن بريدة الأسلمي لأن الرواة كلاهما (سعيد الجريري والأجلح) يرويان عن عبد الله بن بريدة فعند "ابن أبي شيبة" ابن إدريس، عن الأجلح.

وعند "أحمد" معمر، عن سعيد الجريري. وفي رواية عنده ابن نمير عن الأجلح. وعند "أبو داود" معمر، عن سعيد الجريري. وعند "ابن ماجة" عبد الله بن إدريس، عن الأجلح. وعند "الترمذي" ابن المبارك، عن الأجلح وعند "النسائي" يحيى بن سعيد، عن الأجلح. وفي "الكبرى" ابن أبي ليلى، عن الأجلح، وعند "ابن حبان" معمر بن راشد، عن الجريري فكلاهما (سعيد الجريري، والأجلح) عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبي الأسود فذكره.

وعند النسائي برواية (الجريري، وكهمس بن الحسن) عن عبد الله بن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحسن ما غيرتم به الشيب: الحناء والكتم فهو مرسل. ففيه تفرد معمر بن راشد

و رواية معمر بن راشد عن الجريري شاذة إنما يرويه الأجلح.

وفيها اختلاف بالوصل والإرسال والصواب قول من قال: عن أبي الأسود عن أبي ذر.

١ مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم (٢٦٤\١)

٢ الدارقطني: العلل، (ج٦/ص٢٧٧ - ٢٧٩)

(459) ٣٩٢٣ - قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى (١)،، قَالَ: نَا جَرِيرٌ (٢)، عَنْ مَنْصُورٍ (٣)،، عَنْ مُجَاهِدٍ (٤)،، عَنْ مُوَرِّقِ الْعِجْلِيِّ (٥)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَاءَ مَكِّمْ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطَعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لَمْ يُلَائِمِكُمْ فَبِيعُوهُ وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ» (٦).

قال البزار: وهذا الكلام قد روي عن أبي ذر من غير وجه بالفاظ مختلفة، فذكرنا كل حديث بإسناده وبلفظه في موضعه.

انظر للتفصيل رقم : (٣٠٣) ٣٩٩٦

-
- (١) الجرح والتعديل ٢٣١/٩ يوسف بن موسى القطان الكوفي هو صدوق.
 - (٢) الجرح والتعديل ٢٣١/٩ جرير بن عبد الحميد الضبي الرازي كوفي الأصل هو صدوق من أهل العلم.
 - (٣) ابن المعتمر، ثقة ثبت لا يدلس، تقريب التهذيب ص ٩٧٣، رقم ٦٩٥٩.
 - (٤) ثقة إمام في التفسير، تقريب التهذيب ص ٩٢١ رقم ٦٥٢٣.
 - (٥) قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال بن سعد كان ثقة عابداً، تهذيب التهذيب ٣٣١/١٠
 - (٦) مسند البزار، 357/9.

المبحث الثاني: الأحاديث بالاختصار في المتن

(460) ٤١٢٤- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا الحسن بن يحيى وعبد الملك بن محمد الرقاشي قالوا نا مسلم قال : نا شعبة قال : نا يزيد بن خمير عن سليمان بن مرثد عن ابنه أبي الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم إلى الصعدات تريدون ان تنجوا فلا تنجوا " وقال أحدهما : "ولا أدري تنجوا أو لا تنجوا "

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي الدرداء إلا من هذا الوجه وقد روى عن غير أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أصح من هذا وإنما كتبنا هذا الحديث عن أبي الدرداء وإن كان غيره أصح إسنادا منه لأن فيه زيادة في كلامه وهو " تريدون أن تنجوا " فلذلك كتبناه ولا نعلم هذا الحديث أسنده عن شعبة إلا مسلم وقد رواه جماعة غير مسلم عن شعبة فأوقفوه عن أبي الدرداء^١ .
تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٧٧٢ (٢٣٠\٢) أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا مسلم بن إبراهيم - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن سليمان بن مرثد، عن أبي الدرداء مرفوعا

والحاكم - ٧٩٠٥ (٣٥٦\٤) أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن سليمان بن مرثد عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا

دراسة العلة :

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة ووافقه الذهبي في التلخيص وقال:
صحيح^٢

^١ مسند البزار (٦١\١٠)

^٢ المستدرک علی الصحیحین لمحمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري (٣٥٦\٤)، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١١ - ١٩٩٠، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا

قلت : رجاله ثقات غير سليمان بن مرثد ؛ قال الذهبي : "لا يعرف له سماع من عائشة وأبي الدرداء ، وعنه أبو التياح فقط"

وأما ابن حبان فذكره في "الثقات" ^١ ! ولا اعتداد بذلك ، ولهذا أورده الذهبي في "الضعفاء" ، ومع ذلك وافق الحاكم على تصحيحه ، فما أكثر تناقضه ومن هذه الطريق أخرج البزار إلا أن البزار قال : عن سليمان بن مرثد عن ابنة أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء . وهكذا رواه الطبراني كما في "المجمع" قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه من طريق ابنة أبي الدرداء عن أبيها ولم أعرفها ، وبقية رجال الطبراني رجال الصحيح. ^٢

وأما طريق غير البزار ففيه عن سليمان بن مرثد عن أبي الدرداء والبزار قال : عن سليمان بن مرثد عن ابنة أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء الشواهد:

وللحديث شاهد من أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أرى ما لا ترون ، وأسمع ما لا تسمعون ، إن السماء أظت ، وحق لها أن تئط ، ما فيها موضع أربع أصابع ، إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله. والله لو ددت أني كنت شجرة تعضداً أخرجته أحمد ١٧٣/٥ (٢١٨٤٨) قال : حدثنا أسود ، هو ابن عامر . و"ابن ماجة" ٤١٩٠

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه : قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : «لو تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَّحْتُكُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». أخرجه أحمد (٤٥٣/٢) قال : ثنا حجاج. و«البخاري» (١٢٧/٨) و«الترمذي» (٢٣١٣)

والبخاري رواه مختصرا جدا (٢٣٧/ ٤) من حديث أنس بلفظ : " لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا"

رأي الباحث:

هذا الحديث بهذا الطريق عن أبي الدرداء فيه التفرد.

١ الثقات (١/٩٣)

٢ مجمع الزوائد (١١٧\١١)

وأيضاً فيه الاختلاف في الانقطاع والاتصال لأن طريق غير البزار فيه عن سليمان بن مرثد عن أبي الدرداء والبزار قال : عن سليمان بن مرثد عن ابنة أبي الدرداء عن أبي الدرداء فلا يوجد ابنة أبي الدرداء بين سليمان بن مرثد و أبي الدرداء في رواية البزار.

(461) ٤٢٧٢- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا أحمد بن منصور بن سيار قال : نا إسحاق بن منصور السلولي قال : نا إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئاً على وسادة على يساره^١.

وهذا الحديث إنما اختصر من حديث جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بماعز ليترجمه فزاد إسرائيل هذا الحرف فيه فكتب من أجل الزيادة وإلا فإن حديث جابر بن سمرة في رجم ماعز رواه شعبة وإسرائيل وأبو عوانة

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٧١\٤) ٤١٤٣ حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا وكيع ح و حدثنا عبد الله بن الجراح عن وكيع عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة

و الترمذي (٩٨\٥) : ٢٧٧٠ حدثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي حدثنا إسحاق بن منصور الكوفي أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وروى غير واحد هذا الحديث عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على وسادة ولم يذكر على يساره

أبي عوانة (١٢٩\٤) ٥٨٩ حدثنا عباس بن محمد الدوري ، قتنا إسحاق بن منصور السلولي ، قتنا إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة

٢١٢٨٥ مسند أحمد (١٠٢\٥) - حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة و ليس فيه على يساره

و المعجم الكبير - الطبراني (٢٢٣\٢) ١٩١٩ حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك عن جابر

مدار السند :

مدار السند على إسرائيل (وكيع وإسحاق بن منصور و عبد الرزاق) يروون عنه

^١ مسند البزار (١٨٩\١٠)

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالاختصار في المتن حيث قال : وهذا الحديث إنما اختصر من حديث جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بماعز ليرجمه فزاد إسرائيل هذا الحرف فيه فكتب من أجل الزيادة وإلا فإن حديث جابر بن سمرة في رجم ماعز رواه شعبة وإسرائيل وأبو عوانة و أيضا في هذا الحديث التفرد رأي الباحث:

هذا من الأحاديث المعلولة بالاختصار في المتن فال بزار : وهذا الحديث إنما اختصر من حديث جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بماعز ليرجمه فزاد إسرائيل هذا الحرف فيه فكتب من أجل الزيادة وإلا فإن حديث جابر بن سمرة في رجم ماعز رواه شعبة وإسرائيل وأبو عوانة وفيه التفرد فوق إسرائيل ومدار السند عليه و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

فهذا من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو صحيح.

و أما حديث جابر بن سمرة في رجم ماعز فرواه شعبة وإسرائيل وأبو عوانة ومدار السند فيه على سماك . و حديث جابر بن سمرة في رجم ماعز أخرجه الدارمي (٢٣١\٢) ٢٣١٦ و مسند أحمد (٨٦\٥) - إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة يقول : أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- بماعز بن مالك رجل قصير فى إزار ما عليه رداء ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- متكئ على وسادة على يساره فكلمه ، فما أدرى ما يكلمه به وأنا بعيد منه بينى وبينه القوم ، فقال : « اذهبوا به فارجموه ». ثم قال : « ردوه ». فكلمه أيضا وأنا أسمع غير أن بينى وبينه القوم ، ثم قال : « اذهبوا به فارجموه ». ثم قام النبي -صلى الله عليه وسلم- فخطب وأنا أسمعه ثم قال : « كلما نفرنا فى سبيل الله خلف أحدهم له نيب كنيب التيس ، يمنح إحداهن الكتبة من اللبن ، والله لا أقدر على أحد منهم إلا نكلت به ». و مستخرج أبي عوانة (١٢٨\٤) زهير بن معاوية ، عن سماك بن حرب ، قال : حدثني جابر بن سمرة

المبحث الثالث : الاحاديث المعلولة بالادراج في المتن

(462) ٣٩٢٤ - قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : أَنَا

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ

(463) ٣٩٢٥ - وَحَدَّثَنَا هُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، جَمِيعًا ذَكَرَا ذَلِكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُورِقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنِّي لَأَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ أَطُتْ - يَعْنِي السَّمَاءَ - مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» قَالَ : «وَلَوْدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ» ١

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه ولا نعلم له طريقا غير هذا الطريق ولا نعلم روى مجاهد عن مورق عن أبي ذر إلا هذين الحديثين قال أحمد: وأحسب أن هذا الكلام الأخير من قول أبي ذر أعني «لوددت أنني شجرة تعضد» ٢

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٠٥\٣٥) الرقم : ٢١٥١٦ عن طريق أسود هو ابن عامر، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر مرفوعا

أخرجه سنن ابن ماجه (١٤٠٢\٢) الرقم: ٤١٩٠ عن طريق أبي بكر بن أبي شيبة قال: أنبأنا عبيد الله بن موسى قال: أنبأنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورق العجلي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

والحاكم في المستدرک (٥٥٤\٢) الرقم : ٣٨٨٣ عن طريق محمد بن علي بن دحيم، أنبأ أحمد بن حازم الغفاري، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مورق العجلي، عن أبي ذر رضي الله عنه

١ مسند البزار (٣٥٧\٩)

٢ مسند البزار(٣٥٧\٩)

وأيضاً الحاكم في المستدرک (٥٨٧\٢) الرقم : ٨٦٣٣ عن طريق أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورك، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وشرح السنة (٣٧٠\١٤) الرقم : ٤١٧٢ أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن شاذان بن عقيل الشعراني، نا محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي، نا عبيد الله بن موسى العبسي، نا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورك عن أبي ذر رضي الله عنه

و الترمذي (٥٥٦\٤) الرقم : ٢٣١٢ عن طريق أحمد بن منيع قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن مورك عن أبي ذر مرفوعاً

وأخرجه الحاكم في المستدرک موقوفاً (٦٢٢\٢) الرقم: ٨٧٢٤ عن طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا شعبة، عن يونس بن خباب، قال: سمعت مجاهداً، يحدث، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، ولما ساغ لكم الطعام ولا الشراب، ولما نتم على الفرش ولهجرتم النساء، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون وتبكون ولوددت أن الله خلقني شجرة تعضد»

ومصنف ابن أبي شيبة (١٢٣\٧) الرقم: ٣٤٦٨٢ - أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر موقوفاً وللحديث شاهد :

وللحديث شاهد من قوله «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً» أخرجه البخاري (١٠٢\٨) الرقم: ٦٤٨٥ قال حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة رضي الله عنه، كان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً»

والترمذي (٥٥٧\٤) الرقم: ٢٣١٣ قال حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً ثم قال الإمام الترمذي "هذا حديث صحيح"

دراسة الاسناد :

مدار السند على إسرائيل لأن الرواة ثلاثتهم - أسود بن عامر، وعبيد الله بن موسى، وأبو أحمد الزبيري - يروون عن إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن مورك العجلي فرواه أحمد قال: حدثنا أسود، هو ابن عامر. و «ابن ماجة قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: أنبأنا عبيد الله بن موسى. و «الترمذي» قال: حدثنا ابن منيع. قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري ثلاثتهم - أسود بن عامر، وعبيد الله بن موسى، وأبو أحمد الزبيري - عن إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن مورك العجلي

دراسة العلة :

أعل البزار هذ الحديث بالتفرد حيث قال "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم له طريقا غير هذا الطريق" و هذا التفرد لا يقدر صححة الحديث لأن الرواة ثقات وفيه علة أخرى لأن هذ الحديث يروى عن أبي ذر مرفوعا وأيضا يروى عنه موقوفا ففيه الاختلاف رفعا ووقفا فأما الطريق المرفوع ففيه الانقطاع لأن مورك العجلي لم يسمع من أبي ذر وأما الطريق الموقوف فهو متصل لتصريح سماع مجاهد بالتحديث عن أبي ذر في رواية الحاكم في المستدرک. وقد أدرجوا قول أبي ذر في آخر الحديث "والله لوددت" فإنه مدرج وقال الإمام أحمد: وأحسب أن هذا الكلام الأخير من قول أبي ذر أعني «لوددت أني شجرة تعضد» ١

رأى الباحث :

إسناده ضعيف لأنه منقطع لأن مورقا - وهو العجلي - لم يسمع من أبي ذر. والحديث حسن لغيره دون قوله والله لوددت فإنه مدرج ويتقوى بالشاهد.

المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة باختلاف الزيادة في المتن

(464) ٣٩٨١ قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ أَحَدٌ فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ فَالْتَفَتُ فَرَأَنِي فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أَبُو دَرٍّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُكْتَبِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ يَعْنِي عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَيَبِينَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ» فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ: «اجْلِسْ هَا هُنَا» وَلَبِثَ عَنِّي فَأَطَالَ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ، وَإِنْ سَرَقَ، فَقُلْتُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ كُنْتُ تَكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا رَجَعَ إِلَيْكَ شَيْئًا؟ قَالَ: «ذَلِكَ جَبْرِيلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ» فَقَالَ: «بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ رَغِمَ»

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ وَغَيْرُهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَزَادَ فِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ كَلَامًا فَذَكَرْنَاهُ مِنْ أَجْلِ زِيَادَتِهِ ١

انظر للتفصيل الرقم: ٣٩٢٠

(465) ٣٩٦١ قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: نَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا طَبَحْتَ قِدْرًا فَأَكْثِرِ الْمَرْقَةَ، وَاعْرِفْ لِجِيرَانِكَ» ٢

(466) ٣٩٦٢ قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: نَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ خَالِقَ النَّاسِ وَأَنْتَ طَلِيقٌ، وَإِذَا طَبَحْتَ قِدْرًا فَأَكْثِرِ مَاءَهَا، وَاعْرِفْ لِجِيرَانِكَ» ٣

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ زَادَ فِيهِ أَبُو عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَلَى سَائِرِ أَصْحَابِ أَبِي عِمْرَانَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا فَصَارَ كَأَنَّهُ حَدِيثًا بَرَأْسِهِ

١ مسند البزار (٣٩٤\٩)

٢ مسند البزار (٣٧٩\٩)

٣ مسند البزار (٣٧٩\٩)

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي (١٣٩) قال: قال عبد العزيز بن عبد الصمد العمي. و"أحمد" ١٤٩/٥ (٢١٦٥٢) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد. وفي ١٥٦/٥ (٢١٧٠٩) قال: حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة. وفي ١٦١/٥ (٢١٧٥٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالوا: حدثنا شعبة. وفي ١٧١/٥ (٢١٨٣٣) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة. و"الدارمي" ٢٠٧٩ قال: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا شعبة.

و"البخاري" في "الأدب المفرد" ١١٣ قال: حدثنا بشر بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا شعبة. وفي (١١٤) قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا أبو عبد الصمد العمي.

و"مسلم" ٣٧/٨ (٦٧٨١) قال: حدثنا أبو كامل الجحدري، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لإسحاق، قال أبو كامل: حدثنا، وقال إسحاق: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي. وفي (٦٧٨٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن إدريس، أخبرنا شعبة (ح) وحدثنا أبو كريب، حدثنا ابن إدريس، أخبرنا شعبة. و"ابن ماجة" ٣٣٦٢ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أبو عامر الخزاز.

وأخرجه الترمذي "١٨٣٣" من طريق إسرائيل، عن صالح بن رستم أبي عامر الخزاز، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث حسن صحيح،

و"النسائي" في "الكبرى" ٦٦٥٦ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة. وفي (١١٨٠٧) عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن شعبة.

و"ابن حبان" ٥١٣ قال: أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة. وفي (٥١٤) قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة. وفي (١٧١٨) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان، قال: حدثنا عبد الله، عن شعبة. وفي (٥٩٦٤) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة.

مدار السند :

أربعتهم (عبد العزيز بن عبد الصمد، أبو عبد الصمد، وحماد بن سلمة، وشعبة، وأبو عامر الخزاز) عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، فذكره.

رأي الباحث :

والحديث صحيح وفيه زيادة الثقة في المتن.

حيث قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ زَادَ فِيهِ أَبُو عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَلَى سَائِرِ أَصْحَابِ أَبِي عِمْرَانَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا فَصَارَ كَأَنَّهُ حَدِيثًا بِرَأْسِهِ.

(467) ٣٩٧٥- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ» قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَالَ: «مَا أَحِبُّ أَنْ أَحَدًا عِنْدِي ذَهَبَ أَمْسَى ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارًا أَرْضُدُهُ لِيَدِينِ ثُمَّ مَشَى فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ» قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَالَ: «أَلَا إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ثُمَّ مَشَى فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتِيكَ» فَاَنْطَلَقَ فَتَوَارَى عَنِّي فَسَمِعْتُ لَعَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا فَقُلْتُ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ عَرَضَ لَهُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَتْبِعُهُ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ: « لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ فَانْتَظِرْتُهُ حَتَّى جَاءَ فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ، فَقَالَ: «ذَلِكَ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي» ، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِهِ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ سَرَقَ^١

(468) ٣٩٧٦- وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا جَبْرِيلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ^٢

(469) ٣٩٧٧ وَحَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: نَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَالْأَعْمَشُ، وَحَمَّادُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ زُفَيْعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ [ص: ٣٩٢] وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُفَيْعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^٣

(470) ٣٩٧٨ قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

^١ مسند البزار (٣٨٩/٩)

^٢ مسند البزار (٣٨٩/٩)

^٣ مسند البزار (٣٩٢/٩)

قَالَ لِي جَبْرِيلُ: " إِنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى
وَإِنْ سَرَقَ، قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»^١

(471) ٣٩٨١ و حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُفَيْعٍ، عَنْ
زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ أَحَدٌ فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ فَالْتَفْتُ
فَرَأَيْتُ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُكْثِرِينَ
هُمُ الْأَقْلُونَ إِلَّا مَنْ أَعْطَى يَعْني عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَيَبِينَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ» فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ: «اجْلِسْ
هَاهُنَا» وَلَبِثَ عِنِّي فَأَطَالَ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ، وَإِنْ سَرَقَ، قُلْتُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ كُنْتَ تَكَلِّمُ فِي
جَانِبِ الْحَرَّةِ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا رَجَعَ إِلَيْكَ شَيْئًا؟ قَالَ: «ذَلِكَ جَبْرِيلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ» فَقَالَ:
«بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ:
وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ رَغِمَ»

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَزَادَ فِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُفَيْعٍ كَلَامًا
فَدَكَرْنَاهُ مِنْ أَجْلِ زِيَادَتِهِ^٢

(472) ٣٩٩٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ
الْمَعْرُورِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ [ص: ٤٠٣]: " أَتَانِي جَبْرِيلُ
فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ قَالَ: إِنْ زَنَى وَإِنْ
سَرَقَ " ^٣

(473) ٣٩٩٨ وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ
وَاصِلٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ^٤ مر الكلام على هذه الأحاديث
تحت رقم: ٣٩٢٠

(474) ٤١٠٥ - قال الإمام البزار رحمه الله: حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني قال: نا سليمان بن
عبد الرحمن قال: نا الحسن بن يحيى الخشني قال: نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن أبي

^١ مسند البزار (٣٩٢/٩)

^٢ مسند البزار (٣٨٩/٩)

^٣ مسند البزار (٤٠٢/٩)

^٤ مسند البزار (٤٠٢/٩)

إدريس الخشني قال : نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر فضلى بنا في ثوب واحد متوشحا به قد خالف بين طرفيه فلما انصرف قال له عمر بن الخطاب : تصلى في ثوب واحد وفيه ؟ قال : " نعم أصلي فيه وفيه " يعني الجنابة .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه إلا الكلام الأول في الصلاة في ثوب واحد فأما الزيادة من صلاته في ثوب فيه جنابة فلا نعلم أحدا زاده بإسناد صحيح والحسن بن يحيى ليس به بأس وزيد بن واقد ليس به بأس في الحديث يجمع حديثه وبقية الإسناد ثقات مشهورون .^١

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٨٠\١) - ٥٤١ حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا الحسن بن يحيى الخشني حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء مرفوعا والطبراني في مسند الشاميين (١٢٦\٤) - ١١٦٥ حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ح وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، قال : ثنا الحسن بن يحيى الخشني ، عن زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء مرفوعا

الشاهد:

وللحديث شاهد ذكره ابن ماجه (١٦٥\٢) - ٥٤٠ عن معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامع فيه قالت نعم إذا لم يكن فيه أذى

و أيضا للمتن شاهد من حديث أم حبيبة رواه أبو داود ٣٦٦ و أحمد ٣٢٥/٦ و "الدارمي" ١٣٨٣ والنسائي ١٥٥/١ و مسند الشاميين للطبراني (١٥٥\٧)

وأورده البوصيري في مصباح الزجاجية و قال: هذا إسناد فيه الحسن بن يحيى اتفق الجمهور على ضعفه.^٢

دراسة العلة :

^١ مسند البزار (٤٤/١٠)

^٢ مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني (٧٨\١) سنة الولادة ٧٦٢ / سنة الوفاة ٨٤٠ ، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، الناشر دار العربية، سنة النشر ١٤٠٣ ، مكان النشر بيروت

قال ابن عدى في الكامل : حدثنا بن حماد قال ثنا العباس عن يحيى قال الحسن بن يحيى الخشني شامي ليس بشيء سمعت بن حماد يقول قال البخاري الحسن بن يحيى أبو عبد الملك الخشني الشامي سمع بشر بن حيان روى عنه الهيثم بن خارجة وسليمان بن عبد الرحمن وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه قال الحسن بن يحيى الخشني ليس بثقة.^١

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده ضعيف لضعف الحسن بن يحيى الخشني وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث ولكن للحديث شاهد ذكره ابن ماجه فيصير الحديث حسنا لغيره .
وأما الكلام الأول في الصلاة في ثوب واحد فليس فيه التفرد وأما الزيادة ففيه التفرد وفي الحديث أيضا زيادة في المتن

(475) ٤١١٢- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن عامر قال : نا الربيع بن نافع قال : نا محمد بن مهاجر عن يزيد بن أبي مالك عن أبي عبيد عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا ألفين ما نوزعت أحدا منكم على الحوض يقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك . "

قال أبو الدرداء : ادع الله ألا يجعلني منهم قال : " لست منهم " - وليس هذا في حديث أحد - .
قال البزار : وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة وزاد أبو الدرداء في حديثه ادع الله ألا يجعلني منهم وليس هذا في حديث احد ممن نعلمه روى نحو هذا الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك كتبناه ومحمد بن مهاجر ثقة ويزيد بن أبي مالك ثقة وأبو عبيد الله مشهور من أهل الشام^٢

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط - ٣٩٧ (١٢٥\١) - حدثنا أحمد بن خليل قال حدثنا أبو توبة قال حدثنا محمد بن مهاجر عن يزيد بن أبي مريم عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم عن أبي الدرداء

١ الكامل في ضعفاء الرجال (٣٢٤\٢)

٢ مسند البزار (٤٩/١٠)

مسند الشاميين للطبراني (٤٢٨\٤) - ١٣٧٤ حدثنا أحمد بن خليل الحلي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا محمد بن مهاجر ، ح وحدثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن عمار ، قال : ثنا يحيى بن حمزة ، قال : ثنا يزيد بن أبي مريم ، أن أبا عبيد الله مسلم بن مشكم حدثني ، عن أبي الدرداء ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٥٦\٢) - ٧٦٧ حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا يزيد بن أبي مريم أن أبا عبيدة حدثه عن أبي الدرداء
دراسة العلة :

قال البزار : وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة أذكر تلك الوجوه:

عن أنس بن مالك

أخرجه أحمد ١٤٠/٣ (١٢٤٤٥) حدثنا أبو النضر ، حدثنا المبارك و"البخاري" ١٤٩/٨ (٦٥٨٢) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا وهيب كلاهما (المبارك ، وهيب) عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم يرد علي الحوض ناس من أصحابي ، حتى إذا رأيتهم وعرفتهم ، اختلجوا دوني ، فأقول : يا رب ، أصحابي ، أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك . وعن حذيفة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ليردن علي الحوض أقوام ، فيختلجون دوني ، فأقول : رب أصحابي ، رب أصحابي ، فيقال لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .

أخرجه أحمد ٣٨٨/٥ (٢٣٦٧٩) قال : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن مسلم . وفي ٣٩٣/٥ (٢٣٧٢٦) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، قال : حدثنا هشيم . وفي ٤٠٠/٥ (٢٣٧٨٥) قال : حدثنا مؤمل ، قال : حدثنا عبد العزيز ، يعني ابن مسلم . و"البخاري" ١٤٩/٨ (٦٥٧٦) ، تعليقا ، قال : وقال حصين . و"مسلم" ٦٨/٧ (٦٠٤٦) قال : حدثنا سعيد بن عمرو الأشعني ، قال : أخبرنا عبثر (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا ابن فضيل .

أربعتهم (عبد العزيز ، وهشيم ، وعبثر ، محمد بن فضيل) عن حصين بن عبد الرحمان ، عن أبي وائل ، عن حذيفة

وعن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : أنا فرطكم على الحوض ، وليرفعن رجال منكم ، ثم ليختلجن دوني ، فأقول : يارب أصحابي ، فيقال لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .

أخرجه أحمد ١/٣٨٤ (٣٦٣٩) و١/٤٢٥ (٤٠٤٢) قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش . والبخاري (١٤٨/٨) (٦٥٧٥) قال : حدثني يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن سليمان . عن شقيق ، أبي وائل عن عبد الله

وعن أبي بكر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ليردن علي الحوض رجال ممن صحبني ورآني ، حتى إذا رفعوا إلي ورأيتهم اختلجوا دوني ، فلأقولن : رب أصيحابي أصيحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .

أخرجه أحمد ٥/٤٨ (٢٠٧٦٨) قالوا : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن الحسن عن أبي بكر

ثم قال البزار : وزاد أبو الدرداء في حديثه ادع الله ألا يجعلني منهم وليس هذا في حديث احد ممن نعلمه روى نحو هذا الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك كتبناه ومحمد بن مهاجر ثقة ويزيد بن أبي مالك ثقة وأبو عبيد الله مشهور من أهل الشاموهو كما قال البزار .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وأيضا زيادة في المتن الذى رواه أبو الدرداء والحديث صحيح ورواته ثقات كما قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه ورجالهما ثقات^١

(476) ٤١١٣- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن عامر قال : نا الربيع قال : حدثني محمد بن مهاجر عن يونس بن حلبس عن أبي إدريس عائد الله عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بدمنة قوم فيها سخلة ميتة قال : " ما لأهلها فيها حاجة " قالوا يانبي الله لو كان لأهلها فيها حاجة ما نبذوها قال : " فوالله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها فلا ألفينها أهلكت أحدا منكم " .

قال البزار : وهذا الحديث ثد روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه وأعلى من يروي ذلك عنه أبو الدرداء بهذا الإسناد وإسناد صحيح من حديث أهل الشام وفي حديث أبي الدرداء زيادة على سائر الأحاديث : " فلا ألفينها أهلكت أحدا منكم " .^٢

تخريج الحديث :

١ مجمع الزوائد (٩/٦١٢)

٢ مسند البزار (١٠/٥٠)

أورده المنذري في الترغيب والترهيب (٨٣\٤) الرقم: ٤٨٩٤

وذكره الهيثمي في المجمع وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.^١

قال البزار: وهذا الحديث ثد روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه سأذكر الوجوه فيما يلي:

رواه مسلم (٢٠٦\١٤) ٥٢٥٧ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفته فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به قال أتحبون أنه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم

والترمذى (٣٠٠\٨) ٢٢٤٣ ومسنده أحمد (٢٢٩\٤) ١٨١٧٦ حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك عن مجالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد قال كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السخلة الميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترون هذه هانت على أهلها حين ألقوها قالوا من هوانها ألقوها يا رسول الله قال فالدنيا أهون على الله من هذه على أهلها وفي الباب عن جابر وابن عمر قال أبو عيسى حديث المستورد حديث حسن

والدارمى (٤١٠\٨) ٢٧٩٣ ومسنده أحمد (٢\٣٣٨) ٨٤٤٥ حدثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مر بسخلة جرياء قد أخرجها أهلها قال: «ترون هذه هيئة على أهلها؟» قالوا: نعم. قال: «والله للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها».

وابن ماجه (٣٤\١٢) ٤١٠٠ - حدثنا هشام بن عمار وإبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد الصباح قالوا حدثنا أبو يحيى زكريا بن منظور حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فإذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها فقال أترون هذه هيئة على صاحبها فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها قطرة أبدا

وأخرج أحمد ٣٢٩/١ (٣٠٤٨) قال: حدثنا محمد بن مصعب. قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله عن ابن عباس قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال: والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها.

رأي الباحث:

^١ مجمع الزوائد (٥١٢\١٠)

هذا الحديث إسناده صحيح وله من الشواهد ما ذكرت .

وفيهذا الحديث زيادة على سائر الأحاديث : " فلا ألفتها أهلكت أحدا منكم " كما ذكر البزار : " وفي حديث أبي الدرداء زيادة على سائر الأحاديث : " فلا ألفتها أهلكت أحدا منكم " فهو من الأحاديث التي فيها زيادة في المتن .

(477) ٤١١٥- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا إبراهيم بن هاني قال : نا المغيرة قال : نا سعيد بن عبد العزيز قال : نا إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وإن ألدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر فما منا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة .

قال البزار : وهذا الحديث قد روي عن أبي الدرداء من غير هذا الوجه وزاد فيه إسماعيل بن عبيد الله حرفا ذكرناه من أجل الزيادة وحسن إسناده .^١

تخريج الحديث :

البخاري في الصحيح (٦٨٦\٢) - ١٩٤٥- حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه ومسلم (٧٩٠\٢) - ١٨٩٢- حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه

٢٨٠٥٣ أحمد (٤٤٤\٦) - حدثنا حماد بن خالد ، قال : حدثنا هشام بن سعد ، عن عثمان بن حيان ، وإسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء

مسند ابن أبي شيبة (٥١٠\١) - ٣٢- حدثنا حماد بن خالد الخياط ، عن هشام بن سعد ، عن عثمان بن حيان ، وإسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء

و"أبو داود" ٢٤٠٩ قال : حدثنا مؤمل بن الفضل ، حدثنا الوليد ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، حدثني إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء

مدارسند :

مدارسندعلى أم الدرداء لأن (إسماعيل بن عبيد الله ، وعثمان بن حيان) كلاهما يرويان عنها ودونهما تفرد.

^١ مسند البزار (٥١/١٠)

لأن في رواية أحمد قال : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، حدثني إسماعيل بن عبيد الله . وفي (٢٢٠٤١) قال : حدثنا أبو عامر ، حدثنا هشام ، يعني ابن سعد ، عن عثمان بن حيان الدمشقي . وفي (٢٨٠٥٣) قال : حدثنا حماد بن خالد ، قال : حدثنا هشام بن سعد ، عن عثمان بن حيان ، وإسماعيل بن عبيد الله (قال أبو عامر : عثمان بن حيان وحده) .

وعبد بن حميد (٢٠٨) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا هشام بن سعد ، عن عثمان بن حيان الدمشقي . و"البخاري" قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه . و"مسلم" قال : حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله . وفي قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، حدثنا هشام بن سعد ، عن عثمان بن حيان الدمشقي . و"أبو داود" قال : حدثنا مؤمل بن الفضل ، حدثنا الوليد ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، حدثني إسماعيل بن عبيد الله . و"ابن ماجة" قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عامر (ح) وحدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم ، وهارون بن عبد الله الحمال ، قالا : حدثنا ابن أبي فديك ، جميعا عن هشام بن سعد ، عن عثمان بن حيان الدمشقي .

كلاهما (إسماعيل بن عبيد الله ، وعثمان بن حيان) عن أم الدرداء

رأي الباحث :

هذا الحديث متفق عليه وهو صحيح .

(478) (٤١٢٧-) قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا إبراهيم قال : نا إسحاق بن عيسى قال : نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني زيد بن إرطاة قال : سمعت جبير بن نفيير يحدث عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة التي جانب مدينة يقال لها دمشق " ^١ .

قال البزار : وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه فذكرنا حديث أبي الدرداء لحسن إسناده ولم نعهده عن غيره إلا أن يزيد كلاما فيكتب من أجل الزيادة . ^٢

تخريج الحديث :

^١ شرح الغريب العوطة : اسم البساتين والمياه التي عند دمشق ، وهي غوطة دمشق. الفسطاط : هاهنا : أراد به البلدة الجامعة للناس ، ومنه سميت مصر الفسطاط. الملحمة : الحرب والقتال جمعها : الملاحم.

^٢ مسند البزار (٦٣/١٠)

أخرجه أبو داود (١٨٥\٤) ٤٣٠٠ - حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا ابن جابر حدثني زيد بن أرقاة قال سمعت جبير بن نفيير يحدث عن أبي الدرداء مرفوعا
ومسند الشاميين للطبراني (٢٩٢\٢) ٥٧٥ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام ، ح ، وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، قال : ثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن زيد بن أرقاة ، قال : سمعت جبير بن نفيير الحضرمي ، يحدث عن أبي الدرداء مرفوعا
ومستدرک الحاكم (٥٣٢\٤) ٨٤٩٦ - أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن وهب الدمشقي ثنا صدقة بن عبد الله حدثني خالد بن دهقان قال : سمعت زيد بن أرقاة الفزاري يقول : إنه سمع جبير بن نفيير الحضرمي يقول : سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه مرفوعا
وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقاه الذهبي وقال : صحيح المعجم الأوسط (٢٩٦\٣) ٣٢٠٥ - حدثنا بكر قال نا عبد الله بن يوسف قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني زيد بن أرقاة قال سمعت جبير بن نفيير يحدث عن أبي الدرداء
ومسند أحمد (١٩٧\٥) ٢٢٠٦٨ - حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني زيد بن أرقاة ، قال : سمعت جبير بن نفيير ، يحدث عن أبي الدرداء الشاهد :
وللحديث شاهد من حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه ، قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم : وفيه "فسطاط المسلمين يومئذ بمدينة يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها : دمشق" ٢٤٤٨٥ رواه مسند أحمد (٢٥\٦) و مسند البزار (٤٢١\١)
و أيضا شاهد آخر وهو مرسل : أخرجه أبو داود (٣٤٠\٤) ٤٦٤٢ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد حدثنا برد أبو العلاء عن مكحول أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال « موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها الغوطة » .
قلت : مكحول لم يسمع من الرسول صلى الله عليه وسلم - فقلوه مرسل .
مدار السند :

مدار السند أخرجه أحمد على يحيى بن حمزة لأن - إسحاق ، وهشام - كلاهما قالا : حدثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : حدثني زيد بن أرقاة ، قال : سمعت جبير بن نفيير رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح

(479) ٤١٣٥- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا إبراهيم بن هاني قال : نا أبو صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فسمعناه يقول : " أعوذ بالله منك " ثم قال : " ألعنك بلعنة الله " ثلاثا ثم أهوى بيده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قالوا : يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك تبسط يدك قال: "إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت: أعوذ بالله منك فلم يستأخر ثم قلت له فلم يستأخر ثم قلت له لعنك الله بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثم قلتها فلم يستأخر ثم أردت أن آخذه فلولا دعوة أخينا سليمان لأصبح مربوطا يلعب به ولدان أهل المدينة " .

قال البزار : وهذا الحديث حسن الإسناد ولا نعلم يروى مثل لفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث وقد روى بنحو معناه وبعض كلامه عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا زيادة كلام ليس في سائر الأحاديث فكتبناه للزيادة التي فيه ولحسن إسناده^١
تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (٣٥٨\١) - ٥٤٢- حدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح يقول حدثني ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء مرفوعا
وسنن النسائي (١٣\٣) - ١٢٠٠- أخبرنا محمد بن سلمة عن ابن وهب عن معاوية بن صالح قال حدثني ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء مرفوعا
وصحيح ابن حبان (٣١٦\٥) - ١٩٧٩- أخبرنا بن قتيبة قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال: حدثنا بن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء مرفوعا
وصحيح ابن خزيمة (٤٤٥\٣) - ٨٥٥- نا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، نا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، حدثني ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء مرفوعا
وأبو عوانة في مسنده (٤٦٧\١) - ١٧٧٢- حدثنا بحر بن نصر قال : ثنا ابن وهب قال : حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء مرفوعا
والبيهقي في سننه الكبرى (٢٦٣\٢) : ٣٢٣٨ من طريق عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء مرفوعا
مدار السند :

^١ مسند البزار (٧١/١٠)

مدار السند على عبد الله بن وهب لأن الرواة كلهم (محمد بن سلمة ، حرمله بن يحيى و بحر بن نصر وعيسى) يروون عن عبد الله بن وهب ، عن معاوية بن صالح ، قال : حدثني ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني الشواهد:

قال البزار : وقد روى بنحو معناه وبعض كلامه عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو كما قال وسأذكر تلك الوجوه.

فروى الإمام البخارى عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة، قال: " إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ، فَدَعْتُهُ وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوتِفَهُ إِلَى سَارِيَةٍ حَتَّى تُصْبِحُوا، فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَبِّ { هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي } فَرَدَّهُ اللَّهُ حَاسِبًا " ١ .

وروى الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فصلى صلاة الصبح وهو خلفه فقرأ فالتبست عليه القراءة فلما فرغ من صلاته قال «لَوْ رَأَيْتُمُونِي وَإِنِّي لَأَصْبِحُ مَرْبُوطًا بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ يَتَلَاعَبُهُ صَبِيَانُ الْمَدِينَةِ» ٢ .

رأي الباحث :

إسناده صحيح على شرط مسلم قال البزار : وهذا الحديث حسن الإسناد ولا نعلم يروى مثل لفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث

(480) ٤١٣٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبيب قال : نا أبو اليمان قال : نا صفوان بن عمرو عن أبي إدريس السكوني عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : أوصاني خليلي بثلاث : بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وأن لا أنام إلا على وتر وسبحة الضحى في السفر والحضر .

قال البزار : وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه فذكرنا حديث أبي الدرداء لجلالته وحسن إسناده إلا أن يزيد غيره كلاما فيكتب من أجل الزيادة . ٣

١ صحيح البخاري (١١٩٦/٣) الرقم : ٣١١٠ كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده

٢ مسند الإمام أحمد بن حنبل (٨٢/٣) الرقم : ١١٧٩٧ وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن والهيتمي في المجمع وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات مجمع الزوائد (٢٤٥/٢)

٣ مسند البزار (٧٢/١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٥٣٩\١) ١٤٣٥ - حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا أبو اليمان عن صفوان بن عمرو عن أبي إدريس السكوني عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء مرفوعا
ومسند أحمد (٤٤٠\٦) - ٢٨٠٢٩ حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا صفوان ، قال : حدثني بعض المشيخة ، عن أبي إدريس السكوني ، عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء مرفوعا
وبغية الحارث عن زوائد مسند الحارث (١١٧\١) حدثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوة ثنا صفوان عن أبي إدريس السكوني عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء مرفوعا
الشواهد:

قال البزار : وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه الآن أذكر تلك الوجوه فأخرج أحمد ٤٥٩/٢ (٩٩١٨) و((البخاري)) ١١٧٨ و((مسلم)) ١٦١٩ عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة ، قال: (أوصاني خليلي بثلاث : الوتر قبل النوم ، وركعتي الضحى ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر.)".

وأخرجه أحمد ٥٢٦/٢ (١٠٨٢٤) عن معبد بن عبد الله بن هشام ، أنه سمع أبا هريرة يقول: (أوصاني خليلي بثلاث ، لا أدعهن حتى أموت ، أوصاني بركعتي الضحى ، وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وأن لا أنام إلا على وتر.)".

وأخرجه أحمد ٤٠٢/٢ (٩٢٠٦) عن زاذان ، عن أبي هريرة ، قال: (أوصاني خليلي بثلاث : الوتر قبل النوم ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى.)".

وأخرج أحمد ٢٥٨/٢ (٧٥٠٣) عبد الرحمان بن الأصبم ، قال : قال أبو هريرة : (أوصاني خليلي بثلاث : صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وصلاة الضحى ، ولا أنام إلا على وتر.)". و((أحمد)) ٣١١/٢ (٨٠٩١) بلفظ " (أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث : أن لا أنام إلا على وتر ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى.)".

وأخرج ابن خزيمة (١٢٢٢) عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال: (أوصاني خليلي بثلاث : بصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، ولا أنام إلا على الوتر ، وركعتي الضحى.)".

وأخرج السنن الكبرى (١٣٣\٢) ٢٧١٢ وصحيح ابن خزيمة (٤٥١\٤) عن أبي ذر قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن إن شاء الله أبدا أوصاني بصلاة الضحى وبالوتر قبل النوم وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر
العلة :

في هذا السند أبو إدريس السكوني قال الحافظ في التهذيب : قرأت بخط الذهبي قال ابن القطان: حاله مجهولة قال الذهبي قد روى عنه غير صفوان بن عمرو فهو شيخ محله الصدق كذا قال ولم يسم الراوي الاخر وقد جزم ابن القطان بأنه ما روى عنه غير صفوان، وقول الذهبي إن من روى عنه أكثر من واحد فهو شيخ محله الصدق لا يوافقه عليه من يتبغي على الاسلاممزيد العدالة، بل هذه الصفة هي صفة المستورين الذين اختلفت الائمة في قبول أحاديثهم والله تعالى أعلم.^١ وقال في التقرييمقبول من السادسة.^٢

رأي الباحث:

هذا الحديث صحيح بدون قوله في السفر والحضر فقد روى مسلم (٤٩٩\١) الرقم: ٧٢٢ من طريق هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالوا حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي الدرداء قالأوصاني جيببي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وبأن لا أنام حتى أوتر وهذا الحديث ليس فيه الزيادة في السفر والحضر فهي زيادة من راو أقل ثقة بل محله الصدق وبعضهم جهله فهي زيادة ضعيفة.

والحديث حسن الإسناد

(481) ٤١٠٠ م - قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا بعض أصحابنا عن إسحاق بن سليمان عن معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة عن أبي ادريس الخولاني عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن قول الله تبارك وتعالى : (كل يوم هو في شأن) قال : من شأنه أن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين .

وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا حديث أبي الدرداء لما حضرنا ولم نعلم في وقتنا هذا لهذا الكلام أحسن إسنادا من هذا فذكرناه إلا أن نجد إسنادا أحسن منه لأن معاوية بن يحيى لين الحديث ويونس بن ميسرة ومن بعده ومن قبل معاوية فثقات فذكرنا هذا الحديث ولم نحفظه عن غيره .^٣

(482) ٤١٣٧ - قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : نا صفوان بن صالح قال :

نا العوام بن صبيح قال : نا يونس بن ميسرة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول

١ تهذيب التهذيب (ج١٢\٦)

٢ تقريب التهذيب (٦١٧)

٣ مسند البزار (٣٩/١٠)

الله صلى الله عليه وسلم (كل يوم هو في شأن) قال : " من شأنه أن يغفر ذنبا أو يكشف كربا أو يجيب داعيا ويرفع قوما ويضع آخرين " وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فرغ الله إلى كل عبد من أجله ورزقه ومضجعه وأثره "

قال البزار : وهذا الحديث قد روى عن أبي الدرداء من غير وجه وهذا من أحسن إسناد يروى عنه وقد ذكرنا عن أبي الدرداء في موضع آخر (كل يوم هو في شأن) وفي هذا زيادة في تفسير وفيه زيادة فرغ الله إلى كل عبد من خمس وليس هذا في الحديث الذي كتبناه ^١.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه (٢٣٤\١) ١٩٨ - حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوزير بن صبيح حدثنا يونس بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومسند الشاميين للطبراني(٣٨٤\٦) - ٢١٥٣ حدثنا بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا أبو روح الوزير بن صبيح ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

وشعب الإيمان - البيهقي (٣٥\٢): ثنا هشام بن عمار ثنا الوزير بن صبيح حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه وسلم
و الطبراني في المعجم الأوسط - (٢٧٨\٣) - ٣١٤٠ حدثنا بكر قال نا نعيم بن حماد نا الوزير بن صبيح عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال : لم يرو هذا الحديث عن أم الدرداء إلا يونس

و صحيح ابن حبان (٤٦٤\٢) : ٦٨٩ هشام بن عمار قال حدثنا الوزير بن صبيح قال حدثنا يونس بن ميسرة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابن أبي عاصم في السنة " (١٢٩\١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/٢ و ١٥/١٢٦/١ ، من طريق هشام بن عمار بهذا الإسناد.

و أبو الشيخ في - العظمة - [جزء ٢ - صفحة ٤٨٠] من طريق الوزير بن صبيح قال حدثنا يونس بن ميسرة

دراسة العلة :

^١ مسند البزار (٧٣/١٠)

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة": هذا إسناد حسن لتقاصر الوزير عن درجة الحفظ والإتقان قال فيه أبو حاتم صالح وقال دحيم ليس بشيء وقال أبو نعيم كان يعد من الأبدال ربما أخطأ وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى البخاري هذا الحديث ٦٢٠/٨ تعليقاً في تفسير سورة الرحمن...

قال الحافظ ابن حجر: وصله المصنف في التاريخ، وابن حبان في الصحيح، وابن ماجه، وابن أبي عاصم، والطبراني عن أبي الدرداء مرفوعاً، وأخرجه البيهقي في "الشعب" من طريق أم الدرداء، عن أبي الدرداء موقوفاً^١

قلت: والموقوف هو في شعب الإيمان - البيهقي (٣٦\٢) ١١٠٢ - قال أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر قال: أنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ثنا إبراهيم بن هشام ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء موقوفاً ونسبه البوصيري إلى أبي يعلى حديثاً ابن أبان الكوفي، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء موقوفاً...

وللمرفوع شاهد آخر، عن ابن عمر، أخرجه البزار "٢٢٦٨" وفي سنده محمد بن عبد الرحمن البيلماني، قال في "التقريب" ضعيف واتهمه ابن عدي والمؤلف، وآخر عن عبد الله بن منيب، أخرجه البزار "٢٢٦٦"، وابن جرير في تفسيره ٧٩/٢٧، وفي سنده عمرو بن بكر السكسكي وهو متروك.

وأخرجه ابن عساكر ٢/٢٨٦/١٧ من طريق الوليد بن شجاع، وهشام بن عمار، قال حدثنا الوزير بن صبيح

مدار السند:

مدار السند على يونس بن ميسرة وهو تفرد به

الشاهد:

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر وحديث عبد الله بن منيب فأما حديث ابن عمر فرواه مسند البزار (٢٦٦\٢) الرقم: ٦١٧٤ عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: { كل يوم هو في شأن } قال: يغفر ذنبا ويكشف كربا.

وأما حديث عبد الله بن منيب فرواه الطبراني في معجمه من حديث عمرو بن بكر السكسكي عن عبد الله بن منيب الأزدي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ ابن ماجه سواء ورواه البزار في مسنده والطبري والثعلبي وابن أبي حاتم في تفاسيرهم

دراسة العلة:

^١ مصباح الزجاجة: (٢٨\١)

وفي الدارقطني : وسئل عن حديث أم الدرداء عن أبي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كل يوم هو في شأن قال من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرح كربا ويرفع قوما ويضع آخرين فقال يرويه يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدث به روح الوزير بن صبيح عنه وتابعه عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي فرواه عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله عن أبيه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا أيضا ورواه أصحاب الوليد بن مسلم عنه بهذا الاسناد موقوفا وكذلك رواه سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله موقوفا وهو الصواب^١

رأي الباحث :

وهذا الحديث قد روى عن أبي الدرداء من غير وجه. وفي هذا الوجه زيادة ليس في غيرها وهي زيادة قوله: فرغ الله إلى كل عبد ففيه الاختلاف في الزيادة في المتن.

و أيضا فيه الاختلاف في الرفع والوقف عند البيهقي في شعب الإيمان - (٣٥\٢): ثنا هشام بن عمار ثنا الوزير بن صبيح حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء : عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الموقوف في شعب الإيمان (٣٦\٢) ، ١١٠٢٤ - قال أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر قال : أنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ثنا إبراهيم بن هشام ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء موقوفاً والصواب هو الموقوف.

(483) ٤١٧٨- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن مسكين قال : نا يحيى بن حسان وعبد الله بن يوسف عن يحيى بن الحارث الذماري عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من صام رمضان وأتبعه بست من شوال كان كصوم الدهر " .^٢

(484) ٤١٧٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن عقبة قال : نا الوليد بن مسلم قال : نا يحيى بن الحارث الذماري عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

قال البزار : وهذا الحديث قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير وجه رواه أبو هريرة وجابر وأبو أيوب وغيرهم فذكرنا حديث ثوبان في هذا الموضوع إلا أن يزيد غيره كلاما فيكتب من أجل الزيادة .^١

^١ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٢٨\٦)

^٢ مسند البزار (١١٤/١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه (٥٤٧\١) ١٧١٥ حدثنا هشام بن عمار حدثنا بقية حدثنا صدقة بن خالد حدثنا يحيى بن الحارث الذماري قال سمعت أبا أسماء الرحبي عن ثوبان مرفوعا وابن حبان (٣٩٨\٨) - ٣٦٣٥ أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مرفوعا وأخرجه أحمد ٢٨٠/٥، والدارمي ٢١/٢، والطحاوي في "مشكل الآثار" ١١٩/٣-١٢٠، من طرق عن يحيى بن الحارث الذماري، بهذا الإسناد.

مدار السند :

مدار السند على يحيى بن الحارث الذماري لأن الرواة كلهم يروون عنه وفوقه التفرد

الشاهد :

وهذا الحديث روي من وجوه أخرجه ابن ماجه (٥٤٧\١) مسند أحمد (٤١٧\٥) عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال كان كصوم الدهر ومسند أحمد (٣٠٨\٣) والبخاري ١٦٠٢، والبيهقي ٢٩٢/٤ جابر بن عبد الله الأنصاري ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صام رمضان ، وستا من شوال ، فكأنما صام السنة كلها.

والبخاري (٤٢٧\٢) عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر.

رأي الباحث :

هذا الحديث روي من وجوه والحديث صحيح وروى بألفاظ مختلفة .

(485) (٤١٩٠-) قال الإمام البخاري رحمه الله : حدثنا العباس بن الوليد قال : نا يزيد بن زريع قال : نا سعيد ونا أحمد بن مالك القشيري قال : نا سفيان بن حبيب قال : نا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حوضي أذود عنه الناس لأهلي إني لأضربهم بعضاي هذه حتى ترفض " فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " عرضه من مقامي إلى عمان أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب " ..

قال البزار : وهذا الحديث قد روى نحو كلامه بغير لفظه في قصه الحوض عن ثوبان فذكرنا هذا الحديث لأن فيه زيادة ولحسن إسناده وذكرنا حديث ثوبان الآخر لأن فيه لفظا ليس في هذا وذكرنا كل واحد منهما على انفراده وكرهنا أن نذكر الزيادة مفردة فينكرها من لا علم له .^١

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١٧٩٩\٤) الرقم : ٢٣٠١

وأحمد (٢٨١\٥) ٢٢٤٧٩ ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان مرفوعا

الشواهد :

البزار (٩٠\٢) عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما آنية الحوض ؟ قال : والذي نفسي بيده لأنيته أكثر من عدد نجوم السماء في الليلة المصحية ، من شرب منه شربة لم يظمأ ، آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة ، عرضه مثل طول ما بين عمان إلى أيلة ، ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل.

البزار (١٢٠\٢) عن أبي سلام عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ، ماؤه أحلى من العسل وأطيب من المسك وأبيض من اللبن آنيته أكثر من عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا "

البزار (٢٧١\٢) أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يامعشر الأنصار موعدكم حوضي آنيته أكثر من عدد نجوم السماء ، أو مثل عدد نجوم السماء ، وإن عرضه كما بيني وبين صنعاء ، أو كما بيني وبين عمان.

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح ومر عليه الكلام تحت الرقم : ٣٩٦٠ و ٤١٦٧ وقد روي من وجوه.

(486) ٤١٩٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عمرو بن علي قال : نا أبو عاصم قال : نا وهب بن خالد قال حدثني أم حبيب بنت العرياض عن أبيها رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن .

وهذا الحديث قد روى نحو كلامه من وجوه وذكرنا هذا الحديث عن العرياض إلا أن يزيد فيه رجلا أو يغير فيه لفظا فيذكر من أجل الزيادة فيه .^٢

^١ مسند البزار (١٢٤/١٠)

^٢ مسند البزار (١٣٣/١٠)

تخريج الحديث :

و أخرجه الترمذي في السنن (١٣٣\٤) - ١٥٦٤ حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري حدثنا أبو عاصم النبيل عن وهب بن خالد قال حدثني أم حبيبة بنت عرياض بن سارية أن أباها أخبرها
٢٦٠٦ المُسْتَدْرَكُ (٣٧٤\٤). أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، حدثنا محمد بن معاذ ،
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، حدثني وهب بن خالد الحمصي ، حدثني أم حبيبة بنت العرياض
بن سارية رضي الله عنهما ،

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

الشاهد :

المعجم الكبير - الطبراني (٢٨\٥) ٤٤٩٠ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن زكريا الأيادي ثنا عبد الوهاب
ابن نجدة الحوطي ثنا بقية بن الوليد حدثني محمد بن الوليد الزبيدي عن إسحاق بن حميد بن عبد الله
العدوي عن عبد الله بن أبي حذيفة عن روفيع بن ثابت قال : سمعت رسول الله ينهى أن توطأ الحامل
حتى تضع

أخرجه أحمد (٣ / ٢٨ ، ٦٢ ، ٨٧) وأبو داود (٢١٥٧) وكذا الدارمي (٢ / ١٧١) والدارقطني
(٤٧٢) والحاكم (٢ / ١٩٥) والبيهقي (٥ / ٣٢٩) من حديث أبي سعيد " أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عام أوطاس أن توطأ حامل حتى تضع ولا غير حامل حتى تحيض حيضة "
وله شاهد من حديث جابر أخرجه الطيالسي في " مسنده " (١٦٧٩) أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
أن توطأ النساء الجبالى من السبي .

وأخرج الحاكم (٢ / ١٣٧) عن ابن عباس رضي الله عنه قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن بيع المغانم حتى تقسم وعن الجبالى أن يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن وقال : أتسقي
زرع غيرك وعن أكل لحوم الحمر الأنسية وعن لحم كل ذي ناب من السباع " .

و أخرج البزار (١٧٧\٢) عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ، وعن السبايا الجبالى أن يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن ، وعن كل ذي
ناب من السباع.

دراسة العلة :

وقال الترمذي : " حديث غريب "

وأم حبيبة. قال الذهبي : أم حبيبة بنت العرياض عن أبيها تفرد عنها وهب أبو خالد.^١
و في " التقريب " : " مقبولة " .

رأي الباحث : هذا الحديث إسناده حسن وجملة القول أن الحديث بهذه الشواهد صحيح بلا ريب .
(487) ٤٣٧٢- حدثنا أبو كريب قال : نا علي بن قادم قال : نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضعاً مرة مرة .^٢
قال البزار : وحديث علي بن قادم لا نعلم رواه عن الثوري إلا علي بن قادم ولم يتابع عليه .
تخريج الحديث :

سنن البيهقي الكبرى (٢٧١\١) : ١٢٠٣ محمد بن عبد الله الأصبهاني حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني حدثنا علي بن قادم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة وهو سليمان بن بريدة عن أبيه

و ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣١\٦) الفريابي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه... به وقال : وهذا يعرف بعلي بن قادم عن الثوري بهذا الإسناد
وذكر الترمذي (٩٠\١) : ٦١ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة فلما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر إنك فعلت شيئاً لم تكن فعلته قال عمدا فعلته
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى هذا الحديث علي بن قادم عن سفيان الثوري وزاد فيه توضعاً مرة مرة
الشاهد :

و أيضاً له شاهد من حديث ابن عباس سنن البيهقي الكبرى (٥٠\١) : ٢٣٤ : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- توضعاً مرة مرة
دراسة العلة :

و علي بن قادم قال فيه الحافظ : قال ابن معين ضعيف وقال أبو حاتم محله الصدق وقال الآجري عن أبي داود قال أبو نعيم ما بقي أحد كان يختلف معنا إلى سفيان غيره وذكره ابن حبان في الثقات.^٣

١ ميزان الاعتدال (٤٧٧\٧)

٢ مسند البزار (٢٧٠/١٠)

٣ تهذيب التهذيب (٣٢٧\٧)

قال الذهبي : علي بن قادم عن الثوري قال أبو حاتم محله الصدق وضعفه ابن معين.^١

وقال الحافظ : صدوق يتشيع^٢

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد وعدم المتابعة لعلي بن قادم . قال البزار : وحديث علي بن قادم لا نعلم رواه عن الثوري إلا علي بن قادم ولم يتابع عليه .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفردو إسناده حسن . وهو من الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن لأن فيه زيادة توضحاً مرة مرة. ولكن له شاهد من حديث ابن كما ذكرت في التخريج وبه يرتقي .

(488) (488) - قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّه، ثُمَّ قَالَ: اسْتَنْكَهُوهُ فَاسْتَنْكَهُوهُ، ثُمَّ رَجَمَهُ.

قال البزار : ولا نعلم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه قال استنكهوه إلا في حديث يحيى بن يعلى بن الحارث.^٣

تخريج الحديث :

أورده الهيثمي و قال : رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.^٤

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال : ولا نعلم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه قال استنكهوه إلا في حديث يحيى بن يعلى بن الحارث.

وفيه الزيادة في المتن وهو قوله : "اسْتَنْكَهُوهُ" و هذه الزيادة لا يوجد إلا في حديث يحيى بن يعلى بن الحارث.

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

١ المغني في الضعفاء (٤٥٣\٢)

٢ تقريب التهذيب (٤٠٤)

٣ مسند البزار (٣٢٩\١٠)

٤ مجمع الزوائد (٢٧٩/٢)

و هذه من زيادة الثقة فهي مقبولة .

(489) ٤٤٩٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ وَالْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ، وَهُوَ شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ عَرْضُهُ كَطُولِهِ يَعْْبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ وَرَقٍ وَالْآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْرَدُ مِنَ التَّلْجِ فِيهِ آيَةٌ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ.^١

قَالَ رَوْحٌ فِي حَدِيثِهِ وَزَادَ شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَنَزَّوْا فِي أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي الْآيَةَ.

قال البزار : ولا نعلم روى أيوب، عن أبي الوازع، إلا هذا الحديث، ولا رواه عن أيوب إلا شداد بن سعيد.

٢

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في المسند (٤\٤٢٤) قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو طلحة، وهو شداد بن سعيد... به
والحاكم في المستدرک (١\١٤٨) : ٢٥٥ محمد بن المثنى، ثنا روح بن أسلم، ثنا شداد أبو طلحة، ثنا
أبو الوازع جابر بن عمرو الراسبي، قال: سمعت أبا برزة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: وزاد فيه أيوب، عن أبي الوازع، عن أبي برزة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ينزو في أيدي
المؤمنين»

وابن أبي عاصم في السنة (٢\٣٣٥) : ٧٢٢ من طريق النضر بن شميل قال حدثنا شداد بن سعيد... به
و الرويانى في مسنده ٧٧٣ من طريق النضر بن شميل قال حدثنا شداد بن سعيد... به
مدار السند :

مدار السند على شداد بن سعيد و فوّه التفرد .

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بحديثين عن أبي طلحة الراسبي، عن أبي
الوازع، عن أبي برزة وهو غريب صحيح من حديث أيوب السخيتاني، عن أبي الوازع، ولم يخرجاه»^٣
و قال الذهبي : غريب صحيح على شرط مسلم.^١

١ مسند البزار (١٠\٣٦٥)

٢ مسند البزار (١٠\٣٦٥)

٣ المستدرک (١\١٤٨)

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد حيث قال : ولا نعلم روى أيوب، عن أبي الوازع، إلا هذا الحديث، ولا رواه عن أيوب إلا شداد بن سعيد.^٢

في هذا التفرد وفيه الزيادة في المتن فزاد أيوب، عن أبي الوازع : " تنزوا في أيدي المؤمنين " رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من ذكرالأحاديث التي ذكر البزار فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة . والتفرد في الطبقات المتقدمة .

و في الحديث الزيادة في المتن

١ المستدرک (١٤٨\١)

٢ مسند البزار (٣٦٥\١٠)

المبحث الخامس: الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن بأنها من مناكير

الراوي

(490) ٤١٦٠- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا أبو كامل قال : نا عبد الواحد بن زياد عن ليث عن أبي زرعة عن أبي إدريس عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الراشي والمرتشي والرائش .

وهذا الحديث قوله والرائش لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه فلذلك كتبناه وبيننا أن هذا الحديث إنما هو عن ليث بن أبي سليم عن أبي زرعة عن أبي إدريس وقد أدخل داود بن علبه عن ليث بين أبي زرعة وبينه رجلا فذكره عن أبي الخطاب وأبو الخطاب فليس بالمعروف إلا أنه قد روى عنه ليث غير حديث وإنما يكتب حديثه إذا لم يحفظ ما يروى إلا عنه.

تخريج الحديث :

أخرجه مسند أحمد (٢٧٩\٥) - ٢٢٧٦٢ حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر ، يعني ابن عياش ، عن ليث ، عن أبي الخطاب ، عن أبي زرعة ، عن ثوبان مرفوعا

وابن أبي شيبة (٥٤٩\٦) - ٢٢٣٩٧ حدثنا ابن أبي زائدة ، عن ليث ، عن أبي الخطاب ، عن أبي زرعة ، عن أبي إدريس ، عن ثوبان مرفوعا

والمُسْتَدْرَكُ (١١٥\٤) من طريق يحيى بن أبي زكريا بن أبي زائدة ، عن ليث ، عن أبي زرعة ، عن ثوبان رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

والمعجم الكبير (٩٣\٢) ١٤١٥ حدثنا طالب بن قرة الأذني ثنا محمد بن عيسى الطباع (ح) وحدثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني (ح) وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ليث بن أبي سليم عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن أبي إدريس عن ثوبان مرفوعا

وشعب الإيمان (٣٩٠\٤) - ٥١١٥ أخبرنا أبو نصر، ثنا أبو الفضل، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر، عن ليث، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة، عن ثوبان مرفوعا

دراسة العلة :

قال ابن أبي حاتموسألت أبا زرعة ، عن حديث ؛ رواه أبو بكر بن عياش ، عن ليث ، عن أبي الخطاب ، عن أبي زرعة ، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي ، والمرثشي وأن هذا الفيء لا يحل فيه خيطا ، ولا مخيطا وإن المختلعات هن المنافقات .
قال أبو زرعة : رواه ذواد بن علبه ، وابن أبي زائدة ، عن ليث ، عن أبي الخطاب ، عن أبي زرعة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .
قال أبو زرعة : وهذا الصحيح قد وصلوه ، زادوا فيه رجلا .^١
قال الهيثمي : رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير ، وفيه أبو الخطاب ، وهو مجهول .^٢
وقال الحاكم : " إنما ذكرت ليث بن أبي سليم في الشواهد لا في الأصول " .
رأي الباحث :

لقد ذكر ليث في هذا الحديث زيادة لم يروها غيره وهي " الرائش... " ، فهي زيادة منكرا لتفرد ليث بها ، وهو ضعيف لاختلاطه . وشيخه أبو الخطاب قال المنذري في " الترغيب " : " لا يعرف " وقال الذهبي : " مجهول " .

أما الحديث بدون هذه الزيادة فصحيح .

وذكر التفرد في هذا الحديث فهذه زيادة منكرا .

(491) ٤١٨٢- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا القاسم بن هاشم بن سعيد قال : نا عتبة بن السكن الحمصي قال : حدثني الأوزاعي قال : حدثني عبادة بن نسي وهبيرة بن عبد الرحمن سمعا أبا اسماء يقول حدثنا ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في غير رمضان فأصابه أحسبه قيء فتوضأ ثم أفطر فقلت : يارسول الله ألم تك صائما قال : " بلى ولكنني قمت فأفطرت " فلما كان من الغد سمعته يقول : " هذا اليوم مكان إفطاري أمس " .

قال البزار : وهذا الحديث قد روى عن ثوبان وعن غير ثوبان بغير هذا اللفظ وفي هذا الحديث زيادة ليست في حديث أحد ممن روى نحو هذا الكلام وهو " هذا اليوم مكان إفطاري أمس " وهذا لا يحفظ إلا من هذا الوجه وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأوزاعي إلا عتبة بن السكن بهذا اللفظ ولا نعلم روى عبادة بن نسي عن أبي أسماء غير هذا الحديث وقد تقدم ذكرنا لعتبة في غير هذا الحديث
تخريج الحديث :

١ علل الحديث . ابن أبي حاتم (٣٣٧/٣)

٢ مجمع الزوائد (١٩٨/٤)

٣ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف (١٤٣/٣)

سنن الدارقطني (١٥٩\١) - الرقم: ٤١ حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل نا القاسم بن هاشم السمسان نا عتبة بن السكن الحمصي نا الأوزاعي نا عبادة بن نسي وهبيرة بن عبد الرحمن قالوا نا أبو أسماء الرحبي نا ثوبان

دراسة العلة :

قال الدارقطني: عتبة بن السكن متروك الحديث "١.

وقال البيهقي (٢٤٣/٧) - عقبه، وقد ساق له حديثاً آخر-: "عتبة بن السكن منسوب إلى الوضع. وهذا باطل لا أصل له".

وقال الذهبي: قال الدارقطني متروك الحديث وقال البيهقي منسوب إلى الوضع. المغني في الضعفاء (٤٢٢\٢)

ذكر البزار.. في هذا الحديث التفرد في قوله: " هذا اليوم مكان إفطاري أمس " ففي هذا الجزء من الحديث التفرد وفي هذا الحديث زيادة فقد روى ، عن ثوبان وغيره ، وليس هذا اللفظ عند أحد ممن رواه رأي الباحث :

قلت: وهذا منكر جداً! عتبة هذا؛ قال الدارقطني: " متروك الحديث ". هذا الحديث إسناده ضعيف جدا لضعف عتبة بن السكن

^١ سنن الدارقطني لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي: (١٥٩/١) الناشر : دار المعرفة - بيروت ، ١٣٨٦ - ١٩٦٦ تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني

الباب الثالث :الأحاديث التي سكت عنها الإمام البزار

و يشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول :الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالاختلاف

الفصل الثاني :الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالتفرد

الفصل الثالث :الأحاديث التي سكت عنها وهي صحيحة

تمهيد :

هذا هو الباب الثالث من هذه الرسالة: يتعلق (بالأحاديث المسكوت عنها) أي التي سكت عنها البزار ولم يعلق عليها شيئاً.

ومنها ما فيها الاختلاف في المتن أو السند أو فيهما معاً.

ومنها ما فيه التفرد فمنها ما هو صحيح، وضعيف أو معلّ وهو قليل عند البزار، ولذا فهو أقل الأبواب حجماً وأحاديث في هذه الرسالة.

وقد درست الأحاديث ودراسة العلة فيها سواءً كان الحديث معلولاً بالاختلاف أو بالتفرد.

الفصل الأول: الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالاختلاف
و يشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد فيه

الاختلاف بالإرسال والاتصال والراجع الإرسال

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في إبدال الإسناد

سكت عنه البزار وهي معلولة بابدال الراوى

المبحث الثالث : الأحاديث التي سكت وهي معلولة بالاضطراب في المتن

المبحث الرابع : سكت عنه البزار وفيه التغيير في المتن

المبحث الأول: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد فيه

الاختلاف بالإرسال والاتصال والراجع الإرسال

(492) ٤٠٢٢. قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ مَا كُنْتَ ، وَاتَّبِعِ السَّبِيَّةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ.^١

سكت البزار عن هذا الحديث

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ١٥٣/٥ حديث رقم (٢١٦٨١) قال : حدثنا وكيع .
و أخرجه أحمد ١٥٨/٥ (٢١٧٣٢) قال : حدثنا وكيع ، وعبد الرحمان .
و أخرجه أحمد ١٧٧/٥ حديث رقم (٢١٨٦٩) قال : حدثنا يحيى بن سعيد
و أخرجه "الدارمي حديث رقم " ٢٧٩١ قال : حدثنا أبو نعيم
و أخرجه "الترمذي" (١ / ٣٥٩) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي (ح)
وحدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد ، وأبو نعيم.
خمسهم (وكيع ، وعبد الرحمان بن مهدي ، ويحيى بن سعيد ، وأبو نعيم ، وأبو أحمد الزبيري) عن
سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، فذكره.
- قال وكيع : وقال سفيان مرة : عن معاذ" فوجدت في كتابي : أبي ذر" وهو السماع الأول.
- قال أحمد بن حنبل : وكان حدثنا به وكيع ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ ، ثم رجع.
- قال محمود بن غيلان : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي
شبيب، عن معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.
قال محمود : والصحيح حديث أبي ذر.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٨/٨ (٢٥٣١٥) قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ،
عن ميمون بن أبي شبيب ؛ " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا معاذ - وقد قال وكيع بأخيه : يا أبا
ذر - أتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس خلقا حسنا. مرسلا.

^١ مسند البزار (٤١٦٩)

مدار السند

مدار السند على سفیان الثوري (وكيع ، وعبد الرحمان بن مهدي ، ويحيى بن سعيد ، وأبو نعيم ، وأبو أحمد الزبيري) يروون عنه.

دراسة العلة :

قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر متصل فقال لا^١

قلت : فروايتہ عن أبي ذرٍّ غير متصلة و هو على الوجهين منقطع

لأن ميمونا لم يسمع من معاذ و أبي ذرٍّ ولم يصحَّ سماعه من أحدٍ من الصحابة

رواه الترمذی وقال : حديثٌ حسنٌ ، وفي بعض النسخ : حسنٌ صحيحٌ .

وخرَّجه الترمذي (١ / ٣٥٩) من رواية سفیان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي

شبيب، عن أبي ذرٍّ، وخرَّجه أيضاً بهذا الإسناد عن ميمون، عن معاذ ، وذكر عن شيخه محمود بن غيلان

أنه قال : حديثٌ أبي ذرٍّ أصحُّ .

رأي الباحث :

فهذا الحديث قد اختلف في إسناده وقيل فيه : عن حبيب ، عن ميمون : مرسلًا ، ورجَّح الدارقطني هذا

المرسل ((٣)) ففيه الاختلاف بالإرسال والاتصال والراجح الإرسال.

قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر متصل فقال لا^٤

قلت : فروايتہ عن أبي ذرٍّ غير متصلة و هو على الوجهين منقطع

لأن ميمونا لم يسمع من معاذ و أبي ذرٍّ ولم يصحَّ سماعه من أحدٍ من الصحابة

(493) ٤٣٥٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا مؤمل بن إسماعيل قال :

نا سفیان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

١ العلل لابن أبي حاتم (٢١٤\١)

٢ تهذيب الكمال ٢٩١/٧

٣ علل الدارقطني ٧٢/٦ - ٧٣

٤ العلل لابن أبي حاتم (٢١٤\١)

٥ تهذيب الكمال ليوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزني ٢٩١/٧ الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ،

١٤٠٠ - ١٩٨٠ تحقيق : د. بشار عواد معروف

صلى صلاة الفجر فقام اعرابي فقال : من دعا للجمل الأحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا وجدت ".^١

(494) ٤٣٦٠- وحدثناه عبدة بن عبد الله قال : نا معاوية بن هشام قال : نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .^٢
تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٦٠/٥ (٢٣٤٣٢) قال : حدثنا عبد الله بن الوليد، ومؤمل ، قال : حدثنا سفيان. وفي ٣٦١/٥ (٢٣٤٣٩) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سعيد بن سنان، وهو أبو سنان. و"مسلم" ٨٢/٢ (١١٩٩) قال : حدثني حجاج بن الشاعر ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري. وفي (١٢٠٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن أبي سنان. وفي (١٢٠١) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير ، عن محمد بن شيبة. و"ابن ماجة" ٧٦٥ قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع ، عن أبي سنان ، سعيد بن سنان. و"النسائي" ، في "عمل اليوم والليلة" ١٧٤ قال : أخبرنا سويد بن نصر بن سويد، قال : أخبرنا عبد الله ، عن أبي سنان الشيباني. و"ابن خزيمة" ١٣٠١ قال : حدثنا بندار ، وأبو موسى ، قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان (ح) وحدثنا أبو عمار ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن سعيد بن سنان أبي سنان الشيباني (ح) وحدثنا سلم ابن جنادة ، حدثنا وكيع ، عن سعيد بن سنان. ثلاثتهم (سفيان الثوري ، وسعيد أبي سنان ، ومحمد) عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان ابن بريدة ، فذكره.

مدار السند :

مدار السند على علقمة بن مرثد لأن الرواة (سفيان الثوري ، وسعيد أبي سنان ، ومحمد) يروون عنه وفوقه التفرد .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه الاختلاف في الوصل والإرسال

- في رواية مسلم (١٢٠١) : ابن بريدة.

^١ مسند البزار (٢٦٢\١٠)

^٢ مسند البزار (٢٦٢\١٠)

- قال أبو عبد الرحمان النسائي ، عقب رواية أبي سنان : خالفه مسعر بن كدام ، رواه عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة ، مرسلًا.

- أخرجه النسائي ، في "عمل اليوم والليلة" ١٧٥ قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة ، عن مسعر. وذكر المزي (تحفة الأشراف) أن النسائي أخرجه أيضا ، في "عمل اليوم والليلة" عن سويد ، عن ابن المبارك، عن سفيان. كلاهما (مسعر ، وسفيان الثوري) عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد ، فقال : لا وجدتها. مرسل.

رأي الباحث :

و هذا الحديث فيه التفردو إسناده صحيح وسكت البزار عنه و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكون الرواة ثقات فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة. و الراجح الطريق الموصول لأن رواته أكثر من الطريق الآخر وكلهم ثقات . ففي الحديث الاختلاف في الوصل و الإرسال

و هذا الحديث فيه التفردو إسناده صحيح و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و هذا إسناده صحيح لكون الرواة ثقات.

(495) ٤٣٦٤- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا سلمة بن شبيب قال : نا عبيد الله بن موسى قال : نا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة حتى كان يوم فتح مكة فإنه صلى الصلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر إنك صنعت اليوم شيئا لم تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر .^١

(496) ٤٣٦٥- وحدثناه علي بن الحسين الدرهمي قال : نا المعتمر بن سليمان قال : نا سفيان عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٠/٥ (٢٣٣٥٤) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثني علقمة بن مرثد.

١ مسند البزار (٢٦٥\١٠)

٢ مسند البزار (٢٦٥\١٠)

وفي ٣٥١/٥ (٢٣٣٦١) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد. وفي ٣٥٨/٥ (٢٣٤١٧) قال : حدثنا عبد الرحمان ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد. وأخرجه "الدارمي"^١ في سننه ٦٥٩ قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد. و"مسلم" ١٦٠/١ (٥٦٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد (ح) وحدثني محمد بن حاتم ، واللفظ له ، حدثنا يحيى ابن سعيد ، عن سفيان ، قال : حدثني علقمة بن مرثد. و"أبو داود" ١٧٢ قال : حدثنا مسدد ، أخبرنا يحيى ، عن سفيان ، حدثني علقمة بن مرثد. و"ابن ماجة" ٥١٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، قالوا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن محارب بن دثار. والترمذي" (٨٩\١) : ٦١ قال: حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد. و"النسائي" ٨٦/١ ، وفي "الكبرى" ١٣٣ قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى ، عن سفيان ، قال : حدثنا علقمة بن مرثد. و"ابن خزيمة" (١٠\١) : ١٢ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان (ح) وحدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الرحمان ، يعني ابن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد. وفي (١٠\١) : (١٣) قال : حدثنا علي بن الحسين الدرهمي ، بخبر غريب غريب ، قال : حدثنا معتمر ، عن سفيان الثوري ، عن محارب بن دثار. وفي (١٠\١) : (١٤) قال : حدثنا أبو عمار ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان ، عن محارب بن دثار كلاهما (محارب ، وعلقمة) عن سليمان بن بريدة .

مدار السند :

مدار السند على سليمان بن بريدة (أبو معاوية ، أبو عوانة) يرويان عنه.

- في رواية الدارمي ، والنسائي ، وابن خزيمة (١٣) ابن بريدة.

دراسة العلة :

- قال أبو عيسى الترمذي: وروى هذا الحديث علي بن قادم، عن سفيان الثوري، وزاد فيه: توضعاً مرة ، مرة) . قال : وروى سفيان الثوري ، هذا الحديث أيضاً ، عن محارب بن دثار ، عن سليمان بن بريدة ؛ (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة.

ورواه وكيع ، عن سفيان ، عن محارب ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه.

قال : ورواه عبد الرحمان بن مهدي ، وغيره ، عن سفيان ، عن محارب بن دثار ، عن سليمان بن بريدة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل.

^١ سنن الدارمي لعبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي ، الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت

الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي

وهذا أصح من حديث وكيع.^١
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح .

دراسة العلة :

سكت البزار عن الحكم على هذا الحديث فيه التفرد لأن مدار السند على سليمان بن بريدة وفوقه التفرد رأي الباحث : هذا الحديث فيه التفرد وإسناده صحيح وسكت البزار عنه و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و هذا إسناده صحيح فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه وفيه التفرد وهو صحيح لكون الرواة ثقات ولكونه في الطبقات المتقدمة.

و فيه الاختلاف في الوصل والإرسال

والراجح عند الترمذى المرسل

قال : ورواه عبد الرحمان بن مهدي ، وغيره ، عن سفيان ، عن محارب بن دثار ، عن سليمان بن بريدة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل . وقول الترمذى هو الأصح والموافق للدراسة.

وهذا أصح من حديث وكيع.^٢

(497) (428-428) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو طَيْبَةَ الْخُرَّاسَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ فَهُوَ شَفِيعٌ لِنَتْلِكَ الْأَرْضِ وَقَائِدٌ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ قَالَ: شَفِيعًا لِلْأَهْلِ تِلْكَ الْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.^٣

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذى (٦٩٧\٥) ٣٨٦٥ قال حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثمان بن ناجية.... به
وقال : «هذا حديث غريب وروي هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة عن ابن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهذا أصح»

دراسة العلة :

١ سنن الترمذى (٨٩\١)

٢ سنن الترمذى (٨٩\١)

٣ مسند البزار (٣٠٧\١٠)

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد و إسناده ضعيف و علته عثمان بن ناجية قال الحافظ : مستور روى له الترمذي حديثا واحدا في المناقب واستغربه^١.

و عبد الله بن مسلم أبو طيبة الحُرَّاسَانِي صدوق بهم^٢. و قال أبو حاتم : لا يحتج به^٣.

رأي الباحث : هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه الاختلاف في الوصل والإرسال وقال الإمام الترمذي المرسل أصح . وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(498) (٤٥١١ - قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَالدِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ. ٤
سكت البزار عن هذا الحديث

تخريج الحديث : لم أجد من أخرجه عن أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غير البزار . وأما غيره من الصحابة فرواه غير واحد عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الشواهد : عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما أخرجه البخاري (٤٤/٣) ومسلم (١٤٢/٣) وأبو داود (٢٤٠٧) والنسائي (١٧٧/٤) عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: «كان النبي - صلى الله عليه وسلم- في سفر، فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه، وقد ظلل عليه، فقال: ماله؟ قالوا: رجل صائم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: ليس [من] البر أن تصوموا في السفر» .
وفي رواية: «ليس من البر الصوم في السفر» .

أبو مالك الأشعري - رضي الله عنه -:

أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: «ليس من البر الصيام في السفر» . أخرجه النسائي (١٧٤/٤ و ١٧٥)

دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد روى النسائي (١٧٥\٤) - ٢٢٥٦ مرسلا أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس من البر الصيام في السفر»

١ تهذيب التهذيب (١٥٦\١٧)

٢ تقريب التهذيب (٣٢٣)

٣ تهذيب التهذيب (٣٠\٦)

٤ مسند البزار (٣٧٥\١٠)

قال أبو عبد الرحمن: «هذا خطأ والصواب الذي قبله، لا نعلم أحدا تابع ابن كثير عليه»^١
رأي الباحث: هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكون الرواة
ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .
هذا الحديث فيه الاختلاف في الوصل و الإرسال و الصواب موصولا .

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في إبدال

الإسناد سكت عنه البزار وهي معلولة بإبدال الراوى

(499) ٤٢٩٨ - قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا يحيى بن حماد قال :
نا أبو عوانة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " . ٢ .
تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١١٨\١) أخبرنا شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي
الطفيل ، عن زيد بن أرقم

و ابن أبي عاصم في السنة (٦٠٦\٢) يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن سليمان عن حبيب بن أبي
ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم

والنسائي (١٣٠\٥) : ٨٤٦٤ حدثنا محمد بن المثنى قال : نا يحيى بن حمادنا أبو عوانة عن الأعمش
المعجم الكبير - الطبراني (١٦٦\٥) يحيى الحماني قالنا ثنا شريك عن الأعمش عن حبيب بن أبي
ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن ثابت

٤٥٧٦ مستدرک الحاكم (١١٨\٣) - حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا
أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا يحيى بن حماد

و حدثني أبو بكر محمد بن بالويه و أبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن حماد

^١ سنن النسائي (١٧٥\٤)

^٢ مسند البزار (٢١٠\١٠)

و ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ثنا خلف بن سالم المخرمي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش قال : ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ... به

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بطوله مدار السند : مدار السند هذا السند على الأعمش كما ظهر من التخريج

رأي الباحث : هذا الحديث إسناده صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بطوله كما قال الحاكم .
(500) ٤٢٩٩- حدثنا إبراهيم بن هانيء قال : نا علي بن حكيم قال : نا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالوا : نشد على الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فقالوا : " أولست أولى بالمؤمنين " قالوا بلى قال : " اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " . ١

(501) ٤٣٠٠- قال وحدثناه إبراهيم بن هانيء قال : نا علي بن حكيم قال : نا شريك عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الكبرى (١٣٢\٥) : ٨٤٧٣ من طريق عمران بن أبان نا شريك عن أبي إسحاق به و أحمد ١١٨/١ (٩٥٠) قال : حدثنا علي بن حكيم الأودي ، أنبأنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيعه

والضياء في المختارة (١٠٥\٢) : ٤٨٠ علي بن حكيم الأودي ، أنبأنا شريكه و ابن أبي عاصم في السنة (٦٠٧\٢) من طريق محمد بن خالد نا شريكه^٢ دراسة العلة :

قال الدارقطني : وسئل عن حديث سعيد بن وهب عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه

فقال : حدث به الأعمش وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن علي واختلف عن الأعمش فقال عبد الواحد بن زياد عنه عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع

١ مسند البزار (٢١٢\١٠)

٢ مسند البزار (٢١٤\١٠)

وقال عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعبد خير وقال فضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق عن سعيد وعمرو ذي مر

وقال يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مر وقال فطر عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مر وزيد بن يثيع كقول يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق

وقال شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وقال عمران بن أبان عن شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع وحده وقال إسحاق بن محمد العزمي عن شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب ووهم وإنما أراد زيد بن يثيع

وقال عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وهبيرة بن يريم وحبة العرني وقال الجراح بن الضحاك عن أبي إسحاق عن عبد خير وعمرو ذي مر وحبة العرني وقال الاجلح عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر وحده وقال أبان بن تغلب عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر وآخر لم يسمه وقال خالد بن عامر بن عداس عن فطر عن أبي إسحاق عن الحارث الاعور عن علي ولم يتابع على الحارث^١

رأي الباحث :

قلت والطريق الذي قال فيه إسحاق بن محمد العزمي : عن شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب هذا وهم وإنما هو زيد بن يثيع

و هذه الأحاديث سكت عنها البزار وهي صحيحة

والصواب ما قال الاعمش وشعبة وإسرائيل وإسحاق بن أبي إسحاق ومن روى مثلهم كما قال الدارقطني : وأشبهها بالصواب قول الاعمش وشعبة وإسرائيل وإسحاق بن أبي إسحاق ومن تابعهم^٢

١ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٢٤\٣)

٢ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٢٤\٣)

المبحث الثالث: الأحاديث التي سكت و هي معلولة بالاضطراب في المتن

(502) ٤٢٦٩ حدثنا أبو كامل قال: نا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن قوما

مات لهم بغل ولم يكن لهم شيء يأكلونه فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرخص لهم فيه ١٠

تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي (رقم - ١٦٥٣) : حدثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة : أن رجلا كانت له ناقة ب (الحرة) فدفعها إلى رجل ، و قد كانت مرضت ، فلما أرادت أن تموت قالت له امرأته : لو نحرتها و أكلنا منها . فأبى ، و أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم و ذكر له ذلك ، فقال : فذكره ، قال : فأكلنا من ودكها و لحمها وشحمها نحوا من عشرين يوما ، ثم لقي صاحبها ، فقال له : ألا كنت نحرتها ؟ قال :
إني استحييت منك .^٢

و من هذا الوجه أخرجه أحمد (٨٧ / ٥ و ٨٨) .

قلت : و هذا إسناد جيد في المتابعات ، و هو على شرط مسلم إلا أنه إنما أخرج لشريك متابعة ،

و قد تابعه جمع :

الأول : حماد بن سلمة : حدثنا سماك به ، و لفظه : أن رجلا كان مع والده ب (الحرة) فقال له رجل : إن ناقة لي ذهبت ، فإن أصبتها فأمسكها . فوجدها الرجل ، فلم يجيء صاحبها حتى مرضت . فقالت له امرأته : انحرها حتى نأكلها . فلم يفعل حتى نفقت ، فقالت امرأته : اسلخها حتى نقدد لحمها و شحمها . قال : حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم .. الحديث مثله . أخرجه أحمد (٩٦ / ٥ و ١٠٤) و أبو داود (٣٨١٦) و إسناده صحيح على شرط مسلم

الثاني : أبو عوانة عن سماك بن حرب به مختصرا بلفظ : " بغل " مكان " ناقة " . أخرجه أحمد (٥ / ٨٩ و ٩٧) - و قال ابنه عبد الله : الصواب : " ناقة " - ،

و الحاكم (٤ / ١٢٥) من طريق أبي عوانة عن سماك بن حرب به مختصرا و قال : " صحيح على شرط مسلم " . و وافقه الذهبي .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث.

١ مسند البزار (١٨٧\١٠)

٢ مسند أبي داود الطيالسي - المشكول للمؤلف : سليمان بن داود بن الجارود المتوفى سنة ٢٠٤ هـ تحقيق : الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر ، الناشر : هجر للطباعة والنشر الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

رأى الباحث :

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده

صحيح

فهذا من الأحاديث التي سكت عنها البزار و فيه التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

قلت : الحديث و إن كان إسناده متصلا و لكن فيه اضطراب في المتن حماد بن سلمة ناقة"تارة يقول

أوناقة وعند غيره بغل فقط " مكان " ناقة "

والرواية المتفقة عند أهل الحديث : مات بغل فهذا أكل الميتة عند الاضطراب.

المبحث الرابع: الأحاديث التي سكت عنها وفيه التغيير في المتن

(503) ٤٣٤٣- وحدثنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن أبي إسحاق قال

: سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر غزوة . ١
تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده: ٣٦٨/٤ (١٩٤٩٧) و٣٧١/٤ (١٩٥٣١) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل ،
وأبي . وفي ٣٧٠/٤ (١٩٥١٣) قال : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا زهير . وفي ٣٧٣/٤ (١٩٥٥٠) قال
: حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"عبد بن حميد" ٢٦١ قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن
إسرائيل .

و أخرجه "الدارمي" في سننه ١٧٨٦ قال : أخبرنا مجاهد بن موسى ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا
زهير . و أخرجه "البخاري" في صحيحه : ٩٠/٥ (٣٩٤٩) قال : حدثني عبد الله بن محمد ، حدثنا
وهب ، حدثنا شعبة . وفي ٢٢٣/٥ (٤٤٠٤) قال : حدثنا عمرو بن خالد ، حدثنا زهير . وفي ٢٠/٦
(٤٤٧١) قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، حدثنا إسرائيل . و"مسلم" ٦٠/٤ (٣٠١٠) قال : حدثني زهير
بن حرب ، حدثنا الحسن بن موسى ، أخبرنا زهير . وفي ١٩٩/٥ (٤٧١٩) قال : حدثنا محمد بن المثنى
، وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . وفي (٤٧٢٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبه ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير . والترمذي" ١٦٧٦ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا
وهب بن جرير ، وأبو داود الطيالسي ، قالا : حدثنا شعبة .

أربعتهم (إسرائيل ، والجراح بن مليح والد وكيع ، وزهير ، وشعبة) عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم ، قال :
سألته كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : « سبع عشرة غزوة . قلت : كم غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : تسع عشرة غزوة »

مدار السند :

مدار السند على أبي إسحاق لأن الرواة (إسرائيل ، والجراح بن مليح والد وكيع ، وزهير ، وشعبة) يروون
عنه

دراسة العلة :

سكت البزار عن الحكم على هذا الحديث وفيه التفرد.

^١ مسند البزار (٢٤٥\١٠)

رأي الباحث : هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الرواية شاذة و معلولة بالتغيير في المتن ومخالفة للحديث الذي في الصحيحين .
فهو من الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن لأن في جميع الطرق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة و أن زيد بن أرقم ، قال : غزوت سبع عشرة غزوة وأما في رواية البزار يقول زيد بن أرقم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر غزوة فهي شاذة والصحيح أنه غزا سبع عشرة غزوة.
فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه وهي شاذة و معلولة بالتغيير في المتن .

الفصل الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالتفرد

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي

المبحث الثاني: سكت عنه البزار وهو ضعيف لجهالة في الراوي

المبحث الأول: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح

في الراوي

(504) ٤١٧١- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا إبراهيم قال : نا الربيع بن نافع قال : نا يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن أبي عثمان عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حق على كل مسلم السواك وغسل يوم الجمعة وأن يمسه من طيب أهله إن كان " . ١

تخريج الحديث :

لم أعر على تخريجه

دراسة العلة :

قال البخاري يزيد بن ربيعة حديثه منكر. ٢ وقال ابن عدي: قال السعدي أحاديث **يزيد بن ربيعة** أباطيل ٣ وقال النسائي متروك وقال أبو حاتم وغيره ضعيف ٤

وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة ضعفه البخاري والنسائي وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به. ٥ رأي الباحث:

سكت البزار عن هذا الحديث وإسناده ضعيف جدا وعلته يزيد بن ربيعة كما ظهر من الأقوال

(505) ٤٢٣٦ قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا الحسن بن عرفة قال: نا علي بن ثابت عن عمر بن موسى عن عون بن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: أكلت ثريدا وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فتجشأت عنده فقال: "يا أبا جحيفة إن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا " ٦.

(506) ٤٢٣٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا العباس بن جعفر قال : نا إسحاق بن منصور قال : نا عبد السلام عن أبي رجاء عن أبي جحيفة قال : تجشأت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

٧.

١ مسند البزار (٢٤٥\١٠)

٢ كتاب الضعفاء للبخاري (١٤١\١)

٣ الكامل في ضعفاء الرجال (٢٥٩\٧)

٤ المغني في الضعفاء (٧٤٨\٢) ولسان الميزان (٤٩٢\٨) و ميزان الاعتدال (٢٣٩\٧)

٥ مجمع الزوائد (١٧٢\٢)

٦ مسند البزار (١٦٢\١٠)

٧ مسند البزار (١٦٢\١٠)

سكت البزار عن هذين الحديثين

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٦\٢٢): ٣٢٧ من طريق محمد بن خالد الكوفي نا إسحاق بن منصور السلولي سمع عبد السلام بن حرب عن أبي رجاء عن أبي جحيفة وأيضاً (١٣٢\٢٢) والحاكم في المستدرک (٣٤٦\٤) ٧٨٦٤ - كلاهما من طريق فهد بن عوف ثنا عمر بن الفضل عن رقة بن مصقلة عن علي بن الأقرم عن أبي جحيفة و أبو نعیم في حلیة الأولیاء (٢٥٦\٧) من طریق محمد بن خلید الحنفی، حدثنا عبد الواحد بن زیاد، عن مسعر، عن علي بن الأقرم، عن ابن أبي جحيفة، عن أبيه والبخاري في الكنى (٣١\١) : ٢٦٩ من طريق عمرو بن محمد نا إسحاق بن منصور السلولي سمع عبد السلام بن حرب عن أبي رجاء عن أبي جحيفة^١ وابن عدي في الكامل (٧٤\٧) من طريق الوليد بن عمرو بن ساج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال ابن عدي : الوليد بن عمرو ضعيف جدا الشواهد:

روي من حديث ابن عمر ، وأبي جحيفة و ابن عمرو ، و ابن عباس ، و سلمان .

١ - حديث ابن عمر قال : " تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال " فذكره .

أخرجه الترمذي (٧٨ / ٢) و ابن ماجه (٣٣٥٠) و قال الترمذي : " حديث غريب من هذا الوجه " . يعني ضعيف ، و ذلك لأن يحيى بن مسلم البكاء ضعيف . و عبد العزيز بن عبد الله القرشي منكر الحديث كما في " التقريب " . و قال ابن أبي حاتم في " العلل " (٢ / ١٣٩) عن أبيه : " هذا حديث منكر " .

٢ - حديث أبي جحيفة ، و له عنه طرق : و ذكرته في التخريج

٣ - حديث ابن عمرو قال :

" تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اقصر من جشئك فإن .. " الحديث . قال الهيثمي : " رواه الطبراني عن شيخه مسعود بن محمد و هو ضعيف " .

^١ الكنى للمؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ، الناشر : دار الفكر - بيروت

تحقيق : السيد هاشم الندوي

٤ - حديث ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إن أهل الشيع في الدنيا هم أهل الجوع غدا في الآخرة " .قال المنذري : " رواه الطبراني بإسناد حسن " .
و قد أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٣ / ٣٤٥ - ٣٤٦) من طريق الطبراني ، و قال : " لم يروه عن فضيل إلا يحيى بن سليمان القرشي و فيه مقال " . و قال العراقي في " تخريج الإحياء " (٣ / ٧١) : " إسناده ضعيف " .

٥ - حديث سلمان ، يرويه عطية بن عامر الجهني ، قال : سمعت سلمان و أكره على طعام يأكله ، فقال : حسبي : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن أكثر الناس **شبعاً في الدنيا** أطولهم جوعاً يوم القيامة " .أخرجه ابن ماجه (٣٣٥١) من طريق سعيد بن محمد الثقفي عن موسى الجهني عن زيد بن وهب عن عطية ...

و هكذا أخرجه ابن أبي الدنيا (١ / ٢) و العقيلي في " الضعفاء " (ص ٣٣٠) و أبو نعيم في " الحلية " (١ / ١٩٨ - ١٩٩) . و قال العقيلي : " عطية في إسناده نظر " .

وتعقبه الذهبي فقال : " ليس الضعف . إلا أن الحديث انفرد به واه ، و هو سعيد بن محمد الوراق " .
و أقول : ليس الضعف من سعيد فقط ، فإن عطية مع قول العقيلي فيه ما عرفت ، فلم يوثقه غير ابن حبان (١ / ١٧٣) ، و من المعلوم أن توثيقه غير معتمد عندالمحققين من العلماء و النقاد ، و منهم الذهبي نفسه ، و لهذا لم يوثقه الحافظ في " التقريب " ، و إنما قال فيه : " مقبول " . يعني عند المتابعة ، و إلا فلين الحديث كما نص عليه في المقدمة . و منه يتبين أن تعقب الذهبي على العقيلي مما لا طائل تحته ، و أن للحديث علتين سعيد الوراق ، و عطية الجهني .

اقوال العلماء :

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير بأسانيد ، وفي أحد أسانيد الكبير محمد بن خالد الكوفي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .^١

وقال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات وهو عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ، أنه أكره على طعام ، فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أكثر الناس شبعاً في

^١ مجمع الزوائد (٣١\٥)

الدنيا ، أطولهم جوعا في الآخرة ، يا سليمان ، الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر.^١ انظر السلسلة الصحيحة
ص ٣٤٣

دراسة العلة :

قال المنذري في " الترغيب " (٣ / ١٢٢) : " بل واه جدا ، فيه فهد بن عوف و عمر بن موسى "

وعمر هذا هو ابن موسى الوجيهي و هو متهم

و قال الهيثمي (٥ / ٣١) : " رواه الطبراني في " الأوسط " و " الكبير " بأسانيد ، و في أحد أسانيد

" الكبير " محمد بن خالد الكوفي ، و لم أعرفه ، و بقية رجاله ثقات " .

رأي الباحث :

سكت البزار عن هذا الحديث عمر بن موسى و عمر هذا هو ابن موسى الوجيهي و هو متهم فهو من
الأحاديث التي سكت عنها و وهي معلولة بالجرح في الراوي و جملة القول أن الحديث قد جاء من طرق
عمن ذكرنا من الصحابة و هي و إن كانت مفرداتها ، لا تخلو من ضعف ، فإن بعضها ليس ضعفها
شديدا ، و لذلك فإنني أرى أنه يرتقي بمجموعها إلى درجة الحسن وسند البزار ضعيف .

(507) ٤٢٣٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن يزيد بن الرؤاس قال : نا أبو معاوية عن

الحجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه أن بني عامر أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما

رأهم قال : " مرحبا " . ٢ .

سكت البزار عن هذا الحديث

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ابي شيبة (٤١٢\٦) ٣٢٤٨٩ من طريق عباد بن العوام عن الحجاج عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه

وابويعلی (١٩١\٢) ٨٩٤ من طريق عبد الله بن نمير عن الحجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه

والشيباني في الأحاد والمثاني (١٣١\٣) ١٤٥٨ من طريق عباد بن العوام عن الحجاج عن عون بن أبي

جحيفة به

١ مجمع الزوائد (٣٢٣\١٠)

٢ مسند البزار (١٦٤\١٠)

والطبراني في المعجم الكبير (١١٤\٢٢) ٢٩١ من طريق يحيى الحماني عن قيش بن الربيع عن عون بن أبي جحيفة وأيضاً (١٠٦\٢٢) من طريق أبي معاوية عن عن الحجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه

العلة :

قال الهيثمي : رواه كله الطبراني في الكبير والأوسط باختصار عنه، وأبو يعلى أيضاً، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.^١

رأي الباحث :

الحجاج بن أرطاة وهو مدلس وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث و في الطبراني الحماني وهو ضعيف أيضاً قال الحافظ : اتهموه بسرقة الحديث .^٢

فالحديث إسناده ضعيف.فهو من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي (508) ٤٢٤٠- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا حفص بن محبوب قال : نا عبد الخالق بن أبي مخارق قال : نا الحجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت بلالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن فأدخل أصبعيه في أذنيه .^٣

تخريج الحديث :

صحيح ابن خزيمة (١٧٤\٢) ٣٨٢ من طريق يعقوب بن إبراهيم الدوري ، نا هشام ، عن حجاج ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه

دراسة العلة :

قال ابن خزيمة في صحيحه : باب إدخال الإصبعين في الأذنين عند الأذان ، إن صح الخبر ؛ فإن هذه اللفظة لست أحفظها إلا عن حجاج بن أرطاة ، ولست أفهم أسمع الحجاج هذا الخبر من عون بن أبي جحيفة أم لا ، فأشك في صحة هذا الخبر لهذه العلة.

ولكن الحديث جاء من طريق سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أخرجه الترمذي (٣٧٥\١) ١٩٧: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه و مستدرك الحاكم (٣١٨\١) ٧٢٥ عبد الرزاق عن سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه

١ جمع الزوائد (٥١\١٠)

٢ تقريب التهذيب (٥٩٣)

٣ مسند البزار (١٦٥\١٠)

و مسند أحمد (٣٠٨\٤) ١٨٩٦٦ حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه رأي الباحث :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه الحجاج بن أرتاة وهو مدلس وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث. فهذا الحديث بهذا السند ضعيف ولكن له متابع تابعه سفيان فهذا يرتقى إلى درجة الحسن. فهو من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

(509) ٤٢٦٥- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال : نا عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر " أنها ليلة ربح وقطر " ١٠.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣١\٢) الرقم : ١٩٦٢ خلد بن يزيد عن شريك عن سماك عن جابر بن سمرة

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد وهذا التفرد يضر صحة الحديث فإسناده ضعيف لأجل عبد الرحمن بن شريك^٢ قال المزى في تهذيب الكمال قال أبو حاتم : واهي الحديث و ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : ربما أخطأ.^٣

رأي الباحث :

وفيه التفرد وهذا الحديث إسناده ضعيف

فهذا من الأحاديث التي سكت عنها البزار وفيها التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوي.

(510) ٤٣٤٢ - وحدثنا الحسن بن يحيى قال : نا عبيد الله بن عبد المجيد قال : نا إسرائيل عن جابر عن خيشمة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه بأشد من بصره ومن ابتلي ببصره فبصره حتى يلقي الله لقي الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه " ٤ .

١ مسند البزار (١٨٥\١٠)

٢ قال ابن حجر : صدوق يخطيء تقريب التهذيب (٣٤٢)

٣ تهذيب التهذيب (١٩٤\٩)

٤ مسند البزار (٢٤٤\١٠)

قال البزار : وخيشمة هذا هو خيشمة بن أبي خيشمة .

تخريج الحديث :

مسند عبد بن حميد (١١٥\١) ٢٧٢- أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن سفيان ، عن جابر ، عن خيشمة، عن زيد بن أرقم^١

٥٠٩٨ [المعجم الكبير - الطبراني] (٢٠٤\٥) - حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله ابن موسى (ح)

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب قال ثنا وكيع كلاهما عن سفيان عن جابر عن خيشمة عن زيد بن أرقم

دراسة العلة :

هذا الحديث فيه التفرد قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثق . وذكره ابن عدي : يحيى بن معين يقول جابر الجعفي لا يكتب حديثه .

وقال يحيى بن يعلى المحاربي عن زائدة كان جابر الجعفي كذابا .

قال الحافظ : جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي ضعيف رافضي^٢ .

مدار السند :

مدار السند على جابر و فوقه التفرد وهو ضعيف .

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده ضعيف فيه جابر وسكت البزار عن الحكم على هذا الحديث ..

هذا الحديث فيه التفرد فهو من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي

قال البزار : وخيشمة هذا هو خيشمة بن أبي خيشمة .

وقال الحافظ : لين الحديث^٣

(511) ٤٣٨٨- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا الفضل بن سهل والحسن بن يونس قالنا نا إسحاق

بن منصور قال : نا إسرائيل عن جابر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله

^١ مسند عبد بن حميد ، الكتاب : المنتخب من مسند عبد بن حميد، لعبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي

الناشر : مكتبة السنة - القاهرة الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ تحقيق : صبحي البدرى السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي

^٢ تقريب التهذيب (١٣٧)

^٣ تقريب التهذيب (١٩٧)

صلى الله عليه وسلم : " لن يتلى عبد بشيء أشد عليه من الشرك بالله ولن يتلى عبد بشيء بعد الشرك بالله أشد عليه من ذهاب بصره ولن يتلى عبد بذهاب بصره فيبصر إلا غفر له " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن إسرائيل إلا إسحاق بن منصور . ١

تخريج الحديث :

الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٩٤\١) من طريق محمد ابن إبراهيم الطرسوسي قال نبأنا إسحاق بن منصور السلولي قال نبأنا إسرائيل عن جابر عن ابن بريدة عن أبيه

سبق الكلام على جابر الجعفي في الحجيث الذي قبله

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن إسرائيل إلا إسحاق بن منصور .

الحكم على الحديث :

هذا الحديث إسناده ضعيف جدا.

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد و إسناده ضعيف لأجل جابر الجعفي فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

(512) ٤٣٩٣- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا يحيى بن داود قال : نا وكيع بن الجراح عن دلهم بن

صالح عن جبير بن عبد الله عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن النجاشي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين أسودين ساذجين فلبسهما وكان يمسح عليهما^٢ .

سكت البزار عن هذا الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٥٢/٥ ٢٣٣٦٩ . وأبو داود(٣٩\١) : (١٥٥) قال : حدثنا مسدد ، وأحمد بن أبي

شعيب الحراني . و"ابن ماجة"(١٨٢\١) : ٥٤٩ قال : حدثنا علي بن محمد . وفي (٣٦٢٠) قال :

حدثنا أبو بكر . والترمذي(١٢٤\٥) " ٢٨٢٠ ، وفي (الشمال) ٧٣ قال : حدثنا هناد .

١ مسند البزار (٢٨٠\١٠)

٢ مسند البزار (٢٨٤\١٠)

خمسهم (أحمد بن حنبل ، ومسدد ، وأحمد بن أبي شعيب الحراني ، وعلي بن محمد ، وهناد) عن وكيع ، قال : حدثنا دلهم بن صالح الكندي ، عن حجير بن عبد الله الكندي ، عن عبد الله بن بريدة ، فذكره.

- قال أبو داود : هذا مما تفرد به أهل البصرة.

- في رواية أحمد : عبد الله بن بريدة) ، وفي باقي الروايات : ابن بريدة.

- قال أبو عيسى الترمذي : حديث حسن ، إنما نعرفه من حديث دلهم ، وقد رواه محمد ابن ربيعة ، عن دلهم.

مدار السند :

مدار السند على وكيع وفوقه التفرد .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و علة الحديث دلهم بن صالح و قال ابن عدى : دلهم بن صالح ضعيف و أورده في الكامل في ضعفاء الرجال (١٠٨\٣) : ٦٤٤ دلهم بن صالح كوفي ثنا بن حماد ثنا العباس عن يحيى قال دلهم بن صالح ضعيف ثنا أبو خليفة حدثنا مسدد عن وكيع عن دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن ابن بريدة عن أبيه

والعقيلي في الضعفاء (٤٤\٢) ٤٧٢ وقال عن يحيى قال : دلهم بن صالح ضعيف قال عنه ابن حجر: وقال ابن حبان منكر الحديث جدا ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات.^١
حجير بن عبد الله :

وفي السند حجير بن عبد الله قال عنه ابن حجر :قلت: قال ابن عدي في ترجمة دلهم حجير لا يعرف وذكره ابن حبان في الثقات.^٢
رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده ضعيف. وفيه دلهم بن صالح و هو ضعيف و حجير بن عبد الله الكندي لا يعرف . هذا الحديث فيه التفرد وإسناده ضعيف و سكت البزار عنه . فهو من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي .

(513) ٤٣٩٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا بكر بن يحيى بن زيان العنزي قال : نا مندل بن علي أو حبان عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة قال دخل قوم على

^١ تهذيب التهذيب (١٨٤\٣)

^٢ تهذيب التهذيب (١٩٠\٢)

أبي فقالوا أخلصنا فقال لأمي ومن حوله من أهل البيت قوموا فقاموا وبقيت أنا فقالوا أخلصنا فقال إنما هو ابني قالوا من كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه . ١

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي (٣٨٦٨) والنسائي ، في "الكبرى" ٨٤٤٤ قال : أخبرني زكريا بن يحيى . كلاهما (الترمذي ، وزكريا) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن الأسود بن عامر ، شاذان ، عن جعفر الأحمر ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، فذكره . والحاكم في المستدرک (١٦٨\٣) : ٤٧٣٥ جعفر الأحمر عن عبد الله بن عطاء . . به وقال هذا صحيح الإسناد و لم يخرجاه . والطبرانی في الأوسط (١٩٩\٧) : ٧٢٦٢ جعفر الأحمر عن عبد الله بن عطاء . . به

مدار السند :

مدار السند على عبد الله بن عطاء لأن الرواة كلاهما (جعفر الأحمر و مندل بن علي أو حبان) يرويان عنه وتفرد به عبد الله بن عطاء

دراسة العلة :

عبد الله بن عطاء : صدوق يخطيء ويدلس .^٢

مندل بن علي :

قال الحافظ : وقال الدوري عن ابن معين حبان ومندل ضعيفان.^٣ وقال يعقوب بن شيبه كان أشهر من أخيه حبان وهو أصغر سنا منه وأصحابنا يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما من نظرائهم يضعفونه في الحديث وكان خيرا فاضلا صدوقا وهو ضعيف الحديث وهو أقوى من أخيه في الحديث وقال العجلي جازئ الحديث وكان يتشيع.^٤

جعفر بن زياد الاحمر :

وقال يعقوب بن سفيان ثقة وقال أبو زرعة صدوق وقال أبو داود صدوق شيعي حدث عنه ابن مهدي وقال النسائي ليس به بأس.^٥

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد و هذا التفرد يضر صحة الحديث وعلة الحديث عبد الله بن عطاء ففي السند التفرد مع الجرح في الراوى .

^١ مسند البزار (٢٨٥\١٠)

^٢ تقريب التهذيب (٣١٤)

^٣ تهذيب التهذيب (٢٦٥\١٠)

^٤ تهذيب التهذيب (٢٦٥\١٠)

^٥ تهذيب التهذيب (٧٩\٢)

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.^١

- وقال أبو عبد الرحمن النسائي: عبد الله بن عطاء ، ليس بالقوي في الحديث.^٢

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد و هو غير محتمل لكون الضعف في السند فهو من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

(514) (٤٤٠٠-) قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال : نا جعفر بن عون

قال : نا بشير بن المهاجر قال : نا ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : " لا تمضي مائة سنة وعين تطرف " . ٣

تخريج الحديث :

أورد الهيثمي و قال رواه البزار و رجاله رجال الصحيح .^٤

دراسة العلة :

في الإسناد بشير بن المهاجر وهو متكلم فيه قال الحافظ : قال الاثرم عن أحمد منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يحيى بالعجب وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال البخاري يخالف في بعض حديثه وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدي روى ما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وان كان فيه بعض الضعف.^٥

قال الحافظ قلت: قال ابن حبان في الثقات دلس عن أنس ولم يره وكان يخطئ كثيرا وقال العجلي كوفي

ثقة وقال العقيلي مرجئ متهم متكلم فيه وقال الساجي منكر الحديث عنده.^٦

سكت البزار عن هذا الحديث و إسناده ضعيف و فيه التفرد و علة الحديث بشير بن المهاجر.

و أورده الهيثمي : قال : قلت: رواه أبو داود باختصار رواه أحمد والبزار باختصار ورجالهم رجال الصحيح.^٧

رأي الباحث:

١ سنن الترمذي (٦٩٨\٥)

٢ سنن النسائي (١٤٠\٥)

٣ مسند البزار (٢٨٩\١٠)

٤ مجمع الزوائد (١٩٨\١)

٥ تهذيب التهذيب (٤١١\١)

٦ تهذيب التهذيب (٤١١\١)

٧ مجمع الزوائد (٣١٣\٧)

هذا الحديث إسناده ضعيف فهو من الأحاديث التي سكت عنها البزار و فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي .

(515) ٤٤٠١- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا أحمد بن عثمان قال : نا جعفر بن عون عن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فبلغه أن امرأة من الأنصار مات ابن لها فحزنت عليه فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه فلما بلغ باب المرأة قيل للمرأة إن نبي الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يدخل عليها يعزيها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " أما أنه قد بلغني أنك جزعت على ابنك " فقالت يانبي الله ومالي لا اجزع وأنا رقوب لا يعيش لي ولد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما الرقوب الذي يعيش ولدها إنه لا يموت لامرأة مسلمة أو امرىء مسلم نسمة _ أو قال _ ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا وجبت له الجنة " فقال عمر رضي الله عنه وهو على يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي وأمي واثنين قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : " واثنين " ^١

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٤٠١١) : ١٤١٦ من طريق خلاد بن يحيى ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال صحيح الإسناد و سكت عنه الذهبي

و أورده الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. ^٢

مدار السند :

مدار السند على بشير بن المهاجر لأن خلاد بن يحيى و جعفر بن عون يرويان عنه ..

الحكم :

هذا الحديث إسناده ضعيف .

دراسة الإسناد :

في الإسناد بشير بن المهاجر وهو ضعيف و تقدم عليه الكلام .

سكت البزار عن هذا الحديث و إسناده ضعيف و فيه التفرد و علة الحديث بشير بن المهاجر.

رأي الباحث:

^١ مسند البزار (٢٨٠١٠)

^٢ مجمع الزوائد (٣١٣٧)

هذا الحديث إسناده ضعيف و فيه التفرد وهذا التفرد غير محتمل و هو من الأحاديث التي سكت عنها البزار و فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي .

٤٤٢٨م- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِبَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو طَيْبَةَ الْخُرَّاسَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ فَهُوَ شَفِيعٌ لِأَهْلِ تِلْكَ الْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ^١

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذى (٦٩٧\٥) ٣٨٦٥ قال حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثمان بن ناجية به

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد و إسناده ضعيف جدا وعلته يحيى بن عباد البدرى قال العقيلي تركت روايته على أنه واه. ^٢

وقال ابن الجوزى : حديثه يدل على الكذب و قال الأزدي : منكر الحديث جدا. ^٣

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه وفيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(516) ٤٤٢٩م- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو طَيْبَةَ السُّلَمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكَانَ كُلَّمَا بَقِيَ شَيْءٌ حَمَلَهُ عَلَيَّ وَسَمَّانِي الرَّامِلَةَ. ^٤

تخريج الحديث :

رواه الرويانى في مسنده (٧٢\١): ٢٧ حَدَّثَنِي ابْنُ حَمِيدٍ : نا أَبُو تَمِيْلَةَ .. به

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد . رواه الرويانى في مسنده وفي إسناده محمد بن حميد قال الحافظ وهو ضعيف . و أيضا شيخ المؤلف عمرو بن مالك ضعيف . ^٥

١ مسند البزار (٣٠٧\١٠)

٢ الضعفاء (٤١٦\٤)

٣ الضعفاء (١٩٧\٣)

٤ مسند البزار (٣٠٩\١٠)

٥ تقريب التهذيب (٤٢٦)

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(517) ٤٤٣١- قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ وَالْجِبَالَ لَيَلْعَنَنَّ الشَّيْخَ الزَّانِي، وَإِنْ فُرُوجَ الرُّنَاةِ لَتُوْذِي أَهْلَ النَّارِ بِنَتْنٍ رِيحِهَا.^١

تخريج الحديث :

أورده الهيثمي في المجمع (٢٥٥\٦) و قال رواه البزار وفي إسناده صالح بن حيّان وهو ضعيف .

دراسة العلة :

هذا الحديث فيه التفرد و إسناده ضعيف و علتة صالح بن حيّان و هذا الحديث روي موقوفا . وقال البخاري فيه نظر. وقال ابن معين وأبو داود صالح بن حيان ضعيف وقال أبو حاتم شيخ ليس بالقوي وقال النسائي والدولابي ليس بثقة.^٢

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(518) ٤٤٦٠- قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا.^٣

تخريج الحديث :

أورده الهيثمي في المجمع و قال : رواه البزار وفيه ليث ابن أبي سليم مدلس و قد عنعنه .^٤

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد . و علتة ليث ابن أبي سليم .

رأي الباحث:

١ مسند البزار (٣١٠\١٠)

٢ تهذيب التهذيب (٣٨٦\٤)

٣ مسند البزار (٣٣٠\١٠)

٤ مجمع الزوائد (٢٩٢/٢)

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(519) ٤٤٦٣- حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَتْ فَاِحِشَةٌ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، وَلَا مَنَعَ قَوْمٌ قَطُّ الرِّكَاءَ إِلَّا حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَطْرَ. ^١

وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن بريدة، ولا نعلم له طريقا عن بريدة إلا هذا الطريق. ^٢

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في المستدرک (١٣٦\٢) من طريق أحمد بن حازم الغفارى قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا بشير بن المهاجر... به

و قال الحاكم هذا صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه ووافقاه الذهبي

و البيهقي في السنن (٣٤٦\٣) : ٦١٩٠ من طريق أبي حاتم قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا بشير بن المهاجر.... به

مدار السند :

مدار السند على عبيد الله بن موسى و فوqe التفرد

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن بريدة، ولا نعلم له طريقا عن بريدة إلا هذا الطريق. ^٣

في الإسناد بشير بن المهاجر تقدم الكلام عليه في الحديث (٥١٤)

رأى الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف فهو من الأحاديث التي سكت عنها البزار و فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوى .

(520) ٤٤٦٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَدَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ

١ مسند البزار (٣٣٣\١٠)

٢ مسند البزار (٣٣٣\١٠)

٣ مسند البزار (٣٣٣\١٠)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُسْتَعْمَلُ الرَّجُلُ عَلَى عَشْرَةٍ فَمَا فَوْقَهُمْ إِلَّا حِيَاءٌ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعْلُومَةٌ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فُكَّ عُنُقُهُ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا زِيدَ عُنُقًا إِلَى عُنُقِهِ.^١

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٩١\٥) : ٤٧٦٣ من طريق بكر بن خدّاش، قال: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ بِهِ....

و أيضا الطبراني في الأوسط (٤٨\٦) : ٥٧٥٧ من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَطِيَةَ عَنْ أَبِيهِ... به

مدار السند :

مدار السند على عطية العوفي و فوّه التفرد .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد .

عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ:

و في الإسناد عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ : قال ابن أبي حاتم : عن يحيى بن معين أنه قال عيسى بن المسيب ضعيف الحديث ليس بشيء، ثنا عبد الرحمن قال سألت ابي عن عيسى بن المسيب فقال محله الصدق ليس بالقوي قلت هو أحب اليك ام بكير بن عامر؟ قال بكير اثبت عندي، نا عبد الرحمن قال سألت ابا زرعة عن عيسى بن المسيب فقال شيخ ليس بالقوى.^٢

عطية العوفي:

و في الإسناد عطية العوفي : قال الحافظ : صدوق يخطيء كثيرا وكان شيعيا مدلسا^٣

و أورده الهيثمي : وقال رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين و كلاهما فيه ضعف و لم يوثق .^٤

و في سند الطبراني الثاني عمرو بن عطية العوفي قال فيه ابن أبي حاتم : قال ابو زرعة ليس بالقوى.^٥

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدح صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

١ مسند البزار(٣٣٨\١٠)

٢ الجرح والتعديل (٢٥٠\٦)

٣ تقريب التهذيب (٣٩٣)

٤ مجمع الزوائد (٢٠٦\٥)

٥ الجرح والتعديل (٢٨٨\٦)

(521) ٤٤٧٠- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَامُ بْنُ مِصْكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً. ^١

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٣٠٣\٤) : (٥٠١٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا سعيد بن محمد حدثنا أبو تميلة، قال: حدثني أبو جعفر النحوي، عبد الله بن ثابت، قال: حدثني صخر بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه عن جده

الشاهد :

و للحديث شاهد أخرجه الترمذي (٢٨٤٤) عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من الشعر حكمة

دراسة العلة :

أعل البزار هذا الحديث بالتفرد وعله الإسناد حُسَامُ بْنُ مِصْكٍ.

و في سند أبي داؤد أبو جعفر النحوي قال الحافظ : وهو لين الحديث. ^٢ و ذكره ابن حجر في لسان الميزان " عبد الله " بن ثابت المروزي أبو جعفر النحوي. ^٣

و أما في سند المؤلف ففيه حُسَامُ بْنُ مِصْكٍ هو حسام" بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي قال الحافظ : وقال الدوري عن بن معين ليس بشيء وقال أبو زرعة واهي الحديث منكر الحديث وقال أبو حاتم لين الحديث ليس بقوي يكتب حديثه وقال البخاري ليس بالقوي عندهم وقال النسائي ضعيف. ^٤

وقال ابن حجر : وقال الفلاس والدارقطني متروك الحديث وقال بن المبارك إرم به وقال بن أبي خيثمة عن بن معين لا يكتب من حديثه شيء وقال عبد الله بن علي المدني عن أبيه لست أحدث عنه بشيء وقال بن حبان كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به. ^٥

وقال الهيثمي : رواه البزار و فيه حسام" بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي وهو مجمع على ضعفه . رأي الباحث :

^١ مسند البزار (٣٣٩\١٠)

^٢ تقريب التهذيب (٨٢)

^٣ لسان الميزان (٢٥٩\٧)

^٤ تهذيب التهذيب (٢٤٤\٢)

^٥ تهذيب التهذيب (٢٤٤\٢)

هذا الحديث إسناده ضعيف جدا وفيه التفرد وهذا التفرد يقدح صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(522) ٤٤٨٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ بَلَعْنَا ظُهُورَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي مُلْكٍ عَظِيمٍ وَطَاعَةٍ فَرَفَضْتُهُ وَحَرَجْتُ رَاغِبًا فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَدْ بَشَّرَهُمْ بِقُدُومِي فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيَّ وَبَسَطَ لِي رِدَاءَهُ وَأَجْلَسَنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ صَعِدَ مِنْبَرَهُ وَأَقْعَدَنِي مَعَهُ فَرَفَعَ يَدَهُ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّينَ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا وَاثِلُ بْنُ حُجْرٍ قَدْ أَتَاكُمْ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ رَاغِبًا فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَفِي دِينِهِ بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ فَعُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ بَلَعْنَا ظُهُورَكَ وَنَحْنُ فِي مُلْكٍ عَظِيمٍ وَطَاعَةٍ عَظِيمَةٍ فَأَتَيْتُكَ رَاغِبًا فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَفِي دِينِهِ. قَالَ: صَدَقْتُ. ^١

سكت البزار عن هذا الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير(٤٦\٢٢) : ١١٧ و في المعجم الصغير (٢٨٤\٢) : ١١٧٦ من طريق محمد بن حجر به

والبخاري في التاريخ الكبير (١٧٥١\٨) : من طريق سعيد بن عبد الجبار به

والعقيلي في الضعفاء (٥٩\٤) : ١٦١٠ من طريق محمد بن حجر بن عبد الجبار به

مدار السند :

مدار السند على سعيد بن عبد الجبار.

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد .

وعلة الحديث محمد بن حجر كوفي .

قال العقيلي : قال البخاري محمد بن حجر كوفي فيه بعض النظر وذكر له الحديث وقال لا يعرف إلا به .

٢

و أورد الهيثمي هذا الحديث وقال : رواه البزار و فيه محمد بن حجر وهو ضعيف ^١.

^١ مسند البزار(٣٥٤\١٠)

^٢ الضعفاء (٥٩\٤)

و فيه سعيد بن عبد الجبار .

قال الحافظ هو ضعيف .

قال النسائي ليس بالقوي وقال ابن عدي ليس له كثير حديث قلت وذكره ابن حبان في الثقات.^٢

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

(523) ٤٤٨٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّعَارِ.^٣

سكت البزار عن هذا الحديث .

تخريج الحديث :

أورد الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد (٤\٢٦٦) وقال : رواه البزار و فيه سعيد بن عبد الجبار ضعفه النسائي .^٤

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد .

وعلة الحديث محمد بن حجر كوفي و سعيد بن عبد الجبار كما مر في الحديث السابق .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى.

١ مجمع الزوائد (٣٧٣\٩)

٢ تهذيب التهذيب (٥٤\٤)

٣ مسند البزار (٣٥٤\١٠)

٤ مجمع الزوائد (٢٦٤\٤)

المبحث الثاني: سكت عنه البزار وهو ضعيف للجهالة في الراوي

(524) ٤٣٣٤- وحدثننا محمد بن معمر قال نا عاصم قالنا عمارة الأحمر قال أخبرني حبيب بن يزيد وأبو ليلى مولى فلان بن سعيد وحبيب بن يسار قالوا كنا مع زيد بن أرقم جلوسا فجاءه رجل فجلس فقال : إن الناس قد أكثروا في هذين الرجلين علي وعثمان فأخبرني عنهما قال : لا أحدثك إلا بما شهدته ووعاه قلبي خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا بوجهه فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال " أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم " فاعادها علينا ثلاثا كل ذلك نقول بلى يارسول الله وعلي ساكت قال : قم ياعلي وأخذ بعضده أو بعضديه فرفعها أو رفعهما فقال " من كنت مولاه فعلي مولاه " ١

تخريج الحديث :

المعجم الكبير - الطبراني (١٩٥\٥) عن طريق أبي ليلى الحضرمي عن زيد بن أرقم

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد حيث مع أن فيه راويان مجهولان و هما عمارة الأحمر وحبيب بن يزيد

رأي الباحث :

هذا الحديث متنه روي من وجوه أخرى ذكرته في موضعه و هذا الإسناد فيه ضعف لجهالة الراويين .
فهذا من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة لجهالة في الراوي.

(525) ٤٣٣٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن معمر قال : نا أبو داود قال : نا إسرائيل عن عثمان بن أبي زرة عن إياس بن أبي رملة قال شهدت معاوية سأل زيد بن أرقم رضي الله عنه أشهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والجمعة قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال فما صنع قال صلى العيد ورخص في الجمعة فقال : " من شاء أن يجلس فليجلس " ٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٧٢/٤ (١٩٥٣٣) قال : حدثنا عبد الرحمان . و"الدارمي" ١٦١٢ قال أخبرنا عبيد الله بن موسى . و"أبو داود" ١٠٧٠ قال : حدثنا محمد بن كثير . وابن ماجه (١٣١٠) قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، قال : حدثنا أبو أحمد . و(النسائي ٣/١٩٤ ، وفي "الكبرى" ١٨٠٦ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي . و"ابن خزيمة" ١٤٦٤ قال : حدثنا أبو موسى ، قال : حدثنا عبد الرحمان .

١ مسند البزار (٢٣٨\١٠)

٢ مسند البزار (٢٤١\١٠)

أربعتهم (عبد الرحمان ، وعبيد الله ، ومحمد بن كثير ، وأبو أحمد) عن إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ،
عن إياس بن أبي رملة الشامي

مدار السند :

مدار السند على إسرائيل و فوقه التفرد

دراسة العلة :

سكت البزار عن الحكم على هذا الحديث .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وسكت البزار عنه و فيه إياس بن أبي رملة ، قال الحافظ : قلت: ذكره ابن حبان
في الثقات وقال ابن المنذر إياس مجهول. قال ابن القطان هو كما قال^١. هذا الحديث إسناده ضعيف فيه
إياس بن أبي رملة هو مجهول. فهذا من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بجهالة
الراوي.

(526) ٤٤٣٠- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
الْحَبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ: مَالِي أَجْدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ فَدَهَبَ فَاتَّخَذَهُ
مِنْ صُفْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ قَوْلًا فِيهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّا اتَّخَذَهُ؟ قَالَ: اتَّخَذَهُ مِنْ
فِضَّةٍ، وَلَا تَزِدْ عَلَيَّ مِثْقَالَ^٢.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٥٩/٥ (٢٣٤٢٢) قال: حدثنا يحيى بن واضح، وهو أبو تميلة. و"أبو داود" ٤٢٢٣ قال:
حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، المعنى، أن زيد بن حباب أخبرهم. والترمذي
١٧٨٥ قال: حدثنا محمد بن حميد، حدثنا زيد بن حباب، وأبو تميلة، يحيى بن واضح. و"النسائي"
١٧٢/٨، وفي "الكبرى" ٩٤٤٢ قال: أخبرنا أحمد ابن سليمان، قال: حدثنا زيد بن حباب.
كلاهما (أبو تميلة، وزيد) عن عبد الله بن مسلم، السلمي المروزي، أبي طيبة، عن عبد الله بن بريدة،
فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، وعبد الله بن مسلم يكنى أبا طيبة، وهو مروزي.

- وقال أبو عبد الرحمان النسائي (٩٤٤٢) : هذا حديث منكر.

- في رواية الترمذي: ابن بريدة.

^١ تهذيب التهذيب (٣٤٠١١)

^٢ مسند البزار (٣٠٩١١٠)

مدار السند :

مدار السند على عبد الله بن مسلم كلاهما (أبو تميلة، وزيد) يرويان عنه.

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد

وقال أبو عبد الرحمان النسائي (٩٤٤٢) : هذا حديث منكر.

وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب،

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث فهو من الأحاديث التي سكت

البزار عنه فيه التفرد وهو ضعيف لأنه حديث منكر.

الفصل الثالث :الأحاديث التي سكت عنها وهي صحيحة

المبحث الأول :الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون الرواة ثقات

المبحث الثالث : سكت عنها البزار وهي صحيحة وفيه الاختلاف في الرفع و الوقف
المبحث الرابع : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة

المبحث الخامس :: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد

المبحث السادس : الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد و الانقطاع

المبحث الأول: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكونه

في الطبقات المتقدمة

(527) ٣٩٥٧ قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَوْصَانِي حَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَلَوْ لِعَبْدٍ مُجَدِّعِ الْأَطْرَافِ، وَإِذَا صَنَعْتَ مَرْقَةً أَنْظُرْ أَنْ أُكَيَّرَ مَاءَهَا ثُمَّ أَنْظُرْ نَاسًا مِنْ جِيرَانِي فَأَعْطِبِهِمْ مِنْهَا أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، وَأَنْ أُصَلِّيَ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا فَإِنْ أَدْرَكَتُ الْإِمَامَ وَقَدْ صَلَّى فَقَدْ أَجَزْتِكَ صَلَاتِكَ وَإِلَّا فَلَكَ نَافِلَةٌ^١

سكت البزار عن هذا الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١٤٧/٥) قال: حدثنا عبد الرزاق. قال: أخبرنا سفيان، عن أيوب عن أبي العالية. وفي (١٤٩/٥) قال: حدثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار. قال: حدثني أبو عمران الجوني. وفي (١٦٥/٥) قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عمران الجوني. وفي (١٥٩/٥) قال: حدثنا هاشم. قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن أبي نعامة (ح) وحدثنا حسين. قال: حدثنا المبارك. قال: حدثني أبو نعامة. وفي (١٦٠/٥) قال: حدثنا إسماعيل. قال: حدثنا أيوب، عن أبي العالية البراء. وفي (١٦٣/٥) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي. قال: حدثنا أبو عمران الجوني. وفي (١٦٨/٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن بديل بن ميسرة، قال: سمعت أبا العالية البراء. وفي (١٦٩/٥) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا صالح بن رستم، عن أبي عمران الجوني.

والدارمي (١٢٣٠) قال: أخبرنا سهل بن حماد، قال: حدثنا شعبة، عن بديل، عن أبي العالية البراء. وفي (١٢٣١) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا أبو عمران الجوني. والبخاري في الأدب المفرد (٩٥٤) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا أيوب، عن أبي العالية.

و أخرجه مسلم (١٢٠/٢) قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا حماد بن زيد. (ح) وحدثني أبو الربيع الزهراني، وأبو كامل الجحدري. قالوا: حدثنا حماد، عن أبي عمران. (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا جعفر ابن سليمان، عن أبي عمران الجوني. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا

^١ مسند البزار (٣٧٦\٩)

عبد الله بن إدريس، عن شعبة، عن أبي عمران. وفي (١٢١/٢) قال: وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن بديل، قال: سمعت أبا العالية (ح) وحدثني زهير بن حرب، قال: شعبة، عن بديل، قال: سمعت أبا العالية. (ح) وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي العالية. (ح) وحدثنا عاصم بن النضر التيمي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن أبي نعامة. (ح) وحدثني أبو غسان المسمعي، قال: حدثنا معاذ - وهو ابن هشام - قال: حدثني أبي، عن مطر، عن أبي العالية البراء.

وأبو داود (٤٣١) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي عمران - يعني الجوني - وابن ماجه (١٢٥٦) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني.

والترمذي (١٧٦) قال: حدثنا محمد بن موسى البصري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي عمران الجوني.

والنسائي (٧٥/٢) وفي الكبرى (٧٦٥) قال: أخبرنا زياد بن أيوب قال: حدثنا إسماعيل بن علي، قال: حدثنا أيوب، عن أبي العالية البراء، وفي (١١٣/٢) وفي الكبرى (٨٤٣) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن إبراهيم بن صدران، عن خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن بديل، قال: سمعت أبا العالية.

وابن خزيمة (١٦٣٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، ويحيى بن حكيم، قالوا: حدثنا عبد الوهاب. (ح) وحدثنا عمران بن موسى القزاز، قال: حدثنا عبد الوارث، قالوا: حدثنا أيوب (ح) وحدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل - يعني ابن علي - قال: أخبرنا أيوب، عن أبي العالية البراء. وفي (١٦٣٩) قال: حدثنا محمد بن هشام، ويحيى بن حكيم، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أيوب، عن أبي العالية البراء.

مدار السند :

ثلاثتهم - أبو العالية، وأبو عمران الجوني، وأبو نعامة - عن عبد الله بن الصامت، فذكره. فمدار السند عبد الله بن الصامت

رأي الباحث :

سكت عنه البزار والحديث صحيح لكون الرواة ثقات والتفرد في الطبقة المتقدمة.

(528) ٤١٩٣- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عمر بن الخطاب قال : نا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن ثوبان رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال : " إن هذا السفر جهد وثقل فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن استيقظ وإلا كانتا له " .^١

تخريج الحديث :

أخرجه صحيح ابن خزيمة (١٥٩\٢) - ١٠٤٢ نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، نا عمي ، حدثني معاوية، وهو ابن صالح، عن شريح بن عبيد، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحيح ابن حبان (٣١٥\٦) من طريق ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن شريح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير.....به

سنن الدارقطني (٣٦\٢) الرقم : ٦٤٤ من طريق محمد بن إسحاق ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير.....به

والطحاوي في معاني الآثار (٣٤١\١) من طريق عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح.....به
والرويانى في مسنده (٤٢٠\١) من طريق أبي صالح حدثني معاوية بن صالح.....به والطبرانى في الكبير (٩٢\٢) من طريق عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن شريح.....به
رأى الباحث :

سكت البزار عن هذا الحديث و إسناده صحيح .

(529) ٤٢٠٤- قال الإمام البزار رحمه الله : أخبرنا محمد بن أيوب الرقي قال : نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال : نا عمرو بن علي قال : نا يحيى بن سعيد قال : نا إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه .^٢

تخريج الحديث :

صحيح : أخرجه الحميدي (٨٩٠) قال : حدثنا سفيان. وأحمد (٣٠٧/٤) قال : حدثنا يزيد. والبخاري (٢٢٧/٤) قال : حدثنا أحمد بن يونس. قال : حدثنا زهير (ح) وحدثني عمرو بن علي. قال : حدثنا

^١ مسند البزار (١٢٧\١٠)

^٢ مسند البزار (١٤٣\١٠)

ابن فضيل. ومسلم (٨٥/٧) قال : حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا محمد بن فضيل. (ح) وحدثنا سعيد بن منصور. قال : حدثنا سفيان وخالد بن عبد الله (ح) وحدثنا ابن نمير. قال : حدثنا محمد بن بشر. والترمذي (٢٨٢٦) قال : حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل. وفي (٣٨٢٧ ، ٣٧٧٧) قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد. والنسائي في فضائل الصحابة (٥٩) قال : أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى.

سبعتهم - سفيان ، يزيد ، وزهير ، ومحمد بن فضيل ، وخالد ، ومحمد بن بشر ، ويحيى - عن إسماعيل بن أبي خالد ، فذكره.

وزاد ابن فضيل في روايته : «قلت لأبي جحيفة : صفه لي. قال : كان أبيض قد شمط ، وأمر لنا النبي - صلى الله عليه وسلم - بثلاث عشرة قلوفا. قال : فقبض النبي - صلى الله عليه وسلم - قبل أن نقبضها». الترمذي (قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد روى مروان بن معاوية هذا الحديث بإسناد له عن أبي جحيفة نحو هذا وقد روى غير واحد عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه ولم يزيدوا على هذا

مدار السند :

مدار السند على إسماعيل بن أبي خالد وقد روى عنه غير واحد

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وهو صحيح

رأي الباحث :

سكت البزار عن هذا الحديث وهو صحيح وفيه التفرد فوق إسماعيل بن أبي خالد ولكن هذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة وأيضا الرواة ثقات.

(530) ٤٢٠٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثني قال : نا محمد بن جعفر قال : نا

شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٠٧/٤ (١٨٩٥١) قال: حدثنا عفان. وفي ٣٠٨/٤ (١٨٩٦٤) قال: حدثنا بهز. وفي

٣٠٩/٤ (١٨٩٧٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحجاج. و"الدارمي" ١٤٠٩ قال : أخبرنا أبو

الوليد الطيالسي. و"البخاري" ٥٩/١ (١٨٧) قال: حدثنا آدم. وفي ١٣٣/١ (٥٠١) قال : حدثنا سليمان

^١ مسند البزار (١٤٤\١٠)

بن حرب. وفي ٤/٢٢٨ (٣٥٥٣) قال : حدثنا الحسن بن منصور ، أبو علي ، حدثنا حجاج بن محمد الأعمور، بالمصيصة. و"مسلم" ٥٦/٢ (١٠٥٧ و ١٠٥٧م) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، قال ابن المثنى : حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٥٧/٢ (١٠٥٨) قال : وحدثنى زهير بن حرب ، ومحمد بن حاتم ، قالوا: حدثنا ابن مهدي. و"النسائي" ١/٢٣٥ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، قالوا : حدثنا محمد بن جعفر. وفي (الكبرى) ٣٤١ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر.

ثمانيتهم (عفان ، وبهز ، ومحمد بن جعفر ، وحجاج ، وأبو الوليد ، وآدم ، وسليمان بن حرب ، وعبد الرحمان بن مهدي) عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة قال : سمعت أبا جحيفة يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة فذكر

مدار السند :

مدار السند على شعبة لأن الرواة كلهم يروون عنه

دراسة العلة:

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد فوق شعبة

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح لأن الرواة ثقات.

فهذا من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة

(531) ٤٢٠٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا الجراح بن مخلد قال : نا أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد قال : نا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح العصر ركعتين .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٤/٣٠٧ (١٨٩٥٤) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو بكر. وفي ٤/٣٠٨ (١٨٩٥٧) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل. وفي (١٨٩٥٩) قال : حدثنا إسماعيل بن عمر ، حدثنا يونس. وفي (١٨٩٦٢) قال : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا إسرائيل. وفي (١٨٩٦٥) قال : حدثنا حجاج ، حدثنا شريك. وفي ٤/٣٠٩ (١٨٩٧٢) قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل. عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة والطبراني في الكبير (١٢٢\٢٢) : ٣١٤ من طريق يونس عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة مرفوعا

مدار السند :

^١مسند البزار (١٠\١٤٦)

مدار السند على أبي إسحاق لأن ثلاثتهم (أبو بكر بن عياش ، وإسرائيل ، ويونس) يروون عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة ، وهب بن عبد الله السوائي مرفوعاً

المتابعة:

ولحديث أبي إسحاق متابع تابعه عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه أخرجه "البخاري" ١/١٠٥ (٣٧٦) "و"مسلم" ٢/٥٦ (١٠٥٤) و أحمد" ٤/٣٠٧ (١٨٩٥٠) قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، وهو بالأبطح ، في قبة له حمراء من آدم ، قال : فخرج بلال بوضوئه ، فمن نائل وناضح ، قال : فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء ، كأنني أنظر إلى بياض ساقيه ، قال : فتوضأ وأذن بلال ، قال : فجعلت أتبع فاه ها هنا وها هنا ، يقول : يمينا وشمالا ، يقول : حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، قال: ثم ركزت له عنزة ، فتقدم فصلى الظهر ركعتين ، يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ، ثم صلى العصر ركعتين ، ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة. رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده حسن وفيه التفرد فوق أبي إسحاق لأن مدار السند عليه وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث. هذا من الأحاديث التي سكت عنها البزار و فيها التفرد وهو حسن و أيضا له متابعة. (532) ٤٢١٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : نا أبو أسامة قال : نا زائدة عن سماك بن حرب عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالبطحاء بمكة صلاة المسافر ركعتين .^١ سكت البزار عن هذا الحديث

تخريج الحديث :

رواه الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٠\٥) ٥٠٠٤ حدثنا محمد بن النضر الأزدي قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة قال حدثنا سماك بن حرب عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه.... به وفي المعجم الكبير (١٩\٢٢) الرقم: ٢٤٠ حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو عن زائدة (ح) وحدثنا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا زائدة عن سماك بن حرب عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه..... به رأي الباحث :

^١مسند البزار (١٤٩\١٠)

سكت البزار عن هذا الحديث وإسناده حسن وفيه التفرد ومدار السند على زائدة لأن عبد الله بن رجاء و معاوية بن عمرو وأبو أسامة يروون عنه.

٤٢١٧ - (٥٣٣) حدثنا محمد بن معمر قال : نا مؤمل بن إسماعيل قال : نا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة من آدم حمراء فخرج علينا بلال بفضل وضوئه فقمنا إليه فأخذنا من وضوئه أو من فضل وضوئه ثم أذن بلال فجعل يتبع فاه هاهنا وهاهنا يمينا وشمالاً^١

(533) ٤٢١٨ - وحدثنا أبو كريب قال : نا أبو معاوية عن الحجاج يعني ابن أرطاة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي عليه السلام بالأبطح فصليت معه الظهر والعصر ركعتين ركعتين وأذن بلال فجعل أصبعيه في أذنيه وكان يدور في أذانه^٢.

(534) ٤٢١٩ - قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو الوليد قال : نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين وتمر بين يديه المرأة والحمار^٣.

(535) ٤٢٢٠ - قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا الحسين بن منصور قال : نا حجاج بن محمد قال : نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فأذنه بالصلاة فدعا بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأتون فيأخذون وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسحون به وجوههم^٤ قال شعبة : وحدثنيه الحكم عن أبي جحيفة .

(536) ٤٢٢١ - حدثنا محمد بن معمر قال : نا جعفر بن عون قال : نا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فأذنه بالصلاة فدعا بالوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتمسحون به قال : ثم أخذ بلال العنزة فمشى بها معه وأقام الصلاة فركزها بين يديه والظعن يمرون بين يديه المرأة والحمار والبعير^٥.

(537) ٤٢٢٢ - قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن بشار بن دار قال : نا أبو عامر عن عمر بن أبي زائدة حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في قبة

١ مسند البزار (١٥٠١٠)

٢ مسند البزار (١٥٠١٠)

٣ مسند البزار (١٥١ \ ١٠)

٤ مسند البزار (١٥١ \ ١٠)

٥ مسند البزار (١٥١ \ ١٠)

حمراء من آدم قال ورأيت بلال أخرج وضوءه فرأيت الناس يتندرون وضوءه فمن أصابه شيء مسح وجهه وإلا أخذ من كف صاحبه ثم أخرج عنزة فركزها ثم صلى بهم تمر بين يديه الدواب والناس ..^١ سكت البزار عن هذه الأحاديث.

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي ٨٩٢ قال : حدثنا سفيان ، قال : سمعت مالك بن مغول يقول. و"أحمد" ٣٠٧/٤ (١٨٩٥٠) قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة. وفي (١٨٩٥٣) قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، قال : أخبرني مالك بن مغول ، وعمر بن أبي زائدة. وفي ٣٠٨/٤ (١٨٩٥٦) قال : حدثنا وهب بن جرير ، حدثني شعبة. وفي (١٨٩٥٨) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، عن سفيان. وفي (١٨٩٦٠) قال : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق. وفي (١٨٩٦٦) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان. وفي (١٨٩٦٧) قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا عمر بن أبي زائدة. وفي (١٨٩٦٨) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا مسعر. وفي (١٨٩٦٩) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان. و"البخاري" ١٠٥/١ (٣٧٦) و١٩٩/٧ (٥٨٥٩) قال : حدثنا محمد بن عرعة ، قال : حدثني عمر بن أبي زائدة. وفي ١٣٣/١ (٤٩٥) قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا شعبة. وفي (٤٩٩) قال : حدثنا آدم ، قال : حدثنا شعبة. وفي ١٦٣/١ (٦٣٣) قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا جعفر بن عون ، قال : حدثنا أبو العميس. وفي (٦٣٤) قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان. وفي ٢٣١/٤ (٣٥٦٦) قال : حدثنا الحسن بن الصباح ، حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا مالك بن مغول. وفي ١٨٢/٧ (٥٧٨٦) قال : حدثني إسحاق ، أخبرنا ابن شميل ، أخبرنا عمر ابن أبي زائدة. و"مسلم" ٥٦/٢ (١٠٥٤) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، جميعا عن وكيع ، قال زهير : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان. وفي (١٠٥٥) قال : حدثني محمد ابن حاتم ، حدثنا بهز ، حدثنا عمر بن أبي زائدة. وفي (١٠٥٦) قال : حدثني إسحاق بن منصور ، وعبد بن حميد ، قالا : أخبرنا جعفر بن عون ، أخبرنا أبو عميس (ح) قال : وحدثني القاسم بن زكريا ، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، قال : حدثنا مالك بن مغول. و"أبو داود" ٥٢٠ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا قيس ، يعني ابن الربيع (ح) وحدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدثنا وكيع ، عن سفيان. وفي (٦٨٨) قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة. و"ابن ماجه" ٧١١ قال : حدثنا أيوب بن محمد الهاشمي ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن حجاج بن أرطاة. و"الترمذي" ١٩٧ ، وفي "الشمائل" ٦٣ قال : حدثنا محمود

^١ مسند البزار (١٥٢\١٠)

بن غيلان ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان الثوري. و"النسائي" ٨٧/١ ، وفي "الكبرى" ١٣٥ قال : أخبرنا محمد بن منصور ، عن سفيان ، قال : حدثنا مالك بن مغول. وفي ١٢/٢ ، وفي "الكبرى" ١٦١٩ قال : أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان. وفي ٧٣/٢ ، وفي "الكبرى" ٨٥٠ و ٩٥٦٣ قال : أخبرنا محمد بن بشار، قال : حدثنا عبد الرحمان ، قال : حدثنا سفيان. وفي ٢٢٠/٨ قال : أخبرنا عبد الرحمان ابن محمد بن سلام ، قال: حدثنا إسحاق الأزرق ، قال : حدثنا سفيان. وفي "الكبرى" ٤١٨٩ قال : أخبرنا موسى بن عبد الرحمان ، قال : حدثنا حسين ، عن زائدة ، قال : حدثنا مالك بن مغول. و"ابن خزيمة" ٣٨٧ قال : حدثنا أبو موسى ، محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان (ح) وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنا سفيان (ح) وحدثناه سلم بن جنادة ، قال : حدثنا وكيع ، عن الثوري. وفي (٣٨٨) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا هشام ، عن

حجاج. وفي (٨٤١) قال : حدثناه الدورقي ، حدثنا ابن مهدي (ح) وحدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان. وفي (٢٩٩٤) قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن بن موسى ، عن زهير ، عن أبي إسحاق. وفي (٢٩٩٥) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان. تسعتهم (مالك بن مغول ، وحجاج بن أرطاة ، ومسعر ، وسماك ، وابن أبي ليلى ، وشعبة ، وعمر بن أبي زائدة ، وأبو إسحاق ، وأبو العميس ، عتبة بن عبد الله ، وقيس بن الربيع) عن عون بن أبي جحيفة ، فذكره.

مدار السند :

مدار السند على عون بن أبي جحيفة لأن الرواة كلهم (مالك بن مغول ، وحجاج بن أرطاة ، ومسعر ، وسماك ، وابن أبي ليلى ، وشعبة ، وعمر بن أبي زائدة ، وأبو إسحاق ، وأبو العميس ، عتبة بن عبد الله ، وقيس بن الربيع) عن عون بن أبي جحيفة.

دراسة العلة :

الرواة كلهم رووها عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه ورواه شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة كما قال البزار : قال شعبة : وحدثني الحكم عن أبي جحيفة. ورواية الحكم عن أبي جحيفة ذكره الامام مسلم في صحيحه (٣٦٦١\١) الرقم : ٥٠٣ من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة . قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة وكان يمر من ورائها المرأة والحمار و حدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم

قالا حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة بالإسنادين جميعا مثله وزاد في حديث الحكم فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه

تابع الحكمعون بن أبي جحيفة فهذا الحديث له متابع.

رأي الباحث :

هذه الأحاديث كلها صحيحة فهذه من الأحاديث التي سكت البزار عنها وهي صحيحة (538) ٤٢٢٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثني محمد بن الليث وأحمد بن عثمان بن حكيم قالوا نا الفضل بن ذكين قال : نا عبد الجبار بن العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فناموا فيه حتى طلعت الشمس فقال : " إنكم أمواتا فرد الله إليكم أرواحكم فمن نام عن صلاة فليصلها إذ استيقظ ومن نسي فليصل إذا ذكر " .^١ سكت البزار عن هذا الحديث

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في " مسنده " (٥٨ / ١) عن عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه^٢ وابن أبي شيبه في المصنف (٤٤١\١) الرقم: ٤٧٣٨ والعقيلي في الضعفاء (٣٤٦\٢) من طريق أبي نعيم عن عبد الجبار... به

و أورده الهيثمي في المجمعُوقال : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات .^٣ دراسة العلة :

في الحديث التفرد و سكت البزار عنه

رأي الباحث :

في الحديث التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات .فالحديث إسناده حسن . قلت : و هذا إسناده جيد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير عبد الجبار هذا و هو صدوق يتشيع كما قال الحافظ في " التقريب " .^٤

١ مسند البزار (١٥٥\١٠)

٢ مسند أبي يعلى لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي الناشر : دار المأمون للتراث - دمشق الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ تحقيق : حسين سليم أسد

٣ مجمع الزوائد (٣٢٢\١)

٤ تقريب التهذيب (٣٣٢)

قلت : و التشيع لا يضر في الرواية عند المحدثين ، لأن العبرة في الراوي إنما هو كونه مسلما عدلا ضابطا ، أما التمدد بمراتب مخالفة لأهل السنة ، فلا يعد عندهم جارحا ما لم ينكر ما هو معلوم من الدين بالضرورة ، كما بينه الحافظ ابن حجر في " شرح النخبة " .

(539) ٤٢٤١- حدثنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى المدينة طابة .^١
(540) ٤٢٤٢- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي قال : نا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١٠٠٧\٢) ١٣٥٨ من طريق قتيبة بن سعيد وهناد بن السري وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن جابر بن سمرة به
وأحمد (١٠١\٥) من طريق شعبة بن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه وأيضا في (١٠٨\٥) ٢١٠٨٤ عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال مرة : سمعت جابرا
و ابن حبان (٤٤\٩) ٣٧٢٦ شعبة ، حدثنا سماك بن حرب... به
مدار السند :

مدار السند على سماك بن حرب لأن الرواة (شعبة وأبو عوانة أبو الأحوص) كلهم يروون عنه.

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذين الحديثين وفيهما التفرد

الشاهد :

وللحديث شاهد أخرجه أحمد (٢٨٥\٤) عن البراء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سمى المدينة يثرب ، فليستغفر الله عز وجل ، هي طابة هي طابة.
وأيضا شاهد آخر أخرجه البزار (٣٥٣\١) عن عبد الله بن جعفر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم سمى المدينة طابة.

رأي الباحث :

^١ مسند البزار (١٦٩\١٠)

^٢ مسند البزار (١٦٩\١٠)

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صححة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سماك بن حرب، فمن رجال مسلم، وهو صدوق، وروى له البخاري تعليقا.

فهذا من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة.

(541) ٤٢٤٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالا : نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن سماك قال : سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يكون اثنا عشر أميرا " فقال كلمة لم أسمعها فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : " كلهم من قريش " .^١

تخريج الحديث : أخرجه أحمد ٩٠/٥ (٢١١٢٥) و ٩٥/٥ (٢١٢٠٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٩٠/٥ (٢١١٢٧) و ١٠٠/٥ (٢١٢٥٨) و ١٠٦/٥ (٢١٣٣٣) قال : حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٩٢/٥ (٢١١٥٢) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا زهير. وفي ١٠٨/٥ (٢١٣٦٤) قال : حدثنا عمر بن عبيد ، أبو حفص. و"مسلم" ٣/٦ (٤٧٣٤) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو عوانة. وفي (٤٧٣٥) قال : حدثنا هدا بن خالد الأزدي ، حدثنا حماد بن سلمة. والترمذي " ٢٢٢٣ قال : حدثنا أبو كريب ، محمد بن العلاء ، حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي. و"عبد الله بن أحمد" ٩٩/٥ (٢١٢٤٨) قال: حدثني سريج بن يونس ، عن عمر بن عبيد.

خمسهم (شعبة ، وحماد ، وزهير ، وعمر ، وأبو عوانة) عن سماك بن حرب ، فذكره.

مدار السند:

مدار السند على سماك بن حرب خمسهم لأن الرواة (شعبة ، وحماد ، وزهير ، وعمر ، وأبو عوانة) يروون عنه

رأي الباحث :

سكت البزار عن هذا الحديث و إسناده صحيح وفيه التفرد و هو محتمل لكون التفرد في الطبقات المتقدمة.

(542) ٤٢٤٨- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن عبد الملك قال : نا أبو عوانة عن عبد

الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن النبي عليه السلام بنحوه .^٢

^١ مسند البزار (١٠٠ \ ١٧٣)

^٢ مسند البزار (١٠٠ \ ١٧٣)

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٩٢/٥ (٢١١٦٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٩٧/٥ (٢١٢٢٩) و٥/١٠٧ (٢١٣٥٣) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، عن سفيان. وفي ٩٧/٥ (٢١٢٣٠) و٥/١٠١ (٢١٢٦٩) قال : حدثنا سفيان بن عيينة. و"البخاري" ٧٢٢٢ و٧٢٢٣ قال : حدثني محمد بن المثنى ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة. و"مسلم" ٣/٦ (٤٧٣٣) قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان. و"عبد الله بن أحمد" ٩٨/٥ (٢١٢٣١) قال : حدثنا أبو جعفر ، محمد بن عبد الله الرزي ، حدثنا أبو عبد الصمد العمي.

أربعتهم (شعبة ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وأبو عبد الصمد ، عبد العزيز بن عبد الصمد) عن عبد الملك بن عمير

رأي الباحث : سكت البزار عن هذا الحديث وهو صحيح و فيه تفرد الصحابي وقد رواه غير واحد عن جابر بن سمرة وتفصيله في الرقم : ٤٢٢٤ عن أبي خالد الوالبي عن أبي جحيفة رضي الله عنه ولكن الصواب عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة

(543) ٤٢٤٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالنا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر قائما غير أنه كان يقعد قعدة ثم يقوم .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٨٧/٥ (٢١٠٩٨) قال : حدثنا عمر بن سعد ، أبو داود الحفري ، عن سفيان. وفي (٢١١٠٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي (٧/٣٥٤٧) و٨٩/٥ (٢١١١٢) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا سليمان بن قرم. وفي ٩٠/٥ (٢١١٢٢) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة. وفي ٩٠/٥ (٢١١٣١) و١٠٠/٥ (٢١٢٦١) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا زهير. وفي ٩١/٥ (٢١١٣٥) و٢١١٣٦ (٢١١٣٦) و٩٣/٥ (٢١١٦٣) و٢١١٦٤ و٢١١٦٥ (٢١١٦٥) قال : حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة. وفي ٩١/٥ (٢١١٤١) قال : حدثنا هاشم ابن القاسم ، حدثنا زهير. وفي ٩٢/٥ (٢١١٥٥) قال : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا زائدة. وفي (٢١١٥٨) قال : حدثنا بهز ، وأبو كامل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٩٣/٥ (٢١١٧٠) و٩٨/٥ (٢١٢٣٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان. وفي

^١ مسند البزار (١٧٣\١٠)

١٠١/٥ (٢١٢٦٧) قال : حدثنا يحيى ، عن شعبة. وفي ١٠٢/٥ (٢١٢٨٢) و ١٠٦/٥ (٢١٣٣٨) :
 ١٠٧/٥ (٢١٣٤٨ و ٢١٣٤٩) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان. وفي ١٠٧/٥ (٢١٣٥٢) قال :
 حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان. وفي ١٠٨/٥ (٢١٣٦٥) قال : حدثنا عمر بن عبيد. و"الدارمي"
 ١٥٥٧ و ١٥٥٩ قال : حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا أبو الأحوص. و"مسلم" ٩/٣ (١٩٥٠) قال :
 حدثنا يحيى بن يحيى ، وحسن بن الربيع ، وأبو بكر بن أبي شيبة. قال يحيى : أخبرنا. وقال الآخرون :
 حدثنا أبو الأحوص. وفي (١٩٥١) قال : وحدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو خيثمة. وفي
 ١١/٣ (١٩٥٨) قال : حدثنا حسن بن الربيع ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا أبو الأحوص. وفي
 (١٩٥٩) قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وابن نمير ، قالا : حدثنا محمد ابن بشر ، حدثنا زكريا.
 و"أبو داود" ١٠٩٣ قال : حدثنا النفيلي ، عبد الله بن محمد ، حدثنا زهير. وفي (١٠٩٤) قال : حدثنا
 إبراهيم بن موسى ، وعثمان بن أبي شيبة ، المعنى ، عن أبي الأحوص. وفي (١٠٩٥) قال : حدثنا أبو
 كامل ، حدثنا أبو عوانة. وفي (١١٠١) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان. و"ابن ماجة"
 ١١٠٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ومحمد بن الوليد ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة.
 وفي (١١٠٦) قال : حدثنا علي ابن محمد ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد
 الرحمان بن مهدي ، قالا : حدثنا سفيان. والترمذي" ٥٠٧ قال : حدثنا قتيبة ، وهناد ، قالا : حدثنا أبو
 الأحوص. و"عبد الله بن أحمد" ٩٣/٥ (٢١١٧٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، حدثنا
 شريك. وفي ٩٤/٥ (٢١١٧٧ و ٢١١٧٨) قال : حدثني أحمد بن إبراهيم ، أبو علي الموصلي ، حدثنا
 أبو الأحوص. وفي ٩٧/٥ (٢١٢٢٦) قال : حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا أبو عوانة. وفي ٩٩/٥
 (٢١٢٥٢) قال : حدثني أبو القاسم الزهري ، حدثنا عمي ، حدثنا شريك. وفي ١٠٠/٥ (٢١٢٥٤) قال :
 حدثني عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي. وفي (٢١٢٥٦) قال : حدثنا
 قاسم بن دينار ، حدثنا مصعب ، يعني ابن المقدم ، حدثنا سفيان. و"النسائي" ١٠٩/٣ ، وفي "الكبرى"
 ١٧٤٢ قال : أخبرنا علي بن حجر ، قال : أخبرنا شريك. وفي ١١٠/٣ ، وفي "الكبرى" ١٧٣٥ قال :
 أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حدثنا يزيد ، يعني ابن زريع ، قال : حدثنا إسرائيل. وفي
 ١١٠/٣ قال : أخبرنا عمرو ابن علي ، عن عبد الرحمان ، قال : حدثنا سفيان. وفي ١٨٦/٣ ، وفي
 "الكبرى" ١٧٩٦ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا شعبة. وفي ١٩١/٣
 ، وفي "الكبرى" ١٨٠٠ قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا أبو الأحوص. وفي ١٩١/٣ ، وفي "الكبرى"
 ١٨٠١ قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا أبو عوانة. وفي ١٩٢/٣ قال : أخبرنا محمد ابن بشار ، قال :

حدثنا عبد الرحمان ، قال: حدثنا سفيان. وفي "الكبرى" ١٨٠٢ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، ومحمد بن بشار ، عن عبد الرحمان ، قال : حدثنا سفيان. و"ابن خزيمة" ١٤٤٧ قال: حدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا حفص ، يعني ابن جميع العجلي. وفي (١٤٤٨) قال : حدثنا الحسن بن محمد ، وسلم بن جنادة ، قالوا : حدثنا وكيع ، قال الحسن : قال : حدثنا سفيان.

جميعهم (سفيان الثوري ، وإسرائيل ، وأبو الأحوص ، وشعبة ، وسليمان ، وأبو عوانة ، وزهير ، وزائدة ، وحماد ، وعمر ، وزكريا بن أبي زائدة ، وشريك ، وحفص) عن سماك بن حرب مدار السند : مدار السند على سماك بن حرب لأن جميعهم (سفيان الثوري ، وإسرائيل ، وأبو الأحوص ، وشعبة ، وسليمان ، وأبو عوانة ، وزهير ، وزائدة ، وحماد ، وعمر ، وزكريا بن أبي زائدة ، وشريك ، وحفص) يروون عنه

دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد فوق شعبة و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث رأي الباحث : وفيه التفرد فوق شعبة و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

فهذا من الأحاديث التي سكت البزار عنها فيها التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

(544) ٤٢٥١- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالنا نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سأله رجل كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا صلى الصبح ؟ قال : يقعد في مقعده حتى تطلع الشمس .^١ تخريج الحديث :

مسلم (٤٦٤\١) ٦٧٠ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان قال أبو بكر وحدثنا محمد بن بشر عن زكرياء كلاهما عن سماك عن جابر بن سمرة و حدثنا قتيبة وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا حدثنا أبو الأحوص قال ح و حدثنا ابن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن سماك بهذا الإسناد

الترمذي (٤٨٠\٢) ٥٨٥ حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أبو داود (٢٦٣\٤) ٤٨٥٠ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو داود الحفري حدثنا سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة

^١مسند البزار (١٧٥\١٠)

مسند أبي داود الطيالسي (١٠٤\١) - ٧٥٨- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة

مسند أحمد (٨٨\٥) - ٢١١٠٥ حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، أنه سأله جابر بن سمرة

صحيح ابن حبان (٣٧٦\٥) ٢٠٢٩ أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة مدار السند :

مدار السند على سماك بن حرب لأن الرواة (سفيان وزكرياء وأبو الأحوص وشعبة) يروونه عنه دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد فوق شعبة و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث وقد رواه غير واحد عن سماك منهم سفيان وزكرياء وأبو الأحوص كما ظهر من التخريج رأي الباحث:

وفيه التفرد فوق شعبة و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

فهذا من الأحاديث التي سكت عنها البزار وفيها التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

(545) ٤٢٥٢- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالنا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن بين يدي الساعة كذابين " قال سماك : سمعت أبي يقول : احذروهم .^١ تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٨٦/٥ (٢١٠٨٣) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا إسرائيل. وفي ٨٨/٥ (٢١١٠٤) قال : حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٨٩/٥ (٢١١٠٨) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة. وفي ٩٠/٥ (٢١١٢٨) و ١٠٠/٥ (٢١٢٥٩) و ١٠٦/٥ (٢١٣٣٤) قال : حدثنا بهز بن أسد ، حدثنا حماد ابن سلمة. وفي ٩٢/٥ (٢١١٥٣) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا زهير. وفي ١٠١/٥ (٢١٢٦٦) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة (ح) وابن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٢١٢٧٦) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة. وفي ١٠٧/٥ (٢١٣٥٠) قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل. و"مسلم" بكر : حدثنا أبو الأحوص (ح) وحدثنا أبو كامل الجحدري ، حدثنا أبو عوانة. وفي ١٨٩/٨ (٧٤٤٧) و ٧٤٤٨) قال : وحدثني ابن المثنى ، وابن بشار ، قالوا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. و"عبد

^١مسند البزار (١٠٠\١٧٦)

الله بن أحمد" ٩٥/٥ (٢١١٩٨) قال : حدثنا خلاد بن أسلم ، أبو بكر ، أنبأنا النضر بن شميل ، حدثنا شعبة. وفي ٩٦/٥ (٢١٢٠٨) قال: حدثني سويد بن سعيد، قال : حدثنا أبو الأحوص. سنتهم (إسرائيل ، وشعبة ، وأبو عوانة ، وحماد ، وزهير ، وأبو الأحوص) عن سماك بن حرب ، فذكره. - في رواية محمد بن جعفر ، والنضر بن شميل ؛ قال سماك : وسمعت أخي يقول: قال جابر : فاحذروهم.

مدار السند :

مدار السند على سماك بن حرب الرواة كلهم (إسرائيل ، وشعبة ، وأبو عوانة ، وحماد ، وزهير ، وأبو الأحوص) يروون عنه الحكم : هذا الحديث إسناده صحيح

دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد فوق شعبة و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث وقد رواه غير واحد عن سماك منهم سفيان وزكرياء وأبو الأحوص كما ظهر من التخريج رأي الباحث: وفيه التفرد فوق شعبة و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح فهذا من الأحاديث التي سكت عنها البزار وفيها التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

(546) ٤٢٥٣- حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو داود قال : نا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا^١ تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٨٧/٥ (٢١٠٩٨) قال : حدثنا عمر بن سعد ، أبو داود الحفري ، عن سفيان. وفي (٢١١٠٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي (٧/٣٥٤٧) و ٨٩/٥ (٢١١١٢) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا سليمان بن قرم. وفي ٩٠/٥ (٢١١٢٢) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة. وفي ٩٠/٥ (٢١١٣١) و ١٠٠/٥ (٢١٢٦١) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا زهير. وفي ٩١/٥ (٢١١٣٦ و ٢١١٣٥) و ٩٣/٥ (٢١١٦٣ و ٢١١٦٤ و ٢١١٦٥) قال : حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة. وفي ٩١/٥ (٢١١٤١) قال : حدثنا هاشم ابن القاسم ، حدثنا زهير. وفي ٩٢/٥ (٢١١٥٥) قال : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا زائدة. وفي (٢١١٥٨) قال : حدثنا بهز ، وأبو كامل ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٩٣/٥ (٢١١٧٠) و ٩٨/٥ (٢١٢٣٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان. وفي

^١مسند البزار (١٧٧\١٠)

١٠١/٥ (٢١٢٦٧) قال : حدثنا يحيى ، عن شعبة. وفي ١٠٢/٥ (٢١٢٨٢) و ١٠٦/٥ (٢١٣٣٨) و ١٠٧/٥ (٢١٣٤٨ و ٢١٣٤٩) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان. وفي ١٠٧/٥ (٢١٣٥٢) قال : حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان. وفي ١٠٨/٥ (٢١٣٦٥) قال : حدثنا عمر بن عبيد. مسلم (٥٩١\٢) ٨٦٦ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالوا حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكرياء حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال

كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلواته قصدا **وخطبته قصدا** وفي رواية أبي بكر زكرياء عن سماك

وأبوداود (٢٨٨\١) ١١٠١ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سماك عن جابر بن سمرة والترمذى (٣٣٧\٢) ٤٦٥ حدثنا قتيبة وهناد قالوا حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة

والنسائي (١٩١\٣) ١٥٨٢ قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة و صحيح ابن حبان (٤١\٧) قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك عن جابر بن سمرة مدار السند : مدار السند على سماك بن حرب لأن جميعهم (سفيان الثوري ، وإسرائيل، وأبو الأحوص، وشعبة، وسليمان، وأبو عوانة ، وزهير ، وزائدة ، وحماد ، وعمر ، وزكريا بن أبي زائدة ، وشريك ، وحفص) يروون عنه ، دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد فوق شعبة و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث وقد رواه غير واحد عن سماك منهم سفيان الثوري ، وإسرائيل ، وأبو الأحوص ، وشعبة ، وسليمان ، وأبو عوانة ، وزهير ، وزائدة ، وحماد ، وعمر ، وزكريا بن أبي زائدة ، وشريك ، وحفص كما ظهر من التخريج رأي الباحث:

وفيه التفرد فوق شعبة و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

فهذا من الأحاديث التي سكت عنها البزار وفيها التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

(547) ٤٢٥٤- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالنا نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليفتحن ناس من أمتي كنوز كسرى الأبيض " .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٨٩/٥ (٢١١٠٦) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة. وفي ١٠٣/٥ (٢١٢٩٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ١٠٤/٥ (٢١٣٠٧) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا إسرائيل (ح) وأبو نعيم ، حدثنا إسرائيل. و"مسلم" ١٨٧/٨ (٧٤٣٧) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، وأبو كامل الجحدري ، قالوا : حدثنا أبو عوانة. وفي (٧٤٣٨) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قالوا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. و"عبد الله بن أحمد" ١٠٠/٥ (٢١٢٥٣) قال : حدثني عمران بن بكار الحمصي ، حدثنا أحمد ، يعني ابن خالد الوهبي ، حدثنا قيس عن سماك بن حرب مدار السند :

مدار السند على سماك بن حرب لأن أربعتهم (أبو عوانة ، وشعبة ، وإسرائيل ، وقيس بن الربيع) يروون عنه

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد فوق شعبة و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث وقد رواه غير واحد عن سماك منهم أبو عوانة ، وشعبة ، وإسرائيل ، وقيس بن الربيع كما ظهر من التخريج رأي الباحث:

سكت عنه البزار وفيه التفرد فوق شعبة و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

فهذا من الأحاديث التي سكت عنها البزار وفيها التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

(548) ٤٢٦٣- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالنا نا أبو داود قال: نا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤذن له في العيدين.^٢

^١مسند البزار (١٠ \ ١٧٨)

^٢مسند البزار (١٠ \ ١٨٣)

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٩١/٥ (٢١١٣٧) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو الأحوص. وفي (٢١١٤٧) قال : حدثنا أسود ابن عامر ، حدثنا شريك. وفي ١٠٧/٥ (٢١٣٤٣) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا شريك. و"مسلم" ١٩/٣ (٢٠٠٦) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وحسن بن الربيع ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، قال يحيى : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا أبو الأحوص. و"أبو داود" ١١٤٨ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، وهناد ، قالوا : حدثنا أبو الأحوص. والترمذي " ٥٣٢ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو الأحوص. و"عبد الله بن أحمد" ٩٥/٥ (٢١١٩٦) قال : حدثنا أبو سليمان الضبي ، داود بن عمرو المسيبي، حدثنا شريك. وفي ٩٨/٥ (٢١٢٣٩) قال : حدثنا محمد بن أبي غالب ، حدثنا عمرو ، هو ابن طلحة ، حدثنا أسباط. و"ابن خزيمة" ١٤٣٢ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل الفزاري ، أخبرنا شريك.

عن سماك بن حرب

مدار السند :

مدار السند على سماك بن حرب لأن الرواة ثلاثتهم (أبو الأحوص ، وشريك ، وأسباط) يروون عنه

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد فوق سماك بن حرب و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث وقد رواه أبو الأحوص ، وشريك ، وأسباط عن سماك كما ظهر من التخريج

رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده

صحيح

فهذا من الأحاديث التي سكت عنها البزار وفيها التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

(549) ٤٢٦٤- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عمرو بن علي قال : نا أبو داود قال : نا شريك عن

سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان بلال لا يخرم عن الوقت وربما أخر الإقامة شيئاً .^١

تخريج الحديث :

^١ مسند البزار (١٠ \ ١٨٤)

و"مسلم" ١٠٢/٢ (١٣١١) قال: حدثني سلمة بن شبيب ، حدثنا الحسن بن أعين ، حدثنا زهير . و"أبو داود" ٥٣٧ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة ، عن إسرائيل . وابن ماجه (٢٣٦\١) : ٧١٣ حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة والترمذي " ٢٠٢ قال : حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا إسرائيل . و"ابن خزيمة" ١٥٢٥ قال : حدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي ، أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب مسند أبي داود الطيالسي (١٠٥\١) ٧٧٠ حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة

مدار السند :

مدار السند على سماك بن حرب الرواة ثلاثتهم (إسرائيل ، وزهير ، وشريك) يروون عنه .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد فوق سماك بن حرب و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث وقد رواه إسرائيل ، وزهير وشريك عن سماك كما ظهر من التخريج

رأي الباحث:

سكت عنه البزار وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

فهذا من الأحاديث التي سكت عنها البزار وفيها التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

(550) ٤٢٦٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن بشار قال : نا أبو داود قال : نا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان " .^١

تخريج الحديث :

مسند أحمد (٨٦\٥) - ٢١٠٩٤ حدثنا سليمان بن داود ، عن شريك ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة مسند أبي داود الطيالسي (١٣٢\٢) ٨١٥- حدثنا أبو داود قال: حدثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة

^١مسند البزار (١٨٦\١٠)

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٥\٢) الرقم : ٢٠٢٧ أبو داود ثنا سليمان بن معاذ عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة

مدار السند :

مدار السند على سماك كلاهما (شريك ، سليمان بن معاذ) يرويان عنه

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد فوق سماك بن حرب و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث

رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكونه في الطبقات المتقدمة و لأن الرواة ثقات و إسناده

صحيح

فهذا من الأحاديث التي سكت عنها البزار وفيها التفرد وهو صحيح لكونه في الطبقات المتقدمة.

(551) ٤٣٤٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا

شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا حمزة يحدث عن زيد بن أرقم رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : " أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد الحوض " وكانوا يومئذ ما بين السبعمائة إلى

الثمانمائة .

قال البزار : واسم أبي حمزة طلحة مولى قرظة .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٦٧/٤ (١٩٤٨٣) قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش . وفي ٣٦٩/٤ (١٩٥٠٦)

قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شعبة . وفي ٣٧١/٤ (١٩٥٢٤) قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة .

وفي ٣٧٢/٤ (١٩٥٣٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"عبد بن حميد" (١١٤\١)

٢٦٦ قال : حدثني أبو الوليد ، حدثنا شعبة . و"أبو داود" (٢٠٢٧\٤) : ٤٧٤٦ قال : حدثنا حفص بن

عمر النمري ، حدثنا شعبة وابن أبي شيبة (٣١٠\٦) ٣٢٣٤٥- حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش

^١مسند البزار (٢٤٨\١٠)

والطيالسي (٩٣\١):٦٧٧قال حدثنا شعبة و مستدرك الحاكم (١٤٩\١) ٢٥٧ قال : حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش كلاهما (الأعمش ، وشعبة) عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة
مدار السند :

مدار السند على عمرو بن مرة لأن (الأعمش ، وشعبة) يرويان عنه وفوقه التفرد .
دراسة العلة :

سكت البزار عن الحكم على الحديث وفيه التفرد .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه و لكنهما تركاه للخلاف الذي في
متنه من العدد و الله أعلم
وقال الذهبي في التلخيص : لعلهما تركاه لاختلاف العدد^١
رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفردو إسناده صحيح و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و هذا سند صحيح رجاله
رجال الشيخين غير أبي حمزة و اسمه طلحة بن يزيد الأنصاري فمن رجال البخاري ، و وثقه ابن حبان و
النسائي .

وهو من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة و لكون الرواة
ثقات .

(552) ٤٣٧٣- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا سلمة بن شبيب قال : نا الفاريابي قال : نا سفيان
عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد صلى الله عليه وسلم في زيارة قبر أمه فزوروها ما بدا لكم
فإنها تذكر الآخرة ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها فوق ثلاث وإنما أردنا بذلك أن يتسع أهل
السعة على من لا سعة له فكلوا مما بدا لكم ونهيتكم عن الظروف وإن الظروف لا تحل شيئاً ولا تحرمه
وكل مسكر حرام " .^٢

تخريج الحديث :

^١ مستدرك الحاكم (١٤٩\١)

^٢ مسند البزار (٢٧١\١٠)

أخرجه أحمد ٣٥٦/٥ (٢٣٤٠٤) قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد. وفي (٢٣٤٠٥) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا أيوب بن جابر ، عن سماك ، عن القاسم بن عبد الرحمان. وفي ٣٥٩/٥ (٢٣٤٢٦) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا خلف ، يعني ابن خليفة ، عن أبي جناب. وفي ٣٦١/٥ (٢٣٤٤٠) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا أبو جناب. و"مسلم" ٦٥/٣ (٢٢٢٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد. وفي ٨٢/٦ (٥١٥٧) و ٩٨/٦ (٥٢٥٦) قال : وحدثني حجاج بن الشاعر ، حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد. و"ابن ماجة" ٣٤٠٥ قال : حدثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، عن شريك ، عن سماك ، عن القاسم بن مخيمرة. والترمذي " ١٠٥٤ و ١٨٦٩ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ومحمود بن غيلان ، والحسن بن علي الخلال ، قالوا : حدثنا أبو عاصم النبيل ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد. وفي (١٥١٠) قال : حدثنا محمد بن بشار ، ومحمود بن غيلان ، والحسن بن علي الخلال ، وغير واحد ، قالوا : أخبرنا أبو عاصم النبيل ، حدثنا سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد.

أربعتهم (علقمة ، والقاسم بن عبد الرحمان ، وأبو جناب ، والقاسم بن مخيمرة) عن سليمان بن بريدة مدار السند :

مدار السند على سليمان بن بريدة وفوقه التفرد

الشاهد :

أخرجه أحمد ٤٥٢/١ (٤٣١٩) عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، ونهيتكم أن تحبسوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث ، فاحبسوا ، ونهيتكم عن الظروف ، فانبدوا فيها ، واجتنبوا كل مسكر.

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه تفرد الصحابي :

هذا الحديث إسناده صحيح وتابع عبد الله بن بريدة لسليمان بن بريدة فهو أيضا يرويه عن أبيه.

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفردو إسناده صحيح وسكت البزار عنه و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكون التفرد عن الصحابي .

(553) (٤٤٣٥-) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ ضِرَارِ أَبِي سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُزُّوْهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تُمَسِّكُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوهَا مَا بَدَأَ لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا.^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٥٠/٥ (٢٣٣٤٦) قال: حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا ضرار، يعني ابن مرة، أبو سنان، عن محارب بن دثار. وفي ٣٥٥/٥ (٢٣٣٩١) قال: حدثنا حسن بن موسى، وأحمد بن عبد الملك، قالوا: حدثنا زهير، (قال أحمد بن عبد الملك، في حديثه:) حدثنا يزيد بن الحارث الياامي، عن محارب بن دثار. وفي (٢٣٣٩٣) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عطاء الخراساني. وفي ٣٥٦/٥ (٢٣٤٠٣) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن سلمة بن كهيل. و"مسلم" ٦٥/٣ (٢٢٢٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن المثنى، قالوا: حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي سنان، وهو ضرار ابن مرة، عن محارب بن دثار. وفي (٢٢٢١) قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن زيد الياامي، عن محارب بن دثار. وفي (٢٢٢٣) قال: وحدثنا ابن أبي عمير، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، جميعا عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عطاء الخراساني. وفي ٨٢/٦ (٥١٥٦) و٩٨/٦ (٥٢٥٤ و ٥٢٥٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن المثنى، قالوا: حدثنا محمد بن فضيل، قال أبو بكر: عن أبي سنان، وقال ابن المثنى: عن ضرار بن مرة، عن محارب (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا ضرار بن مرة، أبو سنان، عن محارب بن دثار. وفي ٩٨/٦ (٥٢٥٧) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن معرف بن واصل، عن محارب بن دثار. و"أبو داود" ٣٢٣٥ و ٣٦٩٨ قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا معرف بن واصل، عن محارب بن دثار.

و"النسائي" ٨٩/٤ و ٣١٠/٨، وفي "الكبرى" ٢١٧٠ و ٥١٤٢ قال: أخبرني محمد بن آدم، عن ابن فضيل، عن أبي سنان، عن محارب بن دثار. وفي ٨٩/٤، وفي "الكبرى" ٢١٧١ قال: أخبرني محمد بن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن أبي فروة، عن المغيرة بن سبيع. وفي ٢٣٤/٧، وفي "الكبرى" ٤٥٠٣ قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، وهو النفيلي، قال: حدثنا زهير، عن محارب بن دثار. وفي ٢٣٤/٧ و ٣١٠/٨، وفي "الكبرى" ٤٥٠٤ قال: أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري، عن

^١ مسند البزار (٣١٢١٠)

الأحوص بن جواب، عن عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق ، عن الزبير بن عدي. وفي ٢٣٤/٧ و ٣١١/٨ ، وفي "الكبرى" ٤٥٠٣ و ٥١٤٣ قال: أنبانا محمد بن معدان بن عيسى، قال: حدثنا الحسن بن أعين، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا زييد بن الحارث، عن محارب بن دثار. وفي ٣١١/٨، وفي "الكبرى" ٥١٤٤ قال: أخبرنا أبو بكر بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد بن أبي سليمان عن عبد الله بن بريدة

مدار السند :

مدار السند على عبد الله بن بريدة سنتهم (عطاء، ومحارب، والمغيرة، وسلمة، والزبير، وحماد) يروون عنه. الشاهد :

أخرجه أحمد ٢٣٧/٣ (١٣٥٢١) عن أنس بن مالك، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور، وعن لحوم الأضاحي بعد ثلاث، وعن النيذ في الدباء، والنقير، والحنتم، والمزفت. قال: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك: ألا إني قد كنت نهيتكم عن ثلاث، ثم بدا لي فيهن: نهيتكم عن زيارة القبور، ثم بدا لي أنها ترق القلب، وتدمع العين، وتذكر الآخرة، فزوروها، ولا تقولوا هجرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها فوق ثلاث ليال، ثم بدا لي أن الناس يتحفون ضيفهم، ويخبئون لغائبهم، فأمسكوا ما شئتم، ونهيتكم عن النيذ في هذه الأوعية، فاشربوا بما شئتم، ولا تشربوا مسكرا، فمن شاء أوكأ سقاءه على إثم

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة . و لكون التفرد في الطبقة المتقدمة .

(554) ٤٤٦١- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدْنَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ جَاءَتِ الْعَامِدِيَّةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: أَنَّهَُا زَنْتُ فَأَعْرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُرِيدُ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عَزَا إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزَّيْنِ فَقَالَ: مَتَى تَصْعِي فَدَهَبَتْ فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْمِلُهُ فَقَالَتْ قَدْ وُلِدْتُ قَالَ: اذْهَبِي حَتَّى تَقْطِمْيهِ فَدَهَبَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ وَفِي يَدِهِ كِسْرَةٌ حُبْرٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ فَطَمْتُهُ فَقَالَ: ائْتِنِي بِمَنْ يَكْفُلُهُ

فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا أَكْفُلُهُ فَجَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَجَّبُونَ مِنَ الرَّجُلِ وَيَقُولُونَ مَا كَانَ عَلَيْهِ لَوْ لَمْ يَكْفُلُهُ فَأَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ تُصَلِّي عَلَيْهَا وَهِيَ كَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، أَوْ نَحْوَ هَذَا.^١

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١٣٢١\٣) ١٦٩٥ من طريق يحيى بن يعلى وهو ابن الحارث المحاربي، عن غيلان وهو ابن جامع المحاربي، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه و أيضا مسلم " ١٢٠/٥ (٤٤٥١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، وتقاربا في لفظ الحديث حدثنا أبي حدثنا بشير بن المهاجر حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه و النسائي في الكبرى (٢٨٣\٤): ٧١٨٦ عن غيلان وهو ابن جامع المحاربي، عن سليمان بن بريدة.. به و البيهقي في السنن (٢٢٩\٨) من طريق غيلان بن جامع.... به مدار السند :

مدار السند على سليمان بن بريدة وفوقه التفرد .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة . ولكون التفرد في الطبقة المتقدمة .

^١ مسند البزار (٣٣١\١٠)

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون

الرواة ثقات

(555) ٣٩٤٦- قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي: يَا ابْنَ أَخِي صَلِّتُ قَبْلَ أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَتَوَجَّهُ حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ كُنْتُ أَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَإِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَلْقَيْتُ نَفْسِي كَأَنِّي خِفَاءٌ، وَكُنَّا مَعَ خَالِنَا فَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: إِنَّ أُنَيْسًا يَحْلُفُكَ فِي أَهْلِكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَخِي أُنَيْسٌ يَا خَالَاهُ، أَمَا مَا صَنَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ وَاللَّهِ كَدَّرْتَهُ، وَأَمَا نَحْنُ فَلَا نُسَاكِنُكَ بِبَلَدٍ أَنْتَ بِهِ، قَالَ: وَكُنَّا مَعَ أُمِّنَا فِي صِرْمَتِنَا فَتَنَافَرَ أَخِي أُنَيْسٌ رَجُلًا بِصِرْمَتِنَا فَتَنَافَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُتَّانِ وَلَمْ يَزَلْ أُنَيْسًا يَمْدَحُهُ حَتَّى غَلَبَهُ فَأَخَذَ صِرْمَتَهُ فَضَمَّهَا إِلَى صِرْمَتِنَا وَانْطَلَقَ أَخِي أُنَيْسٌ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا رَجُلًا إِنَّهُ لِأَشْبَهُ النَّاسِ بِكَ يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ، قَالَ: قُلْتُ: حَتَّى أَذْهَبُ فَأَنْظُرُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ مَكَّةَ فَدَنَوْتُ مِنْ إِنْسَانٍ فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ؟ قَالَ: فَرَفَعَ صَوْتَهُ، وَقَالَ: صَابِيٌّ صَابِيٌّ، قَالَ: فَرُمِيتُ حَتَّى تُرِكَتُ كَأَنِّي كَذَا كَلِمَةً ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ فَانْطَلَقْتُ فَكُنْتُ بَيْنَ مَكَّةَ وَأَسْتَارِهَا فَخَرَجْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَتَيْنِ تَطُوفَانِ تَدْعُوَانِ يَسَافًا وَنَائِلَةً، قَالَ: قُلْتُ: زَوَّجُوا إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى، فَقَالَتَا: صَابِيٌّ صَابِيٌّ، قَالَ: قُلْتُ: أَنَا هُنَّ مِثْلُ حَشَبَةٍ فِي هُنَّ غَيْرِ أَنِّي مَا أَكْنَى، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِذَا هُمَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ مُقْبِلَيْنِ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ فَقَالَتَا: هَذَا صَابِيٌّ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، قَالَ: فَإِنِّي أَوَّلُ النَّاسِ حَيَاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَالَ: «وَعَلَيْكَ مَنْ أَنْتَ؟» قُلْتُ: أَنَا مِنْ بَنِي غِفَارٍ، قَالَ: فَقَالَ بِيَدِهِ كَدَا عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ: قُلْتُ: كَرِهَ الْقَوْمَ الَّذِينَ انْتَمَيْتُ إِلَيْهِمْ فَذَهَبْتُ أَقُولُ بِيَدِهِ، قَالَ: فَقَالَ صَاحِبُهُ: بِيَدِهِ دُونَ يَدِي وَكَانَ أَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقَالَ: «مُنْدُ كَمْ أَنْتَ هَا هُنَا؟» قَالَ: قُلْتُ: مُنْدُ خَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: «فَمَا كَانَ طَعَامُكَ؟» قُلْتُ: شَرَابٌ زُمَزَمٌ، وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كَبِدِي سُحْفَةَ جُوعٍ، وَلَقَدْ تَكَسَّرْتُ عَكُنُ بَطْنِي، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ طَعَامٌ طُعِمَ وَشِفَاءٌ سَقِمٌ» قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَتَّعِنِي بِضِيَاةِ اللَّيْلِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِي إِلَى دَارٍ فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فَفَقِضَ لِي قَبْضَاتٍ مِنْ زَيْبٍ، قَالَ: وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ لِي أَرْضٌ بِهَا نَحْلٌ فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَا قَدْ أُتِينَاهَا فَأْتِنَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي فَقَالَ: أُنَيْسٌ مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمْتُ فَقَالَ: مَا بِي رَعْبَةٌ، عَنْ دِينَكَ أَوْ مَا بِي عَنْ دِينَكَ مِنْ رَعْبَةٍ فَأَسْلَمَ أَخِي، وَقَالَتْ

أُمِّي: مَا بِي عَنْ دِينِكَمَا مِنْ رَغْبَةٍ فَأَسْلَمْتُ، وَأَسْلَمَ نَاسٌ مِنْ قَوْمِنَا وَقَالَ: الشَّطْرُ الْآخِرُ حَتَّى أَتَلَقَى رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَشَطَرْتُ لِأَنْفُسِنَا^١

(556) ٣٩٤٧ وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سِكِّينٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ ابْنِ
عَوْنٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، نَحْوُهُ ٢
تخريج الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه ٤ | ١٩٢٣ عن محمد بن المثنى :..... به .

رأي الباحث :

هذا الحديث سكت عنه البزار وهو صحيح لأن الإمام المسلم رحمه الله ذكره في صحيحه .

(557) ٣٩٤٨ قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ
بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ
قَوْمِنَا غَفَارًا، وَكَانُوا يُحْلُونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمْنَا حَتَّى أَتَيْنَا خَالًا لَنَا ذَا مَالٍ وَهَيْئَةً
فَأَحْسَنَ إِلَيْنَا خَالُنَا فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ، وَقَالُوا: إِنَّ أُنَيْسًا إِذَا خَرَجْتَ خَالَفَكَ إِلَى أَهْلِكَ فَجَاءَ خَالُنَا فَتَنَا عَلَيْنَا
الَّذِي قِيلَ لَهُ فُقُلْنَا لَهُ: أَمَا أَنْتَ فَقَدْ كَدَّرْتَ مَعْرُوفَكَ فِيمَا مَضَى، وَلَا اجْتِمَاعَ لَنَا فِيمَا بَعْدُ فَقَدَّمْتَنَا صِرْمَتَنَا
وَتَعَطَّى خَالُنَا بَرْدَائِهِ يَبْكِي فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادٍ بِحَضْرَةِ مَكَّةَ نَافَرَ أُنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا فَأَتَى كَاهِنًا فَأَتَانَا
بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا، وَقَدْ صَلَّيْتُ يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ،
قَالَ: قُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ، قُلْتُ: أَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهْتَ؟ قَالَ: حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ أُصَلِّي عِشَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ
السَّحْرِ أَلْقَيْتُ نَفْسِي كَأَنِّي خِفَاءٌ حَتَّى تَعْلُونِي الشَّمْسُ فَقَالَ لِي أُنَيْسٌ: إِنِّي مُنْطَلِقٌ مَكَّةَ فَآكُفْنِي حَتَّى
آتِيكَ فَاَنْطَلِقَ فَرَاتَ عَلَيَّ، ثُمَّ جَاءَ فَقُلْتُ: مَا حَبَسَكَ، قَالَ: لَقَيْتُ بِمَكَّةَ رَجُلًا عَلَى دِينِكَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ
أَرْسَلَهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا يَقُولُ فِيهِ النَّاسُ. قَالَ: يَقُولُونَ: شَاعِرٌ كَاهِنٌ. وَلَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَاهِنَةِ فَمَا هُوَ
بِقَوْلِهِمْ، وَلَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَمَا يَلْتَمُّ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ، قَالَ: أَبُو دَرٍّ يَا ابْنَ أَخِي، وَكَانَ
أُنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ، قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ، قَالَ: قُلْتُ: فَآكُفْنِي حَتَّى أَطَالِعَ مَكَّةَ، قَالَ: نَعَمْ وَلَكِنْ كُنْ مِنْ
أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى حَذَرٍ فَإِنَّهُمْ سَنَفُؤُوا لَهُ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْتُ فَتَصَفَّحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقُلْتُ: أَيْنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
الصَّابِيَّ، قَالَ: فَأَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ: الصَّابِيُّ الصَّابِيُّ، قَالَ: فَأَمَالَ عَلَيَّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ حَجَرٍ وَعَظْمٍ فَخَرَزْتُ
مَعْشِيًّا عَلَيَّ فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ، وَكَأَنِّي نُصِبْتُ فَاتَيْتُ زَمْرَمَ فَعَسَلْتُ عَنِّي الدِّمَاءَ وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا

١ مسند البزار (٣٦٩/٩)

٢ مسند البزار (٣٦٩/٩)

وَمَكَثْتُ يَا ابْنَ أَحِي ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَالِي طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ إِلَّا زَمَزَمَ، وَلَقَدْ سَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُنُقُ بَطْنِي وَمَا أَحَدٌ عَلَى كَبِدِي سُخْفَةٌ جُوعٍ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي لَيْلَةٍ قَمَرَاءَ أَضْحِيَانِ إِذْ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْحَحَةِ أَهْلِ مَكَّةَ فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَانِ تَدْعَوَانِ يَسَافًا وَنَائِلَةً فَأَخْرَجْتُ رَأْسِي فَقُلْتُ: رَوِّجُوا إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى، فَوَاللَّهِ مَا تَنَاهُمَا ذَلِكَ ثُمَّ أَتْنَا عَلَيَّ وَهُمَا تُدْعَوَانِ يَسَافًا وَنَائِلَةً فَقُلْتُ: هُنَّ مِثْلُ الْحَشْبَةِ غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْنِي فَاَنْطَلَقْنَا تُؤَلُّوَالَيْنِ وَتَقُولَانِ: لَوْ كَانَ هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْصَارِنَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا هَابِطَانِ مِنَ الْجَبَلِ فَقَالَتَا: الصَّابِيُّ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، قَالَ: «مَا قَالَ لَكُمَا؟» قَالَتَا: قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمَلُّهُ الْقَمَمُ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَبَدَأَ بِالْحَجْرِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا فَاَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ وَصَّاحِيهِ فُكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ أَنْتَ؟» قُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِي، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: كَرِهَ أَنْ اَنْتَمَيْتُ إِلَى غِفَارٍ فَدَهَبْتُ لِأَزْوَاجِ يَدِهِ عَنِ جَبْهَتِي فَمَنْعَنِي صَاحِبُهُ، وَكَانَ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي، فَقَالَ: «مُنْذُ كَمْ أَنْتَ هَا هُنَا؟» قُلْتُ: مُنْذُ ثَلَاثِينَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ: «مَا كَانَ طَعَامُكَ؟» قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمَزَمَ وَلَقَدْ سَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُنُقُ بَطْنِي وَمَا أَحَدٌ عَلَى كَبِدِي سُخْفَةٌ جُوعٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ وَهِيَ طَعَامٌ طَعِيمٌ» فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَتَحْفِي بِطَعَامِهِ اللَّيْلَةَ، قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَاَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا فَفَتَحَ لَنَا بَابًا فَفَبَضَّ لَنَا مِنْ زَيْبِ الطَّائِفِ أَحْسَبُهُ، قَالَ: فَبَضَّةٌ فَذَلِكَ أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ بِهَا، قَالَ: فَعَبَّرْتُ مَا عَبَّرْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ وُجِّهْتُ إِلَى أَرْضٍ ذَاتِ نَحْلٍ لَا أَحْسَبُهَا إِلَّا يَثْرِبَ فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي قَوْمَكَ يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ بِكَ» قَالَ: فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ أَحِي أَنَيْسًا فَقَالَ لِي: مَا صَنَعْتَ، قَالَ: قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ فَقَالَ لِي: مَا بِي رَغْبَةٌ عَنِ دِينِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُنَا أُمَّنَا فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا الْإِسْلَامَ فَقَالَتْ: مَا بِي رَغْبَةٌ عَنِ دِينِكُمْمَا فَقَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، ثُمَّ اِحْتَمَلْنَا حَتَّى أَتَيْتُنَا قَوْمَنَا غِفَارًا فَعَرَضْنَا عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ نِصْفُهُمْ وَقَالَ النِّصْفُ الْبَاقُونَ إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَسْلَمْنَا فَكَانَ يَوْمُهُمْ إِيمَاءً - يَعْنِي ابْنَ رَحْصَةَ الْغِفَارِيِّ - وَكَانَ سَيِّدَهُمْ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَسْلَمَ بَقِيَّتُهُمْ فَجَاءَ إِخْوَانُنَا مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: نُسَلِّمُ عَلَى الذِّي أَسْلَمُوا عَلَيْهِ غِفَارًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ»^١

تخریج الحدیث :

أخرجه مسلم | ١٩١٩ حديث رقم (٢٤٧٣) و ابن أبي شيبة ٢١٥/١٤ - ٢١٩ ، من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" ١٥٧/١ من طريق أبي النضر، عن سليمان ابن المغيرة، به. مختصرا بقصة صلاة أبي ذر قبل الإسلام.

وأخرجه الدارمي (٢٥٢٤) و (٢٦٣٩) ، والبخاري في "الأدب المفرد"، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٣٣٩) ، والطحاوي (١٥٩٥) ، وأبو نعيم في "الحلية" ١٥٩/١ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به مختصرا به .

رأي الباحث :

سكت البزار عن هذا الحديث وهو صحيح وله شواهد قويّة صحيحة من حديث أبي هريرة و سلمة بن الأكوع، و أبي برزة الأسلمي، و جابر بن عبد الله.

(558) ٤١٣٨- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن يزيد بن خمير قال : سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفيير يحدث عن أبيه عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بامرأة مجح على فسطاق فقال : " لعله يريد أن يلم بها " قالوا : نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له ؟ كيف يستخدمه وهو لا يحل له ؟ " .^١
سكت البزار عن هذا الحديث.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١٠٦٥\٢) ١٤٤١ - و حدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه عن أبي الدرداء مرفوعا و مستخرج أبي عوانة(١١٦\٩) - ٣٥٤٠ حدثنا يونس بن حبيب ، قتنا أبو داود ، قتنا شعبة ، قال : سمعت يزيد بن خمير قال : سمعت عبد الرحمن بن نفيير ، يحدث عن أبيه ، عن أبي الدرداء مرفوعا مسند أبي داود الطيالسي (١٣١\١) ٩٧٧- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه عن أبي الدرداء مرفوعا

^١ مسند البزار (٧٤\١٠)

و مسند أحمد (١٩٥\٥) - ٢٢٠٤٦ حدثنا يحيى ، عن شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء مرفوعا وأحمد في (٤٤٦\٦) من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة به و"الدارمي" ٢٤٧٨ قال : أخبرنا أسد بن موسى و"أبو داود(٢\٢١٣) " ٢١٥٦ قال : حدثنا النفيلي ، حدثنا مسكين. عن شعبة ، عن يزيد بن خمير ، قال : سمعت عبد الرحمان بن جبير يحدث عن أبيه والبيهقي في السنن الكبرى (٤٤٩\٧) مدار السند :

مدار السند على شعبة وفوقه تفرد والحديث صحيح لأن الرواة كلهم ثقات رأي الباحث :

هذا الحديث مما سكت عليه البزار وفيه تفرد وهو صحيح

(559) ٤٢١١- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا يوسف بن موسى قال : نا جرير عن منصور عن علي بن الأقرم عن أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم .^١

(560) ٤٢١٢- وحدثنا عقبه بن مكرم العمى قال : نا يعقوب بن إسحاق قال : نا شعبة عن سفيان الثوري عن علي بن القمر عن أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم .^٢

(561) ٤٢١٣- وحدثنا طالوت بن عباد قال : نا أبو عوانة عن رقية بن مصقلة عن علي بن الأرقم عن أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم .^٣

(562) ٤٢١٤- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن معمر قال : نا الفضل بن دكين قال : نا مسعر عن علي بن الأقرم عن أبي جحيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " أما أنا فلا آكل متكئا " .

سكت البزار عن هذه الاحاديث^٤

١ مسند البزار (١٠\١٤٧)

٢ مسند البزار (١٠\١٤٧)

٣ مسند البزار (١٠\١٤٧)

٤ مسند البزار (١٠\١٤٧)

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط - (٨٩\٤) الرقم: ٣٦٨٤ حدثنا طالب بن قرة الاذني قال نا محمد بن عيسى الطباع قال نا ابو عوانة عن رقبة بن مصقلة عن علي بن الاقمر عن عون بن ابي جحيفة عن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه و سلم لا آكل متكئا .
وفي الكبير (١٠٣\٢٢) الرقم: ٢٥٤ من طريق ابي عوانة به .

أخرجه الحميدي (٨٩١) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا زكريا بن ابي زائدة ، ومسعر . و"أحمد" ٣٠٨/٤ (١٨٩٦١) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان . وفي ٣٠٩/٤ (١٨٩٧١) قال : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، وسفيان (ح) وابن ابي زائدة ، عن أبيه . وفي (٣٠٩\٤) (١٨٩٧٣) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، عن سفيان . و"الدارمي" ٢٠٧١ قال : أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان . و"البخاري" ٩٣/٧ (٥٣٩٨) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا مسعر . وفي (٥٣٩٩) قال : حدثني عثمان بن ابي شيبة ، أخبرنا جرير ، عن منصور . وصحيح ابن حبان (٤٤\١٢) أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا محمد بن كثير و"أبو داود" ٣٧٦٩ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان . و"ابن ماجة" ٣٢٦٢ قال : حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر . و"الترمذي" ١٨٣٠ ، وفي "الشمائل" ١٣٢ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا شريك ، وفي "الشمائل" ١٣٣ و ١٤٠ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا سفيان . وفي (١٣٩) قال : حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي ، حدثنا يعقوب بن إسحاق ، يعني الحضرمي ، حدثنا شعبة ، عن سفيان الثوري . و"النسائي" في "الكبرى" ٦٧٠٩ قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا شريك عن علي بن الأقرم عن ابي جحيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

مدار السند :

خمسهم (زكريا بن ابي زائدة ، ومسعر ، وشريك ، وسفيان الثوري ، ومنصور) عن علي بن الأقرم
الشاهد:

أخرج الحميدي (٨٣٢) . وأحمد ٤٤٤/٤ (٢٠٢٣٥) عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما أنا فلا آكل متكئا

١ مسند الحميدي لعبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي الناشر : دار الكتب العلمية مكتبة المتنبى - بيروت ، القاهرة تحقيق :
حبيب الرحمن الأعظمي .

أقوال العلماء :

قال الطبراني : لم يدخل في هذا الحديث بين علي بن الاقمر وبين أبي جحيفة عون بن أبي جحيفة الا محمد بن عيسى الطباع ورواه جماعة عن ابي عوانة عن رقة عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة^١ وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث علي بن الأقرم وروى زكريا بن أبي زائدة وسفيان بن سعيد الثوري وغير واحد عن علي بن الأقرم هذا الحديث وروى شعبة عن سفيان الثوري هذا الحديث عن علي بن الأقرم.^٢

دراسة العلة :

وهذا الحديث رواه جماعة عن ابي عوانة عن رقة عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة لم يذكروا فيه بين علي بن الاقمر وبين أبي جحيفة عون بن أبي جحيفة وأما محمد بن عيسى الطباع فإنه يرويه عن علي بن الاقمر عن عون بن ابي جحيفة عن أبي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه و سلم لا آكل متكئا. فإنه ذكر فيه عون بن أبي جحيفة بين علي بن الاقمر وبين أبي جحيفة

رأي الباحث :

سكت البزار عن هذا الحديث وإسناده صحيح ومدار السند على علي بن الأقرم. والصحيح ما رواه الجماعة فإنهم ثقات.

(563) ٤٢٢٨- حدثنا أحمد بن عثمان ومحمد بن الليث عن الفضل بن دكين عن عبد الجبار بن العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم ومهر البغي وثمر الكلب .^٣

سكت البزار عن هذا الحديث

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في " مسنده " (١٩٢\٢) الرقم : ٨٩٦ عن زهير عن الفضل بن دكين عن عبد الجبار بن العباس ... به والطبراني في الكبير (١٠٨\٢٢) الرقم : ٢٧٢ من طريق أبي نعيم عن عبد الجبار ... به والبيهقي في سننه (٦\٦) الرقم (١٠٧٨٩) من طريق شعبة عن عون بن أبي جحيفة به

١ المعجم الأوسط - (٨٩\٤)

٢ سنن الترمذي (٢٧٣\٤)

٣ مسند البزار (١٥٦\١٠)

دراسة العلة :

في سند البزار تفرد وإسناده حسن لأن الرواة ثقات .

رأي الباحث :

هناك متابعة لحديث عبد الجبار بن العباس تابعه شعبة عن عون بن أبي جحيفة في رواية البيهقي

و هذا الحديث إسناده حسن .

(564) ٤٢٢٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا

شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبي أنه اشترى غلاما حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فقلت له
أتكسرهما ؟ قال : نعم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم و ثمن الكلب وكسب البغي

ولعن أكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة ولعن المصور .^١

سكت البزار عن هذا الحديث

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٠٨/٤ (١٨٩٦٣) قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة. وفي ٣٠٩/٤ (١٨٩٧٠) قال :

حدثنا وكيع ، حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد. وفي (١٨٩٧٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا

شعبة. و"البخاري" ٧٨/٣ (٢٠٨٦) قال : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة. وفي ١١٠/٣ (٢٢٣٨) قال :

حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة. وفي ٧٩/٧ (٥٣٤٧) قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة. وفي

٢١٤/٧ (٥٩٤٥) قال : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة. وفي ٢١٧/٧ (٥٩٦٢) قال : حدثنا

محمد بن المثنى ، قال: حدثني غندر ، حدثنا شعبة. و"أبو داود" ٣٤٨٣ قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي

سنتهم (عفان ، ومحمد بن جعفر ، وأبو لوليد ، وحجاج ، وآدم ، وسليمان بن حرب) عن شعبة عن عون

بن أبي جحيفة ، فذكره.

مدار السند :

مدار السند على شعبة وفوقه تفرد في السند

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و إسناده صحيح و فيه تفرد

رأي الباحث :

إسناده هذا الحديث صحيح والتفرد لا يضر صحة الحديث

^١ مسند البزار (١٥٧\١٠)

(565) ٤٢٧٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا أحمد بن منصور قال : نا أبو النضر هاشم بن القاسم قال : نا أبو خيثمة يعني زهير بن معاوية قال نا زياد بن خيثمة عن الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يكون من بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش " ثم رجعت فقلت : ثم يكون ماذا ؟ قال : " ثم يكون الهرج " .^١
تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٩٢/٥ (٢١١٥٠) قال : حدثنا هاشم . و"أبو داود" ٤٢٨١ قال : حدثنا ابن نفييل . ابن حبان (٤٣١١٥) ٦٦٦١- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال : حدثنا علي بن الجعد الجوهري ، كلهم (هاشم ، وابن نفييلو علي بن الجعد الجوهري) عن زهير بن معاوية ، قال : حدثنا زياد بن خيثمة ، عن الأسود بن سعيد الهمداني ، قال : سمعت جابر بن سمرة مدار السند :

مدار السند على زهير لأن الرواة كلهم (هاشم ، وابن نفييلو علي بن الجعد الجوهري) يروون عنه دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد وهو كما قال .

ففي الحديث التفرد رأي الباحث :

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح فهذا من الأحاديث سكت البزار عنه وفيه التفرد وهو صحيح .

(566) ٤٢٨٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي قال : نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله " .^٢

^١ مسند البزار (١٩٤\١٠)

^٢ مسند البزار (١٩٩\١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٩٢/٥ (٢١١٦١) قال : حدثنا إبراهيم بن مهدي ، حدثنا أبو عوانة. وفي ١٠٥/٥ (٢١٣٢٥) قال : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا شيبان. و"البخاري" ٣١٢١ قال : حدثنا إسحاق ، سمع جريرا. وفي (٣٦١٩) قال : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان. وفي (٦٦٢٩) قال : حدثنا موسى ، حدثنا أبو عوانة. و"مسلم" ١٨٧/٨ (٧٤٣٦) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير. و"عبد الله بن أحمد" ٩٩/٥ (٢١٢٤٧) قال : حدثني محمد بن أبي بكر ، حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة

مدار السند :

مدار السند على عبد الملك بن عمير لأن الرواة (أبو عوانة ، وشيبان ، وجرير ، وسفيان الثوري) يروون عنه الشاهد :

وللحديث شاهد أخرجه البزار (٣٧٩\٢) و الحميدي (١٠٩٤) و"أحمد" ٢٣٣/٢ (٧١٨٤). و"البخاري" ٢٤٦/٤ (٣٦١٨) و"مسلم" ١٨٦/٨ و ١٨٧ عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله.

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد

رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

فهذا من الأحاديث التي سكت البزار عنه وفيه التفرد وهو صحيح.

(567) ٤٢٨٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا علي بن مسلم قال : نا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه

عن الأعمش عن أبي خالد الوالي عن جابر بن سمرة سمعت جابر بن سمرة يقول : أول من رمى مع

النبي صلى الله عليه وسلم بسهم دما به سعد .^١

تخريج الحديث :

^١مسند البزار (٢٠٠\١٠)

٦١١٥ مستدرک الحاکم (٥٧٠\٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن ثنا

أبي عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة

المعجم الكبير - الطبراني (٢٠٨\٢) ١٨٥٤ - حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا

زائدة عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

و ابن أبي شيبة (٢٥٨\٧) زائدة عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة

قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة^١

مدار السند :

مدار السند على الأعمش (أبي عبيدة وزائدة) يرويان عنه

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد

رأي الباحث:

وفيه التفرد و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات و إسناده صحيح

فهذا من الأحاديث التي سكت البزار عنه وفيه التفرد وهو صحيح.

(568) ٤٣٠٥- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال : نا عبيد الله بن

موسى قال : نا إسرائيل عن السدي عن أبي سعد الأزدي قال : نا زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : غزونا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ناس من الأعراب فكنا نبتدر الماء فكان الأعراب يسبقونا فيسبق

الأعرابي أصحابه فيملاً الحوض يجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيء أصحابه قال : فأتى

رجل من الأنصار أعرابياً فأدخل زمام ناقته لتشرب فأبى أن يدعه فانتزع حجراً فغاص الماء فرفع الأعرابي

خشبة فضرب بها رأس الأنصاري فشجه فأتى عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين فأخبره وكان من

أصحابه فغضب عبد الله بن أبي وقال : لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله - يعني

الأعراب - وكانوا يحضرون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام فقال عبد الله لأصحابه : إذا

انفضوا من عند محمد فأتوا محمداً بطعام فليأكل هو ومن عنده ثم قال لأصحابه : إذا رجعت المدينة

فليخرجن الأعز منكم الأذل قال زيد : وأنا ردف عمي فسمعت عبد الله بن أبي وكنا أخواله فأخبرت عمي

فانطلق فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلقت وجحد فصدقه

^١ مجمع الزوائد (١٥٥\٩)

وكذبني فجاء إلى عمي فقال ما أردت أن قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وكذبك وكذبك المسلمون قال : فوقع علي من الهم ما لم يقع على أحد قط قال : فيينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأخفقت برأسي من الهم فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرك أذني وضحك في وجهي فما كان يسرني أن لي بها الملك أو الدنيا ثم إن أبا بكر لحقني فقال : ما قال لك رسول الله ؟ قلت : ما قال لي شيئاً إلا أنه عرك في أذني وضحك في وجهي فقال : أبشر ثم لحقني عمر فقال لي مثل قول أبي بكر فلما أصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين .^١

تخريج الحديث :

الترمذى (٤١٥\٥) ٣٣١٢ من طريق عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى به

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

و الحاكم في المستدرک (٥٣١\٢) ٣٨١٢ من طريق سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى به
وقال إسناده صحيح

و الطبرانی في الكبير (١٨٦\٥) ٥٠٤١ من طريق عبيد الله بن موسى به

مدار السند

مدار السند على عبيد الله بن موسى وفوقه التفرد

دراسة العلة :

هذا الحديث فيه التفرد و سكت البزار عنه

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح و التفرد لا يقدح صحة الحديث . الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لان الرواة ثقات .

(569) ٤٣٢١- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا

شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان زيد بن أرقم يصلي على جنازتنا فيكبر يوماً

خمسا فسألناه عن ذلك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر خمسا .^٢

تخريج الحديث :

^١مسند البزار (٢١٧\١٠)

^٢مسند البزار (٢٢٩\١٠)

أخرجه مسلم (٦٥٩\٢) : ٩٥٧ قال و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وقال أبو بكر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى... به

و أبوداؤد (٢١٠\٣) ٣١٩٧ حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة ح و حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى... به

والترمذى (٣٤٣\٣) : ١٠٢٣ قال : حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى... به

قال أبو عيسى حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح
وابن حبان (٣٣٨\٧) : ٣٦٦٩ من طريق علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت بن أبي ليلى... به

و"ابن ماجة" (٤٨٢\١) : ١٥٠٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم ، قال : حدثنا ابن أبي عدي ، وأبو داود شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت بن أبي ليلى... به

و"النسائي" / ٧٢، وفي "الكبرى" ٢١٢٠ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن شعبة، قال: حدثني عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى... به
مدار السند :

مدار السند على شعبة لأن الرواة (يحيى ، ومحمد بن جعفر ، وأبو الوليد ، وابن أبي عدي ، وأبو داود) يروون عن شعبة وفوقه التفرد
دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد.

رأي الباحث :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقافات .

(570) ٤٣٢٢- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال : نا خالد بن عمرو القرشي قال : نا إسرائيل عن عبد الأعلى الثعلبي قال : صليت خلف زيد بن أرقم على جنازة فكبر خمسا فقال له ابن أبي ليلى أوهمت فقال لا إني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فكبر خمسا .^١

تخريج الحديث :

^١ مسند البزار (٢٣٠\١٠)

أخرجه أحمد (٣٧٠\٤)-١٩٥١٥ حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، قال :
صليت خلف زيد بن أرقم

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٩٤\١) من طريق محمد بن كثير نا إسرائيل نا عبد الأعلى به
المعجم الأوسط - الطبراني (٢٠٨\٢) - ١٨٢٣ حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا
إسرائيل عن عبد الأعلى به

وقال : لم يرو هذا الحديث عن عبد الأعلى إلا إسرائيل

مدار السند :

مدار السند على إسرائيل لأن الرواة (محمد بن كثير وأسود بن عامر ومحمد بن سابق) يروون عنه وفوقه
التفرد

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد

الحكم على الحديث :

هذا الحديث صحيح و إسناده قوي .

رأي الباحث :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات .

(571) ٤٣٢٣- وحدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب قال : نا محمد بن فضيل عن ليث عن المرقع

عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .^١

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في سننه (٧٣\٢) ١٨٤٦ إسحاق الشهيدى حدثنا ابن فضيل حدثنا ليث بن ابي سليم

عن المرقع قال صليت خلف زيد بن أرقم

و الطبراني في المعجم الكبير - (١٩٩\٥) - ٥٠٨١ حدثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى الحماني ثنا

مندل بن علي (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا جرير عن ليث بن

ابي سليم عن مرقع التميمي قال : صليت مع زيد بن أرقم

^١مسند البزار (٢٣٠\١٠)

الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢٣\١) إبراهيم بن أبي يحيى المدني عن ليث بن أبي سليم عن المرقع عن زيد بن أرقم

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد و في سنده ضعف و علته ليث بن أبي سليم. قال الحافظ: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك^١

رأي الباحث :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد ثقات وفيه ضعف و لكن الحديث صحيح كما تقدم من غير هذا الطريق في الحديثين السابقين. فهذا صحيح لغيره . يتقوى بهما.

(572) ٤٣٣٣- حدثنا العباس بن الوليد قال : نا المعتمر بن سليمان قال : نا يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنا نقرأ : لو أن لابن آدم واديا من مال لتمنى إليه ثانيا ولا يملأ نفس بن آدم إلا التراب .^٢

تخريج الحديث :

مسند أحمد (٣٦٨\٤) - ١٩٤٩٥ حدثنا محمد بن عبيد ، وأبو المنذر ، قالوا : حدثنا يوسف بن صهيب ، قال أبو المنذر في حديثه قال : حدثني حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم ٥٠٣٢ المعجم الكبير - الطبراني (١٨٤\٥) - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يوسف بن صهيب ثنا حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني ، والبزار بنحوه ، ورجالهم ثقات .^٣

مدار السند :

مدار السند على يوسف بن صهيب لأن الرواة (أبو نعيم و محمد بن عبيد ، وأبو المنذر والمعتمر بن سليمان) يروون عنه

الشاهد :

١ تقريب التهذيب (٤٦٤)

٢ مسند البزار (٢٣٨\١٠)

٣ مجتمَعُ الرِّوَايَةِ (٢٤٣\١٠)

وللحديث شاهد أخرجه أحمد(٣\١٦٨) ١٢٧٤٧ عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن لابن آدم واديا من ذهب ، لأحب أن يكون له واد آخر ، ولا يملأ فاه **إلا التراب** ، ويتوب الله على من تاب.

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات فهذا من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو صحيح مع أن له شاهد.

(573) (٤٣٣٥- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا يوسف بن موسى قال : نا أبو حيان عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : بعث إلى عبيد الله بن زياد فأتيته فقال ما أحاديث تبلغنا عنك إنك تحدث بها وترويها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسمعها في كتاب الله تحدث أن له حوضا في الجنة قلت : قد حدثنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيناه قال كذبت وكبرت وخرفت فقال زيد : أما إنني سمعت ووعاه قلبي منه وهو يقول : " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " .^١

تخريج الحديث :

١٩٤٨٠ أحمد (٤\٣٦٦) من طريق يزيد بن حيان .. به

٢٥٨ مستدرک الحاكم (١\١٤٩) - أخبرنا أبو الفضل الحسين بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي عن يزيد بن حيان به

٥٠٢٢ المعجم الكبير - الطبراني (٥\١٨١) - حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي حيان التيمي حدثني يزيد بن حيان التيمي به

وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار ، ورجاله رجال الصحيح .^٢

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد

رأي الباحث :

^١مسند البزار (١٠\٢٣٩)

^٢مجمع الزوائد (١\١٤٤)

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات فهذا من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو صحيح

(574) ٤٣٣٦- حدثنا يوسف بن موسى قال : نا جرير قال : نا أبو حيان عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين وعمرو بن مسلم أو عمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم في داره فقال حصين يا زيد لقد لقيت خيرا ورأيت خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه حدثنا ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت منه قال يابن أخي كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوه وما لم أحدثكموه فلا تكلفونيّه ثم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : " أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور " فحث على كتاب الله ورغب " فيه وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي " قال حصين يا زيد من أهل بيته نساؤه من أهل بيته قال إن نساءه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة من بعده قيل من هم قال آل عباس وآل علي وآل جعفر وآل عقيل فإن هؤلاء تحرم عليهم الصدقة .^١

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١٨٧٣\٤) ٢٤٠٨ حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثني أبو حيان حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم

وقال أيضا : و حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعني ابن إبراهيم عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحوه بمعنى حديث زهير وأحمد (٣٦٦\٤) - ١٩٤٧٩ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي حيان التيمي حدثني يزيد بن حيان التيمي قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة ، وعمر بن مسلم ، إلى زيد بن أرقم و المعجم الكبير الطبراني (١٨٢\٥) من طريق كثير بن يحيى ثنا حيان بن إبراهيم ثنا سعيد بن مسروق أو سفيان الثوري عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد

^١مسند البزار (٢٤٠\١٠)

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد وهذا التفرد لا يضر صحة الحديث لأن الرواة ثقات فهذا مماسكت عنه البزار وفيه التفرد وهو صحيح .

(575) ٤٣٤٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي قال : نا بشر بن المفضل عن الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله عن مطرف بن عبد الله قال : نا أبو مسلم عن الجارود رضي الله عنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وفي الظهر قلة فتذاكر القوم بينهم الظهر فقال رجل : يا رسول الله ما تقول في الضالة ؟ فقال : " إذا رأيت ضالة أو لقطة فأنشدها ولا تكتم ولا تغير ورأيت في موضع آخر فأنشدها ولا تكتم ولا تغيب فإن عرفت صاحبها وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء " ١ .

(576) ٤٣٤٨- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون قال نا المعتمر بن سليمان قال نا هلال بن حق عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن أبي مسلم عن الجارود عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه . ٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٨٠\٥) - ٢١٠٣٤ حدثنا إسماعيل ، أخبرنا سعيد الجريري ، عن أبي العلاء بن الشيخير ، عن مطرف ... به

النسائي (٤١٨\٣) : ٥٨١٠ أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد يعني بن زريع قال ثنا الجريري عن أبي العلاء عن مطرف .. به

المعجم الكبير - الطبراني (٢٦٦\٢) : ٢١٢٠ عبد الوارث ثنا سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف وأيضاً المعجم الكبير - الطبراني (٢٦٧\٢) : ٢١٢١ بشر بن الفضل ثنا الجريري عن أبي العلاء عن مطرف

الدارمي (٣٤٥\٢) : ٢٦٠٢ يزيد بن هارون عن الجريري عن أبي العلاء عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود

مدار السند :

١ سند البزار (٢٥١\١٠)

٢ سند البزار (٢٥١\١٠)

مدار السند على سعيد الجريري (إسماعيل و يزيد بن زريع و عبد الوارث و بشر بن الفضل و يزيد بن هارون و هلال) يروون عنه وفوقه التفرد

دراسة العلة :

سكت البزار عن الحكم على الحديث وفيه التفرد .

هذا الحديث إسناده صحيح .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفردو إسناده صحيح و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و هذا إسناده صحيح وفي الحديثين حكم واحد .

(577) ٤٣٤٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن عبد الملك قال : نا حماد يعني ابن زيد عن أيوب عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ضالة المسلم حرق النار ^١

تخريج الحديث :

وأخرجه أحمد (٨٠/٥) قال : حدثنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا خالد ، وفي (٨٠/٥) قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال : حدثنا المثنى بن سعيد ، عن قتادة. وفي (٨٠/٥) قال : حدثنا سريج ، قال : حدثنا حماد يعني ابن زيد ، عن أيوب. وفي (٨٠/٥) قال : حدثنا بهز ، قال : حدثنا همام ، قال : حدثنا قتادة. والدارمي (٢٦٠٤) قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء. وفي (٢٦٠٥) قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا الجريري ، والنسائي في الكبرى تحفة الأشراف (٣١٧٨) عن أبي داود ، عن سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء. (ح) وعن محمد بن بشار ، عن عبد الوهاب ، عن خالد الحذاء ، وعن عمرو بن علي ، عن أبي داود ، عن المثنى بن سعيد ، عن قتادة. وعن محمد بن علي بن ميمون ، عن القعنبى ، عن حماد ، عن أيوب. و الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٣\٤) من سليمان بن حرب عن حماد ، عن أيوب و الشيباني في الأحاد والمثاني (٢٦٤\٣) ١٦٣٩ عن حماد ، عن أيوب.

أربعتهم - خالد ، و قتادة ، وأيوب ، والجريري - عن يزيد بن عبد الله بن الشخير أبي العلاء.

٢١١٨ المعجم الكبير - الطبراني (٢٦٦\٢) - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان (ح)

^١ مسند البزار (٢٥٢\١٠)

وحدثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب (ح) وحدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد (ح) وحدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ثنا خالد بن خدّاش قالوا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي العلاء عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود مدار السند :

مدار السند على يزيد بن عبد الله بن الشخير أبي العلاء لأن الرواة (خالد ، وقتادة ، وأيوب ، والجريري) يروون عنه وفوقه التفرد

دراسة العلة : سكت البزار عن الحكم على الحديث وفيه التفرد .

رأي الباحث : هذا الحديث فيه التفردو إسناده صحيح و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و هذا إسناد صحيح .

(578) ٤٣٥٠- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثناه بشر بن آدم قال : نا حبان بن هلال^١ قال : نا سكين بن عبد العزيز قال : حدثني حفص بن خالد^٢ قال : حدثني أبو القموص زيد بن علي^٣ قال : حدثني الجارود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ضالة المسلم حرق النار " .^٥ هذا الحديث صحيح بما قبله .

(579) ٤٣٥١- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي قال : نا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن أبي مسلم وهو يعرف بأبي مسلم الجذمي عن الجارود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما^٦ .

تخريج الحديث :

الترمذى (٣٠٠\٤) : ١٨٨١ حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة... به المعجم الكبير - الطبراني (٢٦٧\٢) : ٢١٢٣ من طريق سعيد عن قتادة... به

١ حبان بن هلال أبو حبيب البصري ثقة ثبت تقريب التهذيب (١٤٩)

٢ قلت: وقال العجلي ثقة وأبوه ثقة وقال البرقي سئل ابن معين عنه فقال ليس به بأس وكذا قال ابن نمير نقله ابن خلفون وقال ابن خزيمة لا اعرفه ولا أعرف اباه تهذيب التهذيب (١١٢\٤)

٣ حفص بن خالد ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه الجرح والتعديل (١٧٢\٣) وذكره ابن حبان في الثقات (١٩٦\٦)

٤ زيد بن علي أبو القموص بفتح القاف وتخفيف الميم العبدى ثقة تقريب التهذيب (٢٢٤)

٥ مسند البزار (٢٥٣\١٠)

٦ مسند البزار (٢٥٣\١٠)

و الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٢\٤) من طريق سعيد عن قتادة... به

قال أبو عيسى هذا حديث غريب حسن.^١

الشاهد:

و للحديث شاهد عن أنس بن مالك أخرجه مسلم ٢٠٢٤ في الأشربة: باب كراهية الشرب قائما،

والبيهقي ٢٨١/٧-٢٨٢ وابن حبان (١٤٠\١٢)، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما

مدار السند : مدار السند على خالد بن الحارث وفوقه التفرد

دراسة العلة :

سكت البزار عن الحكم على الحديث وفيه التفرد .

الحكم على الحديث :

هذا الحديث إسناده صحيح .

رأي الباحث :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد و إسناده صحيح و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث و هذا

إسناده صحيح و للحديث شاهد .

(580) ٤٣٦١- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عبدة بن عبد الله قال : نا معاوية بن هشام قال : نا

سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

: " أهل الجنة عشرون ومائة صف أمتي منها ثمانون صفا " .^٢

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي (٢٨٣٥) قال : أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا معاوية بن هشام. و"ابن ماجة"

٤٢٨٩ قال : حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري ، حدثنا حسين بن حفص الأصبهاني

كلاهما (معاوية ، وحسين) عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي

صلى الله عليه وسلم

مستدرک الحاكم (١٥٥\١) : ٢٧٤ من طريق الحسين بن حفص عن سفيان... به

و من طريق مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان... به

^١ سنن الترمذی (٣٠٠\٤)

^٢ مسند البزار (٢٦٣\١٠)

و من طريق عمرو بن محمد المنقري عن سفيان ...به

كلهم عن عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

مدار السند :

مدار هذا الطريق على سفيان و فوّه التفرد في هذا السند ولكن له متابع من رواية محارب بن دثار عن ابن بريدة تابع محارب علقمة فمدار السند على ابن بريدة لأن (محارب بن دثار و علقمة بن مرثد) يرويان عنه .

الشاهد :

وللحديث شاهد أخرجه أحمد ٤٥٣/١ (٤٣٢٨) والبزار (٣١٦\١) عن ابن مسعود ، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أنتم وربع أهل الجنة، لكم ربعها، ولسائر الناس ثلاثة أرباعها؟ قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال : فكيف أنتم وثلاثها ؟ قالوا : فذاك أكثر ، قال : فكيف أنتم والشطر ؟ قالوا : فذلك أكثر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومئة صف ، أنتم منها ثمانون صفا.

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد

رأي الباحث :

و هذا الحديث فيه التفردو إسناده صحيح وسكت البزار عنه و هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكون الرواة ثقات فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة.

(581) ٤٣٦٢- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن فضيل قال ضرار بن عمرو عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الأمم يوم القيامة عشرون ومائة صف أمتي منها ثمانون صفا " .^١ ..

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٤٧/٥ (٢٣٣٢٨) قال : حدثنا عفان ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم. وفي ٣٥٥/٥ و ٣٦١ (٢٣٣٩٠ و ٢٣٤٤٩) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم. والترمذي (٦٨٣\٤) :

^١ مسند البزار (٢٦٤\١٠)

٢٥٤٦ قال : حدثنا حسين بن يزيد الطحان الكوفي ، حدثنا محمد بن فضيل. صحيح ابن حبان (٩٩٨\١٦) حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن فضيل وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٠/١١ - ٤٧١ محمد بن فضيلو مستدرك الحاكم (١٥٥\١) : ٢٧٣ من طريق أحمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو سنان ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال أبو عيسى هذا حديث حسن.

مدار السند :

مدار السند على أبي سنان لأن(عبد العزيز ، وابن فضيل) عنه وفوقه التفرد ولكن له متابع من حديث سفیان الثوري الحديث الذى قبله.

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد

رأى الباحث :

و هذا الحديث فيه التفردو إسناده صحيح وسكت البزار عنوه هذا التفرد لا يضر صحة الحديث لكون الرواة ثقات فهو من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل الحديث لكون الرواة ثقات وقال الترمذي: هذا حديث حسن^١ وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.^٢

(582) ٤٣٨٤- حدثنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم موت المؤمن بعرق الجبين.^٣

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٥٠/٥ (٢٣٣٥٢) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن المثنى بن سعيد ، عن قتادة. وفي ٣٥٧/٥ (٢٣٤١٠) قال : حدثنا بهز ، حدثنا مثنى بن سعيد ، عن قتادة. وفي ٣٦٠/٥ (٢٣٤٣٥) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن المثنى بن سعيد (ح) وأبو داود ، حدثنا المثنى بن سعيد ، يعني الضبعي ، عن قتادة. و"ابن ماجة" ١٤٥٢ قال : حدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن

١ سنن الترمذي" (٦٨٣\٤)

٢ ستدرك الحاكم (١٥٥\١)

٣ سند البزار (٢٧٨\١٠)

المثنى بن سعيد ، عن قتادة. والترمذي " ٩٨٢ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ،
عن المثنى بن سعيد ، عن قتادة. و"النسائي " ٥/٤ ، وفي "الكبرى" ١٩٦٧ قال : أخبرنا محمد بن بشار
، قال : حدثنا يحيى ، عن المثنى بن سعيد ، عن قتادة. وفي ٦/٤ ، وفي (الكبرى) ١٩٦٨ قال : أخبرنا
محمد بن معمر ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب ، قال : حدثنا كههمس.

كلاهما (قتادة ، وكههمس بن الحسن) عن عبد الله بن بريدة ، فذكره.

- في رواية أحمد (٢٣٤١٠) ، وابن ماجه ، وكههمس : ابن بريدة.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن ، وقد قال بعض أهل العلم : لا نعرف لقتادة سماعا من
عبد الله بن بريدة.

قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن^١

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث .

رأي الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد و هو صحيح .

فهو من الأحاديث التي فيه التفرد وهو محتمل لكون الرواة ثقات .

(583) ٤٤٠٨- حدثنا عبدة بن عبد الله قال أنا زيد بن الحباب قال أنا الحسين بن واقد عن عبد الله

بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن أحساب أهل الدنيا في

الدنيا المال " .^٢

تخريج الحديث :

أحمد (٣٥٣\٥)-٢٣٣٧٤ قال حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا حسين بن واقد ، حدثني عبد الله قال :

سمعت أبي بريدة

وفي (٣٦١\٥)-٢٣٤٤٧ من طريق علي بن الحسن ، أخبرنا الحسين هو ابن واقد ، حدثنا عبد الله بن

بريدة ، عن أبيه

^١ سنن الترمذي (٣١٠\٣)

^٢ سند البزار (٢٩٤\١٠)

ابن حبان (٤٧٤\٢) ٦٩٩ : من طريق علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة

وفي (٤٧٤\٢) : ٧٠٠ من طريق زيد بن الحباب ، قال : حدثني الحسين بن واقد ، قال : حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه

ومسند الشهاب القضاعي (١٠٦\٢) : ٩٨٢ من طريق زيد بن الحباب ، قال : حدثني الحسين بن واقد ، قال : حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه^١

مدار السنن : مدار السنن على حسين بن واقد وفوقه التفرد .
دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحته وإسناده صحيح .
رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح وفيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحته الحديث لكون الرواة ثقات . فهو من الأحاديث التي سكت البزار فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(584) ٤٤٠٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عبدة بن عبد الله قال أنا زيد بن الحباب قال أنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خمس لا يعلمهن إلا الله تبارك وتعالى (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) .^٢
تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده : (٣٥٣\٥) - ٢٣٣٧٨ حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني حسين بن واقد ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه

و أورده الهيثمي في المجمع (٨٩\٧) وقال : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح .
دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد وإسناده صحيح .
رأي الباحث :

^١ مسند الشهاب محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت

طبعة الثانية ، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي

^٢ مسند البزار (٢٩٥ \ ١١٠)

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار و فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(585) ٤٤١٠- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عبدة بن عبد الله وبشر بن آدم قالوا : أنا زيد بن الحباب قال : أنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " صاحب الدابة أحق بصدرها والرجل أحق بصدر فرسه " .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده : ٣٥٣/٥ (٢٣٣٨٠) قال : حدثنا زيد ، هو ابن الحباب . و"أبو داود" ٢٥٧٢ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ، حدثني علي بن حسين . والترمذي " ٢٧٧٣ قال : حدثنا أبو عمار ، الحسين بن حريث ، حدثنا علي بن الحسين بن واقد . و ابن حبان (٣٦\١١) ٤٧٣٥ : زيد ، هو ابن الحباب عن الحسين بن واقد والحاكم (٩٧٣\٢) : ٢٣٧٠ من طريق علي بن الحسين عن حسين بن واقد

كلاهما (زيد ، وعلي بن الحسين) عن حسين بن واقد ، قال : حدثني عبد الله بن بريدة ، فذكره .

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

- صرح عبد الله بن بريدة بالسماع ، عند أحمد ، وأبي داود ، والترمذي .

مدار السند :

مدار السند على حسين بن واقد لأن (زيد ، وعلي بن الحسين) يررويان عنه وفوقه التفرد .

الشاهد :

و للحديث شاهد أخرجه أحمد ٣/٣٢ (١١٣٠٢) عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:الرجل أحق بصدر دابته ، وأحق بمجلسه إذا رجع .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد و إسناده صحيح .

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار و فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

^١ مسند البزار (٢٩٥\١٠)

(586) ٤٤١١- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عبدة بن عبد الله وبشر بن آدم قالوا أنا زيد بن الحباب قال : نا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب والعشاء (والليل إذا يغشى ، (والضحي) وكان يقرأ في الظهر والعصر (سبح اسم ربك الأعلى) ، (والضحي) وكان يقرأ في الظهر والعصر (سبح اسم ربك الأعلى) ، (وهل أتاك حديث الغاشية) .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٥٤/٥ (٢٣٣٨٢) قال: حدثنا زيد بن الحباب. والترمذي " ٣٠٩ قال: حدثنا عبدة بن عبد الله الخزازي البصري، حدثنا زيد بن الحباب. و"النسائي" ١٧٣/٢، وفي "الكبرى" ١٠٧٣ قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا أبي.

كلاهما (زيد بن الحباب، وعلي بن الحسن) عن الحسين بن واقد، قال: حدثني عبد الله ابن بريدة مدار السند :

مدار السند على الحسين بن واقد كلاهما (زيد بن الحباب، وعلي بن الحسن) يرويان عنه

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد و إسناده صحيح.

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار و فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(587) ٤٤١٢- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَقَرَأَ {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ} فَصَلَّى رَجُلٌ وَأَنْصَرَفَ فَقَالَ مُعَاذٌ قَوْلًا شَدِيدًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو أَنَّه كَانَ فِي نَحْلِ لَهُ يَعْمَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ فِيهِمَا بِ {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا} وَنَحْوَهَا مِنَ السُّورِ.^٢

تخريج الحديث :

^١ مسند البزار (٢٩٦\١٠)

^٢ مسند البزار (٢٩٧\١٠)

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٥٥\٥) الرقم : ٢٣٠٠٧ من طريق زيد بن الحباب ... به و
أورده الهيثمي في المجمع و قال رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح^١
الحكم :

هذا الحديث إسناده صحيح.

العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد و إسناده صحيح.

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من
الأحاديث التي سكت البزار عنها و فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(588) ٤٤١٣- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَ
أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ تَرْكُ الصَّلَاةِ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ.^٢

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٤٦/٥ (٢٣٣٢٥) قال: حدثنا علي بن الحسن، يعني ابن شقيق. وفي ٣٥٥/٥
(٢٣٣٩٥) قال: حدثنا زيد بن الحباب. و"ابن ماجة" ١٠٧٩ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم البلسي،
حدثنا علي بن الحسن بن شقيق. والترمذي " ٢٦٢١ قال: حدثنا أبو عمار، الحسين بن حريث، ويوسف
بن عيسى، قالوا: حدثنا الفضل بن موسى (ح) وحدثنا أبو عمار، الحسين بن حريث، ومحمود بن غيلان،
قالا: حدثنا علي بن الحسين بن واقد (ح) وحدثنا محمد بن علي بن الحسن الشقيقي، ومحمود بن
غيلان، قالوا: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق. و"النسائي" ٢٣١/١، وفي "الكبرى" ٣٢٦ قال: أخبرنا
الحسين بن حريث، قال: أنبأنا الفضل بن موسى.

أربعتهم (علي بن الحسن، وزيد، والفضل، وعلي بن الحسين) عن الحسين بن واقد، قال: حدثنا عبد الله
بن بريدة، فذكره.

- في رواية يحيى بن واضح: ابن بريدة. وقد صرح ابن بريدة بالسماع في هذه الرواية.

^١ مجمع الزوائد (١١٩\١٢)

^٢ مسند البزار (٢٩٧\١٠)

مدار السند : مدار السند على الحسين بن واقد أربعتهم (علي بن الحسن، وزيد، والفضل، وعلي بن الحسين) يروون عنه

دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد و إسناده صحيح.

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنها و فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(589) ٤٤١٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ كَانَتْ مُحَمَّدٌ عَلَى الْحَقِّ فَاحْسَفَ بِهِ فَاحْسَفَ بِهِ.^١

تخريج الحديث :

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢\٦) و قال : رواه البزار و رجاله رجال الصحيح .

دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد و إسناده صحيح .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنها و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(590) ٤٤١٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَسِتُّونَ مَفْصِلًا عَلَى كُلِّ مَفْصِلٍ صَدَقَةٌ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: النَّحَاعَةُ يَدْفِنُهَا صَدَقَةٌ وَإِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ وَرَكَعَتِي الصُّحَى تَكْفِي ذَلِكَ.^٢

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٥٤/٥ (٢٣٣٨٦) قال: حدثنا زيد. وفي ٣٥٩/٥ (٢٣٤٢٥) قال: حدثنا علي بن

الحسن بن شقيق. و"أبو داود" ٥٢٤٢ قال: حدثنا أحمد بن محمد المروزي، قال: حدثني علي بن

حسين. و"ابن خزيمة" ١٢٢٦ قال: حدثنا أبو عمار، الحسين بن حريث، حدثنا علي بن الحسين.

ثلاثتهم (زيد، وعلي بن الحسن بن شقيق، وعلي بن الحسين بن واقد) عن الحسين بن واقد، قال: حدثنا عبد الله بن بريدة، فذكره.

^١ مسند البزار (٢٩٩\١٠)

^٢ مسند البزار (٢٩٩\١٠)

- صرح عبد الله بن بريدة بالسماع، عند أحمد (٢٣٣٨٦) ، وأبي داود، وابن خزيمة.
مدار السند :

مدار السند على الحسين بن واقد ثلاثتهم (زيد، وعلي بن الحسن بن شقيق، وعلي بن الحسين بن واقد)
يروون عنه .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنها و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(591) ٤٤١٨- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَمِعْتُ حَشْفَةَ أُمَامِي فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قِيلَ: بِلَالٌ قُلْتُ: فِيمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ: مَا أَحَدْتُكَ إِلَّا تَوَضَّأْتُ، وَلَا تَوَضَّأْتُ إِلَّا رَأَيْتُ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيَّ رُكْعَتَيْنِ قَالَ فِيهَا. ١

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذى (٦٢٠\٥) : ٣٦٨٩ من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه ... به وأحمد (٣٥٤\٥): ٢٣٤٦ قال نا زيد بن الخباب .. به و ابن أبي شيبة (٣٩٦\٦) : ٣٢٣٥ قال نا زيد بن الخباب ... به و الحاكم (٤٥٧\١) : ١١٧٩ من طريق الحسين بن واقد به وابن خزيمة (٢١٣\٢) : ١٢٠٩ من طريق الحسين بن واقد ... به

مدار السند :

مدار السند على الحسين بن واقد

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد و إسناده صحيح . .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنها و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(592) ٤٤١٩- قَالَ الْإِمَامُ الْبِزَارُ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

١ مسند البزار (٣٠٠\١٠)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ فَتَحَرَّكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، وَكَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٤٦\٥) : ٢٢٩٨٦ من طريق علي بن الحسن قال نا الحسين به وابن أبي عاصم في السنة (٦٢٢\٢) : ١٤٤٣ من طريق الحسين بن واقد به

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صححة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنها و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

و قال الهيثمي : رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح .^٢

(593) ٤٤٢٥- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَأَ امْرَأَةً، أَوْ مَمْلُوكًا.^٣

تخريج الحديث :

أخرجه أبوداؤد (٢٢٣\٣) : ٣٢٥٣ من طريق زهير حدثنا الوليد بن ثعلبة به

وأورده الهيثمي في المجمع (٣٣٢\٤) و قال : رواه أحمد و البزار و رجال أحمد رجال الصحيح غير الوليد بن ثعلبة .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد و إسناده صحيح و رجاله كلهم ثقات.

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صححة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنها و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

١ مسند البزار (٣٠١\١٠)

٢ مجمع الزوائد (٥٥\٩)

٣ مسند البزار (٣٠٥\١٠)

(594) ٤٤٢٦- وحَدَّثَنَا نصر بن علي قال أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عُثْمَانَ وَلَمْ يَنْسِبْهُ لَيْثٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا.^١

تخريج الحديث :

أخرجه ابن غزوان بن جرير الضبي في الدعاء (٢٤٥\١) - ٧٤ قال حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث، عن عثمان، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه مرفوعا
العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح لغيره والتمن تقدم في الحديث السابق وهو صحيح .

(595) ٤٤٣٤- حَدَّثَنَا القاسم بن مُحَمَّد المروزي، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ سَمِعَ لَعَطًا فَقَالَ: مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ قَالُوا: يَأْتِيهِ قَوْمٌ لَهُمْ شَارِبٌ يَشْرَبُونَهُ فَبَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ فَدَعَاهُمْ فَقَالَ: لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مَا أَوْكَيْتُمْ، ثُمَّ قَالَ: اشْرَبُوا وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.^٢

تخريج الحديث :أخرجه النسائي (٣١١\٨) : ٥٦٥٥ من طريق عبد الله بن عثمان...به

دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(596) ٤٤٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارَةَ الكوفي، قال: حَدَّثَنَا علي بن قادم، قال: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْفَرَ لِمَاعِزٍ.^٣

^١ مسند البزار (٣٠٧\١٠)

^٢ مسند البزار (٣١٢\١٠)

^٣ مسند البزار(٣٢٩\١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١٣٢١\٣) ١٦٩٥ من طريق يحيى بن يعلى وهو ابن الحارث المحاربي، عن غيلان وهو ابن جامع المحاربي، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه و الطبراني المعجم الأوسط (١١٧\٥) من طريق أبي كريب قال: نا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، عن أبيه، عن غيلان بن جامع، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه في قصة معاز مطولا .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٨٣\١) من طريق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث، حدثنا أبي، حدثنا غيلان بن جامع، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه به

دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد

رأي الباحث: هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(597) ٤٤٦٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ الصَّرْفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ سُبَيْعِ الْجَلْبَلِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ جَالَسْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ كَالْحَزِينِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَالِي أَرَاكَ كَأَنَّكَ حَزِينٌ قَالَ: ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تَأْكُلُوهَا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَزُورَ قَبْرًا فَلْيُزِرْهُ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرَقَاتِ فَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ وَاشْرَبُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ. ١

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي (١٩\٤) : ٢٠٣٣ من طريق محمد بن قدامة قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ... به و في سننه الكبرى (٦٥٤\١) : ٢١٦٠ من طريق جرير عن أبي فَرْوَةَ... به

ابن ابي شيبة (٣٠\٣) ١١٨١٣ قال حدثنا عبدة بن حميد، عن أبي فروة الهمداني، عن المغيرة بن

سبيع

مدار السند :

١ مسند البزار (٣٣٤\١٠)

مدار السند على أَبِي فَرْوَةَ (عبيدة بن حميد و جرير أَبُو يَحْيَى) يروون عنه .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(598) ٤٤٦٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ فِي صَلَاتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَلَفْتَنِي فَأَنَا عَبْدُكَ أَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوؤُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوؤُ بِذَنْبِي فَاعْفُرْ لِي إِنَّهُ لَا يَعْفُرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. ١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٣٥٦/٥ (٢٣٤٠١) قال: حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير. و"أبو داود" ٥٠٧٠ قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير. و"ابن ماجة" ٣٨٧٢ قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا إبراهيم بن عيينة. و"النسائي"، في "عمل اليوم والليلة" ٢٠ قال: أخبرنا علي بن خشرم، قال: حدثنا عيسى. وفي (٤٦٦ و ٥٧٩) قال: أخبرنا عبدة بن عبد الله، أخبرنا سويد بن عمرو، حدثنا زهير. و الحاكم في المستدرک (٦٩٦\١) : (١٨٩٦ و ابن حبان (٣٠٨\٣) : ١٠٣٥ من طريق عيسى بن يونس

ثلاثتهم (زهير بن معاوية، وإبراهيم، وعيسى بن يونس) عن الوليد بن ثعلبة الطائي، عن عبد الله بن بريدة

مدار السند :

مدار السند على الوليد بن ثعلبة الطائي ثلاثتهم (زهير بن معاوية، وإبراهيم، وعيسى بن يونس) يروون عنه .

دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد .

رأي الباحث:

١ مسند البزار (٣٣٦\١٠)

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(599) ٤٤٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: نَا حَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ. ^١
سكت البزار عن هذا الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٢٢٩١٣) ٣٥٧٣ قال حدثنا محمد بن حسان السمتي نا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم... به

وابن ماجه (٦٦٧١٢) ٢٣١٥ قال حدثنا إسماعيل بن توبة نا خلف بن خليفة... به
مدار السند : مدار السند على خلف بن خليفة .

دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(600) ٤٤٦٨- وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْفُضَاءُ ثَلَاثَةٌ اثْنَانِ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ قَاضٍ فَضَى بِجُورٍ فَهُوَ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فَضَى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهُوَ فِي النَّارِ وَقَاضٍ بِالْحَقِّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ. ^٢

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي (٦١٣١٣) ١٣٢٢ من طريق الحسين بن بشر قال حدثنا شريك عن الأعمش... به

و الروياني في مسنده (٩٤١١) ٦٦ من طريق شريك عن الأعمش... به

والبراني في الكبير (٢٠١٢) ١١٥٤ من طريق شريك عن الأعمش... به

^١ مسند البزار (٣٣٧١٠)

^٢ مسند البزار (٣٣٨١٠)

و البهقي في السنن (١١٧\١٠) : من طريق شريك عن الأعمش ...به

مدار السند :

مدار السند على الأعمش شريك و قيس يرويان عنه .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد .

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صححة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(601) ٤٤٧١- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ سُلَيْطٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ نَفَرْتُ لِعَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَوْ حَطَبْتُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا حَاجَةٌ عَلِيٍّ قَالَ ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا لَمْ يُزِدْهُ عَلَيْهِمَا فَخَرَجَ عَلَيَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى أَوْلِيكَ الرَّهْطِ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ قَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي: مَرْحَبًا وَأَهْلًا قَالُوا: يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاكَ الْأَهْلَ وَأَعْطَاكَ الْمَرْحَبَ قَالَ: فَلَمَّا بَعْدَ مَا زَوْجَهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ إِنَّهُ لَا بَدَ لِلْعُرْسِ مِنْ وُلَيْمَةٍ، وَقَالَ سَعْدُ: عِنْدِي كَبْشٌ وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الْبِنَاءِ قَالَ: يَا عَلِيُّ لَا تُحَدِّثْ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِي فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ أَفْرَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شَبْلِيهِمَا. ^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٥٩\٥) - ٢٣٠٣٥ حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، حدثنا أبي، عن عبد الكريم

بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه ...به

و النسائي في السنن الكبرى (٧٢\٦) : ١٠٠٨٨ من طريق مالك بن إسماعيل قال حدثنا حميد بن عبد

الرحمن الرؤاسي ...به

^١ مسند البزار (٣٣٩\١٠)

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده الكبير" كما في "جامع المسانيد" ١/ورقة ١٤١، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٠١٧) ١، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٥/ورقة ٢٤٦٢، والمزي في ترجمة عبد الرحمن بن حميد من "تهذيب الكمال" ١٧/٧٥-٧٦ من طريق حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، بهذا الإسناد.

ورواية المزي مطولة، ورواية ابن عساكر مختصرة بلفظ: لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة، قال: "لا بد للعرس من وليمة" ثم أمر بكبش، فجمعهم عليه. وسقط من إسناد أبي يعلى في "جامع المسانيد": عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي والد حميد.

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" ٢١/٨، والبزار (١٤٠٧ - كشف الاستار)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٢٥٨)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٠١٨)، والطبراني في "الكبير" (١١٥٣) من طريق أبي غسان مالك بن أنس النهدي، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، به. وروايتهم جميعا مطولة إلا الطحاوي فلم يسق لفظه.

و أورده الهيثمي: في المجمع (٤٩\٤) ٣

مدار السند :

مدار السند على عبد الرحمن الرؤاسي وفوقه التفرد .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد .

وقال الهيثمي : رواه أحمد و في إسناده عبد الكريم بن سليط ولم يخرج له أحد وهو مستور و بقية رجاله رجال الصحيح .

رأي الباحث :

- ١ شرح مشكل الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري لمعروف بالطحاوي (المتوفى : ٣٢١هـ) تحقيق : شعيب الأرنؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الأولى - ١٤١٥ هـ ، ١٤٩٤ م
- ٢ تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها تصنيف الإمام العلم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق علي شيري، دارالفكر بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٣ مجمع الزوائد (٤٩\٤)

هذا الحديث إسناده حسن و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صححة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

إسناده محتمل للتحسين، عبد الكريم بن سليط -وهو الحنفي المروزي- لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول. وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

(602) ٤٤٧٢- قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: نا شعبة، عَن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَن عُلُقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَن أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ يُزَيْدِ الْجُعْفِيِّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتِ عَلَيْنَا أُمْرَاءُ يَسْأَلُونَ حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَنَا حَقَّنَا فَمَا تَأْمُرُنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَالَ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ وَعَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا.^١

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١٤٧٤\٣) : ١٨٤٦ حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: نا شعبة... به

وقال مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة... به

و الترمذي (٤٨٨\٤) : ٢١٩٩ قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا يزيد بن هارون قال: نا شعبة... به

مدار السند :

مدار السند على شعبة ثلاثتهم (شبابة، ومحمد بن جعفر، ويزيد) عن ، عن سماك بن حرب، عن علقمة ابن وائل بن حجر

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صححة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

^١ مسند البزار (٣٤٣\١٠)

(603) ٤٤٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُؤَيْدٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَمْرِ يُتَدَاوَى بِهَا فَقَالَ: لَيْسَ هِيَ دَوَاءً وَلَكِنَّهَا دَاءٌ.^١

سكت البزار عن هذا الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (١٥٧٣\٣) (١٩٨٤) حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، واللفظ لابن المثنى، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن واثل، عن أبيه واثل الحضرمي، أن طارق بن سويد الجعفي.. به

أخرجه أبو داود (٧\٤) - ٣٨٧٣ حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن سماك، عن علقمة بن واثل، عن أبيه ذكر طارق بن سويد أو سويد بن طارق... به

و الترمذى (٣٨٧\٤) : ٢٠٤٦ من طريق أبي داود عن شعبة عن سماك... به

و الدارمي في السنن (١٥٣\٢) : ٢٠٩٥ من طريق شعبة عن سماك... به

وابن حبان في صحيحه (٢٣٢\٤) : ١٣٩٠ من طريق شعبة عن سماك... به

و أحمد في مسنده (٣١٧\٤) من طريق إسرائيل عن سماك... به

مدار السند :

مدار السند على سماك بن حرب لأن شعبة و إسرائيل روي عنه وفوقه التفرد .

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد و هذا الحديث إسناده صحيح وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.^٢

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

^١ مسند البزار (٣٤٣\١٠)

^٢ سنن الترمذى (٣٨٧\٤)

(604) ٤٤٧٤- قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا تَقُولُوا لِلْعَنَبِ الْكَرْمُ، وَلَكِنَّ الْحَبْلَةَ.^١

سكت البزار عن هذا الحديث

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم ((١٧٦٤\٤)) : (٢٢٤٨) حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى يعني ابن يونس، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه

(٢٢٤٨) وحدثني زهير بن حرب، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن سماك، قال: سمعت علقمة بن وائل، عن أبيه... به

والبخاري في "الأدب المفرد" (٢٧٧\١) : ٧٩٥ قال: حدثنا آدم عن شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت علقمة بن وائل... به أخرجه الدارمي (٢١١٤) قال: حدثنا عثمان بن عمر عن شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت علقمة بن وائل... به

و ابن حبان في صحيحه (١٤٤\١٣) : ٥٨٣١ من طريق عبد الله بن معاذ قال: حدثنا أبي عن شعبة... به

مدار السند :

مدار السند على شعبة كلهم يروون عنه .

الشاهد :

مع أن للحديث شاهد أخرجه أحمد ٢٩١/٢ (٧٨٩٦) و٥٠٩/٢ (١٠٦٢٠) عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **لا تقولوا للعنب الكرم**، فإن الكرم الرجل المسلم الصالح.

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

^١ مسند البزار (٣٤٤\١٠)

(605) ٤٤٧٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لِأَبِي فَقَالَ الْكِنْدِيُّ هِيَ أَرْضِي وَفِي يَدِي لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَضْرَمِيِّ: أَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مَالِي بَيْنَهُمَا قَالَ يَحْلِفُ قَالَ إِذَا يَحْلِفُ مَا يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ لَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ أَخِيهِ فَأَكَلَهُ ظُلْمًا لَقِيَ اللَّهَ، وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ.^١

سكت البزار عن هذا الحديث.

تخريج الحديث :

أخرجه "مسلم" ٨٦/١ (٢٧٥) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وهناد بن السري، وأبو عاصم الحنفي، واللفظ لقتيبة، قالوا: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك. وفي ٨٧/١ (٢٧٦) قال: وحدثني زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، جميعاً عن أبي الوليد، قال زهير: حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير. و"أبو داود" (٢٢١\٣) : ٣٢٤٥ و ٣٦٢٣ قال: حدثنا هناد بن السري، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك. و"الترمذي" (٦٢٥\٣) : ١٣٤٠ قال: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب. و"النسائي" في "الكبرى" (٤٨٤\٣) : ٥٩٤٧ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك. وفي (٥٩٤٨) قال: أخبرنا محمد بن معمر، قال: حدثنا حبان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك. والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ١٤٨/٤، وابن حبان (٥٠٧٤)، والطبراني ٢٢/ (١٧)، والدارقطني ٤/٢١١، والبيهقي ١٠/١٤٣ - ١٤٤ و ١٧٩ و ٢٥٤ من طريق أبي الأحوص، عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل... به

مدار السند: مدار السند على سماك. قال الترمذي: حديث وائل بن حجر حديث حسن صحيح.^٢

دراسة العلة: سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد.

رأي الباحث: هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

^١ مسند البزار (٣٤٥\١٠)

^٢ سنن الترمذي (٦٢٥\٣)

(606) ٤٤٨٢- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَحْبَبْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُقْبَةَ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُثَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِي شَعْرٌ طَوِيلٌ فَقَالَ: ذُبَابٌ فَذَهَبْتُ فَأَحَدْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ فَقَالَ: لَمْ أَغْنِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ.^١

سكت البزار عن هذا الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود ٤١٩٠ قال: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا معاوية بن هشام، وسفيان بن عتبة السوائي، هو أخو قبيصة، وحميد بن خوار. و"ابن ماجة" ٣٦٣٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، وسفيان بن عتبة. و"النسائي" ١٣١/٨، وفي "الكبرى" ٩٢٥٨ قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا سفيان، أخو قبيصة، ومعاوية بن هشام. وفي ١٣٥/٨، وفي "الكبرى" ٩٢٨١ قال: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا قاسم.

أربعتهم (معاوية، وسفيان بن عتبة، وحميد بن خوار، وقاسم بن يزيد) عن سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، فذكره.

مدار السند :

مدار السند على سفيان الثوري لأن الرواة أربعتهم (معاوية، وسفيان بن عتبة، وحميد بن خوار، وقاسم بن يزيد) يروون عنه.

دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(607) ٤٤٨٥- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُثَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَمَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى بَلَغَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ، وَكَبَّرَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَلَمَّا رَفَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ رَفَعَ فَلَمَّا جَلَسَ فِي الثَّانِيَةِ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى ثَنَاهَا تَحْتَهُ، ثُمَّ نَصَبَ

^١ مسند البزار (٣٥٠/١٠)

الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَحَلَّقَ حَلْقَةً بِأَصْبُعِهِ السَّبَابَةِ بِالْيُمْنَى. ^١

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٣٣٢\١) : ٧٢٦ والترمذي (٨٥\٢) : ٢٩٢ والنسائي (٤٦٣\٢) : ٨٨٨ وابن ماجه (٢٨١\١) : ٨٦٧ وأحمد (٣١٦\٤) كلهم من طريق عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر... به مدار السند : مدار السند على عاصم بن كليب .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(608) ٤٤٨٩- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ مَدْرِكَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا خَلَادٌ، يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمِ الصَّقَّارِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تَفَقَّدْتُ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ، ثُمَّ يَضَعُ يَدَيْهِ وَاحِدَةً عَلَى الْأُخْرَى، ثُمَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَرَفَعَ فَأَوْهَمْتُ رَفَعَ حِينَ سَجَدَ أَمْ لَا قَالَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فَلَمَّا قَعَدَ لِلتَّشَهُدِ افْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ عَقَدَ إِصْبُعَيْهِ، ثُمَّ حَلَّقَ حَلْقَةً وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُكَبِّرُ كَلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ. ^٢

سكت البزار عن هذا الحديث .

مر الكلام على هذا الحديث تحت الرقم : ٤٤٨٥ من طريق بشر بن المفضل عن عاصم بن كليب .

و هذا الحديث له متابع تابع موسى بن أبي عائشة لبشر بن المفضل

مدار السند : مدار السند على عاصم بن كليب .

دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد .

رأي الباحث:

^١ مسند البزار (٣٥٢\١٠)

^٢ مسند البزار (٣٥٧\١٠)

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(609) ٤٤٩٣- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا. ^١

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٢٧٣\٣) : ٣٤٥٧ قال: حَدَّثَنَا مسدد قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ... به

وابن ماجة (٧٣٦\٢) : ٢١٨٢ من طريق حَمَّادُ بن زيد... به

و أحمد في المسند (٤٢٥\٤) من طريق حَمَّادُ بن زيد... به

و الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣\٤) من طريق سليمان بن حرب قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زيد... به

الشاهد : وللحديث شاهد

عن حكيم بن حزام - رضي الله عنهما

أخرجه أحمد (٤٠٢\٣ ، ٤٣٤) والبخاري (٧٦\٣) ومسلم (١٠/٥) والترمذي (١٢٤٦) من حديث حكيم بن حزام - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا» ، أو قال: «حتى يتفرقا، فإن صدقا وبينا، بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا، محقت بركة بيعهما» .

و عن سمرة، رضي الله عنه،

أخرجه البزار (٤١٣\١٠) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: البيعان بالخيار ما لم يفترقا.

و عن ابن عمر رضي الله عنه

أخرجه البزار (٨٥\١٢) و (١٧٥\١٢) عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه

أخرجه البزار (٢٣٠\١٦) و (١٦٩\١٧) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.

مدار السند : مدار السند على حَمَّادُ بن زيد و فوقه التفرد .

^١ مسند البزار (٣٦٤\١٠)

دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد و إسناده صحيح .

رأي الباحث: هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(610) ٤٤٩٤- و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ شَعِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحْوِهِ.^١
تخريج الحديث :

انظر ما قبله .

مدار السند : مدار السند على أَبِي الْوَضِيِّ لِأَنَّ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ كِلَاهُمَا يَرْوِيَانِ عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة

(611) ٤٥٠٦- قَالَ الْإِمَامُ الْبِزَارُ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَرْزَةَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنُزَيْدٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْخَوْضِ قَالَ فَأَحْبَبْتَنِي مَنْ دَخَلَ مَعَهُ قَالَ فَلَمَّا رَأَاهُ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدِيكُمْ هَذَا لَدَخْدَاحٍ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَهَا أَبُو بَرْزَةَ قَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ أَعِيشَ حَتَّى أُعَيَّرَ بِصُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ لَا تُعَيَّرُ بِذَلِكَ قَالَ وَسَأَلَهُ ابْنُ زِيَادٍ عَنِ الْخَوْضِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَحْسَبُهُ قَالَ: إِنَّ لِي خَوْضًا فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ لَا أُوْرِدُهُ اللَّهُ يَعْني إِيَّاهُ.^٢

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٤/٢١١ (٢٠٠١٧) قال: حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن مهزم العنزي. و"أبو داود" ٤٧٤٩ (٢٣٨\٤) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم.

كلاهما (محمد بن مهزم، ومسلم) عن عبد السلام بن أبي حازم، أبي طلوت، فذكره.

١ مسند البزار (٣٦٤\١٠)

٢ مسند البزار (٣٧١\١٠)

- أخرجه أحمد ٤/٤٢٤ (٢٠٠٤٥) قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد السلام، أبو طالوت، حدثنا العباس الجري، أن عبيد الله بن زياد قال لأبي برزة: هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكره قط، يعني الحوض؟ قال: نعم، لا مرة، ولا مرتين، فمن كذب به فلا سقاه الله منه.

مدار السند :

مدار السند على عبد السلام بن أبي حازم .

دراسة العلة :

سكت البزار عنه هذا الحديث و فيه التفرد.

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدر صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

(612)٤٥٠٧- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَخْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الْمُسَاوِرِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي بَرَزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَنْ رَجَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَجُلٌ مِّنَّا يُقَالُ لَهُ مَا عَزُّ بْنُ مَالِكٍ.^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد ٤/٤٢٣ (٢٠٠٣٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عوف، عن مساور بن عبيدقال: أتيت أبا برزة

هذا الحديث إسناده صحيح لغيره، وهذا إسناده محتمل للتحسين، مساور بن عبيد روى عنه اثنان: عوف الأعرابي، وعيسى بن طهمان، وقد فرق البخاري في "التاريخ الكبير" ٧/١٧٤ بين الذي روى عنه عوف والذي روى عنه عيسى ابن طهمان، وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٨/٣٥١، وكذا ابن حبان في "الثقات" ٥/٤٤٢ لكن قال في أحدهما: أحسبه الأول إن شاء الله. قلنا: وهو ما يغلب على ظننا، وإليه ذهب الحسيني في "الإكمال".

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٧٨، وعنه أبو يعلى (٧٤٣١) عن هوزة بن خليفة، والبزار في "مسنده" (٣٨٥٠) من طريق أبي بحر عبد الرحمن بن عثمان، كلاهما عن عوف الأعرابي.

وأورده الهيثمي في "المجمع" ٦/٢٦٨، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

^١ مسند البزار (٣٧٢\١٠)

دراسة العلة : سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد و إسناده صحيح لغيره.

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده صحيح لغيره و فيه التفرد وهذا التفرد لا يقدح صحة الحديث لكون الرواة ثقات. فهو من الأحاديث التي سكت البزار عنه و فيه التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة .

وللحديث شواهد و مر الكلام على هذا الحديث تحت الرقم: ٤٤٥٨ و المتن صحيح ثابت .

(612). ٤٠٧١ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقْلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا .

مر الكلام عليه تحت الرقم: ٣٩٧٥ و ٣٩٨٠ و ٣٩٨١ عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر رضي الله عنه

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجة (٤١٣٠) قال: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زَمَيْلٍ، هُوَ سَمَّاكٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

و"ابن حبان" ٣٣٣١ قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّومِيِّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زَمَيْلٍ، هُوَ سَمَّاكٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

مدار السند :

مدار السند على النضر بن محمد لأن (العباس، وعبد الله بن الرومي) كلاهما يرويان عنه.

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وأبو زميل اسمه سماك بن الوليد الحنفي .

قلت : و هو ثقة كسائر الرواة غير مرثد و هو ابن عبد الله الزماني قال الذهبي

" ليس بمعروف ما روى عنه سوى ولده مالك " . و في التقريب : هو مقبول .

قلت : و لعل ابن حبان أوردته في " ثقاته " على قاعدته المعروفة و هو المناسب

لإخراجه حديثه في " صحيحه " ، و هو لا يستحق ذلك و غايته أن يكون حسنا لغيره

رأي الباحث :

سكت البزار عن هذا الحديث و فيه التفرد
و الحديث حسن

المبحث الثالث : سكت عنها البزار وهي صحيحة وفيه الاختلاف في الرفع

و الوقف

(613) ٣٩٠٧ - قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى غَرَائِرٍ سُودٍ يَقُولُ: " أَلَا أُبَشِّرُ أَصْحَابَ الْكُنُوزِ بِكَيْ فِي الْجِبَاهِ وَالْجُنُوبِ، فَقَالُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١

سكت البزار عن هذا الحديث

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢٩\٤) حديث رقم : (٦٨٦٥) عن معمر، عن قتادة، عن أبي ذر موقوفا قال: بشر أصحاب الكنوز بكى في الجباه، وفي الجنوب، وفي الظهور وفتادة لم يدرك أبا ذر^٢ وأخرجه ابن خزيمة التوحيد (٥١١\٢) عن طريق أبي موسى محمد بن المثنى ثنا قال: ثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال: أتيت المدينة، فإذا رجل قائم على غرائر سود و روى الطبري في تفسيره (٢٣٢ | ١٤) من طريق محمد بن ثور عن معمر، عن قتادة قال: قال أبو ذر.....به. موقوفا^٣

دراسة العلة :

إسناد البزار لهذا الحديث إسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن شقيق - وهو العقيلي - فمن رجال مسلم.

رأي الباحث :

١ مسند البزار (٣٤٧\٩)

٢ لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي الطبعة الثانية ، ١٤٠٣ الناشر: دار احياء التراث العربي بيروت.

٣ جامع البيان في تأويل القرآن المؤلف : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري،

٢٢٤ - ٣١٠ هـ المحقق : أحمد محمد شاكر الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠

وأما طريق عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، عن أبي ذر ففيه انقطاع لأن قتادة لم يدرك أبا ذر وهو أيضا مروى موقوفاً ففيه الاختلاف بالوقف والرفع .

المبحث الرابع : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة

(614) ٤٢٣١- وحدثناه عبد الله بن أحمد بن شبيب المروزي قال : نا محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه عن ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فلم يزل يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع إلى بيته .^١

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٩\٢٢) الرقم : ٣٠٤ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري و الحضرمي قالنا ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه وأيضا في (١٠\٢٢) ٢٥١ من طريق يحيى بن حسان الكوفي ثنا وكيع ثنا سفيان و ابن أبي ليلى عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفيه التفرد

رأي الباحث :

إسنادهذا الحديث حسن و لكن لرواية ابن أبي ليلى متابع في رواية الطبراني تابعه سفيان فهو من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة.

(615) ٤٢٣٣- حدثنا حميد بن الربيع قال : نا أبو أسامة عن صدقة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من رآني في المنام فقد رآني " .^٢

سكت البزار عن هذا الحديث

تخريج الحديث :

١ مسند البزار (١٥٨٩\١٠)

٢ مسند البزار (١٢٧\٢)

أخرجه ابن ماجه (١٢٨٤\٢) : ٣٩٠٤ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
الدمشقي حدثنا سعدان بن يحيى بن صالح اللخمي حدثنا صدقة بن أبي عمران عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه... به

والطبراني في المعجم الكبير (١١١\٢٢): ٢٧٩ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد
الرحمن الدمشقي ثنا سعدان بن يحيى ثنا صدقة بن أبي عمران عن عون بن أبي جحيفة وأبو يعلى
"٨٨١"، به

و صحيح ابن حبان (٤١٧\١٣) الرقم : ٦٠٥٣ أخبرنا أبو عروبة، قال: حدثنا محمد بن وهب بن أبي
كريمة، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عون بن أبي
جحيفة

الشواهد :

و أيضا للحديث شواهد :

حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه (١٢٧٠\٢) و المُسْتَدْرَكُ (٤٣٥\٤) والبزار (٣٩٦\٢)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي
وعن ابن عباس أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٨\١٢) و ابن ماجه (١٢٧١\٢) قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي
و عن جابر أخرجه ابن ماجه (١٢٦٩\٢) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من رآني في
المنام فقد رآني إنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي
و عن أبي سعيد أخرجه ابن ماجه (١٢٧٠\٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في
المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي

دراسة العلة :

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح، صدقة بن أبي عمران مختلف فيه...، لكن لم ينفرد به عن عون بن
أبي جحيفة، فقد رواه ابن حبان في "صحيحه" من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن عون بن أبي جحيفة به.^١

^١ مصباح الزجاجه (١/٢٤٢)

أقول : إسناده قوي وأيضاً رواها الطبراني في المعجم الكبير (١١٨\٢٢) ٣٠١ و في المعجم الكبير (١١١\٢٢) - ٢٨٠ من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه فوجدت له المتابعة.

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده صحيح فهو من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة لأن صدقة بن أبي عمران مختلف فيه فيقوى بالمتابعة كما في رواية الطبراني.

(616) ٤٥١٢- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَةَ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ عَبْدِوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جِسْرُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرزَةَ الْأَسْلَمِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَثْوُلُ غَزْوَتٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ كَدَا وَغَزْوَةَ كَدَا حَتَّى عَدَّ ثَمَانَ غَزَوَاتٍ فَمَا رَأَيْنَا مِنْهُ إِلَّا التَّيْسِيرَ وَالتَّخْفِيفَ. ١

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَلَّقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ إِنَّمَا يُحَدِّثُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَمُحَارِبِ بْنِ دَثَارٍ إِنَّمَا يُحَدِّثُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ إِنَّمَا يُحَدِّثُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ إِنَّمَا يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ فَذَكَرَ غَيْرَ وَاحِدٍ فِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَيَعْضُهُمْ قَالَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ وَلَمْ يُسَمِّهِ، وَهُوَ عِنْدِي سُلَيْمَانَ وَالْبَاقِينَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ بُرَيْدَةَ إِنَّمَا يُحَدِّثُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ إِلَّا رَجُلًا. ٢

تخريج الحديث :

هذا الحديث لم يخرج به هذا اللفظ غير البزار وإنما له متابع تابعه شعبة، وحماد فهما يرويان عن الأزرق بن قيس بألفاظ غير ذلك .

المتابعة :

و هذا المتابع أخرجه أحمد ٤/٢٠٠ (٢٠٠٠٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وفي ٤/٢٣٣ (٢٠٠٢٩) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة. و"البخاري" ٨١/٢ (١٢١١) قال: حدثنا آدم، حدثنا شعبة. وفي ٨/٣٧ (٦١٢٧) قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد. و"ابن

١ مسند البزار (٣٧٦\١٠)

٢ مسند البزار (٣٧٦\١٠)

خزيمة" ٨٦٦ قال: حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا حماد، يعني ابن زيد. والحاكم ٢٥٥/١ من طريق حماد بن زيد، عن الأزرق بن قيس، به.

كلاهما (شعبة، وحماد) عن الأزرق بن قيس، قال: كنا بالأهواز نقاتل الحرورية، فبينما أنا على جرف نهر، إذا رجل يصلي، وإذا لجام دابته بيده، فجعلت الدابة تنازعه، وجعل يتبعها - قال شعبة: هو أبو برزة الأسلمي - فجعل رجل من الخوارج يقول: اللهم افعل بهذا الشيخ، فلما انصرف الشيخ، قال: إني سمعت قولكم (وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات، أو سبع غزوات، وثمان، وشهدت تيسيره، وإني أن كنت أن أراجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مآلفها فيشق علي).

و في مسند أبي داود الطيالسي (2\240) - قال: حدثنا شعبة، عن الأزرق بن قيس، قال: كنت قاعدا على جرف بالأهواز فإذا شيخ يصلي قد عمد إلى عنان دابته فجعله في يده فنكصت الدابة فنكص معها ومعنا رجل من الخوارج فجعل يسبه فلما قضى صلاته قال: قد سمعت كلامكم «غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وغزوة كذا وشهدت أمره وتيسيره» فيصير الحديث بالمتابعة حسنا لغيره للاعتضاد بالمتابعة .

دراسة العلة :

مُحمّد بن عمرة الرازي

"ابن عمرة" هو أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وعمرة أمه.^١

قال الذهبي أبو الرجال، عن أمه عمرة، مشهور.

قلت: اسمه محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري المدني.

كنيته أبو عبد الرحمن، وذاك لقبه، لأنه كان له عشرة أولاد رجالا، روى عنه ابنه: حارثة، وعبد الرحمن، وغيرهما.^٢

قال الحافظ : ثقة^٣.

قال الحافظ : قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال أبو داود والنسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات.^٤

١ تهذيب التهذيب (٢٩٥\٩)

٢ توضيح المشتبه (١٤٥\٤)

٣ تقريب التهذيب (٤٩٢)

٤ تهذيب التهذيب (٢٩٥\٩)

السندي بن عبدويه :

ذكره ابن حجر في لسان الميزان و قال : قال أبو حاتم رأيتَه ولم أكتب عنه وقال أبو الوليد الطيالسي لم أر بالري أعلم بالحديث منه وعن يحيى بن الضريس.^١
و قال الذهبي : وسهل بن عبدويه الرازي يلقب بالسندي. قلت: يكنى أبا الهيثم واسم أبيه عبد الرحمن وسهل أول من جمع له بين قضاء همذان وقزوين.^٢

جسر" بن جعفر :

جسر" بن جعفر البصري ذكره النباتي في الحافل وقال ليس بشيء قاله النسائي قلت وأظنه تقلب عليه وإنما هو جعفر بن جسر بن فرقد.^٣
جسر بن فرقد القصاب، أبو جعفر. ضعيف .
قال البخاري: ليس بذلك عندهم.
وقال ابن معين - من وجوه عنه: ليس بشيء.
وقال النسائي: ضعيف.^٤
الأزرقي بن قيس :
ثقة من رواة البخاري .

هذا الحديث فيه التفرد و علة الحديث هو جسر" بن جعفر وهو ضعيف .

رأي الباحث:

هذا الحديث إسناده ضعيف وفيه التفرد وهذا التفرد يقدر صحة الحديث لكون الضعف في الراوى فهو من الأحاديث التي فيه التفرد وهو ضعيف للجرح في الراوى. فهو من الأحاديث التي سكت عنها البزار و فيه التفرد و هو محتمل للاعتضاد بالمتابعة .
و أما المتن فصحيح ثابت . وللحديث متابع .

١ لسان الميزان (١١٦\٣)

٢ توضيح المشتبه (١٨٧\٥)

٣ لسان الميزان (١٠٤\٢)

٤ ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣٩٨\١)

و أما ما ذكر عقب متن الحديث من قول البزار : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَلَّقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ إِنَّمَا يُحَدِّثُ، الخ فعندى
هو خطأ لأنه يتعلق بمسند بُرَيْدَةَ بن الحصيب و هذا الحديث من مسند أَبِي بَرَزَةَ الأَسْلَمِي
و هذا آخر الحديث من مسند أَبِي بَرَزَةَ الأَسْلَمِي

المبحث الخامس : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل

للاعتضاد بالشاهد

(617) ٤٠٨٥- حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال : نا يحيى بن حسان قال : نا الوليد الذماري قال : حدثني **نمران بن عتبة** قال : دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام صغار فمسحت رءوسنا وقالت : أبشروا بني فإنني أرجو أن تكونوا في شفاة أبيكم رحمه الله إني سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته أو ليشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته " .^١ سكت البزار عن هذا الحديث

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود(٣٢٢\٢):٢٥٢٤ حدثنا أحمد بن صالح حدثنا يحيى بن حسان حدثنا الوليد بن رباح الذماري حدثني عمي : نمران بن عتبة الذماري قال : دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام فقالت : أبشروا فإنني سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم قال أبو داود : صوابه رباح بن الوليد.

والبيهقي ١٦٤/٩ ١٨٩٩٧- أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود حدثنا أحمد بن صالح حدثنا يحيى بن حسان حدثنا الوليد بن رباح الذماري قال حدثني عمي نمران بن عتبة الذماري قال : دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام فقالت : أبشروا فإنني سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

الحديث أخرجه ابن حبان كما في "الموارد" ص(٣٨٨)، والآجري في "الشرعة" ص(٣٥٠)،

والحديث يدور على نمران بن عتبة، وقد قال الذهبي: لا يدري من هو؟^٢

قلت : ذكره ابن حبان في الثقات وذكر ابن مندة انه دمشقي.^٣ مقبول من السادسة^٤

١ مسند البزار (٢٥\١٠)

٢ الميزان" (٤٨\٧):

٣ تهذيب التهذيب" (٤٢٣\١٠)

٤ تقريبالتهذيب (٥٦٦)

الشاهد :

وله شاهد من حيث المقدم بن معدي كرب - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : «لشهاد عند الله ست خصال : يغفر الله له في أول دفعة ، ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع في سبعين من أقاربه». أخرجه الترمذي. - [٥٠٥] - الرقم: (١٦٤٠) وقال هذا حديث حسن صحيح غريب. وأحمد (١٣١/٤) وابن ماجه (٢٠٩\٨) الرقم: (٢٧٩٩)

والحديث (الشاهد) يدور علي بحير بن سعيد وهو ثقة، يرويه عن خالد بن معدان وخالد ثقة لكنه يرسل كثيراً ولم يصرح بالتحديث من المقدم، وقد قال الإسماعيلي كما في تهذيب التهذيب: بينه وبين المقدم بن معد يكرب جبير بن نفيير، قال الحافظ: وحديثه عن المقدم في "صحيح البخاري" ^١. قلت : وكون حديثه عنه في "صحيح البخاري" لا يلزم أنه لا يرسل عنه لكن الحديث في الشواهد فلا يضر.

رأي الباحث :

فالحديث مما سكت عنه البزار وهو صحيح قلت : هو حسن ومعناه صحيح فإن له شاهداً كما مروها الإسناد حسن ومع ذلك يقويه الشاهد وفيه التفرد فالتفرد محتمل لان الرواة ثقات.

فهو من الأحاديث التي سكت عنها البزار وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد..

(618) ٤١٤٤- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني قال : نا هشام قال : نا سليمان بن عتبة قال : نا يونس بن ميسرة عن أبي ادريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : " إنكم ستجدون أجنادا جندا بالشام ومصر والعراق واليمن " قالوا : فخر لنا يارسول الله . قال : " عليكم بالشام " قالوا: إنا أصحاب ماشية ولا نطيق الشام قال : " فمن لم يطق الشام فليلحق بيمنه فإن الله قد تكفل لي بالشام " ^٢.

١ تهذيب التهذيب" (١٠٣\٣)

٢ مسند البزار (٧٩\١٠)

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن من حديث أبي الدرداء هذا وقد روى عن غير أبي الدرداء نحو من هذا الكلام وذكرنا حديث أبي الدرداء لجلالته وحسن إسناده

تخريج الحديث :

٢١٦٨ والطبراني في مسند الشاميين (٤٠٠\٦) - حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سليمان بن عتبة ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

مسند الحارث (١٨٤\٤) ١٠٢٨- حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي إدريس الخولاني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوجوه :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣١٨\٩) وفي المعجم الكبير (٥٥\٢٢) عن واثلة بن الأسقع الليثي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يجند الناس أجنادا ، جندا باليمن ، وجندا بالشام ، وجندا بالمشرق ، وجندا بالمغرب » قال رجل : يا رسول الله ، إني فتى شاب فلعلي أدرك ذلك ، فأني ذلك تأمرني ؟ قال : « عليكم بالشام ، فإنها صفوة الله من بلاده ، يسوق إليها صفوته من عباده ، عليكم بالشام ، فإن الله توكل لي بالشام وأهله ، فمن أبى فليلحق بيمنه »

والحاكم في المستدرک (٥٥\٤) والبيهقي في السنن (١٧٩\٩)

عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستجندون أجنادا جندا بالشام و جندا بالعراق و جندا باليمن قلت : يا رسول الله اختر لي قال : عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه و ليسق من غدرة فإن الله عز و جل تكفل لي بالشام و أهله دراسة العلة :

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وقال : " فليلحق بيمنه ، وليسق من غدرة " . وفيهما سليمان بن عتبة ، وقد وثقه جماعة ، وفيه خلاف لا يضر ، وبقيّة رجاله ثقات ^١ . رأي الباحث :

^١ مجمع الزوائد (٥٨\١٠)

هذا الحديث إسناده حسن وقد روي من غير وجه وقد ذكرت تلك الوجوه

(619) ٤١٤٥- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا نصر بن علي : نا عبد الله بن داود .

٤١٤٥ م (619)- وحدثنا إبراهيم التيمي قال : نا أبو داود قال : نا عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود

بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "

العلماء خلفاء الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم " .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه

وإسناده صالح داود بن جميل وكثير بن قيس لا نعلمهما في غير هذا الحديث^١

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود (٣٥٤\٣) - ٣١٥٧ حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الله بن داود سمعت عاصم بن

رجاء بن حيوة يحدث عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء

وابن ماجه (٢٥٩\١) - ٢١٩ حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء

بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا عند أبي الدرداء

ومسند أحمد (١٩٦\٥) - ٢٢٠٥٨ حدثنا محمد بن يزيد ، أخبرنا عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن قيس

بن كثير ، قال : قدم رجل من المدينة إلى أبي الدرداء ، وهو بدمشق

وصحيح ابن حبان (٢٨٩\١) الرقم: [٨٨] أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي قال حدثنا عبد الأعلى بن

حماد قال حدثنا عبد الله بن داود الخريبي قال سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن

كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء

والترمذى (٢٩٦\٩) - ٢٦٠٦ حدثنا محمود بن خدش البغدادي حدثنا محمد بن يزيد الواسطي حدثنا

عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء

دراسة العلة :

قال الحافظ في : "طرف من حديث أخرجه أبو داود، والترمذى، وابن حبان، والحاكم مصححاً من حديث

أبي الدرداء، وحسنه حمزة الكنانى، وضعفه غيرهم بالاضطراب في سنده، لكن له شواهد يتقوى بها"^٢.

١ مسند البزار (٨٠ \ ١٠)

٢ فتح الباري " ١/٤٧ : ١

قال الهيثمي : وعن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " العلماء خلفاء الأنبياء " .
قلت : له في السنن : " العلماء ورثة الأنبياء " رواه البزار ، ورجاله موثقون ^١ .
قال الحافظ : وضعفه الدارقطني في العلل وهو مضطرب الإسناد قاله المنذري وقد ذكره البخاري في
صحيحه بغير إسناد. ^٢

وقال الترمذي: ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس هو عندي بمتصل
هكذا حدثنا محمود بن خدّاش بهذا الإسناد وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن
الوليد بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح من حديث
محمود بن خدّاش ورأى محمد بن إسماعيل هذا أصح اهـ. ^٣

وفي الدارقطني : وسئل عن حديث **كثير بن قيس** عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الفضل طالب العلم أنه قال من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان
الملائكة لتضع أجنحتها لطالب علم الحديث فقال يرويه عاصم بن رجاء بن حيوة واختلف عنه فرواه عنه
أبو نعيم عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن حدثه عن **كثير بن قيس** ورواه عبد الله بن داود الخريبي عن
عاصم فقال عن داود بن جميل عن **كثير بن قيس** وداود هذا مجهول ورواه محمد بن يزيد الواسطي عن
عاصم بن رجاء عن كثير بن قيس لم يذكر بينهما أحدا وعاصم بن رجاء ومن فوقه إلى أبي الدرداء ضعفاء
ولا يثبت ورواه الأوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عن أبي الدرداء وليس بمحفوظ. ^٤
رأي الباحث :

حديث حسن إسناده ضعيف لضعف داود بن جميل - ويقال: الوليد بن جميل - وكثير بن قيس -
ويقال: قيس بن كثير - والأول أكثر وهذا سند حسن في الشواهد فيتقوى الحديث به.

(620) ٤١٤٩ - قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا يحيى بن أبي بكير قال :
نا إسرائيل عن زياد المصغر عن الحسن عن المقدم قال جلس عبادة وأبو الدرداء إلى الحارث بن معاوية
فقال أبو الدرداء أيكم يذكر حين صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعير من المغنم فلما

١ مجمع الزوائد (١/٣٣٥)

٢ التلخيص الحبير (٣/٣٥٧)

٣ الترمذي ٤٨/٥ - ٤٩ ،

٤ العلل الواردة (٦/٢١٧)

انصرف أخذ وبره من البعير فقال : " ما يحل لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس والخمس مردود فيكم " .^١

قال البزار : وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو كلامه من غير وجه بغير هذا اللفظ ولكن بشبيه معناه نذكر كل حديث بلفظه في موضعه إن شاء الله والمقدم الرهاوي لا نعلم حدث عنه إلا الحسن هذا الحديث وزياد المصغر لا نعلم روى عنه إلا إسرائيل .

تخريج الحديث

ذكر البزار في هذا الحديث أمرين :

الأول : قال البزار : " وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو كلامه من غير وجه بغير هذا اللفظ ولكن بشبيه معناه نذكر كل حديث بلفظه في موضعه إن شاء الله " فذكر البزار تلك الوجوه في مسنده :

فذكر البزار في مسنده (٤١٨\١) عن المقدم الرهاوي ، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، صلى إلى بعير من المغنم ، ثم أخذ وبرة من جنب البعير ، ثم قال : يا أيها الناس ، ما يحل لي من المغنم ، ولا مثل هذه إلا الخمس ، والخمس مردود فيكم .

وذكر البزار عن محمد بن جبيرة ، عن أبيه ، رضي الله عنه في مسنده (٦\٢) ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يقسم غنائم حنين ، فخطفت سمرة رداءه ، فقال : يا أيها الناس ، ردوا علي ردائي ، فوالذي نفس محمد بيده ، لو كان لكم عدد سمرها ذهباً لقسمته بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا جباناً ، ما هو إلا الخمس والخمس مردود فيكم .

وذكر البزار عن العرياض رضي الله عنهما في مسنده (١٢٤\٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ البرة من الفيء فيقول : " ما لي منه مثل هذه إلا ما لأحدكم إلا الخمس وهو مردود فيكم فردوا الخيط والمخيط فما فوقها وإياكم والغلول فإنه عار ونار وشنار على صاحبه يوم القيامة " . وأيضاً ذكر غير البزار تلك الوجوه وأذكرها فيما يلي :

^١ مسند البزار (٨٢\١٠)

وحديث جبير بن مطعم : " أن النبي صلى الله عليه وسلم تناول بيده وبرة من بعير ثم قال :
والذي نفسي بيده مالي مما أفاء الله إلا الخمس والخمس مردود عليكم " . وعن عمرو بن عبسة
وعمر بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه رواهما أحمد وأبو داود) . ص ٢٩٤ صحيح .
وقد ورد عن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمرو بن عبسة وعبد الله ابن عمر وابن
العاص وعبادة بن الصامت والعرياض بن سارية وخارجة بن عمرو وجبير بن مطعم
أما حديث عمرو بن عبسة فقال : " صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعير من المغنم فلما
سلم أخذ وبرة من جنب البعير ثم قال : ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود
عليكم " . أخرجه أبو داود (٢٧٥٥) وعنه البيهقي (٦ / ٣٣٩) والحاكم (٣ / ٦١٦) . قلت :
وإسناده صحيح .

٢ - وأما حديث ابن عمرو فهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا : " أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتى بعيرا فأخذ من سنامه وبرة بين أصبعيه ثم قال : إنه ليس لي من الفئ شئ ولا
هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم " أخرجه أبو داود (٢٦٩٤) والنسائي (٢ / ١٧٨) والسياق له
وابن الجارود (١٠٨٠) وأحمد (٢ / ١٨٤) من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو وقال ابن الجارود
: ثنى عمرو بن شعيب به . وكذا رواه البيهقي (٦ / ٣٣٦ - ٣٣٧) . قلت : وهذا سند حسن . وقد
خالفه عبد الرحمن بن سعيد فقال : عن عمرو بن شعيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسله بل
أعضله . أخرجه مالك (٢ / ٤٥٧ / ٢٢) عن عبد الرحمن به . وعبد الرحمن بن سعيد هذا لم أجد من
ترجمه لكن شيوخ مالك كلهم ثقات كما هو معلوم لدى العلماء بالرجال .

٣- وأما حديث عبادة بن الصامت فله عنه طرق :

الاولى : عن عبد الرحمن بن عباس عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام عن أبي أمامة
الباهلي عنه به مثل حديث ابن عبسة . أخرجه النسائي والحاكم (٣ / ٤٩) والبيهقي (٦ / ٣٠٣ ،
٣١٥) وأحمد (٥ / ٣١٨ ، ٣١٩) والمخلص في " الفوائد المنتقاة " (٧ / ٢١ / ١) . قلت :
وسكت عليه الحاكم والذهبي وإسناده حسن .

الثانية : عن يعلى بن شداد عن عبادة قال : " صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين إلى
جنب بعير من المقاسم ثم تناول شيئا من البعير فأخذ منه قردة يعني وبرة فجعل بين أصبعيه ثم قال : يا
أيها الناس إن هذا من غنائمكم أدو الخيط والمخيط فما فوق ذلك فما دون ذلك فإن الغلول عار على

أهله يوم القيامة وشنار ونار" أخرجه ابن ماجه (٢٨٥٠) عن أبي سنان عيسى بن سنان عن يعلى . قال البوصيري في " الزوائد " (١٧٧ / ١) : " هذا إسناد حسن عيسى بن سنان القسملبي مختلف فيه " .
الثالثة : عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي سلام الأعرج عن المقدم بن معدي كرب الكندي أنه جلس مع عبادة بن الصامت وأبي الدرداء والحارث بن معاوية الكندي فتذكروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء لعبادة : يا عبادة كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة كذا وكذا في شأن الأخماس فقال عبادة : " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم في غزوهم إلى بعير من المقسم فلما سلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول وبرة بين أنمليتيه فقال : إن هذه من غنائمكم وإنه ليس لي فيها إلا نصيبي معكم إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخيط والمخيط وأكبر من ذلك وأصغر ولا تغلوا . . . " . الحديث . أخرجه الإمام أحمد (٣١٦ / ٥) قلت : وهذا إسناد جيد في المتابعات . وابن أبي مريم ضعيف لاختلاطه لكن تابعه أبو يزيد غيلان وهو مقبول كما في " التقريب " . أخرجه الدولابي في " الكنى " (١٦٣ / ٢) ووقع في سنده بياض وتحريف .

٤ - وأما حديث العرباض فحدثت به أم حبيبة بنت العرباض عن أبيها : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الوبرة من قصة من فئ الله عزوجل فيقول : مالي من هذا إلا مثل ما لأحدكم إلا الخمس وهو مردود فيكم فأدوا الخيط والمخيط فما فوقهما وإياكم والغلول فإنه عار وشنار على صاحبه يوم القيامة " أخرجه أحمد (١٢٧ - ١٢٨ / ٤) وكذا البزار والطبراني كما في " المجمع " (٣٣٧ / ٥) وقال : " وفيه أم حبيبة بنت العرباض ولم أجد من وثقها ولا جرحها وبقية رجاله ثقات " .

٥ - وأما حديث خارجة بن عمرو : فأخرجه الطبراني مختصرا وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف كما في " المجمع " (٣٣٩ / ٥) ووقع فيه : " خارجة بن عمر " بضم العين وهو خطأ والتصحيح من " الإصابة " . وقد قيل أنه مقلوب وأن الصواب : " عمرو بن خارجة " .

والأمر الثاني : قال البزار : " والمقدم الرهاوي لا نعلم حدث عنه إلا الحسن هذا الحديث وزباد المصغر لا نعلم روى عنه إلا إسرائيل "

رأي الباحث :

فذكر الجهالة في المقدم الرهاوي وزباد المصغر ولكن للحديث شواهد كثيرة يرتقي به إلى درجة الصحة .

(621) ٤١٧٣- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : نا الحسن بن سوار قال : نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عتبة أبي أمية الدمشقي عن أبي سلام عن ثوبان رضي الله عنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والخمار .^١

تخريج الحديث :

مسند الإمام أحمد (٢٨١\٥) - ٢٢٧٨٣ حدثنا الحسن بن سوار ، حدثنا ليث ، يعني ابن سعد ، عن معاوية ، عن عتبة أبي أمية الدمشقي ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان مرفوعا الطبراني في الكبير (٩١\٢) - ١٤٠٩ حدثنا بكر بن سهل الديماطي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عتبة أبي أمية الدمشقي عن أبي سلام الأسود عن ثوبان مرفوعا

الشاهد :

للحديث شاهد وهذا اللفظ هو الصحيح عن بلال ؛ لاتفاق جمع من الثقات على روايته عنه عن بلال رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح **على الخفين ، والخمار** - وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح **على الخفين ، والخمار**. أخرجه مسلم (١٥٩/١) ، وأحمد (١٢/٦ - ١٥) ، والطبراني (١/٥٢/١ ، و ٢/٥٣ ، و ١/٥٤ و ٢ ، و ١/٥٥ و ٢ ، و ١/٥٦) و"النسائي" ٧٦/١ و"ابن خزيمة" ١٨٠ والترمذي" ١٠١

وشاهد آخر عن سلمان قال : امسح على خفيك ، وعلى خمارك ، وبناصيتك ؛فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يمسح **على الخفين والخمار**. أخرجه احمد ٤٣٩/٥ (٢٤١١٨) راي الباحث:

سكت البزار عن هذا الحديث وإسناده ضعيف لجهالة عتبة أبي أمية ولكن الحديث صحيح من رواية كعب بن عجرة عن بلال كما هو عند مسلم فالحديث يتقوى بالشاهد.

(622) ٤١٩٧- حدثنا عمرو قال : نا أبو عاصم قال : نا وهب بن خالد قال حدثنا أم حبيبة بنت العرياض عن العرياض رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن المجثمة والخلسة^١

^١ مسند البزار (١١١\١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في السنن (٧١\٤) : ١٤٧٤ من طريق أبي عاصم قال : نا وهب بن خالد.....به
أخرجه أحمد ١٢٧/٤ (١٧٢٨٤) قال : حدثنا أبو عاصم ، حدثنا وهب بن خالد الحمصي ، حدثني أم
حبيبة بنت العرياض ، وهو ابن سارية
و الحاكم (٢ / ١٣٥) أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثني وهب بن خالد الحمصي حدثني أم حبيبة
بنت العرياض بن سارية رضي الله عنهما قالت : حدثني أبيو قال : " صحيحالإسناد " . و واقفه الذهبي .
والطبراني في الأوسط (٤٥\٣) الرقم: ٢٤٢٢ **من طريق أبي عاصم قال :** نا وهب بن خالد.....به
وفي الكبير (٢٥٩\١٨) الرقم: ٦٤٨ **من طريق أبي عاصم قال :** نا وهب بن خالد.....به

الشواهد :

و في الباب عن جمع آخر من الأصحاب ، منهم زيد بن خالدأنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم " نهى
عن النهبة و الخلسة " . أخرجه أحمد (١١٧ / ٤ و ١٩٣ / ٥)
وعن جابر أخرجهأحمد (٣ / ٣٢٣) والترمذي (١٤٧٨) فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكفأنا
القدور و هي تغلي ، فحمررسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الحمر الإنسية و لحوم البغال و كل ذي
نابمن السباع و كل ذي مخلب من الطيور و حرم المجثمة و الخلسة و النهبة "
و عن ابن عباس ، رضي الله عنهما البزار (١٧٧\٢) قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير
عن لحوم الحمر الأهلية ، وعن **السبايا** الجبالى أن يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن ، وعن كل ذي ناب
من السباع.

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث وفي هذا السند التفرد

رأي الباحث :

إسناده حسن ولكن للحديث شواهد فيصير الحديث بهذه الشواهد صحيح بلا ريب .

(623) ٤١٩٧- وإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الوبرة من الفيء فيقول : " ما لي منه مثل هذه إلا ما لأحدكم إلا الخمس وهو مردود فيكم فردوا الخيط والمخيط فما فوقها وإياكم والغلول فإنه عار ونار وشنار على صاحبه يوم القيامة " .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١٢٧/٤) قال : حدثنا أبو عاصم ، حدثنا وهب بن خالد الحمصي ، حدثني أم حبيبة بنت العرياض ، وهو ابن سارية

والطبراني في الأوسط (٤٥\٣) الرقم: ٢٤٢٢ من طريق أبي عاصم قال : نا وهب بن خالد.....به الشاهد :

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت أخرجه البزار (٤١٨\١) و من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٣٦\٧) و سنن البيهقي الكبرى (٣٣٦\٦)

دراسة العلة :

وقال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه أم حبيبة بنت العرياض ولم أجد من وثقها ولا جرحها، وبقية رجاله ثقات.^٢ و قال الذهبي أيضا : " و ما علمت في النساء من اتهمت و لا من تركوها " .

رأي الباحث :

حديثها حسن ، لأن له شاهدا من حديث عبادة بن الصامت.

(624) ٤٢٣٤- حدثنا محمد بن معمر قال : نا أبو داود قال : نا شريك عن أبي عمر عن أبي جحيفة

رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الجدود فقيل : جد بني فلان في الإبل وجد بني فلان أو جد فلان في الغنم فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا صلى ورفع رأسه من

الركوع قال : " اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد " .^٣

سكت البزار عن هذا الحديث

تخريج الحديث :

١ مسند البزار (١٣٤\١٠)

٢ مجمع الزوائد (٤٠٥\٥)

٣ مسند البزار (١٦٠\١٠)

أخرجه ابن ماجه (٢٨٤\١) ٨٦٩ حدثنا إسمعيل بن موسى السدي حدثنا شريك عن أبي عمر قال سمعت أبا جحيفة... به

و أخرجه الطحاوى في شرح معاني الآثار (٢٣٩\١) - ١٤٣١ حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا سعيد بن سليمان، عن شريك، عن أبي عمرو هو المنبهي ، عن أبي جحيفة

و أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير(١٣٣\٢٢) - ٣٥٥ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا آدم بن أبي اياس (ح) وحدثنا عمرو بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي (ح) وحدثنا عبيد بن

غنام ثنا علي بن حكيم الأودي قالوا ثنا شريك عن أبي عمر عن أبي جحيفة

و و أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٣\٢) - ٢٥٦٤ حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن شريك ، عن أبي عمر ، عن أبي جحيفة ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في الصلاة ، فلما رفع رأسه من الركوع ، قال : سمع الله لمن حمده ، اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، يمد بها صوته.

و للحديث شاهد من حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما و البيهقي في السنن الكبرى (١٣٥\٢) من طريق بن أبي شيبة وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ((٤٤١\٢) قال: نا هشام، عن قيس بن سعد، عن عطاء عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع ، قال : اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

و أيضا له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند الدارمي (٨٢٩\٢) الرقم ١٣٥٢ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن قرعة، عن أبي سعيد الخدري قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» و هو حديث صحيح.

دراسة العلة :

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف أبو عمر لا يعرف حاله رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن يحيى بن أبي بكر عن شريك فذكره بإسناده ومثته مع زيادة فيه ورواه أحمد بن منيع في مسنده حدثنا أبو النصر حدثنا شريك عن أبي عثمان شيخ من بني قيلة كما في الأصل سمعت أبا جحيفة فذكره ١٠

رأي الباحث :

هذا الحديث في إسناده ضعيف لجهالة أبي عمر ولكن يرتقى إلى درجة الحسن للاعتبار بالشاهد فهو من الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.

(625) ٤٢٣٥- حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال : نا علي بن حكيم قال : نا شريك عن أبي

عمر عن أبي جحيفة رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه جاره فقال : " يؤذيني فقال : " ضع متاعك في الطريق أو على ظهر الطريق " فوضعه فكان كل من مر قال : ما شأنك ؟ قال : جاري يؤذيني فيدعو عليه فجاء الرجل فقال : رد متاعك فلا يؤذيك أبدا أو كما قال ٢ .

سكت البزار عن هذا الحديث

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٧\١) - ١٢٥ حدثنا علي بن حكيم الأودي قال : حدثنا شريك ، عن أبي عمر ، عن أبي جحيفة

والطبراني في المعجم الكبير (١٣٤\٢٢) : ٣٥٦ من طريق علي بن حكيم الأودي قال : حدثنا شريك ، عن أبي عمر ، عن أبي جحيفة

والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩\٧) : ٩٥٤٨ من طريق شريك ، عن أبي عمر به

والمستدرک (١٨٣\٤) من طريق شريك ، عن أبي عمر به

الشاهد :

وللحديث شاهد أخرجه أبوداود (٥٠٤\٤) والبزار (٤٢٨\٢) عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال اذهب فاصبر فأتاه مرتين أو ثلاثا فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق

١ مصباح الزجاجة (١١٠\١)

٢ مسند البزار (١٦١\١٠)

فطرح متاعه في الطريق فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره فجعل الناس يلعنونه فعل الله به وفعل وفعل
فجاء إليه جاره فقال له ارجع لا ترى مني شيئاً تكرهه وهذا حديث صحيح .

دراسة العلة :

وأورده الهيثمي و قال : رواه الطبراني والبزار بنحوه إلا أنه قال: "ضع متاعك على الطريق، أي على ظهر
الطريق". فوضعه، فكان كل من مر قال: ما شأنك؟ قال: جاري يؤذيني. فيدعو عليه، فجاء جاره فقال: رد
متاعك، فلا أؤذيك أبداً.

وفيه أبو عمر المنبهي تفرد عنه شريك، وبقية رجاله ثقات.^١

وفي إسناده أبو عمر المنبهي قال الحافظ : مجهول^٢

رأي الباحث :

هذا الحديث سكت عنها البزار وفيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي و لكن للحديث شاهد
وهو صحيح فهذا الحديث محتمل للاعتضاد بالشاهد

(626) ٤٢٣٨- حدثنا محمد بن المثني وعمرو بن علي وأحمد بن عبدة قالوا نا عمر بن علي المقدمي
قال : نا أشعث بن سوار عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينا ساعيا بأمره أن يأخذ الصدقة من أغنيائنا ويضعها في فقرائنا .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عون بن أبي جحيفة إلا الأشعث بن سوار^٣

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذى (٤٠\٣) ٦٤٩ حدثنا علي بن سعيد الكندي الكوفي حدثنا حفص بن غياث عن أشعث
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه

وابن خزيمة (٦٦\٤) ٢٣٦٢ من طريق حفص بن غياث عن أشعث عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه

و ابن ابى شيبة (٤٢٢\٢) : ١٠٦٦٤ من طريق عبد الرحيم عن أشعث بن سوار به

والطبرانى في المعجم الكبير (١١٠\٢٢) ٢٧٦ من طريق أبي خالد الاحمر عن أشعث بن سوار به

مدار السند :

١ مجمع الزوائد (١٧٠\٨)

٢ تقريب التهذيب (٦٦٠)

٣ مسند البزار (١٦٤\١٠)

مدار السند على أشعث بن سوار قال ابن حجر : ضعيف^١ وهو صدوق عند الذهبي قال : وهو من الضعفاء الذين روى لهم مسلم متابعة ضعفه أحمد وابن معين والدارقطني وقد وثقه ابن معين مرة وقال الثوري وهو أثبت من مجاهد^٢

الشواهد :

للحديث أخرجه أحمد ٢٣٣/١ (٢٠٧١) و"الدارمي" ١٦١٤ و ١٦٣١ و"البخاري" ١٣٠/٢ (١٣٩٥) ، و ١٤٠/٩ (٧٣٧١) ١٥٨/٢ وفي ١٦٩/٣ (٢٤٤٨) وفي ٢٠٥/٢ (٤٣٤٧) و"مسلم" ٣٨/١ (٣٠) و"أبو داود" ١٥٨٤ و"ابن ماجة" ١٧٨٣ والترمذي" ٦٢٥ و ٢٠١٤ و"النسائي" ٢/٥ وفي "الكبرى" ٢٣١٣ و"ابن خزيمة" ٢٢٧٥

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا رضي الله عنه إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم .

دراسة العلة :

ذكر البزار التفرد في هذا الحديث عن أشعث بن سوار وهو مختلف فيه

رأي الباحث :

سند ضعيف ولكن للحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن ولأجل ذلك حسنه الترمذي : و قال أبو عيسى حديث أبي جحيفة حديث حسنه من الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.

(627) ٤٣٨٦- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي قال : نا شعيب بن بيان

قال : نا عمران القطان عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(628) ٤٣٨٧- وحدثناه بشر بن آدم قال : نا محمد بن عبيد قال : نا صالح بن حبان عن عبد الله بن

بريدة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا

السام " ٣

١ تقريب التهذيب (١١٣)

٢ المغني في الضعفاء (٩١١١)

٣ مسند البزار (٢٨٠١١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٤٦\٥) - ٢٣٣٢٦ حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا زهير ، عن واصل بن حيان البجلي ،
حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه

وأحمد (٣٥١\٥) - ٢٣٣٦٠ حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا صالح ، يعني ابن حيان ، عن ابن بريدة ،
عن أبيه

الرويانى في مسنده (٢٦\١) : ٢٣ محمد بن عبيد الطنافسي ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ،
عن أبيه

المتابعة :

وتابعه حسين عند أحمد (٣٥٤\٥) ٢٣٣٨٧ حدثنا زيد ، حدثني حسين حدثني عبد الله قال : سمعت
أبي بريدة...به

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن الإمام أحمد قال : سمع زهير عن واصل بن
حيان ، وصالح بن حيان فجعلهما واحدا . قلت : واصل ثقة ، وصالح بن حيان ضعيف ، وهذا الحديث
من رواية واصل في الظاهر ، والله أعلم ، وقد رواه باختصار من رواية صالح أيضا .^١

مدار السند :

مدار السند على عبد الله بن بريدة كلاهما (واصل ، وصالح) يرويان عنهما فوفقه التفرد.

الشاهد :

وللحديث شاهد عن أبي هريرة أخرجه البخاري (٥٦٨٨) و"مسلم" ٥٨١٨ و"ابن ماجة" ٣٤٤٧ قال :
عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "عليكم بالحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل
شيء إلا السام"

رأى الباحث :

هذا الحديث فيه التفرد و هو حسن الإسناد يرتقى هذا الحديث بالتابع والشاهد إلى درجة الحسن و أما
سند البزار فهو ضعيف لأن فيه صالح بن حيان و هو ضعيف^٢.

فهو من الأحاديث التي فيه التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد .

^١ مَجْمَعُ الرِّوَايَةِ (٨٧\٥)

^٢ مَجْمَعُ الرِّوَايَةِ (٨٧\٥)

(629) ٤٤٠٢- قال الإمام البزار رحمه الله : حدثنا احمد بن إسحاق قال : نا خلاد بن يحيى قال : نا

بشير بن. المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : " قال بعثت أنا والساعة كهاتين وضم أصبعيه السبابة والوسطى " .^١

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في المسند (٣٤٨\٥) : ٢٢٩٩٧ من طريق أبي نعيم ثنا بشير عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم

و أورده الهيثمي : وقال رواه أحمد و البزار ورجالاً أحمد رجال الصحيح.^٢

الشاهد :

وللحديث شاهد أيضا من حديث سهل بن الساعدي عند البخاري في الصحيح "البخاري" ٢٠٦/٦ (٤٩٣٦) وفي ٦٨/٧ (٥٣٠١) ١٣١/٨ (٦٥٠٣) سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **بعثت أنا والساعة** كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى

دراسة العلة :

سكت البزار عن هذا الحديث و إسناده ضعيف و فيه التفرد و علة الحديث بشير بن المهاجر.

رأي الباحث :

هذا الحديث إسناده ضعيف و فيه التفرد وهذا التفرد غير محتمل و هو من الأحاديث التي سكت البزار عنها و فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي. ولكنه محتمل للاعتضاد بالشاهد فالمتن صحيح ثابت .

^١ مسند البزار (٢٩٠\١٠)

^٢ مجمع الزوائد (٣١١\١٠)

المبحث السادس : الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال

الإسناد و الانقطاع

(630) ٤٠٦٠- قال الإمام البزار رحمه الله : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَيْثَمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ ذَرٍّ ، قَالَتْ : لَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُ أَبِي ذَرٍّ أَوْ قَالَتْ : حُضِرَ ، قُلْتُ : تَمُوتُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُكْفِيهِ ، فَقَالَ لِي : أَبْصِرِي الطَّرِيقَ ، فَجَعَلْتُ أَخْرَجُ ، فَأَنْظُرُ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَيْهِ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ أَنَا بِرِجَالٍ كَانَتْهُمْ الرَّحْمُ مُثْبِلِينَ ، فَلَوَّحْتُ لَهُمْ بِثَوْبِي فَحَرَّكُوا حَتَّى أَقْبَلُوا نَحْوِي ، فَقُلْتُ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ أَنْ تَحْضُرُوا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالُوا : مَنْ هُوَ ؟ قُلْتُ : أَبُو ذَرٍّ ، فَقَدَّوهُ بِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ ، ثُمَّ دَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَنْبِشُرُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا مِنْهُمْ : لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَحْضُرُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا مِنْ أَوْلِيكَ النَّفَرِ إِلَّا وَقَدْ مَاتَ فِي قَرْبَةٍ وَجَمَاعَةٍ غَيْرِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ مَاتَ ثَلَاثَةَ مِنْ وَلَدِهِ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ أَوْ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ ، فَإِذَا مِتُّ فَكَفَّنُونِي ، فَنَشَدْتُ اللَّهَ رَجُلًا كَفَّنَنِي كَانَ عَرِيفًا أَوْ بَرِيدًا أَوْ نَقِيًّا ، قَالَ : فَمَا مِنْ أَوْلِيكَ النَّفَرِ إِلَّا وَقَدْ قَارَفَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا فَتَى مِنْهُمْ ، قَالَ : أَنَا أَكْفِيكَ فِي ثَوْبَيْنِ فِي عَيْتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي ، فَقَالَ : أَنْتَ فَكْفِنِي ، قَالَ : فَفُضِي فَعَسَلُوهُ وَكَفَّنُوهُ وَصَلَّوْا عَلَيْهِ وَانْصَرَفُوا ، وَكَانَ النَّفَرُ كُلُّهُمْ يَمَانًا يَعْنِي يَمَانِيَّةً .^١

هذا الحديث سكت عنه البزار

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم (٣/٣٨٨) - ٥٤٧٠ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا يحيى بن سليم الطائفي ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذرعن أبي ذر مرفوعا
و **أخرجه الآحاد والمثاني (١٨٥\٢) - ٩٨٤** أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني - حدثنا يعقوب بن حميد ، وكثير بن عبيد ، قالوا : حدثنا يحيى بن سليم ، عن عبد الله بن عثمان بن جشم ، عن

^١ مسند البزار (٩\٤٤٧)

مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه ، أنه قال : لما حضرت أبا ذر رضي الله عنه الوفاة بكت امرأته^١

و **أخرجه** أحمد في مسنده (١٥٥\٥) - ٢١٧٠٠ حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثني يحيى بن سليم ، عن عبد الله بن عثمان ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه ، عن أم ذر

و **أخرجه** أحمد في مسنده (١٦٦\٥) - ٢١٧٩٩ حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن إبراهيم ، يعني ابن الأشتر ، أن أبا ذر ، حضره الموت وهو بالريذة

و **أخرجه** ابن حبان في صحيحه (٥٧\١٥) - ٦٦٧٠٠ أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف ، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، قال: حدثنا يحيى بن سليم ، قال: حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه

عن أم ذر عن أبي ذر مرفوعا

هذا حديث قوي، إبراهيم بن الأشتر: هو إبراهيم بن مالك بن الحارث، روى عن أبيه وعمر، وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "ثقافته" ١٢/٤ ، وكان من أعيان الأمراء بالكوفة، وأبوه مالك بن الحارث المعروف بالأشتر روى عنه جمع، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال: كان من أصحاب علي، وشهد معه الجمل وصفين ومشاهده كلها، وولاه على مصر، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وهو من المخضرمين وروى له النسائي، وأم ذر ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين ٥/٥٩٣، ويقال: لها صحبة، وترجمها الحافظ ابن حجر^٢ وباقي رجاله من رجال الشيخين غير عبد الله بن عثمان فمن رجال مسلم. يحيى بن سليم: هو الطائفي، ومجاهد: هو ابن جبر.

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" ١٦٩/١ - ١٧٠ عن أحمد بن محمد بن سنان، عن محمد بن إسحاق الثقفي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ١٥٥/٥ عن إسحاق بن عيسى، وابن سعد في "الطبقات" ٢٣٣/٤ - ٢٣٤ عن إسحاق بن إسرائيل، والبخاري ٢٧١٦ عن يوسف بن موسى، ثلاثتهم عن يحيى بن سليم، به. ورواية أحمد مختصرة.

^١ الأحاد والمثاني المؤلف: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، الناشر :

دار الراجعية - الرياض الطبعة: الأولى ، ١٤١١ - ١٩٩١

^٢ الإصابة ٤/٤٣٠

وأخرجه ابن الأثير في "أسد الغابة" ٣٥٨/١ من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان بن مسلم، عن وهيب بن خالد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به.

وأخرجه أحمد ١٦٦/٥، وابن سعد ٢٣٢/٤ - ٢٣٣ عن عفان بن مسلم، عن وهيب بن خالد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر أن أبا ذر حضره الموت... فذكره. قال الهيثمي في "المجمع" ٣٣٢/٩، ونسبه إلى أحمد: رجاله رجال الصحيح! وأخرجه مختصرا بالقسم الأخير منه الحاكم ٣٣٧/٣ - ٣٣٨

وابن حبان في (٦٦٧١) قال: أخبرنا أبو خليفة، حدثنا علي بن المديني.

ثلاثتهم (إسحاق، والحسن، وعلي) عن يحيى بن سليم، قال: حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن أم ذر عن أبي ذر مرفوعا وعند أحمد ١٦٦/٥ (٢١٧٩٩) قال: حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم، يعني ابن الأشتر، أن أبا ذر حضره ولم يقل: عن أم ذر. قال الهيثمي: رواه أحمد من طريقين أحدهما هذه والأخرى مختصرة عن إبراهيم بن الأشتر عن أم ذر ورجال الطريق الأولى رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه باختصار.^١

روي هذا الحديث بوجهين:

عن عفان بن مسلم، عن وهيب بن خالد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر أن أبا ذر ولم يقل عن أبيه: وأيضا لم يقل عن أم ذر.

عن يحيى بن سليم قال: حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن أم ذر عن أبي ذر

رأي الباحث:

فهو من الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد و الانقطاع.

^١ مجمع الزوائد (٥٥٢\٩)

التوصيات:

وبناءً على ماتمّ عليه العمل والدراسة فإنني أستخلص منها أهمّ هذه التوصيات التي يمكن أن يستفاد منها وخصوصاً طلبة العلم في إتمام مسيرتهم العلمية من خلال الاطلاع على الأطروحات والدراسات المقدمه لنيل الدرجات العلمية. وهذه التوصيات كالتالي:

- ١- أن يدرس منهج البزار بدراسة مستقلة.
- ٢- أن تستخرج القواعد والمصطلحات الحديثية من هذا المسند من خلال دراسة بحث.
- ٣- أن تجمع هذه الدراسات التي عُملت حول هذا المسند. ومن ثمّ تخرج في منشور للطلاب للاستفادة منه.
- ٤- عمل دراسة حول المسائل التي استدرك فيها على البزار في مسنده. وذلك عبر بحوث علمية تدريبية لطلاب قسم الحديث.
- ٥- أن تعمل دراسة مقارنة بين منهج الكتقدمين والمتأخرين في دراسة العلل ويجعل الإمام البزار وكتابه نموذجاً للمتقدمين.
- ٦- عمل مقارنة بين أقوال الإمام البزار في مسنده من حيث الجرح والتعديل وأقوال أئمة الجرح والتعديل في كتبهم. ومن ثم تكون الدراسة حول معرفة وصفه بالتساهل أو لا.

الخاتمة

و أهم النتائج التي توصلت اليها في هذه الدراسة والتحقيق كما يلي :
مجموع الأحاديث التي قمت بدراستها هنا (من خلال مسند أبي ذر الغفاري إلى مسند أبي بركة
الأسلمي -رضي الله عنهما-) والتي أعلها الإمام البزار أو سكت عنها أو حكم عليها بالتفرد أو حسنها
وصححها وهي (٦٣٠) حديثا.

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد ثلاثمائة وأربعون حديثا، منها مائة وعشرة أحاديث معلولة بالتفرد، و مائتان
وثلاثون حديثا ذكر فيها التفرد وهي صحيحة .

والأحاديث المعلولة بالاختلاف مائة و واحد وخمسون حديثا ، منها سبعون حديثا معلولة بالاختلاف في
اتصال الإسناد، و منها ثلاث وأربعون حديثا معلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد ، منها ثلاثة أحاديث
وهي معلولة بالاضطراب. منها خمس وثلاثون حديثا معلولة بالاختلاف في المتن وغيره .

و الأحاديث التي سكت عنها الإمام البزار مائة وتسع وثلاثون حديثا ، منها ثلاث عشرة حديثا معلولة
بالاختلاف، وثلاث وعشرون حديثا معلولة بالتفرد ، ومائة وثلاث أحاديث وهي صحيحة وقد سكت عنها
الإمام البزار.

النتائج

أما نتائج هذه الرسالة فكثيرة أذكر أهمها في النقاط التالية :

١. الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي (٧٧)
٢. الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وفيه الاختلاف في الرفع والوقف (٦)
٣. الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي (17)
٤. الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور (١)
٥. الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد عنه من المشهورين (٣)
٦. الأحاديث المعلولة بندرة الإسناد (٦)
٧. الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة (٦٠)
٨. الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة (١١٣)
٩. الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة (١٣)
١٠. الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد (38)
١١. الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة في اتصال الإسناد و إرساله (٥)
١٢. الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الرفع والوقف (31)
١٣. الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال (١٥)
١٤. الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الاتصال والانقطاع (20)
١٥. الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إسقاط راوٍ من السند (٤)
١٦. الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر (11)
١٧. الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي (19)
١٨. الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند (٩)
١٩. الأحاديث المعلولة بالاختلاف بزيادة الراوي في السند (٢)
٢٠. الأحاديث المعلولة بالاختلاف و في تعليقه نظر (٢)

٢١. الأحاديث المعلولة التي فيها الاضطراب في السند والتمن (١)
٢٢. المعلولة باضطراب في السند و فيه ابدال الصحابي بآخر (٢)
٢٣. الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن (٣)
٢٤. الأحاديث باختصار في المتن (٢)
٢٥. الأحاديث المعلولة بالادراج في المتن (٢)
٢٦. الأحاديث المعلولة باختلاف الزيادة في المتن (٢٦)
٢٧. الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن بأنها من مناكير الراوي (٢)
٢٨. الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد فيه الاختلاف بالإرسال والاتصال والراجع الإرسال (٧)
٢٩. الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في إبدال الإسناد سكت عنه البزار وهي معلولة بابدال الراوي (٤)
٣٠. الأحاديث التي سكت عنها و هي معلولة بالاضطراب في المتن (١)
٣١. الأحاديث التي سكت عنها وفيه التغيير في المتن (١)
٣٢. الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي (٢٠)
٣٣. سكت عنه البزار وهو ضعيف لجهالة في الراوي (٣)
٣٤. الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة (28)
٣٥. الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون الرواة ثقاة (58)
٣٦. سكت عنها البزار وهي صحيحة وفيه الاختلاف في الرفع و الوقف (١)
٣٧. الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة (٣)
٣٨. المبحث الخامس :: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد
- (12)
٣٩. الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد و الانقطاع (١)
- و صلى الله و سلم و بارك على الرسول الكريم و على اله و صحبه أجمعين .

فهرس المصادر والمراجع

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ،المؤلف : أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ،الناشر : دار الوطن - الرياض الطبعة : الأولى - ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
٢. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة للحافظ بن حجر العسقلاني تحقيق مركز خدمة السنة والسيرة إشرف د. زهير الناصر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة مركز خدمة السنة والسيرة المدينة، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م
٣. الآحاد والمثاني للمؤلف : أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني المحقق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة الناشر : دار الراهة - الرياض الطبعة : الأولى ، ١٤١١ - ١٩٩١ .
٤. الادب المفرد لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الناشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ - ١٩٨٩ ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي .
٥. إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني لأبي الطيب نايف بن صلاح المنصوري ،دارالكيان الرياض، مكتبة ابن تيمية الإمارات.
٦. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى لنور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري (١٧٨) سنة الولادة / سنة الوفاة ١٠١٤ هـ تحقيق محمد الصباغ،الناشر دار الأمانة / مؤسسة الرسالة ،سنة النشر ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م، مكان النشر بيروت.
٧. الإصابة في تمييز الصحابة - لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر : دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ ، تحقيق : علي محمد البجاوي.
٨. الإلزامات والتتبع أبو الحسن الدارقطني ، المحقق : مقبل بن هادي ،الناشر : دار الكتب العلمية الطبعة : الثانية .
٩. الأنساب لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت ٥٦٢هـ، تعليق عبدالله عمر البارودي، دارالجنان بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

١٠. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، للحافظ ابن كثير الدمشقي، تاليف: أحمد محمد شاكر، دارالكتب العلمية بيروت، ط. الأولى ١٤٠٣هـ.
١١. البداية والنهاية لأبي الفداء عماد الدين اسماعيل بن كثير الدمشقي، دارالكتب العلمية، بيروت.
١٢. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملتن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى : ٨٠٤هـ) . المحقق : مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر : دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
١٣. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة [١٨٦ - ٢٨٢] للمؤلف : نور الدين الهيثمي [٨٠٧] المحقق : د. حسين أحمد صالح الباكري الناشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة الطبعة : الأولى ، ١٤١٣ - ١٩٩٢
١٤. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك (٦٣٢\٤) سنة الولادة / سنة الوفاة ٦٢٨هـ ،تحقيق د. الحسين آيت سعيد الناشر دار طيبة ،سنة النشر ١٤١٨هـ-١٩٩٧م ،مكان النشر الرياض.
١٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. دار النشر: دار الكتاب العربي، مكان النشر: لبنان/ بيروت. ،سنة النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى،، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري.
١٦. التاريخ الإسلامي، محمود شاكر. المكتب الاسلامي بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٨٥م.
١٧. تاريخ الأمم والملوك لمحمد بن جرير الطبري أبو جعفر، دار الكتب العلمية.
١٨. تاريخ التراث العربي، محمد فؤاد سزكين، جامعة الامام محمد بن سعود الرياض،
١٩. تاريخ بغداد لأحمد بن علي بن ثابت أبوبكر الخطيب البغدادي(٣٣٤/٤)، دارالكتب العلمية بيروت.
٢٠. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر ٤٩٩ - هـ - ٥٧١ هـ دراسة وتحقيق علي شيري دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

٢١. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه "الحافظ ابن حجر العسقلاني المكتبة العلمية - بيروت - لبنان تحقيق محمد علي النجار - مراجعة علي محمد البجاوي.
٢٢. تحرير المنقول في الراوي المجهول للدكتور محمد عمر سالم بازمول حفظه الله دار الإمام أحمد، القاهرة، الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٢٣. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (المتوفى : ٧٤٢هـ) (٦٠٦٨) المحقق : عبد الصمد شرف الدين، طبعة : المكتب الإسلامي ، والدار القيّمة، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م
٢٤. تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (١٨٢\١) سنة الولادة ٧٠٠ / سنة الوفاة ٧٧٤ تحقيق عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي، الناشر دار حراء سنة النشر ١٤٠٦ ، مكان النشر مكة المكرمة
٢٥. تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى : ٨٠٤هـ) ، المحقق : عبد الله بن سعاف اللحياني، الناشر : دار حراء مكة المكرمة، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٦
٢٦. التحقيق في أحاديث الخلاف لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤١٥.
٢٧. تذكرة الحفاظ للذهبي، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة ١٣٧٤هـ
٢٨. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٧ تحقيق : إبراهيم شمس الدين
٢٩. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، المحقق : د. إكرام الله إمداد الحق ، الناشر : دار البشائر - بيروت، الطبعة : الأولى . ١٩٩٦م.
٣٠. تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، سنة الولادة ٧٧٣ / سنة الوفاة ٨٥٢، تحقيق محمد عوامة، الناشر دار الرشيد، سنة النشر ١٤٠٦ - ١٩٨٦، مكان النشر سوريا.

٣١. تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)، الناشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة : الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ . ١٩٨٩ م.
٣٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى : ٤٦٣هـ) (٢٢٨\٣) المحقق : مصطفى بن أحمد العلوي و محمد عبد الكبير البكري الناشر : مؤسسة القرطبه.
٣٣. التمييز، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق أحمد مصطفى شعبان دار الآفاق القاهرة، ط. الأولى: ١٤٣١ هـ.
٣٤. تهذيب الأسماء واللغات للعلامة أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا.
٣٥. تهذيب التهذيب للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني دارالفكر بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٣٦. تهذيب الكمال ليوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزني ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ تحقيق : د. بشار عواد معروف
٣٧. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي دار النشر / مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٩٣ م. الطبعة : الأولى تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي.
٣٨. الثقات للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي مراقبة د. محمد عبدالمعيد خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
٣٩. جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير تحقيق عبدالقادر الأرنبوط وبشير عيون، مكتبة الحلواني و غيره دارالفكر بيروت ، الطبعة الأولى.
٤٠. جامع البيان في تأويل القرآن المؤلف : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، [٢٢٤ - ٣١٠ هـ] المحقق : أحمد محمد شاكر الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

٤١. الجامع الصحيح سنن الترمذي لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت بتحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون.
٤٢. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الناشر : دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧. بتحقيق : د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق
٤٣. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، الناشر : مكتبة المعارف - الرياض ، ١٤٠٣، تحقيق : د. محمود الطحان .
٤٤. الجرح والتعديل و مقدمة الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى نشر دار إحياء التراث العربي بيروت ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٤٥. الحديث المعلول قواعد وضوابط، د. حمزة عبدالله المليباري، المكتبة المكية مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٤٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥
٤٧. خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى : ٨٠٤هـ) ، المحقق : حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي، الناشر : مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة : الأولى ، ١٤١٠
٤٨. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني ، سنة الولادة ٩٠٠ / سنة الوفاة تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر، سنة النشر ١٤١٦ هـ، مكان النشر : حلب / بيروت.
٤٩. ذخيرة الحفاظ لمحمد بن طاهر المقدسي بتحقيق د. عبد الرحمن الفيرواني الناشر دار السلف سنة النشر ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م مكان النشر الرياض
٥٠. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة تأليف محمد بن جعفر الكتاني ١٣٤٥هـ. تعليق محمد المنتصر الكتاني، دارالبشائر الإسلامية بيروت، الطبعة الخامسة ١٤١٤هـ..

٥١. رسالة علمية بعنوان: الحديث المنكر - دراسة نظرية تطبيقية في كتاب "العلل" لابن أبي حاتم للدكتور عبدالسلام أبي سمحة وأجاد في بيان المنكر، دار النوادر سوريا ط الأولى، ١٤٣٣هـ.
٥٢. الزهد - هناد بن السري الكتاب : الزهد للمؤلف : هناد بن السري الكوفي الناشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي
٥٣. السراج الوهاج على متن المنهاج ، العلامة محمد الزهري الغمراوي ، الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر مكان النشر بيروت
٥٤. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٥٥. السنة لابن أبي عاصم موقع جامع الحديث www.alsunnah.com
٥٦. سنن الدارقطني لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي: الناشر : دار المعرفة - بيروت ، ١٣٨٦ - ١٩٦٦ تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني.
٥٧. سنن الدارمي المؤلف : عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ تحقيق : فواز أحمد زملي ، خالد السبع العلمي
٥٨. السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي (١٣٥\٦) ١١٤٤٠ لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي .مؤلف الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني. الناشر : مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة : الطبعة الأولى . ١٣٤٤ هـ
٥٩. سنن النسائي، المجتبي من السنن لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة.
٦٠. سؤالات حمزة يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٦١. سير أعلام النبلاء للحافظ شمس الدين محمد أحمد بن عثمان الذهبي(١٣/٥٥٥)، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة التاسعة ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

٦٢. شرح السنة . للإمام البغوي للمؤلف : الحسين بن مسعود البغوي دار النشر : المكتب الإسلامي - دمشق . بيروت . ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م تحقيق : شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش الطبعة : الثانية

٦٣. شرح علل الترمذي للإمام العالم الحافظ التّقاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف (بابن رجب الحنبلي) بتحقيق : د. نور الدين عتر ، مع مقدمة تحقيق د.همام عبد الرحيم سعيد.

٦٤. شرح مشكل الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى : ٣٢١هـ) تحقيق : شعيب الأرنؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الأولى - ١٤١٥ هـ ، ١٤٩٤ م

٦٥. شرح معاني الآثار للمؤلف : أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى : ٣٢١هـ) حققه وقدم له : (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية.

٦٦. الشريعة للأجري المؤلف : الأجري <http://www.alsunnah.com>

٦٧. شعب الإيمان لأحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق و تخريج د. عبدالعلي عبدالحميد حامد، ومراجعة مختار أحمد الندوي الدارالسلفية - بومباي - الهند، مكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٦٨. صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤ - ١٩٩٣

٦٩. صحيح ابن خزيمة لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت ، ١٣٩٠ - ١٩٧٠ تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي.

٧٠. صحيح الترغيب والترهيب للمنذري " (١/٦٦) حديث رقم (٢٦٩) تحقيق الألباني، مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

٧١. صحيح مسلم الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري أبي الحسين القشيري، تحقيق محمد فواد عبدالباقي، داراحياء التراث العربي، بيروت.

٧٢. الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي دارالمكتبة العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٧٣. الضعفاء والمتروكين لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ،سنة الولادة ٥١٠ / سنة الوفاة ٥٧٩، تحقيق عبد الله القاضي، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤٠٦، مكان النشر بيروت.
- الطبعة الثانية ، ١٤٠٣ تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي
٧٤. طبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن . دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
٧٥. طبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق : عبدالغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن. دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
٧٦. العظمة للمؤلف : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد الناشر : دار العاصمة - الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ تحقيق : رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري
٧٧. علل الترمذي الكبير ترتيب: أبي طالب القاضي المكي، تحقيق: السيد صبحي السامرائي و محمود محمد خليل. المكتبة الاسلامية القاهرة، ط.الأولى ١٤٢٨ هـ.
٧٨. علل الحديث لابن أبي حاتم. أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي. (٢٤٠ - ٣٢٧). مكتبة الرشد..
٧٩. علل الدارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن غمّر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني، (٣٠٦ - ٣٨٥ هـ)، الناشر : دار طيبة الرياض - شارع عسير، الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م تحقيق وتخرّيج د. محفوظ الرحمن زين الله
٨٠. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية عبدالرحمن بن علي الجوزي، دارالكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ، تحقيق خليل الميس
٨١. العلل الواردة للإمام الدارقطني، مقدمة تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي، ط. دار طيبة الرياض.

٨٢. العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني (٣٤٨\٣) الناشر : المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت ، الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ تحقيق : وصي الله بن محمد عباس
٨٣. العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق و تخريج د. وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي بيروت دارالخاني الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٨٤. عمل اليوم والليلة - النسائي الكتاب : عمل اليوم والليلة للمؤلف : أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ تحقيق : د. فاروق حمادة
٨٥. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(١٠ / ٤٩٨) ، الناشر : دار المعرفة - بيروت ، ١٣٧٩.
٨٦. فتح المغيث شرح ألفية الحديث شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي تحقيق صلاح محمد عويضة ، دارالكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٨٧. فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين، محمد بن خير بن عمر الاشيلي. تحقيق إبراهيم الأبياري، دارالكتاب المصري، ١٤١٠ هـ
٨٨. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧
٨٩. الفوائد المعللة لعبدالرحمن بن عمرو النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (٢٨١هـ)، تحقيق : رجب بن عبدالمقصود توزيع : مكتبة الإمام الذهبي الكويت ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م
٩٠. فيض القدير شرح الجامع الصغير - للإمام المناوي " الناشر : دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الاولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

٩١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي (١٥٥\٢) ولد سنة ٦٧٣ - وتوفي سنة ٧٤٨ هـ وحاشيته للإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي قابلهما بأصل مؤلفيهما وقدم لهما وعلق عليهما وخرج نصوصهما، محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب دار القبة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن جدة حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى ١٤١٣ - ١٩٩٢.
٩٢. الكامل في ضعفاء الرجال لعبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني سنة الولادة ٢٧٧ / سنة الوفاة ٣٦٥ تحقيق يحيى مختار غزاوي الناشر دار الفكر سنة النشر ١٤٠٩ - ١٩٨٨ مكان النشر بيروت
٩٣. كشف الأستار عن زوائد لبراز لنور الدين علي الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان ط. الأولى ١٤٣٢ هـ.
٩٤. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس لإسماعيل بن محمد الجراحي العجلوني، الناشر: دار إحياء التراث العربي.
٩٥. الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
٩٦. الكنى للمؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، الناشر: دار الفكر - بيروت تحقيق: السيد هاشم الندوي.
٩٧. اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعية لجلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية.
٩٨. اللآلي المنتورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث المشتهرة) بدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي (٧٢) سنة الولادة ٧٤٥ هـ / سنة الوفاة ٧٩٤ هـ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، مكان النشر بيروت.
٩٩. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري ٢١٤/١٠. الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.
١٠٠. لسان الميزان للحافظ أحمد بن علي بن حجر، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

- ١٠١ . المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لأبي حاتم ابن حبان البستي (٢٤٣\١) تحقيق : محمود ابراهيم زايد، الناشر: دارالوعي حلب.
- ١٠٢ . مجمع الزوائد مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، الناشر : دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ.
- ١٠٣ . مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد، تحقيق صبري عبدالخالق أبو ذر، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ١٠٤ . المراسيل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي تحقيق: شكر الله قوجاني. مؤسسة الرسالة بيروت، ط. الثانية: ١٤١٨ هـ.
- ١٠٥ . المستدرک على الصحيحين لمحمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١١ - ١٩٩٠ تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا
- ١٠٦ . مسند أبي داود الطيالسي - المشكول للمؤلف : سليمان بن داود بن الجارود المتوفى سنة ٢٠٤ هـ تحقيق : الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر الناشر : هجر للطباعة والنشر ، الطبعة : الأولى سنة الطبع : ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م
- ١٠٧ . مسند أبي يعلى لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي الناشر : دار المأمون للتراث - دمشق الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ تحقيق : حسين سليم أسد
- ١٠٨ . مسند الإمام أحمد بن حنبل لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثانية ١٤٢٠ هـ ،
- ١٠٩ . المسند البحر الزخار الإمام الحافظ أبي بكر احمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي البزار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، عادل بن سعد، وصبري عبدالخالق الشافعي. مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة (مصورة دارالكتب العلمية بيروت) ط. الأولى ١٤٣٠ هـ.
- ١١٠ . مسند الحميدي ، لعبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبى - بيروت ، القاهرة، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي
- ١١١ . مسند الحميدي لعبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي الناشر : دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبى - بيروت ، القاهرة تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي.
- ١١٢ . مسند الروياني موقع جامع الحديث <http://www.alsunnah.com>

- ١١٣ . مسند الشاميين للمؤلف : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ - ١٩٨٤ تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي
- ١١٤ . مسند الشهاب محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي
- ١١٥ . مسند عبد بن حميد ، الكتاب : المنتخب من مسند عبد بن حميد ، لعبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي الناشر : مكتبة السنة - القاهرة الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي.
- ١١٦ . مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكنانى سنة الولادة ٧٦٢ / سنة الوفاة ٨٤٠ ، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، الناشر دار العربية، سنة النشر ١٤٠٣ ، مكان النشر بيروت.
- ١١٧ . المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي الناشر : المكتبة العلمية - بيروت.
- ١١٨ . مصنف لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي الطبعة الثانية ، ١٤٠٣ الناشر: داراحياء التراث العربي بيروت .
- ١١٩ . المصنف للحافظ أبي بكر عبدالله بن أبي شيبة العبسى ت ٢٣٥هـ، ضبط وتعليق سعيد الحام دارالفكر بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- ١٢٠ . المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ احمد بن علي حجر العسقلاني رسائل علمية جامعة الامام محمد بن سعود الرياض تنسيق د. سعد بن ناصر الشترى دارالعاصمة الرياض الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- ١٢١ . معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي تأليف: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠ ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. زياد محمد منصور
- ١٢٢ . المعجم الأوسط للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني تحقيق طارق عوض الله وعبدالمحسن بن ابراهيم الحسينى دارالحرمين القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٢٣. المعجم الصغير (الروض الداني) لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني الناشر :
المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، تحقيق
: محمد شكور محمود الحاج أمرير.
١٢٤. المعجم الكبير سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، تحقيق حمدي عبدالمجيد
السلفي الناشر : مكتبة العلوم والحكم - الموصل الطبعة الثانية ، ١٤٠٤ - ١٩٨٣ .
١٢٥. معجم شيوخ الطبري لأكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري ، دار الأثرية الأردن ، دار ابن
عنان - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م
١٢٦. معجم مقاييس اللغة لابن فارس بتحقيق عبدالسلام هارون ، الناشر: دارالكتب العلمية بيروت
١٢٧. معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. المحقق : عبد السلام محمد
هارون ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة : ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
١٢٨. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء للإمام الحافظ أبي الحسن أحمد
بن عبدالله صالح العجلي الكوفي ، نزيل طرابلس الغرب ت ٢٦١هـ ، بترتيب الهيثمي والسبكي ، مع
زيادات الحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق عبدالحليم عبدالعظيم البستوي ، مكتبة الدار
بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
١٢٩. معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ ، تحقيق عادل بن يوسف
الغزالي دارالوطن الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
١٣٠. المغني في الضعفاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، سنة الولادة
٦٧٣هـ / سنة الوفاة ٧٤٨هـ ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر ،
١٣١. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للإمام الشيخ شمس
الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، الناشر : دار الكتاب العربي .
١٣٢. مقدمة ابن الصلاح (علوم الحديث) لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري
المعروف بابن الصلاح . ، الناشر : مكتبة الفارابي . الطبعة : الأولى ١٩٨٤ م .
١٣٣. مقدمة تحقيق مسند البزار لمحمود الرحمن السلفي ، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة
(مصورة دارالكتب العلمية بيروت) ط. الأولى ١٤٣٠هـ .
١٣٤. المنتقى لابن الجارود موقع <http://www.alsunnah.com>

- ١٣٥ . منهج التعليب عند الإمام البزار في مسنده (ص ٤) رسالة دكتوراه من جامعة اليرموك - الأردن، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م
- ١٣٦ . منهج التعليب عند البزار، منهج التعليب عند الإمام البزار لزياد بن سليم بن عبد العبادي، رسالة الدكتوراه من جامعة اليرموك الأردن، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م (نسخة PDF).
- ١٣٧ . الموضوعات للعلامة السلفي الامام أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي القرشي ٥١٠ - ٥٩٧ الجزء الاول ضبط وتقديم وتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان الطبعة الاولى ١٣٨٦ - ١٩٦٦.
- ١٣٨ . موطأ للإمام مالك بن أنس، المحقق : محمد مصطفى الأعظمي، الناشر : مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان، الطبعة : الاولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ١٣٩ . الموقظة في علم مصطلح الحديث ، لشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي ص٤٣ . تحقيق: عبدالفتاح أبي غدة. ، دار البشائر الإسلامية بيروت الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.
- ١٤٠ . ميزان الاعتدال في نقدالرجال للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ هجرية تحقيق علي محمد البجاوي، دارالمعرفة بيروت- لبنان .
- ١٤١ . نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني بتحقيق : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، الطبعة : الطبعة الأولى، الناشر : مطبعة سفير بالرياض عام (١٤٢٢هـ).
- ١٤٢ . نصب الراية لأحاديث الهداية لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى : ٧٦٢هـ) المحقق : محمد عوامة، الناشر : مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية الطبعة : الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- ١٤٣ . النكت على كتاب ابن الصلاح لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)، المحقق : ربيع بن هادي عمير المدخلي، (٧١١/٢) الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة : الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

١٤٤ . النهاية في غريب الحديث والأثر (ابن الأثير) لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري
الناشر : المكتبة العلمية - بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي -
محمود محمد الطناحي.

١٤٥ . سنن أبي داود ، للمؤلف : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الناشر : دار الكتاب
العربي - بيروت

١٤٦ . سنن ابن ماجه ، للمؤلف : محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، الناشر : دار الفكر -
بيروت، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي

فهرس الموضوعات

Contents

| | |
|----|---|
| ٣ | كلمة الشكر والتقدير |
| ٤ | المقدمة : |
| ٥ | أهمية الموضوع : |
| ٦ | أسباب اختيار الموضوع: |
| ٧ | الدراسات السابقة حول الكتاب : |
| ٩ | مشكلة البحث |
| ١٠ | منهج البحث: |
| ١٠ | خطوات البحث: |
| ١٥ | خطة البحث |
| ١٩ | التمهيد: |
| ٢٠ | المبحث الأول ترجمة الإمام الحافظ البزار رحمه الله بالإيجاز: |
| ٢٤ | المبحث الثاني: وصف كتاب مسند البزار وبيان أهميته |
| ٢٦ | المبحث الثالث: منهج البزار في مسنده و التعريف بعلم العلل |

| | |
|---|-----|
| الباب الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد | ٣٣ |
| تمهيد : | ٤١ |
| تعريف التفرد وأهميته وموقف البزار منه | ٤١ |
| الفصل الأول : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة | ٤٥ |
| المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي | ٤٦ |
| المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وفيه الاختلاف في الرفع والوقف | ١٣٩ |
| المبحث الثالث : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي | ١٤٦ |
| المبحث الرابع : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور | ١٦٣ |
| المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد عنه من المشهورين | ١٦٦ |
| المبحث السادس : الاحاديث المعلولة بندرة الإسناد | ١٧٢ |
| الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة | ١٨٣ |
| المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة | ١٨٤ |
| المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة | ٢٤٠ |
| المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة | ٣٦١ |
| المبحث الرابع : الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد | ٣٧٨ |
| رأي الباحث : | ٤٢٥ |
| المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة في اتصال الإسناد و إرساله | ٤٣٣ |
| تمهيد..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة. | |
| الباب الثاني : الأحاديث المعلولة بالاختلاف | ٤٤٠ |
| و يشتمل على أربعة فصول : | ٤٤٠ |
| الفصل الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد | ٤٤٢ |

| | |
|----------|--|
| ٤٤٢..... | المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال |
| ٤٤٣..... | المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الرفع والوقف |
| ٤٨٥..... | المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال |
| ٥٠٩..... | المبحث الثالث : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الاتصال والانقطاع |
| ٥٣٧..... | المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إسقاط راوٍ من السند |
| ٥٤٣..... | الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد |
| ٥٤٣..... | المبحث الأول : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر |
| | المبحث الثاني : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي المبحث الثالث : |
| ٥٤٣..... | الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند |
| ٥٤٥..... | المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر |
| ٥٥٩..... | المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي |
| ٥٧٩..... | المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند |
| ٥٩٢..... | المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بزيادة الراوي في السند |
| ٥٩٤..... | المبحث الخامس : الأحاديث المعلولة بالاختلاف و في تعليقه نظر |
| ٥٩٩..... | الفصل الثالث : الاحاديث المعلولة التي فيها الاضطراب |
| ٦٠٠..... | المبحث الأول: الاحاديث المعلولة التي فيها الاضطراب في السند والتمتن |
| ٦٠٣..... | المبحث الثاني: الاحاديث المعلولة باضطراب في السند و فيه ابدال الصحابي بآخر |
| ٦٠٧..... | الفصل الرابع : الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن وغيره |
| ٦٠٨..... | المبحث الأول : الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن |
| ٦١٣..... | المبحث الثاني: الأحاديث بالاختصار في المتن |
| ٦١٧..... | المبحث الثالث : الاحاديث المعلولة بالادراج في المتن |
| ٦٢٠..... | المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة باختلاف الزيادة في المتن |

| | |
|--|-----|
| المبحث الخامس: الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن بأنها من مناكير الراوي..... | ٦٤٦ |
| الباب الثالث :الأحاديث التي سكت عنها الإمام البزار | ٦٤٩ |
| الفصل الأول:الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالاختلاف..... | ٦٥١ |
| المبحث الأول:الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد فيه الاختلاف بالإرسال والاتصال والراجح الإرسال | ٦٥٢ |
| المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في إبدال الإسناد سكت عنه البزار وهي معلولة بإبدال الراوى..... | ٦٥٩ |
| المبحث الثالث:الأحاديث التي سكت و هي معلولة بالاضطراب في المتن..... | ٦٦٢ |
| المبحث الرابع:الأحاديث التي سكت عنها وفيه التغيير في المتن..... | ٦٦٤ |
| الفصل الثاني:الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالتفرد..... | ٦٦٦ |
| المبحث الأول:الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي..... | ٦٦٧ |
| المبحث الثاني:سكت عنه البزار وهو ضعيف لجهالة في الراوى..... | ٦٨٦ |
| الفصل الثالث :الأحاديث التي سكت عنها وهي صحيحة | ٦٨٩ |
| المبحث الأول :الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة..... | ٦٩٠ |
| المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون الرواة ثقات ... | ٧١٧ |
| المبحث الثالث : سكت عنها البزار وهي صحيحة وفيه الاختلاف في الرفع و الوقف | ٧٦٥ |
| المبحث الرابع : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة..... | ٧٦٦ |
| المبحث الخامس : الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد..... | ٧٧٢ |
| المبحث السادس : الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد و الانقطاع..... | ٧٨٩ |
| الخاتمة | ٧٩٣ |

| | |
|----------|-----------------------|
| ٧٩٤..... | النتائج |
| ٧٩٦..... | فهرس المصادر والمراجع |
| ٨١٠..... | فهرس الموضوعات |